الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

٣٦ صفحة • الثمن درهمان

ISSUE 1091, FRIDAY, JANUARY 24, 1997 - السنة العشرون - العدد ١٠٩١ - الجمعة ١٥ رمضان ١٤١٧ الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٧م

أشادوا بجهود سموه الكريمة

المعارضة السودانية ترحب بمبادرة زايد لتحقيق المصالحة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ رحبت رموز المعارضة السودانية بالقاهرة بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة بين السودانيين ورفض تجزئة السودان واشادوا بكافة الجهود التي يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة لتحقيق المصالحة والحفاظ على وحدة السودان والتي تعكس اصالة وعروبة سموه، واعربوا عن شكرهم لصاحب السمو رئيس الدولة لاهتمامه بما يجرى داخل السودان فيما دعوا الحكومة السودانية الى التعامل الجاد مع المبادرة وبدء حوار وطني شامل في السودان.

فقد اكد الدكتور احمد بلال وزير الصحة السابق في عهد الحكومة الديمقراطية (١٩٨٩/٨٦) وعضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي ان مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة مبادرة جيدة وتحرك عربي جاد. لانتوقعه الا من مثل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لما عرف عنه من حرص كبير على جمع الكلمة العربية وتوحيد الصف العربي.

وقال: «نحن كسودانيين نعرف

(التتمة ص ٢٣)

في تناقض مع تصريحات الناطق الرسمي باسم الحكومة

نائب البشير: الباب مفتوح للحل السياسي

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ عكست تصريحات المسؤولين السودانيين امس تناقضا واضحا في موقف حكومتهم من دعوات الحل السلمي والحوار مع المعارضة لانهاء القتال.. فبينما اعلن الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني عمر البشير ان الباب مفتوح امام الحل السياسي للصراع.. كرر العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة رفضه القاطع للحوار مع المعارضين والمتمردين قائلا ان لا صوت يعلو على صوت المعركة. كما اعلن عن صد هجوم للقوات الاريترية واتهم واشنطن بتجنيد اثيوبيا واريتريا ودول اخرى مجاورة لقلب نظام الحكم ببلاده.

من جانبها ردت واشنطن على الاتهام مؤكدة ان الصراع الدائر «محلي اساسا» وان الخرطوم تحاول اخفاء ذلك بالاعلان عن تدخل خارجي ونفت ان تكون قد ايدت قلب نظام الحكم بالقوة وطالبت بالافراج عن المعارضين. في الوقت نفسه طالب تحالف المعارضة مصر بالتدخل للمساعدة في اسقاط الحكومة السودانية.

ففي الخرطوم اعلن العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة ان قواته صدت مؤخرا اعتداء للقوات الاريترية بالقرب من الحدود. وقال ان قوة من الجيش كانت تقوم بعمليات تمشيط في «منطقة الواقعة بين قوقان وقدماييت شمال شرق كسلا عندما واجهت قوات اريترية». واضاف ان الجيش قتل جنديا اريتريا واصاب آخرين قبل ان تفر باقي القوة الغازية.

وقال ان مواطنا سودانيا يدعى

(التتمة ص ٢٣)

خبر الاسبوع

اقترحتها مصر

اتصالات لعقد قمة سورية أمريكية بين كلينتون والاسد في مارس

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ اكدت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة ان اتصالات ومساعي مصرية تبذل حثيثا لتهيئة الاجواء بين كل من الولايات المتحدة وسوريا لعقد قمة بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد خلال مارس القادم وذلك على غرار القمة التي عقدت بينهما عام ٩٤ في جنيف.

وقالت المصادر ان هذه الجهود والاتصالات تأتي في اطار اقتراح للرئيس المصري حسني مبارك وافقت عليه واشنطن وطلبت سوريا مهلة لدراسته والاعداد لهذه القمة.

وجاء الاقتراح المصري في اكثر من اتصال هاتفي ورسالتين خلال الايام الماضية مع قيادتي البلدين حيث اكد ضرورة عقد القمة للتعرف على موقف سوريا من قضايا عملية السلام ورؤيتها بشأن المفاوضات والاتصالات مع الجانب الاسرائيلي منذ تولي الحكومة الجديدة بقيادة نتانياهو.

وتؤكد المصادر العربية المسؤولة في القاهرة ان الرئيس الامريكي قد اقتنع بعرض الرئيس المصري حسني مبارك ووافق من حيث المبدأ وان الرئيسين اتفقا على مناقشة تفاصيل هذا الاقتراح المصري بالتفصيل خلال زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن خلال النصف الاول من مارس القادم حيث سينقل مبارك مطالب الجانب السوري بشأن هذا الاجتماع.

وفي الوقت نفسه تؤكد مصادر مصرية مطلعة ان الاقتراح المصري بعقد القمة الامريكية. السورية قد حدد النصف الثاني من مارس القادم موعدا لانعقادها وذلك في اعقاب قمة مبارك كلينتون مباشرة. حيث يكون الرئيس مبارك قد اجتمع بالجانبين كل على حدة واستطاع تحديد جدول الاعمال واقناع الجانبين بالقضايا التي سيتم البحث فيها ومناقشتها حيث انها لاتتجاوز قضيتين فقط الاولى ستكون خاصة بعملية السلام واستعراض رؤية سوريا وامريكا لتشجيع عملية السلام واستئناف المفاوضات السورية. الاسرائيلية. والثانية ستكون خاصة بتطورات العلاقات الامريكية السورية ومطالب كل جانب بهدف تحسين هذه العلاقات وتطبيعها بالشكل الدائم بين البلدين وامكانية حل القضايا السابقة بين واشنطن ودمشق حتى الآن.

نتانياهو: «الخطة جاهزة في درج مكتبي»

اسرائيل مستعدة لإعادة احتلال الضفة!

■ عواصم: جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس تحذيره للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اعلان دولة فلسطينية مستقلة، وقال «لدي خطة للرد بقوة على ذلك.. آمل ألا أخرجها من درج مكتبي».. وقال راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي سيعيد احتلال الضفة الغربية اذا اتخذ عرفات مثل هذه الخطوة.. بينما اعتبر الفلسطينيون تصريحات نتانياهو تدخلا في شؤونهم الداخلية.. وعلى المسار السوري، اكدت مصادر دبلوماسية مجددا ان الجهود تبذل لاستئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية بينما اكدت دمشق انها لا تقبل التفاوض لمجرد اضاعة الوقت، حتى لو انتظرت اسرائيل عشر سنوات.

فقد اكد نتانياهو ان حكومته ترفض بشدة. قيام كيان فلسطيني ذي سيادة مستقلة. يسيطر على مصادر المياه والاجواء، ويكون له جيش، او تكون له صلاحية توقيع معاهدات عسكرية. وقال: الحكم الذاتي ليس دولة.. هذا ستتم مناقشته. وسنتوصل الى قرار بشأنه في النهاية عبر مائدة المفاوضات.

وقال ان لديه خطة جاهزة لتقويض عملية السلام برمتها، في حال اعلن عرفات دولة فلسطينية مستقلة. وعندما سأله مذيع التليفزيون الاسرائيلي ماذا ستفعل اذا اتخذ الرئيس الفلسطيني هذه الخطوة قال: «الشيء الكثير.. الشيء الكثير.. صدقني.. ان لدي خطة طوارئ جاهزة.. آمل ألا أخرجها من درج مكتبي».

وزعم نتانياهو ان اعلان قيام

(التتمة ص ٢٣)



امرأة جزائرية تقطع الطريق امام مجموعة من المقاعد والحديد الخردة. التي وضعت لمنع السيارات المفخخة من الاقتراب. (أ.ف.ب)

محفوظ نحناح لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

السيارات المفخخة بالجزائر «عمليات قذرة»

■ باريس - سيد حمدي:

■ أكد محفوظ نحناح رئيس حركة المجتمع الاسلامي الجزائرية «حماس» ان تصعيد العنف الذي تشهده الجزائر منذ بداية شهر رمضان يرتبط مباشرة بمحاولة «تركيع البلاد من جهة ولتمرير مشروعات مشبوهة مثل تشكيل قوات التدخل السريع الاوروبية في الشمال الافريقي».

وقال نحناح الذي حل ثانيا في الانتخابات الرئاسية ان التفجيرات في الجزائر هي عمليات قذرة مشيرا الى اربعة مؤثرات في موجة التصعيد الارهابي الاخير في مقدمتها «رغبة الجزائري في العودة الطبيعية الى حضن الامة العربية والاسلامية ورفض بعض ارباب المصالح هذا التوجه».

ثانيا: تنافس بعض القوى الدولية الذي اوجد وطنا صالحا لهذه المنافسة غير الشريفة.

ثالثا: تلاعب بعض القوى التي تدعي الديمقراطية بارادة الشعب وحاضره وتطلعاته وقدرتها على

(التتمة ص ٢٣)

جنديان اسرائيليان يرافقان يهوديتين تنظر احداهما شزرا الى عجوز فلسطيني لا يملك سوى عكازه! (رويتر)

البيت الأبيض يرفض انتقادات «العدل» الامريكية للسعودية

■ واشنطن: رفضت الرئاسة الامريكية ان تؤيد ضمنيا الانتقادات الموجهة الى السلطات الامنية السعودية. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري الليلة الماضية: «لدينا وجهة نظر مختلفة قليلا والشيء المهم هو مواصلة العمل مع الحكومة السعودية في التحقيقات».

وكانت السعودية قد تعرضت على مدى اليومين الماضيين لحملة من جانب مسؤولين امريكيين بشأن موقفها من التحقيقات الجارية في حادث انفجار الخبر.

فلم يكد لويس فريه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية يعلن شكواه من امتناع المملكة العربية السعودية عن تزويد الولايات المتحدة بمعلومات هامة عن انفجار الخبر. حتى سارعت جانيت رينو وزيرة العدل الامريكية للانضمام الى فريه في توجيه انتقادات مماثلة. (رويتر)

تحرك دبلوماسي بقيادة مصر يمنع اقامة قواعد عسكرية اسرائيلية في دول افريقية

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ صرحت مصادر دبلوماسية مصرية بأن مصر اتفقت مع ١١ دولة افريقية من بينها جنوب افريقيا والسنغال وكينيا وساحل العاج على التنسيق فيما بينها واعداد خطط مشتركة لرصد ومقاومة التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية، وقالت ان وفودا مصرية تقيم في عواصم هذه الدول منذ عدة اسابيع لمتابعة ورصد التحركات الاسرائيلية في افريقيا والتي تهدد الامن القومي المصري بصفة خاصة والامن القومي لهذه الدول بصفة عامة.

واشارت الى ان مصر ونيجيريا والسنغال وزيمبابوي نجحت خلال الفترة القليلة الماضية في اقناع حكومات اثيوبيا والنيجر وساحل العاج بالتراجع عن السماح لاسرائيل باقامة ٣ قواعد عسكرية فيها اخطرها قاعدة كان من المقرر البدء في اقامتها على الحدود الاثيوبية السودانية في ديسمبر الماضي.

وعلى الصعيد نفسه صرحت

(التتمة ص ٢٣)

«أخبار الدفاع» الامريكية: فرنسا تدخل المنافسة لتحديث الدبابات السورية

■ واشنطن: تسعى شركات فرنسية للحصول على تعاقد لتطوير ألف دبابة سورية، وازدادت حدة المنافسة بعد ان قررت حكومة جنوب افريقيا تحت ضغط امريكي شديد تأجيل دخولها رسميا في المنافسة على الصفقة التي يصل حجمها الى ٦٣٠ مليون دولار مع سوريا.

وقالت صحيفة «اخبار الدفاع» الامريكية الاسبوعية ان ذلك يأتي في ضوء ان فرنسا يمكن ان تقاوم

(التتمة ص ٢٣)

قائد القوات البريطانية في حرب تحرير الكويت ممنوع من دخول القواعد العسكرية

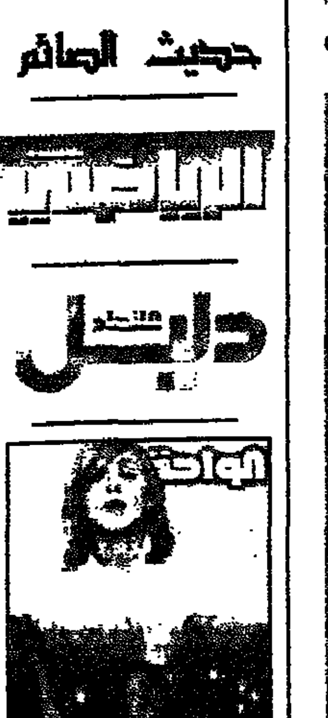
■ لندن - محمد كركوتي:

■ على الرغم من التعاطي الحكومي مع قائد القوات البريطانية في حرب تحرير الكويت السير بيتر دي لابليير. على انه بطل ورجل عسكري من الطراز الأول، فضلا عن نجاحه في اعطاء صورة حسنة جدا للجندي والقائد خلال الحرب المذكورة. الا أن وزارة الدفاع البريطانية قررت منعه من دخول أية قاعدة للوحدات الخاصة البريطانية في أي مكان في العالم.. والغريب أن دي لابليير نفسه كان قائدا للوحدات الخاصة قبل أن يكلف بقيادة القوات البريطانية في حرب الخليج الثانية. الا أن قرار منعه استند على أرضية أنه قام بنشر كتابين حققا أعلى المبيعات في بريطانيا والدول الناطقة باللغة الانجليزية. عن الوحدات الخاصة. وضمن دي لابليير كتابيه معلومات موسعة عن حقيقة هذه الوحدات، وطبيعة عملها الحساس.

ويأتي قرار منع الوزارة للجنرال دي لابليير من دخول قواعد الوحدات في أعقاب انتقادات حادة لها. بسبب اقدام عدد من المسؤولين السابقين في هذه الوحدات، على اصدار حوالي ١٢ كتابا في السنوات الماضية عنها. وعرض هؤلاء أسرارا خطيرة تندرج في اطار «الأمن القومي». وتشمل هذه الانتقادات أيضا فشل الوزارة في الحد من اذاعة الأسرار. التي تؤثر سلبا على شكل وأداء وسمعة الوحدات.. كما أن قرار الحظر لا يخص القائد دي لابليير فقط، بل يشمل أيضا حوالي ٢٤ مسؤولا سابقا، يمنع دخولهم القواعد العسكرية. حتى اذا ما أرادوا المشاركة في احتفالات الزواج، وتأبين زملائهم، وأيضا للمشاركة في المناسبات الوطنية التي تجري على مدار السنة. كما أن القرار لم يشمل فقط الذين أصدروا الكتب عن تجربتهم، بل أولئك الذين قدموا برامج تلفزيونية عن هذا الأمر.

ويقف على راس هؤلاء قائد سابق للوحدات هو أندي ماسي، الذي كان رئيسا للوحدات الخاصة في حرب الخليج الثانية. وستضع وزارة الدفاع اسمي ماسي ودي لابليير في جميع القواعد العسكرية. وفي مكاتب حراس هذه القواعد لمنعهما من الدخول اليها حتى لو اضطر

(التتمة ص ٢٣)



الملك حسين يعزي النعيمي في وفاة والدته

عجمان - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان برقية عزاء من جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية في وفاة المغفور لها والدة سموه.

وقد أعرب جلالته عن خالص عزائه وصادق مواساته في المصاب.

رحلة ضباط الشرطة لأداء العمرة تعود اليوم

■ يصل مساء اليوم الجمعة الى ابوظبي المشاركون في رحلة العمرة التي نظمها نادي ضباط الشرطة للأعضاء واسرهم، مغادرين مطار جدة الخاص على متن طائرة تكرم بتخصيصها لهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ووفقا للبرنامج المعد للرحلة فقد أمضى المعتمرون الذين بلغ عددهم ١٨٠ مشاركا تسعة ايام في الديار المقدسة قاموا خلالها بالاضافة الى تأدية مناسك العمرة بعدة زيارات دينية وثقافية شملت مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، حيث اطلعوا على اقسام المجمع والدور الذي يقوم به في طباعة ونشر وتوزيع المصحف الشريف في أرجاء ولغات العالم، وعلى مراحل الانتاج الفنية ووحدة الانتاج السمعي، كما شملت زياراتهم في المدينة المنورة وزيارة جبل احد، وعدة مساجد تاريخية كمسجد قباء ومسجد القبلتين.

وفي مكة المكرمة شمل برنامج الرحلة زيارة منى وعرفات وجبل النور. هذا وقد رافقت المشاركين في الرحلة بعثة رسمية متكاملة من الادارة العامة لشرطة ابوظبي برئاسة العقيد حسن احمد الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة وعضوية عدد من الضباط المتخصصين في المجالات الثقافية والاجتماعية والدينية والطبية والادارية النسائية.

مخيم أبوظبي يواصل فعاليات بدء المخيم الكشفي لمدارس الغربية

كتب - جمال أبو طالب:

واصل التجمع الكشفي لمدارس منطقة أبوظبي التعليمية فعالياته أمس تحت شعار «الواجب نحو الآخرين» وأهمية التعاون مع جمعية الهلال الأحمر والهيئات الخيرية.

وصرح السيد حسين الشنطري موجه التربية الكشفية قائد التجمع انه تم خلال اليومين الماضيين توزيع طلائع الكشافة واعداد المخيم في مدرسة ابن رشد بأبوظبي وتدريب الطلاب على التقاليد الكشفية ومسابقات كشفية ومسابقات رياضية.

ويتم اليوم القاء محاضرة دينية واجراء مسابقات ثقافية ودينية وغدا يشارك طلاب التجمع في برنامج المسابقات الجماهيري في تراث الامارات ويتم اختتام فعاليات التجمع باقامة حفل سمر تحت شعار قانون الكشافة.

ويقوم بالاشراف والتدريب في هذا التجمع ٨ من القادة وهم: المدربين عبدالله الحمادي من مدرسة عمر بن عبدالعزيز وياسر محمد الغلابي من مدرسة الوثبة، وصالح الكحلوت من مدرسة بن رشد ومحمد بهجت عبدالحكيم من مدرسة سعد بن عبادة وسعود أبوكرش منسق المنطقة وخضر خليل من مدرسة بن رشد وخالد حسن من مدرسة زايد وعبدالرحيم أمين من مدرسة ابن دريد.

ومن جهة ثانية بدأت فعاليات المخيم الكشفي السنوي لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية للمنطقة الغربية أمس في مدرسة الفلاح الثانوية للبنين بمدينة زايد، ويستمر المخيم حتى يوم الأحد القادم.

ويشارك في فعاليات المخيم ٧٥ طالبا من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية بالاضافة الى القادة والمشرفين حيث يأتي تنظيم هذا المخيم للتأكيد على أهمية الحركة الكشفية بصفة عامة لتعويدهم على الحياة وتحمل المسؤولية في القيادة.

وقد بدأت فعاليات المخيم في تمام الساعة الحادية عشرة من ظهر أمس بوصول فرق الكشافة من مدارس الرويس وغياثي والمرفأ ومدينة زايد حيث بدأ التجمع في مدرسة الفلاح.. وقد تم توزيع طلاب الكشافة على فرق العمل المختلفة، وقاموا بنصب الخيام وتجهيز بوابة وسور المخيم ومقار الحراسة. وتم بعد ذلك توزيع الطلاب على مجموعات الأنشطة المختلفة في مجالات الكشافة والرياضة والثقافة والتربية الدينية.

اعلان جوائز مسابقة رمضان الطلابية بمنطقة رأس الخيمة

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

أعلنت اللجنة المنظمة لمسابقة رمضان الطلابية الاولى في منطقة رأس الخيمة والتي ترعاها مجموعة بن لادن وتشرف عليها مدرسة المنصور اعلنت امس جوائز المسابقة وهي تخصيص ٣٠ طالبا لاداء مناسك العمرة في العشر الاواخر من رمضان من الطلاب الفائزين وذلك اعتبارا من ٢٠ وحتى ٢٩ رمضان وتخصيص جوائز قيمة بقيمة ٢٠ الف درهم للطالبات الفائزات توزع عليهن بعد شهر رمضان.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بتعليمية رأس الخيمة بأن المسابقة تختص بطلاب المدارس في المراحل الثانوية والاعدادية والابتدائية وهي تنقسم الى قسمين بنين وبنات ويشتمل كل قسم على عدة مجالات تتيح لابنائنا فرص الاختيار حسب رغبتهم سواء في مجال البحوث الدينية او حفظ آيات من الذكر الحكيم وفي مجالات البحوث يشترط بأن يكون البحث جديدا ولم يسبق التقدم به لجهة أخرى وان يكون موثقا بمجموعة من المراجع والا يتجاوز البحث ٦ صفحات ولا يقل عنها وان يكون مطبوعا على الآلة الكاتبة او الكمبيوتر باللغة العربية الفصحى وفي مجال حفظ القرآن الكريم تم تحديد بعض السور وهي المؤمنون والجاثية والواقعة والملك. اضافة الى المسابقات الاسلامية الاخرى ولا يجوز الاشتراك في المسابقة بأكثر من مجال بحيث يقدم البحث في موضوع واحد فقط يختاره المتسابق.

وقد أكدت اللجنة المنظمة حرصها على تفعيل دور الابناء بالمشاركة الاجتماعية وتقديم خدمات مناسبة تعبر عن قوة الانتماء لهذا الوطن العزيز بحيث يكون محور هذه المسابقة هو خدمات مجتمعية تقدم داخل المجتمع ويتم اختيار الافضل منها.

٥٣٢ ألف راكب استخدموا حافلات أبوظبي في نوفمبر

بلغ عدد الركاب الذين استخدموا حافلات بلدية أبوظبي خلال شهر نوفمبر الماضي ٥٣٢ ألفا و ٢٥ راكبا على الخطوط الداخلية والوسطى والخارجية. وبلغت الايرادات مليونين و ٢٣٢ ألفا و ٦٢٤ درهما.

وقال تقرير لادارة النقل العام ان وحدة التفتيش بمراقبة عمل الحافلات على جميع الخطوط العاملة قامت بمراقبة نشاط الحافلات حيث بلغ اجمالي الرحلات التفتيشية ١٨ ألفا و ٢٨٤ رحلة موزعة على أربع ورديات.

وقامت وحدة الحركة بتنظيم حركة الحافلات بجميع الخطوط والمحطات الفرعية وبلغ عدد الحافلات العاملة على الخطوط خلال شهر نوفمبر الماضي ٢٩٠ حافلة عملت بقوة ٧٨٠٥ حافلات قطعت خلالها ٢١ ألفا و ٥٠٤ رحلات من المحطات المركزية والوحدة الخارجية والنادي السياحي والبطين وبني ياس ومصفح والشهامة ومدينة زايد وغياثي وليوا والمرفأ والسلع.

استمرار فعاليات يوم الطفل الخليجي بنادي فتيات خورفكان

الفجيرة - ندى البلوشي:

نظم نادي فتيات خورفكان حفلا بمناسبة يوم الطفل الخليجي. وقد بدأت الفعاليات يوم الثلاثاء الماضي وتستمر لمدة ثلاثة أيام، حيث تبدأ يوميا بعد صلاة التراويح ولمدة ساعتين، ويشرف على برنامج الحفل لجنة الأم والطفل. وهي واحدة من ست لجان تم تشكيلها مؤخرا بعد افتتاح النادي.

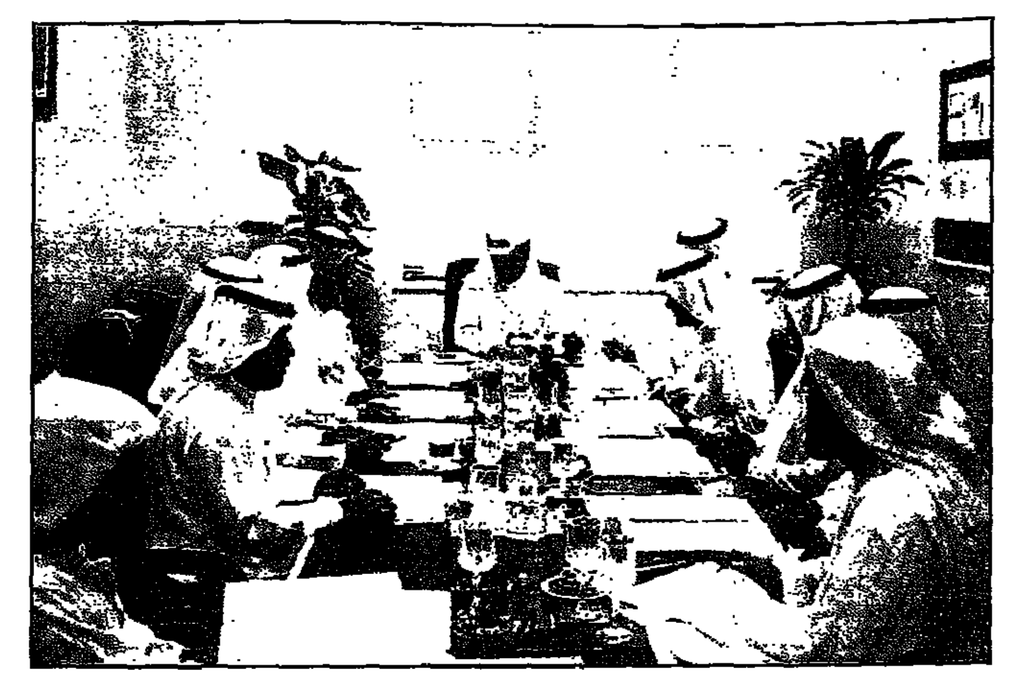
وقد تضمن الحفل في اليوم الأول مسابقات رياضية وفنية وثقافية، وشارك في تقديم برامج الحفل طفلتان تنكرتا في زي شخصيات كرتونية. وتم توزيع الجوائز على الفائزين. بينما اقيم عرض لمسرح العرائس في اليوم الثاني وحضره عدد كبير من الأطفال ويقام اليوم في ختام الفعاليات مرسم الحر وورشة ألوان للأطفال من سن ٥ - ١٢ سنة للبنات وتسع سنوات للأولاد.

لقاء تربوي بجمعية الاصلاح برأس الخيمة

رأس الخيمة - الاتحاد: قرر توجيه الادارة المدرسية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بالتعاون مع جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي (اللجنة النسائية) عقد لقاء تربوي مساء يوم السبت المقبل.

وذكرت السيدة سهيلة عيسى العلي موجهة الادارة المدرسية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بأن اللقاء سيضم مديرات المدارس ومساعدات المديرات والمشرفات وأمينات السر بكافة مدارس ورياض أطفال رأس الخيمة.

وأضاف بأن البرنامج يتضمن اقامة صلاة الجماعة (العشاء والتراويح) في مسجد جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي ثم تنظيم محاضرة حول دروس وعبر تربوية في رمضان يلقيها الاستاذ فؤاد محمد بقاعة محاضرات الجمعية.



● اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الامارات للنقل

مجلس ادارة مؤسسة الامارات للنقل يعتمد مناقصة التأمين على سيارات المؤسسة

دبي - الاتحاد: اعتمد مجلس ادارة مؤسسة الامارات العامة للنقل مناقصة التأمين على سيارات المؤسسة بمبلغ ١٫٦ مليون درهم لاجمالي ٢٥٠٠ حافلة اضافة الى مركبات الخدمة.

جاء ذلك في اجتماع المجلس برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة في دورته الجديدة بمبنى الادارة العامة للمؤسسة بدبي وذلك بحضور سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة وسعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع والعميد محمد محمد سميع مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية وبقية أعضاء المجلس بالاضافة الى السيد سعيد محمد الشارد المدير العام والسيد محمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام.

واطلع المجلس في بداية الاجتماع على قرار مجلس الوزراء الخاص بتشكيل مجلس الادارة في دورته الجديدة وصدق المجلس على وقائع الاجتماع السابق واطلع على تقارير حول النشاط المالي والاداري للمؤسسة للفترة من أول يناير وحتى نهاية سبتمبر من العام الحالي والتي أوضحت ان عدد العاملين بلغ ٣٠٣٦ منهم ٢٢٩٦ سائق حافلة. كما أعتمد المجلس نتائج المناقصة بتوريد اطارات لمركبات المؤسسة ووافق على شراء عدد ٤٣٠٠ اطار بقيمة اجمالية قدرها مليونا درهم.

كما وافق المجلس على احالة عدد ١٣٦ حافلة للخردة في اطار خطة استبدال الحافلات وتطوير الكفاءة الفنية التشغيلية لأسطول المؤسسة.

كما اعتمد المجلس توسعة مشروع محطة الرمس برأس الخيمة لايواء الحافلات بمبلغ ٩٣٥ ألف درهم.

وبعد نهاية الاجتماع قام أعضاء المجلس بجولة تفقدية بمكاتب الادارة واطلعوا على أنواع الحافلات المستخدمة في النقل المدرسي.

في محاضرة بجمعية المعلمين بكلباء

الآثار السلبية وتعاطي المخدرات على الأسرة والمجتمع الدكتور هاشم: آفة هدامة يجب اقتلاعها من جذورها

كلباء - محمود علام:

ألقى الدكتور هاشم عبدالله سرحان مدير ادارة التعليم بكلية الشرطة بأبوظبي محاضرة مساء أمس الأول في مقر جمعية المعلمين بكلباء وذلك ضمن الموسم الثقافي الرمضاني. واستعرض المحاضر في البداية الآثار التي يؤدي اليها الادمان على تعاطي المخدرات خاصة في اطار الأسرة، وأوضح الآثار التي يتركها الادمان على الشخص المدمن سواء بالنسبة للصحة أو الطبيعة النفسية حيث ان ضعف الصحة هو السمة البارزة عند المدمنين كما ان عدم الاكتراث واللامبالاة في كافة الأوضاع الشخصية والعائلية والعامة هي سمات نفسية واضحة بالاضافة الى ان الادمان نفسه يؤدي في مرحلة من مراحله الى حياة هامشية للمدمن إذا لم يؤد الى الموت من جراء جرعة زائدة.

وتحدث الدكتور سرحان حول القضية الأخطر في عالم الادمان ألا وهي احتمال تحول المدمن ذاته الى أن يتاجر في المخدرات كي يمول احتياجاته من الجرعات وهي باهظة الثمن.

وفي تحليل لقضايا المخدرات التي يتم ضبطها بين الحين والآخر داخل الدولة أشار المحاضر الى أن هناك قضايا كثيرة يتم القبض على مروج للمخدرات وتكون الكمية المضبوطة حوالي ٣ جرامات وهذا يعني ان فردا جديدا مدمنا في الأساس يسعى لتمويل نفقات ادمانه فيلجأ للعمل وسيطا في البداية للتاجر الأصلي لهذه التجارة المحرمة ومن ثم يمكنه أن يصبح هو نفسه تاجرا تحت ضغط الادمان وتزايد حدته وبالتالي نفقاته.

وفي مقابل ذلك كله ولمواجهته بصورة حاسمة فإن الدولة تقوم بجهود ضخمة وتنفق الملايين سنويا لمحاربة هذه الآفة والقضاء عليها حفاظا على الطاقة البشرية في المجتمع.

وأوضح الدكتور سرحان في محاضرته تلك الصلات التي تقوم بين تعاطي المخدرات والجريمة. فقال ان المدمن أو المتعاطي يبحث عن مصدر للتمويل يستوفي فيه حاجته من المخدر وسوف يحاول الحصول على المال بأي طريقة سواء كانت سرقة أو سطوا أو قتلا وربما يصل الأمر الى التنازل عن القيم والشرف في سبيل الحصول على المال. بل ان المخدرات قد ارتبطت وعلى مستوى دولي بالجريمة المنظمة وعصابات المافيا الدولية الشهيرة.

وحول جريمة الاتجار في المخدرات أشار المحاضر الى أنها جريمة ليس فيها بلاغ لأن المتعاطي مستفيد والمروج مستفيد والتاجر مستفيد ولن يتجه أحد منهم الى الشرطة للشكوى وهذا بالتالي يشكل نوعا من الصعوبة التي تحيط بعملية مواجهة هذه الأعمال غير المشروعة.

وحذر الدكتور سرحان في محاضرته من عمليات غسيل الأموال التي يقوم بها تجار المخدرات ويتجهون في عملياتهم هذه الى ألوان متعددة من الوسائل كالاستثمار أو التمويل التجاري أو حتى تجارة الشنطة خصوصا في مجتمع الامارات الذي يقوم على الاقتصاد الحر. ومن يدخل بأي أموال لايسأل عن مصدرها. كما ان امعان النظر في العمليات الاقتصادية التي تتم أحيانا في أسواق الذهب أو الالكترونيات بالامارات سوف تسفر عن وجود جنسية أجنبية محددة تأتي من بلاد تشتهر بعصابات المافيا فيها وهذا يدفعنا لتوخي الحذر واتخاذ السبل التي تحول دون قيام المهربين والتجار العالميين للمخدرات من غسيل أموالهم في بلادنا.

● المحاضر

● الحضور (تصوير: محمد صلاح)

ورشة عمل في تعليمية العين حول استخدام العرائس والدمى في تعليم الأطفال

متابعة - فاطمة المطوع

نظمت منطقة العين التعليمية ورشة عمل حول استخدام الدمى والعرائس في التعليم المدرسات التربية الفنية حضرتها ابتسام حسن موجهة المادة.

وفي ورشة العمل قدمت المدرسات العديد من الانشطة التعليمية الهامة التي تدخل فيها الدمى والعرائس كطريقة من طرق التدريس الحديثة. وقد قدمت موجهة التربية الفنية شرحا كاملا عن فن العرائس واهميته كوسيلة تعليمية حديثة حيث اشارت الى ان هذا النوع من الفنون التربوية الناجحة يساهم في الكشف عن الانفعالات الداخلية لدى الاطفال، حيث ان هناك ارتباطا وثيقا بين الطفل والدمية فهو يقيم نوعا من الحوار معها بالضحك او البكاء، والمشاركة في الطعام ويكملها ويحكي معها القصص والحكايات.





واضافت: انه يمكن عن طريق فن العرائس تلقين التلاميذ الكثير من الحقائق العلمية وكذلك المبادىء والقيم الاخلاقية وذلك في شكل فن تمثيلي بالعرائس على المسرح. واما الدمية فهي مبعث للحكايات والاساطير، اضافة الى انها مبعث للبهجة والفرح في نفوس الصغار وتوسيع الخيال والابداع لديهم لذلك سوف نقوم بطرح أفكار هادفة وسهلة لتنفذ على التلميذات بحيث تدخل البهجة والسرور وحب العمل الفني اليدوي البسيط الذي تستفيد منه التلميذة في حياتها اليومية بخامات في متناول الجميع. واشارت الى ان الدمى انواع منها يدوية ودمى خيال الظل والقفاز والدمى ذات الخيوط الماريونيت وهذه تعتمد على تحريك الاصابع بطرق فنية ابداعية.

توزيع ٢٥ مسكنا جديدا للمواطنين في الفجيرة

الفجيرة - ندى البلوشي:

وزعت بلدية الفجيرة امس ٢٥ مسكنا جديدا للمواطنين في مناطق القرية والثيب وهي الدفعة الأخيرة من مشروع الـ ٥٠٠ مسكن والتي تم الانتهاء من انشائها وتسليمها لاصحابها المواطنين.

واشار نبيل الطحان مسؤول العلاقات العامة ببلدية الفجيرة ان اللجنة التي اشرفت على تسليم المساكن الجديدة لاصحابها ضمت موسى حارب مندوب لجنة الانتفاع بوزارة الاشغال وسلطان الحداد وسعيد النقاز من بلدية الفجيرة.

واشاد مواطنو الفجيرة المستفيدون من المساكن الجديدة بمكارم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والتي هيأت لابنائهم المواطنين الحياة الكريمة في كافة ربوع الامارات.

المواطن خليفة عبيد سعيد من «القرية» قال انه يقيم حاليا مع عائلته المكونة من ٣ أفراد مع الخادمة في منزل والده مع ١٤ فردا وهو مكون من ٥ غرف، وظروفه المادية لا تؤهله لشراء مسكن على نفقته الخاصة. وبتسلمه المسكن الجديد يكون قد افسح المجال لأخوانه في منزل والده وأمن لأسرته منزلا جديدا.

اما المواطن عبدالله حمد عبدالله الشرقي من «القرية» فيقيم مع عائلته المكونة من ثلاثة افراد في منزل والده الذي يضم ١٥ فردا والمكون من ٣ غرف فقط، ويقول: انه بهذه المكرمة سوف يفسح المجال لاخوانه للاستفادة من غرفته الحالية.

كما ذكر المواطن عبدالله ان هناك اعدادا كبيرة من المواطنين مازالت بحاجة الى هذه المساكن بصورة ملحة، وتقدم بالشكر الى اصحاب السمو حكام الامارات متمنيا لهم مزيد التقدم والتوفيق في تقديم هذه المكرمات.

● المواطنون خلال تسلم مفاتيح مساكنهم الجديدة.. «تصوير: محمد صلاح»

السكار يلتقي بمعلمي الرياضة في العين

الدعوة لتفعيل دور التربية الرياضية في عمليات الضبط السلوكي داخل المدارس

العين - الاتحاد: أكد الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والموسيقية بوزارة التربية والتعليم على ضرورة تفعيل دور معلمي ومعلمات التربية الرياضية في عمليات الضبط السلوكي داخل المدارس.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقده مع معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالعين - ضمن جولة يقوم بها للمناطق التعليمية - بحضور ابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية بوزارة التربية ومحمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية ومحمد علي الموجه الأول للتربية الرياضية بوزارة التربية.

وأكد الدكتور السكار على أهمية عقد مثل هذه اللقاءات الدورية والتي تهدف الى التعرف على المشكلات الميدانية وايجاد الحلول المناسبة لها.

وتحدث في اللقاء محمد علي موجه أول التربية الرياضية بوزارة التربية - مشيرا الى اهمية قيام المعلمين والمعلمات بوضع الخطط والبرامج التي تتضمن أفكارا جديدة تهدف الى تعزيز السلوكيات الايجابية لدى الطلبة، اضافة الى توطيد العلاقة مع أولياء أمور الطلاب والطالبات من أجل مصلحة الطلاب.

كما تناول اللقاء الذي عقد بقاعة الاجتماعات بالمكتبة المركزية بالجامعة عددا من الموضوعات المتعلقة بتوجيه التربية الرياضية.

رحلة مدارس ابوظبي لأداء العمرة تغادر الخميس

■ عقد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية اجتماعا امس مع رؤساء ومشرفي وفود مدارس المنطقة لرحلة العمرة التي تبدأ يوم الخميس القادم. وقد وجه السيد عيسى السويدي في بداية الاجتماع شكر وتقدير المنطقة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمتهما بايفاد الطلاب على نفقة سموهما الى المملكة العربية السعودية لتأدية مناسك العمرة والتي تتزامن مع شهر رمضان الكريم.

وأعطى السيد عيسى السويدي توجيهات المنطقة للمشرفين حول اهمية الاشراف المستمر على الطلاب طوال رحلة العمرة والحرص على استغلال الوقت في تأدية المناسك والعبادة. وصرح السيد حسين الشطري المشرف على الرحلة بأنه تم توزيع الأدلة والمطبوعات الخاصة بالمشرفين والطلاب.

تكليف بالتربية

دبي - الاتحاد: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا بتكليف السيد جمال حسن النومان نائب مدير ادارة التعليم الخاص باعمال السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص خلال اجازة سيادته والتي تنتهي يوم ٢٢ من شهر فبراير المقبل.

تضمن معرضا لخيرية أبوظبي

شركة الحفر الوطنية تقيم حفل افطارها السنوي

كتب - محمد الحمادي:

أقامت شركة الحفر الوطنية حفل افطارها السنوي للعاملين في الشركة في فندق هيلتون أبوظبي ويأتي هذا الحفل كتقدير من الشركة لموظفيها ولزيادة روابط المحبة بينهم.. وحضر حفل الافطار السيد نجيب الزعابي مدير شركة الحفر الوطنية وسعادة عيسى خليفة السويدي أمين عام هيئة أبوظبي الخيرية وحسن الجابري مدير هيئة أبوظبي. كما حضره السيد ناصر فلاح القحطاني مدير الشؤون المالية والادارية في الشركة والذي ألقى كلمة رحب فيها بموظفي الشركة وضيوفها وأثنى على تفانيهم وجهدهم في عملهم وأكد انهم يعتبرون شريحة هامة في المجتمع حيث يعملون على دعم الاقتصاد الوطني وازدهاره.. كما شكر القحطاني هيئة أبوظبي الخيرية التي شاركتهم حفلهم هذا العام وأثنى على جهودهم الواضحة في المجال الخيري.

ثم قام سعادة عيسى السويدي وعرض للحاضرين عمل هيئة أبوظبي الخيرية وأهم المشاريع التي قامت بها خلال السنوات القليلة الماضية ثم دعا الحاضرين الى دعم مشاريع الهيئة التي هي في النهاية تصب في اطار خدمة المسلمين في كل مكان.

وبعد انتهاء الكلمة افتتح السيد نجيب الزعابي وسعادة عيسى السويدي معرض هيئة أبوظبي الخيرية الذي تقيمه الهيئة على هامش ذلك الاحتفال وضم المعرض مجموعة صور ونماذج من مشاريع الهيئة في بعض الدول الاسلامية.

السويدي والزعابي يتفقدان المعرض (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

القحطاني يلقي كلمته

السويدي والزعابي يتفقدان المعرض (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

صرف اكثر من ٤ آلاف لوحة ارقام جديدة بمرور دبي

دبي - الاتحاد: اكد مصدر مسؤول بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي انه تم تسجيل اكثر من ٤ آلاف سيارة خلال اكثر من شهر وذلك بهدف تركيب نوحات الارقام الجديدة ذات اللون الاحمر التي قامت شرطة دبي بصرفها مؤخرا واضاف المصدر ان مبيعات السيارات بدبي ارتفعت نتيجة صرف هذه الارقام وقال ان عددا كبيرا من السائقين قام بشراء سيارات جديدة من اجل تركيب لوحة ارقام جديدة.

سوق رمضان بأندية فتيات الشارقة غدا

الشارقة - حليمة الملا

■ تحت رعاية حرم صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة يفتتح غدا (السبت) وبعد صلاة التراويح مباشرة سوق رمضان السنوي الذي تنظمه الاندية بمقرها الرئيسي. ويعقب الافتتاح حفل للثقافة والانشاد تشارك فيه بعض الجاليات المقيمة بالدولة.

وينظم هذا السوق بالتعاون مع بعض سفارات الدول العربية والاسلامية في الدولة وتقام على هامش الافتتاح عروض فنية تعرف ببعض عادات الشعوب الاسلامية في شتى مناحي الحياة.

شهادة تقدير لنادي المعاقين بدبي لجهوده في مجال البيئة

دبي - الاتحاد: منحت بلدية دبي شهادة تقدير لنادي دبي للمعاقين تقديرا لجهوده في المحافظة على البيئة من خلال حملة «نظفوا العالم» والتي شملت تنظيم عمليات تجميل للأماكن العامة في امارة دبي.

وقد قام شباب نادي دبي للمعاقين بتنظيف خور دبي من خلال الغطس رغم ان بعضهم من المعاقين حركيا.

تكلفتها ٢٨٢ مليون درهم
الاشغال تنجز ٤٧ مشروعا خلال العام الماضي

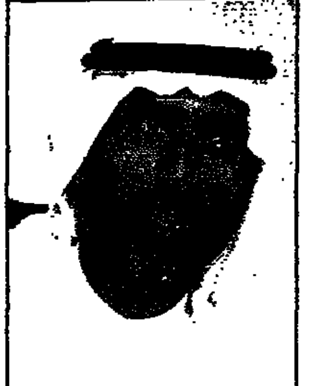
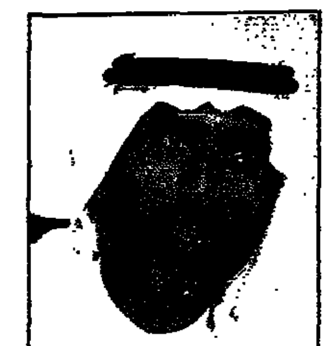
دبي - ياسين سالم: بلغ اجمالي المشاريع الانشائية الجديدة والاحلال التي تم انجازها خلال العام الماضي بواسطة وزارة الاشغال العامة والاسكان ٤٧ مشروعا اجمالي تكاليفها حوالي ٢٨٢ مليون درهم.

وقال المهندس محمد جعفر مدير ادارة التنفيذ ان هذه المشاريع موزعة على خمس مناطق حيث تم انجاز ١١ مشروعا في المنطقة الوسطى (دبي) اجمالي تكاليفها حوالي ٦٨ مليون درهم.

وتشمل هذه المشاريع انجاز مدرسة ام سقيم والمعهد الديني بقيمة ١٨ مليونا و ٥٠٠ الف درهم واحلال مدرسة السعادة للبنات بقيمة تسعة ملايين و ٥٠٠ الف درهم و ٤ مراكز للدفاع المدني بكل من الحمرية والقصيص والسطوة والكرامة بتكاليف ٢٠ مليون درهم.

واحلال مدرسة عمر بن الخطاب بتكاليف عشرة ملايين درهم، واضافة فصول لمدرسة الخوانيج والاسيلي للبنات بقيمة ٩٠٠ الف درهم.

كما تم انجاز عشرة مشاريع في المنطقة الشمالية (راس الخيمة) بتكاليف تصل الى ٤٣ مليون درهم، وتشمل هذه المشاريع انشاء نقطة شرطة الجزيرة الحمراء بقيمة ٢ مليون و ٥٠٠ الف درهم، وانشاء مدرسة هند في منطقة الظيت بتكاليف تسعة ملايين درهم. واحلال مدرسة المعمورة الابتدائية للبنات بقيمة ثمانية ملايين و ٥٠٠ الف درهم، وانشاء مبنى ادارة



المهندس محمد جعفر

الدفاع المدني بقيمة ستة ملايين درهم. وانشاء مدرسة في منطقة سهيلة بقيمة تسعة ملايين درهم. واحلال مبنى المنطقة التعليمية بقيمة اربعة ملايين درهم، وانجاز اسوار لمقبرة الراشدية بقيمة مليونين و ٥٠٠ الف درهم.

اما المشاريع التي تم انجازها خلال العام الماضي في المنطقة الشرقية فتشمل ٨ مشاريع تكاليفها الاجمالية تصل الى ٦٠ مليون درهم، وتشمل مدرسة البنين الثانوية في كلباء بقيمة تسعة ملايين و ٢١٠ الاف درهم، ومدرسة البنات المشتركة في البدية بقيمة تسعة ملايين و ٢٢٥ الف درهم، ومدرسة البنات الثانوية في كلباء بتكاليف تسعة ملايين و ٦٨ الف درهم، ومدرسة البنين الابتدائية بدبا الفجيرة بقيمة تسعة ملايين و ٤٢٢ الف درهم، واحلال مدرسة المحطة الابتدائية بكلباء بقيمة عشرة ملايين و ٩٧ الف درهم.

كما شملت مشاريع المنطقة الشرقية انجاز عشرة مساكن شعبية في منطقتي مظب ومريشد بقيمة ٤ ملايين درهم.

والورشة البحرية في خورفكان بقيمة مليون درهم. ومركزا للدفاع المدني في نفس المنطقة بقيمة ثلاثة ملايين درهم.

كما تم انجاز اربعة مشاريع في المنطقة الغربية بابوظبي بقيمة ١٩ مليون درهم، وتشمل هذه المشاريع انجاز سجن الصدر بقيمة خمسة ملايين درهم وسجن العين بقيمة ٢ مليون و ٥٠٠ الف درهم، ومركزا لحرس الحدود والسواحل ببعيا بقيمة ١١ مليون درهم. وانشاء مظلة لكراج دائرة التشريفات والضيافة بابوظبي بقيمة ٥٠٠ الف درهم.

كما شملت المشاريع التي تم انجازها خلال العام الماضي ١٦ مشروعا للمنطقة الجنوبية بلغت تكاليفها الاجمالية حوالي ٩٦ مليون درهم، وتشمل هذه المشاريع مساكن شعبية ومراكز للدفاع المدني ومدارس ومراكز للشرطة في كل من الشارقة وعجمان وام القيوين.


الحضور والمناقشات

مجلس خليفة المهيري يشهد أولى جلسات برنامج التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية
الأطباء يناقشون كيفية اتقاء مخاطر السمنة وتصلب الشرايين

شهد مجلس سعادة خليفة المهيري بعجمان اولى جلسات برنامج التثقيف الصحي الذي تنظمه ادارة منطقة عجمان الطبية.. وقد شارك الحاضرون في اثراء مواضيع الجلسة حول السمنة وتصلب الشرايين والاطفال الخدج وذلك بالأسئلة والمداخلات اللطيفة مما اشاع جوا ثقافيا مبهجا اسعد الحاضرين.

وكان سعادة خليفة المهيري الوكيل بوزارة شؤون مجلس الوزراء النائب العام السابق قد ابتدأ اللقاء بتحية ضيوفه وأعضاء لجنة التثقيف الصحي بحضور سعادة محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية.

وبدأ الدكتور احمد العلول اخصائي امراض القلب الحديث بالاشارة الى ان لجنة التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية قد بدأت برنامج لقاءاتها الرمضانية في مجالس عدد من الشخصيات المعروفة منذ خمس سنوات وقد حقق هذا البرنامج نجاحا طيبا واعطى مردودا ايجابيا.

السمنة

وتناول الدكتور عبدالمعطي يونس استشاري الجراحة ورئيس الاطباء بمنطقة عجمان الطبية موضوع السمنة واخطارها. وتحدث بداية عن فوائد الصوم الصحية والنفسية ودوره في تحسين الصحة. ودعا الى استغلال الصيام في تخسيس وانقاص الوزن. واشار الى انهم في المستشفى يطلبون من المريض الصوم في كل الحالات الجراحية غير الطارئة. واوضح بعض الحالات التي يجوز فيها للمريض ان يفطر ومنها التهاب المرارة الحاد والتهاب الزائدة الدودية الحاد والحروق الشديدة والجراحات الكبيرة والالتهابات الحادة في المسالك البولية والكلى والحالب.. والأورام السرطانية وقرحة المعدة الشديدة التي لاتستجيب للعلاج.

وتحدث بعد ذلك عن السمنة وقال انها زيادة الوزن عن المعدل الطبيعي واشار الى الطرق المتبعة في تحديد قياس السمنة.

وتطرق الى مخاطرها والامراض التي تسبب فيها مثل امراض القلب والضغط والسكري ودور السمنة في تكوين حصوات المرارة. وقال ان السمنة تزيد من احتمالات اصابة المريض بالسرطان. ومن اسباب ذلك تنوع الاصناف الغذائية وكذلك تقليل اكل الالياف الغذائية. ومن تلك السرطانات سرطان القولون والمستقيم والبروستاتا وعند السيدات سرطان الثدي والمبيض والرحم وعنق الرحم.

وتكون عند السمين قابلية لكسل الغدة الدرقية المسؤولة عن الوظائف الحيوية. حيث يصاب بالتورم وكثرة النوم ويبدو بليدا. كما ان السمنة الشديدة لمن هو فوق الاربعين تؤدي الى دوالي الساقين. وكذلك في التهاب المفاصل وخشون المفاصل

وقال ان مخاطر السمنة ان يتعرض السمين لعمليات جراحية حيث ان السمين مريض خطر جراحيا. وان السمين اثناء اجراء العملية له قد تفاجئه الجلطة في الساق.

واكد الدكتور عبدالمعطي على ان علاج السمنة يكمن في الصوم. وقال ان زيادة الوزن لاتأتي الا عن طريق واحد هو الفم. واشار الى اهمية الرياضة المنتظمة في تنشيط الجسم. ولكن العلاج الحقيقي يكمن في تقليل الاكل عن طريق الفم بحيث ينظم اكله والسعرات الحرارية التي يتناولها. واشار الى العلاج الجراحي وعدد من بعض الوسائل المتبعة ثم تطرق الى عمليات شفط الدهون. وقال انها عملية جراحية ناجحة.

وأردف متسائلا.. ولكن ما الفائدة منها اذا عاد الشخص سمينا مرة اخرى بعد العملية ولم يلتزم بالحمية.

تصلب الشرايين

ثم تحدث الدكتور احمد العلول عن القلب ثم عدد بعض امراضه ومنها تصلب الشرايين. وقال ان تصلب الشرايين يحدث خلال سنوات. ويمكن تجنبه بالكشف الدوري المبكر خاصة لمن لديهم استعداد وراثي. واشار الى خطورة الدهون خاصة الدهون الحيوانية المشبعة والسمن البلدي وكذلك الحلوى والمكسرات. وقال ان المصادر النباتية والاسماك اقل خطورة.

واكد على ان زيت الزيتون جيد جدا ويحتوي على كولسترول حميد وقد وصف كعلاج للكوليسترول الخبيث. وتطرق الى خطورة التدخين واكد ضرره على الشرايين باعتبار ان اول اكسيد الكربون مادة ضارة للشرايين من الداخل.. واشار الى ان مرض السكري وارتفاع ضغط الدم يساعدان على تصلب الشرايين.

واكد الدكتور احمد العلول على ان الصيام لمرضى القلب والشرايين مفيد جدا. كما ان الصيام مفيد جدا لمرضى السكر.

الاطفال الخدج

الدكتور محمود شمس الدين استشاري الاطفال بعجمان تحدث بداية عن صوم الاطفال. وقال انه من خلال بحث اجرى منذ سنوات فانه ينصح بان لايسمح للاطفال الذين يقل عمرهم عن تسع سنوات بالصوم. وقال ان ذلك يؤثر على افراز الهرمون. وعلى التكوين العضلي عند الطفل. وقال ان الاطفال من تسع سنوات الى اثنتي عشرة سنة يسمح لهم بالصيام في معظم الحالات. اما فوق سن الثانية عشرة فيسمح له تماما.

ثم تحدث عن السمنة عند الاطفال وقال انها ترجع الى عامل وراثي اكثر منه مكتسب.. وقال لقد استجد سبب آخر وهو الحياة الترفيهية التي يعيشها معظمنا ومتعة شراء الاطعمة والمشروبات حيث يكثر الطفل من شرب المياه الغازية واكل السكريات.

وقال ان الطفل الذي يعاني من السمنة تستمر معه مدى الحياة ويعاني من امراض من اهمها السكري.

وتطرق الى موضوع الاطفال الخدج.. او غير مكتملي النمو.. وقال انه الطفل الذي يولد قبل ٣٧ اسبوعا ومن اسبابها قصور في الدورة الدموية في المشيمة او حدوث بعض الامراض عند الام ويتم اكتسابها عند مرض اثناء حملها في الشهور الاولى وكذلك لتشوهات في كروموزومات (الخلية).

واشار الى ان الثدييات على ظهر الارض او في الماء او التي تطير تستمر فترة حملها عشرة فترات بين كل دورة شهرية واخرى وان كانت تختلف من كائن حي لآخر، وقال ان ذلك من وحدانية الله.

وقال ان ولادة الطفل قبل ميعاده تجعله غير مكتمل في انزيماته ووظائفه الحيوية. حيث لايكون قادرا على التنفس ولا على الرضاعة ولا على البلع كما تكونت لديه قابلية على حدوث الامراض وليس لديه القدرة على مقاومة الآفات البكتيرية. ويوضع الطفل في حاضنة ذات تدفئة مناسبة.

وقال ان هذا النوع من الاطفال يعاني مستقبلا من ضمور في المخ ومن مشاكل في العيون. ونقص في حدة الابصار قد يتطور الى عمى كامل.

وقال انه رغم التطور التكنولوجي ومحاولة توفير وضعية مناسبة لمثل هؤلاء الاطفال في الحاضنات وتلافي المشاكل التي تنتج عن ذلك الا انه مازال هؤلاء الاطفال يعانون من نقص.. ومن هنا بدأت محاولات جادة لعلاج الاسباب التي تؤدي الى مثل هذه الظاهرة مثل علاج بعض العيوب في رحم الام واعطاء بعض الادوية التي تعطي انبساطا للرحم يحول دون الولادة المبكرة ومحاولة علاج بعض الامراض قبل حدوث الحمل وان لاتتعرض الام الى حيوانات أليفة خاصة قبل الحمل ولاتقوم الامهات بأي مجهود عضلي حتى لا تحدث ولادة مبكرة.

وتم بعد ذلك فتح باب الاسئلة والمداخلات حيث استفسر بداية السيد محمد الكيالي عن الطفل المنغولي واسباب هذه الظاهرة. وقد اجاب الدكتور محمود شمس الدين ان الاسباب غير معروفة تماما ولكن من هذه الاسباب اضطراب في كروموزومات الخلية.

وتحدث الشيخ محمد بكر عن الصوم في الاديان السابقة وعما يحققه الصوم من صحة للصائم اذا التزم بنهج النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم.

وتساءل السيد جودة البرغوثي عن دور الاعلام في نشر مثل هذه البرامج التثقيفية وأهمية توعية الناس بذلك.

وتحدث السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية عن نجاح هذه البرامج في التوعية غير انه اشار الى عدم تجاوب الجمهور مع الندوات والمحاضرات التي تعقد من حين التوعية الا في نطاق ضيق ومن هنا جاءت فكرة مخاطبة الناس من خلال المجالس الرمضانية رغم محدوديتها.

وتطرق الحديث الى ظاهرة الاسراف في رمضان ورمي الطعام في اماكن النفايات.

وتحدث الدكتور عبدالرب حسين علوي استشاري الاطفال بمستشفى الجزيرة عن مقاصد الصوم من الناحية الصحية والشرعية واشار الى جزء من ذكريات صيامه في بريطانيا.

وقد حضر الجلسة عدد كبير من الشخصيات المعروفة وكان من بين الحضور معالي محمد عبدالرحمن البكر وزير العدل السابق وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العدل والشؤون الاجتماعية وسعادة عمير المري وكيل وزارة التعليم المساعد وسعادة راشد عبدالله بن يحيى وزارة التربية والتعليم السابق و[illegible] عبدالله الحمراني مدير الدائرة الاقتصادية بعجمان [illegible] من المسؤولين والاطباء ورجال [illegible]

التأكيد على أهمية الصيام في درء الكثير من الامراض

خليفة المهيري

تغطية: علي سلطان
تصوير: عمر دراز

في افتتاح ندوة الاعجاز الطبي في القرآن
محمد بن صقر القاسمي يؤكد أهمية تحفيز الشباب على البحث والتفكر في القرآن والسنة للوقاية من الامراض

افتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية الليلة قبل الماضية أعمال الندوة التي نظمتها المنطقة بالمنتدى الاسلامي في الشارقة حول (الاعجاز الطبي في القرآن الكريم).

وأكد في كلمة الافتتاح حرص المنطقة من خلال برنامج الندوات الرمضانية التي تنظمها أيام الشهر الكريم على تحفيز الشباب على البحث والتفكر في خلق الله وتدارس القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لمعرفة بعض ما جاء فيها من الاعجاز الطبي الذي يسهم في حال استخدامه بصورة صحيحة من الوقاية من أغلبية الأمراض.

وحضر الندوة الشيخ سالم بن محمد القاسمي رئيس دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالشارقة وجمع من المهتمين بالشؤون الثقافية الاسلامية.

وشارك في الندوة الدكتور عثمان دبوس استشاري جراحة العظام وأمراض المفاصل بمحاضرة عن الوضوء وآثاره الصحية في الاسلام حيث أكد ان كل فرائض الاسلام ترتكز على الكمال والتمام ومنها الوضوء. مشيرا الى ان ذلك تجسد في خطبة الوداع في قول الرسول صلى الله عليه وسلم الآية الكريمة «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا». وقال ان الوضوء خمس مرات في اليوم قبل الصلاة أو التيمم في حال عدم وجود الماء ميزة يتفرد المسلمون بها ولذلك غاية روحية ودينية الى جانب النظافة مشيرا الى مسألة طبية هامة جدا في عملية الوضوء وهي الغسل والمسح على مناطق الاحساس العصبي الموجودة في جسم الانسان وهذا لم يكتشف إلا حديثا وهذه الأعصاب تغذي الجسم كله. وألقى الدكتور داود سلمان اخصائي الأمراض الباطنية بمستشفى الذيد محاضرة عن الطعام والغذاء في الاسلام أكد فيها ان الغذاء ضرورة لصحة الانسان ولياقته وان الله عز وجل وهبنا العديد من أنواع الغذاء وبألوان مختلفة حيث يتطلب ذلك من المسلم اختيار الطعام الذي يناسبه وعدم الافراط فيه تبعا لما ورد في الآية الكريمة «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا» وهي دعوة من الله عز وجل للاستمتاع بالطعام ولكن دون الاسراف الذي يؤدي الى البدانة وأمراض القلب والسكري والشرايين وضغط الدم وغيرها.

وأشار الدكتور داود الى الأحاديث النبوية الشريفة التي تناولت هذا الجانب الصحي الهام وهو تنوع وتوازن الغذاء ومنها «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا أكلنا لا نشبع» و «المعدة بيت الداء» وذلك يعكس الجانب الوقائي الذي ركز عليه الاسلام.

وعرض الدكتور داود من خلال احصائيات محددة أثر البدانة على زيادة نسبة الوفيات والأمراض وذلك ما أكد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «صوموا تصحوا» لأن تناول الطعام بشكل مقبول ومعقول يكفل للمسلم سلامته الصحية وبالتالي يبعده عن أمراض كثيرة تسببها البدانة وبخاصة أمراض الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي مؤكدا على ضرورة تنويع الانسان لطعامه حتى يتمتع بالصحة واللياقة وتناول حاجته من الطعام فقط.

من جانبه عرض الدكتور مأمون الشقفة استشاري أمراض النساء والولادة في مستشفى الوصل في محاضرته التي قدمها للندوة عن علم الوراثة في الاسلام أسماء العلماء الذين حققوا انجازات علمية في هذا المجال خلال ١٥٠ عاما الأخيرة وأكد ان الاسلام هو مؤسس علم الوراثة الحقيقي واستعرض عشرات الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي توضح بدقة متناهية كيف يتم الحمل والصفات الجينية الوراثية لكل من الرجل والمرأة وكيفية انتقال الصفات الوراثية للمولود.

وقال ان الأحاديث الشريفة أكدت على أهمية اختيار شريك الحياة الآخر لأهمية ذلك في موضوع الوراثة. مؤكدا ان الاسلام تناول الجوانب التفصيلية لعلم الوراثة حيث ورد في الحديث الشريف «لاتنكحوا القرابة القريبة فإن الولد يخلق ضاويا» وهذا ما أثبته الطب الحديث في مجال زواج الأقارب.



رحلات ترفيهية لتكافل ابوظبي خلال العيد

■ ضمن فعاليات احتفال صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي تنظم أسرة قافلة اعرف بلادك عدة رحلات تطوف بها امارات الدولة للوقوف على النهضة وانجازاتها والمعالم السياحية بها.. فقد قررت ادارة الصندوق تسيير رحلة للأعضاء واسرهم ومرافقيهم الى حديقة المزر بدبي ثاني ايام عيد الفطر المبارك مقابل اشتراك رمزي.

من جانب آخر فان التسجيل لعمرة العشر الأواخر من رمضان مازال مستمرا وبإقبال متزايد خاصة بعد قرار تقسيط التكلفة للأعضاء واسرهم.

هذا وينتظر ان يعقد مجلس الادارة اجتماعا قريبا يصدر من خلاله عدة قرارات لتطوير وتعديل النظام الاساسي للصندوق والجدير بالذكر ان مجلس الادارة الحالي قد صدر بتعيينه قرار وزاري وخوله القرار بصلاحيات الجمعية العمومية.



حوادث وقضايا

وفاة شاب في حادث مروري

■ توفي (راشد. ع. سالم) (٢٣) سنة «امارات» متأثرا بإصابته إثر وقوع حادث تصادم على طريق الذيد المدام نهار الاربعاء بين سيارتين الأولى من نوع تويوتا لاندكروزر وكان يقودها المرحوم. والثانية تحمل الرقم (١٤٨٨٥) تصدير عجمان. وقع الحادث في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف. حيث انتقلت فرقة من شرطة مرور الذيد الى موقع الحادث وقامت بنقل سائق السيارة الأولى والذي أصيب بإصابات بليغة الى مستشفى القاسمي بالشارقة حيث توفي متأثرا بإصابته في الثامنة مساء في حين اصيب السائق الآخر بإصابات متوسطة. ونقل الى مستشفى الذيد حيث تلقى العلاج وغادر المستشفى.

وقد لحقت من جراء الحادث أضرار بليغة بالسيارتين المنكوبتين.

نصب واحتيال

أوقفت شرطة مركز الذيد كلا من (أحمد. س. ح) و (بدر. ع. ع) و (يوسف. س. س) من الجنسية العمانية. وذلك في اعقاب بلاغ تقدم به المدعو (خميس أ. س) بنغالي يفيد بتعرضه للنصب والاحتيال من قبل المذكورين حيث قاموا بشراء عطور من محله قيمتها (٢٫٤٠٠) درهم دون ان يدفعوا ثمنها وحاولوا الفرار حيث تم القبض عليهم وتوقيفهم.

١١٥ حريقا خلال ديسمبر

■ وقع ١١٥ حادث حريق خلال شهر ديسمبر الماضي ونتج عن هذه الحوادث اصابة ٣ اشخاص وخسائر مادية قدرت بحوالي مليون و ٢٠٠ ألف درهم.

وصرح الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني بأنه لوحظ ارتفاع نسبة حرائق المنازل التي بلغت ٥٤ حادث حريق وانخفاض حرائق المحال التجارية الى ١٢ حادث حريق.

الصحراء.. من العين الى الوجن تتحول الى مدن وبساتين

«ناهل» تطرح خيرات ٣٢٠ مزرعة بالأسواق

أحمد الحلامي: انتاج مزارع المنطقة الشرقية تمثل دعامة كبيرة للاقتصاد الوطني



المهندس محمود يوسف

أحمد الحلامي

الخضرة تكسو الأرض

بفضل الله، ثم بفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، تحولت ناهل الصحراء الى بساتين خضراء تنتج أجود المحاصيل.

هكذا بدأ سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين، عندما التقيناه ونحن نفتش في اوراق هذا التحول المذهل لهذه المنطقة كلامه معنا وقال: ان اعداد المزارع في ناهل، هو اضافة جديدة لمسيرة التطور الخضراء الرائعة التي يقودها صاحب السمو رئيس الدولة.. وغطت العين شمالا وجنوبا، فالزحف الاخضر يتقدم بخطى جبارة مذهلة، وكل يوم يمر، يسجل اضافة جديدة، وكل يوم يمر يسجل تناميا متسارعا في اتجاه التوسع في الرقعة الزراعية.

فقد أمر صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء ٣٢٠ مزرعة في منطقة ناهل لتكون نواة لطفرة زراعية شاملة في المنطقة جنبا الى جنب مع الطفرة العمرانية الكبيرة التي تشهدها.. والامر لايتوقف على منطقة ناهل فقط، فان الحياة تدب بنشاط كبير على الطريق من العين الى الوجن لانشاء العديد من المزارع، وقد انتهى عدد كبير منها بالفعل، وبدأ اللون الاخضر يغطي مساحات كبيرة، وستكون هذه المزارع في ناهل وطريق الوجن اضافة جيدة جدا للاقتصاد الوطني، وطفرة ضخمة للقطاع الزراعي.

المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية تحدث عن الانتاج الزراعي الذى يمثل بشائر الخير في منطقة ناهل قائلا: انه يتميز بالجودة العالية والكمية الممتازه لأن الارض مازالت بكرا، اضافة الى الخدمات الزراعية المتميزة التي تقدمها الدائرة، والتعاون الرائع من اصحاب المزارع، وعندما تتوفر كل هذه العوامل، فان الانتاج بفضل الله يكون جيدا ومفرحا، ويبشر بالخير في هذه المنطقة التي كانت صحراء تغطيها الكثبان الرملية، لكن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، وتصميمه وعزيمته، وجهده وفكره المستنير، حولها بفضل الله الى بساتين زراعية تعطي أجود الاصناف.

المهندس محمود يوسف: الانتاج خال من المبيدات الزراعية



عايض الاحبابي يتابع انتاج مزرعته مع المهندس المختص

المياه تتدفق في مزرعة محمد علي سعيد

لا للمبيدات

واشار المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الى نقطة مهمة جدا.. قال: ان الانتاج الزراعي في العين والحمد لله بصفة عامة، وفي ناهل بصفة خاصة خال تماما من أي اثر للمبيدات الزراعية، فالمزارعون استخدموا منذ سنتين الغطاء الواقي في حماية زراعاتهم من الامراض والآفات الزراعية

وقد حقق ذلك نجاحا مذهلا، حيث وفر هذا الغطاء الحماية الكاملة للمحاصيل من الفيروسات، اضافة الى انه حد من استخدام المبيدات بالشكل الذى كانت تستخدم به فيما لو لم يتم التغطية بالقماش الواقي، مما كان له اثره في زيادة المحصول. وتوفير استهلاك المياه، وحماية البيئة من التلوث، وانتاج محاصيل خالية من المبيدات الزراعية. كما انه شكل توفيرا كبيرا في النفقات. فعملية الرش بالمبيدات كانت تكلف من خمسة آلاف الى ستة آلاف درهم للدونم الواحد. اما الغطاء الابيض فلا يكلف سوى ٣٠٠ درهم فقط للدونم. اضافة الى مميزاته الاخرى للبيئة والانتاج.

في مدينة ناهل..كانت الزراعة تكسو اللون الاصفر وتمتد لمسافات ومساحات كبيرة.. تزهو باللون الاخضر الذي غير وجه الحياة في المنطقة.. ومنحها الحيوية والقدرة على العطاء وبسخاء.. ولتكون لبنة جديدة من لبنات البناء الحضاري. والتطور الزراعي في بلادنا.

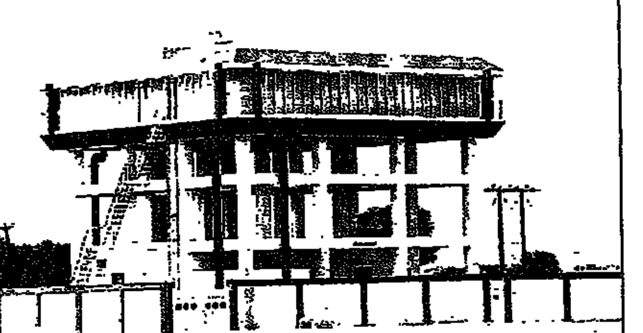
تعاون أصحاب المزارع

في مركز الارشاد الزراعي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية التقينا مع المهندس ايهاب فتحي زكريا المرشد الزراعي بالمركز الذي قال: ان مركز ارشاد ناهل يعتبر من المراكز الحديثة.. ويتميز بتباين المزروعات والمحاصيل المختلفة. فهو يتمتع بخصوصية التنوع في المحاصيل مما يعطي فرصة توافر الخضراوات المختلفة بالاسواق

تحقيق: حمدي نصر
تصوير: أحمد ابوالنجا

لاطول فترة ممكنة طوال الموسم. فمساحة الطماطم المزروعة في المركز وصلت الى ٤٢٩٧ دونما. والفاصوليا ٢١ دونما، وطماطم المصنع ١٩٣ دونما. والبازلاء ٣١ دونما. والزهرة ٨٨ دونما. والسبانخ ٤٤ دونما، والجزر ٢٥ دونما. اللفت ٢٥ دونما. الرويد الياباني ١٣ دونما، الرويد الورقي ٦ دونمات. أذرة سكرية ١٦٠ دونما الفلفل ٢٨ دونما، البصل ١٠٨ دونمات. البطاطا

٢٨٠ دونما. يتابع المهندس ايهاب فتحي المرشد الزراعي في مركز ارشاد ناهل: ويتم حاليا انشاء خزان مياه لتوفير احتياجات



احد خزانات المياه الحديثة في مزرعة ناهل

المزارع من مياه الرى، حيث يتم استلام سبعة خزانات. ويجري انشاء باقي الخزانات حيث سيمتد خط المياه من الطويلة الى الخزانات لتفي بالاحتياجات المطلوبة لمياه الري.. حيث يصل عدد مزارع مركز ارشاد ناهل التي باشرت الزراعة فعلا ٢٣٠ مزرعة. والعمل مازال مستمرا في استصلاح المزيد حيث سيصل العدد باذن الله الى ٥٠٠ مزرعة. ومن المتوقع ان يصل عدد المزارع في العروة القادمة ٣٠٠ مزرعة. ليكون المركز احد أكبر مراكز الارشاد التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية.

وأشاد المرشد الزراعي في مركز ارشاد ناهل بتعاون أصحاب المزارع.. وقال: انهم حريصون على اتباع توجيهات الارشاد والوقاية. لذلك فلا نبالغ ان قلنا ان هذا التعاون جعل من انتاج المركز انتاجا متميزا في النوع والنوعية والكمية.. كما يحرصون على تنفيذ التعليمات الخاصة بزراعة اشجار النخيل.. فكل مزرعة تحتوي على مالايقل عن ٢٠٠ نخلة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة. وقد وصل عدد اشجار النخيل المزروعة حتى الآن ١٠٨٤٠ نخلة. وهناك المزيد.

مركز لاستلام الخضروات

ويقول المهندس ايهاب: انه يجري حاليا انشاء مركز استلام للخضروات.. وهذا وضع طبيعي خاصة مع الانتاج المتميز في المركز، وبالكميات الكبيرة.. واذا وضعنا في الاعتبار التوسعات المتوقعة. فان المركز الجديد سيتولى استلام كميات كبيرة جدا باذن الله من المحاصيل الزراعية المختلفة ليبدأ في توريدها للمركز الرئيسي في العين أو حسب الخطة التي يضعها التسويق الزراعي.

تنفيذ توجيهات الوقاية

والتقينا ايضا مع المهندس غندور جبير غندور مرشد الوقاية في المركز.. الذي اشاد بتعاون أصحاب المزارع في كافة الجوانب والخدمات اللازمة لمزارعهم. وقال ان بداية اهتمامهم كانت بالحرص على تعقيم التربة قبل الموسم الزراعي باستخدام البلاستيك الاسود، وتعقيم الاسمدة العضوية التي تحتاجها المزرعة.. لأن السماد يلعب دورا مهما جدا بالنسبة للانتاج. فهو يفيد النبات من حيث التغذية. كما انه قد يكون ان لم يحسن استخدامه وتعقيمه، مصدرا من مصادر العدوى وانتقال الامراض للنباتات. ولكن الحمد لله. فكما ذكرت فان الاخوة اصحاب المزارع يحرصون كل الحرص على استخدام اسمدة معقمة. مما اعطى فرصة كبيرة لحماية الزراعات من اخطار الامراض الزراعية المختلفة، كما استخدموا الغطاء البلاستيكي في تعقيم تربة المشتل، قبل عدة أشهر من الزراعة. لتتوفر بذلك كل فرص الانتاج الزراعي الجديد من حيث التربة الصالحة، الاشتال القوية السليمة، البذور الجيدة، الخدمات الزراعية اللازمة، الوقاية المستمرة، الارشاد المستمر، وأكرر. والكلام مازال للمهندس غندور، ان تعاون اصحاب المزارع استمر ايضا سواء في الحرص على حراثة التربة الحراثة العميقة المناسبة. وتسويتها واضافة الاسمدة المناسبة، والرى المناسب، كما كانوا حريصين كل الحرص على استخدام الغطاء الابيض الواقي لحماية انتاجهم من الآفات، والحمد من استخدام المبيدات الحشرية حماية لانتاجهم وحماية البيئة والحرص عليها والحفاظ عليها من التلوث. وقد أفاد الغطاء الواقي كثيرا ليس في حماية المحصول فقط. وانما في اعطاء انتاج جيد من حيث النوعية والكمية.

الكثبان تنتج خيرا

«الاتحاد الاسبوعي» التقى مع عايض مفرح تويم الاحبابي.. قال: الله يطول عمر صاحب السمو رئيس الدولة. فقد وفر للمواطن كل مقومات الحياة الكريمة والرفاهية. ومهما قلنا او تحدثنا فلن نستطيع ان نوفيه حقه، ولانملك الا ان ندعو الله ان يطيل في عمره ويجعله دائما ذخرا للوطن وأبا حانيا للمواطن.

محمد يقول: انه يزرع في مزرعته العديد من المحاصيل المختلفة ابرزها الطماطم، والحمد لله المزرعة تتوفر فيها كل الخدمات. ودائرة الزراعة ماقصرت وفرت والحمد لله كل مستلزمات الزراعة وبقي علينا نحن اصحاب المزارع بعد ان اكرمنا الله بها، من فضله، ثم من فضل صاحب السمو رئيس الدولة. بقي علينا ان نتابع مزارعنا ونجتهد في ذلك، لانهم يقولون في الامثال: الزرع عين صاحبه، وكلما تابعه واهتم به، كان الرد جزيلا والعطاء وفيرا.

محمد علي سعيد علي السبوسي قال: نسأل الله ان يديم على وطننا الخير وان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة، فهذه الخضرة التي ترونها وقد غطت المكان هي من فضل الله أولا. كانت هذه المنطقة صحراء جرداء، كلها كثبان رملية عالية، وعندما أمر صاحب السمو رئيس الدولة بانشاء مدينة ناهل. كان فكره مستنيرا كالعادة. حيث أمر بانشاء المزارع في المنطقة للعمل على نشر الخضرة في المكان، والاستقرار للمواطن. واضافة لبنة جديدة من لبنات الانتاج الزراعي لاقتصاد الوطني. لقد أصبحت الكثبان الرملية الشاهقة بفضل الله أولا ثم بفضل صاحب السمو رئيس الدولة تنتج خيرا وفيرا. وتم توزيع المزارع على المواطنين ليساهموا في اقتصاد الوطن. ويردوا الجميل للوطن وقائده. ونحن نعاهد القائد على العطاء المخلص المتنامي من أجل الوطن لنرد بعض الجميل الذي طوق به اعناقنا.

وبعد. فهذه ناهل المدينة. وهذه ناهل البساتين. اصبحت في فترة وجيزة من الزمن تنبض بالحياة والعمران. والتطور. والانتاج الزراعي المتميز.



الغطاء الواقي يحمي النباتات ويحد من استخدام المبيدات



انتاج انواع جديدة من الفلفل

حفر آبار جديدة

مع نعمة الاسلام في شهر القرآن (٢)

بدايات انتشار الاسلام في منطقة الخليج

اعداد:
عبد الله عبد الرحمن

«يامعشر اهل عمان، انكم اسلمتم طوعا، ولم يطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ساحتكم بخف ولا حافر، ولا جشمتموه ماجشمه غيركم من العرب، ولم ترموا بفرقة ولا تشتت شمل، فجمع الله على خير شملكم، ثم بعث اليكم عمرو بن العاص بلا جيش ولا سلاح، فاجبتموه اذ دعاكم على داركم، واطعتموه اذ امركم على كثرة عددكم فاي فضل ابر من فضلكم، واي فعل اشرف من فعلكم؟ كفاكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شرفا الى يوم الميعاد»، بهذا الخطاب استقبل ابوبكر الصديق رضي الله عنه وفد قبيلة الأزد العمانية التي جاء لزيارته حين توليه الخلافة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام (١١) للهجرة. وقد عرفنا في صفحة الاسبوع الماضي من صفحات التاريخ الاسلامي في دفاتر الوطن قصة بزوغ فجر الاسلام في اقليمي البحرين وعمان وبينهما الامارات العربية منذ العام (الثامن) الهجري، ٦٢٢ ميلادي. وكان دعاء الرسول لأهل عمان كما اوردنا هو «رحم الله اهل غبيراء آمنوا ولم يروني» ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا الله ان «يغمر عمان وشعبها بالبركة» حسبما يذكر المؤرخ السالمي في تحفة الاعيان.

توسع الدولة الاسلامية

ان الفترة الزمنية لما بعد عام ثمانية للهجرة شهدت توسعا كبيرا للدولة الاسلامية في معظم ارجاء شبه الجزيرة العربية، فظهر الرسول (صلى الله عليه وسلم) قائدا روحيا وسياسيا لاينازعه احد مما دفع بكل العرب الى الانصياع لقيادته دون مقاومة تذكر، لذلك فان الرسول (صلى الله عليه وسلم) ارسل الى جهات الخليج العربي مندوبين سياسيين ولم يصحبهم جيش مقاتل او جنود وهذا دليل كاف على اذعان عرب المنطقة وانصياعهم له.

لقد عرفنا ايضا ان «الأزد» كانوا يشكلون الاغلبية في عمان.. وكان بها من غيرهم بشر كثير في البوادي، فلما كانت سنة ٨ هـ بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ابا زيد الانصاري احد الخزرج، وهو احد من جمع القرآن على عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبعث عمرو بن العاص السهمي السياسي المحنك الى عبيد وجيفر ابني الجلندي بكتاب منه يدعوهما فيه الى الاسلام وقال «ان اجاب القوم الى شهادة الحق واطاعوا الله ورسوله فعمرو الامير، وابو زيد على الصلاة واخذ الناس على الاسلام وتعليمهم القرآن والسنن».

وبرز على صفحات التاريخ متزامنا مع عمان من موفدي الرسول (صلى الله عليه وسلم) ورسله الى المنطقة العلاء الحضرمي موفده الى البحرين وسليط بن عمرو العامري موفده الى اليمامة حيث لعبا مع عمرو بن العاص الادوار الرئيسية كممثلين لقوة الاسلام الصاعدة في تلك الازمنة.

وحسب المقدسي - الجغرافي الاسلامي الشهير - فان «عمان، تبعتها صحار ومدنها نزوه وضنك وحفيت ودبا وجلفار وسمد ومسقط وتوام الجوف».

سلام المسلمين

ومن اخبار بدايات اشراقة نور الاسلام في منطقة الخليج في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والتي اوردنا ملامح منها في صفحة الاسبوع الماضي كان التأكيد على حرص الرسول (صلى الله عليه وسلم) على انتشار وتثبيت الدعوة في عمان وعلى استقبال الوفود وارسال البعثات لتعليم الناس القرآن والسنة ولجمع الزكاة والصدقات وهما عدة الفقراء هذا علاوة على ارساله رسائل مختلفة الى زعماء قبيلة الازد وارسال كتب مختلفة ايضا الى شعب عمان وقبائلها.

بهذا الخصوص يستوقفنا (الدكتور المؤرخ فالح حنظل) مع خبر عن مقابلة رئيس وفد من الازد لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) حسب مايذكرها رئيس الوفد كما يلي، قدمت على النبي (صلى الليه عليه وسلم) في مئة رجل من قومي. فلما دنونا من النبي وقفنا. فتقدمت قومي وكنت اصغر القوم. فقلت: انعم صباحا يامحمد. فقال النبي: اليس هذا سلام المسلمين بعضهم لبعض. اذا لقيت مسلما فقل: «السلام عليكم ورحمة الله». فقلت.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما اسمك؟.. ومن انت؟ قلت، انا ابو معاوية عبد اللات والعزى. فقال (صلى الله عليه وسلم) «بل انت ابو راشد عبد الرحمن بن عبيد». فصار هذا اسمه فيما بعد.

وفي (رمضان) من العام العاشر الهجري استقبل الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة وفدا ازديا برئاسة عمير بن الحارث او عبد الله بن الحارث وحمل كتابا الى زعيمهم (ابو ضبيان الازدي) ومن الوفود الازدية الاخرى الى الرسول (صلى الله عليه وسلم) يذكر وفد بقيادة اسد بن يبرح الطامي وآخر بقيادة سلمة بن عياذ الازدي وكان مازن بن عضوبة من (سمائل) من جملة الشخصيات العمانية التي استقبلها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة.

عودة الى البدء ثمة اشارة توضيحية يوردها الدكتور عصام سخنيني في بحث منشور له عام ١٩٨٨ تقول: «بانه مع عدم التقليل من اهمية العوامل العقائدية التي دفعت عرب الساحل كما دفعت غيرهم للدخول في الاسلام، الا ان توطيد مركز الرسول (صلى الله عليه وسلم) في دولته الجديدة في المدينة المنورة كان لابد قد شد الانتباه الى هذا الثقل السياسي الجديد في الجزيرة العربية الامر الذي وجد فيه عرب الساحل الشرقي مستندا يستندون اليه في التخلص من وطأة الحكم الفارسي المباشر كما في البحرين، او النفوذ الفارسي غير المرغوب فيه كما في ساحل عمان وفي ضوء هذا الواقع يمكن فهم سرعة استجابة العرب في هذه المنطقة للدعوة الاسلامية. وفي الوقت الذي استجاب فيه حكام البحرين وعمان لدعوة النبي «فأسلما واسلم معهما جميع العرب هناك وبعض العجم» بينما امتنع عن الاسلام بعض المزارعين الذين تسميهم مصادرنا «اهل الارض من المجوس واليهود والنصارى» ففرضت عليهم الجزية في ذلك الوقت كان مركز الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد ازداد رسوخا بعد فتح مكة وبسط سلطته السياسية والعسكرية في الجزيرة حيث اصبحت هي السلطة العليا بغير منازع. وهكذا سارت الامور بخير في هذه الديار والتي انتشر فيها الاسلام وطبقت شريعته وكان اول عامل لرسول الله على هذه المنطقة هوعمرو ابن العاص.



خارطة توضح قبائل جزيرة العرب في صدر الاسلام.

عثمان ابن العاص في دبا وجلفار

عندما تولى امر المسلمين الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان الاسلام قد استقر استقرارا تاما في تلك الاقطار، فأمر عمر (رضي الله عنه) عثمان بن ابي العاص الثقفي ان يكون واليه على الخليج العربي، وفي صفحات دفاتر التاريخ الاسلامي للوطن نقرا اخبارا موجزة عن هذا القائد الاسلامي في الامارات فهنك ثمة اشارة تاريخية تقول «ان عثمان بن ابي العاص كان في عمان وهو الاغلب في مدينة (دبا) عندما استلم امر الخليفة بتشكيل الوية الجيش باسماء المدن والمناطق الفارسية التي كانت تشكل اهدافا عسكرية يجب فتحها - وسنعرف تفاصيل هذه الاحداث لاحقا - خاصة وانه سيبرز فيها اسم (ابو صفرة) والد المهلب بن ابي صفرة من (دبا) مثلما تمتد بنا تلك الاحداث لتصل من (دبا) الى جلفار.

الاشارة الاخرى التي تستحق التوضيح هي تلك التي تقول «ان هناك مسجدا بالقرب من (دبا) الى يومنا هذا يسميه الناس المسجد العثماني، نسبة الى عثمان بن ابي العاص» ولا شك ان المقصود هو (مسجد البدية) الاثري في امارة الفجيرة. وهو الذي سنخصص له فقرة خاصة من هذه الصفحة لتوضيح الامر والتعريف بهذا المعلم الاسلامي القديم في المنطقة.

لكننا بصدد عثمان بن ابي العاص الثقفي في عهد الفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) جدير بنا الاشارة (حسب المؤرخين) بان عثمان بن ابي العاص هذا هو عامل الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد فتح مكة.

فلما همت ثقيف بالردة قام عثمان وقال «يا أبناء ثقيف كنتم آخر من اسلم فلا تكونوا اول من ارتد».

وعلى خلافة ابي بكر الصديق كان عثمان يقود جيشا اسلاميا في منطقة (الرهاء) علاوة على واجبه في الطائف.

فلما آلت الخلافة الى عمر (رضي الله عنه) عينه واليا على (الخليج العربي) وقد اختلف المؤرخون في السنة التي تولى فيها الحكم كما اختلفوا في مكان العاصمة التي اتخذها مقرا له. ولكنه كان قد اتخذ من اخيه الحكم بن العاص نائبا له. فكان اذا سار الى البحرين وجلس فيها مدة يحكم بين الناس، بعث اخاه الحكم الى عمان وبالعكس.

الفتوحات الاسلامية

وتؤكد رواية للطبراني بان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه عين عثمان بن ابي العاص الثقفي واليا على الخليج العربي بعد عزله العلاء بن الحضرمي الذي غامر بغزو فارس دون اذن الخليفة، وذلك سنة ١٧ هـ ٦٣٨م. ومن هذا التاريخ تبدأ المرحلة الحقيقية لفتوحات اقليم فارس من قاعدة البحرين. وتشير رواية تاريخية الى ان جيشه كان يتكون من قبائل عبد القيس والأزد وتميم وبني ناجية.

وهنا اشارة هامة الى دور اهل هذه المنطقة في الفتوحات الاسلامية للساحل الشرقي من الخليج وبلاد فارس بعد نصر القادسية وقبل التشكيل العسكري لالوية جيش عثمان بن ابي العاص الثقفي عندما استلم امر الخليفة عمر وهو في مدينة (دبا) كما اشرنا وحسبما سنعرف تفاصيله لاحقا.

لمزيد من التوضيح بهذا الخصوص حيث لاتبرز في صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن احداث اهم وابرز من تلك المشاركات الجهادية لازد عمان في الفتوحات الاسلامية خلال هذه المرحلة التاريخية التي تعقب احداث (فتنة دبا).

نقول - لمزيد من التوضيح فان اول ماليفت نظر الباحثين المتمعنين في تاريخ المنطقة كونها تشكل وحدة طبيعية وبشرية واقتصادية اذ انها «بالرغم من المؤثرات الخارجية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعرضت لها عبر العصور فانها كانت بوتقة انصهرت فيها هذه المؤثرات المتنوعة وبقيت تمتلك وحدتها الداخلية في كل هذا البناء والتنظيم، ويخبرنا الدكتور فاروق عمر فوزي كلية الآداب - جامعة بغداد). في بحث له بعنوان (انتشار العرب في اقاليم الخليج العربية الشرقية في العصور الاسلامية الأولى) فيقول...

«ان النفوذ الكبير الذي يتمتع به العرب وخاصة من آل الجلندي على اقاليم الخليج العربي وتمتعهم بحرية كاملة للحركة والتنقل وجباية المكوس يدل على انهم «امتلكوا قوة عسكرية كبيرة جعلتهم يهيمنون على الخليج العربي ويؤثرون كثيرا في ادارة شؤونه ويفرضون الضرائب على التجارة».

وجغرافيا تستوقفنا اشارة الجغرافيين العرب القدامى وهم يصفون الطريق الساحلي الذي كان يصل بين البصرة وعمان ويقدرون هذا الطريق بما يستغرق من المسافر عليه نحو شهر، وهو طريق خطر لاماء فيه وقد يركب الرمل الطريق. لذلك فضل العرب ركوب البحر وسلوك الطريق البحري بين البصرة وعمان الى جبلي (كسير وعوير) ويقعان في منطقة رؤوس الجبال في مدخل الخليج العربي في عمان اليوم ثم الى سواحل عمان المطلة على خليج عمان.

عودة الى ماتحن بصدده من صفحات التاريخ الاسلامي مع الادوار الثابتة لابناء المنطقة وقبائل الازد في الفتوحات الاسلامية الخارجية الاولى فانه لما كانت المرحلة الحقيقية لفتوحات اقليم فارس من قاعدة البحرين بقيادة عثمان بن ابي العاص الثقفي وكانت المشاركة القتالية العربية من ابناء هذه الارض مؤكدة فيها وهكذا كانت مشاركة القبائل العمانية والبحرينية في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي ولى عبد الله بن عامر ولاية البصرة سنة ٢٨ هـ / ٦٤٨م بعد عزل ابي موسى الاشعري عنها. كما انتقل عثمان بن ابي العاص الثقفي وربما معه الكثير من المقاتلين من البحرين وغيرها الى البصرة للمشاركة في فتح فارس من جهة البصرة البرية وابتدأت العمليات العسكرية سنة ٢٩ هـ / ٦٤٩م.

عن تاريخ تلك المرحلة للفتوحات الاسلامية في اقليم فارس من قاعدة البحرين بقيادة والي البحرين وعمان وبمقاتلين منهما تخبرنا الروايات التاريخية..

«بأن عثمان قطع البحر الى فارس فنزل فوج ففتحها وبنى بها المساجد وجعلها دارا للمسلمين واسكنها عبد القيس وغيرهم فكان يغير منها على ارجان وهي متاخمة لها». ويبدو ان عثمان بن ابي العاص في طريقه الى الساحل الشرقي فتح بعض جزر الخليج ففي فتوح البلدان تشير رواية تاريخية الى فتحه جزيرة (ابركاوان) وهي جزيرة عربية نسبة الى كاوان وهو لقب للحارث بن امرؤ القيس بن حجر بن عامر من بني عبد القيس، وربما كان اختيار عثمان لهذه الجزيرة يعود الى كثرة العرب بها وبالاسياف القريبة منها والى موقعها الاستراتيجي حيث تقع عند مضيق هرمز على الجزء الاسفل من الخليج فهي تتحكم بالطريق البحرية وتعتبر محطة لتجميع القوات العسكرية. هذا بالاضافة الى بعدها عن مراكز الحشود العسكرية الفارسية الواقعة في شمالي وشمالي شرقي الخليج العربي.

وحسب الدكتور فاروق فوزي - فان عثمان بن ابي العاص لابد انه ضم الى مقاتليه من اهل البحرين وعمان العرب من اهل الجزر والاسياف على السواحل الشرقية فكانت جزيرة (ابركاوان) منطلقا لفتح الساحل والتقدم نحو (توج) سنة ١٩ هـ/ ٦٤٠م. وقد بنى عثمان الثقفي مسجدا في كل من ابركاوان وتوج وانزل العرب فيها.

«لقد ظلت هذه العمليات قريبة من الساحل ولم تتوغل في قمع اقليم فارس في عهد الخليفة عمر (رضي الله عنه) كما وان العرب لم يتمكنوا من فتح (اصطخر) - (برسيبوليس) لحصانتها رغم محاولات عديدة قامت بها قوات مشتركة من البصرة والبحرين سنة ٢١هـ، ٢٣هـ على التوالي.

الوية وكتائب المسلمين

اما الدكتور فالح حنظل فانه يخبرنا في هذا السياق «بانه لما تم لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) النصر في القادسية واندفعت الجحافل الاسلامية داخل فارس تحررها من الكفر والمجوسية، وعندما تم لهم فتح نهاوند اخذ الفرس الفزع فازدادوا اضطرابا وهبطت معنوياتهم بدرجة كبيرة. فما كان من عمر الا ان اخذهم وهم فيما هم فيه ودفعه بقواته الى سائر ولاياتهم حتى تذعن كلها لسلطانه ولا يبقى مقاومة ا ثر هناك، لذلك فقد امر بتشكيل سبعة الوية من الجيش اطلق عليها اسماء المدن والمناطق الفارسية التي كانت تشكل اهدافا عسكرية يجب احتلالها فكانت تلك الالوية كما يلي (لواء خراسان بقيادة الاحنف بن قيس و (لواء اردشير وسابور بقيادة مجاشع بن مسعود السلمي) و (لواء دار بجرد بقيادة سارية الكناني) و (لواء كرمان بقيادة سهيل بن عدي) و (لواء سجستان بقيادة عاصم بن عمرو) و (لواء اصطخر بقيادة عثمان بن ابي العاص الثقفي).

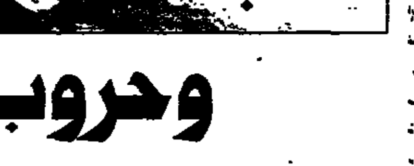
واستلم عثمان اوامر الخليفة وهو في مدينة (دبا) كما اشرنا بتشكيل (لواء الاصطخر) من ابناء الخليج العربي وحدد له هدفه بالاستيلاء على مدينة (اصطخر) العاصمة الساسانية العتيدة. فندب عثمان بن اهالي المنطقة فاجتمع لديه ثلاثة آلاف مقاتل وزعهم على ثلاث كتائب هي: (كتيبة ازد شنوءة بقيادة صبرة بن سليمان الحداني) و (كتيبة ملك بن فهم بقيادة يزيد بن جعفر الخضمي) و (كتيبة رأس عمران بقيادة ابو صفرة) وهو والد المهلب بن ابي صفرة وكان معه ولده المهلب ايضا. وقد كان (ابو صفرة) احد اعيان مدينة (دبا) كما اشرنا. و (المهلب) هو القائد الاسلامي الذائع الصيت هو واسرته الذين انتشروا فيما بعد في العالم الاسلامي وكانوا اعلاما في القيادة والرياسة والسيادة.

ويذكر المؤرخ عمران العريس من هذه المناطق ايضا كعب بن سور قاضي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على البصرة فهو من ذرية الحارث بن فهم وله مكانة في القضاء الاسلامي.

وعلى ذكر الاسماء فانه قد تألق من هذه المناطق ايضا عدد كبير من الشخصيات التي وافاها الحظ بالاسهام في التراث العربي الاسلامي الانساني منهم على سبيل المثال (الخليل بن احمد الفراهيدي الأزدي) وكان من اهل (ودام) بالباطنة خرج الى البصرة واقام بها فنسب اليها وهو صاحب كتاب (العين) من كتب اللغة الذي يعد سبقا لغويا من حيث جمع المفردات والحفاظ على متن اللغة العربية الاصيلة بفنونها وهو ايضا صاحب (فن العروض والنقط والشكل والناس تبع له) وله فضيلة السبق اليه والتقدم فيه. ومنهم ابو العباس (المبرد) له مؤلفات منها كتاب (الكامل) في الادب وهو من اشهر كتب الادب المعتمدة لدى الادباء حيث يقول العلامة ابن خلدون (سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول الادب واركانه اربعة دواوين وذكر كتاب الكامل اولها و «المبرد» من اهل (مقاعس) في الباطنة ايضا.

ومنهم (ابن دريد) ابوبكر احمد بن محمد بن ابي الحسن وهو صاحب كتاب «الجمهرة والاشتقاق» و «المقصورة الشعرية» الشهير عند اهل اللغة والادب وله ايضا مصنفات كثيرة اخرى وكان مولده سنة ٢٢٣هـ في خلافة المعتصم في البصرة واختلف في نشأته وهو من بلدة (قدفع) في امارة الفجيرة اليوم وقد سكن (صحار) وكذلك (دما) وهي (السيب) حاليا.

ولنا مع (ابن دريد) وقفة خاصة في هذه الصفحات من دفاتر التاريخ الاسلامي للوطن وهكذا انشاء الله مع آثار الموقع الاسلامي في قدفع بالفجيرة وهكذا سنتوقف مع سيرة وبطولات المهلب القائد وآل المهلب) وكذلك الآثار الاسلامية في المواقع والمناطق المختلفة في الدولة بدءا بدبا ومسجد البدية وجلفار.



وحروب الردة في عهد الصديق

ونقرأ في صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن في عهد الصديق رضي الله عنه عن التطورات التي اعقبت وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في عام ١١ هـ فبعد مرور اقل من ٣ سنوات شهدت هذه المنطقة فتنة عرفت تاريخيا بحروب الردة).

كانت الفتنة في فترة خلافة ابوبكر الصديق رضي الله عنه وكانت مدينة (دبا) هي مسرح تلك الاحداث التي اتفق المؤرخون على وقوعها لكنهم اختلفوا في تفاصيلها واسبابها، يقول المؤرخ عمران بن سالم العويس نائب رئيس لجنة الدراسات والتاريخ في الدولة - «ان حاصل هذه القضية كما اوردتها بعض المصادر هو ان قام ذو التاج الازدي وهو من ذرية الحارث بن ملك بن فهم يتمرد وعصيان جماعته وكاد ان يسيطر على الموقف. فالتجأ جيفر وعبد ابنا الجلندي ملكا عمان الى الجبال واستنجدا بأبي بكر الصديق رضي الله عنه يطالبانه بان ينجدهما لقمع تلك الفتنة بعد ان اعيتهما معالجتها بانفسهما فارسل ابوبكر الصديق رضي الله عنه (حذيفة بن محصن) وآخرين والحق بهم عكرمة بن ابي جهل ومن معه واخبرهم ان يكاتبوا جيفر وعبد ابني الجلندي قبل وصولهما الى المنطقة فكاتبوا جيفر الجلندي وطلبوا منه القدوم اليهم وكاد المتمردون ان يتغلبوا على المسلمين لولا وصول نجدات لهم من بني ناجية وكذلك نجدات من بني عبد القيس فرجحت كفة المسلمين وتغلبوا على المتمردين واخذوهم اسرى الى المدينة المنورة وذلك في اواخر خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه».

حروب الردة

والمعروف انه توجد في «دبا» مقابر ضحايا تلك الفتنة تقدرها بعض المصادر بعشرة آلاف قبر، وهناك المقبرة المعروفة بمقبرة (أمير الجيوش). كما توجد في (وادي سقطة) بدبا قبور كثيرة وهي نوعان.. الاول قبور مدورة الشكل والثاني قبور مستطيلة الشكل شبيهة بقبور (الوجن) بخور فكان والمعروف ايضا ان جبل «النية» امام قرية «البدية» على الطريق الى دبا توجد في اسفله قبور كثيرة لكن منها مايعود تاريخه الى سنوات ماقبل الميلاد.

وكثيرة هي الروايات التي تتحدث عن حروب الردة في المنطقة او فتنة (دبا) فمنها ماتفيد «بأن دبا اشتركت في جيوش المسلمين لمحاربة المرتدين وفي مصادر اخرى.. «ان وفد الازد قدم من (دبا) مقرين بدعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للاسلام فبعث عليهم مصدقا منهم يقال له «حذيفة بن محصن البارقي الازدي» من اهل (دبا) فكان يأخذ الصدقات من اغنيائهم ويردها الى فقرائهم وبعث الى النبي (صلى الله عليه وسلم) بفرائض لم يجد لها موضعا. ولما مات الرسول (صلى الله عليه وسلم) ارتدوا فدعاهم الى الاسلام مرة ثانية فأبوا فكتب حذيفة بذلك الى ابي بكر رضي الله عنه فكتب ابوبكر الى (عكرمة بن ابي جهل) وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد استعمله على صدقات عامر.. ان سر فيمن معك من المسلمين.. وكان رئيس اهل الردة «لقيط بن مالك الازدي» الذي جهز جيشا، بينما كان جيش ابي بكر قد وصل الى منطقة «وادي الغامي» وتسمى «الريامة» وعسكر فيها ثم وصل الى (دبا) والتقى الجيشان عند منطقة «وم» وحاصرهم المسلمون شهرا ثم دخلوا حصونهم.

وفي رواية اخرى لابي الحسن احمد بن يحيى بن جابر البغدادي «انه عندما توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارتدت الازد وعليها لقيط بن مالك ذو التاجين وانحازت الى (دبا) فوجه ابوبكر رضي الله عنه اليهم حذيفة وعكرمة فواقعا لقيطا ومن معه وسبيا من اهل دبا سببيا بعثنا به الى ابي بكر ثم ان الازد رجعت الى الاسلام».

روايات المؤرخين

ويخبرنا الدكتور فالح حنظل عن حروب الردة في المنطقة بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) عام ١١ هـ فيقول: «بانه لما تمت البيعة لابي بكر الصديق رضي الله عنه ارتفعت اعناق اعداء الاسلام والمسلمين وراحوا ينشرون الاشاعات والاراجيف ويوحون لبعض العرب بان يعودوا الى ماكانوا عليه قبل مبعث النبي (صلى الله عليه وسلم). وكان بعض العرب قد خدعوا والنبي لايزال بين اظهرهم ولم يختر جوار ربه فقد سمع بعض العرب لطليحة حين ادعى النبوة، وسمع بعض بني حنيفة لمسيلمة حين بعث الى النبي (صلى الله عليه وسلم) يبلغه بانه نبي مثله، وسمع اهل اليمن للاسود العنسي ذي الخمار.

فلما قبض الرسول. كان الاسلام قد استقر استقرارا غير ثابت في المناطق العربية البعيدة عن الحجاز ومنها منطقة الخليج العربي التي كانت قريبة من نفوذ الدولة الساسانية في فارس والتي كانت تناوىء الدين الجديد بشتى الاساليب ناهيك عن الدعاية المسيحية واليهودية والوثنية التي كانت تعشعش في هذه البلاد. لذلك فقد حدثت الردة وثارت الاضطرابات في منطقة الخليج العربي الا ان تلك الردة مالبثت ان وئدت في مهدها. فكانت (اليمامة) المقبرة التي قضي فيها خالد بن الوليد على مسيلمة الكذاب ثم صارت (البحرين) لحدا للمرتدين حيث قضى العلاء بن الحضرمي على ردة الحطم بن ضبيعة هناك، اما في عمان فقد حدثت فتنة في (دبا) ادت الى مصرع رأسها هناك وهو ذو التاجين لقيط بن الحارث بن مالك الازدي، وهي الفتنة التي اختلف المؤرخون في امرها، بين قائل انها كانت (ردة) وبين قائل آخر انها كانت سوء تفاهم ادى الى فتنة راح ضحيتها الالوف من ابناء مدينة (دبا).

وعلى كل حال فقد اخمدت الردة في المناطق التي ثارت فيها وكانت سياسة ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) خير كفيل بالنجاح والنصر، حيث كان في حكمته مثال العدل والرحمة فساد الهدوء ارجاء الخليج العربي وصارت اقاليمه تابعة للحكومة المركزية في الحجاز.

وللدكتور عصام سخنيني اشارة تستوقفنا بصدد حروب الردة في المنطقة حيث يقول في بحث له عن «الانتشار العربي في الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية». «ان مايهمنا من هذه الحروب لاغراض البحث ان عنصر الصراع العربي الفارسي على الساحل الشرقي للجزيرة العربية وهو مالم يفطن اليه كثير من المؤرخين. كان عاملا مهما من العوامل التي صنعت الردة بالاضافة الى العوامل العقائدية والاقتصادية والقبلية، وكانت الردة في البحرين مثلا واضحا على ماتذهب اليه.

وفي عمان كان الوضع مختلفا اذ لم يتبين لنا - الا اذا ثبت عكس ذلك من مصادر لم تكتشف بعد - اي تأثير فارسي في حركة المرتدين ويبدو ان نفوذ فارس كان قد قضي عليه تماما منذ دخول الاسلام عمان اول مرة وهكذا لم يجد ابوبكر صعوبة في قمع حركة المرتدين واعادة عمان الى سيادة الحكومة المركزية في المدينة.

ونقرأ في كتاب بعنوان (تاريخ المهلب القائد وآل المهلب) للشيخ الفقيه سيف بن حمود بن حامد البطاشي قوله..

«اما ماينتسب الى اهل (دبا) من الارتداد فان اصحابنا من عمان لم يثبت ذلك عندهم مع قرب الدار وقرب العهد ولم يذكروا هذه القضية على الصفة التي ذكرها غيرهم بل تراهم ينفون ارتداد اهل دبا وماكانت تلك الشهرة التي لصقت بهم وتلتفها مؤرخو قومنا من بعيد ماهي الا نزعة اختلفت فيها المفاهيم كما قال الشيخ العلامة (سالم بن حمود السيابي) في تاريخه وان المصدق اعتمد على شبهة فظنها حقا فأساء وربما وقع مثل ذلك من اهل الجهل وعوام المسلمين بغير قصد الارتداد.

ثم يروي «الشيخ البطاشي» قصة مفادها ان قضية دبا كما في الكتب العمانية ان ابابكر رضي الله عنه بعث حذيفة بن محصن الغلفاني لاخذ الصدقة من اهل عمان فلما جاء (دبا) لاخذ الصدقة منهم وهم مقرون بالحكم كله فاعطوه الصدقة جميعا لم يمنعها منهم احد. غير ان امرأة منهم شاجرت بعض المصدقين وهي مقرة غير منكرة بحق الصدقة.

وقيل «ان المرأة كان عليها فريضة شاة مسنة فاعطتهم عتودا او عناقا مكان الشاة المسنة فأبوا ان يقبلوها فاخذوا ما ارادوا فنادت يا آل مالك وكانت دعوة جاهلية يقال ان من دعا بها حل دمه حين يدعوا بها او ليتوب. فاقتتلوا ماشاء الله ان يقتتلوا ثم ان المصدقين غلبوا وظهروا عليهم وجاء حذيفة فقبض عليهم وبينهم ذرية من لم يقاتلهم من النساء والولدان وذرية من كان قد غاب او كان قد مات وهو مسلم ونساؤه من غير انكار منهم بشيء من التنزيل ولا امتناع منهم بما قبلهم من الحق فلم يبق احد منهم قدر عليه الاسباه ومضى بهم الى المدينة بدعوى الارتداد الذي فهمه من تداعيهم لاغير وذلك في آخر خلافة ابي بكر وقيل اول خلافة عمر ولما تحقق الخليفة الثاني امر اهل (دبا) وبما سمعته منهم ومن رؤسائهم الذين وفدوا الى المدينة غضب على العامل الذي سباهم وقال له «والله لو علمتك تسبيحم بدين دوني تقطع فيهم علي لقطعتك طوائف ثم بعثت الى كل مصر منك بطائفة» وقد حمله الغضب على هذا القول ثم نقض رضي الله عنه امر اهل (دبا) وابطل الحكم الذي حكم به المصدق فسرحهم وردهم الى منازلهم بعمان ورد عليهم اموالهم التي ظنها المصدق غنيمة وعوضهم بما اصيب منهم وما اصابهم من البلاء.

ذكر ذلك الشيخ خلف بن زياد البحراني رحمه الله وهو من علماء عمان القدماء توفي ايام الامام الجلندي. وذكرها ايضا العوتبي وغيره والى ذلك اشار العلامة نور الدين السالمي رحمه الله بقوله.

«تأول السابي لهم يوم (دبا)
وانكر الفاروق ذاك المذهبا».

وهكذا يتضح بطلان حجة دعوى الردة المنسوبة الى اهل (دبا) او كما يسميها بعضهم ردة اهل عمان حيث ادخلوهم في جملة المرتدين مثل قوم مسيلمة وسجاح وطليحة وذلك كله لا اصل له واهل (دبا) براء من ذلك.

وهكذا يخلص القول عند المؤرخ العماني الشيخ الفقيه سيف بن حمود البطاشي، وتبقى اضافة لازمة في هذا الصدد حيث تفيدنا الروايات التاريخية باحد اشراف عمان في ذلك الوقت واسمه سبعية بن عراك والعلا بن سعد الخمامي والحارث بن كلثوم الحديدي ومن معهم من قومهم ساروا الى المدينة ليخبروا الخليفة بما وقع من المصدق على أهل دبا فقالوا: «يا خليفة رسول الله انا على اسلامنا لم ننتقل عنه ولم نمنع زكاة ولم ننزع يدا من طاعة ولم نرجع عن دين وقد عجل علينا عاملك وكففنا ايدينا الى ان آتيناك».

وثمة اشارة مهمة بهذا الخصوص تخبرنا (حسب الدكتور فالح حنظل) بان «والد المهلب بن ابي صفرة وكان احد اعيان مدينة (دبا) كان له موقف مشهود مع الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعدما حدث في (دبا) من فتنة عرفت في التاريخ باسم ردة دباء فكان (ابو صفرة) رئيسا للوفد الذي ذهب الى الحجاز وتمكن من اقناع عمر (رضي الله عنه) بان ماحدث في (دبا) لم يكن ردة بل (شحنة) في دفع الزكاة. فرد عمر اعتبار اهل (دبا) وبرأهم من شبهة الردة.

ذاكرة الزمن

مع رحلة الفكر والوجدان والقلم بين صفحات التاريخ الاسلامي في دفاتر الوطن. تذكرت الشيخ الجليل الداعية (عمر بلمبوري) - حفظه الله - وهو العالم الاسلامي الهندي المعمر والشهير خاصة بين جماعات الدعوة الاسلامية المعروفة عالميا (بجماعات التبليغ) - سدد الله خطاهم وجزاهم سبحانه كل خير.

وفي الامارات كما في صحراء (رايوند) الباكستانية وعلى ضفاف نهر زراعي في بنجلاديش كنت ولمرات عديدة - ولله الحمد - بين المئات من المحتشدين (هنا) ومئات الآلاف والعديد من المترجمين والمكبرات (هناك) استمع لبيانات الشيخ عمر الفكرية العقائدية الاسلامية وهكذا في موضوعات السيرة النبوية حياة الصحابة وفي التاريخ الاسلامي وجهود الدعوة والفتوحات الاسلامية في الماضي وكذلك امر الحاضر والمستقبل.

تذكرت الشيخ العلامة وبياناته مثلما تذكرت مواقف كثير من جماهير الشعوب الاسلامية او من المسلمين في بلدان غير اسلامية عندما يلتقون بالعربي ويحتفون به خاصة ابناء شبه الجزيرة العربية بملابسهم التقليدية. ويعتبرونهم احفاد الصحابة ابناء الاراضي المقدسة.

اما بيانات الشيخ الداعية بالعربية للعرب هنا او هناك فقد تذكرت فيها تلك المقاطع التي كانت تتخللها حزينة يختلط فيها صوت الداعية المحاضر بالبكاء والدموع وتسري الى الآذان والمشاعر والذاكرة والقلوب بنفس الحال الباكي بين حشود الجماهير.

في تلك المقاطع اعتاد الشيخ ترديد ماكان من شأن آبائه واجداده الاقدمين مع اجدادنا وآبائنا الاقدمين الذين تحملوا عبء الدعوة الاسلامية اليهم في البعيد.. وينهمر الشيخ في البكاء لأن آباءه واجداده ماتوا غير مسلمين وان مصيرهم النار ولانهم لم يستجيبوا لدعوة الاسلام الا من رحم الله.

ومن صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن رحلة رمضانية مع صدى ذاكرة الزمن عن (نعمة الاسلام) التي اصبحت نقطة حاسمة في تاريخ الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية رحمة من الله بآبائنا وبنا وبالاجيال الى ماشاء الله.

اننا تلقينا الدعوة برحابة صدر وطيب خاطر وكان الاجداد والآباء جنود الاسلام البارزين في نشر الدعوة وفي الفتوحات الاسلامية وقد تحملوا من الاعباء في سبيلها والانتشار بالاسلام الى مختلف الامصار.

وبرزت منهم القيادات السياسية والعسكرية الاسلامية الشهيرة (كالمهلب بن ابي صفرة من «دبا») وهكذا امر شخصيات فكرية وثقافية اسلامية عربية بارزة من ابناء المنطقة امثال (ابن دريد الأزدي) من (قدفع).

وفي الحاضر والمستقبل فان من الامور التي لاتقل اهمية عن مواكبة العصر والتحدث بلغته. تفكيرا ومنهجا واسلوب عمل هو الالتفات الى (تراثنا الاصيل) ودراسته دراسة تكشف عن الجوانب المشرقة فيه لتكون حافزا لنا للمضي قدما. دون ان تفت من عضدنا العوائق والمحبطات التي قد تعترض سبيلنا. ولتكون سلاحا نتزود به. بما يكتنز هذا التراث من قيم روحية وخلقية وعملية اثبتت قدرتها على البقاء وصلاحيتها للاستمرار على مر الزمن.

وبالامس قرأنا في ملحق «الاتحاد» الثقافي عدد (١٩٩٧/١/١٦) مقطعا مثيرا في هذا المعنى للدكتور فؤاد زكريا يقول «يجب ان لانتخلى عن تعلم الدروس وخصوصا دروس التاريخ وهذا هو المهم.. سنجد باستمرار دروسا سواء كانت سلبية او ايجابية ولكننا سنستفيد من هذه الدروس».

ومسايرة للجدل ولاثارة الجدل نضيف الى ماسبق قوله للمفكر المثير للجدل «انه سيظل من المهم ايضا ان نتعلم الدروس من الآخرين الذين سيسبقونا لا ان نقتدي بهم او نتمثلهم لان هذا غير ممكن على الاطلاق. والبحث عما هو جديد هو التحدي الحقيقي لنا. اما كيف يكون هذا الجديد فهذه مهمة كل الذين يفكرون في العالم العربي، ولا يمكن ان نثق في فرد واحد او تيار واحد يزعم انه يستطيع ان يقدم ولو الخطوط العامة لمثل هذا الجديد».

ويبقى الحاصل وكما يقول المؤرخ الدكتور قسطنطين زريق في كتاب به (نحن والتاريخ) «ان الحاصل هو ان الانسان لب التاريخ وموضوع التاريخ، فهو الكائن الذي يملأ الدنيا بعقله وحركته». و «ان الدين عند الله الاسلام» والى الله ندعو ان: «ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك انت الوهاب».

(ع.ع)

رئيس الدبلوماسية الفلسطينية فاروق قدومي في حوار مع «الاتحاد الاسبوعي»

اسرائيل همشت السلطة الوطنية وصورتها أداة قمع!

شـــراء المستوطنات.. كـــذبـــة كـــبرى

الوحدة الوطنية مطلب جماهيري.. والاقتتال مرفوض

حاوره في تونس: أوس داوود يعقوب

«التنظيم الدقيق يجعل الرجال اكثر جسارة في حين ان الفوضى تصيب بالخوف اشجع القلوب» كلمات لها معنى بعيد غير ان معناها الحقيقي يعرف فعلاً عندما نعلم ان هذه الكلمات خطت معلقة في اطار فوق مكتب قائد الدبلوماسية الفلسطينية السيد فاروق القدومي - أو ابو اللطف - باحدى ضواحي مدينة تونس العاصمة ومن المعلقات التي لفتت انتباهي ثانية كتب فيها، «الشيء الوحيد الذي يجب ان نخافه هو الخوف نفسه».

وبرحابة صدر استقبلنا جمل المحامل الفلسطيني وقد بدا واضحا تحديه للزمن ولأولئك الذين ظنوا ان القضية الفلسطينية انتهت.

وعلى مدار ساعة ونيف تحدث رئيس الدائرة السياسية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وزير الخارجية السيد فاروق القدومي عن الوضع الراهن وعن علاقته بقيادة السلطة الوطنية في الداخل والعلاقات الفلسطينية - الفلسطينية وعما تواجهه المنطقة نتيجة التعنت الاسرائيلي وعن حقيقة الموقف الامريكي وعن العلاقات الاماراتية - الفلسطينية حيث لم يخف الرجل اعجابه بحنكة وحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعتزاز الشعب الفلسطيني باسره، بمواقف ودعم صاحب السمو للثورة والمسيرة السلمية وللسلطة الوطنية الفلسطينية. وكان هذا الحوار.

بداية نسأل عن السبب الحقيقي الذي يقف حائلا في ايجاد حل يرضي الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي معا وما هي حقيقة الموقف الامريكي تجاه مايجري؟

التعثر في المفاوضات يعود الى رغبة اسرائيل في تغيير نصوص الاتفاق وادخال تغييرات على هذا الاتفاق مثل ان يكون لاسرائيل الحق في المطاردة الساخنة وفي خلق مناطق معزولة وفي انه يحق للدوريات المشتركة ان تذهب الى اي مكان تريده في اراضي الحكم الذاتي، انهم يريدون تقسيم الخليل واذا قبلنا هذه الشروط فمعنى ذلك ان الامن للاسرائيليين موجود ولكن الامن لنا لاوجود له انهم يحاولون ان يطبقوا هذه المبادىء على البنود التي نصت عليها اتفاقية اوسلو بمعنى ان اسرائيل مسؤولة مسؤولية كاملة عن الامن وأن الفلسطينيين يمارسون الاعمال الادارية والبلدية وليس لهم سيادة على الارض ولا يحق لهم ان يقوموا بمهمة الاشراف على ثرواتها وهكذا نرى ان اسرائيل تحاول ان تحتوي الارض الفلسطينية وان تحتوي اقتصاد الشعب الفلسطيني وان تسيطر على ثرواته وان تمنع الدخول والخروج وان تصادر الاراضي وتبني المزيد من المستوطنات وبكلمة قصيرة ان هذه الارض الفلسطينية هي ارض اسرائيل وان الفلسطينيين يعيشون على هذه الارض كشريحة اجتماعية ولا حق لهم في ممارسة السيادة وليس لهم الحق في تقرير المصير.

ومع الاسف نرى ان الولايات المتحدة تقف مع اسرائيل فما دامت الولايات المتحدة هي الراعية لهذه التسوية وهي التي قدمت هذه المبادرة السلمية فان نجاحها يتطلب مزيدا من النشاط والفاعلية فن الولايات المتحدة كراع اساسي لهذه المسيرة لان فشلها هو فشل السياسة الخارجية الامريكية وبدلا من ان تمارس الولايات المتحدة ضغطها على اسرائيل فانها تحاول ان تقدم حلولا وسطا علما بان هناك اتفاقا عقد ولا يجوز اجراء تغييرات فيه وان محاولة الولايات المتحدة تقديم حلول وسط هي الوقوف بكل وضوح في تحيز مع الموقف الاسرائيلي انها تقترح ان يوافق الفلسطينيون على تأجيل اعادة الانتشار من الضفة الغربية لمدة عام بدلا من عامين، كما اقترح نتانياهو وكلا الاقتراحين سيىء وكلاهما اختراق لاتفاقية اوسلو (المشؤومة)

اوسلو تتعارض مع مبادرة بوش

برأيكم ماهي السبل للخلاص والوصول الى اتفاق يرضي الجانب الفلسطيني وماهو موقفكم مما يجري؟

كما نرى منذ البداية ان الاتفاقات التي عقدت اتفاقات ظالمة في حق الشعب الفلسطيني ولم نوافق عليها وقد اخبرنا اخواننا الذين وقعوا مثل هذه الاتفاقات انهم سيلاقون صعوبات كبيرة، اولا كان علينا ان نتمسك بالتنسيق العربي ولا نذهب الى اوسلو لان في نظر اسرائيل هي اتفاق بين طرفين يعيشان في حيز جغرافي واحد وان اسرائيل لها اليد الطولى وان الفلسطينيين هم مجرد اناس يقيمون على الارض الاسرائيلية لذلك اذا التزمت اسرائيل هذا الاتفاق او لم تلتزم فالامر سيان وقالت امريكا انا لا اقدم الضمانات انا اوقع اتفاقية اوسلو او اعلان المبادىء كشاهد فأنا لم أتدخل في هذا الاتفاق وأصبحت اتفاقية أوسلو بعيدة عن مبادرة بوش التي ترتكز على الشرعية الدولية فحرمنا من الشرعية الدولية.

كما حرمنا من التنسيق العربي - العربي الذي يقوي اوراقنا التفاوضية واضف الى ذلك النظر الى قضية التفاوض على انها قضية محلية بين اناس يعيشون على الارض الاسرائيلية وبين الحكومة الاسرائيلية. هذه هي مساوىء اتفاقية اوسلو وما تلاها من اتفاقيات اخرى اضف الى ذلك أنه حتى اتفاق اوسلو لم ينفذ فما زالت اسرائيل التي تعهدت ان تنقل ٣٦ ادارة فلسطينية لم تنقل الادارات الرئيسية مثل سلطة المياه والكهرباء والهواتف والاستيراد والتصدير والموانىء البحرية والمطارات وحق الدخول والخروج وكان المفروض حسب اتفاقية اوسلو (المشؤومة) ان يدخل ٧٥٠ الف فلسطيني من النازحين الذين طردوا من بلادهم واجبروا على تركها عام ١٩٦٧ غير انه لم يدخل حتى الآن نازح واحد فقد ادخلوا منظمة التحرير الفلسطينية ليعصروها وليقولوا لها هنا تقبلي بذلك ام لا تقبلي فمن اجل ان يحيا هؤلاء الاخوة الذين ذهبوا الى الارض الفلسطينية يقبلون بالتنازلات وقيل لهم حسب نصوص اتفاقية اوسلو ليس لكم حق اقامة علاقات دبلوماسية مع الدول ويمكن لمنظمة التحرير ان تتفاوض عنكم وتوقع الاتفاقات ايضا نيابة عنكم وهذا هو السبب الذي جعل الدائرة السياسية ووزارة الخارجية الفلسطينية ان تبقى في الخارج لتحافظ على الاعتراف السياسي الدولي بمنظمة التحرير وبالدولة الفلسطينية التي اعلناها عام ١٩٨٨ في الجزائر والتي تعتبر اللجنة التنفيذية بمثابة حكومة فلسطينية في المنفى ولهذا نقول على ان اتفاقية اوسلو قد نصت على تشكيل لجنة رباعية من اجل دراسة الصيغ لادخال النازحين الى ارضهم وليس العمل على الموافقة لان ادخالهم موافق عليه حسب الاتفاقية ولكن لابد لهذه اللجنة الرباعية الفلسطينية، المصرية، الاردنية، الاسرائيلية ان تدرس الصيغ لتسهيل مهمة دخولهم ومازالت اسرائيل تماطل في ذلك.

قلنا وما زلنا نردد ان اسرائيل لا مصداقية لها في حكم العمل او في حكم الليكود كما ان اسرائيل تحاول احتواء الضفة الغربية لانها تشكل ٩٧٪ من الارض الفلسطينية كررنا هذا الحديث على العرب الذين كثيرا ما كانوا يستمعون الينا حتى الاوروبيين اصبحوا يقولون نعم كنتم على حق ايها العاملون في الدائرة السياسية انكم على صواب بان اسرائيل لا مصداقية لها أن اسرائيل تريد احتواء الضفة لان فيها مياها جوفية (يهودا والسامرة) اي نابلس والخليل والقدس ولديها حدود طبيعية هي نهر الاردن وحيز جغرافي لبناء المزيد من المستوطنات وفيها اكثر من ١٢٥ مستوطنة وفيها معلم تاريخي مقدس هو القدس وهي مطلب توراتي ديني لاسرائيل لانها كما تدعي قامت في (يهودا والسامرة) دولة اسرائيلية لهذه الاسباب تريد اسرائيل احتواء الضفة الغربية وقد احتوت اقتصادها.

أوجه الخلاف

ماهي حدود التنسيق والتعاون بينكم في قيادة الدائرة السياسية وبين قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية لاسيما واننا نلاحظ تباينا في الكثير من وجهات النظر بينكم؟ وماهي اوجه الخلاف والاختلاف؟

نحن في اطار مؤسسة واحدة وان تباينت وجهات نظرنا ونحن نعمل من خلال اساليبنا بوجهة نظرنا للحفاظ على القضية الفلسطينية ولابراز المثالب في الاتفاقات المعقودة واعتقد ان الكثير من اخواننا في الداخل بدأوا يدركون صحة نظرتنا وهم يعانون الكثير نتيجة هذه المفاوضات وهذا لايعني اننا نقف بعيدا عنهم بل بالعكس نحن نعمل بكل جد واجتهاد ومع جميع القوى الفلسطينية من اجل ان نتخلص من الشوائب التي تعترض المسيرة السلمية ونصر على ضرورة تنفيذ القرارات او المبادىء التي قدمها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش «الارض مقابل السلام».

ولحسن الحظ انه توجد في اتفاقيات أوسلو (المشؤومة) مرحلة انتقالية وان كل مايجري في المرحلة الانتقالية يجب ان لا يقيد نتائج المفاوضات في المرحلة النهائية وليس الامر كما تم. هي ليست معاهدة كما عقدتها مصر وليس اتفاق سلام ومعاهدة كما عقدتها الاردن لا ليس معاهدة لاتفاق مرحلي يمكن ان نتخطاه ونتخطى نصوصه بعد ان نأتي الى المرحلة النهائية.

لقد كان اختبارا للنوايا فقلنا لاخوتنا في القيادة الفلسطينية انظروا الاسرائيليون كاذبون لايعرفون الا لغة القوة فلا بد للشعب الفلسطيني ان يرفض التطبيع ويناضل ويقاوم بشتى الوسائل لان هذا هو الطريق لتحرير الوطن لابد ان يفهم الشعب الفلسطني ان قضية فلسطين هي قضية الصراع العربي الاسرائيلي ولا يجوز مطلقا المساس بذلك، لانستطيع وحدنا ان ننقذ فلسطين هذه القضية الوحيدة التي تعتبر قضية عربية فلم يقاتل العرب في اي قضية سوى هذه القضية لذلك اخوتنا مخطئون ونحن نتحمل معهم المسؤولية ولكن قلنا لهم فيتحملوا هم مسؤولية الخطأ لوحدهم.

يلوح اعضاء في السلطة الوطنية بالداخل بانتفاضة فلسطينية اذا مابقي الأمر على ماهو عليه. فهل تعتقدون انه يمكن ذلك في ظل وجود القيادة الفلسطينية؟

لقد سبق ان قامت انتفاضة فلسطينية في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الماضي ولم تكن لا بامر من السلطة الفلسطينية ولا بامر من قوات الامن والشرطة ولكن هم انتفضوا عندما شعروا ان اسرائيل قد تجاوزت كل الحدود فكان لابد ان يثبتوا لاسرائيل ان الشعب الفلسطيني ينتفض مرة اخرى ودون قيد او شرط وان يحقق مايريد اذا لم تلتزم اسرائيل بانسحابها الشامل من الاراضي الفلسطينية.

اذا ماقامت انتفاضة ماهو موقف اعضاء السلطة الوطنية آنذاك؟

مع الاسف الشديد ان اسرائيل لم تترك مكانا للصلح بل ضغطت على الشعب الفلسطيني وهمشت السلطة الفلسطينية وصورتها امام الجماهير الفلسطينية وكأنها سلطة قمع لاقدرة لها على المفاوضات وانها تتنازل يوما بعد يوم وهذا ماشكل ممارسة على هذه السلطة فشلت فاعليتها وشل اداؤها وايضا انغمست في المفاوضات العابثة، المفاوضات التي تأخذ زمنا طويلا وهي مجرد حوار ووساطات وليس مفاوضات لان الاتفاقات قد تمت فكان على اسرائيل والولايات المتحدة ان تنفذ الاتفاق ولكن عادوا عن هذا الاتفاق والولايات المتحدة تحاول ان تضغط على الطرف الفلسطيني بدلا من ان تضغط على الطرق الاسرائيلي وكثيرا مايكذب دينس روس وقد أشارت الى هذه الحقيقة السلطة الفلسطينية فلذلك لم ننجز شيئا ولم يتحقق لنا شيء سوى الانسحاب من ٦٦٪ من غزة فقد أرادوا ان يلهونا بالسلطة وبالحفاظ على أمن اسرائيل دون ان يقدموا لنا البديل فلهذا السبب تزداد نقمة الجماهير على السلطة يوما بعد يوم لأن البطالة تزداد كل يوم، التصدير والاستيراد في اليد الاسرائيلية، دخول الناس وخروجهم بإذن مسبق من اسرائيل حتى الذين يدخلون من جماعة منظمة التحرير باذن خاص يقال عنهم يدخلون ليقيموا في أراضي الحكم الذاتي بمعنى آخر انهم ليسوا مواطنين، ليسوا لهم السيادة على الأرض ومن هنا ننبه كثيرا الى هذه الحقائق نحن مع السلام وكما قلت في المجلس الوطني عندما قدمت تقريري السياسي نعم للمؤتمر الدولي للسلام طبقا لمبادرة بوش ولكن مبادرة بوش تقول بضرورة تنفيذ قرار (٢٤٢) وفق الشرعية الدولية اي الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وهذا يعني لابد من الانسحاب الشامل لاسرائيل وليس اعادة انتشار قواتها لأن اعادة الانتشار تعني عودة هذه القوات وقتما شاءت ومازال الأمن الداخلي في يدها وهي تحاول ان تقسم الخليل لتثبت ان الخليل هي مدينة اسرائيلية وليس فقط فلسطينية بمعنى آخر ان الاسرائيليين يحاولون ان ينتزعوا اعترافا منا بأن هذه الأرض لهم وان هذه المدن لهم وهذا يجب ان نرفضه.

■ «مقاطعا» الآن يدور حديث عن شراء المستوطنات من قبل قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية؟

●● «بانفعال» خدعة كبرى كذبة كبرى.. كذبة كبرى يراد بها تخدير الرأي العام الفلسطيني والعربي. كيف نشتري ارضنا مرة أخرى؟ من المفروض ان ينسلخ هؤلاء الناس عن هذه الأرض ويذهبوا الى الجحيم وعلى السلطة الاتقبل مطلقا بهذا المنطق ومهما طال الزمن وفي نهاية الأمر مادمنا نحن لانتسلم بان هذه أرض اسرائيلية ستستعيدها ان شاءت اسرائيل أم أبت فلذلك على السلطة الفلسطينية ان تقف موقفا حازما وصارما ليس هذا الموقف المتردد.

■ أرى أن نتحدث عن التنسيق الفلسطيني - الفلسطيني، وقد كان لسيادتكم ادارة حوار مع فصائل المقاومة المتواجدة في سوريا فما هي أبعاد هذا الحوار وخلفياته؟

●● هناك منظمات فلسطينية ترفض التسوية وهناك منظمات فلسطينية ترفض أوسلو كما نرفضها نحن وهنا نلتقي مع هؤلاء الاخوة ولكننا لانستطيع ان نتجاهل الحقائق على الارض وليس معنى ذلك اننا نستسلم بتلك الحقائق ولكن عند معالجتنا لآتلم هذه التسويات المنقوصة لابد ان نأخذ باعتبارنا هذه المثالم التي احتوتها الاتفاقات المعقودة فنحن مع السلام على أساس مبادرة بوش على اساس مؤتمر مدريد على أساس مبدأ الارض مقابل السلام. فهناك منظمات فلسطينية تقبل بما نقبل وقد اشرنا على السلطة الفلسطينية في شهر اغسطس عام ١٩٩٥ بناء على مقترحات قدمناها (برنامج العمل السياسي) ولكنهم لايستمعون ويظنون ان بامكانهم من خلال العمل السياسي ان يستعيدوا فلسطين، هذه بالفعل - دعني أقول - انها بساطة في التفكير فلابد ان يكون العرب معنا ولابد ان تكون القوى الاقتصادية معنا، القوى السياسية معنا، القوى العسكرية التي تخل بموازين القوى معنا لتشعر اسرائيل انها في اي حرب مقبلة ستدفع الثمن غاليا، لابد ان نستقطب الدول الأوروبية التي ترى ان من مصلحتها ان يكون هناك استقرار في المنطقة لأن هناك مادة استراتيجية اسمها البترول لاسيما وان اوروبا تحس ان اسرائيل تقف مواقف متعنتة. فنتانياهو رجل متعجرف ليس له تجربة ويحاول من خلال النزوع الارادي ان يفرض شيئا على الأرض ولكن العالم يقف ضده حتى الولايات المتحدة غير راضية عن سلوك نتانياهو. ولكن مع كل ذلك نقول ان وحدة الموقف الفلسطيني ضرورية فالسلطة الفلسطينية لوحدها لاتستطيع ان تقود الشعب الفلسطيني ويجب ان تعرف ان جميع القوى الفلسطينية مهما كانت بسيطة لابد لها ان تجتمع ولابد من الحفاظ على هذه الوحدة ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية والحفاظ على هذه المنظمة بغض النظر عن الاساليب التي يتبعها هذا التنظيم او ذاك وعلينا ان نكون حذرين من الصدامات الداخلية. ان الاقتتال الفلسطيني مرفوض ولكن بنفس الوقت يجب احترام من يعارضنا وان لانقمعه فاذا قمعناه فمن حقه ان يستخدم كل الأساليب وعليه نقول لكل القوى وخاصة السلطة الوطنية ابتعدي عن قمع القوى الوطنية ولكن على القوى الوطنية ألاتسيء وعليها ان تستخدم ايضا الاساليب السياسية في حوارها مع السلطة الفلسطينية لا أن تعيق المسار السلمي وان كانت تخالفه لأنه في النهاية سوف يثبت للجميع ان وجهة نظرنا يمكن ان تكون صحيحة وان وجهة نظر الآخرين ممكن ان تكون خطأ او بالعكس اذن الحوار يكون من خلال العمل السياسي وليس من خلال ادوات القمع او استخدام اساليب اخرى من جانب المنظمات التي تعارض أوسلو او الاتفاقات المعقودة.

ادانة دولية

■ تشهد المنطقة توترا قد يذهب بها حد الحرب اذ تشير العديد من الاوساط الى حشود عسكرية اسرائيلية على الجبهتين السورية واللبنانية فما هو رأيكم؟

●● اسرائيل تحاول ان تعيد التوتر الى المنطقة من خلال اجراءاتها الاستفزازية ومواقفها التعنتية وان تعيد المنطقة الى اوقات التوتر وعدم الاستقرار بهدف جر سوريا ولبنان الى حرب اخرى ان هذه الأعمال الاستفزازية تدلل على عدم رغبة اسرائيل في اقامة سلام او احترام الأسس التي قامت عليها المبادرة السلمية ولاشك ان هذه المواقف للحكومة الاسرائيلية برئاسة نتانياهو قد أثارت الشعب الفلسطيني فكانت انتفاضة ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦ وكان هناك اجتماع لمجلس الأمن حضره العديد من وزراء الخارجية ومنهم ثلاث دول كبرى هي بريطانيا وفرنسا وروسيا ودول اخرى مثل المانيا وتكلموا بشكل استنكروا فيه هذه الاجراءات الاسرائيلية التي أدت الى استشهاد اكثر من ٩٠ شابا فلسطينيا وجرح ١١٠٠ مواطن واصدرت اوروبا عدة بيانات في دبلن، وفلورنسا وستراسبورج وبعض التصريحات الامريكية تجد نفسها محرجة من الاجراءات ومن السياسات الاسرائيلية وحتى داخل اسرائيل تتحدث قوى بشكل واضح وصريح وتقول ان نتانياهو ليس له سياسة او استراتيجية سلمية وانه سيقود اسرائيل الى عواقب وخيمة. فالعالم يتجه نحو اسرائيل بشكل متوتر بسبب الاجراءات الاسرائيلية وعدم التزام اسرائيل بكل هذه الاتفاقات ويمارس الضغط على اسرائيل وهذا يعني ان اسرائيل بدأت تعيش نوعا من العزلة السياسية وربما تفرض عليها عقوبات اقتصادية من بعض الجهات لأن ذلك يضر ليس بعملية السلام في المنطقة بل يضر عملية السلام في العالم لأن قضية فلسطين والصراع العربي - الاسرائيلي من أهم القضايا والعالم مهتم بها وبضرورة وجود استقرار سياسي في المنطقة من أجل ان تعيش شعوب هذه المنطقة بأمن وسلام بعيدا عن الحروب والتوتر بعيدا عن هذا التدهور للحالة السلمية ومعروف انه منذ سنوات عرضت الدول الكبرى رأيها في ضرورة اللجوء الى الطرق السلمية من أجل حل المشاكل الاقليمية ولذلك قدم بوش مبادرته بعد حرب الخليج من أجل ان يستتب السلام في المنطقة ولكن اسرائيل تهمل الارادة الدولية وتقف مواقف معادية للمسيرة السلمية.

■ هل تتصورون فعلا قيام حرب بين اسرائيل وسوريا وماهو تصوركم لمرحلة مابعد هذه الحرب اذا ماوقعت؟

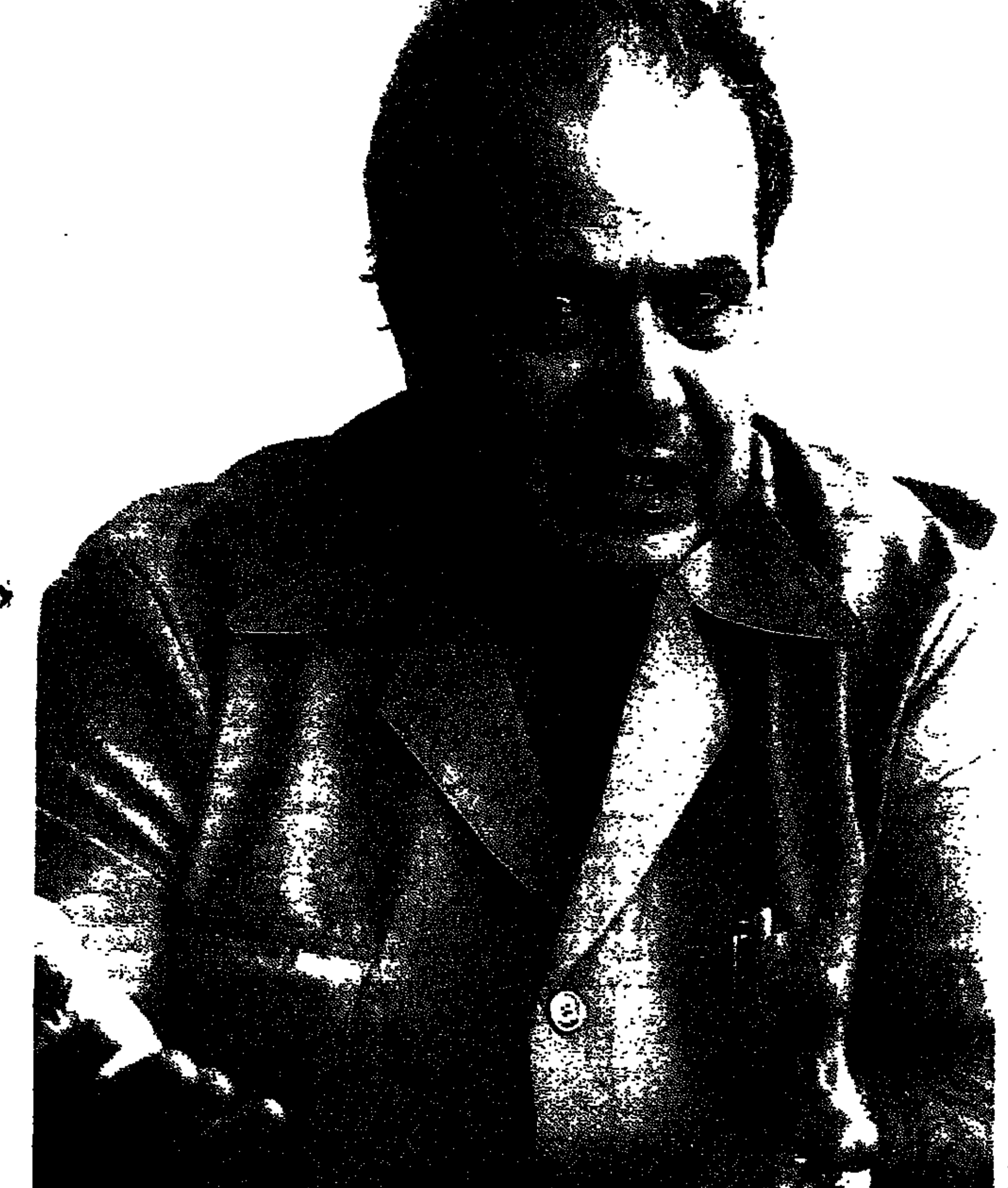
●● اولا أعتقد ان سوريا تدافع عن نفسها وهذا حقها ولكن سوريا في سياستها واستراتيجيتها قد قبلت المسيرة السلمية وقبلت الأسس التي قامت عليها المسيرة السلمية وهي تدعو الى السلم وتطرح مرارا وتكرارا انها لايمكن ان تعمد الى الحرب ولكنها ستدافع عن نفسها في حالة أية عدوان اسرائيلي واسرائيل هي التي تقوم بالاستفزازات ضد سوريا وقد سبق ان قامت اسرائيل باستفزازات في لبنان فدمرت القرى والطرق واقترفت جريمة قانا وأرادت ان تجر سوريا ولبنان الى حرب ومع ذلك تحلت سوريا ولبنان بالصبر ولم تندفع في هذا المجال وأثبتت للعالم انها حريصة على السلام ولايمكن ان تستفزها اسرائيل ولذلك تمت محاكمة اسرائيل من خلال الأمم المتحدة ولجنة خاصة هنالك وأدينت وقدمت تقارير من الأمم المتحدة على ان اسرائيل كانت تعرف ان هناك مدنيين التجأوا الى القوات الدولية فقامت متعمدة بهذه المجزرة التي ذهب ضحيتها المئات من اشقائنا اللبنانيين وادانها العالم ووقف الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد بطرس غالي موقفا مشرفا من القضية وقدم الوثائق التي أدانت اسرائيل. واذا قامت اسرائيل بعدوان مثل هذا فان العالم سوف يدينها مرة اخرى والدول العربية كما ترى راغبة في السلام وتوفر كل الظروف الملاءمة من أجل ان تنتزع فتيل الحرب وتثبت للعالم انها شعوب تحب السلام وتبتعد عنه وتوفر الظروف المؤاتية من أجل حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي.

الدعم المستمر

■ ختاما ماهو تقييمكم للعلاقات الفلسطينية الاماراتية وكيف تقيمون موقف الدولة من المسيرة السلمية؟

●● أنا من الناس الذين يقولون الحقيقة وبالفعل فإن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ ان كانت الثورة الفلسطينية في بدايتها كان يدعم هذه الثورة ومازال يدعم الشعب الفلسطيني ويدعم القضية الفلسطينية ورأيت في أيامي الأخيرة هذا البرنامج للقضية الفلسطينية بمناسبة العيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذكرى اليوبيل الفضي للاتحاد.

وأيضا هناك برنامج دعم الطفل الفلسطيني وهناك مناشدة دولة الامارات العربية المتحدة من أجل رفع الحصار عن العراق ووحدة الصف العربي. ان دولة الامارات تقدم مثالا قوميا ناصعا يدلل على ضرورة التضامن العربي والعمل العربي المشترك وضرورة دعم القضية الفلسطينية. فالدولة لم تقدم فقط الدعم السياسي بل قدمت ايضا الدعم المادي للسلطة الفلسطينية ولم تبخل مطلقا في هذا المجال ولازالت تقف في عداد الدول العربية والاسلامية التي تنتصر للقضية الفلسطينية وتدعم الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية ومن أجل بناء دولته الفلسطينية المستقلة فتحية الى اخواننا في الامارات العربية المتحدة والى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وهنيئا لسموه بالشفاء ونتمنى لسموه كل خير والعمر المديد.



اتساع العجز التجاري الأردني الى ٢٢٥٫٤ مليون دولار في اكتوبر

■ عمان - رويتر:

اشارت نشرة للبنك المركزي الاردني الى اتساع العجز التجاري الاردني خلال شهر اكتوبر الماضي بنسبة ١٥ في المائة ٦ر١٥٩ مليون دينار «٤ر٢٢٥ مليون دولار» بالمقارنة مع ٣ر١٣٩ مليون دينار في سبتمبر الماضي.

وكان حجم العجز ٣٦ر١٤٢ مليون دينار في اكتوبر عام ١٩٩٥.

وزادت قيمة الواردات في اكتوبر الى ٥٢ر٢٦٩ مليون دينار من ٣٤ر٢٥٤ مليون دينار في سبتمبر و٠٣ر٢٥٩ مليون دينار قبل عام. اما الصادرات فانخفضت بنسبة ١٥ في المائة في اكتوبر.

وبلغت قيمة الصادرات في اكتوبر ٧٦ر٨٤ مليون دينار انخفاضا من ١٩ر٩٧ مليون دينار في سبتمبر و٨٨ر٩٣ مليون دينار قبل عام.

اما تجارة اعادة التصدير فبلغ حجمها ٢٠ر٢٥ مليون دينار في اكتوبر انخفاضا من ٨٤ر١٧ مليون في الشهر السابق و٨٩ر٢٢ مليون في اكتوبر ١٩٩٥.

شركة يابانية تحصل على حصة للتنقيب عن النفط بخليج السويس

طوكيو - رويتر: اعلنت شركة «تيكوكو أويل» اليابانية للنفط أمس ان احدى شركاتها التابعة تملكت حصة قدرها ٤٠ في المائة في منطقة امتياز بخليج السويس في مصر.

وصرح مسؤول بالشركة اليابانية بقوله ان الاتفاق قيمته ١٦ر٩ مليون دولار وان شركته والشركة المصرية الدولية للبترول «ايوك» وقعتا العقد في القاهرة أول أمس.

وقال المسؤول ان «ايوك» التي تساهم فيها «أجيب» حصلت في مايو الماضي على حق التنقيب في منطقة خليج السويس في مزاد طرحته الهيئة المصرية العامة للبترول.

وتبلغ مساحة المنطقة ٦٧ كيلو مترا مربعا وتبعد نحو اربعة كيلو مترات عن خليج الزيت بجنوب الخليج.

وقالت الشركة اليابانية ان مدة التنقيب ثماني سنوات وفقا للاتفاق وتوقع ان تبلغ التكلفة الاجمالية لعمليات التنقيب في أول اربع سنوات نحو ٢٠ مليون دولار.

الدولار

(اقفال لندن - امس الاول)	
جنيه استرليني	١,٦٢٨٥
مارك المانى	١,٦٣٩٨
ين يابانى	١١٩,٥٣
فرنك سويسري	١,٤٣٣٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٤

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٠٩	١٣٠٩,٢٤	,٦٠

البورصة (بالدولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٩,٥٠	٤,٧١
زيوريخ	٣٥٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٥١,٥٥	-

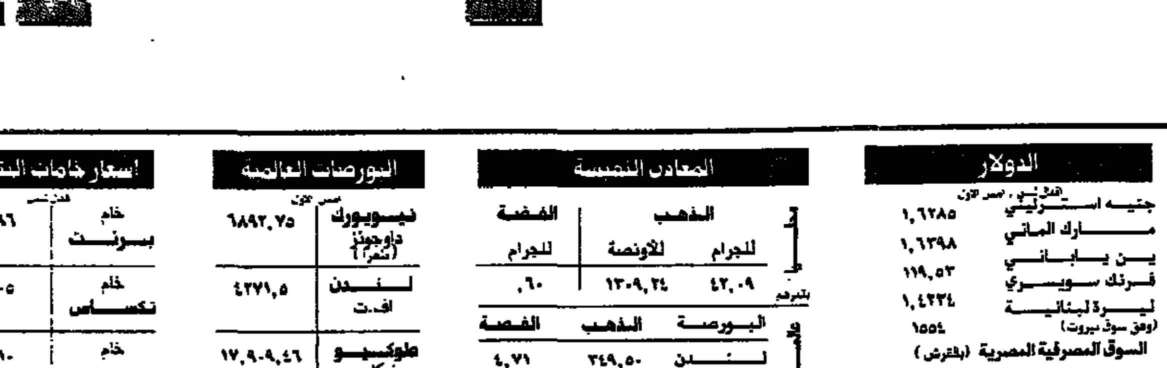
البورصات العالمية

(امس الاول)	
نيويورك داوجونز (نقطة)	٦٨٩٢,٧٥
لندن اف.ت	٤٢٧١,٥
طوكيو نيكاي	١٧,٩٠٩,٤٦
باريس كاك	٢٤٦١,١٦

اسعار خامات البترول

(قبل امس)	
خام برنت	٢٢,٨٦
خام تكساس	٢٥,٠٥
خام دبي	٢٠,١٠
خام عمان	٢١,٢٥

تحت رعاية حمدان بن راشد:
افتتاح المعرض التجارى الثانى بالنصر ليجرلاند
٤٠ شركة محلية تعرض منتجات بأسعار منافسة



● أثناء افتتاح المعرض. (تصوير: ظهير حيدر)

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة افتتح سعادة ميرزا حسين الصايغ المعرض التجاري الثاني الذي يقام سنويا خلال شهر رمضان المبارك بالنصر ليجرلاند بدبي.

يستمر المعرض مفتوحا للجمهور يوميا من بعد الافطار وحتى الساعة الثانية صباحا والدخول مجانا حيث تعرض ٤٠ شركة محلية من جميع امارات الدولة احدث المنتجات والسلع من مجوهرات ومصوغات فضية واكسسوارات وساعات وملابس جاهزة ومنسوجات وادوات وملابس رياضية واجهزة اليكترونية اوديو وفيديو وسلع غذائية ولعب اطفال وادوات تجميل.

تقدم هذه الشركات عروضا سعرية خاصة بمناسبة المعرض وشهر رمضان المبارك.

يستمر المعرض حتى ثالث ايام عيد الفطر العاشر من فبراير القادم.

الذهب ينخفض دون ٣٥٠ دولارا للاونصة في الأسواق الأوروبية

■ زيوريخ - رويتر:

مال سعر الذهب للانخفاض في بداية المعاملات الاوروبية أمس وظل دون الحاجز النفسي ٣٥٠ دولارا للأوقية «الأونصة».

وبلغ سعر الذهب في عروض الشراء والبيع ١٠ر٣٤٩/ ٥٠ر٣٤٩ دولار للأوقية مقارنة مع اغلاقه في لندن أمس الاربعاء على ٩٠ر٣٥٠/ ٤٠ر٣٥١ دولار.

وقال متعاملون انهم يتوقعون المزيد من ضغوط البيع، وهبطت الفضة الى ٧٠ر٤/ ٧٢ر٤ للأوقية من ٧١ر٤/ ٧٣ر٤ دولار. وانخفض البلاتين الى ٥٠ر٣٥٥/ ٥٠ر٣٥٦ دولار من ٩٥ر٣٥٥/ ٩٥ر٣٥٦ دولار والبلاديوم الى ٠٠ر١٢١/ ٠٠ر١٢٢ دولارا من ٢٥ر١٢١/ ٢٥ر١٢٢ دولار عند الاغلاق يوم الاربعاء.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٢٧ مليار ليرة

■ بيروت - رويتر:

قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٢٧ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ثمانية مليارات ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي ٢٤ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٣ في المائة وثلاثة مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما والتي حددت بفائدة ٢٥ر١٢ في المائة. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

المغرب يسحب ٢٣٠ مليون درهم من السيولة بالسوق

■ الرباط - رويتر:

قال مسؤول ببنك المغرب المركزي امس ان البنك سحب ٢٣٠ مليون درهم من السيولة في سوق النقد لمدة اسبوع وذلك في جلسة تحديد اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية.

وقال المسؤول ان البنك تلقى عطاءات بلغ اجماليها ٧٤٨ر٤ مليار درهم وخصص ٩٩٥ر٣ مليار درهم بسعر فائدة ٥ر٦ في المائة أي أقل من ٢٢٥ر٤ مليار درهم ستسحب من السوق هذا الاسبوع.

ولبى البنك ٨٤ر١٤ في المائة من الطلب على السيولة، ويجري المزاد المقبل يوم ٢٩ يناير الجاري.

«اللمحة الاحصائية» الامارات في أرقام ٩٦/٩٥
٢ر٤ مليون نسمة سكان الامارات في عام ٩٦
قوة العمل ٢ر١ مليون شخص نسبة الاناث منها ١٢٪

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ مليونان و٤٤٣ الف نسمة اجمالي عدد سكان الامارات في نهاية عام ٩٦ حسب تقديرات وزارة التخطيط، وتوقعت ان يرتفع عدد السكان في نهاية عام ٩٧ الى مليونين و٥٨٠ الف نسمة وفي نهاية عام ٩٨ الى مليونين و٧٢٤ الف نسمة.

جاء ذلك في اللمحة الاحصائية التي أصدرتها مؤخرا الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط، بعنوان دولة الامارات العربية المتحدة في أرقام ١٩٩٦/٩٥ وتضمنت وفق النتائج الأولية لتعداد ١٩٩٥ ان اجمالي قوة العمل الدولية بالدولة مليون و٦٥٤ر٢٨٩ نسمة منهم مليون و١٣٥٠٩٢ ذكور و١٥٤٥٦٢ اناث وقد بلغت نسبة الذكور من اجمالي القوة العاملة ٨٨٪ والاناث ١٢٪.

واجمالي عدد السكان بالدولة حسب النتائج الاولية لتعداد السكان في ديسمبر ٩٥ بلغ ٢ مليون و٣٧٧ الفا و٤٥٣ نسمة منهم ٧٤٣ر٥٧٩ر١ ذكور و٧٩٧٧١٠ اناث وبلغ اجمالي عدد السكان في ابوظبي ٩٢٨٣٦٠ نسمة منهم ٨٣٨٥٢٦ ذكور و٢٨٩٨٣٤ اناث. وفي دبي ٦٧٤١٠١ نسمة منهم ٤٦٧٤٣٢ ذكور و٢٠٦٦٦٩ اناث، وفي الشارقة ٤٠٠٣٣٩ نسمة منهم ٢٥١٩٤٩ ذكور و١٤٨٣٩٠ اناث وفي عجمان ١١٨٨١٢ نسمة منهم ٧٠٦٥٦ ذكور و٤٨١٥٦ اناث وفي ام القيوين ٣٥١٥٧ نسمة منهم ٢٠٨٣٢ ذكور و١٤٣٢٥ اناث. وفي رأس الخيمة ١٤٤٤٣٠ نسمة منهم ٨٤٥١٨ ذكور و٥٩٩١٢ اناث وفي الفجيرة ٧٦٢٥٤ نسمة منهم ٤٥٨٣٠ ذكور ٣٠٤٢٤ اناث.

وبلغت نسبة الامية اجمالا ٥ر١٥٪ على مستوى الدولة وأمية الذكور ٤ر١٧٪ والاناث ٣ر١١٪.

وبلغ اجمالي قوة العمل في أبوظبي ٥١٨٥١٧ نسمة منها ٤٦٨٤٩٥ ذكورا و٥٠٠٢٢ اناث وفي دبي ٤١٢٢١٦ نسمة منها ٣٦٣٨٩٦ ذكور و٤٨٣٢٠ اناث وفي الشارقة ٢٠١٨٦٧ نسمة منها ١٧٢٥٣٠ ذكور و٢٩٣٣٧ اناث وبلغ اجمالي قوة العمل في عجمان ٥٠٦٩٧ نسمة منها ٤٠٤٧٨ ذكور و١٠٢١٩ اناث. وفي ام القيوين ١٥٩١٢ نسمة منها ١٣٠٩٩ ذكور و٢٨١٣ اناث واجمالي قوة العمل برأس الخيمة ٥٩٤٥٦ نسمة منها ٤٩٨٣٦ ذكور و٩٦٣٠ اناث، وفي الفجيرة بلغت قوة العمل ٣٠٩٨٤ نسمة منها ٢٦٧٦٨ ذكور و٤٢١٦ اناث.

وبلغت نسبة الاناث من اجمالي قوة العمل في أبوظبي ٦ر٩٪ وفي دبي ٧ر١١٪ والشارقة ٥ر١٤٪ وعجمان ٢ر٢٠٪ وام القيوين ٢ر١٧٪ ورأس الخيمة ٢ر١٦٪ والفجيرة ٦ر١٣٪.

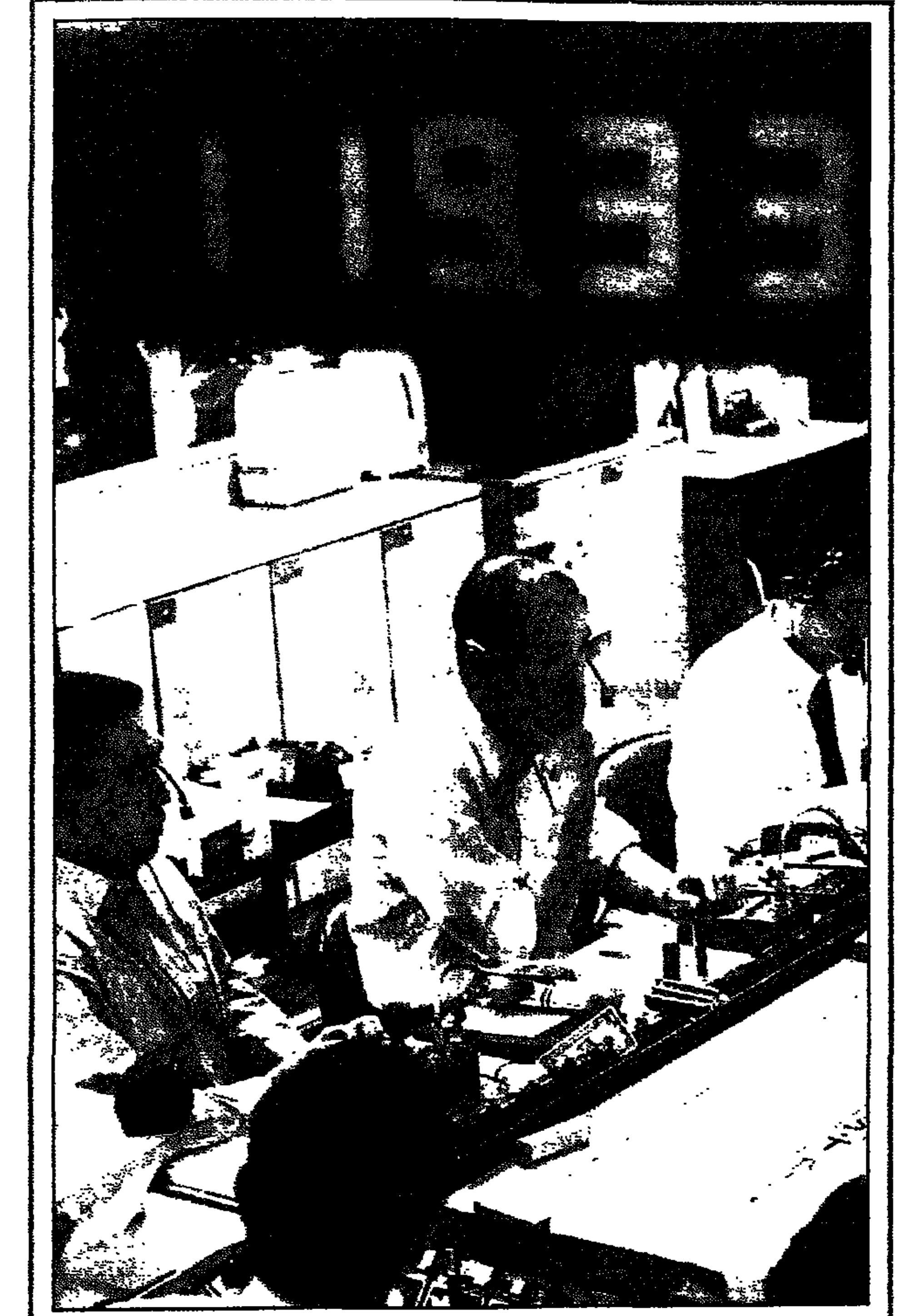
وبلغت نسبة المتعطلين الى اجمالي قوة العمل ١ر٢٪.

وبلغ عدد المباني بالدولة ٢٢٩٠٤٦ مبنى وعدد الوحدات السكنية المشغولة ٣٧٦٩٠٢ مسكنا والخالية ٣٧٥٣٤ مسكنا وكان اعلى عدد للوحدات السكنية في أبوظبي وبلغت المشغولة ١٣٩٨٠٢ والخالية ١٣٣٧٨ تليها دبي وعدد الوحدات المشغولة ١٠٢٨٤٩ وحدة والخالية ٧٠٨٢ مسكنا والشارقة ٧١٧١٢ وحدة مشغولة و٧٥٤٦ وحدة خالية وعجمان ١٨٠٠٢ وحدة مشغولة و٣٧٩٤ وحدة خالية وام القيوين ٥٩٦٥ وحدة مشغولة و١٠٤٨ وحدة خالية ورأس الخيمة ٢٧١٧٧ وحدة مشغولة و٣٥٤٤ وحدة خالية والفجيرة ١١٠٩٥ وحدة مشغولة و١١٤٢ وحدة خالية. وذكرت الاحصائيات ان اجمالي المواليد في عام ٩٤ بلغ ٥٢٧١٨ منهم ٢٧٠٥٦ ذكور و٢٥٦٧٠ اناث وبلغ عدد المواليد في أبوظبي ٢١٨٣٥ طفلا وطفلة وفي دبي ١٦٠٠٠ وفي الشارقة ٦٦١٦، وفي عجمان ١٥٦٦ وأم القيوين ٨٨٧ وفي رأس الخيمة ٣٠٧٩ وفي الفجيرة ٢٧١٧. وبلغ عدد عقود الزواج ٧٢٤٤ وشهادات الطلاق ٢٣٠١ وبلغ عدد الوفيات المسجلة ٤٥٦٦ حالة. وبلغ الانفاق الحكومي على التعليم في العام الدراسي ٩٥/٩٤ الماضي ٣ مليارات و٦٥٣ مليون درهم وعدد طلاب رياض الأطفال ٥٦٤٦٨ طفلا والابتدائي ٢٦٢٤٩٠ تلميذا والاعدادي ١٠٢١٧٤ طالبا والثانوي ٥٧٤٠٠ طالب وطالبة والديني والفني ٢٥٠٨ ومحو الأمية وتعليم الكبار ١٨٨٨٧.

وبلغ عدد طلبة جامعة الامارات ١١٥٧٦ طالبا وطالبة وطلبة كليات التقنية العليا ٢٣٢٤ وكليات ومعاهد اخرى ٥٢٥٥ وطلبة البعثات الدراسية ١٢٤١ دارسا ودارسة واجمالي الخريجين ٢٥٦٢ منهم ١٠٩٣ ذكور و٤٦٩ اناث.

وبلغ اجمالي الانفاق على الصحة ٢ مليار و٥٥٥ مليون درهم وعدد المستشفيات الحكومية ٣٣ مستشفى والخاصة ١٤ وعدد العيادات الخارجية الحكومية ١٢٨ عيادة والخاصة ٧٥٢ عيادة وعدد من الاطباء البشريين الحكوميين ٢٤٩٨ طبيبا والخاص ١٥٩٧ طبيبا واطباء الاسنان ٢٠٦ حكوميين و٣٥٥ خاصين وهيئة التمريض ٧٢٥٦ حكوميا و١٢٥٠ خاصا.

وبالنسبة لاحصاءات الثقافة والاعلام والسياحة والمشتغلين حسب القطاعات الاقتصادية واحصاءات الزراعة والصناعات التحويلية والكهرباء والماء والمالية العامة والنقل والمواصلات شملت الاحصائيات الاعوام ٩٢ و٩٣ و٩٤ فقط وكذلك الارقام القياسية للاسعار وعدد البنوك وشركات التأمين والتجارة الخارجية والمؤشرات الاقتصادية في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي. وقد بلغ متوسط نصيب الفرد في دولة الامارات في عام ٩٥ من الناتج المحلي الاجمالي ١٦٥٠٠ دولار.



● **السماسرة الاجانب** ببورصة طوكيو ينتظرون اوامر شراء العملات الأجنبية وخلفهم لوحة الاسعار سجلت ارتفاع الدولار الى ٣٣ر١١٩ ين وهو اعلى سعر للدولار مقابل العملة اليابانية منذ ٤٦ شهرا. «رويتر».

الاسترليني يهبط الى أدنى مستوى منذ ٥٢ شهرا مقابل المارك
مؤشر فاينننشيال تايمز يواصل تحطيم الارقام القياسية
الدولار يرتفع في طوكيو الى ٣٣ر١١٩ ين

■ لندن - طوكيو - رويتر: واصلت الاسهم البريطانية صعودها امس حيث استمر مؤشر فاينننشيال تايمز للاسهم الممتازة في تحطيم الارقام القياسية الواحد تلو الآخر.

وقال محللون ان السبب الرئيسي في ارتفاع المؤشر هو تراجع المخاوف بشأن رفع اسعار الفائدة كما ان انخفاض الجنيه الاسترليني قلل من المخاوف من حدوث ضغوط على ارباح المصدرين البريطانيين والاسهم في الاسواق الدولية.. وفي طوكيو ارتفع الدولار الى ٣٣ر١١٩ ين وهو اعلى سعر يسجله الدولار مقابل العملة اليابانية منذ ٤٦ شهرا وصعد المؤشر المكون من اسهم ١٠٠ شركة كبرى ٨ر١٠ نقطة اي بنسبة ٢٦ر٠ في المائة الى ٤ر٤٢٥٩ نقطة، وبلغ المؤشر اعلى مستوياته على الاطلاق قبيل ذلك بقليل عند ٨ر٤٢٥٩ نقطة.

وأدى اقبال على بيع الاسترليني في آسيا الى انخفاض حاد في سعره عن اعلى مستوى له منذ ٥٢ شهرا امام المارك الذي بلغه اول امس وظل الدولار قريبا من اعلى مستوى له منذ عامين ونصف العام مقابل المارك.

ومع تقدم اسعار الاسهم في لندن تراجعت بورصتي الاسهم في باريس وفرانكفورت خلال فترة التقاط الانفاس بعد ارتفاعهما يوم الاربعاء تدعمهما قوة الدولار التي جاءت في مصلحة القطاعات التصديرية.

وفي لندن اكبر البورصات الاوروبية ارتفع مؤشر فاينننشيال تايمز ليسجل اعلى مستوى له خلال التعامل بوصوله الى ٤٢٦٤٫٠ نقطة متجاوزا مستوى ٤٢٥٠ر٠ نقطة للمرة الاولى عند الاغلاق. واضعفت الامال المتزايدة في ثبات اسعار الفائدة البريطانية من قوة الدولار التي تحققت في الفترة الاخيرة مما خفف الضغوط على العائدات من الخارج وعلى المصدرين. وتجاهل المستثمرون الانخفاض الذي شهدته بورصة وول ستريت عند الاغلاق ودعمهم ارتفاع اسهم شركات البترول التي استفادت من ارتفاع الدولار.

وتأتي انخفاضات الجنيه الاسترليني بعد تحقيقه مكاسب كبيرة على مدى الاشهر الماضية اذ شجعت احتمالات زيادة اسعار الفائدة البريطانية المضاربة على العملة.

غير ان بيانات مبيعات التجزئة البريطانية التي جاءت اضعف من المتوقع اول امس غيرت من آراء المتعاملين في سوق العملة القائلين بأن اسعار الفائدة البريطانية ستبقى دون تغيير حتى ما بعد الانتخابات العامة المقررة في مايو المقبل. وبلغ سعر الجنيه الاسترليني ٦٦٢٣ر٢ مارك في تعاملات مبكرة امس بانخفاض نحو ستة فنينجات عن مستوى ٧٢٤٠ر٢ مارك الذي بلغه اول امس.

وفي طوكيو ارتفع الدولار الامريكي فوق مستوى ١١٩ ينا في اواخر المعاملات امس رغم انه فقد بعض المكاسب التي حققها في وقت سابق من امس.

وقال متعاملون ان مبيعات شركات التأمين على الحياة والحذر بعد الارتفاعات السريعة التي تحققت في الاونة الاخيرة حالا دون صعود العملة الامريكية بسرعة الى مستوى ١٢٠ ينا. وقال متعامل كبير بأحد البنوك اليابانية الكبرى «علينا ان نتابع الموقف عن كثب لمعرفة ما اذا كان الدولار سيواجه تصحيحا نزوليا ام يستمر في ارتفاعه الى ١٢٠ ينا دون انخفاضات في الاجل القريب».

وبلغ الدولار ١٥ر١١٩/ ٢٥ر١١٩ ين و ٦٤٠٠ر١/ ٦٤٠٥ر١ مارك بالمقارنة مع ٨٥ر١١٨/ ٨٨ر١١٨ ين و ٦٣٩٥ر١/ ٦٣٩٨ر١ مارك عند الفتح في طوكيو و ٩٠ر١١٨/ ٠٠ر١١٩ ينا و ٦٤٠٠ر١/ ٦٤١٠ر١ مارك عند الاغلاق في نيويورك.

وهبط مؤشر نيكي ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٤١ر١٠٤ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ٥٨ر٠ في المائة ليصل الى ٤٦ر١٧٩٠٩ نقطة.

«شيفرون» تستثمر ٢ر١ مليار دولار في مصنع بتروكيماويات بآسيا

سنغافورة - رويتر: قررت شركة «شيفرون كيميكال» الامريكية العملاقة لتعزيز وجودها في آسيا بالشروع في تنفيذ خطة بقيمة ٢ر١ مليار دولار لبناء اول مصنع تابع لها يقام على مستوى عالمي للبتروكيماويات ومضافات الوقود في المنطقة. وقال دون كالاهان نائب رئيس «شيفرون كيميكال» وكبير مديريها في مؤتمر صحفي بمناسبة بدء اعمال الحفر لبناء مصنع للمضافات بكلفة ٢٠٠ مليون دولار في سنغافورة «تجرى الآن محادثات لبناء مصنع كبير للعطريات في تايلاند». وسيكون مصنع شيفرون لزيوت التشحيم ومضافات الوقود في سنغافورة اول مصانعها التي تقام في آسيا على مستوى عالمي بطاقة انتاجية تزيد على ٢٠٠ الف طن سنويا. وقال كالاهان ان الشركة تجرى محادثات مع هيئة بترول تايلاند لبناء مصنع للبتروكيماويات تستخدم فيه التكنولوجيا الخاصة بشيفرون لانتاج البنزين والبارااكسيلين وهي منتجات تستخدم في صناعة البلاستيك والمنسوجات. واضاف ان المحادثات مع تايلاند في مراحلها الاولية ولذلك لا يمكنه الخوض في التفاصيل باستثناء ان تكاليف المشروع ستكون في حدود مليار دولار.

واذا بني هذا المصنع فسيكون ثاني مصنع للعطريات يقام في تايلاند حيث بدأ الاول انتاجه في ديسمبر بطاقة سنوية تبلغ ٦٥٠ الف طن.

واوضح كالاهان ان الشركة تحرص على بناء هذا المصنع في آسيا وانه اذا فشلت المحادثات في تايلاند فانها ستبحث عن بديل في المنطقة.

شركة ايطالية توقع صفقة غاز بقيمة ١٤ مليار دولار مع النرويج

اوسلو - د.ب.أ: افادت الانباء في اوسلو ان اتحاد للشركات في النرويج وشركة «سنام» الايطالية للغاز وقعت اول امس صفقة للغاز لمدة ٢٥ عاما تبلغ قيمتها ٩٠ مليار كرونة «١٤ مليار دولار». واعلنت الشركة النرويجية للطاقة التي تملكها الدولة «شتات اويل» انه اعتبارا من عام ٢٠٠٠ ستقدم النرويج ٦ مليارات متر مكعب من الغاز سنويا لشركة «سنام». وسيقوم اتحاد شركات نرويجي يضم «شتات اويل» و «نورسك هايدرو وساجابتروليم وتوتال نوراي وموبيل» بانتاج الغاز. وسيتم نقل الغاز من الحقول المختلفة في بحر الشمال عبر خط الانابيب «زيبايب» الى بلجيكا وخط الانابيب «نورفرا» المقرر استكماله علم ١٩٩٨ الى فرنسا ثم الى ايطاليا عبر الشبكة الاوروبية.

ويذكر ان هذه الصفقة تعد اكبر صفقة منذ ان وقعت النرويج صفقة «ترول» العملاقة مع مشترين اوروبيين منذ عشر سنوات. كما انها تعد ايضا اول صفقة غاز نرويجية مع ايطاليا. وبمقتضى هذه الصفقة مع شركة «سنام» فان الغاز النرويجي سيحوز على حصة تبلغ ١٦ في المائة من السوق الاوروبى اعتبارا من بداية القرن القادم.

٧ر١٦ مليار دولار نفقات الحكومة الايرانية بالعملات الاجنبية خلال عام ٩٧

طهران - أ ف ب: علم من مصادر برلمانية ايرانية ان البرلمان الايراني حدد اول امس بـ ٧ر١٦ مليار دولار سقف النفقات الحكومية بالعملات الاجنبية للعام الايراني ١٣٧٦ (من مارس ١٩٩٧ الى مارس ١٩٩٨).

كما اشاد البرلمان خلال دراسته لمشروع الموازنة الحكومية لعام ١٣٧٦ تسديد ٦ر١ مليار دولار من الديون الخارجية لايران. وكانت الحكومة الايرانية توقعت ان تصل العائدات النفطية للعام المالي ١٣٧٦ الى نحو ١٨ مليار دولار اى بزيادة تبلغ ٥ر٣ مليار دولار. وكان وزير النفط الايراني غلام رضا آغا زادة قد صرح الاسبوع الماضي على هامش مناقشات البرلمان حول الموازنة الجديدة بتوقع تصدير نحو ٥ر٢ مليون برميل يوميا بسعر وسطي يبلغ ٥ر١٧ دولار للبرميل.

وقال آغا زادة ان العائدات النفطية ستسجل ارتفاعا بقيمة ٥ر٣ مليار دولار قياسا على الموازنة السابقة. وكان السعر الوسطي لبرميل النفط الايراني الخام قد وصل الى ٥ر٢٢ دولار خلال الايام القليلة الماضية خاصة بسبب موجة الصقيع التي ضربت اوروبا وامريكا الشمالية.

ويقدر مشروع الموازنة بنحو ٢٨٧ر٨١ مليار ريال (الدولار يساوي ١٧٥٠ ريالا بالسعر الرسمي و٣٠٠٠ ريال بسعر الاستيراد والتصدير الرسمي).

واشنطن: قطاع الزراعة الصينى أساسى للانضمام لمنظمة التجارة العالمية

واشنطن - رويتر: قال مسؤولون امريكيون ان القضايا المتعلقة بتجارة السلع الزراعية ستكون من العوامل الرئيسية التي ستحدد ما اذا كانت الصين ستنضم لمنظمة التجارة العالمية. وقال متحدث باسم مكتب الممثل التجاري الامريكي «ان الحواجز التجارية امام دخول السلع الزراعية للصين من اصعب النقاط التي يتعين حلها». واضاف «نحن مهتمون بالعمل عن كثب مع وزارة الزراعة الامريكية بهذا الصدد».

وتقوم جماعات زراعية ونواب يمثلون مناطق ريفية بحملة قوية تستهدف طرح المصالح الزراعية في المحادثات التجارية الامريكية الصينية بحيث لا تطغى عليها قطاعات اخرى كالاتصالات او اجهزة الكمبيوتر.

ودعت رسالة للرئيس الامريكي بيل كلينتون بعثت بها هذا الشهر مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ منهم ريتشارد لوجار رئيس لجنة الزراعة التابعة للمجلس الى اعطاء زيادة الصادرات الزراعية للصين اولوية قصوى، وتضمنت الرسالة عدة نقاط لتناولها في المفاوضات مع الصين. وفي اجتماع مع لجنة الزراعة اول امس الاربعاء اعرب لوجار عن خيبة امله لانه لم يتم تناول الزراعة بصورة كافية في الاجتماع الوزارى لمنظمة التجارة العالمية في العام الماضي والذي انعقد في سنغافورة.

وقال بول درزك كبير المستشارين التجاريين لوزير الزراعة الامريكي دان جليكمان ان مجموعة عمل تضم مسؤولين من وزارة الزراعة ومكتب الممثل التجارى ووكالات اخرى شكلت لبحث القضايا الزراعية الامريكية الصينية.

انخفاض الفائض التجارى اليابانى الى ٦ر٥٦ مليار دولار في عام ٩٦

طوكيو - رويتر: انخفض الفائض التجاري الياباني بمقدار الثلث تقريبا في العام الماضي إلا ان احدث البيانات الشهرية تشير الى زيادة في الفائض مع الولايات المتحدة.

واعلنت وزارة المالية انخفاض الفائض التجاري الياباني ٥ر٣٢ في المائة الى ٧٤ر٦ تريليون ين «٦ر٥٦ مليار دولار» في عام ١٩٩٦ في رابع انخفاض سنوي على التوالي.

اما الفائض مع الولايات المتحدة الذي يمثل حساسية تجارية فتقلص ٥ر١٦ في المائة الى ٥٥ر٣ تريليون ين «٨٠ر٢٩ مليار دولار». إلا ان البيانات الخاصة بشهر ديسمبر الماضي وحده اظهرت ان الفائض مع الولايات المتحدة اخذ في الارتفاع من جديد. فقد زاد الفائض الياباني بنسبة ٨ر٧ في المائة عنه قبل عام ليصل الى ٣٨٩ر١١ مليار ين «٣٦٠ر٣ مليار دولار». وانخفض اجمالي الفائض في ديسمبر ٦ر٢٠ في المائة عنه قبل عام الى ٤٨ر٨٨١ مليار ين «٠٤ر٧ مليار دولار». واعرب ستوشي شيما موتو الاقتصادي بمؤسسة (ام. ام. اس انترناشونال) في طوكيو عن اعتقاده ان الفائض التجارى الياباني سيستمر في الانخفاض في الوقت الراهن لكنه اضاف ان اتجاه الفائض مع الولايات المتحدة بدأ يتحول الى الزيادة بسبب ارتفاع حجم صادرات السيارات.

واضاف «ان ضعف الين سيزيد من صادرات السيارات للولايات المتحدة». وبعد ان ارتفع الين لمستوى قياسي بلغ ٧٥ر٧٩ للدولار في ابريل عام ١٩٩٥ سلك اتجاها نزوليا مطردا وتدنى امس الخميس لاقل مستوياته منذ ٤٧ شهرا عندما سجل ٥ر١١٩ للدولار.

الملك فهد:
اقتصاد السعودية أقوى مما يعتقد العالم أولويات الحكومة تطوير الصناعة والزراعة

دبي - رويتر: قال الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية ان اقتصاد بلاده أقوى بكثير مما يعتقد العالم وذلك على الرغم من هبوط اسعار النفط في السنوات الاخيرة واعباء تمويل حرب الخليج التي انهت احتلال العراق للكويت.

وادلى الملك فهد بهذه التصريحات في كلمته السنوية لمجلس الشورى، ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد قوله «تعلمون ما تعرضت له المنطقة في السنوات الماضية من احداث جسام ارهقت اقتصادنا وتنميتنا ورغم ذلك فقد بقينا ولله الحمد بخير وقوة فاقتصادنا أقوى بكثير مما يتصوره الآخرون.

واضاف ففي مجال التنمية الصناعية أؤكد أن صناعتنا تتطور يوما بعد يوم فقد كنا نستورد في السنوات الماضية كثيرا من حاجياتنا. أما اليوم فقد تقدمت صناعتنا واصبحت اعداد مصانعنا بالآلاف واصبحت هذه المصانع تنتج آلاف الانواع من السلع الضرورية والكمالية وليس هذا الا بفضل الله ثم بفضل الاتجاه الصحيح الذي عملنا جميعا من أجله.

الملك فهد بن عبدالعزيز

واعلنت السعودية هذا الشهر ان القروض التي يقدمها صندوق التنمية الصناعية السعودي والذي يلعب دورا مهما في الجهود الرامية الى تشجيع القطاع الخاص زادت بنسبة ٢١ في المائة في عام ١٩٩٦. وقالت ان الانتاج الصناعي زاد في عام ١٩٩٦ بنسبة ٩ في المائة مقابل ٧ر٥ في المائة عام ١٩٩٥.

وقال الملك فهد ان اولويات الحكومة هي تطوير قطاعي الصناعة والزراعة لتحقيق قدر اكبر من الأمن الاقتصادي لأكبر دولة منتجة ومصدرة للبترول في العالم.

ولم يشر الملك فهد في كلمته الى التصريحات التي أدلى بها في مقابلة في وقت سابق من هذا الشهر وقال فيها ان السعودية تدرس اصلاحات سياسية طبقت في عام ١٩٩٣.

وأنشأ الملك فهد في عام ١٩٩٣ مجلس الشورى المؤلف من ٦٠ عضوا وهو أول مجلس نيابي في السعودية منذ نحو ٦٠ عاما وأنشأ مجالس اقليمية في ١٣ منطقة في أول خطوات نحو اعطاء السعوديين دورا أكبر في ادارة شؤون البلاد.

الروضان:
الكويت قدرت ١٣ دولارا سعر برميل النفط في ميزانية ٩٨/٩٧

الكويت - رويتر: قال وزير المالية الكويتي ناصر الروضان في تصريحات امس أن الكويت قدرت سعر النفط ١٣ دولارا للبرميل في ميزانيتها المقترحة للسنة المالية ١٩٩٧/ ١٩٩٨ التي تبدأ في يوليو المقبل.

وصرح الروضان لصحيفة «القبس» بقوله ان الميزانية تستند الى سعر صرف قدره ٣٠٠ر٠ دينار للدولار.

واضاف ان حجم الانفاق في الميزانية المقترحة يبلغ ٣ر٤ مليار دينار «٣٠ر١٤ مليار دولار» وفقا للتقديرات المبدئية، ولم يشر الى حجم العجز المتوقع.

وكان الانفاق المتوقع في ميزانية ١٩٩٦/ ١٩٩٧ يبلغ ٢١ر٤ مليار دينار والعجز ٢١ر١ مليار دينار.

وسعر ١٣ دولارا لبرميل النفط هو نفس السعر الذي قامت على أساسه ميزانيتا ١٩٩٦/١٩٩٧ و١٩٩٥/ ١٩٩٦.

ويقول اقتصاديون ان النفط الخام من النوعية التي تصدرها الكويت يباع بسعر يزيد نحو خمسة دولارات عن السعر المتوقع مما ساعد الكويت على خفض العجز في ميزانيتها.

وقد انخفض العجز الكويتي للسنة المالية ١٩٩٥/ ١٩٩٦ الى ٦٥٣ مليون دينار بالمقارنة مع عجز متوقع قدره ٣٢ر١ مليار دينار، وتنتج الكويت مليوني برميل من النفط الخام يوميا.

ناصر الروضان

٤٥ شركة امريكية تشارك بنجاح كبير في معرض الخليج للاغذية بدبى

■ دبى - وام: تشارك الولايات المتحدة الامريكية بجناح وطنى كبير في معرض الخليج السادس للاغذية والفنادق والمعدات الذي سيقام بمركز دبي التجارى العالمى خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ فبراير القادم.

وقد بلغ عدد الشركات الامريكية المشاركة في المعرض ٤٥ شركة مواد غذائية تعرض بضائع البقالة ومنتجات الدواجن ولحوم الابقار وغيرها وتمثل هذه المشاركة الكبيرة مؤشرا قويا على الاهتمام المتزايد بالمنطقة من الشركات الامريكية العاملة في قطاع المواد الغذائية.

وهذه هى المرة الثالثة التي تشارك الولايات المتحدة فيها بمعرض الخليج للاغذية بجناح وطنى حيث شاركت للمرة الاولى عام ٩٢ بجناح ضم ست شركات لترتفع الى ٤٥ شركة بعد اربعة اعوام. وبلغت قيمة الصادرات الزراعية الامريكية الى دول مجلس التعاون عام ٩٥، ٧٨٥ مليون دولار امريكى منها حوالى ٢٥٠ مليون دولار من السلع الاستهلاكية ويتوقع ان تشهد هذه الصادرات على مدى الاعوام القليلة المقبلة نموا يتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ سنويا نتيجة لتغير الانماط الاستهلاكية الغذائية ونمو قطاع الوجبات السريعة.

وبلغت الصادرات الزراعية الامريكية خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٦ الماضى ٥٥٥ مليون دولار امريكى وبنمو نسبته ٨٪ عن الفترة المناظرة من العام الماضى.

وكان اجمالى الصادرات الامريكية الى دول مجلس التعاون الخليجى عام ٩٥ قد بلغ ٢ر١٠ مليار دولار امريكى.

وقال السيد فيجاى مينون مدير معرض الخليج للاغذية ان موعد اقامة المعرض يتزامن مع طفرة الشراء التي تشهدها اسواق الاغذية التي تقدر بحوالى ٨ مليارات دولار امريكي سنويا وسيكون اكبر حجما من معرض عام ٩٥.

وقال مينون مدير معرض الخليج للاغذية انه من المتوقع مشاركة اعداد كبيرة من العارضين ضمن ١٦ جناحا وطنيا في المعرض لكل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وهولندا وكندا والمانيا والنمسا وايطاليا ومصر وكينيا والهند ونيوزيلندا وايرلندا وبلغاريا وموريشيوس وسريلانكا. اضافة الى شركات تعمل في منطقة الشرق الاوسط.

وسوف يكون المعرض مفتوحا للتجار فقط ومن المتوقع ان يجتذب قطاعا واسعا من الزائرين من دول مجلس التعاون ودول شبه القارة الهندية ودول عربية وافريقية اخرى.

وسوف تقام على هامش المعرض مسابقة لتحضير الطعام تنظمها جمعية طهاة الامارات.

شركة «اري تريدرز» بدبي تستأنف تصدير الذهب الى باكستان

دبي - رويتر: قالت شركة «اري تريدرز» في دبي امس انها ستستأنف تصدير الذهب والفضة الى باكستان يوم غد السبت بعد ان تلقت تأكيدات من اسلام اباد بان رخصة التصدير التي بحوزتها مازالت سارية.

جاء هذا في تصريحات ادلى بها عبدالرزاق المدير التنفيذي للشركة لرويتر.

وشركة «اري تريدرز» منذ يناير ١٩٩٥ هي الشركة الوحيدة التي لديها ترخيص تصدير الذهب والفضة الى باكستان. وقد اوقف شحناتها في ٢٢ ديسمبر الماضي وسط تقارير اعلامية في باكستان اثارت شكوكا في سريان الترخيص.

واشارت صحيفة (خليج تايمز) الى ان هذا التشوش نجم عن انباء صحفية عن وجود اتصال وثيق بين «اري تريدرز» والحكومة الباكستانية السابقة التي عزلت في نوفمبر الماضي.

وقال عبدالرزاق ان «اري تريدرز» تلقت رسالة من وزارة التجارة تؤكد سريان ترخيصها.

لكنه اضاف ان «اري» لن تكون صاحبة الترخيص الوحيدة مشيرا الى صدور ترخيص في الاونة الاخيرة لتاجرين اخرين.

وقال «اصدروا ترخيصين اخرين منذ نحو اسبوع او عشرة ايام» واضاف ان تاجرا في جدة حصل على احد الترخيصين في حين حصل تاجر في كراتشي على الترخيص الاخر.

لبنان يحول مطارا عسكريا الى مطار مدني بتكلفة ٥٠ مليون دولار

بيروت - رويتر: اقر مجلس الوزراء قانونا يقضي بتحويل مطار «القليعات» العسكري في شمال لبنان الى مطار مدني وتطويره ليستوعب مليون مسافر سنويا بكلفة ٥٠ مليون دولار.

وقال وزير الاعلام باسم السبع ان مجلس الوزراء قرر اول امس الموافقة على تحويل مطار «القليعات» الواقع في بلدة القليعات الشمالية الساحلية على بعد ١٢٠ كيلومترا من بيروت الى مطار مدني وتطويره من اجل هذا الهدف.

وقال الوزير ان تكلفة التطوير ستتم على طريقة «التمويل الذاتي» بحيث تلتزم شركة تطوير المطار بدفع تكاليف ذلك مقابل استثماره لصالحها فترة زمنية معينة.

وقالت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وهي مؤسسة حكومية مستقلة ان كلفة تطوير مطار القليعات تبلغ ٥٠ مليون دولار وان مجلس الوزراء طلب منها اعداد دفتر شروط للمشروع تمهيدا للبدء في عملية التأهيل المتوقع ان تستمر ٢٠ شهرا من بداية التنفيذ.

وقالت المؤسسة انه تجري ايضا دراسة امكانية تطوير مطار «رياق» العسكري في منطقة البقاع الواقع على بعد ٦٧ كيلومترا شرقي بيروت وتحويله الى مطار مدني.

وحسب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات فان اعمال تطوير مطار القليعات ستشمل معالجة التشققات في المدرج الرئيسي من المطار وتوسيع ساحة استقبال الطائرات وتوفير معدات الاقلاع والهبوط وتأهيل المباني الموجودة وانشاء مبنى للمسافرين بمساحة ٧٥٠٠ متر مربع.

وتشمل الاعمال ايضا تأهيل المستودعات القائمة البالغة مساحتها ٥٥٠٠ متر مربع وانشاء مستودعات جديدة مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع لتستوعب نحو ٢٠٠ الف طن من البضائع سنويا مع اعداد منطقة مخصصة للقاعدة الحربية العائدة للجيش اللبناني.

وتوقعت المؤسسة ان يجري توسيع المباني الملحقة بالمطار في مرحلة لاحقة لاستيعاب ثلاثة ملايين راكب سنويا.

والهدف الرئيسي من تطوير القليعات ومن ثم مطار رياق وهو زيادة فاعلية المنطقة الحرة التي ستقام فيهما كما قالت المؤسسة.

مصر واليابان توقعان التقرير النهائي لكوبري قناة السويس

القاهرة - واخ: وقعت مصر واليابان أمس على التقرير النهائي للتصميم التفصيلي لمشروع انشاء كوبري قناة السويس.

وقالت وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية الدكتورة نوال التطاوي بمناسبة التوقيع على التقرير ان اهمية مشروع اقامة كوبري علوي فوق قناة السويس تنبع من عملية الربط التي سيقوم بها لقارتي آسيا وافريقيا بطريق بري.

واضافت ان المشروع سيكون أداة في تنمية سيناء حيث سيتم استزراع مسلحة واسعة من الأراضي واقامة مجتمع حضاري كبير.. بالاضافة الى ان الكوبري سيربط الطريق الدولي المزمع اقامته ليبدأ من المغرب ويربط بين دول المشرق العربي ودول الخليج العربي.

مشروع اسرائيلي كبير لخصخصة المؤسسات العامة

القدس - أ ف ب: اعلن موشيه ليون مساعد مدير عام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في القدس أمس ان الحكومة الاسرائيلية تنوي خصخصة عدد من المؤسسات العامة اعتبار من العام الجاري.

وقال ليون للاذاعة الاسرائيلية «نرغب في تقليص مشاركة الحكومة بشكل كبير في السوق الاسرائيلية ونريد ان نتحرك بأسرع وقت ممكن لتحويل قسم كبير من المؤسسات العامة الى القطاع الخاص هذا العام». وقال مصدر رسمي ان لجنة وزارية للخصخصة درست يوم الاربعاء المشروع ويفترض ان تعلن مبدئيا لائحة بالمؤسسات التي ستتم خصخصتها خلال العام الجاري. وذكرت العديد من الصحف الاسرائيلية ان مشروع الخصخصة سيشمل مؤسسات كبيرة كشركات «بيزيك» «للهاتف» و«زيم» «للملاحة البحرية» ومؤسسات كيميائية ونفطية وشركة «افريدار» «الادارة وتطوير العقارات» وشبكة فنادق «لاروم» ومعهد السياحة وشركة تطوير شاطىء ايلات وشركة تطوير منطقة البحر الميت. وقال مدير عام سلطة المؤسسات الحكومية تزيبي ليفني للاذاعة «اتفهم قلق الموظفين في هذه المؤسسات ولكن أعتقد انه سيكون بامكاننا انجاح هذا المشروع اذا اخذنا مصالحهم في الاعتبار خلال المناقشات التي أمل ان تجري بعيدا عن الاعتبارات السياسية». واوضحت الصحف الاسرائيلية ان سلسلة اخرى من المؤسسات العامة ستنتقل في وقت لاحق الى القطاع الخاص ابرزها شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال» وشركة الاستثمارات من اجل التنمية التجارية والمدرسة الفندقية والبنك الزراعي ومؤسسة النبيذ.

البنك الاسلامي للتنمية يمول صفقة تجارية لتونس بـ ٥ ملايين دولار

جدة - ق ن أ: ذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية بين صندوق البنك لحصص الاستثمار والشركة التونسية لصناعة الاطارات المطاطية حيث سيقوم الصندوق بموجب هذه الاتفاقية بتمويل شراء معدات بمبلغ خمسة ملايين دولار امريكي لاستخدامها في مشروع توسعة الشركة.

ويأتي هذا التمويل في نطاق اهتمام البنك بتعزيز الطاقات الانتاجية وتوسيع القدرات التصديرية للمؤسسات الصناعية في الدول الاعضاء وتشجيع التبادل التجاري بين تلك الدول. واضافت الوكالة ان التمويلات التي اعتمدها البنك لصالح الجمهورية التونسية قد بلغت حتى تاريخه ٧٥٨ مليون دولار امريكي شملت تمويلات مشروعات البنية الاساسية كالمشاركة في انشاء موانىء للصيد البحري ومشروعات التنمية الزراعية المتكاملة لبعض المناطق ومشروعات توريد المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي وتأجير المعدات بالاضافة الى تمويل التجارة الخارجية من واردات وصادرات.

٣ر٢٩ مليار درهم حجم سوق الاغذية بمنطقة الخليج سنويا

دبي - الاتحاد: بلغ حجم سوق السلع الغذائية بمنطقة الخليج العربي نحو ٣ر٢٩ مليار دولار سنويا، ويحتل سوق الامارات المركز الثاني بين اسواق المنطقة حيث ينمو بمعدل ١٠٪ الى ١٥٪ سنويا في ظل النشاط الاقتصادي والازدهار الذي تحققه جميع القطاعات التجارية والصناعية بالدولة.

وتسعى جميع دول العالم للحصول على حصة كبيرة من اسواق الامارات التي تعيد تصدير ٧٠٪ من وارداتها الى دول المنطقة والشرق الاوسط.

غرفة تجارة عجمان تصدر كتابا عن الاستثمار والاعمال في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: في اطار سعيها لجذب المزيد من الاستثمارات الاقليمية والدولية للإمارة أصدرت غرفة تجارة وصناعة عجمان كتاب الاستثمار والاعمال في عجمان «النسخة الانجليزية»، كدليل شامل للمستثمر الاجنبي عن امارة عجمان من مختلف النواحي الاقتصادية والقانونية وكذلك الجانب التاريخي والموقع الجغرافي للامارة.

وأوضح سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان في تقديمه للكتاب أن امارة عجمان تمتاز بالعديد من المزايا مما جعلها مركز جذب للاستثمارات الاجنبية. واضاف ان قيام الحكومة باتباع سياسة حرة لكافة أشكال الاستثمار وفر المناخ المناسب لجذب العديد من المستثمرين ورجال الاعمال الى الامارة.

كما ان استقرار المناخ السياسي والاجتماعي وانظمة الجمارك والاعفاءات الجمركية للصناعات الوطنية كلها عوامل مشجعة لكافة الاستثمارات الاجنبية، اضافة الى ان السكان والمقيمين يتمتعون بمعرفة واسعة وسلوك حضاري واهتمامات اقتصادية جيدة بما تمهد الطريق لدخول استثمارات جديدة بمنتهى اليسر والسهولة.

وأضاف ان حركة الاستثمار الاجنبية في امارة عجمان قد شهدت زيادة ملحوظة خلال التسعينات ومتوقع لها المزيد من التطور والتقدم خلال العام المقبل كما ان هناك آمالا كبيرة مخطط لها ومتوقع ان تزدهر في القرن المقبل.

وأرجع ولي العهد الفضل في هذا الازدهار والتطور الاقتصادي الذي أنعش امارة عجمان الى الارشادات الحكيمة والنظرة المستقبلية الشاملة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.



سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي

وقال محمد الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان ان الكتاب يأتي ضمن سلسلة من الاصدارات تسعى الغرفة من خلالها للتعريف بما أشار اليه سمو ولي عهد عجمان في كلمته الافتتاحية للكتاب من تسهيلات تمنحها الامارة للمستثمرين او فرص استثمارية متوفرة بالامارة الى جانب مختلف الأمور التي تهم المستثمرين، لذا حرصنا على تناول الكتاب في الباب الأول والثاني منه الملامح التاريخية للامارة وموقعها الجغرافي على خارطة الدولة، حيث تم وضع نسخة عن خارطة من الجو للامارة ومايجاورها مع خريطة سياحية تدل على اماكن الدوائر المحلية والأماكن السياحية فيها. أما الثالث فقد استعرضنا من خلال فصوله السبعة الملامح الاقتصادية للامارة وعوامل جذب الاستثمارات ومجالاتها. والتي بدأت تأخذ مكانها اللائق بين مختلف امارات الدولة حتى وصلت للمرتبة الثالثة على مستوى الدولة من حيث جذب الاستثمارات الصناعية.

وتناولت الفصول التالية عرضا لقطاعات الاستثمارات المتوفرة في الامارة وعملية تمويل المشاريع الاستثمارية اضافة الى خصائص الاقتصاد المعاصر ولمحة عن المنطقة الحرة بعجمان ومركز المعارض.

وأضاف مدير الغرفة: تناول الباب الرابع تعريفا بالدوائر المحلية ذات الصلة بالأنشطة الاقتصادية بالامارة مع عرض كامل لنوعية الخدمات التي تقدمها كل منها للمستثمر. اما الباب الخامس فخصص لشرح مفصل عن الاجراءات القانونية والادارية الواجب اتباعها للحصول على ترخيص للعمل الاقتصادي بالامارة والجهات المعنية باصداره. كما تضمن الباب السادس معلومات عامة عن قانون الجمارك والمستندات اللازمة لانهاء عمليات الاستيراد بالسرعة اللازمة وعرضا لأسماء ومواقع الموانىء الجوية والبحرية والطرق المؤدية الى اهم المراكز التجارية. الى جانب التعريف بقانون العمل وساعات ونظم العمل، كما تعرض الباب ايضا لانواع تأشيرات الدخول للدولة وكيفية الحصول عليها، مع استعراض للحياة بصفة عامة في الدولة وخاصة في الامارة، وقد تضمن الباب السابع والاخير ملاحق وعناوين وهواتف وفاكسات الدوائر المحلية والادارات الاتحادية بالامارة لمساعدة المستثمر في تحقيق سرعة الاتصال او الوصول الى تلك الدوائر الى جانب مكاتب التمثيل التجاري لمختلف دول العالم بالدولة وعناوينها.

تراجع أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي لوفرة المعروض

■ دبي - وجدي راتب:

■ تراجعت اسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية المركزي بدبي بسبب وفرة المعروض وتراجع الطلب الى مستوياته العادية خلال الاسبوع الثاني من رمضان.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية المركزي للخضروات والفواكه بدبي امس ان اسعار الخضروات المحلية تراجعت بنسبة ٥٠٪ وذلك لورود كميات كبيرة منها خلال الاسبوع بمعدل ٦٠ طنا يوميا.

كما وصلت الى موانىء دبي باخرة محملة بالاناناس والموز والثوم والزنجبيل قادمة من دول شرق آسيا واستقبلت السوق حمولة ١٩٦ برادا قادمة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط منها ٥٣ برادا من الاردن و٣٧ برادا من لبنان و٣٤ برادا من السعودية و٣١ برادا من تركيا و٢١ برادا من مصر و٨ برادات من سوريا.

واضاف انه تم تصدير ٧٢ برادا محملة بالخضروات والفواكه لكل من قطر والكويت واستقرت اجور البرادات الواردة الى دبي عند ٩٥٠٠ درهم من تركيا و٩٢٠٠ درهم من مصر و٧٥٠٠ درهم من لبنان و٦٤٠٠ درهم من سوريا و٤٠٠٠ درهم من الاردن و٢٥٠٠ درهم من السعودية.

وسجلت اسعار الخضروات المحلية امس ٦ دراهم لطماطم العين ١٥ كيلوجراما، و٢٠ درهما للخيار ١٤ كيلوجراما، و١٠ دراهم للفلفل الحلو ١٢ كيلوجراما، و٦ دراهم للفلفل الحار ١٢ كيلوجراما، و٦ دراهم للكوسا ٦ كيلوجرامات، و٧ دراهم للملفوف ١٥ كيلوجراما، و٧ دراهم للذرة ١٦ كيلوجراما، و١٥ درهما للفاصوليا ١٥ كيلوجراما، و٥ دراهم للباذنجان ١٥ كيلوجراما، و٨ دراهم للفت ٢٠ كيلوجراما، و٥ دراهم للزهرة ١٥ كيلوجراما.

وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الواردة باللنشات من ايران ٦ دراهم للتفاح الاصفر ٥ كيلوجرامات، و١٦ درهما للتفاح السوبر الاصفر ٥٠ حبة، و١٠ دراهم للتفاح الاحمر ٧ كيلوجرامات. و١٢ درهما للبرتقال ١٥ كيلوجراما. و١١ درهما للكيوي ٥ كيلوجرامات. و٥ دراهم للسنترة ٥ كيلوجرامات، و٧ دراهم لليمون الحلو ٦ كيلوجرامات.

وسجلت اسعار البرتقال المصري ١٢ درهما ١٢ كيلوجراما والافريقي ٢٥ درهما ١٤ كيلوجراما. والثوم الصيني ٣٣ درهما ١٠ كيلوجرامات. والزنجبيل الاندونيسي ٤٤ درهما ١٠ كيلوجرامات والمانجو الكيني ٢٣ درهما ٥ كيلوجرامات والموز الفلبيني ١٢ كيلوجراما و٧٠ درهما للتفاح الامريكي ١٧ كيلوجراما.

كما سجلت اسعار الواردات السعودية ٥ دراهم للجزر ٧ كيلوجرامات. ودرهمين للشلقم ٧ كيلوجرامات، و٨ دراهم للبنجر ٧ كيلوجرامات، و٥ر٥ درهم للبطاطا ٦ كيلوجرامات.

والسورية ٥ر٤ درهم للبطاطا ٥ر٥ كيلوجرام و٧ دراهم للعنب كيلوجرامين، و١٨ درهما للبرتقال و١٣ درهما للتفاح و١٥ درهما للخس و٧ دراهم للبصل ١٠ كيلوجرامات.

والتركية ٨ دراهم للجزر ٨ كيلوجرامات و٢٥ درهما لليمون و٢٠ درهما للبرتقال و١٥ درهما للانجاص ١٠ كيلوجرامات، و٢٢ درهما للتفاح ١٥ كيلوجراما، و٨ دراهم للبصل ٧ كيلوجرامات.

والاردنية ٥ دراهم للطماطم و٨ دراهم للملفوف ١٠ كيلوجرامات، و١٥ درهما للزهرة و٢٢ درهما للخس ١٥ كيلوجراما، و١٣ درهما للخيار و٨ دراهم للفلفل الحلو و٥ دراهم للفلفل الحار و٥ دراهم للكوسا و١٠ دراهم للفاصوليا و٥ دراهم للباذنجان و٨ دراهم للجريب فروت و١٠ دراهم للبطاطا و٢٢ درهما لليمون و١٢ درهما للبرتقال الغزاوي ٨٨ حبة، و٢٢ درهما للبرتقال ١٠٠ حبة.

قطر تسعى لزيادة طاقتها الانتاجية من النفط والمكثفات الى ٩١٠ آلاف برميل يوميا

■ الدوحة - رويتر: قال مسؤول قطري كبير ان قطر تستهدف زيادة طاقتها الانتاجية الاجمالية من النفط الخام والمتكثفات البترولية الى ٩١٠ آلاف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال المسؤول بوزارة الطاقة والصناعة لرويتر «حقول النفط ستسهم بنحو ٧١٠ آلاف برميل يوميا في حين سينتج حقل الشمال للغاز الطبيعي نحو ٢٠٠ الف برميل يوميا من المتكثفات بحلول عام ٢٠٠٠». وتنتج قطر حاليا اكثر من ٥٢٠ الف برميل يوميا من النفط وحوالى ٧٥ الف برميل من المتكثفات.

واعترف المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه بان بلاده وهي عضو في (اوبك) تنتج ما يتجاوز الحصة المحددة لها بالمنظمة.

غير انه استطرد قائلا «لكن انتاج النفط سينخفض بحيث يقل متوسط انتاج ستة اشهر بما يتفق وحصة اوبك وهي ٣٧٨ الف برميل يوميا».

وقال ان معظم الزيادة في الطاقة الانتاجية سيأتي من الحقول الجديدة التي بدأت الانتاج او على وشك البدء.

وكانت قطر قد بدأت في العامين الماضيين الانتاج من حقلين جديدين وقامت بتطوير حقل قديم في اطار اتفاقات لاقتسام الانتاج مع شركات اجنبية.

وينتج حقل «الشاهين» البحري الذي تتولى تشغيله شركة «ميرسك» الدنمركية ٤٥ الف برميل يوميا في حين ينتج حقل «الريان» الذي تشغله شركة اتلانتك ريتشفيلد «اركو» الامريكية ٣٠ الف برميل.

وقال مسؤولون بالهيئة القطرية العامة للبترول انه يجري التخطيط حاليا لزيادة انتاج هذين الحقلين.

خلال اجتماعها بمسؤولين في بيروت

لجنة مهرجان دبي للتسوق تعرض الاستعدادات والتسهيلات

■ بيروت - الاتحاد: قدمت اللجنة التنظيمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ في فندق «ماريوت» في بيروت، المهرجان الثاني لسنة ١٩٩٧، في حضور مدير العمليات في مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي محمد خميس بن حارب والمنسق العام للمهرجان كما حضر محمد القرقاوي ومسؤولون وضباط في دائرة الجوازات والهجرة، والقائم باعمال سفارة الامارات في لبنان سعادة موسى الخاجة ومدير مكتب طيران الامارات عمر غالب.

وبعد ترحيب للخاجة، تحدث بن حارب عن معالم دبي وقال ان مهرجان العام الماضي حقق مبيعات وصلت الى ٨٠٠ مليون دولار، واستقبلت الامارة مليونا ونصف مليون زائر، وتوقع ان يزورها بين ٢٧ مارس و ٢٦ ابريل المقبل وهي فترة المهرجان نحو مليوني زائر. واضاف ان مطار دبي يستقبل سنويا ثمانية ملايين راكب وخصص لتوسيعه وتطويره ٧٠٠ مليون دولار ليستقبل سنة ٢٠٠٠ نحو ١٥ مليونا. واشار الى ان دبي عاصمة الرياضة ورجال الاعمال واليوم السياحة واعلن انها نالت الجائزة الذهبية كبلد آمن.

وعرض القرقاوي لاحداث المهرجان من معارض ومؤتمرات ومسابقات رياضية ابرزها سباق دبي العالمي للخيول الذي خصصت له هذه السنة جوائز بـ ٤,٢ مليون دولار. واوضح ان «التركيز هذه السنة هو على الطفل والام وقد خصصت فاعليات كثيرة في خدمتهما في الطرق والحدائق ومراكز المهرجان».

واشار الى ان اجراءات اتخذت لتسهيل اعطاء تأشيرات الزيارة والاستقبال في فترة المهرجان. وقال: «نحن هنا لندعوكم لتمضية عطلاتكم في دبي التي بدأت تستعد لاستقبالكم لتقدم لكم اجمل العروض التسويقية والترفيهية والجوائز اليومية من ذهب وسيارات فاخرة وحسومات في اكثر من ٢٥٠٠ محل تجاري على كل انواع السلع تشمل الازياء والمجوهرات والالكترونيات والفنادق حيث تصل حسومات اسعار الغرف الى ٤٠ في المئة ومنحت شركات الطيران زيادة على الوزن ١٠ كيلوغرامات».

تحدث غالب عن الخدمات التي سيقدمها مكتب طيران الامارات في بيروت لتسهيل زيارة دبي. واجري سحب على بطاقات دعوة الحضور من صحافيين وممثلي وكالات سفر.

جانب من الاجتماع في بيروت.

«ستاندارد آند بورز» تتوقع استمرار الاستقرار الاقتصادي المصري

■ نيويورك - رويتر: قالت مؤسسة (ستاندارد اند بورز) لتقييم الاداء الاقتصادي اول امس ان التوقعات باستمرار التصحيح المالي في مصر خلال السنوات الخمس المقبلة تؤكد على صحة التقييم الايجابي الذي منحته المؤسسة لمصر.

وقال سيم كاراكاداج المدير المساعد بالمؤسسة ان «سلامة الادارة المالية كانت وستكون دائما شرطا لازما للاستقرار الاقتصادي وزيادة المدخرات وتحقيق معدلات نمو مرتفعة».

وكانت المؤسسة منحت مصر في الاسبوع الماضي درجة (بي بي بي) ناقص بالنسبة للاستثمارات طويلة الامد ودرجة ايه ٣ للائتمانات بالعملة الصعبة على المدى القصير وهو مايعني شهادة منها بجدية الاستثمار في مصر وانخفاض درجة مخاطره. وتوقعت المؤسسة استقرار الاقتصاد المصري.

وقال كاراكاداج ان عجز الميزانية المصرية انخفض في العام المالي الماضي الى ٣ر١ في المائة من اجمالي الناتج المحلي بعدما كان يبلغ ١٥ في المائة في عام ١٩٩١ وهو الامر الذي يعكس سلامة الخفض في الانفاق الرأسمالي والدعم الحكومي.

وقال ان فرض ضريبة عامة على المبيعات في عام ١٩٩٣ لعب دورا كبيرا في هذا التحول المالي.

وقال ان العجز المتوقع في العام المالي ١٩٩٧/٩٦ لايزيد على ١ر١ في المائة من اجمالي الناتج المحلي وينتظر ان يظل ثابتا حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل.

واضاف كاراكاداج ان من العناصر الاخرى التي دخلت في تقييم المؤسسة لاستقرار الاقتصاد المصري هيكلة الديون الحكومية بشكل مرض على الرغم من ارتفاعها فضلا عن وصول الايداعات الحكومية بالنظام المصرفي الى ١٧ في المائة من اجمالي الناتج المحلي مما يعني «مرونة مالية كافية».

واشار المسؤول الى ان التزام الحكومة المصرية بسياسة التخصيص وحرية التجارة العالمية يمثل مطلبا ضروريا لاستقرار المتغيرات المالية من تضخم وسعر فائدة.

وقال انه لمس نجاحا حتى الآن في السياسات المالية المصرية من خلال الغاء التحكم في الاسعار ومعدلات الفائدة واسعار الصرف الاجنبي.

واضاف ان تراجع معدلات التضخم والسياسات المالية الايجابية للبنك المركزي تعزز ايضا من التوقعات الايجابية للاقتصاد المصري.

مبادرة اوروبية لتحريك المفاوضات الزراعية بين مصر والاتحاد الاوروبي

■ بروكسيل - من اسماعيل زاير:

■ أمر المجلس الوزاري الاوروبي الذي انعقد اول من امس في بروكسيل بتحريك المفاوضات المتعثرة بين مصر والمفوضية الاوروبية والتي تعاني من جمود وشلل منذ حوالي العام على الرغم من عقد ثمان جولات من المفاوضات حول الكميات المسموح بتصديرها من منتجات مصر الزراعية الى الاسواق الاوروبية.

وابلغت المصادر الدبلوماسية المصرية «الاتحاد» ان اجتماعا جديدا سيعقد بين الوفدين المفاوضين في الثالث من الشهر القادم بناء على مبادرة من الجانب الاوروبي ينتظر ان تقدم فيه مصر ردها على الموقف الاوروبي الذي رفضته على الفور عند تقديمه في شهر ديسمبر الماضي.

وجاء الرد الاوروبي، وفقا للسيد محمد شعبان سفير مصر لدى الاتحاد الاوروبي «بعد مماطلة استغرقت وقتا طويلا حيث كانت مصر قدمت عرضها في يناير من العام الماضي وانتظرت حتى نهاية العام من دون رد». وقال السيد شعبان ان حيثيات الموقف المصري واضحة تماما وترتكز على ثلاثة أسس وهي:

اولا: ان مصر تقدمت بعرض للصادرات الزراعية لايتجاوز ٤٪ من الصادرات الى السوق الاوروبية. ولايزيد عن ٢٪ من معدل الانتاج الزراعي الاوروبي. ويذكر بهذا الصدد، وعلى سبيل المقارنة ان ميزان التبادل التجاري في هذا القطاع هو لصالح الاتحاد ككل بنسبة تصل الى ستة اضعاف. وفي حالة التبادل بين هولندا ومصر فان الميزان يميل الى كفة هولندا بنسبة ١ الى ٢٠، وبالنسبة الى ايرلندا فهو بنسبة ١ الى ٣٦، ومع ذلك فالمفوضية الاوروبية لاتزال تعترض ولاسباب فنية واقتصادية على العرض المصري.

ثانيا: ليس بوسع مصر ان تقبل باقامة منطقة تبادل تجاري حر في المتوسط يتمتع فيها الاتحاد الاوروبي بمزايا نفاذ صادراته الزراعية الى السوق المصرية بدون رسوم فيما لايسمح لمصر بتصدير مقادير محدودة من منتجاتها بالمقابل. وبهذا الصدد نذكر ان مصر ستمنى بخسائر تبلغ ٢ مليارات جنيه سنويا من هذه السياسة.

ثالثا: ثمة زخم سياسي ايجابي قد تولد اثر زيارة وزير خارجية مصر عمرو موسى الى اللوكسمبورج واجتماعه بنظرائه اعضاء المجلس الوزاري الاوروبي في الثامن والعشرين من اكتوبر من العام الماضي، ويتعرض هذا الزخم للتبديد بفعل المعارضة التي تبديها المفوضية الاوروبية والعوائق التي تطرحها الادارة الزراعية فيها.

وحسب التقييم المصري فان المفوضية والادارة الزراعية لا تنظران الى الابعاد السياسية وتنظران الى الامر من ناحية فنية فقط. فيما يؤثر التأخير الكبير في ابرام اتفاقية التعاون والانتساب على مصداقية الشراكة المتوسطية التي تتطلع الى عقد مؤتمرها الثاني في الخامس والسادس عشر من ابريل القادم. وترى مصر ان استمرار التعثر الحالي وعدم ايجاد صيغة مقبولة وواقعية لتحديد نسبة الصادرات المصرية الى السوق الاوروبي سيضر بالمصالح الاوروبية والمصرية على حد سواء، اذ ان لدول الاتحاد الاوروبي مصلحة في النفاذ الى الاسواق المصرية بعد تحرير التجارة الخارجية من اي قيود رافقته.

واذا ما قدمت مصر عرضا جديدا فهو سيكون العرض الرابع من نوعه منذ ابتداء المفاوضات الهادفة الى توقيع معاهدة الانتساب والتعاون. الا ان المصادر الدبلوماسية المصرية تؤكد «ان العرض الذي سيقدم لن يقل عن السقف الذي تعتقد مصر انه الحد الادنى المقبول لحماية المصالح الاقتصادية للمصريين». ومن الجدير بالذكر ان العرض الاوروبي رغم مضاعفته للكميات التي سيسمح بدخولها السوق الاوروبية لايزال بعيدا جدا عن المستويات المقبولة مصريا. ففي مجال تصدير البرتقال عرضت مصر مقدار ٣٠ الف طن فيما وافقت المفوضية على ١٥ الفا فقط. في الوقت الذي تتيح اوروبا لاسرائيل تصدير ٢٧٠ الف طن من البرتقال وهي غير قادرة على الوصول الى هذا المقدار. كما ان اسرائيل تستورد من مصر برتقالا لتعيد تصنيعه كعصير الى السوق الاوروبية لان انتاجها لايكفي لانتاج هذه المواد.

الاقتصاد والحياة (الحلقة الثانية)

بقلم: عبدالحميد منصور

■ علم الاقتصاد: هو العلم الذي يهتم بدراسة وتحليل كيفية معالجة المشكلة الاقتصادية، وذلك باختيار الافراد بين الاستخدامات البديلة للموارد الانتاجية. وهي محدودة نسبيا لضمان استغلالها بأكفأ طريقة ممكنة بهدف انتاج سلع وخدمات متنوعة لاشباع أقصى قدر ممكن من حاجات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل وذلك باستخدام النقد أساسا.

يتكون اي نظام اقتصادي من ثلاثة عناصر هي:

أ - المذهب الفكري.

ب - أدوات الانتاج.

ج - علاقات الانتاج.

ويقوم الاقتصاد الاسلامي على العقيدة الاسلامية، فهي جوهره، والمذهب الفكري فيه، ويعتبر مبدأ الاستخلاف من الاصول الاساسية في النظام الاقتصادي، وهو يعني «القوامة على مال الله» فالله سبحانه وتعالى خلق كل شيء، ومالك كل شيء، والمتصرف فيه. وواهبه لآدم - أول خلق الله - ولمن جاء بعده من بني البشر، وذلك للعمل في الطيبات التي سخرها، بهدف الانتفاع بها، تبعا للقواعد والاوامر التي وضعها الله، فالخلافة هي أرقى درجات المسؤولية، حيث انها تكليف الهي للبشرية، وأمانة موكلة للانسان، وهذا التكليف يقتضي من الفرد المؤمن الاعتدال والوسطية في حياته، بحيث لا يهمل الحاجات المادية على حساب التكاليف الدينية والروحية، مع مراعاة الجوانب الأخلاقية.

من مبادئ النظام الاقتصادي الاسلامي

يقوم النظام الاقتصادي الاسلامي على مبدأين أساسيين هما:

١ - مبدأ الغنم بالغرم.

٢ - مبدأ لا ضرر ولا ضرار.

أولا: مبدأ الغنم بالغرم، فيقصد به انه لا يحق للفرد أن يحصل على كسب دون تحمل المخاطرة، أو بذل الجهد، وهذان العاملان هما أساس النشاط الاقتصادي الصحيح، ومعيار التمييز بين الأفراد الخاملين الذين يريدون الحصول على دخل دون جهد أو تحمل مخاطرة، وبين الافراد النابهين الذين يسعون ويعملون بكل جد ونشاط، ويخاطرون بمالهم وجهدهم لتحقيق ربح حلال.. وهذا المبدأ أساسه قول الله تعالى: «وأن ليس للانسان إلا ما سعى» - النجم ٣٩.

وكذلك يجب ان يتحمل الفرد من الأعباء بقدر ما يأخذ من الميزات والحقوق، بحيث تتعادل كفتا الميزان، وفي ذلك تأكيد على حرص الاسلام على تحقيق عدالة التوزيع وتكافؤ الفرص في العمل والمشاركة في النشاط الاقتصادي. فالاسلام يرفض المساواة في اقتسام العائد او الغنم بين الافراد. اذا لم يتحقق ابتداء في المساواة في المشاركة في المخاطر أو الغرم. وذلك عملا بقوله تعالى «لا تظلمون ولا تظلمون». كما يرفض الاسلام البطالة والكسل للقادرين في المجتمع على العمل وبذل الجهد.

ثانيا: مبدأ لا ضرر ولا ضرار: وهو مبدأ اخلاقي يعني ان كل حق في الاسلام مقيد بمنع الضرر. وشرع لتحقيق مصلحة الأفراد، والنشاط الانساني، بحيث يجب ان يتسم بالنفعة التبادلية، واحساس الفرد بالمسؤولية تجاه المجتمع. فلا يخضع اي تصرف للرغبات الشخصية المطلقة دون اعتبار لحقوق الغير ومصالحهم.

نهى القرآن الكريم عن الضرر، لانه اعتداء وتبعا لذلك فان الحقوق الخاصة تنوب في الحقوق العامة، حيث ان حق الجماعة مقدم على حق الفرد بالنسبة لدفع الضرر. وبالتالي فان الاسلام لا يعترف بالحقوق المطلقة. ولا الحريات المطلقة. بل يضع الضوابط عليها حتى لا تطغى الاعتبارات المادية على الاعتبارات الاخلاقية. فيختل النظام ويتداعى. ولذا فهو يعمل على التوفيق بين الدوافع والمصالح العامة للمجتمع، وفي ذلك تنظيم للفطرة البشرية. وتحقيق للاعتدال والتوازن في المجتمع.

قال تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» البقرة ١٤٣.

وبذلك يمتاز النظام الاقتصادي عن غيره من النظم، بنظرته الشاملة لكل جوانب الحياة، ليحقق اعمار الارض، وفق ما شرع الله سبحانه وتعالى وظهر ذلك واضحا من خلال تطبيق هذا النظام في الدولة الاسلامية.

أهداف النظام الاقتصادي الاسلامي

يهدف النظام الاقتصادي في الاسلام إلى تحقيق الغاية الرئيسية التي خلق الله الانسان لها، الا وهي عبادته من خلال عمار الارض، وتسمير خيراتها لاقامة المجتمع الاسلامي المنتج، الذي يتسم أفراده بالتقوى والقوة والعمل.

يسعى اي نظام اقتصادي الى اشباع اقصى ما يمكن اشباعه من حاجات الافراد في الحاضر والمستقبل. كما يسعى النظام الاقتصادي الاسلامي الى تحقيق المقاصد الشرعية، والتي تتمثل في الحفاظ على المال والعقل والنفس والدين والنسل. وقد رتبت حاجات الافراد تبعا لاولويتها في تحقيق المقاصد الشرعية الخمس الى ثلاث مجموعات رئيسية. كما اوضحها الامام الغزالي ومن بعده الامام الشاطبي في كتابه الموافقات في اصول الشريعة.

١ - المجموعة الاولى - الضروريات: وهي التي لابد منها في قيام مصالح الدين والدنيا. وبالتالي تشمل المنتجات والخدمات الاساسية لحفظ الدين والعقل والمال والنفس والنسل. واعتبر الاسلام امر توفير الضروريات واجبا مفروضا. وليس أمرا مستحبا. وبالتالي فان اشباع الحاجات الضرورية فرض على الافراد والدولة ايضا.

وقد ورد عن الفقهاء آراء كثيرة في تحديد الضرورات اللازمة لحفظ المقاصد الخمسة للشريعة، واختلفت هذه الآراء باختلاف الزمان والمكان. وظروف الدولة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويوضح هذا الاختلاف مرونة التشريع الاسلامي وصلاحه لكل زمان ومكان.

٢ - المجموعة الثانية: مجموعة الحاجيات.. وهي مايزيد على الحد الادنى من الضروريات، وهي مكملة للضروريات، وتساعد على اشباعها مباشرة او بطريق غير مباشرة وتؤدي إلى اليسر والسعة واحتمال مشاق التكليف وتختلف باختلاف مستوى المعيشة في المجتمع صعودا وهبوطا حسب الظروف المحيطة بكل مجتمع. وهي ما يتفق مع قول الله تعالى «يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا» - النساء ٢٨.

٣ - المجموعة الثالثة: التحسينات أو الميسرات والكماليات: وهي التي لا يعتبر فقدانها مخلا بأمر ضروري ولا حاجي، وانما جرت مجرى التحسين والتزيين، وهي أمور تكميلية. يؤدي الأخذ بها الى تحسين وتجميل الحياة، وهو ما يتفق مع قوله تعالى «قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة».

أما تحقيق تمام الكفاية لافراد المجتمع فقد ورد فيه عن الامام النووي قوله (انه المطعم والملبس والمسكن وسائر ما لا بد منه على ما يليق بحاله، بغير اسراف ولا اقتار لنفس الشخص، ولمن هو في نفقته) ونضيف الى هذا، ما لابد منه في عصرنا ليستقيم حال الفرد فيشمل التعليم والعلاج كما ورد عن كثير من الفقهاء، في جواز صرف الزكاة إلى المتفرغ لطلب العلم، ولا للمتفرغ للعبادة. ومن تمام الكفاية ما يأخذه الفقير ليتزوج اذا لم تكن له زوجة وأراد الزواج وبذلك فان الاسلام يراعي نظام الاولويات في تأمين الحاجات الحقيقية، مع التوسط والاعتدال.

شركة جديدة للصلب تطرح ٣٦٠ الف سهم للاكتتاب في مصر

عرض مستثمرون مصريون في اكتتاب عام امس ٣٦٠ الف سهم او ٣٠ في المائة من اسهم شركة جديدة للصلب بسعر ١٠٠ جنيه «٣٠ دولارا» للسهم. وقال المؤسسون وهم بنكان حكوميان وست شركات واحد الافراد في اعلان منشور انهم يملكون ٨٤٠ الف سهم او ٧٠ في المائة من رأس المال المصدر لشركة السويس للصلب البالغ ١٢٠ مليون جنيه.

واضافوا ان الشركة ستقام في محافظة السويس المطلة على البحر الاحمر.. وقال الاعلان ان العائد المتوقع على رأس المال لن يقل عن ٢٠ في المائة سنويا. وقال المؤسسون ان الحد الادنى للاكتتاب خمسة اسهم على ان تدفع ربع قيمة الاسهم فقط. وستطلب الشركة باقي القيمة خلال خمس سنوات من تاريخ التأسيس. ويستمر باب الاكتتاب مفتوحا لمدة ١٥ يوما من ١١ فبراير وتقدم الطلبات للبنك الاهلي المصري. (رويتر)

٦٩٠ تريليون روبل المديونية الداخلية لروسيا حتى نهاية ٩٧

ذكر هنا اليوم ان المديونية الداخلية لروسيا سترتفع حتى نهاية العام الحالي الى ٦٩٠ تريليون روبل والدين الخارجي الى ١٣٠ مليار روبل.

أعلن ذلك ميخائيل زادورنوف رئيس لجنة الميزانية والضرائب والبنوك والمالية بالبرلمان الروسي (الدوما).. واعرب في مؤتمر صحفي عن قلقه من الارتفاع السريع لمديونية روسيا خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وأوضح ان الدين الداخلي والخارجي يبلغ ٦٠ بالمائة من اجمالي الناتج القومي.. مشيرا الى ان هذا المعدل يعد الحد الاقصى للبلدان التي ترغب في الانضمام الى الاتحاد الجمركي الاوروبي. (ق. ن. أ)

تونس تتوقع انتاج ٢٥٠ الف طن من زيت الزيتون العام الحالي

تتوقع مصادر اقتصادية ان يبلغ انتاج تونس من زيت الزيتون هذا العام نحو ٢٥٠ الف طن بعدما كانت التوقعات في بداية الموسم تذهب الى انتاج مائتي الف طن فقط. وينتظر ان يتواصل جني الزيتون الذي بدأ في نوفمبر الماضي في تونس حتى نهاية ابريل المقبل. والمحاصيل المتوقعة من زيت الزيتون تفوق بأربع مرات ماكانت عليه في كل من الموسمين الماضيين. وزادت المساحات المزروعة بالزيتون في السنوات الاخيرة بـ ١٢ الف هكتار مما اسهم في تحسين كميات الانتاج. ويؤمن الديوان الوطني التونسي للزيت بيع ٤٦ الف طن سنويا الى الاتحاد الاوروبي وبلغت المبيعات في التسعينات مستوى مرتفعا عام ١٩٩١م وصل الى ١٥٨ طنا وقد ضبط السعر الادنى لبيع زيت الزيتون الى الخارج هذا العام بما يقارب ثلاثة دولارات. (واس)

٢ر٣ مليار دولار اجمالي الأصول الاجنبية للأردن في نوفمبر

أشار البنك المركزي الاردني في نشرته الشهرية الى ارتفاع اجمالي الاصول الاجنبية للأردن ١ر٢ في المائة في نوفمبر الماضي لتصل قيمتها الى ٢٧٨ر٣ مليار دولار. وزاد حجم النقد الاجنبي الى ٣٠٨ر١ مليار دينار في نوفمبر من ٢٤٢ر١ مليار في اكتوبر في حين ارتفع حجم الاصول الاجنبية التي تشمل القروض والمنح الاجنبية الى ٨٧٢ر٩ مليار دينار من ٨٧٠ر٥ مليار دينار في اكتوبر. أما الذهب فبلغت قيمته ١٤٠ر١ مليون دينار ارتفاعا من ١٣٩ر٩ مليون دينار في الشهر السابق. (رويتر)

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه

أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٨ يناير الجاري وتستحق في ٢٩ يوليو المقبل.

وتستحق يوم ٢٨ ديسمبر اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٩٦٧ر٧٥٠ مليون جنيه.. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ١٠ر٤١ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٨ يناير. (رويتر)

تعيين رئيس جديد لمجلس ادارة برنامج الأغذية العالمي

انتخب سفير فرنسا لدى منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) لوي دومينيسي رئيسا لمجلس ادارة برنامج التغذية العالمي، حسبما اعلن امس الأول في روما.

ويذكر ان هذا البرنامج هو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعنى بتوزيع المساعدات الغذائية.. ويعمل في البرنامج ٢٥٠٠ موظف دولي منهم حوالي الفين يقومون بمهمات ميدانية.. ويقدم برنامج الاغذية العالمي الذي تبلغ ميزانيته ٥ر١ مليار دولار، مساعدات غذائية لخمسين مليون شخص سنويا سواء بشكل مساعدات طارئة بعد كوارث طبيعية او نزاعات عسكرية او بشكل مشاريع تنمية تهدف الى تحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي. (أ ف ب)

«بتروناس» تقيم ٣ مصانع للبتروكيماويات بتكلفة مليار دولار في ماليزيا

كوالالمبور، أعلنت شركة النفط الوطنية الماليزية «بتروناس» انها ستقوم بالتعاون مع شركة «باسف» الالمانية العملاقة ببناء وتشغيل ثلاثة مصانع جديدة كجزء من مشروع مجمع ولاية باهانج للبتروكيماويات الذي تبلغ تكلفته مليار دولار.

وقالت الشركة في بيان نقلته وكالة انباء الدول المصدرة للبترول «أوبيكنا» ان المصانع ستبنى في منطقة «جيبينج» الصناعية في مدينة كوانتان عاصمة الولاية ومن المتوقع ان تبدأ تلك المصانع انتاجها عام ٢٠٠١ بطاقة انتاجية سنوية تصل الى ٢٥٠ الف طن من مادة الأسيد الكحولي ومائة الف طن من منتجات اللدائن و ٤٠٠ الف طن من الافتاليك اللاماني.

وأشار البيان الى ان «بتروناس» و «باسف» اللتين تعتبران من الشركات الرائدة في انتاج مادة الاسيد الكحولي وقعتا في ابريل من العام الماضي خطاب نوايا لبناء وتشغيل مصنع لانتاج اسيد الاكريليك بطاقة انتاجية تبلغ ١٦٠ الف طن سنويا في كوانتان ومن المتوقع ان يبدأ انتاج المصنع في اواخر عام ١٩٩٩.

واضاف ان موقع المصنع يجعل من ماليزيا قاعدة مثالية لتزويد اسواق آسيا بالمنتجات البتروكيماوية. (ق ن أ)

أسهم الاسمنت والمطاحن تقود الاسهم المصرية لمستوى قياسي جديد

القاهرة - رويتر: ارتفعت الاسهم المصرية اول امس ولليوم الثالث على التوالي بنسبة ٨ر٢ في المائة الى مستوى قياسي جديد مع صعود كبير في قطاع الاسمنت والمطاحن. وتجاوز المؤشر العام لهيئة سوق المال العام المستوى القياسي الذي بلغه يوم الاثنين بفارق ٩ر٤ نقطة ليبلغ ٢٤٦ر٥٨ نقطة وسط حجم تداولات فوق المتوسط بلغ ٦٦ر٧٥ مليون جنيه «١٩ر٦٠ مليون دولار».

ويقول السماسرة ان مشتريات صناديق اجنبية هي اكبر عامل منفرد وراء الزيادة في اسعار الاسهم التي حققت في المتوسط زيادة قدرها ٢٠ر٧ في المائة خلال الشهر الماضي وقدرها ٦٤ر١ في المائة خلال العام الماضي.

واستمر انتعاش البورصة خلال شهر رمضان رغم قلة عدد ساعات التداول في البورصة.

وبدا ان اسهم شركات الاسمنت كانت الاكثر اغراء بقيادة اسهم شركة العامرية للاسمنت التي تجاوز حجم تداول اسهمها ١١ مليون جنيه. واغلقت مرتفعة ٦ر٥ جنيه عند ٧٧ر٥٠ جنيه.

وزاد سعر سهم شركة اسمنت بورتلاند حلوان سبعة جنيهات ليغلق عند ٧٧ر٠٠ جنيها، بينما ارتفع سهم شركة بورتلاند طرة المصرية ٦ر٥٠ جنيه الى ٩٥ر٠٠ جنيها وزاد سهم اسمنت بورتلاند الاسكندرية ٥ر٩٥ جنيه ليغلق عند ٦٥ر٤٥ جنيه.

وزادت اسهم جميع شركات المطاحن التي بيع جزء منها للقطاع الخاص منذ منتصف العام الماضي وسط حجم تداول اقل من شركات الاسمنت.

واغلقت شركة مطاحن مصر العليا عند ٨٤ر٠٠ جنيها من ٧٩ر٠٠ جنيها امس، بينما اغلق سهم مطاحن جنوب القاهرة عند ٨٥ر٠٠ جنيها من ٨٣ر٠٠ جنيها امس.

وتقدم سهم المصرية للصناعات الدوائية «ابيكو» اسهم قطاع الصناعات الدوائية فزاد عشرة جنيهات ليبلغ ١٩٠ جنيها وسط عدد من الصفقات الضخمة. وقال سماسرة انهم يعتقدون ان الشركة القابضة الحكومية تبيع جزءا من حصتها في الشركة عبر البورصة. ونزل سهم مدينة مصر للاسكان والتعمير ٢٥ر٠ جنيه الى ٤١٨ر٢٥ جنيه وسط تداول نشط.

وزاد مؤشر هيئة سوق المال لشركات الاكتتاب العام الى ٥٥٧ر٩٥ نقطة من ٥٤٤ر٣٢ نقطة امس ومؤشرها لشركات الاكتتاب المغلق الى ٢٣٣ر٨٣ نقطة من ٢٢٦ر٩٢ نقطة. ومن بين ٦٩ سهما جرى تداولها زاد ٤١ سهما وانخفض ١٨ واستقرت اسعار عشرة اسهم.

خبير اقتصادي سوري:

القطاع الصناعي السوري الخاص غير مؤهل للعمل في اطار آليات السوق

■ دمشق - فهد دياب:

■ اكد الخبير الاقتصادي السوري عبدالقادر نيال، ان القطاع الخاص الصناعي في سوريا مازال يعاني من جوانب ضعف بنيوية تجعله غير مهيأ للعمل في اطار آليات السوق، فالمنشآت الصناعية للقطاع الخاص مازالت في غالبيتها صغيرة الحجم، وتعتمد على تقنيات بسيطة غير متطورة، ولا ترقى جودة منتجاتها الى المستوى المطلوب عالميا، وذات انتاجية منخفضة وقيمة مضاعفة ضئيلة، مما يجعل اسعارها غير تنافسية.

واشار الى ان عدد المنشآت الصناعية لدى القطاع الخاص ازداد خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٩٥ بنسبة ٤٤٥٪، وتركزت الزيادة في الصناعات الكيمائية، حيث قفز العدد من ٦٤٠ منشأة في عام ١٩٧٠ الى ٥٤٧٦ منشأة عام ١٩٩٥، وتأتي الصناعات النسيجية في المرتبة الثانية من حيث الزيادة في عدد المنشآت الصناعية، إذ ارتفع من ٢٣٢٢ منشأة عام ١٩٧٠ الى ١٧٩٠٦ منشآت عام ١٩٩٥. كذلك سجل عدد المنشآت في الصناعات الهندسية ارتفاعا ملحوظا، اذ ازداد من ٢٩٥٠ منشأة عام ١٩٧٠ الى ٩١٩٥ منشأة عام ١٩٩٥، وارتفع حجم الاستثمار الموظف من قبل القطاع الخاص في فروع الصناعات التحويلية من ٣٦٣ مليون ليرة سورية عام ١٩٧٠ الى ٢٩٤٧٧ مليون ليرة سورية عام ٩٩٥.

وأدت توظيفات القطاع الخاص التي استمرت في الصناعات التحويلية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٩٥ الى تشغيل ١٠٥٦٠٢ عامل، وكانت الزيادة الكبرى في عدد العاملين من نصيب الصناعات النسيجية.

واشار الى ان الحكومة اتخذت منذ اواخر الثمانينات اجراءات اقتصادية هادفة الى تنشيط الاقتصاد الوطني، وتتجلى هذه الاجراءات في التخفيف من الرقابة على تجارة الاستيراد والتصدير، واتاحة الفرصة امام القطاع الخاص لاستيراد مواد كان استيرادها محصورا بالدولة، وقد ساهمت هذه السياسات في تشجيع القطاع الخاص للقيام بدور اكبر في النشاط الاقتصادي، وازدادت مساهمته في مجمل تكوين رأس المال الثابت من ٣٤٪ عام ١٩٨٥ الى ٥٦٪ عام ١٩٩٥، وأدى صدور القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١، الخاص بتشجيع الاستثمار لاجتذاب أموال وطنية وعربية وأجنبية لتوظيفها في الصناعة، حيث تم تشغيل نحو ٦٣١ مشروعاً صناعيا بتكلفة استثمارية اجمالية بلغت ٢٥٦٤٧٧ مليون ليرة سورية منها نحو ١٩٦٩٧١ مليون ليرة بالقطاع الاجنبي.

مشيرا الى ان ٦٠٪ من المشاريع الاستثمارية المشملة خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ تعتمد على مواد اولية ومسلتزمات انتاج مستوردة، الأمر الذي ساهم في انخفاض القيمة المضافة لها، والذي سيؤدي الى مزيد من الانخفاض في القيمة المضافة للصناعات التحويلية، مؤكداً ان القيمة المضافة للانتاج لمجموعة الصناعات التحويلية قد انخفض من ٣ر٣٧٪ عام ١٩٨٠ الى ٨ر١٩٪ عام ١٩٩١، في حين ان متوسط القيمة المضافة للصناعة في الدول الأوروبية هو بحدود ٣٤٪.

وحول قيمة الانتاج الصناعي للقطاع الخاص، اكد السيد نيال ان قيمة الانتاج الصناعي ارتفعت من ٣٩٨١٣ مليون ليرة سورية عام ١٩٩٠ الى ٧٩٧٦٩ مليون ليرة عام ١٩٩٤، أي انها تضاعفت خلال هذه الفترة، وتركزت الزيادة في الاعوام ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤، واحتلت صناعات الغزل والنسيج والجلود المرتبة الاولى من حيث قيمة الانتاج، إذ بلغ عام ١٩٩٤ نحو ٢٩٪ من مجمل قيمة انتاج الصناعات التحويلية للقطاع الخاص.

وتأتي في المرتبة الثانية صناعات المواد الغذائية والمشروبات والتبغ، اذ تمثل قيمة انتاجها نحو ٥ر١٩ بالمائة من اجمالي قيمة انتاج الصناعات التحويلية لهذا القطاع، اما المنتجات المعنية المصنعة فتحتل المرتبة الثالثة من حيث قيمة الانتاج التي تمثل نحو ١٩٪ من قيمة الانتاج الاجمالي للصناعات التحويلية للقطاع الخاص، مشيرا الى ان القطاع الخاص الصناعي يواجه صعوبات في تصريف منتجاته ابرزها ضيق السوق الداخلية والمنافسة الحادة في الاسواق الخارجية حيث ان مستوى الدخل في سوريا مازال منخفضا بالمقارنة مع بعض البلدان النامية، وبالاعتماد على ارقام المكتب المركزي للاحصاء فإن نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لا يتجاوز ٧٩٣٤ ليرة سورية علم ٩٩٥ بالاسعار الثابتة لعام ١٩٨٥ أي ما يعادل ٥ر٣٧ الف ليرة سورية بأسعار ١٩٩٥ الجارية علما ان الارقام التي تبنى على المتوسطات الحسابية تخفي في طياتها جوانب هامة من الواقع، إذ انها لا تكشف التفاوت في توزيع الدخل بين فئات الشعب المختلفة، مشيرا الى دراسة اعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تؤكد ان نحو اكثر من ٣٥٪ من سكان الريف و١٨٪ من سكان المدن في سوريا يعيشون تحت خط الفقر، الأمر الذي يؤدي لأثر سيء على حجم الطلب الداخلي على المنتجات الصناعية، باعتبار ان انخفاض دخل غالبية فئات الشعب اضعف قوتها الشرائية.

أما في مجال التصدير، فإن القطاع الخاص يواجه صعوبات كبيرة وبخاصة الى البلدان الغربية، اهمها جودة المنتج وضعف خبرة المصدرين السوريين ونقص المعلومات المتوفرة لديهم عن الاسواق والنمط الاستهلاكي السائد في تلك البلدان، بالاضافة الى بعض الصعوبات الاجرائية التي لها علاقة بفترة التسليم والشحن والنقل وغيرها، علما ان صادرات القطاع الخاص حققت ما بين عامي ١٩٨٧ - ١٩٩٥ زيادة تقدر بنحو ٧ر٣ ضعف إذ ارتفعت من ٣٣٧٣ مليون ليرة عام ١٩٨٧ لتصل الى ١٢٦٨٦ مليون ليرة عام ١٩٩٥م.

وشدد الخبير الاقتصادي السوري عبدالقادر نيال على ضرورة وجود نظام تخطيطي تأشيري طويل الاجل يرسم بوضوح الاطار العام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويحدد الاهداف والتوجهات.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٢	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٠	٥,٥٣	٥,٨٥	٥,٧٨
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,٠٦
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٢٤٤	٢,٢٦٤١	٠,٠٣١٢	٠,٦٧٠٩	٢,٥٩٧٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٢٥٣٩	٢,٣١٢٠	٠,٠٣١٨	٠,٦٨٥١	٢,٦٥٢٥
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٢٧٧	٠,٢٣٧٦٢	٠,٠٠٣٢٧	٠,٠٧٠٤٢	٠,٢٧٢٦٢
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٨٤٤	٠,٢٣٢٣٣	٠,٠٠٣٢٠	٠,٠٦٨٨٥	٠,٢٦٦٥٥
دينار كويتي	٠,٣٠١٢٥	٠,٥٠٢٣٠	٠,١٨٥٦٩	٠,٠٠٢٥٦	٠,٠٥٥٠٣	٠,٢١٣٠٥
جنيه مصري	٣,٤٠٠٥	٥,٦٧٠٠	٢,٠٩٦١	٠,٠٢٨٨	٠,٦٢١٢	٢,٤٠٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٨٤,٤٧	٩٥٥,٤٣	١٣,١٦	٢٨٣,١٣	١٠٩٦,١٨
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٣٩	٠,٤٣٧٧	٠,٠٠٦٠	٠,١٢٩٧	٠,٥٠٢١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٩٧	١,٦٢٢٣	١١٧,٨٧	٥,٤٧٤	١,٤١٤٠
جنيه استرليني	١,٦٦٧٤	-	٢,٧٠٥٠	١٩٦,٥٤	٩,١٢٨٢	٢,٣٥٧٧
مارك الماني	٠,٦١٦٤	٠,٣٦٩٧	-	٧٢,٦٦	٣,٣٧٤٥	٠,٨٧١٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٥	٠,٠٠٥١	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٤	٠,٠١٢٠
فرنك فرنسي	-	-	-	-	-	-
فرنك سويسري	٠,١٨٢٧	٠,١٠٩٦	٠,٢٩٦٣	٢١,٥٣	٠,٢٥٨٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٥٦١
دولار استرالي	١,٢٨٦
فرنك بلجيكي	٢٠,٣
دولار كندي	١,٣٣
فرنك سويسري	١,٤٣٢
مارك الماني	١,٦٤
كرونا دنماركية	٦,٢٦٦
بيزيتا اسبانية	١٣٧,٩
فرنك فرنسي	٥,٥٤
جنيه استرليني	٠,٦١١
ين ياباني	١١٩,١
ايكو	١٣٧,٩
ليرة ايطالية	١٦٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٨٤٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٥٦٥
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤٢

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٥٠	٧,٦٢	٧,١٩	٧,٢٩	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٢٤	٦,٣٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

خمسة مرشحين يتنافسون على الرئاسة

انتخابات الشيشان .. بين الآمال الكبيرة ومخاوف الغد



● القائد الميداني شاميل بسايف



● أصلان مسخادوف



● سليم خان يانداربييف

موسكو
أحمد الخميسي

تبدأ في الشيشان يوم الاثنين القادم للمرة الثانية عملية انتخاب رئيس ونواب للبرلمان، المرة الأولى كانت في ٢٧ اكتوبر ١٩٩١ عندما انتخب مؤتمر الشعب العام جوهر دوداييف رئيسا وظل بمنصبه حتى قتل بطريقة مريبة في ٢٤ ابريل العام الماضي.

وخلال ستة اعوام ما بين ١٩٩١ ويناير ١٩٩٧ امتلأت سماء العلاقة بين موسكو وجروزني بمختلف انواع التفجرات وحرثت ارضها بقنابل كافة أنواع الاسلحة، وسرت في اجوائها همسات مؤامرات الاغتيالات السرية. وانتقلت حرب الأعوام الستة في عاميها الاخيرين للصراع العسكري المكشوف الذي توج بانتصار الشيشان فنالت صيغة استقلالية خاصة تتمثل في «حرية فعلية بكل معانيها القانونية ولكن داخل اطار روسيا حتى عام ٢٠٠١». وحينئذ ستحدد الشيشان في استفتاء عام ما ان كانت ستبقى داخل روسيا أم أنها - وهو الأرجح - ستنفصل نهائيا عن الامبراطورية التي اخضعت القوقاز بالقوة على مراحل بدءا من عام ١٧٢٢.

وتعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية الحالية أول انتخابات تتم منذ أكثر من قرنين ونصف القرن بموافقة روسيا او بالرغم منها، وبمشاركة اطراف دولية ممثلة في منظمة الامن والتعاون الاوروبية وممثلها تيم جولدمان، وهي اول انتخابات تأتي ثمرة لحرب بينما كان يعقب الثورات والانتفاضات الشيشانية السابقة على مدى التاريخ حالة انحسار وتراجع وهيمنة لمزيد من السلطة الروسية.

وتتضاعف قيمة الانتخابات لانها ستكون حلقة وصل بين «أقصى قدر من الاستقلال داخل روسيا» الى «أقصى قدر من الاستقلال خارج روسيا». ومن ثم فان المسؤولية التاريخية للقادة الشيشانيين عن هذه المرحلة مسؤولية ضخمة بما لايقاس بكل المراحل التاريخية السابقة. ولكن عاملين يبرزان بالتدريج يثيران القلق مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية ويطرحان السؤال عما ان كان السلام الذي دفع الشعب ثمنه غاليا سيكون مجرد فخ للقادة؟ وعما ان كانت الانتخابات الرئاسية ستكون مجرد مقدمة لاقتتال داخلي بلانهاية؟ العامل الأول خارجي يتعلق بالدور المتزايد لمنظمة الأمن والتعاون الاوروبية، والعامل الثاني داخلي يتعلق بالصراع المحتدم بشدة بين القادة الشيشان في سبيل الحكم.

الدور الأوروبي

وقد اصبحت اخبار الشيشان المعتمدة تصدر ليس عن جروزني او موسكو ولكن شيئا فشيئا عن تيم جولدمان رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون الاوروبية منذ ان سمح الكرملين لها بالعمل هناك في عام ١٩٩٥. وعمليا صار جولدمان وجها ثابتا في كل انعطافات التسوية السياسية والعلاقة بين موسكو وجروزني بدءا من حضوره لمراسم توقيع الاتفاقية الثانية بين سليم خان يانداربييف وتشيرنوميردين بحضور الرئيس يلتسين في الكرملين في ٢٧ مايو ١٩٩٦، ثم وجوده خلال توقيع اتفاقية ٣١ اغسطس ١٩٩٦ بين الجنرال ليبيد وماسخادوف، ثم وجوده على رأس الحضور في مؤتمر الاحزاب والقوى الر ١٩٩٦ توقيع الاتفاقية الاخيرة بين يانداربييف وتشيرنوميردين في موسكو. وأخيرا كان جولدمان هو المحرك الرئيسي لفكرة دعوة اصلان ماسخادوف لحضور الدورة البرلمانية للمجلس الاوروبي في ستراسبورج في سبتمبر ١٩٩٦ كما كان هو المحرك لفكرة تقدم الشيشان بطلب للانضمام الى رابطة الدول المستقلة باعتبارها دولة مستقلة.

وقد اعلن جولدمان مؤخرا ان منظمته قررت منح ربع مليون دولار (قال من قبل انها ٣٥٠ ألف دولار) لاجراء الانتخابات في الشيشان. وأضاف انه راض عن مجرى الانتخابات وأن السلطات الشيشانية تبذل قصارى جهدها لاقامة مراكز اقتراع اضافية ليتمكن من التصويت اللاجئون الشيشانيون البالغ عددهم ثلاثمائة ألف شخص. وقد أدى الظهور المستمر لجولدمان وتوليه الدور الأساسي كراع للتسوية الى استفزاز البرلمان الروسي الذي قرر يوم الاربعاء ٢٢ يناير - علاوة على مناقشة اقالة يلتسين - التقدم بطلب لوزير الخارجية بريماكوف بعدم السماح لجولدمان بالتواجد في الاراضي الروسية، واعتمد النواب في ذلك على اتهام جولدمان بتمويل الانتخابات. وقد تفجر غضب النواب على أرضية الدور المميز للمنظمة التي انتزعت المبادرة من روسيا في مناطق الصراعات الأخرى كقره باخ وأبخازيا وطاجكستان وغيرها.

وقد طالب من قبل دوكو زافجايف الرئيس الشيشاني المعزول الموالي للكرملين بترحيل جولدمان لنفس الأسباب. ولكن دعم المنظمة السابق في مرحلة الكفاح الشيشاني المسلح كان عاملا ثانويا، أما الآن فان نفس العامل الخارجي مع حلول السلام يقفز ليصبح دافعا رئيسيا في تحديد الكثير من توجهات الجمهورية.

صراع القادة

ويبرز عامل آخر داخلي هام يتصل بالصراعات العنيفة التي تفجرت بين القادة المرشحين للرئاسة وأبرزهم سليم خان يانداربييف الرئيس المؤقت، وأصلان ماسخادوف رئيس الوزراء، وشاميل باسايف المقاتل المعروف.

فقد ادار المقاتلون القدامى مدافعهم الى صدور بعضهم البعض لينطلق منها وابل من الاتهامات الحارقة التي قوضت الكثير من التصورات عن المقاتلين. وأهدافهم النبيلة التي أثارت التعاطف معهم. فسليم خان يانداربييف يعلن ان باسايف وماسخادوف قد انحرفا عن طريق الثورة الذي اختطه جوهر دوداييف. واعتبر ان ماسخادوف هو المسؤول عن عرقلة عملية تبادل الأسرى ومن ثم عرقلة التسوية السياسية. وردا على هذا قال ماسخادوف ان يانداربييف كان رئيسا.. فالمسؤولية بكاملها تقع على عاتقه سواء ما يتعلق بالأسرى او القتلى او الجرحى. فاذا كان يتنصل من مسؤوليته فتلك قضيته.

أما شاميل باسايف فيعلن ان يانداربييف وماسخادوف مجرمان أليمان انتهكا الدستور الشيشاني الذي لم يكن ينص على وجود رئيس للجمهورية، ورئيس للوزراء ووطدا مواقع نظام فاسد. وضرب باسايف مثلا بحالة فاخو عرسانوف المرشح كنائب لرئيس الجمهورية على قائمة ماسخادوف. وكان عرسانوف قائدا ميدانيا خلال احداث ٦ أغسطس ١٩٩٦ حينما حرر المقاتلون العاصمة جروزني فقال ان عرسانوف كان منشغلا خلال تحرير العاصمة بتحويل اطنان من زجاجات الكونياك من مستودعاتها ليبيعها فيما بعد بمليارات الروبلات.

وفي نفس الوقت وجه أبومافسايف الذراع اليمني لباسايف اتهاماته لعرسانوف بأنه كان يختطف الناس ليطلب فدية عنهم بعد ذلك.

أما ماسخادوف الذي التزم الرصانة فان تصريحاته كلها تشي بأنه قطع علاقته بالرئيس يانداربييف وبشاميل باسايف مؤكدا ان علاقته بباسايف تتميز منذ الآن عن علاقاته بالقادة الميدانيين الاربعة عشر الآخرين.

وهكذا قبل خمسة أيام من الانتخابات حنث الجميع بالقسم الذي اقسموه بألا يهاجموا بعضهم البعض وان يعملوا متحدين تحت قيادة الرئيس المنتخب من بينهم أيا كان شخصه!

وفي حرب الشعارات يستخدم يانداربييف وباسايف ضد ماسخادوف دعوى انه يراهن على روسيا كما تراهن روسيا عليه. اما ماسخادوف فان اعوانه يروجون أن يانداربييف دخيل على الثورة لم يقاتل وان باسايف خطر عليها وعلى الجمهورية!

ولكن صحيفة «جوروزنسكي رابوتشي» التي تصدر في الشيشان تنشر استطلاعات للرأي تؤكد ان فرصة ماسخادوف في الفوز اكبر من منافسيه الآخرين. ويأتي في المكان الثاني مافلادي اوروجوف وزير الاعلام السابق. على حين يتمتع المقاتل شاميل باسايف بشعبية بين الشباب الذين يقلون عن العشرين. ويأتي بعد ذلك يانداربييف الرئيس السابق. ثم احمد زاكايف وزير الثقافة السابق. ومع ذلك فانني شخصيا لأسباب كثيرة لا أسقط فرصة يانداربييف في الفوز. وهي اسباب تتعلق بمراهنة بعض الاوساط عليه لتشدده القومي في مواجهة روسيا.

وعلى أية حال فان الناخبين الذين سيتوجهون لأربعمائة مقر انتخابي يوم ٢٧ يناير لايتلمسون بالدقة الفوارق بين البرامج الانتخابية التي تغرق المواطنين بوعودها بكل شيء. لكنهم يتلمسون مغزى الصراع العنيف بين القيادات من أجل الحكم. ولو كانت الانتخابات تدور في بلد لاتحكمه فرق المقاتلين وكميات الأسلحة، لما مثلت الانتخابات خطرا. لكن الخوف ان تفوز الشيشان ببرلمان ورئيس للجمهورية فوق براميل من بارود الاقتتال الداخلي المدمر، خاصة ان ذلك الاقتتال كان سمة لازمت الحركة الشيشانية منذ نشأتها عام ١٩٩١ وحتى الآن.

البحث عن ترميمه بتعديلات واسعة

شظايا تصيب اتفاق الطائف في لبنان



بري

الهراوي

الحريري

بيروت
رفيق نصر الله

الشتاء في بيروت جاء متأخراً هذا العام. المطر قليل. والسماء صافية تبدو كأنها سماء ابريل حيث يكون ربيع لبنان بأحلى حلته.

لكن سماء السقف السياسي في لبنان ملبدة على مدى الفصول الأربعة كلها وتكاد «الانفراجات» ان تكون قليلة في بلد أدمن الساسة فيه على معايشة الخلافات والمصالحات كأنها صارت الخبز اليومي الذي يتناوله الناس بكل ما تحمله نكهة هذا الخبز من مرارة المواجهة.. فعلى مدى الايام العشرة الماضية شهدت الحركة السياسية في لبنان ظاهرة ملفتة تمثلت في الخلاف العلني بين أعلى سلطتين في البلاد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري فيما سعى الركن الثالث في (ترويكا الحكم) السيد رفيق الحريري بالتخفيف من حدة الخلاف والسعي للمصالحة.

ووساطة الحريري هذه المرة تشبه وساطة بري قبل اشهر عندما احتدم الخلاف بين الهراوي والحريري والعكس صحيح حيث سعى ايضا رئيس الجمهورية اكثر من مرة لترطيب الاجواء بين بري والحريري.

لقد اتسم الاداء السياسي خلال السنوات القليلة الماضية وتحديدا ما بعد التوقيع على اتفاق الطائف بغلبة ما يسمى هنا (بالترويكا) المؤلفة من الرؤساء الهراوي، الحريري، بري، حيث تقوم هذه الترويكا متفقة بوضع منهجية الأداء السياسي على مستوى الحكم وصولا الى التعيينات وحتى التراخيص حول المشاريع وغيرها.

وعندما تتعارض مصلحة فريق مع فريق آخر سرعان ما تبرز على السطح خلافات تتسرب عبر المصادر المقربة وتعكس نفسها في الصحف وفي الصالونات السياسية ثم تبرز الى العلن.

ومع احتدام الخلافات سرعان ما يصل الامر الى دمشق التي تدخل على خط الوساطة للتهدئة على غرار ما جرى على هامش الخلافات التي نشأت بعد اعلان رئيس الجمهورية عن نيته باجراء تعديلات دستورية معينة حول صلاحيات رئاسة الجمهورية.

وترى بعض الاوساط المراقبة ان الخلل الناشيء ينطلق من سببين:

أولا: الظاهرة الجديدة التي تكرست بما سمي الترويكا والتي هاجمها رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال الاسبوعين الماضيين وقال انها ماتت وللأبد.

وهذه الظاهرة اوجدت حالة فريدة في اللعبة السياسية اللبنانية وهي وصلت الى ذروتها خلال الاعوام الثلاثة الماضية ولم تشهدها من قبل اللعبة السياسية في لبنان وتمثل هذه الحدة حيث وجهت انتقادات عنيفة من قبل القوى السياسية ضد الترويكا على اعتبار انها احتكرت كل الحركة السياسية في البلاد و(قوة) الحيوية السياسية وغير السياسية.

ثانيا: وجود ثغرات محددة في اتفاق الطائف ربما تحتاج الى بعض التعديلات كي تنتظم الامور.

وهنا ينقسم الرأي السياسي الى قسمين بين مؤيد لإجراء هذه التعديلات لتحصين الاتفاق، ويدعم هذا الرأي الرئيس الهراوي الذي يصر على اجراء بعض التعديلات.

والمعارض لهذا التوجه الذي يرى ان فتح ملف التعديلات سيفتح على ملفات اكبر تطالب بها قوى عديدة وهذا قد يقود البلاد الى مواجهات سياسية ساخنة ليس وقتها.

ويعطي البعض مثالا على ذلك ان بعض البنود الاساسية في اتفاق الطائف لم تمس حتى الآن ولم تنفذ بينها موضوع الغاء الطائفية السياسية وتشكيل مجلس شيوخ وغير ذلك.

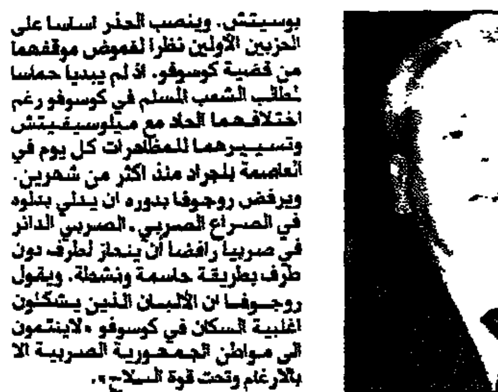
ويعارض رئيس مجلس النواب نبيه بري بقوة اجراء اي تعديل كما ترى دمشق المعنية بالملف اللبناني ان المعطيات المحلية والاقليمية لا تسمح في هذه المرحلة بالدخول في عراك سياسي داخلي.

وتحت هذه المظلة تنتظم الخلافات والمصالحات السياسية في البلاد.

ويضع احد المراقبين وصفا طريفا لذلك بالقول ان الخلافات وخاصة بين اعضاء الترويكا باتت نفسية وشبه عادية يجب ان تواكب الوقائع اليومية حيث يشعر المراقبون ان اي هدنة توافقية بين اركان الحكم هي ظاهرة غير طبيعية وبالتالي يساهم العامل النفسي في البحث عن اي سبب للخلاف كي يظهر للعلن على غرار ما جرى مؤخرا حيث كان لبنان يواجه التهديدات الاسرائيلية والمعلومات المتداولة عن امكانية قيام اسرائيل بعمل عسكري كبير وفجأة يفتح رئيس مجلس النواب النار على الترويكا ويقول لقد ماتت للابد ويرد رئيس الجمهورية بتصريحات اكثر سخونة حتى تدخلت دمشق على خط الوساطة.

وبالرغم من الانعكاسات السلبية لهذه الخلافات الا ان الجو السياسي العام في البلاد يتعاطى وللغرابة بشيء من الحماسة مع وقائع الخلافات فالعامل النفسي للبنانيين يفضل مثل هذه الخلافات للاطلاع عليها كما تنجح الصحافة اليومية لاصطياد خلفياتها ومحاولة الحصول على معلومات للتداول بها او الانفراد بالكشف عن بعض خلفياتها على غرار ما جرى الاسبوع الماضي.

ومع تزايد ظاهرة الكاريكاتير التلفزيوني فان حدة الخلاف تشكل مادة دسمة لمضمون الكاريكاتير الذي يضحك اللبنانيين وهم يعايشون هذا الواقع.



● متظاهرون ببلغراد .. الصمود

كوسوفو .. آخر ورقة للرئيس الصربي لتأجيج المشاعر القومية للصرب

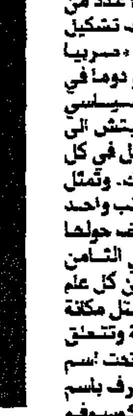
■ باريس - سيد حمدي:

■ تشير بعض الدلائل الى احتمال استغلال الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لكوسوفو كآخر ورقة يمكن ان يلجأ اليها في مواجهته الصعبة المستمرة منذ أكثر من شهرين أمام المعارضة التي تضم تحالف ثلاثة احزاب رئيسية تحت شعار «زاييدنو» أو معا. ولوحظ في هذا السياق تصعيد في الاقليم الذي أعلن الاستقلال من جانب واحد عقب استفتاء وانتخابات فاز على اثرها د. ابراهيم روجوفا بمنصب رئيس الجمهورية في عام ١٩٩٢.

وتدور تساؤلات عديدة حول حقيقة «جيش تحرير كوسوفو» الذي اعلن تبنيه لعدة عمليات ضد «عملاء» وممثلي السلطة الصربية التي تنظر اليها الاغلبية المسلمة الالبانية باعتبارها قوة محتلة تسيطر عنوة على مقاليد الامور. ورغم غموض هذه المنظمة وحالة التعتيم الاعلامي المصاحبة لتكوينها فان البعض ينحب الى ان التصعيد الاخير في عملياتها المواكب لمأزق ميلوسيفيتش على يد المعارضة الصربية باعتباره مخرجا ملائما للرئيس الصربي يستطيع الخروج عبره من طريقه الحالي المسدود. وتبنى «جيش التحرير» مؤخرا عدة عمليات استهدفت شخصيات مختلفة من بينها رئيس جامعة برشتينا.

وتقول مصادر عاصمة كوسوفو «برشتينا» ان العمليات ساهمت في تأجيج المشاعر الصربية القومية المتطرفة التي تسود في المدينة وما تمثله من رمز تاريخي للصرب. ويلقى خطاب ميلوسيفيتش تأييدا في اوساط مثقفي الصرب في كوسوفو فضلا عن اساتذة الجامعة. ويتلقف هؤلاء خطة سياسية وضعها عدد من كبار مثقفي الصرب تستهدف تشكيل ما اصطلح على تسميته بـ «صربيا الكبرى». وقد بقيت كوسوفو دوما في القلب من هذا المشروع السياسي القديم الذي سعى ميلوسيفيتش الى تحقيقه قبل ان يمنى بالفشل في كل من كرواتيا والبوسنة والهرسك. وتمثل الجمهورية المعلنة من جانب واحد اسطورة تاريخية للصرب يلتف حولها مشروعهم القومي. وفي الثامن والعشرين من شهر يونيو من كل عام يقام احتفال لذكرى مؤلمة تحتل مكانة مهمة في الذاكرة الصربية وتتعلق بهزيمتهم العسكرية تحت اسم «كوسوفو بولبي» او ما يعرف باسم «حقل طيور الشحرور». وكوسوفو بولبي هي مدينة صغيرة تقع على مشارف العاصمة برشتينا لقي فيها الصرب بقيادة الامير لازار هزيمتهم الدامية على يد العثمانيين عام ١٣٨٩. وتوجد في المكان قطعة اثرية وقف نحت عليها بيت شعر يقول فيه الشاعر الصربي «ملعون الصربي الذي لم يذهب ليقاتل في كوسوفو».

ولجأ ميلوسيفيتش ضمن مخططه الرامي لتكوين «صربيا الكبرى» الى الغاء حالة «الحكم الذاتي» التي تمتعت بها كوسوفو منذ أيام حكم الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو. وتوالت مظاهر المعارضة من جانب الاغلبية المسلمة الالبانية التي تشكل نسبة تسعين في المئة من اجمالي السكان وذلك منذ صدور القرار على يد رجل صربيا القوي سلوبودان ميلوسيفيتش عام ١٩٨٩. واعلنت «حالة الطوارئ» وتعرض المسلمون لأشكال متنوعة من القمع المعنوي والمادي منذ ذلك الحين. ومع تواصل حالات الطرد للمسلمين من الوظائف والمدارس وغيرها. لجأوا الى تكوين



● ميلوسيفيتش .. النزف

مؤسسات خاصة بهم موازية للمؤسسات الحكومية الصربية فصار لهم مدارسهم وحتى مجلسهم النيابي. وحسب (روجوفا) خيار الالبان منذ اللحظة الأولى في المعارضة السلمية دون اللجوء الى السلاح. وأكد على موقفه من خلال عبارة شهيرة قال فيها ان «الصرب لديهم الحكم وليس النفوذ، والالبان لديهم النفوذ وليس الحكم».

فهناك سلطة صربية تحكم عبر الجيش والشرطة لتحقق السيطرة الامنية المطلوبة في مقابل شعب يمارس عصيانا مدنيا ويمارس حياته اليومية بشكل مواز.

ويبدي الرئيس ابراهيم روجوفا الذي يرأس في الوقت ذاته حزب «الرابطة الديمقراطية» حذرا وتحفظا ازاء المعارضة الصربية التي يقودها «حزب التجديد الصربي» بقيادة فوك دراسكوفيتش و«الحزب الديمقراطي» بقيادة زوران دينيتش وحزب «الاتحاد المدني» بقيادة فسنا بوسيتش. وينصب الحذر اساسا على الحزبين الأولين نظرا لغموض موقفهما من قضية كوسوفو. اذ لم يبديا حماسا لمطالب الشعب المسلم في كوسوفو رغم اختلافهما الحاد مع ميلوسيفيتش وتسييرهما للمظاهرات كل يوم في العاصمة بلجراد منذ اكثر من شهرين.

ويرفض روجوفا بدوره ان يدلي بدلوه في الصراع الصربي - الصربي الدائر في صربيا رافضا ان ينحاز لطرف دون طرف بطريقة حاسمة ونشطة. ويقول روجوفا ان الألبان الذين يشكلون اغلبية السكان في كوسوفو «لاينتمون الى مواطن الجمهورية الصربية الا بالارغام وتحت قوة السلاح».

وقد رفض المسلمون الالبان منذ اعلان جمهوريتهم عام ١٩٩٢ المشاركة في اية انتخابات تعلنها بلجراد رغم ان مثل هذه الانتخابات تمكنهم من الحصول على الاغلبية اللازمة في المجالس المحلية نظرا لأغلبيتهم السكانية الساحقة.

ويعاني رئيس كوسوفو من بعض المشاكل من جراء اصراره على سياسة اللاعنف في مواجهة القمع الصربي، حيث يوجد تيار في الشارع الالباني يدعو الى تطوير المقاومة لتأخذ شكلا مسلحا. ويستند هؤلاء الى مخاوف من ان قضيتهم اصبحت منسية مع مضي نحو خمس سنوات من المعارضة السلمية الرافضة لسيطرة الصرب.

ويعتقد المعارضون ايضا لنهج روجوفا ان «اتفاق دايتون» للسلام في البوسنة والهرسك قد أسقط كوسوفو من حساباته.

ويظهر تقدير المواقف الغربية ان الولايات المتحدة تتفق مع ميلوسيفيتش في رفض استقلال كوسوفو وتدعو فقط الى اعادة وضع الحكم الذاتي للاقليم. لذلك يرى تيار في الشارع الالباني ان العمل المسلح يمهد الطريق للاستقلال في ظل برودة ردود الافعال الغربية. ويعتقد محللون غربيون ان المخابرات الصربية قد تساهم في اشعال العمليات المسلحة في كوسوفو لتحقيق الالتفاف الشعبي المأمول حول سلوبودان ميلوسيفيتش وسحب البساط من تحت اقدام المعارضة الصربية. ويقول هؤلاء ان تصعيدا مفاجئا ودمويا في كوسوفو يشكل افضل سيناريو يمكن ان يكون التحرك الاخير لميلوسيفيتش اذا ما ضاقت به السبل للالتفاف حول تحركات المعارضة الصربية واجهاض الزخم الذي اكتسبته على مدى اكثر من شهرين.

ويسجل المراقبون قلة اكتراث الامريكيين بما يدور في كوسوفو رغم الخطورة الكامنة في القضية. فألبانيا الدولة الجارة التي ينظر اليها كدولة أم لألبان البلقان، يصعب عليها الوقوف صامتة اذا ما اندلع القتال في كوسوفو ذات الاغلبية الالبانية.

وألبانيا ايضا بوضعها الاقتصادي المتأزم لاتتحمل تدفق عشرات الألوف من المهاجرين من كوسوفو اذا ما اشتعلت الحرب. كما ان دولة مقدونيا المجاورة تضم نسبة معتبرة من السكان الالبان الذين تتراوح تقديراتهم مابين ثلث ونصف اجمالي السكان. كما ان الجارتين اللدودتين تركيا واليونان لايمكنهما الوقوف مكتوفتي الايدي في حال اندلاع القتال بحيث تنحاز كل منهما لخياره التاريخي، تركيا مع المسلمين واليونان مع الارثوذكس.

ويزيد من صعوبة الوصول الى حل لقضية كوسوفو مكانتها التاريخية لدى الصرب. مما يجعلها شبه جامع للمتناقضات الصربية وقطب تتمحور حوله مختلف الوان الاتجاهات السياسية الصربية.

فلودزمير لايكترث بقلق موسكو

بولندا .. إلى الناتو بخطى حثيثة



● فلودزمير: استقلال القرار



● كلاوس: التحالف مع وارسو

■ وارسو - الاتحاد الأسبوعي:

■ تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتقوية الصلات التجارية المشتركة واعداد اتفاقيات ثنائية حول النقل والثقافة... كل ذلك وسواه من القضايا الثنائية التي تناولتها مباحثات رئيس الوزراء البولندي فلودزمير شيموشيفيتش ونظيره التشيكي فاتسلاف كلاوس في براغ قبل أيام، يمكن أن يوضع في كفة، فيما تحتل محاولات براغ ووارسو تنسيق جهودهما الرامية الى التكامل مع الأطر والمؤسسات الغربية كفة الميزان الأخرى. وفي هذا الاطار أيضا جاءت زيارة رئيس الحكومة البولندية للعاصمة التشيكية مطلع هذا العام. ورئيس حكومة وارسو الشاب اليساري المعتدل شيموشيفيتش ألمح الى ذلك عندما قال للصحفيين في براغ «ان التعاون التشيكي - البولندي يتسم بأهمية خاصة على الصعيد الدولي».. وأعقب ذلك على الفور بجملة لو أراد توجيهها لأحد ما لما وجد لها عنوانا أفضل من الكرملين: «.. ان الاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية البولندية والتشيكية أهداف واحدة عمليا.. وبينها التكامل مع الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي».. وانتهت الزيارة الخاطفة بوضع خطة بولندية - تشيكية لتنسيق السعي نحو هذه الاهداف الاستراتيجية.

وعندما يتحدث اليميني المحافظ فاتسلاف كلاوس عن عزم حكومته التشيكية التي لاتحيد على طرق أبواب الأطلسي، فانه لايثير غضب موسكو بقدر شيموشيفيتش وحديثه الصريح حول طريق بولندا الوحيد، طريقها الى الناتو وباقي المؤسسات الغربية. فأولا وقبل كل شيء، بولندا من منظور الكرملين منطقة تقليدية للنفوذ الروسي بحكم عوامل جغرافية واثنية. وثانيا، ان بولندا في أحضان الناتو تنقل حدود الحلف الى حدود الامبراطورية الروسية المتصدعة الأطراف أصلا، وتهدد بمواجهة جديدة لاقبل للاقتصاد الروسي العليل بها. وثالثا، ان وارسو لاتكتفي بالسير الحثيث الى الناتو بمفردها، بل تحاول تبوؤ موقع ريادي على رأس الثلاثي بولندا - المجر - تشيكيا (وسط أوروبا) المسرع نحو الغرب بصورة لاتثير فيها، بل والأدهى، برأي الكرملين، ان بولندا تتزعم محاولات اعادة تسليح جيوش المنطقة من مصادر التسليح الغربية، على عكس بودابست التي رضخت للضغط الروسي غير المباشر، وقبلت صفقة طائرات روسية في محاولة جديدة منها لاسترداد جزء من مستحقاتها لدى الدولة السوفييتية ووريثها الشرعي الفيدرالية الروسية.

وأخيرا وليس آخرا، ان الشاب الطموح شيموشيفيتش الذي «يخول نفسه» في براغ الافصاح علنا عن نيته تنسيق الجهود مع التشيك للمضي الى الناتو بسرعة أكبر، يتمتع في وطنه بشعبية تتزايد يوما بعد يوم. ان فلودزمير شيموشيفيتش واحد من قلة بين السياسيين البولنديين لاتزال تتمتع بقدر كبير من الشعبية محليا، رغم أكثر من زوبعة عصفت بالساحة السياسية البولندية في الفترة الاخيرة، وكان أبرزها فضيحة التجسس لحساب المخابرات السوفييتية والروسية كي. جي. بي. التي سقطت على اثرها رموز سياسية غاية في الأهمية. وعندما صعد شيموشيفيتش في فبراير من العام الماضي الى قمة الهرم السياسي كانت نسبة شعبيته تبلغ ٤٤٪ لتصل في نهاية العام وبعد اختياره على رأس الحكومة قرابة العام الى ٤٦٪ حاملة صاحبها الى المرتبة الرابعة من حيث التعاطف الجماهيري بعد جاك كوروني المعارض، ورئيس البرلمان يوزف ريخ ورئيس الجمهورية الكسندر كفازنيفسكي.

ان قوة شيموشيفيتش لاتكمن في نجاحات حكومته اليسارية المعتدلة وانجازاتها الاقتصادية فحسب، بل في شخص قائدها الذي خلق عن نفسه منذ دخوله معترك العمل السياسي عام ١٩٨٨ صورة سياسي يساري مستقل الفكر، بعيدا عن الرضوخ الأعمى لحزب سيلسي. وأطر شيموشيفيتش هذه الصورة البراقة عام ١٩٩٥ عندما أعطى بصفته وزيرا للعدل في حينه، الضوء الاخضر لتنفيذ عملية «الأيدي النظيفة» التي تركت انطباعا عميقا في الشارع البولندي. وأسفرت عن سقوط رمز سياسي آخر وزير الخارجية يوزف أوليكسي، الذي ثبت انه كان يتقاضى مرتبين. أحدهما مقابل وظائفه الحكومية، والآخر عن عضويته في مجلس ادارة بنك بولندي حائل تملك فيه الدولة حصة كبرى.

.. في نهاية عام ١٩٩٥، عشية انتخابات الرئاسة، استقطب شيموشيفيتش قطاعات واسعة من الشعب البولندي الى جانبه بفضل موقفه المتحفظ على ترشيح الشيوعي السابق كفاسنيفسكي. وكسب السياسي الشاب في حينه تعاطف أوساط واسعة تخشى اكثر ما تخشى تفاقم عملية فرز وانقسام المجتمع البولندي الى معسكرين راديكاليين، أحدهما مع ورثة الشيوعيين السابقين والآخر مع ورثة حركة «تضامن» النقابية.

وواصل شيموشيفيتش سياسة الرفاق الوطني بعد وصوله الى السلطة. وتجلى ذلك عندما بادر الى تنفيذ المرحلة الثانية مما يسمى «اعادة تنظيم المركز الاقتصادي» مطلع هذا العام، حيث الغيت بعض الوزارات وشكلت أخرى، وشغل عدد من أعضاء حزب اتحاد العمل بعض المقاعد الجديدة رغم ان هذا الحزب البرلماني كان الى ذلك الحين يرفض المشاركة في الحكومة ويكتفي بمنحها الثقة او حجب الثقة عنها

صحافة x صحافة

اكبر قطب صحافي عرفه التاريخ

روبـرت مردوخ يسـتعد لغـزو العالـم

ترجمة: ميسون جحا
عن: الفاينانشيال تايمز

بينما كان العالم يستعد للاحتفال بالعام الجديد، كان روبرت موردوخ قطب الصحافة العالمي يتباحث في مكتبه مع ستة من الشباب في أمر هام.

لم يكن الامر يتعلق بصفقة اعلامية قيمتها ملايين الدولارات، بل كان يبحث في تفاصيل تصميم اطباق أقمار صناعية ومجموعة من اجهزة الاستقبال التى سوف تطرح في الاسواق قبل اطلاق المشروع التليفزيوني العملاق. في اكتوبر القادم، والذي سيكلف حوالي بليون دولار واسمه «امريكان سكاي برودكاسيتينج».

انه يطرح اسئلة عديدة، رغم تأكيده لمساعديه جهله بالامور التقنية. ومن ثم يؤكد على ضرورة استشارة جميع العاملين في شركته لمعرفة آرائهم في شكل «الدشات» الجديدة.

ان موردوخ الذي يرأس مجموعة شركات تليفزيونية والذي سوف يكون ملك القمر الصناعي الرقمي بلا منازع، لايهمل اية صغيرة ولا كبيرة في عمله.

من ثم بحث موردوخ مع مساعديه مشروع شراء المزيد من حقوق نشر نشاطات رياضية. قبل ان يحضر حفل غداء اقامه سيتى بنك وتحدث فيه رؤساء شركات امريكية مساهمة عن تنبؤاتهم لعام ١٩٩٧.

أعقب ذلك اجتماع مع ابنه الاصغر جيمس الذى يرعى مصالح شركة نيوزكورب في مجال الموسيقى المسجلة والذي حقق نجاحا ملحوظا في عمله. يقول موردوخ عن ابنه الملتحي، خريج جامعة هارفارد «انه صبي ذكي، لطيف المعشر، يسهل التعامل معه».

انتهى ذلك اليوم من العمل الخفيف حسب وصف العاملين في مكتبه برحلة على متن طائرته النفاثة الى لوس انجلوس. استغرقت الرحلة خمس ساعات ونصف، لكي يجتمع بالمهندسين الذين يقومون بتصميم توسعة لاستوديوهات شركة نيوزكورب، بكلفة تبلغ ٣٥٠ مليون دولار. من ثم تناول عشاءه مع زوجته آنا.

بعد ذلك اتجه في رحلة لمدة اسبوع الى اليابان لاجراء محادثات واجتماعات حول عزمه اطلاق قمر صناعي رقمي آخر في العام المقبل. جي سكاي بي.

ببلوغه الخامسة والستين، في عمر يخرج عنده اغلب رجال الاعمال على التقاعد، يبدأ روبرت موردوخ في الجري بسرعة اكبر من اجل توسيع اعماله وعلى نطاق دولي.

في عمله مرت به تجارب مثيرة. من ضمنها انقلابه على نقابات الطباعة البريطانية عندما نقل صحفه الوطنية الى مطبعة جديدة في وابينج عام ١٩٨٦.

لكن كان عام ١٩٩٦ أشد الاعوام اثارة بالنسبة لموردوخ. يقول «كان عام التحديات الكبرى عاما حققت فيه تقدما ملحوظا وواجهت مشاكل عديدة.

في عام ١٩٩٦، غدا أكبر مالك لمحطات تليفزيونية في الولايات المتحدة، بعد شرائه بمبلغ ٢,٥ بليون دولار بنسبة ٨٠٪ من مجموعة تتألف من ١٠ محطات تليفزيونية. واخيرا أدرك طموحه باطلاق مشروع فوكس نيوز، قناة التليفزيون الاخبارية التي يأمل بايصال بثها الى كافة ارجاء العالم.

لكن ربما يكون أكبر طموح حققه هو عزمه علي استثمار ٢ بليون دولار في اطلاق قمر صناعي رقمي يبث الصور التليفزيونية لكل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان والهند ولمناطق اخرى.

في الوقت الحالي يعتبر روبرت موردوخ أقوى قطب اعلامي عرفه التاريخ بفضل وصول محطاته التليفزيونية واصداراته الصحفية الى كل مكان في العالم كما يعزي نجاحه وشهرته لتنوع اهتماماته الصحفية التي تمتد من هوليوود لتصل الى اصدار الصحف كصحيفة الصن أكثر صحف التابلويد تحقيقا للارباح في المملكة المتحدة.

لكن لكل نجاح ثمنه كما له فوائده.. فقد واجه موردوخ مصاعب عديدة منها على سبيل المثال، لا الحصر قيام رجال الشرطة والتحقيقات الاسرائيلية باقتحام مكاتب نيوزكورب في تل ابيب للتحقيق في تجاوزات ارتكبها عاملون في الشركة.

وفي آسيا، يتوقع ان تخسر شركة «ستار. تي. في» مشروع القمر الصناعي في هونج كونج، قرابة ١٠٠ مليون دولار لهذا العام، بسبب منعها من دخول الصين. وفي المملكة المتحدة، اعلن دون كريكشانك مدير الاتصالات التليفونية، بانه لن يسمح بهيمنة التليفزيون الرقمي على السوق.

وعلى خلاف مايجده في المملكة المتحدة، سيجد موردوخ في الولايات المتحدة خصوما الغنياء في مجال المشروعات القائمة على اطلاق الاقمار الصناعية.

من هذه الشركات المنافسة ديريك تي في التي يملكها هوجس اليكترونيكس التي تستقطب اكثر من مليوني مشترك في محطاتها التليفزيونية يأمل موردوخ بوضع عدد كبير من المحطات التليفزيونية والرياضية المحلية على قمره الصناعي لكي يتفوق على غيره من الشركات المماثلة.

كانت اكبر مشكلة واجهها موردوخ في معركته لادخال فوكس نيوز الي سوق نيويورك المربح خيث قاعدة صناعة الاعلان. ظن بأن تايم وورنر مالك نظام كابل مانهاتن قد وافق على ادخال فوكس نيوز في نظامه. لكن اتضح بعد ان تايم وورنر قرر أخذ سي ان ان، التي انضمت مع تايم وورنر. ويراقب روبرت موردوخ عن كثب شبكة انترنيت للمعلومات، ويحاول حماية عائدات اعلاناته المبوبة الصادرة في صحفه بواسطة استثمارها بشكل متواضع في المشاريع الالكترونية. لكنه يقول بانه واثق تمام الثقة من ان الاعلام التقليدي سيبقى، وهو يشكك في فكرة الاعلام المنتقى الذى يصل للفرد بعينه عبر الكمبيوتر.

لكن ان كان موردوخ قلقا بشأن مستقبل الصحافة المقروءة لابد هنا من طرح سؤال حول السبب الذي يدعو هذا الرجل للاستمرار في اصدار صحفه بل تطويرها والعمل على زيادة توزيعها ونشرها.

يجيب بنفسه على هذا السؤال بقوله «اجد متعة لاتوصف في عملي في مجال الصحافة المقروءة. اني احب مهنتي بالفعل واسعد في مواجهة التحديات اليومية في اصدار صحف العالم أصبح اكثر تنوعا واثارة من اي وقت مضى.

في عامه الخامس والستين، يبدو موردوخ اكبر من سنه الحقيقي. فشعره ابيض تماما واصبح خفيفا وبرز فكاه وبات مستعدا لتقديم بعض التنازلات لصالح عمره. في هذا العام اقلع عن ممارسة رياضته المحببة، التزلج على الجليد. وذلك ليس لانه لم يعد يحب هذه الرياضة، بل لانه لايجد متعة فيها الا اذا تزلج بسرعة فائقة، وهو يخشى ان يقع فيكسر ويصعب علاجه عندها. وعوضا عن ذلك احتفل في مارس بعيد ميلاده عن طريق ممارسة هواية الغوص.

وأصبح موردوخ اليوم أكثر تدنيا والتزاما بتقاليد الكاثولوكية.

لكن هل سوف يستمر في عمله الى مالانهاية؟ يقول انه ليس من نوع الرجال الذين يخرجون على التقاعد. ويتساءل ان كان قد تعذر عليه في يوم ما حضور اجتماع لمجلس ادارة شركاته فماذا سيفعل في باقي ايام الشهر؟.

وعما اذا كان يفكر في اسم الشخص الذي سيخلفه في عمله ينفي موردوخ ان يكون متعمدا اثارة حدة التنافس بين ابنائه الثلاثة وهم اليزابيث مديرة البرامج في محطة بي سكاي بي، ولاشلان الذي يدير مصالح صحيفة نيوزكورب الاسترالية. وجيمس المسؤول عن ادارة الموسيقي المسجلة في شركة نيوز كورب التليفزيونية.

يقول بأنهم يتنافسون فيما بينهم ولا اقوي على قول اي شيء لهم او توجيه اي منهم. لكن في حقيقة الامر هم متقاربون فكريا وروحيا وسوف يتعاونون لانجاح كل عمل». يدرك موردوخ كونه شخصية مثيرة للجدل في العالم. وغالبا مايصفه رفاقه السابقون بأن قاسي القلب لايرحم. وأما كتاب السير مثل ويليان شوكروس فقد اتهموه بكونه عند شرائه لصحيفة ما او تدشينه مشروعا اعلاميا. يكون همه الأكبر تحقيق ربح تجاري بدلا من تقديم صحافة ذات نوعية جيدة..

لكن قبل كل شيء يفضل موردوخ ان يذكره الناس بوصفه انسان سعي لاحداث تغيير ايجابي في عالم الصحافة.

«لقد خطت الحكومة الاسرائيلية خطوة اولى، وربما هي خطوة حاسمة. لكن يجب الاستمرار باقناع أصدقائنا الاسرائيليين ان قلقهم المشروع حول الامم ليس متعارضا مع الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني».

- الرئيس الفرنسي جاك شيراك في رسالة وجهها للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بمناسبة توقيع الاتفاق حول الخليل.

«اتمنى أن نصبح أفضل حماية من الاعتداءات والاهانات التي نتعرض لها بصورة يومية. من قبل المستوطنين فهم يبصقون على المرة ويقذفونهم بالحجارة ويرمون الاوساخ والمياه الملوثة فوق رؤوسهم ويركلون السيارات التي تحمل لوحات تسجيل فلسطينية. اننا نتمنى قبل اي شيء ان يتوقف ذلك، فهذا أهم من منازل الخليل التي يقطنونها».

- انور أبوعيشة استاذ القانون في الجامعة الفلسطينية بالقدس.

«ان الاتفاق سيعزز الثقة المتبادلة بين اسرائيل والفلسطينيين وهذا أمر ضروري لتنفيذ اتفاقات أوسلو واستئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني».

- وزير الخارجية الهولندي في تعليقه على اتفاق الخليل.

«الاتفاق حول الخليل كان ضروريا، لكنه غير كاف. فيوجد في الواقع انقسام غير رسمي بين المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والمفاوضات مع سوريا ولبنان».

- غسان سلامة مدير البحوث في المركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا.

«لم أكن اتصور ابدا في أسوأ كوابيسي ان يقبل بنيامين نتانياهو زعيم الليكود، بأن يتنازل لهذا الحد لمنظمة التحرير الفلسطينية. لقد خان فكرة «أرض اسرائيل»، وأخفى الحقيقة على الاسرائيليين وقدم التنازلات تلو التنازلات للأمريكيين. وفي ظل هذه الظروف يتعين على معسكر اليمين القومي أن يبحث عن زعيم آخر لكن على الا تترك لي مهمة اختياره».

- اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الأسبق متهما نتانياهو بالخيانة اثر توقيع اتفاق اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.



الديمقراطية الأمريكية مهددة جراء تفكك «المجتمع المدني»



سام نون.. تشخيص المرض

اعداد: رفيق الجرجاوي
عن لوس انجلوس تايمز

بدأ الامريكيون في الآونة الأخيرة يلتفتون الى مشكلة واجهت بلادهم منذ أمد طويل دون أن يسعى أحد لحلها، هي مايطلق عليه «مشكلة المجتمع المدني».

فالمجتمع الامريكي يعاني من التفسخ، والانحلال، والنزعة الفردية وغياب روح الجماعة وهي جوانب خطيرة تهدد الأداء الديمقراطي، وتخرب عمل المؤسسات. لذلك فأن موجة من الاهتمام المفاجىء ظهرت على عدد من كبار الساسة والباحثين ومئات المنظمات والجمعيات الأهلية من أجل السعي لتجديد المجتمع المدني.

ان الكثير من العراقيل تحول دون تحقيق هذا الهدف النبيل بالكامل، بل ربما تعطل الجهود المبذولة وتحدث آثارا عكسية.

بالرغم من ان الاهتمام الزائد بجعل المجتمع أكثر حضارية وتمدنا يعد شيئا جديدا، الا ان أسسه الفكرية والاكاديمية هي في طور التكوين منذ سنوات طويلة ويظهر في الدوائر الاكاديمية وبين خبراء استطلاعات الرأي الحريصين على قياس النبض الاجتماعي للشارع الامريكي دليل على ان انهيارا في المجموعة قد ظل يتقدم على نحو ثابت.

وفي مقاله الذي نشر عام ١٩٩٥ تحت عنوان «يلعب البولينج وحيدا» التسلسل الزمني لموت عضوية امريكا في المنظمات المدنية والأخوية التي تتراوح مابين نادي الروتاري ورابطة البولينج.. ووجد مديرو البحث الاجتماعي العام، وهو احصاء سنوي شامل للمواقف الأمريكية تجريه جامعة شيكاغو، في نفس الوقت تقريبا ان ثقة الامريكيين ببعضهم قد هبطت بشكل متواصل خلال العقود الأخيرة.

في نفس الوقت، فان الاقبال على الانتخابات قد تدنى الى مستويات تاريخية، مع بقاء المزيد والمزيد من الناخبين - ربما بتحريض من مغزى او اتجاه النقاش السياسي، او اللامبالاة حيال الفرص المتاحة أمامهم لتغيير الأشياء - بعيدا عن الانتخابات.

ومع تزايد الدلالات على اهتراء البناء الاجتماعي في الداخل فان عددا كبيرا من اكبر الجمعيات والمراكز الامريكية تصب اموالها في قلب الجهود المبذولة لتصدير ديمقراطية امريكا المتبجحة لدول خرجت لتوها من الاستعباد السوفييتي. ويقول بول لايت، العامل في احدى المنظمات الخيرية، انه كلما ازداد انخراطها في هذا المسلك، كلما أدركت اكثر بأن المنتج الذي سعت الى تصديره معيب بشكل لايمكن اصلاحه.

كيف تسير الانتخابات؟

واضاف لايت: «ثمة ميل لدى الناس الذين تحاولون مساعدتهم في الخارج للسؤال: كيف تسير عمليتكم الانتخابية؟ فمع سعيكم الحثيث لتقوية الديمقراطية في اوروبا الوسطى، فربما تزعجكم حقيقة ان ديمقراطيتكم لاتعمل جيدا في الولايات المتحدة.

ومنذ اواخر الثمانينات اصبح أميتاي ايتزيوني استاذ علم الاجتماع في جامعة جورج واشنطن ومؤسس حركة «الاجتماعيين» حديثة التكوين، نوعا من الشخصية صاحبة النفوذ لدى الساسة الذين يمثلون تيار الوسط والعلماء المهتمين بالافتقار المتزايد للنشاط في الحياة الامريكية.

وبعد ان اصبح النقاش السياسي شائكا اكثر، والمطالب على الحقوق الفردية اكثر حدة وافراطا، دائما مابدا ايتزيوني صوتا منفردا في الدعوة من أجل تجديد وطنى للمدينة.

لكن الآن، يجب على ايتزيوني أن يصرخ بصوت عال لايقاظ الجمهور من سباته وتوجيهه نحو الهدف المنشود. وخلال الشهور الاخيرة اصبحت فكرة ان المجتمع الامريكي بحاجة للتجديد شهيرة كشهرة المعكرونة الايطالية.

وبدأت اللجان الوطنية، التى نيلت رؤوس مطبوعاتها بالأوزان الثقيلة لمشرعين قانونيين متميزين سابقين، في التفريخ بمعدل لجنة جديدة اسبوعيا. وبدعم من فورة اهتمام - والمال - من قبل المراكز والمنظمات الخيرية في مختلف انحاء الولايات المتحدة. تولد اهتمام مفاجىء بعقد المؤتمرات، واجراء الدراسات، وتأليف الكتب.

وتسعى بعض المراكز لاعادة بناء الاحساس المفقود بالمجموعة على نفس الطراز القديم: بتمويل مشروعات وضعت بهدف مساعدة ضواحي

ومؤخرا، كشف الدخول الاخير في هذه الصناعة الوليدة عن نفسه اللثام: وكان معهد المجتمع المدني ومقره بوسطن، والذي يعد في جزء منه جمعية وفي الجزء الآخر مركزا للابحاث، وكانت منحته البالغة ٣٥ مليون دولار التي تقدم بها متبرع مجهول، واحدة من أكبر عشر مساهمات خيرية تمت خلال العام المنصرم.

وذلك فقط مجرد اجراء للتمويل الذي تناله الآن مشروعات المجتمع المدني: وقد نحت هيئة صناديق بيو الخيرية جانبا مبلغ ١٤ مليون دولار للعمل على صعيد قضايا تجديد الحياة الديمقراطية في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٧. وتسعى المنظمات الكبرى الأخرى من أجل القيام بنفس العمل.

ويبدو ان الموضة الجديدة تشق طريقها في قلب فهم يزداد عمقا بين الامريكيين بأن شيئا خاطئا يحدث مع مجموعاتهم. وهو شيء يبدو ان الساسة والمؤسسات لم يتيقنوا له سوى الآن.

آخر من ينضم الى المسيرة

واضاف ايتزيوني: «هم دائما آخر من ينضم الى المسيرة، لكن بالنسبة لنا نحن العاملين في الميدان فان هذه ليست مفاجأة».

واعلن معهد المجتمع المدني ان مشروعه الأول والريادي سوف يكون برئاسة النائب المتقاعد عن ولاية كولورادو باتريشيا شرويدر. وسوف يقوم شرويدر، النائب الليبرالي الذي عمل في مجلس النواب طوال ٢٤ عاما بجولة عبر الولايات الامريكية بحثا عن مشروعات من شأنها المساعدة على تصليب المسؤولية المؤسساتية والمشروعاتية تجاه المجموعات المتضررة والمسؤولية الفردية من جانب اعضاء تلك المجموعات.

وفي الواقع، فان شرويدر يعد واحدا فقط من بين مجموعة من النواب البرلمانيين الذين وجدوا ملاذا لهم في قطاع المجتمع المدني الجديد بعيدا عن واحدة من اقل المؤسسات مدنية في المجتمع الامريكي - كونجرس الولايات المتحدة. وقد انضم مؤخرا كل من السناتور المتقاعد سام نون، ووزير التعليم السابق ويليام بينيت في تدشين اللجنة الوطنية للتجدد المدني. كما انضم أحد زملاء نون في مجلس الشيوخ الديمقراطي عن ولاية نيوجيرسي بيل برادلي الى مجموعة من الاكاديميين ذو الوزن الثقيل في تدشين «اللجنة الوطنية للمجتمع، الثقافة، والمجموعة» برعاية جامعة بنسلفانيا.

وربما ليس من المدهش القول، ان المؤسسة التي تركها هؤلاء النواب هي في امس الحاجة لتجديد مدنيتها. ويقول مركز بيو انه سينفق ٧٠٠ ألف دولار على رعاية رياضة روحية لكلا الحزبين في مارس القادم حتى يتأمل اعضاء مجلس النواب في كيفية تحسين أسلوب النقاش في المجلس الادنى للكونجرس.

وفي واشنطن، تسعى مؤسسة بروكينجز الشهيرة للحاق بموجة التجدد المدني. ويقول اي. جي. ديون كاتب عمود سياسي في الواشنطن بوست وزميل باحث في معهد بروكينجز، ان مركز الابحاث يسعى لعقد لقاء بين الاكاديميين والنشطاء من مختلف أقطاب المنحنى السياسي لاستكشاف المسائل التي تقسم اليمين واليسار وتقع في قلب كل مناقشات المجتمع المدني وتتمحور حول السؤال التالي: ما الذي فعلته الحكومة لو كانت فعلت شيئا. لتهميش مؤسسات المجموعات والاحياء التى تربط الامريكيين سويا وما الذي يمكن للحكومة الامريكية القيام به لتصليبها واستعادتها؟.

وقال ديون «يبدو واضحا بعدة اشكال ان مايحدث هو موضة او بدعة. لكن معظم الموضات متجذرة في اشياء حقيقية. وهذه الموجة متجذرة في مزيج من التبصر الحقيقي ومشاعر الناس الدفينة حيال مايحدث في المجتمع».

عمل تقاعدي

ان التفكير حيال المجتمع المدني ربما يروق للكثيرين كعمل تقاعدي وبالذات لمن ارتبطوا بشكل رئيسي بقضايا الحرب الباردة خلال سنوات عملهم.

فعلى سبيل المثال، فان نون الذي عمل رئيسا للجنة الهيئات المسلحة لمجلس الشيوخ، معروف لدى كبار القادة العسكريين، وليس للنشطاء في المجموعات ومراقبي الظواهر الاجتماعية. لكن في الثالث عشر من نوفمبر الماضي وعند تدشين اللجنة الوطنية للتجدد المدني، شق نون طريقه في قلب حلبة المجتمع المدني بنفس رباطة الجأش التي اظهرها لسنوات طويلة في المناقشات التي دارت حول الردع النووي.

وقال نون معلقا، «ان اجماعا واسعا قد برز بين الخبراء والمواطنين العاديين على ان نوعية حياتنا العامة والمدنية قد تراجعت بشكل يثير القلق في العقود الاخيرة واعترف نون: «انه زمن التحديات ذات الوزن الثقيل والاستقطاب الكبير.. دائما ماتحدث فترة تلكؤ طويلة ومضرة مابين ادراك التحدي والتصميم الوطني (القوى) علي تصحيح المشكلة».

وتهدف اللجنة الوطنية للمجتمع الثقافة والمجموعة التي تضم ٤٨ عضوا الى القيام بنفس الشيء لحد كبير. حيث ستقوم بجمع المفكرين والعوام سويا خلال فترة تتراوح مابين ثلاث الى خمس سنوات قادمة. وتسعى الجهود التى اكتملت الآن بمناقشات عبر شبكة الانترنيت. الى استكشاف ما اذا كان النهج السياسي والاجتماعي في البلاد قد اصبح غير مدني فعلا. ولو كان الأمر كذلك. فكيف يمكن تحسينه.

ويحذر رئيس جامعة بنسلفانيا، جوديث رودين، وهو اخصائي نفسي، من انه مع ان المدنية ليست غاية في حد ذاتها، الا ان الافتقار لها يخمد تنوع الأصوات وفي النهاية لاينسجم مع وظيفة الديمقراطية العاملة».

واضاف رودين: «نحن لانطالب بالضرورة بوجوب ان نكون جميعا كيسين مع بعضنا بعضا. لكن يجب علينا مساعدة الناس على الاستماع لبعضهم البعض. وان يأخذوا الوقت الكافي للاصغاء الفعلى ومشاركة بعضهم بعضا. وتحمل مهمة المواطنة الصعبة. اننا في الواقع نواجه ببعض القضايا التي كان أباؤنا المؤسسون للدولة قد واجهوها».

ولكن بالنسبة لبعض المجددين في فيلق المجتمع المدني فان الوقت للجان الدراسة قد انقضى منذ أمد طويل. وهم يرون انه من الافضل انفاق أموال المراكز والجمعيات على أولئك الذين يشمرون عن أذرعهم ويعيدون بناء المجموعات المهدمة من الأساس.

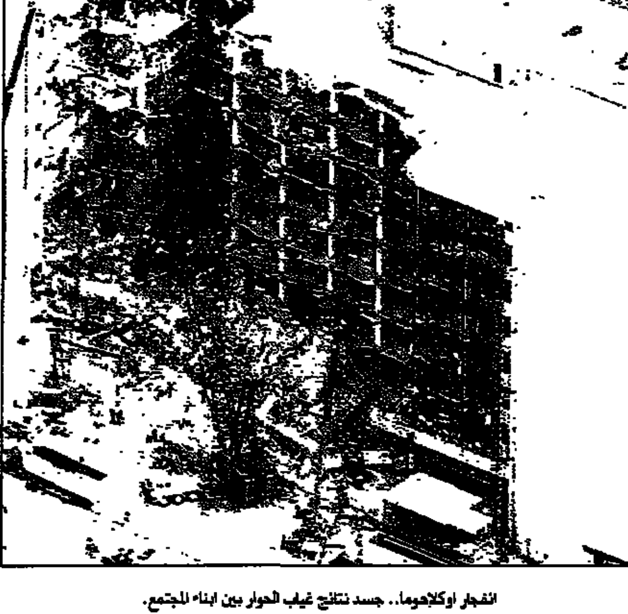
ويقول بام سولو رئيس معهد المجتمع المدني ومقره بوسطن انه ليس ثمة غموض حيال ماحدث للثقافة الامريكية، وكذلك لا غموض حيال كيفية تحسينها.

ويضيف سولو: «ان جزءا من استعادة المجتمع المدني هو مخاطبة مشكلة العنف الأساسية، التى تبدأ بتجريد الشخص من صفاته الانسانية. اننا بحاجة لاعادة التأكيد على أولية الشخص، وأولوية مسؤولية كل شخص لأداء ماهو أفضل».

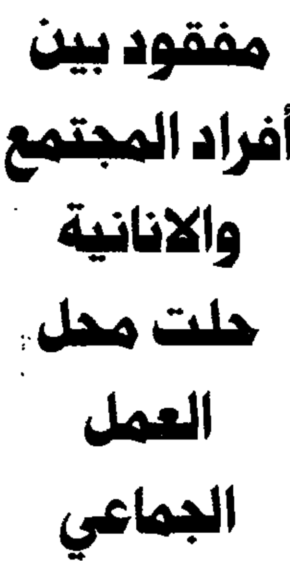
وفي روكسبيري بولاية ماشوسيتس، اختار معهد المجتمع المدني بناء حي يعني دعم ومساندة البرامج التى ستساعد الشباب على مقاومة اغراء العنف وتعليمهم كل شيء بدءا من كيفية ايجاد عمل، وادارة أموالهم وانتهاء بكيفية العمل مع المقاولين الخارجيين لجلب فرص العمل والمشاريع الى مجموعتهم.

وبالنسبة لنشاطات مجتمعاتية قديمة الطراز كهذه، فان موجة الاهتمام بالمجتمع المدني تطور يلقى الترحيب لكنه يحمل شيئا من المخاطرة.

وقال سولو «أخشى انه بقدر السرعة التي يتطور بها، ان يتحول هذا التجديد للمجتمع المدني الى شعار وتفاهة. فالخبراء يكونون أحيانا جزءا من المشكلة فهم يحبطون اية ردود ثم يخلقون صناعة منها».



انفجار اوكلاهوما.. جسد نتائج غياب الحوار بين ابناء المجتمع.



الاتصال مفقود بين أفراد المجتمع والانانية حلت محل العمل الجماعي



عن الهيرالد تريبيون

أوروبا على مشارف القرن

بقلم: ايزيك بارون
رئيس سابق للبرلمان الاوروبي
استعراض الفاينانشيال تايمز

ان جمع شعوب اوروبا سويا مرة ثانية بعد قرون من الوطنية، الانقسام، والصراع، والحرب الجمعية، يعد حتما نبيلا ومنهما. فالذي يوحد الاوروبيين في ثقافتهم الذكية وميراثهم المشترك يفوق مايقسمهم، ولقد كانت نزاعات السلالات الحاكمة التي تمت عددا قليلا من ابناء العائلات الملكية المتداخلة في علاقات نسب ومصاهرة. بدءا من العصور الوسطى فصاعدا هي التي دفعت الى الحروب التي ادت في المقابل الى تقسيم اوروبا الى وحدات سياسية متنافسة تحددها خطوط اعتباطية أودعت فوق خريطتها كبقية تحرب.. ولقد رسمت حدود كل بلد اوروبي بالدم الانساني. وليس بالمنطق والحجة او الانعام السماوي لذلك فان من حافظوا على تلك الحدود اقترفوا في الواقع نوعا من القتل

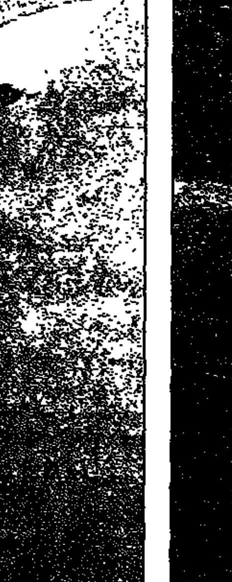
وسوف يكون من المضحك، ان لم يكن من المحزن، رؤية المتشككين من اوروبا في بريطانيا وهم يدافعون عن الوحدة المصطنعة للمملكة المتحدة بينما يهاجمون بتراسة الوحدة الطبيعية لاوروبا. ان مثل هذا الشك يدفعه من الاسس شعوران تجردا من اقنعة النفاق ولغة الحوار المنمقة. وحصلا على غير سارين هما: العنصرية والمصلحة الذاتية. ان تهمة العنصرية تفسر نفسها. عندما يتذكر المرء كيف ان صحفا انجليزية معينة تلمح الى الضفادع والكرنب وتعامل اسم بروكسل بازدراء. وكذلك الحال بالنسبة لتهمة المصلحة الذاتية. حيث انه من الواضح ان من يكرهون اوروبا يخشون من احتمال مقارنة حجمهم خشفدتي في بركة اكبر حجما. انهم يستخدمون كافة اسلحة التضليل. الوطنية الحماسية والابتزاز السياسي لجر بريطانيا الى الوراء والحيلولة دون مشاركتها الحاسمة في اوروبا وهم يمسكون بسعادة ويجسدون العيوب التي يعاني منها الاتحاد الاوروبي كاي شيء آخر من صنع الانسان. وفي الحقيقة ليس هناك نقاش مناسب حول اوروبا في بريطانيا بل هناك لغة خطاب وصخب. والقليل من حسن الفطنة. الهدوء. والحقيقة ان مستقبل اوروبا يفرض اسئلة ملحة على كل الاوروبيين ويحتاج البريطانيون من بينهم بشكل عاجل للاستماع الى الجانب الآخر من الحكاية حالة اوروبا موضوعة في سياقها التاريخي ومتحررة من الشوفينية. وأهم من هذا كله فان البريطانيين بحاجة لكي يفهموا الهدف الحالم والنبيل لتوفير وطن سلمي. متعاون ومزدهر لما يمكن اعتباره اعظم حضارة في العالم. ان نشر البحث الانيق والساحر للكاتب اينريك بارون بالانجليزية حول الاتحاد الاوروبي. وماضي ومستقبل النموذج الاوروبي جاء في وقته تماما. ويجب ان يكون كتابه متوفرا في كل بيت بريطاني لانه يوفر سياقا تاريخيا قيما. ويوفر رواية واضحة بشكل ملفت حول تشكيل الاتحاد بأسلوب متوق وغير خطابي. لكنه محرضا. والآمال العريضة التي يخدمها الاندماج الاوروبي.

ان اينريك بارون هو عضو برلمان اسباني عمل رئيسا للاتحاد الاوروبي خلال الفترة من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٢ وهو حاليا عضو لجنة الشؤون الخارجية والأمن. ان الارصدة الداخلية لا تتشكل دائما توصية. لكن بارون من نوع الساسة الاوروبيين الذين ينظرون الى ما بعد حدود المنظمة لاهدافها الأكبر. ويشاركه في رؤيته هذه عدد كبير من كبار ساسة اوروبا في العصر الحديث. وللأسف من بينهم عدد قليل جدا من البريطانيين. الذين قادهم احساسهم الحي بماضي أوروبا الانتحاري، وثراء حضارتها، وفرصها المشرقة. فيما لو تم التغلب على النزاعات ضيقة الافق. المصلحة الذاتية، والتشاحن. الى تكريس انفسهم لذلك المستقبل. ويمكن تلخيص رسالة كتاب بارون كالتالي «ان حركة الوحدة الاوروبية يجب ان تكون قوة ايجابية. تستمد قوتها من احساسها بالقيم الروحية المشتركة. انها تعبير ديناميكي بالايمان الديمقراطي المستند على المفاهيم الاخلاقية والمدفوع بالاحساس بالمهمة أو الرسالة.. ويقال بحق ان هذا الشيء يتضمن بعض التضحية او دمج السيادة الوطنية. وانا افضل اعتبار الامر على انه الافتراض التدريجي لكل الدول المعنية بتلك السيادة الاكبر. التي يمكنها وحدها حماية عاداتهم المتنوعة والمتميزة، وملامحهم، وتقاليدهم الوطنية.

كيف يستطيع الدب ان يحمل التنين ؟

روسيا والصين تعلنان الحرب الباردة ضد امريكا


صناعات صينية.. تحرقها امريكا


السوخوي.. عادت الى الصين

الصينيون يغيرون الكرة الارضية بالابر والروس يردون بالثلوج على توسيع الاطلسي

■ الروس والصينيون اقفلوا علم ١٩٩٦ بمفاجأة: الشراكة المتكافئة والتعامل الاستراتيجي «على ابواب القرن الحادي والعشرين» وبناء عالم متعدد الاقطاب.

هل يعني هذا ان موسكو وبكين اعلنتا الحرب الباردة على واشنطن؟

كل من العاصمتين تشعران ان الولايات المتحدة تعمل ضدها. فالاولى تخاف من توسيع حلف شمال الاطلسي ليطبق على الكرملين. والثانية تخشى ان تؤدي المعوقات الامريكية الى شل خططها الخاصة بالتطوير الصناعي كجزء من الخطر الاقتصادي التصاعدي الذي تعتمده كي لا يدخل التنين الى القرن على العكاز.

«اورينت برس» كتبت هذا التقرير في ضوء نتائج الزيارة التي قام بها الى موسكو رئيس الوزراء الصيني لي بنغ:

● ● ●

والآن.. اسمحوا للصين بان تقود روسيا.

في الخمسينات، كانت علامة الاستفهام تطلق القهقهات، كيف يستطيع الدب ان يحمل التنين على ظهره؟

بالفعل لم يستطع ان يفعل ذلك طويلا. فماوتسي تونغ سرعان ما اتهم اركان الكرملين بـ «الامبريالية الشقيقة» معتبرا انهم يطبقون «الشيوعية الراقصة»، فيما الايديولوجيا لا تتحمل مثل تلك البيروقراطية التي قد تقع شيئا فشيئا في الجاذبية الغربية.

تلك الصورة الحالة في نهاية الاربعينات سرعان ما اضمحلت: من هم ورثة العالم؟ كان «ماو» يعتقد ان الاتحاد السوفييتي سيعبر مضيق بيرنغ سيرا على الاقدام ويحتل واشنطن. وبالطبع لتسقط الدول الاوروبية الواحدة تلو الاخرى، اما الصين فلها بقية العالم بما في ذلك الشرق الاوسط الذي يجعلها، بحكم موقعه الجيد، استراتيجيا وايضا بحكم امكاناته النفطية القطب الثاني دون اي التباس.

لم يضحك الصينيون

كان التنين يحلم، وتغيرت الايام نهر الحب (الايسوري) بين الامبراطوريتين الشيوعيتين سرعان ما تحول الى نهر الكراهية، ولم يعد الفلاحون على ضفتيه يطلقون الاناشيد الاممية ممزوجة بالاغاني المحلية. فقد استبعدت كل قصص يلجوج وملجوج في المنطقة وانتشر الرعب، لا بل ان اشتباكات عسكرية حصلت وسقطت جثث كثيرة في النهر.

لم يضحك الصينيون كثيرا حين سقط النموذج السوفييتي. كما انهم تحاشوا التذكير بان «ماو» الذي ترهلت صورته على بوابة المدينة المحرمة، هو اول من قال، ومنذ ثلاثين عاما، بان ما كان «الرفيق الاكبر» ذات يوم يلفظ انفاسه الاخيرة. فقد كانوا يعرفون انه ليس من مصلحتهم ان تضعف روسيا كثيرا لتقوى امريكا كثيرا.

لا بل حدث ما هو اسوأ، فقد بدا لبكين كما لو ان الامريكيين يضعون يدهم على روسيا التي عاشت، ولا تزال تعيش، حالة مأسوية من الدوار الاقتصادي، اي ان الفكرة التي راودت «ماوتسي تونغ» في نهاية الاربعينات انقلبت رأسا على عقب. فها ان الامريكيين يحتلون موسكو، واذا اقفل طريق الحرير امام الصين، فقد كان الطريق الى الشرق الاوسط موصدا تماما.

الصفقة الاسرائيلية

لكن واشنطن كانت اكثر حنكة من ان تجعل الصينيين يشعرون بانها انما تسعى لفرض حصار عليهم يمنع الانفجار الديموغرافي من التحول الى انفجار استراتيجي، فقد راحت تبيعهم بعض المعدات الحساسة الخاصة ببناء الصواريخ البالستية، كما زودتهم بالعقول الالكترونية، بعدما اجازت لاسرائيل ان تعقد صفقات واسعة مع بكين لتحديث دباباتها ومدفعيتها. وان شاعت احاديث كثيرة حول كون هذه الصفقات طاولت قطاعات اكثر حساسية، وتحديدا القطاع النووي.

وهنا يقول احد الباحثين في معهد هوفر (المتخصص اساسا في الشؤون السوفييتية) انطوني روجرز ان انهيار الدولة الشيوعية الاولى احدث ردة فعل عاصفة في الصين التي كانت قد بدأت فعلا تستسلم لبعض المظاهر الليبرالية وبتوجيهات من «دينغ هسياو بينغ» الذي ادرك تماما ان سور الصين العظيم لم يعد صالحا لمثل هذه الايام، فها ان ازياء بيار كاردان، وكذلك سراويل الجينز، تحل محل البزات الكئيبة التي فرضتها «الثورة الثقافية» كما لو انه لا يكفي الصينيين انهم يتشابهون في الملامح، وكان عليهم ان يتشابهوا في الملابس ايضا، حتى ان الشاعر المنشق «هواسانغ» الذي يقيم في فيينا تحدث عن «موت الزمن» في الصين. هذا صحيح تماما حين تتكرر الوجوه والثياب الى ما لا نهاية.

ولقد ذكر «هواسانغ» بانكسار ما حدث في التاريخ، فالصابع الصينية كانت الابرع في تطريز الملابس وما شابه. وهذا يعود الى نمط معين من التفكير (الذي ينتج التاريخ). فماذا حدث؟ «يا اصدقائي... لقد قطعت الاصابع». وكان على الصينيين ان يتحولوا الى رجال آليين، حتى الاغنيات الجميلة استبدلت بـ «الاغاني الحجرية ايضا».

الصين ردت على سقوط الاتحاد السوفييتي، وانتشار الحديث عن سقوط الشيوعية، برفع معدلات النمو بشكل لافت حتى انها تجاوزت الستة في المائة وربما الثمانية في المائة. ومع ان تحديد هذه المعدلات قد يكون بعيدا عن معايير التقييم الغربية، لكن خبراء البنك الدولي تحدثوا فعلا عن حدوث نهضة اقتصادية لافتة في الصين، فيما كانت صحيفة «وول ستريت جورنال» تكتب عن «التنين الذي يطير».

واشنطن لم تستسغ ابدا مثل هذا «الطيران الاقتصادي». فالصين لا تفتقد القوة الجغرافية ولا القوة الديموغرافية. انها تفتقد القوة الاقتصادية لتصبح الامبراطورية الاكبر في القرن وعندما لا تسمح الولايات المتحدة لليابان، وهي الحليفة ذات الوضع الخاص، على الاقل بموجب معاهدة سان فرنسيسكو التي وقعتها ٤٨ دولة في سبتمبر ١٩٥١ والتي اصبحت نافذة في ابريل ١٩٥٢ وايضا على القل بسبب الميثاق الذي ابرم في العام نفسه (١٩٥١) بين واشنطن وطوكيو، بان تكون القوة الاقتصادية العملاقة، ومن دون احلاف عسكرية، فكيف يمكن ان تسمح بذلك للصين التي قال «اوغار سنو» في الستينات انها قد تصبح ذات يوم سقف العالم، فيما قال «ألان بيرفيت» في كتابه «عندما يستيقظ التنين»، ان الصينيين، وبواسطة الابر، قد يغيرون شكل الكرة الارضية.

عالم متعدد الاقطاب

ها ان الروس يغادرون معاطفهم الثلجية ويستقبلون بحرارة قل نظيرها رئيس الوزراء الصيني «لي بنغ» ليقول البيان المشترك ان الدولتين تسعيان الى «تعزيز علاقاتهما الثنائية على قاعدة الشراكة المتكافئة والتعامل الاستراتيجي على ابواب القرن الحادي والعشرين وبناء عالم متعدد الاقطاب».

ردة الفعل الاولى في واشنطن هي الذهول، والتوقف مليا امام عبارتي «التعامل الاستراتيجي» و «العالم المتعدد الاقطاب». وحتى ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور «جيسي هيلمز» تساءل عما اذا كان الروس والصينيون قد قرروا اعلان الحرب على الولايات المتحدة التي اعتمدت مبدأ القطب الواحد لكن خبراء الادارة ما لبثوا ان خففوا من «وطأة» البيان. فكما لا يستطيع الدب التعايش مع التنين، لا يستطيع الروس التعايش مع الصينيين، وان كان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف، وهو لاعب تكتيكي بارع، يقف وراء تلك «الصفقة المستحيلة»، فهذه افضل طريقة لحمل واشنطن على اعادة النظر بخطتها الخاصة بتوسيع حلف شمال الاطلسي بحيث «يصبح المستقبل الروسي تحت الحصار».

الروس ردوا بالثلوج

في باريس يضحكون: «الروس ردوا بالثلوج». انه الانذار الابيض الذي غطى كل اوروبا تقريبا والذي اودى بحياة اكثر من مائة شخص، فالرياح الباردة الآتية من سيبيريا قد تعقبها رياح ساخنة. وهم يعتبرون ان استقبال لي بنغ في موسكو، وبتلك الصورة، كان ضربة معلم، فالدولتان اللتان عاشتا سلسلة من الحروب باتتا على قناعة بان الوقوف «الانفرادي» في وجه الولايات المتحدة لابد ان ينعكس سلبا، كما انهما تدركان ان هذا التحالف، وان جرى الحديث عن سماته الاستراتيجية، لا مجال لان يكون كذلك، فالتحالف تكتيكي، ويهدف الى تحقيق النقطتين التاليتين: حمل ادارة الرئيس بيل كلينتون التي ستزداد تشددا بتعيين «مادلين اولبرايت» وزيرة للخارجية على اعادة النظر في الخطوات التي تتخذها لالحاق بعض دول الاتحاد السوفييتي السابق، لا سيما جمهوريات البلطيق، بحلف شمال الاطلسي، وايضا حملها على عدم اقفال بعض الاسواق في وجه السلع الصينية، وكما يحدث الآن، ناهيك عن ان واشنطن بدأت تتباطأ في تنفيذ صفقات تكنولوجية سبق وابرمت مع بكين، مما يؤدي، بطبيعة الحال، الى احداث خلل في الخطط الصينية بتطوير مستويات الانتاج الصناعي. فيما كان الخبير الاقتصادي الامريكي «بيتر لورانت» يحذر من استمرار اندفاع الصين والتكنولوجيا الامريكية فقد يأتي ذلك اليوم (القريب) الذي تبيع فيه الصواريخ والاقمار الصناعية مثلما تبيع الاواني المنزلية.

الاثنتان تعلنان الحرب الباردة فقط. لا يمكنهما ان تفعلا اكثر من ذلك، ولكن اذا كان رد واشنطن حادا اكثر من اللزوم، فالرئيس الصيني «جيانغ زيمين» جاهز للانتقال في اية لحظة الى موسكو وتوقيع اتفاقات علانية مع «الاخوة الاعداء».

الدولتان تدركان ان مواجهة استراتيجية مع الولايات المتحدة قد تكون خاسرة تماما لان الوقت لم يحن بعد. لماذا لا تكون المواجهة التكتيكية؟ هذا ما يحدث فعلا، وفي كل الاحوال، فهذا مؤشر اكثر من اضافي على ان الكرة الارضية لا تستطيع السير على ساق واحدة...

دنيا

■ ما أحلى الكلمات الوردية.. والعبارات المثالية التي تم ترديدها خلال الاحتفال بتنصيب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة لفترة ثانية. فهي كلمات تعلي من شأن الحرية والعدل والمساواة، وتدغدغ مشاعر ملايين من البشر.

وهي كلمات يشعر المرء ان كاتبها فيلسوف متأمل لا تتكدس فوق مكتبه قضايا العالم الساخنة، ويعيش في عالم ليس فيه بنيامين نتانياهو، ولا يمتلك احد فيه اسلحة تفوق قوتها التدميرية عدد سكان العالم.

ويبدو ان ابعاد القضايا الشائكة عن الاجواء الاحتفالية التي شهدتها واشنطن في وسط الاسبوع كان متعمدا. ليبدأ الامريكيون فترة رئاسية جديدة خلف كلينتون وهم مطمئنون ولكن في منطقتنا (الشرق الاوسط) التي تعاني من سخونة مزمنة الامر مختلف.. فالكلمات الهادئة اثارت قلقنا، فنحن متعجلون ونعتقد دائما ان مصالحنا يجب ان تكون الشغل الشاغل لرئيس الولايات المتحدة.. فيبدأ خطابه بتوجيه اللوم لنتانياهو لانه يدمر السلام ويأمر بوقف المساعدات عن اسرائيل لانها تتحدى وتضرب المصالح الامريكية ويرفع العقوبات عن العراق لان ترسانته العسكرية شبعت تدميرا، ويعيد الاعتبار لبطرس غالي بتعيينه مستشارا له.

.. ولكن لان ليس كل ما يتمناه المرء يدركه فقد اكتفى الرئيس كلينتون بمصالح الامريكيين فقط.. ويالها من انانية.

وما لم نحصل عليه في حفل التنصيب.. حصلت عليه اسرائيل على مقربة منه. فالسيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة دعت الى استمرار المساعدات الامريكية لاسرائيل وتعهدت بالحفاظ على امنها.. ليس فقط، بل ورفاهيتها.

ولا شك في اننا نستحق كل ما يحدث لنا لاننا دائما ما نترك قضايانا تحل خارج بيوتنا.. وما علينا الا الصبر ونحن نبحث عن الحرية والسلام والعدل حتى تنتهي الولاية الثانية او تخرج اولبرايت من وزارة الخارجية وهو امر مشكوك فيه لانها اجابت ببراعة عن ٢٠٠ سؤال حول الشؤون العالمية في اختبار صعب امام مجلس الشيوخ اعتقد انها اجتازته بمجرد ان اجابت على السؤال الخاص باسرائيل!

طارق القطاطري

كوفي عنان ودرس لن ينساه

نقطة بيضاء على لوحة سوداء تفتح آفاق مستقبله السياسي

■ لن ينسى كوفي عنان امين عام الامم المتحدة ناظر مدرسته قط. فهو الرجل الذي فتح الافاق الرحبة امام طلابه الذين خرج من بينهم رئيس حكومة العالم.

نقطة سوداء صغيرة.. كانت الدرس الذي لن ينساه عنان ايضا. فقد كان له الاثر العميق في تغيير مجرى حياته وطريقة تفكيره.

ففي صباح يوم دراسي دخل مدير المدرسة الثانوية الى الصف الذي كان عنان احد طلابه وثبت على الحائط لوحة بيضاء كبيرة ورسم نقطة صغيرة سوداء في زاوية اللوحة ثم طلب من تلاميذه التعليق على ما شاهدوه.

هتف الطلاب جميعا هي «نقطة سوداء صغيرة في زاوية اللوحة». لقد كان ما قالوه صحيحا ولكنه لم يكن دقيقا. فرد عليهم مدير المدرسة قائلا: «هذا كل ما رأيتموه، نقطة صغيرة سوداء وماذا من المساحات البيضاء الكبيرة التي تحيط بهذه النقطة من كل جانب.. ابنائي يجب الا تنظروا الى الحياة بمنظور ضيق. عند مواجهة اي مشكلة، عليكم بدراستها بامعان لمعرفة وجهات النظر المختلفة ثم معالجة اي مشكلة بهدوء شديد. اما اذا اتبعتم هذا الاسلوب الضيق في التفكير فلن تحققوا شيئا في الحياة. لقد فهم كوفي عنان الدرس واستوعبه جيدا وحاول تطبيقه في امور حياته العملية فبدأ بتعلم اللغات المختلفة واخذ يتدرج في المناصب حتى وصل الى منصب الامين العام للامم المتحدة لتبدأ معه المنظمة عصرا جديدا. وقد كان رده على الاعتراض الفرنسي على تعيينه امينا عاما بسبب عدم انتمائه لدولة افريقية تتحدث اللغة الفرانكوفونية، رغم تحدثه الفرنسية بطلاقة شديدة وتلقيه علومه الجامعية في سويسرا «انني احب اللغة الفرنسية ولذا فانا اتكلم اللغة الانجليزية ولكن بلهجة الفرنسية».

هبه الامام وهبي

أميرة الكرملين ترسم صورة الرئيس!


تعمل لتصحيح صورة والدها خلال حملته الانتخابية.

سوف ترفع تاتيانا دياشينكو، ابنة بوريس يلتسين، التي اصبحت واحدة من اكثر المتنفذين في روسيا خلال مرض ابيها، لتشغل منصب رسمي في الكرملين هو كبير صانعي صورة الرئيس. وحتى الآن فان السيدة دياشينكو تعمل كمستشار غير رسمي وبلا اجر وتتحكم في الوصول الى الرئيس بفضل علاقاتها الوطيدة مع ابيها وقدرتها على رؤيته في اي وقت، بخلاف المساعدين الآخرين.

وقال مصدر في الكرملين معلقا: لقد ارادت تاتيانا دائما منصبا رسميا لكن الكثيرين في الكرملين كانوا ضدها لانهم اعتقدوا ان رد فعل الرأي العام سيكون سلبيا، وبما انها «عين ابيها» ومدللته، فانها تحذو حذو كلود شيراك، التي تعمل الآن في قصر الاليزيه كمستشارة علاقات عامة لوالدها، الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ومثل ابنة شيراك، فان السيدة دياشينكو قد تذوقت السياسة للمرة الاولى عندما عملت مستشارة للاشراف على الشكل الذي ظهر به والدها خلال حملة اعادة انتخابه في مطلع هذا العام، فهي لم تلمع صورته فقط وانما لعبت ايضا دورا حيويا في قص اجنحة مستشاريه المحافظين المتشددين الذين ارادوا الغاء الانتخابات.

وحتى مارس الماضي كان دور كاتم اسرار الرئيس حكرا على حارسه الخاص اليكسندر كورجاكوف لكن الرئيس بدأ يشعر ان كورجاكوف يتخطى حدود منصبه وبدأ في التحول الى ابنته. وفي روسيا، حيث اعتادت نساء القادة البقاء في الخلف، فان تعيينها سيكون سابقة. ومن بين مجالات اهتمام تاتيانا محاولة ايجاد «فكرة وطنية» جديدة لروسيا عقب انهيار الشيوعية. ان بروزها من منصب مبرمجة كومبيوتر في مكتب لتصميم الصواريخ الى منصب سياسي رفيع قد اثار اهتمام واعجاب الصحافة الروسية، بالرغم من انها ترفض بشدة اعطاء اية مقابلات لشرح طبيعة دورها. وغالبا ما يطلق عليها لقب «اميرة الكرملين» وبعض الصحف شبهتها بالزعيمة الهندية انديرا غاندي او السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية المقالة من منصبها. لكنها بطبيعتها تحب الانزواء وتفضل العمل في الظل ولديها اعتقاد غريب هو ان دورها يمكن ان يبقى سريا، مثلما كان عليه الحال زمن الاتحاد السوفييتي. لكن حالما اصبح حجم نفوذها واضحا، فقد اصبحت هدفا للشائعات التي دارت حول حياتها الخاصة. وقد تلطخت عائلة يلتسين جراء الطين الذي القي على تاتيانا مؤخرا وتخلت العائلة عن محاولتها لابقاء الابنة في الظل، وتوصلت الى نتيجة مفادها انه بمنحها منصبا رسميا كمستشار في الكرملين، فانها ستكون في وضع اقوى يمكنها من الرد على هجمات الصحافة. ان العائلة تعي بشدة ان الساسة الروس يمكن ان يتأثروا بشكل بالغ جراء الهجمات على نسائهم، فاخر القياصرة، نيكولاس الثاني عانى من الشائعات التي اثيرت حول علاقات الامبراطورة اليكسندرا بالسيد جريجوري راسبوتين بينما آخر الرؤساء السوفييت ميخائيل جورباتشوف لم يفلح في محو الصورة التي رسمت عنه بانه واقع تحت تأثير زوجته رايسا. والسيدة دياشنيكو هي ام لولدين: بوريس ١٦ عاما، ويتعلم في احدى مدارس سومرسيت في ميلفيلد، وجليب البالغ من العمر ١٤ شهرا.

ولدى يلتسين ابنة كبرى هي يلينا، لكنها لم تظهر اي اهتمام بالسياسة.

رفيق الجرجاوي


مانديلا وجراسا.. وحب في السبعين.

من أجل جراسا

مانديلا يتبنى قضية المرأة

■ نلسون مانديلا الزعيم الوطني الافريقي ورئيس جنوب افريقيا التي وقفت في وجه الولايات المتحدة ووصفتها بالبلطجة رجل سياسة داخل دائرة اجتماعه دائما أمراة. فقد ذاع صيت زوجته السابقة ويني طوال سنوات سجنه وبعد تحرره.. واليوم تتركز الاضواء على جراسا ميشال ارملة الرئيس الموزمبيقي الاسبق سامورا ميشال، لان مانديلا يجوب معها الحدائق الغناء ليتجاذب معها اطراف الحديث بعيدا عن السياسة.

هل يصنع الحب المعجزات! يبدو ان ذلك صحيحا خاصة مع الرئيس نلسون مانديلا، اول رئيس اسود لجنوب افريقيا الذي امضى ٢٧ عاما في المعتقل مدافعا عن قضية انسانية ووطنية سياسية.. حقوق ابناء شعبه، ومطالبا باعطاء السود حقوقهم المشروعة وتحقيق العدالة وارساء الديمقراطية.

فالرئيس الذي شاخ بين جدران المعتقل يظهر هذه الايام اكثر شبابا بعد ان دخل الحب قلبه. فاخذ يتصرف وكأنه شاب في العشرين وذلك بتأبطه ذراع جراسا ميشال ارملة الرئيس الموزمبيقي الاسبق سامورا ميشال.

ولان المرأة هي المرأة، فالارملة جارسا اغتنمت فرصة التحدث الى الرئيس الحبيب ليشاركها هموم المرأة في القارة السوداء التي لاتزال تعاني من العنصرية القبلية.

وبالطبع تفهم الرئيس البالغ من العمر ٧٧ عاما طبيعة المشاكل والصعاب التي تواجهها المرأة الافريقية، فبدأ باطلاق الشعارات التي تناصر المرأة، اذ صرح مؤخرا.. يجب على جميع الدول الاعتراف بحقوق المرأة ومساواتها مع الرجل، فلا يمكن لرجل امضى سنوات طويلة في المعتقل وذاق فيها طعم الاضطهاد الا يشعر بالمعاناة والاضطهاد والظلم الذي يقع على المرأة الافريقية.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالوكالة في اجتماع جانبي مع اصحاب المعالي وزراء الصحة بدول مجلس التعاون.
وذلك على هامش مؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون والذي عقد بفندق ابوظبي هيلتون.
وفي الصورة معالي جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس دول التعاون الخليجي.

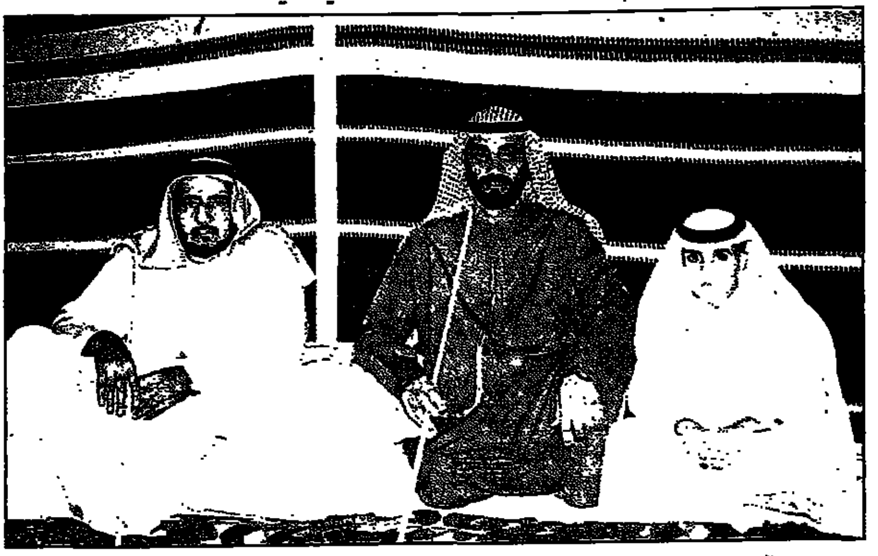


وقعت اية ئي اي اميراتس عقدا مع دائرة الطيران المدني بدبي تقوم بموجبه بانشاء وبناء مركز للتخزين والتوزيع بالمنطقة الحرة بمطار دبي الدولي.
ويرى في الصورة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وبول لاتوف مدير ايه ئي اي اميراتس وام. كيه ناير مدير المالية بدائرة الطيران المدني بدبي وسعيد الطاير مدير ايه ئي الإمارات محمد أهلى مدير العمليات بدائرة الطيران المدني بدبي.

معالي جميل الحجيلان الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عند وصوله مقر اقامته بفندق ابوظبي هيلتون حيث عقد مؤتمر وزراء الصحة لدول مجلس التعاون . وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق الذي كان في استقباله.



أقام سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة ويشان شين سفير تايلاند بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.





سعيد الخروصي مساعد نائب الرئيس لشؤون المعارض بقرية زايد للتراث الشعبي اثناء الليلة التراثية التي نظمها فندق ابوظبي هيلتون على الشاطىء بالتعاون مع القرية وحضرها عدد كبير من السائحين.

أقام سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميد السلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة ضياء الشمس شودري سفير بنجلاديش بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل سعادةالسفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة وفي الصورة سعادة عميد السلك الدبلوماسي يقدم هدية تذكارية لسعادة السفير المحتفى به.



أقام السيد جوناثان برايس المستشار الاعلامي بالسفارة الامريكية لدى الدولة حفل عشاء بفندق ابوظبي هيلتون على شرف الدكتور محمد مصلح استاذ العلوم السياسية والدراسات الشرق اوسطية بجامعة لونج ايلاند بنيويورك بمناسبة زيارته للدولة والقاء بعض المحاضرات حضر الحفل السيد ابراهيم العابد مدير ادارة الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام والدكتور حسن قائد الصبيحي مدير قسم الدراسات بجريدة الاتحاد والسيد عطا الله حوشان مساعد المستشار الاعلامي بالسفارة الامريكية.. والدكتور جمال المجايدة بوزارة الاعلام والثقافة.





بوب شودري مدير المبيعات والتسويق في شركة ترادينج انتربرايزر الموزع الوحيد في دبي والإمارات الشمالية لسيارات كرايسلر وجيب يتسلم جائزة توفير افضل الخدمات وعلاقات العملاء في الشرق الاوسط.
قدم الجائزة ايد براست مدير عام كرايسلر لمنطقة جنوب امريكا والشرق الاوسط وافريقيا وعدد من كبار المسؤولين.



السفير الفرنسي لدى الدولة يتفقد المعرض الفني الذي اقيم على ظهر السفينة جان دارك والتي زارت موانىء دبي مؤخرا في اطار جولة لتدريب الطلاب البحريين المنضمين للكلية البحرية الفرنسية.



سالم الطوقي مدير عام الطوقي للشحن بدبي يكرم العاملين بالشركة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيسها في دبي في حفل اقيم خصيصا بفندق حياة ريجنسي دبي حضره عدد من كبار المسؤولين والفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال.



تم اختيار الموظف جاسم محمد الخاجة كموظف مثالي بمطار ابوظبي الدولي عن شهر ديسمبر ١٩٩٦.. وقد قام خالد غيث المحيربي مدير ادارة عمليات المطار بحضور النقيب بخيت سعيد السويدي رئيس قسم جوازات المطار بتسليمه هدية رمزية تقديرا لجهوده وتفانيه في اداء عمله.



اسرة صرافة الغرير بدبي استقبلت سعادة جوزيف استرادا مدير عام اجيكس دبي وردى سينريز سفير الفلبين في الإمارات ويرى في الصورة محمد خير محمصاني مدير عام صرافة الغرير وعدد من كبار المسؤولين الفلبينيين.



أقام مركز الخالدية الصحي حفل تكريم للدكتور الصيدلي محمد محمود أبو جوبلة بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الإمارات العربية المتحدة وحضر الحفل مجموعة من الزملاء متمنين له دوام التوفيق.



اقام السيد تولجا اونشو السكرتير الثاني في السفارة التركية حفل عشاء لقناصل الدول الاسيوية في مطعم بالم بيتش بفندق الخليج ابوظبي وقد رحبت بالحضور الانسة مريم صفا مديرة العلاقات العامة بالفندق.



قدم عاطف الياس المدير المقيم بفندق الشاطىء ابوظبي شهادة تقدير الى «وزير جول» من قسم المطبخ بمناسبة اختياره الموظف المثالي عن شهر ديسمبر.



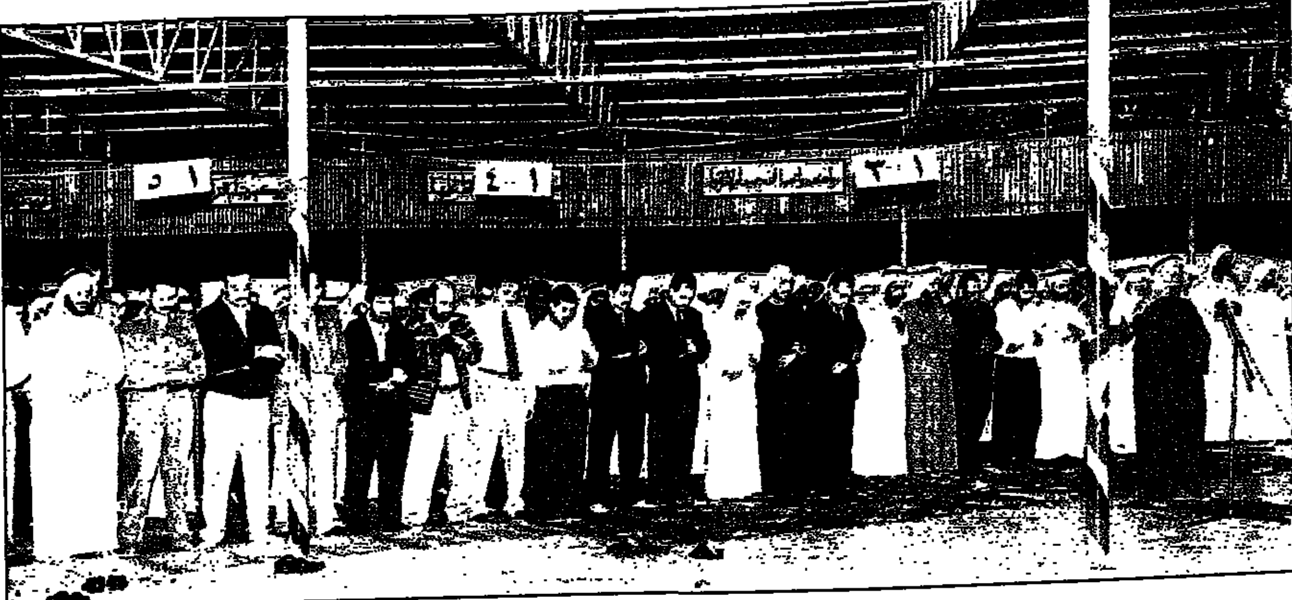
اقامت شركة زادكو حفلها السنوي لتوزيع جوائز مسابقة كرة المضرب في فندق الخليج ابوظبي.



اقام السيد جارو مخدجفكيان مدير المبيعات الاقليمي لشركة كوكا كولا حفل افطار لموظفي الشركة في فندق الخليج ابوظبي.



نظمت شركة هوكست ماريون روسل محاضرة طبية حضرها عدد من الاطباء من مستشفيات الدولة الحكومية والخاصة وقام الدكتور عبدالعزيز رمضان بالقاء المحاضرة.



أولياء الأمور والأساتذة خلال تأدية صلاة المغرب

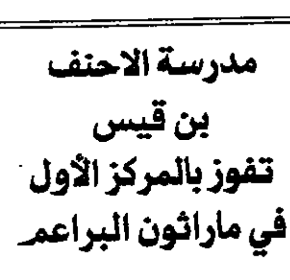
الآباء والأبناء اثناء تأدية الإفطار (تصوير، صلاح الباز)

في مدرسة الغزالي النموذجية
دعوة الإفطار تأكيد لتدعيم العلاقة التربوية بين أولياء الأمور والهيئتين الادارية والتدريسية

وجه مجلس اباء مدرسة الغزالي النموذجية بابوظبي دعوة لجميع أولياء أمور تلاميذ المدرسة لحضور مأدبة الإفطار في نطاق خطة المجلس في تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة.

وقد حضر دعوة الإفطار ٩٩٪ من أولياء الأمور.. وقد ادوا جميعا صلاة المغرب وعقدوا جلسة رمضانية بعد الإفطار ناقشوا فيها امور ابنائهم التلاميذ لتحقيق التواصل بين البيت والمدرسة وحضر الدعوة ايضا عدد كبير من تلاميذ المدرسة مع ابائهم.. مما كان له اكبر الأثر في تحقيق اهداف وزارة التربية والتعليم في تدعيم العلاقة بين اولياء الامور واعضاء هيئات الادارة والتدريس.

في اطار من الدقة في التنظيم الذي يعكس جهدا كبيرا وتحضيرا دقيقا اجرت المدرسة اللبنانية الدولية بأبوظبي امتحانات نصف العام للطلبة والطالبات.. الاستاذة ليلى المقدم مديرة المدرسة قالت ان النتائج سوف تظهر الجهود الكبير الذي بذلته ادارة المدرسة لضمان التفوق لطلابها وطالباتها .. ويشرف على الامتحانات الاستاذ علي رحيل.



مدرسة الاحنف بن قيس تفوز بالمركز الأول في ماراثون البراعم







قامت مدرسة محمد بن القاسم باعداد ماراثون البراعم يوم الاحد الماضي وقد شارك فيه لفيف من طلاب المدارس الابتدائية بمنطقة ابوظبي التعليمية.

وقد فاز بالمركز الاول الطالب/ محمد سعيد راشد بمدرسة الاحنف بن قيس وفاز بالمركز الثاني الطالب/ سعد سالم كرم بمدرسة مصعب بن عمير وفاز بالمركز الثالث الطالب/ احمد حاتم احمد بمدرسة جابر بن حيان وفي بداية الحفل قام مدير المدرسة محمد احمد الريح بالترحيب بالحضور واوضح اهداف هذا السباق ثم اعطى اشارة بدء السباق.

وبعد الانتهاء من السباق قام بتوزيع الجوائز على الفائزين.


فندق الشاطىء في أبوظبي أول فندق يضع رصيدا في بنك الدم وذلك من خلال تنظيم الفندق مع بنك الدم حملة تبرع تقدم خلالها أكثر من ثمانين موظفا خلال يومين للتبرع وذلك من خلال السيارة الخاصة.


أقامت شركة أفريكان ايسترن ندوة بفندق الشاطىء ابوظبي حضرها مديرو الشركة من الإمارات وانجلترا واشرف على تنظيم الندوة أنيل ميهرا.


اقامت الجالية الارمينية في فندق الخليج ابوظبي حفلها السنوي المعتاد. تخلل الحفل فقرات متنوعة من الفنون الشعبية الارمينية.



اقامت شركة اريكسون بالتعاون مع شركة اطلس للاتصالات مؤتمر نظام النداء الجديد وكيفية تشغيله.
حضر المؤتمر مندوبون من مختلف دول الشرق الاوسط.



عقدت المفروشات الفرنسية ندوة حضرها خبراء الديكور والاضاءة.. كما حضرها جون سرحان المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط واسيا.

اعياد ميلاد الاصدقاء . . اعياد ميلاد الاصدقاء . . اعياد ميلاد الاصدقاء . . اعياد ميلاد الاصدقاء


معا سيف سويد — عفراء مبارك الكوبي — جوهرة طارق السركال








محمد هاشم — محمود شفيق — احمد سمير ابوالنمر



مبروك

اسرة النقل الخارجي بتليفزيون ابوظبي تتقدم بأخلص التهاني للزميل عبدالله عنتر الذي رزق بحفيده الاول عمر حسن .. ألف مبروك.

تمت خطبة ابراهيم سليمان العبادلة على فاطمة عبدالشافي بالعين تحت تحثة من الاهل والاقارب.

أسرار العقل الصهيوني


دار الحسام

« اسرار العقل الصهيوني » للدكتور عبد الوهاب المسيري

العقلية الصهيونية تستند الى خريطة ادراكية تعاني من التشوهات
الأدبيات الصهيونية تنكر وجود العربي وحقه في الهوية او القومية

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ يمثل كتاب « اسرار العقل الصهيوني » - احدث مؤلفات المفكر المصرى الدكتور عبد الوهاب المسيرى - والذي صدر حديثا بالقاهرة اسهاما مهما فى تحليل العقلية اليهودية الصهيونية التى تستند الى خريطة ادراكية شديدة الخصوصية تعاني الكثير من التشوهات الناجمة عن هيمنة الاسطورة على الواقع وتفسيره.

كما يمثل في نفس الوقت اضافة الى رصيد الدكتور المسيرى من المؤلفات والكتابات في هذا المجال، ومن بينها « مقدمة لدراسة بنية الفكر الصهيونى »، « الايديولوجية الصهيونية »، « موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية » والتى ينتظر صدورها قريبا.

ويكتسب الكتاب اهمية متزايدة في الوقت الراهن حيث تقود الدولة الاسرائيلية حاليا حكومة يمينية تطرح رؤى جديدة ملتبسة حول ما إستقر عليه الادراك العربى للعلاقات معها ضمن اطار التسوية السلمية التى وصلت الان الى حالة الجمود.

وبعد مقدمة بعنوان « في الادراك والسلوك والتبعية الادراكية » قسم المؤلف الدكتور المسيرى كتابه الى اربعة فصول هى: « الادراك الصهيونى للعرب »، « الادراك الاسرائيلى للعرب »، « الادراك الغربي لليهود »، « فى تفكيك الادراك الصهيونى ».

وتنطلق المقدمة التى صدرها د. المسيرى كتابه من حقيقة بديهية وهى ان العقل الانسانى ليس مجرد مخ مادى يعمل كصفحة بيضاء تتراكم عليها المعطيات المادية، وانما هو عقل مبدع له مقدرة توليدية وهو مستقر لكثير من الخبرات والمنظومات الاخلاقية والرمزية ومستودع كثير من الذكريات والصور المخزونة في الوعي واللاوعي، ولذلك حينما يسلك الانسان سلوكا فإنه لايسلك كرد فعل للواقع المادي بشكل مباشر وانما كرد فعل للواقع كما يدركه هو بكل تركيبته ومن خلال عقله المبدع الذى يتفاعل ويقيم من خلال مايسقطه على الواقع من افراح واتراح واشواق ومعان او رموز وذكريات ومن خلال المنظومات الاخلاقية والرمزية التى تحدد له مجال الرؤية فتبقي وتستبعد وتؤكد وتهمش كل هذه العمليات المركبة هى التى تمنح الانسان ذاتيته وخصوصيته حتي يصبح من الصعب التنبؤ بسلوكه من خلال القوانين المادية والطبيعية.

وبعد هذه المقدمة ينتقل الكاتب من تحليل عملية الادراك كقضية عامة الى تحليل بنية الادراك الصهيونى للعرب كنوع من دراسة الحالة تضمنتها الفصول الاربعة التى يحتويها الكتاب.

ففى الفصل الاول بعنوان « الادراك الصهيونى للعرب » يتحدث الكاتب عن كيف نظرت الصهيونية لنفسها على انها جزء من التشكيل الحضارى الاستعمارى الغربى حتى تستفيد من نظرية الحقوق والواجبات السائدة فى الغرب فى القرن التاسع عشر والتى عرفت واجب الانسان الابيض بأنه ادخال الحضارة فى المناطق الاقل تحضرا فى آسيا وافريقيا وذلك عن طريق الاحتلال الفعلى للقارتين حتى لو ادى ذلك الى ابادة السكان الاصليين !

ويضيف ان هذه الرؤية مثلت الحل الامبريالى لمشاكل اوروبا بتصديرها الى الشرق حيث اتسع نطاق نظرية الحقوق.. ليبتلع حقوق الآخرين « المتخلفين » في آسيا وافريقيا والامريكتين حيث توجد تشكيلات حضارية بدائية لاقيمة لها انسانيا كما كان يدعى الامبرياليون، ومواد خام يمكن استخدامها لتغذي الآلة الصناعية الرهيبة، ومن هنا اكتسبت بنية الرؤية الصهيونية لكل من العرب وحتى اليهود نفس الملامح، فالحركة الصهيونية بدأت بين اليهود بإعلان التمرد على الدين اليهودى، والشريعة اليهودية، وقام الصهاينة بإحلال اليهودى ذاته والقومية اليهودية محل العقيدة اليهودية كمصدر اساسى للقيمة، واصبحت هذه الذات هى المطلق الذي يبحث عن التحقق في التاريخ.

ويحدد الكاتب عناصر الرؤية الصهيونية للانسان العربى فى اربعة عناصر هي العربى المتخلف، العربى ممثلا للاغيار، العربى الهامشى، والعربى الغائب.

و« العربى المتخلف » يبدو تماما فى رؤية الصهاينة للانسان الفلسطينى، فبدلا من رؤيته كإنسان حقيقى يزرع ويعيش فوق ارضه لينتج اشكالا حضارية تستحق الاحترام فيتحول الى انسان شرقى متخلف لايستغل الارض على اكمل وجه ثم يصبح الانسان الفلسطينى - العربى نفسه ممثلا للاغيار.. كل البشر من غير اليهود.. عليه ان يدفع ثمن الكوارث التى حاقت باليهود عبر التاريخ ثم يظهر هذا الانسان على انه شخصية هامشية تنتقد اية هوية قومية او حضارية او سياسية ولذا يصبح هنا لا يعني مثلا للدولة الفلسطينية او القومية العربية او حتى الثقافة الاسلامية.

ثم يصل التجريد الى ذروته حينما تنكر الادبيات الصهيونية وجود هذا العربى اساسا وتغفل الاشارة اليه بحيث يصبح هذا الغياب هو محورها الرئيسى وغرضها النهائى، وقصدها الخفى في معظم الأحيان، والمعلن في احيان قليلة.

وفي الفصل الثانى بعنوان « فى الادراك الاسرائيلى » يحاول الكاتب التركيز على الخطاب السياسي لدولة اسرائيل مستشفا من نمط ادراكه للعرب والذي يعد تطبيقا لنمط الادراك الصهيوني العام، ففكره العربى المتخلف تجد تطبيقها في رؤية الكثيرين فى اسرائيل الذين ينظرون لانفسهم على انهم حملة شعلة الحضارة الغربية في الشرق الاوسط وان العرب هم ممثلو الشرق المتخلف، ومن هنا كانت رؤية أبا إيبان: « ان اسرائيل في الشرق الاوسط ولكنها ليست منه »، ويتبعه فى ذلك بن جوريون وبيجين وصولا لدعوى الشرق اوسطية لدى بيريز.

وفكرة العربى ممثلا للاغيار تمثل ايضا ادراكا سائدا في اسرائيل حيث فسر المفكر والعالم « يسياهو ليبوفتر » ما أسماه « الصراع العربى.. اليهودى » على انه تعبير عن الجوهر الاولى لمأساة الشعب اليهودى التاريخية.

اما الحديث عن العربى الهامشى فيظهر فى الرؤية الاسرائيلية فيبدو في تصور اسرائيل له على انه شخص ذو حقوق مدنية فقط يمكن ممارستها داخل مجالس البلديات والقرى ولكن ليس له حقوق سياسية او قومية ينبغى التعبير عنها والمفهوم الاسرائيلى للحكم الذاتى لاينفصل عن ذلك.

ويأخذ التغييب الصهيونى فى الادراك الاسرائيلى فكرة تهجير الفلسطينيين ودفع تعويضات لهم وتشجيعهم على الهجرة الى الغرب حتي يمكن تفريغ الارض من سكانها.

واخيرا يتحدث الكاتب عن الادراك الاسرائيلى للعربى الحقيقى، فيؤكد على ان اسرائيل الان لديها مؤسسات تدرس العربى الحقيقى، وانها ادركته فعلا، ولكن ادراك الاسرائيليين للعربى الحقيقى لايترجم نفسه بالضرورة الى فعل فاضل وانما تنتج عنه استجابات ثلاث هي على النحو التالى:

* ان يتخلى الاسرائيلى عن صهيونيته

* ان يعدل الاسرائيلى عن صهيونيته في ضوء ادراكه فيتحول الى شخصية هامشية او مبهمة

* ان يتمسك بصهيونيته فيزيد ادراكه عن ضراوته وشراسته لاحساسه بالخطر المحدق

ويؤكد الكاتب على ان الاستجابة الاخيرة هى السائدة حتي الآن.

وفى الفصل الثالث المعنون بـ« فى الادراك الغربى لليهود » يتحدث الكاتب عن اربعة عناصر ادراكية فرعية: هي الادراك الغربى لليهودى كعنصر نافع داخل الحضارة الغربية، ثم ادراكه كمسلم فى افران الغاز المسماه بالهولوكست ثم الادراك النازى لمفهوم الحكم الذاتى والادراك الغربى والصهيونى لحروب « الفرنجة الصليبية »، وفيما يتعلق باليهودى كعنصر نافع فى الحضارة الغربية يتحدث الكاتب عن ظاهرة تاريخية مهمة تسمى بالجماعة الوظيفية وهى جماعة بشرية يستجلبها المجتمع لتؤدى وظائف يأنف منها المجتمع كالبغاء، او يعجز عنها « القتال » مثلا، وينظر المجتمع الى عضو هذه الجماعة نظرة وظيفية لا انسانية فيعتبره نافعا بمقدار ادائه لوظيفته، ولذا ينظر لليهودى في الحضارة الغربية على انه عنصر نافع لانه أدى الوظيفة القتالية في العصور القديمة والوظيفة التجارية في العصور الوسطى ثم الوظيفة الاستيطانية الاستعمارية فى الوقت الراهن.

وعن ادراك اليهودى كمسلم في افران الغاز فيتحدث الكاتب مؤكدا على ان الجريمة النازية ليست غريبة عن شئ اصيل كامن في الحضارة الغربية الحديثة فهى مثل الصهيونية ليست انحرافا عن هذه الحضارة انما هى تعبير متبلور عنها.

ويضيف الكاتب مفسرا « اننى لاحظت اشارات خفية للضحايا الذين شهدتهم معسكرات الغاز وخاصة معسكر « اوشفتس » حيث تكررت كلمة مسلم لوصف هؤلاء الضحايا فى مقال عن التدرج الاجتماعى فى هذا المعسكر، ويفسر هذا الامر بأن العقل الغربى حينما كان يدمر ضحاياه كان يرى فيهم الآخر والآخر منذ حروب الفرنجة الصليبية هو المسلم.

وهنا تتبدى طبيعة الادراك الغربى كالحروب الصليبية التى يرى فيها الغرب المسلمين مثل اليهود مصدر عداء وكراهية للمسيح، وهناك لوحات لتعذيب المسيح تصور الرسول « ص » وهو يقوم بضرب المسيح بالسياط. ولذا يؤكد الكاتب على ان التجربة النازية هى بنت الحضارة الغربية، وان الصهيونية هى تكرار للنازية ضد الانسان المسلم الذى تم توسيع نطاقه الدلالى ليشمل الآخر الشرقى، والانسان العربى الذي اتسع نطاقه الدلالى هو الآخر ليشمل كل الاغيار، ولذا يجب وضعه في « الجيتو » المسمى بالحكم الذاتى كما كان اليهود فى « جيتو » النازية.

وفي الفصل الرابع والاخير وتحت عنوان « تفكيك الادراك الصهيونى » يفسر الكاتب كيف نجح الصهاينة في اشاعة ادراكهم للواقع عن طريق تناول احداث ووقائع واساطير العداء لليهودية بعد تجريدها من سياقها التاريخى والاجتماعى والانسانى بحيث يمكنهم فرض معنى صهيونى عليها.

ويقول د. المسيرى ان الصهيونية في هذا الاطار تعتمد على خلط نموذجين معرفيين شديدى التناقض النموذج الاول الكامن خلفها يحمل ملامح الرومانسية، والمؤلف الرومانسي يتلخص فى انه موقف يؤمن بمقدرة عقل الانسان بمعناه الواسع الذى لايستبعد العاطفة على الادراك المبدع للعالم وعلى صياغته وتشكيله، واهم ملامح هذا النموذج هو البحث عن مطلق يتجاوز السطح، ولذا فالفكر الصهيونى يدور حول مطلقات ثابتة غير خاضعة للتغيير مثل الشعب اليهودي المختار، وحق الشعب اليهودى، والارض اليهودية المقدسة. وهذه كلها مطلقات تتجاوز التاريخ وسطحه وحدوده ومصدر اطلاقها كلها هى انها يهودية فاليهودية هنا هي مطلق.

والنموذج العرف الثانى الكامن خلف الفكر الصهيونى. هو الفكر الفيتشوى حيث ينبشه من اهم الفلاسفة الغربيين فالعصر الحديث وهو فيلسوف الامبريالية والداروينيه الاكبر وهو الذى بلغ قمة الفلسفة المادية وعزف معزوفتها العرقية، والصهيونية تستوحى الفكر الفيتشوى في ايمانها ليس بالرجل المتفوق ولكن بالامة المتفوقة وبكل القيم الداروينية التى تختصر الفضيلة وتمجد القوة ولذا فالصهيونية مثل الفيتشويه اصدق مثل على مايسمى « دين دون إله »، حيث الايمان بحقيقة مطلقة دون اخلاقيات، بحيث تصبح الذات حى المطلق الوحيد.

ولهذا المزيج بين الرومانسية والمادية في بنية الفكر الصهيونى ينسب د. المسيرى القدرة الصهيونية - الاسرائيلية على خلق الاسطورة التى تمثل نوعا من الابداع الرومانسى الفعلى للعالم، ثم اقناع العالم بها واثباتها من خلال وقائع مادية يتم تجريدها من سياقها الاجتماعى والتاريخى لتعطى المضمون والمعنى الصهيونى.

ولعل في الاساطير التوراتية عن الحق المقدس والوعد الالهي بالعودة للارض المقدسة، ثم اسطورة « الهولوكوست » وغيرهما نماذج تعبر عن النجاح الصهيونى فى هذا السياق.

بنيامين نتانياهو


بن جوريون




شمعون بيريز





ادولف هتلر



مناحيم بيجن

رئيس جامعة عين شمس في حديث خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» :

الدكتوراه الفخرية في مجال الزراعة لرئيس الدولة

زايد حقق معجزة زراعية بكل المقاييس

▪ القاهرة. الاتحاد الاسبوعي
. اشرف مهدى :

▪ في حديث خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» تطرق الى مختلف قضايا التعليم العالى والبحث العلمى فى الجامعات المصرية والعربية قال في بدايته الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس المصرية ان الدكتوراه الفخرية فى مجال الزراعة التى منحتها الجامعة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ، ورغم انها ارفع وسام يمكنها منحه للزعيم العربى الكبير، الا انها اقل تكريم وتقدير ممكن في نفس الوقت يمكن التعبير به لسموه عن الاعتزاز والافتخار بجهوده العملاقة في مجال الزراعة. واكد رئيس جامعة عين شمس ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الذى نجح في تحويل مساحات شاسعة من بلاده الصحراوية الى جنة خضراء، قد حقق معجزة زراعية بكل المقاييس فى ارض يصعب فيها تنفيذ اى مشروع زراعي. وواصفا سموه بأنه انسان . في المقام الاول قبل ان يكون زعيما ورئيسا . محب للطبيعة والبيئة مدافع عنها، اقام المحميات الطبيعية النادرة التى لامثيل لها فى بلاد العالم الاكثر تقدما ، وهو ماجعل الجامعة تمنحه الدكتوراه في مجال الزراعة، اكد د. عبد الوهاب عبد الحافظ ان زايد يستحق التكريم والتقدير في كل مجالات الحياة. واكد رئيس جامعة عين شمس ان الجامعة بهذه المبادرة من جانبها عبرت عن سائر الجامعات المصرية، بل عن الشعب المصري بأسره، الذي يكن كل الحب والتقدير الخاص لشخص الزعيم العربى الشيخ زايد. ومشيرا الى ان سموه لم يتسلم براءة الدكتوراه بعد، اوضح ان ذلك يعد مسألة «بروتوكولية» متعارف عليها دوليا في جامعات اوروبا وامريكا، حيث يجرى منح الزعيم او رئيس الدولة الدرجة الفخرية، ثم تليها اجراءات تسليمها، مشيرا ايضا الى ان الجامعة تجرى حاليا اتصالات رفيعة المستوى من خلال رئاسة الجمهورية فى مصر وديوان الشيخ زايد، لترتيب اجراءات التسليم.

ثم تطرق الحديث بعد ذلك الى التعليم الجامعى العربى وكان هذا الحوار :

* في ظل التطورات العلمية والتعليمية العالمية المتلاحقة، هل استعدت الجامعات العربية للحاق بمنظومة المؤسسات العلمية التعليمية فى العالم المتقدم، خاصة ونحن على اعتاب قرن جديد ؟

** يمكنني ان اؤكد ان الجامعات العربية ليست بمعزل عما يحدث من حولنا من تطورات وتغيرات، بل ان الثورات والطفرات العلمية العالمية كان لها انعكاساتها الكبيرة على البنية التعليمية في غالبية الدول العربية ومن بينها مصر، من حيث المناهج الدراسية واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

* وهل هذا الانعكاس يكفي لتأمين مستقبل الجامعات ووضعها على حد التساوى مع الجامعات الاوروبية والامريكية الكبرى ؟

** لقد قطعنا شوطا طويلا في سبيل تحديث العملية التعليمية بمعظم الجامعات العربية بدءا بمصر، ولهذا لاغرابة من توسع الجامعات فى انشاء كليات جديدة للحواسيب والمعلومات ونظم واساليب البرمجة بجانب التوسع في تخصصات الكليات القائمة والتركيز على علوم الحاسب والادارة واللغات والمستقبليات والفضائيات وشبكات المعلومات الدولية المتطورة، ولاشك ان هذه بداية طيبة تجعلنا لانشعر بالخوف ازاء المستقبل القريب مادمنا نملك آلياته وادواته، ومادامت مواردنا المادية كافية وكوادرنا البشرية على اعلى مستوى من الكفاءة.

* اذا كان هذا هو وضع الجامعات العربية، فبماذا تفسر سيادتكم حرص الدارسين المصريين والعرب على اكمال دراساتهم في مرحلتى الماجستير والدكتوراه خارج الوطن العربى ؟

** لايوجد تعارض بين المستوى الذى وصلت اليه الجامعات العربية واستكمال الدراسات بالخارج لشئ بسيط جدا هو ان العرب اصحاب تاريخ وحضارة قديمة هذه الحضارة لايمكن ان تسقطها حسابات السنين فقد برعوا فى الطب والفلك والهندسة وغيرها ثم جاءت عصور الظلام والاضمحلال في وقت بدأت فيه النهضة تسود اوروبا وامريكا «العالم الجديد».

ومن هنا بدأت معدلات النمو والتطور تتفاوت وبدأ العالم ينقسم من جديد لدول متقدمة واخرى نامية وما الى ذلك من تقسيمات حتى لو احتكمت في معاييرها للنموالى حسابات اقتصادية ومقاييس دخل فقط. وبعيدا عن هذه التفاصيل هناك العديد من التخصصات النادرة او الحديثة نسبيا بالنسبة لنا كعرب تتطلب دراستها والتعمق فيها لدى بلدان قطعت فيها شوطا طويلا

* اذن لماذا تقدم الغرب وتأخر العرب؟

** هذا السؤال من الصعب الاجابة عليه في عجالة لانه يعود بنا للخلف للاطماع الاستعمارية العالمية في المنطقة العربية التى انهكتها الحروب، ومن المحزن مثلا ان تعلم ان حجم التجارة بين الدول العربية والاجنبية ٩٢٪ بينما نسبة التجارة بين العرب لاتتجاوز ٨٪ لا لانبدأ في المشروعات الانتاجية المشتركة، سوق عربية مشتركة صناعات تكاملية تستفيد منها كل دولة من موارد الدولة الشقيقة وخبرات الايدى العاملة فيها. اذا حدثت الوحدة والاندماج على المستويات الانتاجية الصناعية الاكاديمية البحثية وكذلك السياسية اعتقد ان العرب سيصبحون قوة ذات شأن ولاينكر احد جهود الزعماء العرب في هذا المجال خلال العقد الاخير من القرن الحالى.



سوريا

جهود حثيثة للحفاظ على الموارد الطبيعية والأمن البيئي في سوريا

= دمشق. الاتحاد الاسبوعي
. انتصار ياسن:

▪ منذ فترة ليست قصيرة اصبح موضوع الأمن البيئي قضية تشغل الحكومات السورية المتعاقبة نظرا لما تتعرض له الموارد الطبيعية. والبيئة ككل. من تهديد مستمر، بسبب التطورات المتسارعة التي تشهدها سورية في مختلف المجالات السكانية والعمرانية والزراعية والصناعية والخدمية. اضافة الى ماتواجهه البيئة السورية من مخاطر تتعلق بمصادر خارجية. مثل تلوث البحر المحاذي للشواطىء السورية، واحتمال تعرض سورية والمنطقة العربية بشكل عام لخطر التلوث الاشعاعي نتيجة امتلاك «اسرائيل» لمحطتين نوويتين. اما بالنسبة للموارد الطبيعية، التي تشكل جزءا رئيسيا من البيئة، فهي تتعرض لتدهور شديد بسبب عوامل كثيرة، حيث وصل وضعها الى مايلي:

▪● انقراض وتدهور مساحات واسعة من الغابات والحراج والمراعي الطبيعية.

▪● انقراض وندرة بعض الانواع النباتية والحيوانية.

▪● انجراف التربة في مواقع عديدة من سورية بسبب الامطار والرياح.

▪● فقدان الاراضي الزراعية الجيدة حول المدن، بسبب التوسع العمراني العشوائي.

▪● استنزاف المياه الجوفية وتلوثها، وتملح التربة الزراعية في مشاريع الزراعة المروية.

ويعزو الخبراء اسباب هذا التدهور في الموارد الطبيعية السورية الى عوامل عديدة منها:

- التزايد الكبير للسكان والتوسع العمراني.
- السياسات السابقة لاستغلال الموارد الطبيعية، التي غاب عنها التخطيط والترشيد.
- عدم التطبيق الصارم لقانون منع الفلاحة في البادية السورية، ومنع التعدي على الغابات. ويمكن ملاحظة آثار تدهور الموارد الطبيعية في المناطق السورية كما يلي:

* الشريط الساحلي:

- زوال قسم كبير من غابات السهل الساحلي الضيق. المؤلفة من الخرنوب.
- انجراف الرمال الشاطئية، التي كانت مثبتة بالأشجار الحراجية.
- تضاؤل وفقدان الغابات الضفافية على جوانب الأنهار، والمؤلفة من الدلب الشرقي.
- التلوث البيولوجي لنهر العاصي ونهر قويق، وظهور علامات لتلوث كيماوي في مناطق الاكتظاظ السكاني الواقعة على مجرى النهر.

* منطقة نهر الفرات:

- تملح وتغدق التربة في معظم الاراضي المروية.
- تدهور المراعي الطبيعية.
- انهيار الاراضي الجبسية بسبب الري في منطقة الرقة.
- انحسار غابات الحور الفراتي.
- تعرض بحيرة الأسد لانخفاض خصوبة الثروة السمكية وتسارع الاطماء في قاعها.

* المنطقة الجنوبية:

ويلاحظ في هذه المنطقة تدهور اراضي الغابات بسبب الرعي والقطع الجائر. وهي غابات مؤلفة من السنديان والزآب.
- تعرض التربة للتدهور والانجراف والتصحر في مناطق واسعة.
- تعرض غوطة دمشق، التي كانت تضم نظاما حراجيا متميزا، الى الانحسار بسبب التوسع العمراني في اراضي الغوطة، وتلوث مياه الري.

* البادية السورية:

- تدهور المراعي الطبيعية وتقلص مساحتها بسبب الرعي والانجراف الريحي للتربة، وامتداد الزراعة الى بعض مناطق البادية.
- اندثار غابات البطم الاطلسي من منطقة تدمر، وتدهور الغطاء النباتي في مناطق شاسعة.

أما فيما يتعلق بالمخاطر التي تهدد الأمن البيئي في سورية بسبب عوامل خارجية، فيمكن حصرها في ثلاث قضايا وهي:

▪● تلوث البحر المتوسط، حيث يتعرض البحر المتوسط لتلوث شديد جراء قيام الدول المطلة على البحر بقذف مخلفات مدنها ومصانعها في البحر، وهذه المخلفات تحتوي على مواد كيماوية وعناصر جرثومية.

وتؤكد الدراسات الدولية ان البحر المتوسط اصبح اكثر بحار العالم تلوثا، وقد دخل مرحلة الاحتضار، ولاتتجاوز مسؤولية الدول العربية الواقعة على شواطىء البحر الـ (١٠) بالمائة من تلوثه ويزيد من خطر تلوث البحر المتوسط على الشواطىء العربية، الوضع المورفولوجي والهيدولوجي الذي يضعف تجدد المياه البحرية في الشواطىء العربية.

▪● خطر التلوث البيئي النووي، وهو ذو مصادر خارجية حصرا، يتحدد حاليا في امتلاك اسرائيل للطاقة النووية، وبنائها لمحطتين نوويتين الاولى في نحال سوريك بطاقة (٥٠٠٠) كيلوواط والثانية في ديمونة، بطاقة (٢٦٠٠٠) كيلوواط.

ويؤكد الخبراء ان العمر الزمني لمحطة ديمونة قد انتهى، وهو مايهدد بحدوث تسرب نووي يمكن ان يؤدي الى تعرض المنطقة العربية الى خطر كارثة نووية تهدد الأمن البيئي العربي بأكمله.

▪● قضية نهر الفرات الذي يعد مصدرا مهما للري والشرب وتوليد الطاقة في سورية، واصبح مهددا بانخفاض صبيبه في الاراضي السورية بسبب المشاريع التركية الضخمة المقامة على نهر الفرات، حيث اقامت تركيا (١٣) مشروعا مائيا على النهر، اهمها سد اتاتورك ، الذي يعتبر رابع اكبر سد في العالم. ونتيجة لهذه المشاريع سجل انخفاض صبيب النهر السنوي من (٣٢) مليار متر مكعب الى (٢٣) مليار متر مكعب، ويمكن ان ينخفض صبيب النهر الى النصف عند تنفيذ المشاريع المائية التركية الاخرى (مشروع جنوب شرقي الاناضول).

وبسبب هذه الاخطار التي تتعرض لها الموارد الطبيعية والبيئة السورية، دعا خبراء سوريون الى وضع برنامج وطني للأمن البيئي يقوم على اعلان مبادئ اساسية تلحظ القضايا التالية:

- وجود علاقة وثيقة بين التغييرات البيئية المحلية، والتغييرات البيئية التي تحدث في البلدان المجاورة والعالم.
- ضرورة اجراء دراسات وتجارب بيئية عند القيام بأي مشروع صناعي او زراعي.
- ضرورة مراقبة تزايد السكان ودراسة العوامل الديموقراطية بما في ذلك عامل الهجرة الداخلية ووضع الحلول الممكنة.
- ايجاد نظام رصد ومراقبة بيئية، وانشاء قاعدة معلومات بيئية وبنك معلومات يرتبط مع بنوك ومراكز المعلومات البيئية في العالم.
- وضع سياسات لترشيد استخدام المياه والأراضي وحماية الغابات والانواع النباتية والحيوانية.

محطة

يبدو العالم العربي المعاصر في غيبوبة كأنما بسحر ساحر. ما من أحد يهتم بأحد او يفرح لفرحه او يأسى لمأساته. بل ان المصيبة تصيب بلدا تبدو كأنما ينطبق عليها نصف بيت الشعر القائل: مصائب قوم عند قوم فوائد، على الرغم من انه «لا فوائد ولا يحزنون»... لأننا اذا أخذنا بالحديث النبوي الشريف: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالجسد والحمى..

اذا أخذنا بهذا الحديث الشريف فستجد ان الجسد الواحد افتقد القيادة المركزية المتمثلة في الجملة العصبية التي تنقل الرسائل الى المخ محددة موضع الألم ومدى الخطر ومستنفرة أهبة الجسد الكامل.. كما افتقد هذا الجسد المسجي من الماء الى الماء جهاز المناعة القادر على رفض الدخيل والغريب... وبذلك انعكست الأمور فصار القريب غريبا والغريب قريبا.

لقد سخر الكتاب الطامحون الى الحداثة في وقت من الأوقات من طرق العرب في الاستجابة للتحديات، ووصفوها بأنها لم تزد قيد أنملة عما كان يفعله اجدادهم في الصحراء، بحيث يتداعون بدون دراسة ويحشدون بلا تخطيط، ويخوضون معاركهم دن حسابات دقيقة للنصر والهزيمة، فاذا ما انجلى غبار المعركة عادوا الى اماكنهم دون اتفاق على خطوات قادمة، او تحسب لخطر محتمل. ولم يتخذوا من المصيبة التي جمعتهم أساسا يبنون عليه ويعلون به. بل الأدهى من ذلك انهم يستأنفون خلافاتهم وحروبهم على طريقة: انا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على العدو... وقد يكون العدو هو ابن الخال او سابع جار..

ما علينا من كل ذلك لانه حتى هذا الحد الأدنى الذي تعرض للنقد المرير زال وانمحى واصبح في خبر كان، ولو أشعل احد النيران في رؤوس الجبال، ودق الطبول لتتجاوب اصداءها في الوديان. ما خف اليه احد لا بما خف وزنه وغلى ثمنه. ولا بما عظم وزنه ورخص ثمنه. وقد تلاشوا في التاريخ أولئك العرب الذين «دقوا بينهم عطر منشم».

في أوائل القرن جاء الى أرض العرب رجل قيل انه من أفغانستان كما يدل على ذلك اسمه وقيل انه من ايران كما تدل على ذلك سيرة حياته، ذلكم هو السيد جمال الدين الأفغاني. ولم يكن الرجل يملك جيوشا ولا أسلحة ولا حزبا، ولكن كان يملك ما هو أخطر من كل ذلك: الفكرة المناسبة في التوقيت المناسب في الأرض الخصبة. وقد دار في العالم الاسلامي، وحيثما حل كان يترك أثرا لا يمحى وتلاميذ أشداء حتى قيل انه كان يوزع الثورة بيمينه كما يوزع السعوط بيساره، والسعوط هو مادة عطرية مخلوطة بالتبغ تشم وتمنح صاحبها ما تمنحه السجائر وربما اكثر قليلا.

وحين جاء جمال عبدالناصر لم يكن يحكم سوى مصر ولكنه بالرؤية القومية والعمل المثابر، والتضحية، امتد نفوذه الهائل الى كل العالم العربي، والى اجزاء شاسعة من قارتي افريقيا واسيا، لانه ايضا جاء بالفكرة المناسبة في التوقيت المناسب في الأرض الخصبة.

الأمثلة كثيرة على عوامل الحياة والنماء كما على عوامل الموت والفناء مما نشهده ونعايشه اليوم، وحين كان يحدث امر جلل في شرق الوطن العربي كانت الحكومات المغاربية تتداعى بالرسل والانجاد وبالرأي والمشورة، وبالبذل المادي والاسناد البشري. ولا نزال نتذكر موقف الرئيس هواري بومدين في حرب ١٩٦٧ والهزيمة الساحقة التي تمخضت عنها وكيف اندفع ومعه الجزائر بثقلها وعنفوانها ليشد من أزر عبدالناصر، وهو صاحب المقولة الشهيرة التي اضاءت في حينها كأنها الروح في جسد ذابل تعيده الى الحياة حين قال: لقد خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب.

اليوم تعيش الجزائر مأساة دامية اختلط فيها الحابل بالنابل والحق بالباطل ويدفع الشعب الشقيق ثمنها من دمائه وارزاقه وأمنه. وما من أحد يمد يدا اليه، وفي الوقت نفسه يواجه السودان وضعا مأسويا وقد اتسع الخرق على الراقع على بوابة المجهول، ويتزامن ذلك مع حصار على العراق، وآخر على ليبيا. وتهديدات صهيونية للبنان وسوريا.. انه وضع لم يشهد العالم العربي له مثيلا منذ رحيل الاستعمار.

وما أحرى العرب اليوم ان يستجيبوا لنداءات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للم الشمل والتسامي على الجراح... اذا كانوا يريدون الخروج من هذا اليم الطامي.

رفع سقف البضائع المسموح نقلها مع المسافر من سورية

اصدرت وزارة الاقتصاد السورية القرار رقم (٥٢) المتضمن قرار لجنة ترشيد الاستيراد والقاضي بتعديل سقف قيمة البضائع والمنتجات التي يحملها المسافر من سورية والسورية المنشأ والتي يصطحبها المسافرون المغادرون لسورية بشكل عام والمعفاة من تعهد اعادة القطع من (١٠٠) الف ليرة الى (٣٠٠) الف ليرة شريطة ان لاتكون تلك البضائع المراد تصديرها من البضائع والمواد الممنوعة او المحظورة او الخاضعة لابراز اجازة تصدير ودون الحاجة الى تنظيم بيان جمركي وسواء كانت هذه المواد لغايات تجارية او غير تجارية.

واعتبرت الوزارة في قرارها هذا ان كافة القرارات والتعليمات المخالفة لذلك معدلة حكما وفقا لمضمونه مع ابلاغ التعديل هذا الى كافة مراكز الحدود والجمارك.

٦٥٠ر١ مليون خط جديد

بدء مشروع تغطية الريف السورى بشبكة الهاتف

بعد انجاز مشروع المليون رقم هاتفي على الشبكة الحديثة والمباشرة بمشروع ٣٣٠ الف رقم هاتفي للريف السورى بدأت التحضيرات لانجاز مشروع جديد تبلغ توسعاته ومتمماته ١٦٥٠٠٠٠ رقم جديد بحيث يقارب عدد الارقام الهاتفية الجديدة في نهاية عام ٢٠٠٠، ثلاثة ملايين خط هاتفي جديد تغطي جميع انحاء المدن والريف السورى.

ترأس المهندس رضوان مارتيني وزير المواصلات اجتماعا حضره المهندس مكرم عبيد المدير العام لمؤسسة الهاتف ومديرو الهاتف في المحافظات وتم استعراض خطة العمل في المشروع الجديد للعام الجديد ١٩٩٧.

وقال الوزير ان مشروع هاتف الريف بدأ العمل به وانجز منه مقسمان وسوف يغطى كافة ارجاء الريف. واشار الى ان مشاريع الاتصالات الهاتفية التي تمت حتى الآن تتميز بتكاملها. من مقاسم المشتركين الى مقاسم النداء القطرى والدولى، والربط بالكوابل الضوئية بين مختلف المحافظات والمناطق ومحطات الاقمار الصناعية والكوابل البحرية وصولا الى مواقع الاتصالات العالمية. اضافة الى شبكة تراسل المعطيات.

واكد وزير المواصلات ان التجهيزات الفنية في سوريا اصبحت تحاكي مثيلاتها في الدول المتقدمة وتعتبر الاحدث في عالم تكنولوجيا الاتصالات. وقد نفذت بأيد سورية واصبح لدينا الكادر الوطنى المؤهل، واوضح وزير المواصلات ان مرفق الاتصالات الهاتفية في سوريا يدخلنا عالم القرن القادم ويواكب الاقتصاد المتنامي والحركة الصناعية والنهضة الزراعية. وبدوره قال المهندس مكرم عبيد المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان سوريا احتلت المرتبة الاولى في تطوير مرافق الاتصالات في قارتى آسيا وافريقيا.

مصر

٢٣ فبراير آخر موعد .. قواعد امتحانات الثانوية العامة القديمة والحديثة والانجليزية

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم شروط التقدم لاداء امتحانات الثانوية العامة بنظاميها القديم والحديث، وقال ان الطلبة المصريين المقيمين بالخارج يمكنهم التقدم بأوراقهم الى الادارة العامة للامتحانات، بينما يتقدم الطلبة الوافدون والاجانب عن طريق سفاراتهم ثم الكنترول المختص.

واضاف ان امتحان الثانوية القديمة الذي يعقد يوم ٢٤ يونيو هو آخر امتحان لهذا النظام، ويسمح بالتقدم له للحاصلين على الشهادة الاعدادية والناجحين في الصفين الاول والثاني الثانوى حتى عام ١٩٩٤ «الباقون للاعادة او لتحسين المجموع».

كما يسمح لفئتين من الطلاب الدارسين بنظام I.G.C.S.E بالتقدم للامتحان وهما الفئة الاولى وهم الطلاب الحاصلون على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى او ما يعادلها ثم امضوا ثلاثة اعوام في دراسة مناهج على ان يقدموا شهادة معتمدة من المجلس البريطانى بالمواد التي I.G.C.S.E ادوا الامتحان فيها في كل علم على حدة.

والفئة الثانية الطلاب الذين اجتازوا بنجاح الصف الاول الثانوى ثم امضوا عامين في دراسة مناهج I.G.C.S.E على ان يقدموا شهادة معتمدة من المجلس البريطانى بالمواد التي ادوا الامتحان فيها في كل علم على حدة.

ويشترط في الحالتين ان يكون الطالب حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى او مافى مستواها ومضى ٣ سنوات على الاقل من تاريخ حصوله عليها وان يكون الطالب ناجحا في اللغة العربية، والتربية الدينية، والتربية الوطنية، والتاريخ، والجغرافيا من مقرر الصفين الاول والثاني الثانوى.

وبالنسبة للطلبة الراسبين في امتحانات شهادة الثانوية العامة عام ٨٨ وماقبلها والطلاب الذين كانوا مقيدين بالصف الثالث الثانوى، نظام قديم حتى العام الدراسى ٨٨/٨٧ ولم يؤدوا الامتحان، هؤلاء الطلاب يؤدون الامتحان في جميع المواد. بينما الطلاب الراسبون في امتحان الثانوية العامة عام ٨٩ وما بعدها يؤدون الامتحان في المواد التي رسبوا فيها او تغيبوا عنها، ولهم اذا رغبوا اختيار مواد اخرى سبق نجاحهم فيها لاداء الامتحان فيها للتحسين او لاستكمال المجموع وتحتسب لهم اعلى الدرجات.

من ناحية اخرى قرر الوزير استمرار التقدم لامتحانات الثانوية العامة حتى ٢٣ فبراير الحالى بحيث يتم سحب الاستمارات من جميع الادارات والمديريات نظير مبلغ ٣٣ جنيها لطلاب الثانوية الحديثة. اما الراغبون في التحسين في الثانوية الحديثة من جديد فيسددون رسما قدره ١٠٢ جنيه. اما طلاب الثانوية القديمة فيسددون ٣٤ جنيها اذا كانوا يدخلون الامتحان للمرة الثانية و١٠٢ جنيه للمرة الثالثة، او اكثر وكلهم يتقدمون على نظام المنازل سواء للراسبين او للتحسين، ويتقدمون لاقرب مدرسة لهم وتبدأ امتحانات الثانوية الحديثة يوم الاربعاء ١٤ مايو والتحسين من ١٤ يوليو وتستمر الامتحانات ايام العطلات الرسمية.

وبالنسبة للفئات المسموح لها باداء الامتحان للثانوية الحديثة فهى المرحلة الاولى يسمح بادائها هذا العام للطلاب المقيدين بالصف الثانى بالمدارس الثانوية العامة والتجريبيين والرياضيين والمنازل الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى او ما يعادلها ثم نجحوا في امتحان النقل من الصف الاول الى الثاني الثانوى.

ويسمح لطلاب المرحلة الثانية الراسبين في امتحان العام الماضى تأدية الامتحان في جميع مواد المرحلة الاولى بالاضافة الى المواد التي رسبوا فيها او تغيبوا عنها او يختارونها للتحسين من مواد المرحلة الثانية.

والطلاب الناجحون في امتحان الثانوية الحديثة العام الماضى ويرغبون في تحسين درجاتهم يؤدون الامتحان في مواد المرحلة الاولى بالاضافة الى ما يختارونه للتحسين من مواد المرحلة الثانية وطبقا للقرار الوزارى رقم ٢٣٨ لسنة ١٩٩٢ بشأن قواعد تحويل طلاب الـG.C.S.E للدراسة بالمدارس الثانوية العامة، وفقا للمناهج المصرية يسمح لهم بالتقدم للامتحان بالشروط الآتية: ان يكون الطالب قد حصل على شهادة الدراسة بالتعليم الاساسى، وما يعادلها وان يكون قد امضى عاما واحدا واكثر في دراسة مناهج الـG.C.S.E وان يكون قد حصل على ٥٠٪ على الاقل من المجموع الكلى طبقا لمجموع التقديرات التي احرزها في امتحانات مادتين على الاقل نظام الـG.C.S.E.

والمرحلة الثانية ان جميع الطلاب الذين قدموا لامتحان المرحلة الاولى في عام ٩٦/٩٥ وتم استخراج ارقام جلوس لهم من لجان النظام والمراقبة المختصة. وكذلك الطلاب الراسبون في امتحان الثانوية الحديثة عام ١٩٩٦ مع ضرورة ادائهم الامتحان في جميع مواد المرحلة الاولى عام ١٩٩٧ وكذلك الناجحون في الثانوية الحديثة عام ١٩٩٦، والراغبون في تحسين درجاتهم في بعض او كل مواد المرحلة الثانية مع ادائهم الامتحان في كل مواد المرحلة الاولى عام ١٩٩٧.

بالنسبة لامتحان مايو يسمح للطالب بالمرحلة الاولى باداء الامتحان في جميع المواد المقررة في المرحلة الاولى او بعضها. ويسمح لطالب المرحلة الثانية الامتحان في جميع مواد المرحلة الثانية، او بعضها بالاضافة لمواد المرحلة الاولى الراسب فيها او تغيب عنها او يرى التحسين فيها. بالنسبة لامتحان اغسطس يسمح للطالب في المرحلة الاولى باداء الامتحان في المواد التي تغيب عنها او رسب فيها او يريد التحسين فيها.

وبالنسبة لطالب المرحلة الثانية يسمح له باداء الامتحان في مواد تلك المرحلة للرسوب او التغيب او التحسين بالاضافة الى مواد المرحلة الاولى المتغيب عنها. او الراسب فيها، او الراغب التحسين فيها.

المستوى الرفيع

مواد المستوى الرفيع هى الاحياء. والجغرافيا للمرحلة الأولى، واللغة العربية والاجنبية الاولى (انجليزى ـ فرنسى ـ ألمانى) والرياضيات، والفلسفة والمنطق للمرحلة الثانية.

ويسمح للراغب في اداء المستوى الرفيع في مادة واحدة او مادتين على الاكثر في المرحلتين، ولا تعتبر مواد نجاح ورسوب ولا تضاف درجاتها إلا اذا حصل الطالب على ٥٠٪ على الاقل من درجاتها وتضاف بمعرفة مكتب التنسيق. ويسمح بتغيير المواد الاختيارية ومواد المستوى الرفيع والتطبيقية حسب رغبة الطالب الذي ادى امتحانها فعلا في المرحلة الاولى. والذي تقدم لادائها في المرحلة الثانية مع الالتزام بالقواعد المحددة لذلك.

الاردن

خلال العام الحالي
مطلوب ٣٢ الف وحدة سكنية بدعم حكومي

عمّان - الاتحاد:
قدر مسؤول اردني الحاجة السكنية للمدن الى مايزيد على «٣٢» الف وحدة سكنية للعام الجاري، لمنطقة العاصمة وحدها «١١٦٥٥» وحدة. اما المناطق الحضرية والريفية فان حاجتها السنوية في الاسكان يقدر بـ ٢١٣١٠ وحدات.

وقال مدير عام مؤسسة الاسكان الحكومية يوسف الحباصات ان دراسة اعدتها المؤسسة اعتمدت على معدل تزايد السكان البالغ ٣٫٤ بالمائة. اوضحت فيها ان حاجة المملكة للمساكن خلال الاعوام الاربعة المقبلة تقدر بحوالي «١٢٠» الف وحدة في مختلف المناطق.

واضاف ان اعداد الاسر المحتاجة التي لاتمكنها امكانياتها الذاتية من امتلاك المسكن النواة «غرفة واحدة ووحدة صحية»، بمساحة ٢٥ مترا مربعا تقدر بحوالي (٢٧٢٢٠) اسرة خلال الاعوام المقبلة منها ٩٥٥٠ اسرة للعام الحالي.

للحد من البطالة
«الاردنة» تمتد الى مهنة الحلاقة والتزيين للجنسين

عمّان - الاتحاد:
إزاء انضمام المئات من خريجي مهن الحلاقة والتزيين للجنسين الى صفوف العاطلين عن العمل في الاردن، أعلنت وزارة العمل إغلاق ممارسة المهنة امام العمالة الوافدة.

أردنة المهن شعار طرحته الوزارة مع اطلالة العام الحالي، لافساح المجال امام الشباب الاردنيين الباحثين عن العمل، لتوفير اكثر من ثمانية آلاف فرصة عمل في مختلف القطاعات، حيث عمدت امانة العاصمة بدورها الى قصر عمال النظافة لديها على الاردنيين لتوفير قرابة «٣٠٠» فرصة اضافية وتشير الاحصاءات الرسمية بان هناك (١٤٠) الف مخالفة لعمال وافدين في مختلف المهن الاردنية، منها «٩٧» الف في الشركات والمؤسسات العامة والمصانع، أما الباقي يتركز في قطاع الزراعة الى ذلك بدأت فرق متخصصة من وزارة العمل والامن العام بملاحقة العمل الوافدين المخالفين للقوانين والانظمة، عقب استصدار تشريع يحد من تسللهم لسوق العمل الاردني. بملاحقتهم وتسفيرهم، وفرض غرامات على اصحاب العمل الذين يستخدمونهم.

دراسة امنية اردنية:
معدلات الاساءة للاطفال لم تتجاوز الخطوط الحمراء

عمّان - الاتحاد:
قالت دراسة امنية اردنية ان معدلات الاساءة للاطفال لم تتجاوز الخطوط الحمراء، وان الوضع العام في البلاد لازال مطمئنا، وان المجتمع في منأى عن اعتبار اساءة معاملة الطفل ظاهرة اجتماعية خطيرة.

واشارت الدراسة الصادرة عن مديرية الأمن العام الاردني الى حجم المشكلة في ضوء الارقام الاحصائية مع مقارنة احصائية لمعدلات الاساءة بين عامي ٩٤ - ٩٥، وتبيان الخصائص والسمات الشخصية المميزة للضحايا وللجناة. ان حالات الاساءة الجسدية للاطفال بلغت (١٩٤٧) ضحية، والاساءة الجنسية ٣٨٠ ضحية عام ١٩٩٥، مشيرة الى امكانية الاحتفاظ بارقام اخرى في عملية التسجيل الجنائي جزء رغبة اولياء امور الطفل بعدم الابلاغ عن الايذاء، او عدم قدرة الطفل على ممارسة حقوقه والتقدم بشكوى.

واوضحت الى ان هنالك زيادة في معدلات بعض انواع الاساءة للطفل مقابل انخفاض في معدلات اخرى، حيث تركزت الزيادة في جرائم القتل والايذاء البليغ وهتك العرض، يقابلها نقص محدود في جرائم الشروع بالقتل والايذاء البسيط والاغتصاب.

واكدت على وجود علاقة بين سن الطفل وتعرضه للايذاء، فالفئة العمرية من ٦ - ٩ سنوات هي الاكثر تعرضا لحوادث الدهس، وان الزيادة تتجه بشكل متصاعد الى الفئة العمرية الاقل من خمس سنوات. وبلغت ٣٤٫٨١ بالمائة من مجمل ضحايا حوادث الدهس التي تعرض لها الاطفال خلال عام ١٩٩٥. كما ان هذه الفئة هي الاكثر تعرضا لما يسجل تحت بند «قضاء وقدر» كحوادث الغرق، التسمم، الحريق، وبلغت نسبة ضحاياها (٤٠) بالمائة في معرض اشارتها الى العلاقة الطردية بين سن الطفل وتعرضه للعنف وذكرت ان المتغيرات المصاحبة لبداية مرحلة المراهقة وعدم استيعابها من قبل الاسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام وسوء التعامل معها تزيد من احتمالية الايذاء وخاصة القتل والشروع به والاغتصاب، فيما توجد علاقة عكسية لجرائم الايذاء البسيط وهتك العرض، جراء ضعف بنية الطفل وعدم قدرته على الدفاع، مع خلل وتقصير من قبل الاسرة وعدم توفر الرعاية والرقابة والتوجيه والارشاد للطفل.

واوضحت عدم وجود علاقة مباشرة بين جنس الطفل والاعتداءات الجنسية فالمعدلات متساوية تقريبا، فيما الاعتداءات بمعنى الاغتصاب واقعة على الاناث بالمفهوم القانوني. وعزت ذلك الى القيود الاجتماعية التي تفرض على الانثى مع بداية سن التمييز من عدم الاختلاط او الخروج للشارع لقضاء وقت الفراغ. مما يقلل من احتمال تعرض الاناث لهذا النوع من الجرائم.

اتقاء العار من اهم اسباب القتل العمد وخاصة للاناث. حيث شكل نسبة ٤٦٫٦٧ بالمائة، وقالت الدراسة ان هناك مؤشرات تظهر وجود تصدع في البناء الاجتماعي وتحلل الروابط العائلية وفشل عملية التنشئة الاجتماعية من جهة الاسرة والمجتمع، ومرد ذلك الى انفتاح المجتمع الحضري في الاردن على ثقافات اخرى دخيلة.

واشارت الى دور الغرباء البارز في ارتكاب الاعتداءات الجسدية على الاطفال حيث بلغت ٧٩٫٧ بالمائة من المجموع الكلي للجناة. فيما كان دور الاب واضحا بمساهمة بلغت نسبتها ١٤٫٥ بالمائة. والقتل بنسبة «٣٢» بالمائة. فيما اوضحت الدراسة انخفاض مشاركة الانثى في الاعتداء على الاطفال خاصة من داخل الاسرة فاعتداء الام قليل والاخت معدوم، وعزت ذلك الى تبرع الاب او الابن الاكبر في بعض الحالات بالاعتراف بانه منفذ الاعتداء كي لاتتعرض الانثى في الاسرة للمساءلة.

حيرة اردنية بين دعاة تنظيم الأسرة ودعاة تنظيم الزواج والإنجاب

عمّان - الاتحاد:
المواءمة بين السكان والموارد تمثل هما اردنيا مضاعفا، فاكثر من السكان دون سن ٢٥ عاما، فيما الثلث على مقاعد الدراسة من اصل اربعة ملايين و ٢٠٠ الف العدد الاجمالي لسكان المملكة، الاطفال يشكلون «١٠» بالمائة. اما معدل الاسرة الاردنية فتتراوح مابين ٤ - ٥ افراد.

الظروف الاقتصادية الصعبة والمديونية الثقيلة حملتا معهما بطالة وفقرا يقتربان من الخطوط الحمراء، فيما امكانيات الدولة لاتستطيع تلبية الاحتياجات والخدمات الضرورية، في ظل موارد مادية ومقومات محدودة.

في اطار البحث عن مخارج للوضع تقود جمعية تنظيم وحماية الأسرة مهمة مزدوجة في عملها، ففي حين تبحث جاهدة لتوفير التمويل اللازم لم تجد بدا من التوجه نحو المنظمات الدولية المعنية، بينما تسعى لاقناع الناس بجدوى سياساتها. مراكز الجمعية زادت انتشارا في مختلف مناطق المملكة. وبالقدر الذي لاقت فيه اقبالا على ارتيادها في المدن والضواحي. فان مهمتها في الأرياف والبادية تلقى صعوبة، على الرغم من الحجج التي تدعمها والشكوك التي تبيح نشاطاتها. الا ان مارافقتها من حملات تشكيك تتزعمها تيارات محافظة قللت من فاعليتها.

• لايخفي رئيس الجمعية عبدالله ابوالعطا حجم المعاناة في عمله. وعندما ينفي الرضوخ لاشتراطات الهيئات الدولية المانحة للاموال، يستدرك قائلا، مايحدث احيانا ان جهات ممولة كالاتحاد الاوروبي ودول غربية كالسويد والدنمارك واليابان تطلب تحديد اوجه الانفاق للمنح في قطاعات معينة كالشباب او شراء موانع للحمل.

في الجهة المقابلة تقف جمعية اسلامية يقودها رئيس مجلس النواب الاردني السابق عبداللطيف عربيات، محور عملها يتركزعلى حث الشباب على الزواج وتشجيع عمليات الانجاب. بغض النظر عن معدلات الاسرة. جمعية الضعاف تمكنت من تقديم تسهيلات اضافية للعزاب. وعمدت الى اقامة حفلات الاعراس بصيغة مشتركة مع دفع التكاليف والمساعدة في تأثيث المنازل الجديدة.

بين الجمعيتين يقف المواطنون حيرى وهم يتحسسون جيوبهم الخاوية. وينظرون الى مسألة اخذت ابعادها الاجتماعية السلبية تبرزبشكل واضح وهي العزوف عن الزواج او الانجاب.



الهراوي وجنبلاط.. ورعاية للمصالحات





جهود فردية







لبنان

مأساة ٥٠٠ ألف مهجّر لبناني
٩٠ قرية غادرتها الحرب .. لكن بصماتها باقية

تحقيق : ايمان غانم
مكتب الاتحاد - بيروت

مشاهد وصور متباينة تلتقطها عدسة الكاميرا وهي تجول في مناطق عودة المهجرين في لبنان. فهذه بلدة على الخط الساحلي تدعى الدامور كانت قبل سنتين أنقاضا لمنازل هدمتها الحرب وهي اليوم تبدو كمصغر لمدينة ناشئة ارتفعت فيها الابنية وامتدت بها شبكات الطرق والكهرباء، برغم أنها مازالت شبه خالية من السكان الذين هجروها قبل ما يقارب العشرين سنة.

بلدات اخرى كانت الاشهر في مواسم الاصطياف والسياحة مثل بحمدون وصوفر ومدينة عاليه. لم تستطع بعد، الخروج من عتمتها وهي التي كانت انوارها في السابق تشع دائما كأحد ابرز معالم الاصطياف في لبنان. احبها المصطافون العرب فامتلكوا بها وباتت جزءا من ذكريات الامس.

كانت الحركة لا تهدأ على طرقاتها وفي فنادقها ومرابعها ومحالها التجارية. وعندما تسأل عن سبب هذه العتمة ثمة من يرد ان الاسباب متعددة أهمها ان الاموال اللازمة لإعادة اعمار هذه المناطق غير متوفرة حتى الساعة كما ان الاهالي الذين يكسبون رزقهم من الاصطياف والسياحة لن يعودوا قبل عودة المصطافين والسياح وهؤلاء بدورهم ترتبط عودتهم بعودة الحركة والخدمات والفنادق الى هذه المناطق.

وهكذا تتعقد الامور بانتظار رصد المال اللازم لإحياء هذه البلدات واعادة دورها.

وبالانتقال الى داخل جبل لبنان ستشاهد ما لم تكن تتوقعه ...ورشة اعمار وترميم. وبلدات كالبرجين وكفرعمية والرجمة وغيرها عادت افضل مما كانت عليه قبل ان تتهدم والأهالي يباركون بفرح الجهود المبذولة لاعادتهم. وهم يقيمون الاحتفالات ويشكلون النوادي والجمعيات.

والكثير من العائدين من اهالي هذه القرى يفاخر بأنه الآن يأكل الخضار والفواكه الطازجة التي يجنيها من بستانه القريب وهو يعيش بفرح وبحبوحة بعد ان ذاق مرارة التهجير وقساوة العيش تحت ادراج مباني المدينة او في ازقة واحياء غريبة.

عودة المهجرين في لبنان كانت عند بداية فتح ملف العودة مسألة شبه مستحيلة نظرا لتعقيداتها السياسية واختلاف وجهات النظر بشأن كيفية حلها لكن ما إن بوشر العمل بهذا الملف حتى تبين أن لا شيء يقف ضد ارادة المهجرين وتصميمهم على العودة والعيش المشترك فسارعوا الى تلبية رغبة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في العودة الى مناطقهم والتصالح مع المقيمين فكانت العودة المشرفة. والمصالحات الأهلية التي أخذت الكثير من الجهد الحثيث والسعي المتواصل قبل ان تتحقق. فكان الوزير وليد جنبلاط يمهد لكل مصالحه في كل بلدة بلقاءات بين المقيمين والمهجرين ويستمع الى مطالب الجهتين ويقرب وجهات النظر ويطلب منهما فتح صفحة جديدة من العيش المشترك. وكانت تسبق المصالحة سلسلة اجراءات كإخلاء المنازل كي يعود اليها اصحابها وكذلك تسليمهم الممتلكات والاراضي الزراعية العائدة لهم والتي كانت مستثمرة من قبل غيرهم ومن ثم دفع تعويضات للجهتين. اي للذين كانوا يشغلون المنازل، ولأصحابها الأصليين وبهذه الطريقة يتم ضمان عدم وقوع اجحاف بحق اي من الجهتين وكلتاهما تضررتا في الحرب ومن حقهما التعويض عليهما كي تنطلقا من جديد بعدما تأذتا اجتماعيا واقتصاديا بسبب الحرب.

وانطلاقا مما سبق يتضح ان الصعوبات التي واجهت وزارة شؤون المهجرين لم تكن قليلة وتذليلها لم يكن سهلا. ولكن ما انجز حتى نهاية عام ١٩٩٦ كان جيدا كخطوة أولى يجب ان تتبعها خطوات أخرى في اقرب وقت، والا حدث تهجير جديد ليس بسبب الحرب هذه المرة بل بسبب فقدان المستلزمات الضرورية وغياب الانماء والخدمات.

ولهذا تمت الدعوة الى «تحصين العودة» وهذه كلمة تسمعها كثيرا من العائدين وهي تعني دعمهم ومدهم بكل السبل كي يثبتوا في ارضهم. فالحرب لم تبق شيئا من شبكات الماء والكهرباء والهاتف، والمدارس المراكز الصحية تضررت والاهالي الذين عادوا شرحوا لنا عندما التقيناهم في خلال جولتنا على مناطقهم معاناتهم وقالوا ان جهد وزارة شؤون المهجرين يجب ان تواكبه خطوات اخرى من قبل الوزارات الاخرى.

فمثلا قرى الحرف في الشوف عاد اهلها عند بداية عمل وزارة المهجرين لكنها حتى اليوم تعاني من مشاكل عدة. فهي قرى زراعية وتحتاج الى دعم لاستصلاح الاراضي وانشاء قنوات الري وهذا ليس من اختصاص وزارة المهجرين كما ان جيل الشباب الذي تهجر اثناء الحرب لا يتعاطى الزراعة كأسلافه وبالتالي لن يجد فرص العمل في مناطق زراعية. ولهذا يبقى الشباب بعيدين عن قراهم بحجة العمل وهم لا يزورون بلداتهم سوى في نهاية الاسبوع.

ووزارة شؤون المهجرين تنبهت الى المخاطر الناجمة عن سنوات طويلة من التهجير فسارعت الى التعاون مع المؤسسات الدولية والاهلية المحلية الى دراسة مشاكل العائدين وحل الممكن منها.

وقد قدم برنامج الامم المتحدة للانماء مساعدات في هذا المجال كما اقيمت المخيمات التطوعية التي هدفت الى دمج الشباب واعطائهم دورا في عملية النهوض والانماء.

بلدات عدة في جبل لبنان تمتد بين الشوف وعاليه وبعبدا والمتن وصولا الى كسروان ومناطق اخرى في البقاع والشمال والجنوب وبيروت انتقلت من خارطة التهجير والدمار الى خارطة العودة والاعمار والعيش المشترك.

لكن العودة لم تكتمل تماما والاعمار لم ينجز بعد برغم ان عودة المهجرين واعمار القرى المهدمة مسألة ملحة، أكد عليها اتفاق الطائف لعودة الحياة الطبيعية الى ربوع لبنان. وقد أكدت المرجعيات السياسية والروحية والشعبية في لبنان غير مرة على ضرورة توفير كل المستلزمات لإتمام العودة والاعمار في أقرب وقت ممكن.

لكن وزارة شؤون المهجرين التي انشئت في عام ١٩٩٣ (وهي وزارة مستحدثة لا مثيل لها في حكومات الدول الاخرى) لم تتمكن من الانطلاق سريعا لانهاء مهماتها بسبب عقبات كثيرة احاطت بعملها ابرزها العقبات المادية التي اوقفتها عن العمل في الاشهر الثمانية الاخيرة هذا عدا العراقيل الاخرى على الارض. وكل هذا جعل انجاز ملف المهجرين يسير ببطء شديد برغم اعلان المسؤولين اللبنانيين مرارا وتكرارا عن امنيتهم في اغلاق هذا الملف في خلال عام لا اكثر لكن لا يمكن للدولة تحقيق غايتها في هذا الامر الا اذا توفرت المستلزمات المادية الكفيلة لتسريع العودة والاعمار حيث ان الامكانات المتواضعة التي وفرتها الدولة سابقا مكنت من اعادة اعمار وترميم ٣٠ ٪ فقط من المناطق المهدمة. فيما يبقى العديد من المناطق غير مؤهل لعودة السكان بسبب نقص الامكانات المادية علما ان الحرب التي اندلعت في لبنان في عام ١٩٧٥ وتوقفت في عام ١٩٩٠ ادت الى تهجير واسع طال ٩٤٩ بلدة والى تدمير ٢١٩ بلدة تدميرا كليا و ٨١ بلدة تدميرا جزئيا فيما تضررت ١٢٥ بلدة اخرى بحسب الاحصاءات الدقيقة الموضوعة في هذا المجال. كما أصابت الاضرار البنى التحتية والمرافق الخدماتية وشبكات الطرق والماء والهاتف والكهرباء.

واذا كانت الاعباء التي القيت على كاهل وزارة شؤون المهجرين ثقيلة ومعقدة الا ان الاصرار على العمل قدر الامكان اوصل الى نتيجة حسنة وان كان المطلوب اكبر بكثير لدفع عجلة العودة والاعمار.





رئيس المحكمة الجزائية العماني في حوار مع «الاتحاد»:

القضاء في عُمان فوق كل الاعتبارات وبعيدا عن المصالح والتدخلات

■ حدد النظام الاساسي لسلطنة عمان والذي اصدره السلطان قابوس مؤخرا العديد من الجوانب التى تهم المواطن والمسؤول على السواء وقد خصص الفصل السادس من النظام الاساسى للقضاء في عمان حيث قضت المواد بان السلطة القضائية في السلطنة مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وانه لا سلطان على القضاة في قضائهم غير القانون.

حاوره في مسقط
حمود الطوقى

لا نستخدم اسلوب التعذيب لانتزاع الاعترافات من المتهمين بالاكراه

لمعرفة المزيد من هذا الجانب التقى «الاتحاد» بسعادة الدكتور سعيد بن هلال البوسعيدى رئيس المحكمة الجزائية في مسقط وحاورناه حول العديد من الجوانب القضائية في السلطنة، وفيما يلى نص الحوار.

نود في البداية القاء الضوء على نظام القضاء في سلطنة عمان.

اذا تحدثنا عن القضاء في عمان لابد لنا ان نعود بالذاكرة الى الوراء الى مرحلة ما قبل الاسلام في عهد ملوكها الذين تعاقبوا على مر العصور. فكان لعمان قضاة عرفهم التاريخ فقد اشتهرت في عمان مجموعة من القضاة العلماء في الشريعة الذين لم تأخذهم في الله لومة لائم كان لهم الحسم في مختلف النوازل وذلك نجده في مختلف الوثائق المتناثرة بين ايدى اصحاب الحقوق كما تجد ذلك ايضا في كتب الفقه والسيرة لاهل عمان.

واضاف رئيس المحكمة الجزائية، انه مع مطلع عام ١٩٧٠ كان لجلالة السلطان قابوس وقفة مع القضاء حيث عم التطوير جميع دروب الحياة بالدولة فكان للقضاة نصيب اذ ارتوى في عام ١٩٧٤ انشاء محكمة للمرور وسرعان ما تطورت بان تتولى النظر في القضايا ولتعمل بجوار المحاكم الشرعية التى كانت لها الاولوية الشاملة.

وهكذا الحال بالنسبة للمنازعات التجارية حيث انشئت لها لجنة للفصل في فض المنازعات ومن طبيعة الحياة التطور فطورت الى هيئة لحسم المنازعات التجارية ودخل في تشكيلها العنصر القضائى بينما كانت في السابق تقتصر على رجال التجارة والذين هم ادرى بشؤون تجارتهم وانزعتها ويرأسهم شخص من وزارة التجارة.

وقال ان الوضع الآن قد تغير فغلب على تشكيل الهيئة العنصر القضائى واصبحت في اعداد هيئة ادارية ذات اختصاص قضائى عملت بجهد متواضع للفصل في المنازعات التجارية بمختلف انواعها. واخيرا أوكل لها النظر في المنازعات العمالية التى تحال اليها من دائرة العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ويواصل رئيس المحكمة الجزائية: بحلول عام ١٩٨٤ صدر المرسوم السلطانى رقم ٨٤/٢٥ لتنظيم القضاء الجزائى وتحديثه بشيء من اختصاصات المحاكم الجزائية ودرجاتها واماكن انتشارها في المناطق العمانية. ويعتبر هذا المرسوم ايذانا باعلان ولادة جديدة للمحاكم الجزائية.

●● متى اذن توليتم مسؤولية القضاء وماذا قدمتم لهذا الجانب.

● كان لي موعد مع القدر مع ولادة المرسوم بانشاء المحاكم الجزائية. ومنذ الوهلة الاولى عكفت على ترجمة السياسة الجزائية التى رسمها جلالة السلطان قابوس وكان شغلى الشاغل في ذلك الوقت هو اعداد الكادر الوطني القادر على تحمل رسالة القضاء وذلك من خلال اقامة الفرصة له بالتدريب والاطلاع على التجارب الرائدة في الوطن العربي. وقمنا بتوظيف الشباب العمانى من خريجى الشريعة والقانون وكليات الحقوق وعقدنا لهم الدورات المكثفة الداخلية والخارجية لاكسابهم المهارات الضرورية للعمل في مجال القضاء بفاعلية واتقان. كما تم تفعيل دور اعوان القضاء الذين يشكلون الساعد الايمن للقاضى ويعتبرون خزينة اسرار العمل ومحرك العمل اليومى فتم تدريبهم ليكونوا في المستوى المرجو منهم ولنواكب الحياة بكل تطوراتها وتقنياتها فقد عملنا تطوير ميكنة العمل القضائي وذلك من خلال ادخال نظام الحاسب الآلى وجمع السوابق القضائية والاجتهادات الفقهية الشرعية والقانونية لتكون في متناول القاضى.

●● جاء في النظام الاساسي لعمان ان السلطة القضائية مستقلة ولا سلطان على القضاء ماذا يعني ذلك.

● اجاب قائلا النظام الاساسي للدولة هو المرجع الشرعى لكل القوانين المعمول بها في البلد والقانون الجزائى لابد وان يكون منسجما مع النظام الاساسى اذ انه يعد دستورا للبلاد حيث يجب ان تتوائم جميع القوانين وتتماشى مع مقتضياته. وبالرجوع للمادة ٧٩ للنظام الاساسي نجد انها تنص على انه يجب ان تتطابق القوانين التى لها قوة القانون مع احكام النظام الاساسى للدولة ويتوجب علينا مراجعة القوانين وليس قانون الجزاء فقط.

وواصل حديثه قائلا ان النظام الاساسي مثل سائر الانظمة الاساسية اورد نصا في المادة ٥٩ حول سيادة القانون وشرف القضاء وهذا يعنى ان القانون والقضاء فوق كل الاعتبارات وبعيدا عن المصالح والمرئيات والتوجهات فالقاضي في محراب عمله وتحت مظلة العدل لا يخشى في الله لومة لائم فكل أمام القضاء سواسية. والقاضي هدفه نشدان العدالة واحقاق الحق. من هنا جاءت هذه المادة لتمنح للقضاة والمتقاضين الضمان لسير عملهم.

●● وفق النظام الاساسي لسلطنة عمان حددت احدى المواد انه لا يجوز تعذيب المسجون وان له الحق في الاستعانة بمن يدافع عنه وان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. فهل هذا الاسلوب لم يكن مطبقا في السابق.

● اجاب قائلا القواعد المعروفة لدى عامة القضاء بان المتهم بريء من خلال محاكم عادله امام القاضي الطبيعي وهذا النص يستبعد المحاكمات الصورية.

ففي ظل النظام الاساسي وفي ظل تطبيق النصوص الصريحة واستقرارها في نفوس المواطنين. فلابد من استقرار هذه المفاهيم وتطبيقها. اما بالنسبة للتعذيب فاننا والحمد لله لا نطبق هذا الاسلوب فالاسلام يحرم التعذيب اساسا فلا يمكن ان تستبق القضاء بالتعذيب لانتزاع اعتراف قد يكون احد الادلة عن طريق الاكراه والذى تقضى جميع الدساتير وقوانين الاجراءات الجزائية على طرحه جانبا والالتفاف عنه اذا ما اخذ عن طريق الاكراه، من هنا نجد ان ذلك جاء تاكيدا لواقع سائد بيننا في عمان وتتقيفا بذلك الواقع.

واردف قائلا نحن والحمد لله معروفون بالتسامح مع الغير فما بالك بابنائنا وان شتوا وخرجوا عن الجادة. فهدفنا هو الاصلاح واعادة التأهيل ليكونوا عناصر منتجه لهذا المجتمع.

●● هل هناك تعاون في مجال القضاء بين سلطنة عمان ودولة الامارات.

● اجاب قائلا العلاقات العمانية الاماراتية علاقات متميزة وتحلى بالعناية من القيادتين الحكيمتين في مختلف المجالات. وفي مجال القضاء هناك تعاون وثيق بيننا وبين الاشقاء في دولة الامارات سواء كان الاتصال الثنائي او تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فهناك زيارات متبادلة بيننا وبين الاشقاء في دولة الامارات لتنمية هذا الجانب ونأمل ان تتبلور افكارنا وطموحاتنا الى اطيب المراكز.

تونس

المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية

بادرة رئاسية لاستشراف آفاق المستقبل

■ تونس - الاتحاد:

■ بمبادرة من رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي تم احداث المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية في نوفمبر ١٩٩٤. ليقوم بمهمة البحث والتحليل واستشراف آفاق المستقبل القريب والبعيد حول كل المسائل ذات العلاقة بالاحداث والتطورات الظرفية والظواهر المختلفة على الصعيدين الوطني والعالمي التي يمكن ان يكون لها تأثيرعلى مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ويقوم المعهد بجمع الدراسات والاحصائيات والتقارير من المصادر المتاحة وتقييمها واستغلالها حسب المناهج والاساليب العلمية الملائمة لتكون سندا يستعان به لدى مواقع القرار الوطني.

كما يقوم المعهد بتطوير ادوات عمل متنوعة تمكنه من اداء مهمته وخاصة فيما يتعلق ببنك المعطيات وبالارصدة التوثيقية اضافة الى ربط علاقات مع المؤسسات والهياكل والجامعات ومراكز البحوث تونسية كانت او اجنبية وكذلك يقوم المعهد بتنظيم ملتقيات وحلقات دراسية تضم خبراء على الصعيدين الوطني والعالمي.

*** تونس القرن القادم ***

منذ احداثه الفعلي في نوفمبر ١٩٩٤. عمل المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية على تنظيم استشارة وطنية كبرى وتساهم فيها كل الكفاءات الحية والحساسيات وكل من يريد المساهمة في مشروع تونس القرن ٢١. وبالفعل انطلقت هذه الاستشارة الوطنية الكبرى في جويلية ١٩٩٥. وذلك بمشاركة ٢٥٠٠ اطار من جميع الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها وتواصلت الى شهر اكتوبر من نفس السنة وتفرعت اللجنة الوطنية الى ٤ لجان هي: لجنة استراتيجية الموارد البشرية ولجنة استراتيجية التنمية ولجنة استراتيجية السكان والمجتمع المدني ولجنة استراتيجية العلاقات الخارجية.

وعلى غرار اللجنة الوطنية ولجانها الفرعية تشكلت في كل الجهات ايضا لجان مماثلة. وقبل اختتام هذه الاستشارة تم تنظيم ملتقى وطني تواصل ٣ ايام وقد ضم ممثلين عن كل اللجان المحلية وذلك بهدف تبادل الاراء والتصورات والمواضيع ذات الاهتمام المشترك قصد تأليف التقرير النهائي الذي يعد اليوم مرجعا هاما وسندا للدراسات التي يقوم بها المعهد ومن ثمة تم وضع برنامج عمل مستقبلي بهدف تقديم الاضافة.

وسيحقق المعهد اضافة لما تقوم به المعاهد والمؤسسات والادارات والوزارات الاخرى من بحوث فهو يعتبر ادلة متميزة ومكملة لهذه الهياكل شاملة الاختصاصات وواسعة الاتصال ببنوك المعلومات ومراكز البحوث بالداخل وبالخارج لانجاز الدراسات المطلوبة في احسن الظروف واستغلال ماهو موجود منها واضاف صبغة استشرافية طويلة المدى عليه قصد تمكين هياكل القرار الوطني العليا من مادة تساعد على احكام السياسات المرسومة والقرارات المتخذة.

كما سيحقق اضافة بان يضفي الاسترسال على العمل الاستشرافي والاستراتيجي ويوسع ميدانه قطاعيا حتى يأخذ بعين الاعتبار التحولات الوطنية الاقليمية والعالمية ويقحم في التحليل والدرس والتصور والتخطيط ويضفي حسا وتوجها استراتيجيا لدى صانعي القرار وبعدا استراتيجيا على تمشي المؤسسات الوطنية العمومية والتابعة للخواص.

• بعض أنواع الطيور

المغرب

المحميات الطبيعية تنمي الحياة البرية

■ الرباط - الاتحاد:

■ على الرغم من الطابع الترفيهي والسياحي لموسم القنص أو الصيد في المغرب، فانه ظل مقيدا بعدد من القوانين الاجرائية التي تهدف الى حماية الثروة الحيوانية وخاصة البرية من الصيد التعسفي والعمل على خلق نوع من التوازن بين اصنافه. فما أن تلوح المؤشرات الاولى لهذا الموسم المتميز حتى تعمد الجهات المسؤولة عن هذا النشاط الذي ينطلق في نهاية الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر الى نهاية ديسمبر الى اصدار عدد من الدوريات تخبر من خلالها هواة الصيد ومحترفي القنص بالوضعية العامة لقطاع الحيوانات البرية والمناطق المسموح فيها بقنصها. فيما تشير بنودها الاخرى الى مستلزمات هذا النشاط من الذخيرة التي تتنوع بتنوع الطرائد. اضافة للعدد المسموح بصيده لكل قناص على حدة. لكن تبقى الاشارة في هذا الاطار الى أنه غالبا مايتم ضبط عدد من الخروقات التي يقدرها المسؤولون بـ ١٥٪ تتمثل أساسا في تجاوز بعض هواة القنص لبنود الاجراءات المنظمة لموسم الصيد. الشيء الذي ينعكس سلبا على بعض الاصناف البرية وخاصة الحجل والسمان والسنوى الذي يبقى من الانواع التي تلقى اقبالا متميزا من قبل ممارسي القنص.

ووعيا منها بهذه الخطورة، عمدت المصالح الغابوية والزراعية في المغرب الى تبني عدد من الاستراتيجيات الهادفة الى حماية الحياة البرية وتنميتها، وخلق نوع من التوازن بين المناطق المغربية التي ظلت تشكل قبلة لهواة ومحترفي القنص. وذلك من خلال مايصطلح عليه بالمحميات الطبيعية والاصطناعية اللتين بدأ الاهتمام بهما بداية من عقد الثمانينات وهي حقبة متميزة مر بها قطاع الحياة البرية وأدت الى اتلاف عدد مهم من أصنافها.

المحميات الطبيعية والاصطناعية

تتوزع المحميات الطبيعية عمليا بين المناطق المغربية السافلة لسلسلتي الاطلس والريف شمالا وتمتد غربا الى السهول الداخلية. وتتراوح مساحة كل واحدة منها بين خمسمائة وألف هكتار تتباين تضاريسها وان كانت تتوحد من حيث أبعادها البيئية وثرواتها الحيوانية البرية والمائية. وتبقى الاهداف التي تتوخاها المصالح المسؤولة عن هذه الاستراتيجيات العمل على تنمية الحيوانات البرية وحماية بعض أصنافها. خاصة المهددة بالانقراض. اذ في الغالب مايتم الاحتفاظ بهذه المحميات لفترات طويلة تتراوح مابين سنة واحدة وثلاث سنوات. لتقوم بعدها هذه المصالح وتبعا لعدد من الدراسات الميدانية الى فتح بعضها في وجه هواة الصيد. لكن ضمن شروط تبقى من حيث أبعادها اجبارية وملزمة. حيث تقوم في البداية بوضع خريطة عامة لهذه المحميات يتلوها تقسيم شطر كل محمية الى شطرين. يخصص الشطر الاول لموسم الصيد الحالي فيما يحتفظ بالشطر الثاني للموسم المقبل. أما فيما يتعلق بشركات وجمعيات الصيد السياحي فيتم اعطاؤها حق الصيد ببعض المحميات مقابل عقد يلزمها طيلة موسم القنص. أما باقي المحميات فعادة مايتم الاحتفاظ بها الى المواسم المقبلة.

يقول أحمد الراجي في هذا الاطار: «ان الهدف الوحيد من هذه المحميات يتمثل مبدئيا في تقويم قطاع الحياة البرية في المغرب والعمل على حمايته، اذ في الغالب ما يلاحظ تراجع مهم في عدد من أصنافه. وهذا التراجع لايرتبط عمليا فيما تتعرض له من ابادة خلال موسم الصيد فحسب. وانما تساهم فيه أيضا الظروف المناخية التي لاتتلاءم مع فترات خصوبته وتوالده. وادراكا منا لهذه المشاكل عملنا على وضع تخطيط متكامل لكل المناطق المغربية للحد أولا من مركزية القنص وتدعيم قطاع الحيوانات البرية، ثانيا وأعتقد أن هذه الاستراتيجيات بدأت تعطي نتائج محمودة في السنوات الاخيرة». أما المحميات الصناعية التي انطلق الاهتمام بها في بداية النصف الأخير من العقد الماضي والتي يقدر عددها بست محميات تتراوح مساحة الواحدة منها حوالي مائة هكتار. فقد وظفت أساسا لتربية بعض الاصناف البرية. تربية تقوم عمليا على عدد من التقنيات التي تراعي خصوصية كل فصيل على حدة. ويسهر عليها عدد من الاطر التي تنتمي الى القطاع الغابوي والزراعي والطب البيطري. وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى أنه رغم حداثة هذه التجربة في المغرب. فانها سرعان ما أعطت نتائج متميزة. اذ تتواجد في هذه المحميات أزيد من أربعة أصناف من الحيوانات البرية تتمثل في الطيور المائية والبرية. اضافة الى بعض الحيوانات الثديية. وبعض صنف الحجل البري وتحديد النوع الذي يصطلح عليه باسم «الغرمبي» حيث توفر هذه المحميات مايزيد عن ٢٥ ألف زوج منه. في حين يتراوح العدد الأجمالي للطيور المائية مابين ألف وألف وخمسمائة زوج في كل عام. أما فيما يتعلق بالحيوانات الثديية فان أعدادها ظلت محدودة وذلك نتيجة لعدد من المشاكل منها المرتبط بوضعها البيولوجي اذ في الغالب لاتتجاوز ولادتها الاثنين في السنة الواحدة الامر الذي يدفع مربيها الى الاحتفاظ بأعدادها لفترات طويلة بهدف تكاثرها. وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى أن هذا النوع من المحميات يعد أحد الروافد الاساسية للمحميات الطبيعية اذ تزودها عند بداية كل موسم صيد بعدد وافر من الحيوانات البرية.

السودان

اجازة قرار يسمح بقبول الطلاب في الجامعات السودانية بالعملة الصعبة

قرر المجلس القومي للتعليم العالي في السودان في اجتماع استثنائي السماح لجميع الجامعات السودانية بقبول طلاب لا تتجاوز نسبتهم ١٥ في المائة او تقل عن ٥ في المائة من مجمل المقبولين بالعملة الصعبة.

ووفقا لقرار المجلس سيتم قبول الطلاب في الكليات العلمية مقابل اربعة آلاف دولار سنويا، والفي دولار في الكليات النظرية وستة آلاف دولار للطلاب الاجانب.

وقرر المجلس الذي يرأسه البروفيسور ابراهيم أحمد عمر وزير التعليم العالي الا يكون القبول على نظام النفقة الخاصة خصما على الاعداد المخططة للقبول، وان تحدد كل جامعة الرسوم الدراسية للقبول في تخصصاتها المختلفة بحيث لا تقل او تزيد عن الحد الذي قدره المجلس، وان تتم المفاضلة بين الطلاب المقبولين بذات المعايير المستخدمة في المفاضلة للقبول العام، كما يترك لكل جامعة حق توزيع طلاب النفقة الخاصة على تخصصاتها المختلفة. ويضمن القبول الخاص في استمارة التقديم بدءا من العام الدراسى ٩٧/ ٩٨ ويتم ترشيح الطلاب بواسطة مكتب القبول الموحد.

وفي السياق نفسه، قرر المجلس منح اساتذة الجامعات بدل سكن قدره ١٥٠ الف جنيه وبدل ترحيل قدره ٣٦ الف جنيه واعانة شهرية قدرها ٨٠ الف جنيه وبدل كهرباء قدره ٢٠ الف جنيه (الدولار يساوى ١٧٥٠ جنيها في السوق السوداء و١٤٥٤ عند الصيارفة) ولم يحدد المجلس توقيت تطبيق هذه الزيادات.

وكانت مسألة القبول الخاص قد فجرت مشكلة بين طلاب جامعة الخرطوم وادارة الجامعة التي اتخذت قرارا العام الماضى بقبول عدد من الطلاب لم يحدد عددهم مقابل دفع خمسة آلاف دولار للراغبين في دراسة الطب والهندسة والفي دولار للذين يودون الالتحاق بالكليات النظرية.

وفيما يتعلق برواتب اساتذة الجامعات فانها لن تصل الى مرتب الاستاذ الاجنبي الذي يتقاضى الف دولار في الشهر بالاضافة الى راتب زميله السوداني بالعملة المحلية زيادة على تمتعه ببدل السكن.

وكان ضعف راتب الاستاذ الجامعي السوداني وراء هجرة كثير من الاساتذة الى الخارج ووصلت نسبة الهجرة من جامعة الخرطوم وحدها ٤٦ في المائة.

في سمنار واقع بحوث وانتاج الابل

السودان يمتلك ٢٨٪ من الابل بالوطن العربي

■ الخرطوم - الاتحاد

■ قالت دراسة قدمت امام سمنار واقع بحوث وانتاج الابل في السودان ان الابل في السودان يبلغ تعدادها ٣ ملايين رأس تمثل ٢٨٪ من الابل في الوطن العربي.

واوضح الدكتور حسن مسعود المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة اكساد الذي قدم الدراسة ان السودان يعتبر ثاني دولة بعد الصومال امتلاكا للابل.

وقال الدكتور حسن امام السمنار الذي نظم بالخرطوم مؤخرا ان الوطن العربي يمتلك ثروة حيوانية كبرى الا انه عاجز عن توفير الاحتياجات الغذائية لكثير من دوله التي لازالت تستورد اللحوم واضاف ان الدول العربية تمتلك معظم الثروة الحيوانية في العالم موضحا ان تعداد الابل في العالم يبلغ ١٨,٥ مليون رأس.

من جهته استعرض الدكتور عبداللطيف وليد ممثل المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية امام نفس السمنار امكانيات الوطن العربي من الثروة الحيوانية.. وقال ان الوطن العربي يمتلك ثلثي ابل العالم داعيا للاهتمام بالابل ومنتجاتها. وطالب البروفيسور فيصل عوني مدير عام بحوث الثروة الحيوانية بالاهتمام بالبحوث وايلاء السودان اهمية خاصة في هذا الجانب وانشاء هيئة وطنية للابل تهتم بجوانب تغذيتها وتقليل الفاقد الاقتصادي وكان السمنار الذي عقد بالتعاون بين وزارة الثروة الحيوانية ومركز الابل في السودان قد بحث عدة اوراق عمل تناولت عدة محاور منها اصول الابل في السودان وبيئتها والامراض التي تصيبها.

وخلص السمنار الى ضرورة توسيع شبكة بحوث وتطوير الابل وضرورة عقد لقاءات دورية تبحث المشاكل التي تعترض تربيتها بجانب الاهتمام بالكوادر البشرية العاملة في مجال الاهتمام بالابل.

واوصى السمنار بجمع الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال تأهيل سلالات الابل السودانية كما اوصى بتشجيع مزارع الابل الرعوية والاهتمام بتغذيتها وادخال التقنيات العلمية للاستفادة من منتجات الابل وتصنيعها.

مجلس الشيوخ أقر تعيينه وزيراً للدفاع

كوهين: القيادة الجنوبية للأطلسي ستظل تحت إمرة ضابط أمريكي

■ واشنطن: في وقت قياسي فجر أمس أقر مجلس الشيوخ الأمريكي تعيين وليام كوهين وزيرا للدفاع ليحل محل وليام بيري. وكوهين عضو سابق في مجلس الشيوخ وهو الوزير الوحيد في ادارة كلينتون الديمقراطية الذي ينتمي للحزب الجمهوري وجرى تعيينه من أجل اشراك الجمهوريين في السلطة التنفيذية في ضوء انهم يسيطرون على أغلبية مقاعد الكونجرس بمجلسيه منذ الانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٤. وخدم كوهين في مجلس النواب ستة أعوام اعتبارا من علم ١٩٧٣ ثم انتقل الى مجلس الشيوخ منذ ذلك الوقت حيث تمتع بعضوية لجنة الخدمات المسلحة وكان نائب رئيس لجنة المخابرات بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩١. ويؤيد كوهين الحفاظ على قدرات دفاعية أمريكية متطورة وعدم تقليص ميزانية الدفاع السنوية التي تتعدى ٢٦٠ مليار دولار، وخاصة فيما يتعلق بالبرامج العسكرية الجارية أو طويلة المدى.

وقال كوهين في جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة الخدمات المسلحة أمس انه من المهم الحفاظ على سياسة أمريكية في مجالي الدفاع والأمن القومي تأخذ في الاعتبار وجهات نظر الحزبين الكبيرين وبدأ في استعراضه للسياسات الأمريكية في هذا المجال قائلا انه لاينوي اجراء أي تغيرات كبرى على السياسات التي اتبعها بيري في السنوات الثلاث الماضية.

وقال كوهين ان أهم المخاوف الأمنية الأمريكية هي النظم المعادية التي تهدد المصالح الأمريكية في العالم وخاصة في جنوب غرب وشمال شرق آسيا في اشارة الى بلدان مثل كوريا الشمالية والعراق وايران ثم الارهاب الدولي والجريمة المنظمة وتجارة المخدرات، وأضاف ان السياسة العسكرية الأمريكية تعمل لدعم المصالح الأمريكية والقائمة على نشر اقتصاد السوق ومبادىء الديمقراطية في العالم. وأكد كوهين انه سيواصل سياسات وزير الدفاع السابق بيري في توسيع عضوية حلف شمال الأطلسي وتقليص الترسانات النووية الروسية والأمريكية ودعم التحالف مع اليابان ودعم العلاقات بين المؤسسات العسكرية في الولايات المتحدة والصين.. وقال أنه يتعين التركيز الآن على تشكيل المرحلة الجديدة في العالم بعد أن تمكن بيري وكلينتون في الادارة الديمقراطية من معالجة مرحلة التحول من الحرب الباردة.

وأضاف كوهين ان المصالح الاقتصادية الأمريكية الكبرى في منطقة شمال شرق اسيا تستلزم أيضا مكافحة التنافس وعدم الاستقرار بين القوى الصناعية الكبرى هناك مما يستدعي الحفاظ على قوة عسكرية أمريكية متمركزة في تلك المنطقة.

وفي منطقة الخليج قال كوهين ان ايران والعراق يمثلان تهديدا للمصالح الأمريكية الحيوية للحفاظ على مورد منتظم من الطاقة للاقتصاد العالمي ويتعين أن تظل واشنطن متيقظة لهذه التهديدات. ووعد كوهين الكونجرس بأنه سيقوم بسحب القوات الأمريكية المتمركزة في البوسنة قبل منتصف العام القادم.

وأكد كوهين انه سيكون «حذرا جدا جدا» حيال ارسال قوات أمريكية الى مناطق ساخنة في العالم وانه سيسعى للحصول على موافقة الكونجرس على مهمات من هذا النوع ولو كانت انسانية.

كذلك أعلن كوهين أمام مجلس الشيوخ انه ليس واردا تعيين ضابط أوروبي للقيادة الجنوبية لحلف شمال الأطلسي كما ترغب في ذلك فرنسا، وقال: الأمر واضح وجازم وليس مطروحا للتفاوض، وأضاف ان القيادة الجنوبية للحلف الأطلسي يجب أن تبقى تحت قيادة أمريكية وليس تحت قيادة فرنسية أو أي دولة حليفة اخرى. لكن السناتور الجمهوري السابق قال ان دورا آخر لفرنسا يمكن مناقشته.

وتختلف باريس وواشنطن على موضوع القيادة الجنوبية للحلف الأطلسي في نابولي والتي يتولاها حاليا أميرال أمريكي، وترفض الولايات المتحدة رفضا قاطعا أن تتخلى عن هذا المنصب الأوروبي كما تطالب باريس في اطار تحديث حلف شمال الأطلسي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «فاينينشال تايمز» البريطانية: نحن لانطلب شيئا. في حال وافقوا على اقتراحنا لن نحتفل بذلك في الشانزيليزيه، وفي حال رفضوا فلن ينتزعوا منا الباستيل.

وأضاف ان فرنسا تعتبر انه يجب تقاسم قيادة حلف شمال الأطلسي على أن تحتفظ الولايات المتحدة بالقيادة الاستراتيجية لأوروبا والأطلسي ويتولى الأوروبيون القيادة الاقليمية.

وعبر الوزير الفرنسي عن أمله في التوصل الى حل، وقال: سياسيا، قد نشعر بالندم في حال لم يتم ذلك.

وحول النتائج العسكرية لاستمرار الخلاف، لم يعبر دو شاريت عن أي قلق، وقال ان فرنسا يمكن أن تتخلى عن القيادة المدمجة للحلف إذا كان ذلك ضروريا.

وكانت فرنسا التي غادرت الحلف الأطلسي في ١٩٦٦ قد هددت بتعليق عملية تقاربها مع الحلف إذا لم تتم تلبية مطالبها.

وحول توسيع الحلف الأطلسي ليشمل دولا في أوروبا الشرقية قال دو شاريت انه «يجب ألا تشعر روسيا بأنها قد همشت من قبل الحلف».

ويعتبر كوهين من الجمهوريين المعتدلين وهو لم يتردد سابقا في انتقاد السياسة الدفاعية التي يتبعها الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون. «وكالات»

● وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي الجديد يتحدث أمام مجلس الشيوخ (أ ف ب)

بعض السفارات الأمريكية تمنح كجوائز لأصدقاء الرئيس!

تشكيل فريق جديد.. المهمة الأولى لأولبرايت

■ واشنطن: تتركز المهمة الأولى لمادلين أولبرايت التي صادق مجلس الشيوخ الأمريكي أمس الأول على تعيينها وزيرة للخارجية، على تشكيل فريق جديد لقيادة الدبلوماسية الأمريكية.

فمعظم مساعدي وارن كريستوفر سيتركون مناصبهم وسيكون العديد من المناصب في السفارات شاغرا. وستنقل أولبرايت معها من نيويورك كبار مساعديها حين كانت مندوبة بلادها في الأمم المتحدة.

وأكد مصدر في وزارة الخارجية الأمريكية ان عملية الانتقال التي ينسقها الرجل الثاني في الخارجية ستروب تالبوت الذي لايزال يشغل منصبه، قد أعدت بدقة. وقال الناطق باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان اولبرايت سيكون بامكانها «الانطلاق بسرعة». ومع بدء الرئيس بيل كلينتون ولايته الثانية، كان لايزال عدد كبير من المناصب شاغرا منذ أشهر مثل منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية الذي أسند أخيرا الى ريتشارد هولبروك. وتفاديا للتأخير لم يطلب هذه المرة من المسؤولين في وزارة الخارجية ولا من السفراء الاستقالة جميعا قبل أن تصدر تعيينات جديدة كما كان يحصل في الادارات السابقة. وأعلن مساعد وزير الخارجية لآسيا وشرق المحيط الهادىء ونستون لورد وحده، رسميا، نيته في الاستقالة، وستانلي روث هو الأوفر حظا لخلافته، وهذا الاختصاصي بكوريا الشمالية ترأس قسم آسيا في مجلس الأمن القومي لدى بدء الولاية الأولى لكلينتون. ويتوقع استقالة بيتر تارنوف الرجل الثالث في الخارجية، المكلف بالشؤون السياسية ومساعدي وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيلليترو وافريقيا جورج موز. ويطرح بقوة اسم توماس بيكرينج أحد الدبلوماسيين الأمريكيين المحنكين خلفا لتارنوف. وعاد هذا السفير السابق لدى الأمم المتحدة ثم في روسيا من موسكو ليدير مؤسسة حول العلاقات بين الشرق والغرب في واشنطن. وبات من شبه المؤكد ان هوارد ولبي الموفد الأمريكي الخاص الى بوروندي سيخلف جورج موز.

وفي الشؤون الاقتصادية قد يخلف ستوارت ايزينستات جون سبيرو. ويشغل ايزينستات منذ ابريل ١٩٩٦ منصب مساعد وزير التجارة لشؤون التجارة الدولية. وكلفه بيل كلينتون مهمة تهدئة قلق الأوروبيين والكنديين حيال قانون هلمز - بورتون الذي هدد بفرض عقوبات على الشركات التي تقيم علاقات مع كوبا. وقد يعين جون شاتوك مساعد وزير الخارجية لحقوق الانسان ممثلا لبلاده لدى الأمم المتحدة في جنيف على أن تحل مكانه سوزان ريس التي تتولى القضايا الافريقية.

وفي المقابل طلبت مادلين أولبرايت من الموفد الأمريكي المكلف بشؤون الشرق الأوسط في الخارجية الأمريكية دنيس روس البقاء في منصبه. أما اعادة تنظيم المناصب في الخارج فمسألة معقدة نظرا الى أن بعض السفارات تمنح تقليديا جوائز لأصدقاء الرئيس أو لشخصيات مولت حملة انتخابية، ويتم التفاوض بصعوبة شديدة، على توزيع المناصب بين وزارة الخارجية التي تصر على تعيين دبلوماسيين ذوي خبرة، وبين البيت الأبيض. (أ ف ب)

المعارضة الفلسطينية خسرت الكثير من قوتها منذ اتفاق أوسلو

■ رام الله - الاتحاد: تشير نتائج استطلاعات الرأي الصادرة تباعا عن مركز البحوث والدراسات الفلسطينية الى ان قوى المعارضة تشهد تراجعا متواصلا في مستوى التأييد الذي تحظى به في الشارع الفلسطيني منذ اتفاق أوسلو الموقع في ايلول علم ٩٣.

وتبين نتائج هذه الاستطلاعات التي يجريها المركز في الضفة والقطاع ان قوى المعارضة والجهات الوطنية القريبة منها فقدت خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي ٦٠٪ من تأييدها فيما فقدت المعارضة الاسلامية «حماس» و «الجهاد» و «المستقلين الاسلاميين» حوالي ٤٠٪. ويقول الدكتور خليل الشقاقي رئيس دائرة الدراسات السياسية في المركز الذي يشرف على استطلاعات الرأي هذه، بأن قوى المعارضة الاسلامية والوطنية حظيت بنسبة تأييد وصلت الى ٣٤٪ ثلث الشارع الفلسطيني في السنوات الماضية لكنها تراجعت حتى اليوم بنسبة تصل الى النصف.

ويشير الشقاقي الى أن المعارضة بدأت في التراجع منذ النصف الثاني من علم ٩٥. ويلاحظ الشقاقي ان خسارة المعارضة كانت أقل في أوساط الشباب المثقفين. وتشير نتائج الاستطلاعات الى أن حركة «فتح» شهدت تراجعا محدودا في بعض المراحل لكنها عادت وحافظت على نسبة تأييد في الشارع قريبة من الـ ٤٥٪، ويعزو الدكتور الشقاقي ذلك الى اعادة الانتشار في المدن الفلسطينية والى تواصل العملية السلمية، والى الشعبية التي يحظى بها الرئيس عرفات، ويشير الى أن شعبية حركة «فتح» تتعرض للاهتزاز مع ظهور قضايا الفساد وقمع الحريات وذلك باعتبارها «حزب السلطة».

وتبين هذه النتائج ان التنظيمات الصغيرة المشاركة بالسلطة لحقت بها خسائر فادحة حيث انخفضت نسبة تأييد حزب «فدا» على سبيل المثال من ٢ر٢٪ في أواخر علم ٩٣ الى ٤ر٠٪ في أواخر عام ٩٦. ويعزو الشقاقي ذلك الى عدم قدرة هذه التنظيمات على تمييز ذاتها عن حركة «فتح» ويرصد مجموعة من الأسباب قادت الى تراجع المعارضة في مقدمتها فشل قواها في أخذ زمام المبادرة وطرح بدائل مقبولة.

ويضيف بأن رفض الشارع للعمليات المسلحة، خاصة الانتحارية التي وصلت نسبة التأييد لها الى ٢٠٪ فقط عقب عمليات فبراير ومارس العام الماضي ترك المعارضة دون استراتيجية واضحة وجعلها تفقد الرؤيا العامة تجاه وظيفتها وطريقتها في الوصول الى أهدافها. ويتابع الشقاقي: وقد انعكس ذلك على مؤيدي هذه القوى الذين أظهروا تخبطا في مواقفهم تجاه القضايا الناشئة، ومنها الانتخابات مثلا، حيث أيدت نسبة كبيرة من أنصار المعارضة المشاركة فيها مخالفة بذلك قرارات قياداتها.

ويشير الدكتور خليل الى عوامل عديدة اخرى ساهمت في هذا التراجع منها الاجراءات التي اتخذتها السلطة تجاه قادة وكوادر قوى المعارضة ومؤسساتها مثل الاعتقالات وتقييد الحريات وغيرها.

ولم يؤد تناقص شعبية قوى المعارضة الى زيادة في شعبية حركة «فتح» أو غيرها من القوى، بل زاد من نسبة المستقلين.

ويصف الدكتور الشقاقي مواقف أنصار المعارضة الذين ابتعدوا عنها بأنها تعبر عن خيبة أمل وليس عن تحول أيديولوجي.

ويلاحظ الدكتور خليل ظهور تيارات مختلفة داخل حركة «حماس» منذ منتصف عام ٩٤. لكنه يقول أن أيا من هذه التوجهات لم يتمكن من فرض نفسه على الحركة واطرها، ويستدرك: ولكن الملاحظ أيضا ان «الجناح المعتدل» في حماس الداعي للبعد عن العنف وايجاد علاقة ودية مع السلطة والتركيز على النضال الجماهيري تمكن مؤخرا من فرض نفسه في مناطق السلطة، ويشير أيضا الى ان قادة الحركة في غزة يشعرون أكثر بالرغبة في المبادرة، فيما قادتها في الضفة يرتبطون أكثر بالقيادة في الأردن. أما في الخارج فقد بقي الطرح القديم هو الغالب في الحركة. واليوم نجد أنفسنا أمام انشقاق فكري سياسي بين قوى الداخل والخارج في «حماس» وهذا قد ينعكس في صورة انشقاق تنظيمي.

ويربط بعض المراقبين ظاهرة تراجع قوى المعارضة بحالة تراجع عامة تشهدها مختلف الحركات والأحزاب والفصائل السياسية الفلسطينية.

ويعزو الدكتور باسم الزبيدي استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح ذلك الى اعتماد هذه القوى خطابا بالغا في التوقعات وأوهمت الشارع بقدرتها على إحداث تغييرات جوهرية خلال هذه المرحلة التي اتسمت بعمق المشاركة الشعبية.

ويمضي قائلا: ولكن الشارع خرج من الانتفاضة وقد تزعزع ايمانه بامكانات تحقيق البرنامج الوطني، وقد بدأ يشهد آفاق حل سياسي مخيبة ومحبطة، الأمر الذي خلق «أزمة ثقة» بينه وبين مختلف القوى، ويضيف بأن السبب الرئيسي وراء اخفاق القوى السياسية الفلسطينية في التعامل مع الجمهور، يعود الى فشلها جميعا في تجنيد عقول للبحث وقراءة المستقبل، ونزوعها الى الماضي بدلا من المستقبل وانغماسها في املاءات اللحظة.

ويشير الدكتور باسم الزبيدي الى أن كل فصيل وتنظيم سياسي عانى من اشكالات خاصة بعد أوسلو، فالمعارضة بقواها الاسلامية واليسارية. يضيف. عانت من اشكالات وارتكبت أخطاء دفعت ثمنها غاليا، منها مثلا عدم مشاركتها في الانتخابات دون طرح برنامج بديل، مما أظهرها بمظهر العاجز أمام الجمهور. ويضيف: وكذلك فإن هذه القوى المعارضة لم تزل بعيدة عن تلك الهموم التي تحتل قمة أولويات المواطن. الأمر الذي يزعزع ايمانه بها وباطروحاتها، فالمواطن يبحث اليوم عن عمل والعمل يتطلب تنمية فأين قوى المعارضة من التنمية؟

ويلاحظ الدكتور الزبيدي ان قدوم «الليكود» الى الحكم في اسرائيل، دفع بقوى المعارضة مجددا الى الخلف، حيث انبرت السلطة للصدام مع الحكومة الاسرائيلية الأمر الذي قاد الى تهميش السلاح السياسي للمعارضة.

ويجمع المراقبون على ان مستقبل قوى المعارضة كما غيرها من القوى السياسية الفلسطينية. مرهون بمقدرتها على لعب أدوار محورية في بناء المجتمع المدني ومواجهة التحديات الوطنية. كما يقول الصحفي زهير الدبعي.

ويضيف الدبعي: المستقبل مرهون ليس بالتنظيمات والقوى، سواء كانت في السلطة أو في المعارضة. انما مرهون بدورها في النهضة العامة.

وحتى يتحقق ذلك، فإن على هذه القوى أن تبادر الى تقييم مسيرتها السابقة والوقوف على أسباب تراجعها. ويقول ان المشكلة الظاهرة ان مختلف القوى تتمسك بالشعار السياسي دون أن تقترب من ممارسة النشاط السياسي الذي يقوم أول ما يقوم على خدمة الجمهور.

المستوطنون نقلوا اعتداءاتهم الى القرى المجاورة للخليل

اسرائيل تقيم حزاما أمنيا يفصل الخط الاخضر عن جنوب الضفة

■ رام الله - الاتحاد:

جددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي جنوبي الضفة الغربية اجراءاتها الرامية الى اقامة حزام أمني يفصل جنوب الضفة عن الخط الاخضر، بمقتضى الامر العسكري رقم «٣٧٨» الذي اصدره قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي سابقا، الجنرال يار ايلان العام الماضي.

وافاد مواطنون من قرية بيت مرسم القريبة من الخليل ان الادارة المدنية اسرائيلية ابلغت ١٤ مواطنا من القرية تقع منازلهم في المنطقة باخلائها بذريعة انها اقيمت بدون الحصول على تراخيص من دائرة التنظيم والبناء الاسرائيلية، وحسب بلاغ مكتوب تسلمه أحد المواطنين في بيت مرسم يتضح ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منحت مهلة اقصاها منتصف فبراير المقبل كي يقوم المواطنون الـ «١٤» باخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها في وقت لاحق.

وفي هذا المجال أوضح أحد أصحاب المنازل المهددة، ان المواطنين سيلجأون لاتخاذ خطوة قانونية، للحيلولة دون تطبيق الأمر العسكري، مشيرا بهذا الخصوص الى ان فرض اجراء من هذا النوع من قبل الجيش الاسرائيلي، ينطوي على مخاطر كبيرة قد تصل الى منع المواطنين من دخول اراضيهم المحاذية للخط الاخضر.

وأصحاب المنازل هم: نايف محمود كاشور، وعبدالعزيز كاشور، ويوسف محمود طه عمرو، ويوسف حمد محمد عمرو ويوسف محمود عمرو، ومنذر عمرو، ومحمد وأحمد يوسف عمرو، ويوسف عبدالرسول عمرو، ومحمد زارع عمرو، ونبيل شاكر عمرو وعمرو يوسف عبدالرسول، ومحمد اسماعيل عمرو، ويوسف عبدالقادر حمدان.

وفي هذا الاطار رش مستوطنو مستعمرة «شيفف» الاسرائيلية الواقعة غربي «الخط الاخضر» مساحات واسعة من الاراضي المزروعة في قرية سكة «قرب الخليل» بالمبيدات السامة، وذكر مواطنون من القرية ان الاضرار التي لحقت بالمزروعات الشتوية شملت نحو ٢٠ دونما، بما في ذلك عشرات اشجار الزيتون. تعود ملكيتها لمواطنين من عائلات كسيس والجواعدة والحريبات.

من جهة اخرى اشارت مصادر من لجنة الدفاع عن الاراضي في الخليل الى ان المستوطنين الاسرائيليين رشوا بالمبيدات السامة قبل عدة ايام قليلة نحو ٢٠ دونما اخرى من اراضي بلدة صوريف المحاذية للخط الاخضر «١٥ كلم شمال غرب الخليل».

وشهدت المنطقة خلال العام الماضي، مواجهات ساخنة مع المستوطنين ومتعهدين اسرائيليين قاموا بأعمال تجريف واسعة للأراضي لشق شارع استيطاني يوصل بين «الخط الاخضر» ومستوطنات «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم.

وقال خبير الاراضي عضو لجنة الدفاع عن الاراضي السيد عبدالهادي حنتش بخصوص تجدد الخطوات الاسرائيلية المتعلقة بالأمر العسكري رقم ٣٧٨ ان نجاح سلطات الاحتلال في فرض اجراءات هدم المنازل في مناطق غرب وجنوب محافظة الخليل، من شأنه ان يفرض «الحزام الأمني» الذي قصده الامر العسكري كأمر واقع.

وهذا يعني «استباق مفاوضات الوضع النهائي والاستيلاء على آلاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية في الضفة، ولخلق منطقة عازلة شرق الخط الاخضر.

الجدير ذكره ان الاجراءات الاسرائيلية طالت ١٣ عائلة تقيم شرق بلدة يطا. ابلغت قبل ثلاثة ايام بضرورة اخلاء منازلها. بدعوى تواجدها في منطقة عسكرية مغلقة.

من جانبه اوضح المحامي موسى مخامرة عضو اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي في الضفة. ان الجيش والمستوطنين الاسرائيليين مستمرون في سياستهم لترحيل المواطنين عن اراضيهم شرق وجنوب بلدة يطا «٤ كلم جنوب شرق الخليل» بما في ذلك القيام بتعديات يومية والاعتداء بالضرب على المواطنين ووضع اليد على مساحات جديدة من الاراضي بغرض توسيع حدود مستوطنات «لاسيفر». «معون». و«سوسيا».

في افتتاح دورة مجلس الشورى

فهد يؤكد اهتمام السعودية بالقضايا العربية والاسلامية

■ الرياض: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ان بلاده تولي كل الاهتمام للقضايا العربية والاسلامية والدفاع عنها وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني والقدس الشريف ودعم وتعزيز المسيرة السلمية في منطقة الشرق الأوسط بما يكفل عودة الحقوق لأصحابها الشرعيين.

وأوضح الملك فهد في كلمة افتتح بها الدورة الاولى للسنة الرابعة لمجلس الشورى السعودي ليلة أمس الأول ان علاقات المملكة مع أصدقائها في العالم تتميز بالوضوح والثبات والعلاقات الحسنة في ظل الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة «ونعمل معا على تحقيق العدل وتعزيز أسس الأمن والاستقرار لما فيه خير البشرية جمعاء» «ق ن أ».

ايران تعلن تسلمها الغواصة الروسية الثالثة

■ طهران: قالت ايران انها تسلمت غواصة جديدة روسية الصنع يقول محللون عسكريون انها ستعزز القوة البحرية لايران في الخليج.

وأعلن بيان للجيش نشر في صحف ايرانية أمس ان ثالثة غواصة ايرانية انضمت في حفل يوم الاثنين.. الى البحرية في بندر عباس.

شعث: سنفقد الثقة في أمريكا إذا لم تتدخل لتنفيذ الاتفاقات

■ رام الله - الاتحاد الأسبوعي:

طالب الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية بتدخل الولايات المتحدة لوقف سياسة المماطلة التي تمارسها اسرائيل في تنفيذ الاتفاقات الموقعة بشأن اعادة الانتشار في الضفة الغربية على ثلاث مراحل.

وقال الدكتور شعث ان عدم تدخل الولايات المتحدة لضمان ذلك سيؤدي الى فقداننا للثقة في أي دور أمريكي مستقبلا، مؤكدا على ضرورة انهاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار قبل حلول النصف الثاني من العام القادم وليس كما يدعي الجانب الاسرائيلي من ان ذلك يجب أن يتم قبل ١٩٩٨/٨/٣١.

وردا على الادعاءات الاسرائيلية بشأن حقهم في تحديد المساحات التي سيتم الانسحاب الاسرائيلي منها أوضح د. شعث ان الجانب الفلسطيني يطالب بأن تشمل مناطق الانسحاب ما لا يقل عن ٩١٪ من أراضي الضفة الغربية، مؤكدا انه على الرغم من ان أمريكا أعطت رسالة ضمانات لاسرائيل بأنها لن تتدخل لتحديد مناطق الانسحاب، إلا ان الاتفاق المرحلي يتطلب مفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتحديد ذلك.

وأكد د. شعث انه تم تشكيل لجان فلسطينية مستقلة تستطيع أن تفاوض بالتوازي على جميع المسائل العالقة كالممر الآمن، والميناء والمعابر، والقضايا المدنية والاقتصادية، مرة واحدة وليس الواحدة تلو الاخرى، مشيرا الى أن هذه المفاوضات يجب أن تبدأ فورا حسب الاتفاق.

وتعقيبا على ادعاءات نتانياهو بشأن عدم تحديد موعد للافراج عن الأسيرات الفلسطينيات قال د. شعث: ان الغموض الذي يدور حول موعد الافراج عن الأسيرات الفلسطينيات جزء من الاتفاق لتقليص الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو، وأكد د. شعث ان الافراج عن الأسيرات سيتم في وقت قريب جدا. وشدد شعث على ضرورة انهاء ملف الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال مشيرا الى أن وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين سيرأس اللجنة الفلسطينية المكلفة بالتفاوض حول هذا الموضوع، وانه تجري ترتيبات لعقد لقاء بينه وبين وزير العدل الاسرائيلي تسامي هنجبي.

المنظمة تنفي تسلل فلسطينيين من الضفة الى داخل اسرائيل

■ القدس المحتلة: ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان جنودا اسرائيليين في الضفة الغربية أوقفوا أمس الأول اثنين من الفلسطينيين أثناء عملية تسلل الى الأراضي الاسرائيلية. وأضاف المصدر ان الجنود الاسرائيليين اكتشفوا أثناء تفتيش روتيني على أحد الحواجز فلسطينيا كان مخبأ في صندوق حافلة تقل عناصر من الشرطة الفلسطينية من الضفة الغربية الى قطاع غزة. وتم اعتقال سائق الحافلة والفلسطيني الذي كان يحاول التسلل وقدم الجيش الاسرائيلي احتجاجا للسلطة الوطنية الفلسطينية لمنع تكرار مثل هذا الحادث. وفي قطاع غزة قال رئيس الاتصال العسكري الفلسطيني مع اسرائيل زياد الأطرش ان هذه الأنباء غير دقيقة وصدرت بعد انتهاكات اسرائيل للاتفاق بمنعها الشرطة الفلسطينية من الانتقال بين غزة والضفة الغربية، وأضاف الأطرش ان الجيش الاسرائيلي احتجز رجلين من الحافلة لمدة ساعتين فقط. وقال انه لم يتلق أي احتجاج من اسرائيل. (وكالات)

رسائل أردنية لاسرائيل لتعزيز العلاقات في كل المجالات!

■ عمان: سلم السفير الأردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي أمس رسائل من رئيس وزراء الأردن عبدالكريم الكباريتي الى كل من رئيس وزراء اسرائيل نتانياهو ووزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي. ونقلت الاذاعة الأردنية أمس عن الرفاعي قوله ان الرسائل أوضحت رغبة الحكومة الأردنية في تدعيم وتعزيز علاقاتها مع اسرائيل في جميع المجالات. وأشار الرفاعي الى أن الرسائل تناولت مجريات العملية السلمية الراهنة في المنطقة وسبل تفعيلها على جميع المسارات، وأضاف يقول ان الاعتقاد السائد في الأردن ان العملية السلمية الراهنة في المنطقة تعود الآن الى مسارها الصحيح. (واس)

اسرائيل تفرج عن مستوطن تعهد بوقف تنفيذ اتفاق الخليل

■ القدس المحتلة: أفرجت اسرائيل عن مستوطن يهودي احتجز دون محاكمة قبل الانسحاب الاسرائيلي من معظم الخليل بالضفة الغربية.

وتعهد نعوم فدرمان الذي يقيم في جيب محصن في قلب الخليل مع نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي آخر عند الافراج عنه أمس الأول بمقاومة اعادة اسرائيل لأي أرض الى الفلسطينيين. وقال فدرمان أحد زعماء حركة «كاخ» المحظورة المعادية للعرب لوكالة أنباء عيتيم الاسرائيلية «احتجازي لم يحطمني.. اني عائد الى الخليل.. الاحتجاز لم يجعلني أغير آرائي وسأواصل النضال من أجل أرض اسرائيل».

وكان فدرمان تعهد قبل اعتقاله بلحضار آلاف اليهود الى الخليل ليطوفوا بمناطق المدينة التي ستسلم للفلسطينيين من أجل احباط عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية. وقالت عيتيم انه احتجز لشهرين ونصف الشهر. (رويتر)

نتانياهو سعيد بحكومة أربكان الاسلامية!

■ أنقرة: قال بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في تصريحات نشرت أمس انه سعيد بحكومة تركيا التي يتزعمها الاسلاميون والتي لم تتحول الى راديكالية مثلما كان متوقعا. ونقلت صحيفة «ملليت» عن نتانياهو قوله في مقابلة: «على النقيض من مخاوفنا وقلقنا فإننا سعداء اليوم جدا بحكومة السيد أربكان».

وقبل الوصول الى السلطة في يونيو هدد نجم الدين أربكان رئيس وزراء تركيا بالغاء اتفاقية عسكرية بين تركيا واسرائيل أثارت غضب الدول العربية وايران. ولكن أربكان لم يفعل أي شيء لالغاء الاتفاقية وذلك تحت ضغوط من القوات المسلحة العلمانية التركية. وقال نتانياهو انه دعا أربكان الى زيارة اسرائيل منذ نحو ستة أشهر ولكنه لم يتلق ردا بعد، كما دعا الى تعزيز التعاون التجاري مع تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي. وقال «فلتأت وتسمح لنا بالقيام بمشروعات مشتركة معا.. هذا أحد أهم الأسباب لرغبتي في اجراء حوار مع حكومة أربكان»، وأضاف انه يمكن لتركيا أن تقوم بدور في عملية السلام بالشرق الأوسط لأنها دولة اسلامية ولها علاقات طيبة مع كل من اسرائيل والدول العربية، كما ان اسرائيل تريد أن يشارك الأتراك في قوة المراقبين الدولية في مدينة الخليل بالضفة الغربية. (رويتر)

مصر تنفي تدخل أي جهة أجنبية في تحقيقات الرسائل الملغومة

■ القاهرة: نفى مصدر أمني مسؤول ان تكون اجهزة الامن المصرية قد طلبت تدخل أي جهة أمنية أجنبية للتحقيق في موضوع الرسائل الملغومة.. مؤكدا ان جهاز الامن المصري لا يقبل تدخل أي جهاز أمن أجنبي للتحقيق في أي قضية داخل البلاد. وقال المصدر في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط ان جهاز الامن المصري قوي وقادر على تحقيق أعلى معدل أداء بشأن أي جرائم ترتكب ولديه رجال أمن وخبراء على درجة عالية. وكانت احدى الاذاعات الاجنبية قد نسبت الى مصدر بالسفارة البريطانية بالقاهرة قوله ان وفدا من رجال امن اسكتلنديارد سيتوجه للقاهرة للتحقيق بشأن الرسائل الملغومة. «أ ش أ».

حول العالم

تجربة التوصيف البيئي في اندونيسيا

جاكرتا: بدأت اندونيسيا تجارب التوصيف البيئي للأخشاب الاستوائية وذلك استعدادا للالتزام بالمتطلبات الجديدة لتصدير الأخشاب على أساس مراعاة قواعد حماية البيئة.

ونسبت صحيفة «جاكرتا بوست» الى اميل سالم رئيس الوكالة الاندونيسية للتوصيف البيئي قوله ان هذه التجارب تتم على مرحلتين، الأولى تشمل ثلاثة امتيازات والمرحلة الثانية تشمل أحد عشر امتيازا اخرى.

وقال سالم ان تطبيق التوصيف البيئي سيكون لصالح أصحاب الامتيازات لأنه بدون البطاقات البيئية سيكون من الصعب ترويج منتجاتهم في الخارج.

ومازالت اندونيسيا تعاني من ممارسات لقطع الأشجار بطريقة ضارة بالبيئة، وتملك اندونيسيا عشرة في المائة من غابات العالم الاستوائية.

وقررت اندونيسيا استجابة للضغوط الدولية الأخذ بمبادىء قابلية الاستمرار والبقاء في ادارة الغابات الاستوائية، وانشأت الدولة في العام الماضي جهاز التوصيف البيئي لمراقبة الالتزام بمتطلبات التصدير الدولية للأخشاب. (د ب أ)

أول تعاون لكوبا في مجال حقوق الانسان

هافانا: أكدت هافانا للمرة الأولى عزمها على التعاون مع دولة اخرى في مجال حقوق الانسان حسبما ذكر بيان نشر في ختام زيارة وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي لكوبا أمس الأول.

وقال البيان المشترك الذي تبناه وزير الخارجية الكندي ونظيره الكوبي روبيرتو روبينا ان كندا وكوبا «قررتا توسيع وتعميق تعاونهما في مجال حقوق الانسان». وقال روبينا في مؤتمر صحفي مشترك ان «كندا لاتأتي الى كوبا لتعطينا أوامر، بل بكل بساطة للاطلاع على ما يجري في كوبا واقتراح مساعدتنا». وأضاف ان «اتباع سياسة في مجال حقوق الانسان أمر يعود للكوبيين». من جهته صرح وزير الخارجية الكندي في المؤتمر الصحفي نفسه «نحن مستعدون للتعاون في كل التغييرات في كوبا»، وأضاف ان مسؤولين وخبراء كوبيين سيتوجهون اعتبارا من فبراير المقبل الى كندا لعقد اجتماعات حول حقوق الانسان وحقوق المرأة والأطفال، وقال البيان المشترك ان البلدين قررا أيضا في اطار هذا «التعاون البناء» التعاون «في مجال ادارة القضاء وخصوصا تبادل القضاة وتأهيل الحقوقيين». (أ ف ب)

قانون لتصويت الاسرائيليين في الخارج

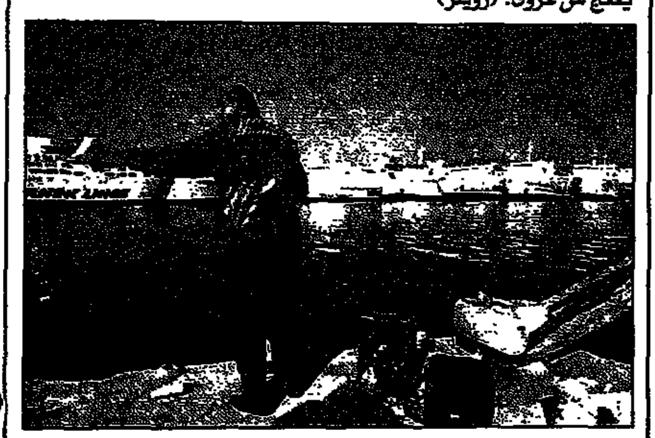
القدس المحتلة: أعلن مصدر برلماني أمس ان الكنيست الاسرائيلي وافق في قراءة أولى مساء الأربعاء على مشروع قانون يسمح لحاملي جوازات السفر الاسرائيلية بالادلاء بأصواتهم في السفارات الاسرائيلية في الخارج خلال الانتخابات العامة المقبلة المقررة في عام ٢٠٠٠.

ووافق على مشروع القانون ٢٢ نائبا بينهم رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو مقابل ١٧. ويتيح مشروع القانون لـ ٣٥٠ ألف ناخب جديد من أصل ٦٠٠ ألف اسرائيلي يعيشون حاليا في الخارج الادلاء بأصواتهم وممارسة دور حاسم خلال الانتخابات المقبلة عبر انتخابهم حوالي عشرة نواب من أصل ١٢٠ في الكنيست الاسرائيلي. (أ ف ب)

اصابة ٢٩ في انفجار غازي بفرنسا

ستراسبورج (فرنسا): قال عمال طوارىء أمس ان انفجارا نتج عن تسرب غاز هز مبنى سكني عام اثناء الليل في كولمار في شمال شرقي فرنسا مما أسفر عن اصابة ٢٩ شخصا من بينهم اثنان من رجال الاطفاء.

وقالوا ان الانفجار يبدو انه بدأ بحريق أسفل البناية. ويعاني معظم المصابين من صدمة عصبية بسبب الانفجار غير ان واحدا من رجال الاطفاء يعالج من حروق. (رويتر)



صياد يوناني يصطاد في الميناء الرئيسي بأثينا وسط السفن المتوقفة بسبب اضراب البحارة (رويتر)

تعليق اضراب البحارة اليونانيين

أثينا: قرر البحارة اليونانيون فجر أمس تعليق حركة الاضراب التي تشل منذ أحد عشر يوما الملاحة البحرية وتمنع مئات الشاحنات المتوقفة في المرافىء من الحركة.

وأعلن مصدر نقابي مأذون له ان قيادة اتحاد البحارة اليونانيين اتخذت هذا القرار بأغلبية تسعة أصوات مقابل خمسة. وكانت الحكومة اليونانية قدمت قبل ذلك وبطلب من رئيس الحكومة الاشتراكي كوستاس سيميتيس اقتراحا لحل الأزمة يقضي بتخفيض الضرائب المفروضة على الضباط وطواقم البحارة.

وقالت مصادر نقابية ان البحارة قبلوا اقتراح الحكومة بفرض ضرائب على الضباط والبحارة بمعدل ٨٪ في ١٩٩٧ و ٩٪ في ١٩٩٨، على أن يبلغ معدل الضريبة على الطواقم الاخرى ٤٪ في ١٩٩٧ و ٦٪ في ١٩٩٨. ويطالب هؤلاء العمال الذين كانوا معفيين من أي ضريبة حتى الآن بسحب مشروع القانون الذي يلغي كل مكاسبهم الضرائبية. (أ ف ب)

«الاتحاد الاسبوعي» ينشر أسماء الضحايا

وفاة ٧ أشخاص واصابة ٢٥ في حادثي سير بالأردن

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

تعرض سبعة اشخاص واصيب ٢٥ بجراح متفرقة في حادثي سير وقعا امس في مدينة اربد شمالي البلاد. وعلى مقربة من الحدود العراقية - الشرقية.

وقالت مصادر الدفاع المدني ان حادث التصادم الذي وقع عند مدخل مدينة اربد ادى الى وفاة خمسة اشخاص وهم: تغريد بركات بني يونس ٢٤ عاما. محمد احمد مصطفى بني عيسي - ٣٢ عاما. مروان عبدالله رجا - ٣٤ عاما. وسام علي حسن خريسي - ٢٢ عاما. وموفق غازي محمود - ٣٠ عاما. فيما اصيب ٢٥ شخصا اصابة خمسة منهم خطيرة وهم زياد تركي شراوقة. فردوس محمد نور عمايرة. محمد سليمان حسن خطاطبة. عمر عبدالله نوافلة. مصطفى محمد أحمد بكر. عادل محمد سليمان الفقيه، رفعت محمد رفعت الخطيب، خالد مصطفى احمد سوري «الجنسية». وهيثم احمد صالح دواغرة. وأحمد محمود احمد دواغرة. ماجد صالح محمد مقدادي. بلال سليمان ربابعة. ايمن محمد محمود عمايرة. اسماعيل عبدالله احمد. أحمد محمد عيسى. محمد محمود احمد بني عيسى. عماد حسن دومي، احمد حسن عبدالله، محمد محمود علي. عمر احمد عايد. منصور حسين علي هلال، عمر احمد محمد. زياد تركي موسى. نضال ابراهيم محمد.

واضافت المصادر ان تعرض صهريجين لنقل النفط من العراق للاردن للتصادم ادى الى احتراقهما بالكامل، ووفاة سائقيهما اللذين تفحم جسداهما نتيجة الحريق، الأمر الذي حال دون معرفة هويتهما.

اعتقال ٤ سياسيين موريتانيين بتهمة «العلاقات المشبوهة» مع ليبيا

■ نواكشوط: اعلن مصدر مأذون له ليلة الاربعاء الخميس ان الشرطة الموريتانية اعتقلت الاربعاء اربع شخصيات سياسية موريتانية متهمة بـ «اقامة علاقات مشبوهة» مع ليبيا. وأوضح المصدر نفسه ان اثنين من السياسيين الاربعة ينتميان الى المعارضة. وان الرجلين الاخرين عضوان سابقان في الحزب الجمهوري الديموقراطي والاجتماعي «الحاكم». والسياسيون الاربعة هم عبدالاله عتيق ولد يامي. وهو قومي عربي ناطق باسم تجمع ضد التطبيع مع اسرائيل وعضو سابق في التحالف التقدمي الشعبي ومسعود ولد بولخير وهو احد ابرز قادة المعارضة ورئيس تنظيم «العمل من اجل التغيير» الذي يضم خصوصا متطرفين من الافارقة السود. وقد شارك بولخير في احتفالات الفاتح من سبتمبر في ليبيا.

اما الاثنان الآخران فكانا عضوين في الحزب الجمهوري الديمقراطي والاجتماعي هما كوري ولد حميتي وحمود ولد عبدي «ناصريان مقربان من القذافي» اقيلا مؤخرا من منصبيهما في الحزب.

واضاف المصدر نفسه أن علاقات هؤلاء الاشخاص المشبوهة مع العقيد القذافي «أكدتها براهين قاطعة ومتطابقة» ولم يعط المصدر اية تفاصيل اضافية. «أ ف ب».

ادوارد دجيرجيان وكيل الخارجية الامريكية السابق يتحدث الى «الاتحاد الأسبوعي»

لا سلام في الشرق الاوسط دون سوريا وليس من مصلحة أمريكا الانحياز الى اسرائيل

■ كتب - د. جمال المجايدة:

■ قال ادوارد دجيرجيان وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق انه لا سلام ولا استقرار في الشرق الاوسط بدون تطبيق «مبدأ الارض مقابل السلام» أو من دون سوريا. ودعا الحكومة الاسرائيلية الى احترام مقررات مؤتمر مدريد واوسلو من اجل الحفاظ على الانجازات التاريخية التي تحققت بين العرب والاسرائيليين لاول مرة منذ نصف قرن من العداء. واكد دجيرجيان في حديثه الى «الاتحاد الاسبوعي» ان السلام العادل والشامل يجلب الأمن والاستقرار لاسرائيل، وان الابتعاد عن مسيرة السلام وروح مدريد يجلب العنف والفوضى الى المنطقة، وحمل بأسلوب مبطن اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع في المنطقة.

ودعا المسؤول الامريكي السابق الذي حمل ملف الشرق الاوسط خلال ادارة الرئيس السابق جورج بوش الادارة الامريكية لتلعب دور اكثر جدية في الشرق الاوسط من اجل الحفاظ على مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة في العالم.

واستبعد أن يغامر الفريق الجديد في ادارة الرئيس كلينتون بمصالح امريكا الحيوية وينحاز اكثر الى جانب اسرائيل. وأكد اهمية مواصلة الحوار الامريكي مع ايران.

وفيما يلي نص الحوار:

■ ماهو تقويمكم لعملية السلام في الشرق الاوسط، وماهي احتمالات المستقبل؟

— من الضروري اعادة روح مؤتمر مدريد للسلام الى عملية السلام المتعثرة الآن وبعد مرور ست سنوات على مؤتمر مدريد. اتساءل: لماذا يتم تجاهل الانجازات العظيمة التي تحققت بين العرب واسرائيل مثل اتفاقية اوسلو والاتفاق الاسرائيلي - الاردني، توجد مصاعب كثيرة حاليا، لكنه لا يجب تجاهل تلك الانجازات التي كانت بمثابة الحلم بالنسبة لنا جميعا، ولهذا أقول انه من الضروري مواصلة تنفيذ الاتفاقيات المعقودة لاخراج المفاوضات السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ فبراير ١٩٩٦ من حيز الانهيار التام.

وهنا أرى ان الولايات المتحدة الامريكية مدعوة للتدخل الفوري بقوة لمعاودة المفاوضات بين الاطراف المعنية وفقا لمقررات مدريد لكي لا تنفجر دوامة العنف في المنطقة من جديد.

■ هل تعتقد ان الادارة الامريكية عازمة على التدخل للضغط على اسرائيل من اجل انقاذ عملية السلام التي باتت تقترب من حافة الانهيار الشامل؟

- تقع على عاتق الولايات المتحدة مسؤولية رئيسية للبقاء ضمن عملية السلام في الشرق الاوسط كشريك رئيسي وكوسيط محايد للتوصل الى حل يرضي الاطراف المعنية، لكنها لن تضغط على اسرائيل لاجبارها على قبول مالم تقبل به أو مالم تراه مناسبا.

في اكتوبر ١٩٩٦ اجتمعت في رام الله مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومحمود عباس (ابومازن) واحمد قريع (ابوعلاء) كما اجتمعت مباشرة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو. وفي دمشق اجتمعت مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال نفس الجولة وفهمت من الجانب الفلسطيني انه لا يتعامل مع قضية الخليل بقلق فحسب وانما ما بعد الخليل ولذلك فان السؤال الذي يطرحه الفلسطينيون هو: ما الذي سيحدث بالنسبة للقدس وقضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة ومسألة المستوطنات الاسرائيلية في مناطق الحكم الذاتي؟ هذه كلها قضايا اخطر واعتقد من الخليل. لانها ذات خلفية دينية وسياسية وثقافية عميقة. ولهذا السبب لم تتنازل السلطة الفلسطينية لأي مطلب اسرائيلي في الخليل لانها متخوفة من امور اخرى.

إن كل ما قامت به الادارة الامريكية لمعالجة الوضع الراهن هو جمع الاطراف المعنية على طاولة المفاوضات حتى لا تصل عملية السلام الى مرحلة الانهيار.

وبالنسبة للمسار السوري، دعني اقول ان القضية الفلسطينية تعتبر جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي ويجب ان يعلم الجميع ان اى سلام في المنطقة بين اسرائيل وجيرانها في فلسطين او الاردن او لبنان لن يصبح حقيقة واقعة مالم يتم التوصل الى معاهدة سلام بين سوريا واسرائيل، وهذه المعاهدة لن تصبح حقيقة واقعة بدون انسحاب اسرائيل من الجولان، وبدون ضمانات امنية من الجانبين ودون تطبيع العلاقات الثنائية.

دعني اقول انه بدون تدخل امريكي لن تسير المفاوضات في الطريق الصحيح، وبدون قبول اسرائيل لمبدأ الارض مقابل السلام لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط.

واقول لحكومة الاسرائيلية انه لا يوجد أمن بدون سلام، وتوفير السلام مطلب اساسي للجميع إذ لا يمكن الحصول على الامن والارض والسلام دفعة واحدة ومن طرف واحد دون اتمام العملية السلمية على كافة المسارات. ولهذا يجب على الولايات المتحدة ان تلعب دورا فاعلا في الشرق الاوسط وفقا لهذا التصور حتى يكون للدور الامريكي اهمية ذات مغزى!

■ من الواضح ان اللوبي اليهودي اصبح مسيطرا على المناصب الهامة في الادارة الجديدة للرئيس الامريكي كلينتون. فهل أنت متفائل بأن هذا الفريق الجديد قد يفعل شيئا للسلام؟

- تبدو الفرصة متاحة امام الرئيس كلينتون ليحرز نجاحا جديدا في الشرق الاوسط في ولايته الثانية والاخيرة. وفي اعتقادي ان فريق السياسة الخارجية في ادارة كلينتون بقيادة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية سيكون من الصعب عليه اتخاذ مواقف مغايرة. صحيح ان الموقف متفجر وخطير الآن. لكن هناك مصالح اقتصادية وعسكرية للولايات المتحدة في منطقة الخليج. ولابد من الحفاظ عليها. وهذا يتطلب من الولايات المتحدة ألا تكتفي بدور المتفرج.

■ بعد أن دعت حكومات عربية وغير عربية لرفع الحظر المفروض على العراق. وبعد وصول شركات امريكية كبيرة للعمل في العراق. هل تتوقع أن تبادر واشنطن الى رفع الحظر الذي يعانى منه الشعب العراقي؟

- لا أرى أى تغيير في الموقف الامريكي قبل الالتزام العراقي الكامل بالقرارات الدولية وتطبيقها. فالقناعة لدى واشنطن حتى الآن ان العراق يمتلك اسلحة دمار شامل تهدد امن منطقة الخليج. اذن. المسألة ليست مسألة عواطف بقدر ماهي مسألة مصالح. ولهذا فان الادارة الامريكية لن تغير موقفها. وصفقة «النفط مقابل الغذاء» لا تعني اى تغيير في الموقف. وانا شخصيا اعتبر ان معاناة الشعب العراقي سببها النظام نفسه وليس الحظر.

التسلح الايراني

■ في المقابل تقوم ايران ببناء قوة عسكرية هائلة. وقد حصلت مؤخرا على غواصات روسية الصنع. ألا ترون أن ذلك يشكل خطرا على التوازن الاقليمي في المنطقة؟

- تعتبر ايران قوة رئيسية في أمن الخليج. ولا يمكن استبعادها من منظومة الامن الخليجي، وهذا واقع ندركه جيدا، ولهذا لا يمكن التوصل الى ترتيبات امنية ناجحة في الخليج بين الحلفاء دون ايران، باعتبارها لاعبا اقليميا رئيسيا في المنطقة.. الولايات المتحدة لها موقف ازاء دعم ايران للارهاب ومعارضتها عملية السلام وبناء قوة عسكرية ضخمة. ولهذا يجب ان نتابع الموقف الراهن داخل ايران بعناية شديدة. لان الحصول على الغواصات الروسية والصواريخ الصينية والالة العسكرية الضخمة. كلها امور تدعونا للقلق. لاننا نسأل ايران عما تنوى فعله بهذه القوة العسكرية الضخمة؟.. اسلحة الدمار الشامل موجهة ضد من؟ هذا هو السؤال المركزي، نحن نعلم ان ايران تدعم حزب الله وحركة حماس بهدف تدمير عملية السلام. ولكن من الخطأ وضع ايران والعراق في سلة واحدة. ويجب ان نتعامل مع الوضع العراقي منفصلا عن ايران. النقطة الثانية المهمة، ان الادارة الامريكية لا تنوى قطع العلاقات مع ايران بالكامل بل ابقت على باب الحوار مفتوحا في محاولة لكسب تأييد ايران لعملية السلام مستقبلا. ويجب ان يستمر الباب مفتوحا مع ايران ايضا لوضع حد لاسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها. ومثل هذه القضايا لا تحل إلا عبر الحوار المباشر. أسفرت الازمة الافغانية عن ازمات متفجرة اخرى تعاني منها العديد من الدول العربية والاسلامية. ألا تعتقد ان الادارة الامريكية هي المسؤول الاول عن هذه الازمة باعتبارها كانت راعية أو داعمة للجهاد الافغاني في الماضي؟

- هذه الازمة معقدة جدا، وليس من السهل التوصل الى حلول لها.. التحليلات التي توصلنا اليها تقول انه يجب على الولايات المتحدة الامريكية ان تكف عن اعتبار الاسلام العدو الاول للغرب بعد انهيار الشيوعية. فالاسلام ليس هو العدو، وليس هو الخطر.. العدو هو التطرف الاسلامي او الاستبداد «مثل النظام العراقي في غزوه الكويت».. نحن نعارض النظام في ايران لانه يصر على تصدير الثورة ويدعم الجماعات المتطرفة في الخارج. ولهذا يجب ان نفرق بين الاسلام كدين التسامح والمودة. وبين التطرف الاسلامي في افغانستان. امريكا دعمت المجاهدين عسكريا وماديا واعلاميا لان افغانستان كانت جزءا في اطار الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو. والمجاهدون كانوا يحاربون لانهاء الاحتلال الشيوعي السوفييتي، وبعد انتهاء الحرب. وجدنا ان المجاهدين لن يقدروا على اقامة نظام ديمقراطي بسبب خلافاتهم العقدية والحزبية او احترام حقوق الانسان وفي رأيي انه يجب اقامة حوار امريكي مع الجماعات الافغانية لوقف اراقة الدماء.

■ بدلا من ان تضغط واشنطن على حكومة نتانياهو لوقف الاستيطان اللاشرعي في الاراضي الفلسطينية. تقدم قروضا ومساعدات جديدة لتمويل بناء المستوطنات في القدس والضفة الغربية. ألا ترون ان هذا المسلك يلحق الضرر بمصداقية الولايات المتحدة؟

- أمريكا لها مصالح حيوية في المنطقة. وحتى تحمى مصالحها ولكى تظل لاعبا رئيسيا فيها. يجب ان تتعامل بامانة وحيادية تامة ونزاهة بين العرب واسرائيل. وان تلعب دورا موضوعيا لردم الهوة بين الطرفين. وان تركز على المبادىء وقرارات الشرعية الدولية، وان تتعامل بجدية وان تمارس ضغوطا متوازية على الطرفين. وإلا فانها لن تنجح في احراز اى تقدم في المنطقة. ولهذا يجب على الولايات المتحدة ان تلعب دور القوة العظمى الوحيدة في العالم. وان تستفيد من الدور الاوروبي الذي يجب ان نحترمه. لا أن نرفضه.

دجيرجيان يتحدث الى الزميل جمال المجايدة

شبح الخوف يخيم على الجزائر

الجزائر: أدت انفجارات سيارات ملغومة الى قتل عشرات الاشخاص خلال اسبوع في الجزائر العاصمة ومناطق واقعة حولها وخيم الخوف على المدينة مع تصعيد الارهابيين حربهم على الحكومة والشعب.

وعندما توجه سليم عوادي الى صيدلية لشراء دواء لطفله الاربعاء سارع اصحاب المتاجر الى اغلاق ابواب متاجرهم وهرع الزبائن طلبا للحماية خشية ان تكون سيارة عوادي الى اوقفها على عجل ملغومة، وصاح صاحب متجر خرج عوادي من الصيدلية بعد بضع دقائق «لقد افزعتنا».

وقال سكان ان هذا الموقف يلخص الحالة النفسية للمدينة بعد انفجار ثماني سيارات ملغومة في غضون سبعة ايام.

وقال سكان بالتليفون ان سيارتين ملغومتين قتلتا ثلاثة اشخاص على الاقل وجرحت عشرات اخرين في مدينة البليدة الواقعة على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوبي الجزائر العاصمة أول أمس الاربعاء.

ويوم الثلاثاء ادى انفجار سيارتين ملغومتين الى قتل ١٢ شخصا على الاقل وجرح عشرات اخرين في مدينة الجزائر، وقالت صحف ان تلك القنابل زادت عدد القتلى والجرحى منذ بداية شهر رمضان الى ١٥٠ قتيلا و١٧٠ جريحا على الأقل.

ولم يعلن احد مسؤوليته ولكن محللين يعتقدون ان هذه التفجيرات رسالة الى الرئيس الجزائري اليمين زروال بأن الارهابيين مازالوا قوة منيعة على الرغم من الادعاءات المتكررة بأن الحكومة سحقتهم.

وتوعدت احدى الجماعات الارهابية بتكثيف اعتداءاتها خلال شهر رمضان محددة بحملة تفجر خلالها ٥٠ قنبلة. وبالاضافة الى القنابل التي ادت الى قتل هؤلاء الاشخاص نزع فتيل ١٧ قنبلة اخرى خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقال بعض سكان مدينة الجزائر ان مدينتهم المزدحمة التي يقطنها نحو اربعة ملايين تشهد أسوأ موجة تفجيرات منذ رمضان عام ١٩٦٢ عندما شن الفرنسيون المتشددون المستعمرون حملة اعمال عنف لمعارضة استقلال الجزائر. وحصلت الجزائر على استقلالها في يوليو عام ١٩٦٢.

وقال احد السكان تم الاتصال به تليفونيا ان «سكانا كثيرين يعتقدون ان مديري التفجيرات يستهدفون تفجير كل قطاعات مدينة الجزائر بعد ان بداوا بوسط المدينة في اواخر ديسمبر».

ودعت السلطات التي اعترفت بأنها لا تستطيع وقف حملة تفجير السيارات الملغومة الناس الى المساعدة في وقف الارهابيين.

وقال مصطفى بن منصور وزير الداخلية ان الدولة تؤدي واجبها لانهاء الارهاب وان للشعب دورا فعالا يقوم به ايضا ويتعين على الناس ان يزيدوا من يقظتهم. واضاف انه من الصعب وقف هجمات القنابل ولكنه قال انه بتعاون الشعب ويقظته سيدحر الارهاب. «رويتر».

القضاء اللبناني يوافق على اخلاء سبيل الدبلوماسيين العراقيين المتهمين باغتيال التميمي

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي: شدد الرئيس اللبناني الياس الهراوي على اهمية الوحدة الداخلية لمواجهة الضغوط الاسرائيلية التي يتعرض لها لبنان لاسيما في هذه المرحلة.

واعلن ان لبنان يعيش حالة ترقب وحذر إزاء التعنت الاسرائيلي. ودعا الرئيس الهراوي كل مسؤول للقيام بمسؤوليته ومن موقعه الخاص. واشار الى ان السجال الذي حصل بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري كانت دليلا على التنوع في الراي وهي ميزة يتمتع بها لبنان.

ورحب الرئيس الهراوي بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان والمرتقبة في شهر مايو المقبل. والتي ستكون ليوم واحد. على صعيد آخر صادقت امس الهيئة الاتهامية في بيروت على قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا بتخلية سبيل الدبلوماسيين العراقيين محمد كاظم وعلي درويش وعلي نجم مقابل كفالة مالية قدرها ٥٠ ألف ليرة لبنانية. كما وافقت على إخلاء سبيل التاجر اللبناني جورج دردجيان مقابل كفالة قيمتها ٣٠٠ ألف دولار. والاربعة اتهموا باغتيال المعارض العراقي طالب التميمي. واعلن السفير الاردني في لبنان فخري أبو طالب ان العلاقات بين بيروت وعمان جيدة وطبيعية. واشار الى انه لم يتلق اي جواب على المذكرة التي رفعها الى السلطات اللبنانية بشأن اختفاء المواطن الاردني ضرار الكرمي. في الجنوب أفرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الطبيب اللبناني جورج نكد الذي كانت اعتقلته في سجن الخيام حوالي ثلاثة اشهر. وتولت سيارة تابعة للصليب الاحمر الدولي نقل الدكتور نكد من الشريط الحدودي الى بلدة كفرتبنيت المحررة، وكانت زوجة الطبيب بانتظاره، حيث انتقلا الى مدينة النبطية. وكانت اسرائيل اعتقلت الطبيب نكد في شهر نوفمبر الماضي من بلدته دير ميماس الحدودية حيث كان يزور أهله وكانت فرضت على زوجته الاقامة الجبرية.

من جهة اخرى أفاد قادمون من منطقة الشريط الحدودي المحتل، ان قوات الاحتلال بدأت بفرض ضرائب على أهالي القرى الحدودية. وانها طلبت من السكان تسديد مبلغ يتراوح بين ٧ و ٣٠ دولارا سنويا على كل سيارة. على صعيد آخر ذكرت الشرطة اللبنانية ان قنبلة انفجرت في مخيم الرشيدية الفلسطيني جنوب صور. واكدت الشرطة ان انفجار القنبلة لم يتسبب بوقوع ضحايا وأدى الى تدمير احد منازل المخيم.

رحلات طيران مباشرة بين اسرائيل والمغرب قريبا

القدس المحتلة: صرحت مصادر الطيران المدني الاسرائيلي بانه من المحتمل تسيير رحلات طيران مباشرة في مطلع الصيف القادم بين تل ابيب والدار البيضاء.. وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان الخطوط الملكية المغربية رويال ايرمارول قد دعت ممثلين من اسرائيل لاستئناف المحادثات التي كانت قد توقفت لبعض الوقت. وقالت الصحيفة ان هذه التطورات تأتي في اعقاب توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بشأن الخليل في الاسبوع الماضي. (د.ب.أ)

اسرائيل تقرر هدم مئات المنازل الفلسطينية

القدس المحتلة: ذكر راديو اسرائيل أمس ان فرق تدمير تابعة للجيش تعتزم هدم مئات المنازل الفلسطينية في المناطق التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية خلال الاسابيع القليلة القادمة. ويقول الاسرائيليون انه تم بناء المنازل بطريقة غير مشروعة وقال الراديو ان قرار هدم المنازل قد اتخذ منذ عدة شهور ولكن تم تجميده بسبب المفاوضات حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل. ومن المقرر ان تتحرك اطقم التدمير خلال الايام القليلة القادمة. وتردد ان معظم المنازل المستهدفة تقع بالقرب من المستوطنات الاسرائيلية والمناطق العسكرية. (د ب أ)

نائب وزير الدفاع الامريكي يزور اسرائيل

■ تل ابيب: اعلنت وزارة الدفاع في تل ابيب امس ان نائب وزير الدفاع الامريكي الان هولمز يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل يرافقه وفد كبير من خبراء مكافحة الارهاب.

ولم تحدد الوزارة موعد وصول هولمز او مدة زيارته لاسرائيل التي قالت انها تأتي في اطار المساعدة الخاصة التي وعد بها الرئيس بيل كلينتون اسرائيل لمكافحة الارهاب واقامة نظام حماية للمواقع المهمة في اسرائيل. واوضح المصدر نفسه ان اعضاء الوفد الامريكي سيعقدون اجتماعات مع خبراء مكافحة الارهاب الاسرائيليين وسيضعون برنامجا للتعاون ويطلعون على وسائل عمل زملائهم الاسرائيليين. (أ.ف.ب)

اصابة ٢٥٢ عاملا مصريا بالتسمم لتناولهم طعاما فاسدا

القاهرة: اصيب ٢٥٢ عاملا مصريا بالتسمم ونقلوا الى المستشفى بعد تناولهم افطارا فاسدا مساء امس الاول وفق ما اكده مصدر في الشرطة امس.

وقال المصدر ان العمال الذين يعملون في مدينة السادس من اكتوبر على بعد حوالى ١٥ كيلومترا من القاهرة والذين اعتادوا على تناول وجبة افطار رمضان في مكان عملهم كل يوم شعروا باعياء بعد تناول الطعام بقليل وتم نقلهم الى المستشفى.

ويعمل مائتان من هؤلاء العمال في شركة للمقاولات والباقون في شركة للحديد والصلب، واعتاد هؤلاء طلب الافطار يوميا من مطعم واحد. وقالت الشرطة ان التحقيقات الاولية بينت ان الطعام المؤلف من البطاطس واللحم والارز كان فاسدا، مؤكدة مع ذلك انه لا يوجد خطر على حياتهم. (أ.ف.ب)



رئيسة الوزراء المخلوعة بي نظير بوتو تلوح لانصارها لدى نزولها من مروحية خلال جولتها الانتخابية

عزل بوتو أشعرها بحرية نسبية

حركة المهاجرين القومية تخوض الانتخابات في باكستان

■ كراتشي: يتدفق مئات من الشبان على أزقة ضيقة بالقرب من المقر الرئيسي لحركة المهاجرين القومية العرقية ليستمعوا الى خطاب على الهاتف لزعيمهم المقيم في لندن يذاع عليهم خلال مكبرات صوت.

وتجمع نشطاء بالحزب حول البيت المتواضع لالطاف حسين الذي يعيش في المنفى منذ ١٩٩٢ حيث كانوا يخشون الذهاب الى هناك قبل سقوط بي نظير بوتو رئيسة الحكومة الباكستانية السابقة.

وتعكس حركة المهاجرين القومية شكاوي مجموعة تشكل اغلبية سكان كراتشي حيث يعيش ١٢ مليون نسمة. يشعر مهاجرون كثيرون يتحدثون الاوردية استنفروا في باكستان بعد تقسيم شبه القارة الهندية بأنهم ضحايا التفرقة.

وكثيرا ما تتفجر مواجهات بين مجموعات عرقية اخرى مثل السنديين والباشتو والبلوخيين في حوادث عنف وصدامات مع الشرطة وقوات الامن.

وخفف قرار الرئيس فاروق ليجاري ابعاد بي نظير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني بسبب اتهامات بالفساد وسوء الحكم الضغط على حركة المهاجرين القومية التي كان انصارها هدف مطاردة لا تتوقف اثناء حكم بوتو.

وتتمتع حركة المهاجرين الآن بشيء من الحرية النسبية في حملة الانتخابات التي ستجرى يوم الثاني من فبراير ولكن زعماءها يقولون ان العاملين بالحزب يواجهون مضايقات من قوات الامن وعنف من مجموعة منشقة من الحركة.

قال شعيب بخاري احد زعماء الحركة «الذي توقف فقط هو الاغتيال، ويسمح الآن باذاعة خطب الطاف حسين العلنية، ولكن نشطاءنا لا يزالون هدفا للعمليات او القبض عليهم لينضموا الى الالاف الاخرين في السجون».

وحتى الآن تتسم الحملة الانتخابية بالهدوء حيث تعقد وحدات محلية من الحركة اجتماعات دينية لتكريم متشددين قتلوا خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال بخاري في كراتشي: سنشترك في الانتخابات ونحن واثقون بأننا سنفوز بما لا يقل عن ١٦ مقعدا في الجمعية الوطنية و٢٣ مقعدا في المجالس المحلية.

واشار شعيب الى انه برغم ان ليجاري استغل اغتيال انصار حركة المهاجرين القومية كأحد اسباب ابعاد بوتو فانه حتى الآن لم يحاكم احد لارتكاب هذه الجرائم او تغيير سلوك شرطة كراتشي او الحكومة الانتقالية تجاه الحركة. واضاف يقول ان مرشحي الحركة في اقاليم تحت سيطرة «ارهابيين» من جماعة «المهاجرين الحقيقيين» المنشقة لا يستطيعون ادارة مكاتبهم او عقد مؤتمرات انتخابية.

وقال ان حياة مرشحين من حزبه تتعرض للخطر من الجماعة المنشقة عن الحركة وانه اذا لم تقم الشرطة بتأمينهم فكيف يمكننا ادارة الحملة الانتخابية. «رويتر».

رسالة تهديد بالموت لرئيس الوكالة اليهودية

■ القدس المحتلة: اعلن المتحدث باسم «الوكالة اليهودية» شبه الحكومية التي تعنى بشؤون الهجرة الى اسرائيل أمس ان رئيس الوكالة ابراهام بورغ تلقى تهديدا بالقتل في رسالة مغلفة ارسلت من لوزان في سويسرا.

واضاف المتحدث ان مجهولا كتب بالآلة الكاتبة على صفحة الصق مقالا من صحيفة مرفقا بصورة لبورغ «لا تأت ابدا الى سويسرا او الى المنطقة. انت رجل ميت وسويسرا لا تحتاج الى دروس لتتلقاها من اشخاص مثلك».

واوضح المتحدث ان الصورة نفسها شطبت بقلم حبر اسود وارفقت بعبارة بالانجليزية تقول «ستموت قريبا». (أ.ف.ب)

[illegible] روانديون يفرغون حمولات الطعام في معسكرهم شرق زائير. «أ ف ب».

المتمردون الزائيريون ينفون مقتل قائدهم العسكري

نيروبي: نفت محطة اذاعة تابعة للمتمردين في شرق زائير أمس تقارير عن مقتل قائدهم العسكري ووصفتها بأنها «كذب محض» وقالت ان القائد اصيب فقط. وابلغت مصادر امنية في المنطقة هذا الاسبوع ان اندريه كيساسي مجوندو القائد العسكري لتحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو وزائير قتل في كمين.

وقال متحدث باسم التحالف في حديث لراديو «الشعب» وهو محطة اذاعية في بوكافو التي يسيطر عليها المتمردون «هذه اكاذيب محضة. لقد اصيب فحسب». واضاف المتحدث لقد اصيب ويتلقى العلاج وسيعود الى نشاطه في وقت قريب جدا.

وقالت المصادر الامنية ان كيساسي قتل في كمين بالقرب من بلدة بوتمبو التي يسيطر عليها المتمردون على الارجح بيد مقاتلي قبائل ماي ماي الذين كانوا رسميا جزءا من التحالف.

وكان جوستين مويلوا وهو عضو بارز بالتحالف قد لمح الثلاثاء الى ان كيساسي قد قتل ولكنه لم يؤكد الامر بشكل صريح. وقال مويلوا اذا مات كيساسي فهو امر مؤسف ولكننا ماضون في القتال. لا تبكوا خذوا اسلحتكم وقاتلوا واذا قتل العدو واحدا منكم اقتلوا واحدا او اثنين او ثلاثة او اكثر. ويستعد المتمردون لشن هجوم مضاد على الاراضي الواقعة على الحدود مع اوغندا والتي استولوا عليها في هجوم بدأ في اكتوبر الماضي بهدف معلن هو الاطاحة بالرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو. «رويتر».

الادعاء يسقط الاتهامات الموجهة ضد زعماء العمال في كوريا الجنوبية

■ سيول: اسقطت سلطات الادعاء في كوريا الجنوبية الاتهامات التي تم توجيهها في السابق ضد ٢٠ من العناصر النقابية البارزة.

وكانت قد صدرت اوامر اعتقال ضد الزعماء العشرين بعد اتهامهم باثارة الاضرابات غير الشرعية احتجاجا على قانون تمت الموافقة عليه في ديسمبر الماضي، وذكرت الصحف أمس ان سلطات الادعاء استجابت لقرار سياسي رفيع المستوى بالسعي لاجراء حوار مع المضربين.

ويذكر ان الرئيس كيم يونغ سام وعد احزاب المعارضة الثلاثاء بعدم تنفيذ اوامر الاعتقال ضد قادة الاضراب.

وصرح متحدث باسم سلطات الادعاء بأنه تم اطلاق سراح ستة نقابيين كان قد ألقي القبض عليهم من قبل.

كما وعد كيم باجراء تعديلات الا انه رفض الغاء قانون العمل الذي تمت الموافقة عليه منذ اربعة اسابيع أو اجراء تغييرات في الوضع المثير لجدل الخاص بأجهزة المخابرات.

وقد اثار قانون العمل الذي يسهل فصل العمال ويؤجل التاريخ الذي يحتكم فيه تشكيل نقاباتهم العمالية ازمة كبيرة في البلاد وأدى الى تنظيم اضرابات في جميع انحاء البلاد.

واعلن اتحاد نقابات كي سي تي يو احد الاتحادين الرئيسيين في كوريا الجنوبية انه تم رفع دعاوى تعويض ضد حوالي ٤٠٠ زعيم نقابي بزعم انهم سببوا خسائر لمؤسسات الاعمال، وتزعم الحكومة ان الاضرابات كلفت الاقتصاد خسائر في الانتاج تساوي ثلاثة مليارات دولار.

وهددت نقابة «كيه سي تي يو» غير المعترف بها قانونا بتنظيم اضراب عام الشهر القادم اذا لم يتم الغاء قانون العمل. وتقوم النقابة بتنظيم اضراب لمدة يوم واحد اسبوعيا كل اربعاء. حتى ذلك الحين، وقد لبى دعوة القيام بالاضراب الاسبوع الجاري ١٤٠ الف عامل في مختلف قطاعات الصناعة. «د ب أ».

الادباء والكتاب اعتبروه «طلقة طائشة» وهددوا بالاعتصام

وزارة الثقافة الاردنية تصدر قرارا بمنع النشاطات الثقافية إلا بعد موافقة كتابية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ اثارت محاضرات القاها عدد من السياسيين في الاردن حفيظة وزارة الثقافة لما تناولته من موضوعات، كان مقادها من منتديات ومراكز مسرحها، الامر الذي اعتبرته غزوا لها واللعب في ساحتها.

وزير الثقافة الدكتور أحمد القضاة اصدر تعميما يحظر بموجبه تلك النشاطات الثقافية إلا بعد أخذ موافقتها الخطية عبر مديرياتها المنتشرة في المدن والقرى، وقال الوزير: علينا المعرفة المسبقة ببرنامج النشاط شكلا ومضمونا قبل اقراره. ويجب التفريق بين تحويل المنتديات لمقار حزبية، وبين خلق الوعي السياسي والتفكير الحر.

واضاف ان لوزارته ٢٧٥ هيئة ثقافية مسجلة تعنى بشتى مناحي الحياة، وان القرار تنظيمي ولا علاقة له بمضمون الفعل الثقافي، من خلال التعاون مع الحكام الاداريين، وما نرغبه هو تحديد مؤسسات الدولة الثقافية لا استغلالها لغرض الشتم والقذف والكذب ولهدف التباغض والتنابذ والتخريب.

ونفى الوزير في تصريحات له ان تكون وراء التعميم أي دوافع سياسية من جهات أمنية.

الادباء والكتاب اعتبروا الاجراء قرارا عرفيا. وقال رئيس رابطة الكتاب الاردنية ابراهيم العيسى: سنلجأ الى دعوة جميع الملتقيات لتدارس التعميم، كما سنطلب من وزارة الثقافة الاعتذار عن هذه «الطلقة الطائشة» التي تخلق جوا من التوتر، خاصة وان الهيئات والمنتديات الثقافية اثبتت حضورا مفيدا ومهما على الساحتين الداخلية والخارجية.

ووصف الاجراء بانه ضد الثقافة والديمقراطية والتعددية والبلد والدولة، وقال اننا سنصدر بيانات موجهة الى الديوان الملكي ورئيس الحكومة يمكن بعدها تصعيد الموقف الى اعتصام امام مجلس النواب اذا لم تتراجع الوزارة عن قرارها.

واضاف ان الرابطة ستستمر بندواتها وامسياتها وملتقياتها الفكرية دون الرجوع الى اي جهة حكومية لأخذ موافقتها باعتباره حقا دستوريا أقره الميثاق الوطني.

الكاتب الصحفي جورج حداد اعتبر قرار الوزير اعتداء جريئا ووصفه بالتجني على الثقافة التي يفترض ان تكون الوزارة قد قامت لدعمها وتعميقها وترسيخ حريتها، وقال: ليس من واجب وزارة الثقافة تحديد محاور الفكر والنشاط الثقافي الابداعي.

وهاجم الكاتب محمد الصبيحي القرار واصفا الوزارة بالضعيفة والهزيلة وانها تريد ان تسمن وتستقوى، وترفع رأسها على حساب الثقافة، وقال متسائلا: منذ متى يحتاج التفكير الى استئناف؟

القرار برمته شكل مساحة اضافية للهجوم على اداء وزارة الثقافة وعدم قدرتها على استيعاب الادباء والكتاب بايجاد فرص العمل لهم، وقال العيسى، ان الكاتب الاردني محارب في لقمة عيشة، وعلى الحكومة اعطاء دور له في المؤسسات الثقافية والفكرية، وخاصة في مؤسساتها كالاذاعة والتلفزيون بدلا من تعيين موظفين غير مختصين عاديين.

ورد وزير الثقافة على الاتهام بالقول ان الوزارة ليست معنية بتشغيل هؤلاء، وطالبهم بالتوجه لديوان الخدمة المدنية باعتبارها الجهة المعنية بالبطالة لتشغيلهم.

خلفية القرار ودوافعه كما تقول مصادر مردها قيام منتدى مدينة الكرك الثقافي (جنوبي البلاد) بالسماح للمعارضين أحمد عبيدات وليث شبيلات بالقاء محاضرات الشهر الماضي، تعرضا فيها بالهجوم على سياسات الحكومة الداخلية والخارجية.

بقى أن نقول ان ندوة «الخيارات المفتوحة» التي تناولت قانون الانتخابات العامة وتعرضت لدور مجلس النواب، وضعت وزارة الثقافة أمام خيار وحيد تمثل في حصر عقدها بموافقتها.



الفلسطينيون المبعدون يتظاهرون لاعلان رفضهم العودة لليبيا. (أ.ف.ب)

مصر تسمح بدخول فلسطينية من المبعدين للعلاج

■ القاهرة: قال مسؤول بالامم المتحدة أمس ان مصر سمحت لواحدة من الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل في مخيم على الحدود المصرية الليبية بدخول البلاد للعلاج.

وقال بانوس مومزيس مدير مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بالقاهرة ان منال مصباح «٣٠ عاما» وهي حامل في شهرها الرابع او الخامس دخلت مصر اول امس الاربعاء لتلقى علاج للحيلولة دون تعرضها لمضاعفات.

واضاف ان بقية اللاجئين وهم اكثر من ٢٠٠ فلسطيني كانوا بالمخيم حتى مساء امس الاول رغم اعلان ليبيا اغلاقه.

ويقول اللاجئون انهم يرغبون اما في العودة الى اراضى الحكم الذاتي الفلسطينية او الى مصر التي لا تسمح بدخول إلا من بحوزتهم ما يثبت ان دولة ثالثة تقبل دخولهم. والاسرائيليون لن يسمحوا لهم بالعودة الى الضفة الغربية او قطاع غزة.

ومنال هي ثالث لاجئة تدخل مصر للعلاج منذ اقامة المخيم في عام ١٩٩٥، وعاد لاجئان الى المخيم بعد علاجهما.

(رويتر)

محافظ البنك بعد الافراج عنه. (رويتر)

استمرار اعتصام موظفي بنك التسليف بباريس

■ باريس: اطلق موظفو بنك التسليف العقاري في العاصمة الفرنسية سراح محافظ البنك جيروم ميسونييه الذي كانوا يحتجزونه في مقر البنك منذ بدء حركة احتجاجهم وذلك بعد تدخل الوسيط الحكومي.

واكد موظفو البنك المعتصمون منذ اسبوع اصرارهم على ضرورة الغاء خطة الحكومة الفرنسية التي تقضي بتمويل جزء من انشطة البنك الى بنك ائتماني عقاري والاستغناء عن حوالى الف من موظفيه. (أ.ش.أ)

وافقت على حضور مؤتمر سلام بايران

طالبان تستولى على مدينتين جديدتين فرار الآلاف إلى كابول هربا من القتال

■ اسلام اباد، طهران: استولت قوات حركة طالبان الافغانية امس على مدينتي «جبل السراج» و«قلبهار» الاستراتيجيتين وهما من معاقل وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود شمالي كابول. واعلنت الحركة السيطرة على المدينتين بعد معارك ضارية سقط فيها ستة جنود من قواتها و١١ من المعارضة. وذكر تقرير للامم المتحدة ان اكثر من ثلاثين الف لاجىء تدفقوا على كابول خلال الايام الماضية فرارا من القتال الدائر في المناطق الشمالية. بينما اتهمت الحكومة المخلوعة طالبان بترحيل ٦٠ الف شخص الى كابول منذ الاستيلاء عليها. جاء ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر سياسية وصحفية بايران ان طالبان وافقت على المشاركة في مؤتمر سلام تحضره كافة الفصائل المتنازعة ويعقد بطهران خلال ايام فيما اكدت واشنطن انها لن تعترف بحكومة طالبان وانتقدت انتهاكا لحقوق الانسان.

وابلغت روبين روفائيل مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية الملا محمد عمر زعيم طالبان خلال اجتماعه معها في اسلام اباد قلق حكومتها البالغ واعتراضها على انتهاكات طالبان لحقوق الانسان ولاسيما فيما يتعلق بالنساء. واعلنت عزم بلادها فتح سفارتها مرة اخرى في كابول بعد عودة الاستقرار والامن للعاصمة. وقالت ان الاعتراف بحكومة طالبان سابق لاوانه ومشروط بتوسيع قاعدة الحكم ليشمل فئات وعرقيات تمثل الشعب الافغاني تمثيلا عادلا.

وفيما يتعلق بالعمليات العسكرية اعلنت طالبان انها استولت على قليهار وجبل السراج على بعد ٧٧ كيلومترا شمال كابول بعد معارك ضارية. وقال مصدر بالحركة ان اقليم قلبهار باكمله على سفح جبل بانشير اصبح بايدي طالبان. واضاف ان قواته استولت على ٤٠ دبابة واسرت ٨٠ فردا على الاقل من قوات المعارضة.

وذكر قاري رحمة الله مسؤول الاتصالات بالحركة ان قواته تتقدم حاليا صوب سالانج وبانجشير وان جثث كثير من الاعداء ملقاة على جانبي الطريق.

وذكر بيان لمفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين ان اكثر من ٣٠ الف لاجىء تدفقوا على كابول خلال الايام الخمسة الماضية فرارا من القتال شمال العاصمة. وقال بيان للمفوضية ان عشرة آلاف شخص مشرد دخلوا إلى كابول امس فقط ليصل اجمالي عدد النازحين للعاصمة الى ٦٧ الف شخص منذ الثاني من يناير.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر افغانية في طهران ان ممثلي طالبان سيحضرون مؤتمر سلام خاص بافغانستان يعقد في العاصمة الايرانية خلال ايام. وقال علاء الدين بوروجيردي نائب وزير الخارجية الايراني ان حكومته وجهت الدعوة الى طالبان لحضور المؤتمر الذي ستشارك فيه كافة الجماعات المتناحرة.

(وكالات)

ادارة كلينتون الجديدة تبقى على سياسة الاضواء والتحجيم المزدوج مع العراق وايران

■ واشنطن: بينما يتأهب فريق السياسة الخارجية في الادارة الجديدة للرئيس الامريكي بيل كلينتون لبدء فترة ولاية ثانية للديمقراطيين لا تظهر في الافق مشكلة اكثر الحاحا من كيفية التعامل مع الدول «الخارجة عن النظام الامريكي» مثل ايران والعراق والقضية المرتبطة بها وهي الحفاظ على العلاقات الطيبة مع تركيا على الرغم من تزايد الخلافات السياسية بين انقرة وواشنطن.

فقد ابلغ مسؤولو الادارة الصحفيين خلال سلسلة من المؤتمرات الصحفية القصيرة ان السياسة المزدوجة الحالية بـ «عزل العراق» مع التفكير في احتمال اجراء محادثات سياسية مع الحكومة الايرانية ستظل كما هي.

ولكن هناك دلائل على امكانية حدوث تغيير في العلاقات الامريكية مع ايران في ظل الادارة الجديدة.

ونظرا لأن الرئيس العراقي صدام حسين لا يظهر اية بادرة على الاعتدال او انه سيتم الاطاحة به بضغوط خارجية فأن الادارة الامريكية تدرس التحول الى سياسة تشجيع اي معارضة عراقية في الداخل.

وفي اطار هذه السياسة ستتبع ادارة كلينتون بيان ادارة الرئيس بوش عام ١٩٩٢ الذي قال فيه ان «الولايات المتحدة ليست على خلاف مع الشعب العراقي وانها سترحب بفتح صفحة علاقات اوسع نطاقا مع نظام عراقي معتدل يأتي بعد صدام حسين»، وحتى ذلك الحين فأن بغداد في ظل حكم رجل العراق القوي ستعتبر دولة «غير قابلة للاصلاح».

وقد انزعجت الحكومة الامريكية من قرار رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان (الذي ميز حكومته بتوجه ثابت نحو الدول الاسلامية) بفتح علاقات مع الحكومات المناهضة للولايات المتحدة في ليبيا وايران.. فقد أجرى اربكان مفاوضات مع طهران لعقد صفقة خط انابيب غاز وكما انه يسعى لبلورة ترتيب لانتاج مشترك في مجال الدفاع مع ايران وقوبل كلاهما بمعارضة قوية من جانب واشنطن. وابلغت الادارة الامريكية اربكان بأن تودده للنظام في ايران «سيكون ضد المصالح التركية نفسها» طالما ان طهران تؤيد الارهاب الدولي وتركيا واحدة من تلك الدول التي تعاني بشدة من الهجمات الارهابية.

وتجاهل اربكان بأدب الاعتراضات الامريكية غير ان المسؤولين المطلعين على بواطن الامور يقولون ان اربكان تلقى تحذيرا من الجيش التركي نفسه من انهم سيكونون على استعداد للتحرك ضده اذا ما الحق ضررا بالعلاقات العسكرية القوية بين انقرة وواشنطن او اجرى تغييرا عليها.

ويعد الدور التركي دور محوري في المعارضة القائمة ضد سيطرة صدام حسين على شمال العراق ولذلك فأن الولايات المتحدة الامريكية كانت حريصة في محادثاتها مع اربكان على الا تعادي حليفا له اهميته داخل حلف الاطلنطي.

والعمل على موازنة كل هذه المصالح كان شيئا تحرص الادارة الامريكية الاولى لكلينتون على القيام به على اساس اسبوعي، والغرض من مراجعة السياسة الامريكية هو جعلها اكثر قدرة على الاستمرار ولكن ذلك يعني الاستمرار في لعب دور الوسيط بين الفصائل الكردية المتناحرة في شمال العراق.

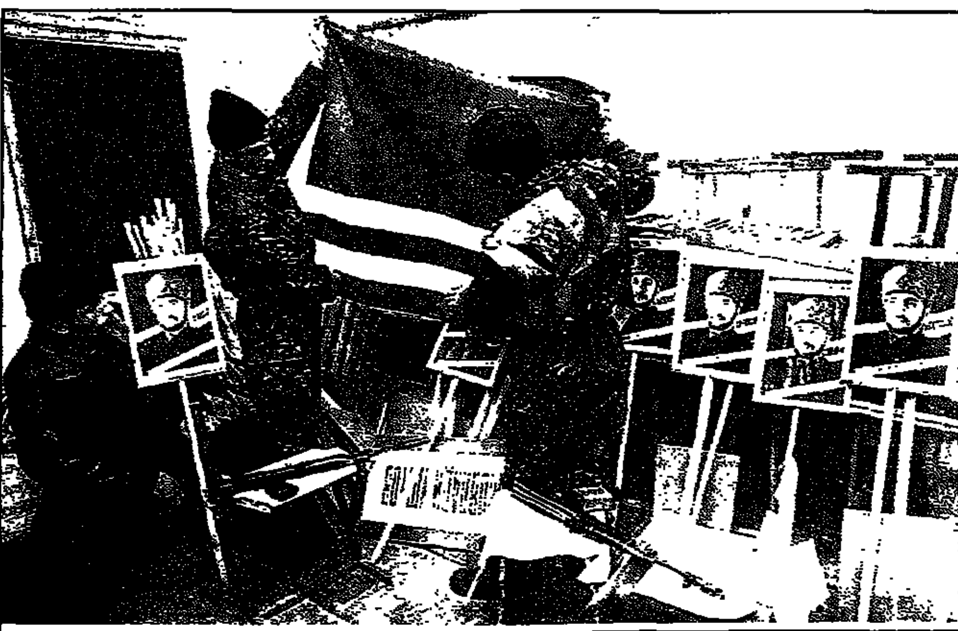
وقد كانت مهمة الوسلطة بين الفصائل الكردية مهمة محبطة للآمال ولا نهاية لها وتولى معظمها روبرت بيللترو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى الذي سيتنحى المنصب هذا الاسبوع عن منصبه.

وعلى الرغم من انه لم يتم رسميا تعيين خليفته في المنصب فأنه من المتوقع ان يكون هذا الشخص هو مارتن انديك السفير الامريكي الحالي لدى اسرائيل. وانديك خبير في القضايا العربية الاسرائيلية ولكن خبرته في القضايا الخليجية محل شك. وانديك هو المبدع الرئيسي لسياسة «الاحتواء والتحجيم المزدوج» الامريكية التي يتم التعامل بها مع كل من ايران والعراق باعتبارهما دولتان منبوذتان بنفس القدر على الساحة الدولية من جانب الولايات المتحدة وحلفائها.

ولكن بمتابعة ما تم خلال السنوات الاربع الماضية في واشنطن نجد ان هناك خلافا واضحا بين ايران والعراق والتعامل معهما بقسوة متساوية سيجعلهما تدفنان خلافاتهما مع بعضهما البعض وتوحدان جهودهما ضد الولايات المتحدة الامريكية.

وفتح الباب قليلا امام اجراء «حوار» مع ايران مع الابقاء على العراق «معزولة» سيقرب الولايات المتحدة الامريكية خطوة الى الموقف الذي تنتهجه اوروبا وخاصة فرنسا والمانيا. وسيكون لذلك اثره الكبير على تحسين العلاقات مع حكومة اربكان في تركيا ايضا..

(دبا)

انصار أحد مرشحي الرئاسة الشيشانية يحملون اللافتات والصور. (أ.ف.ب)

آلاف الشيشانيين يتظاهرون للمطالبة بالاستقلال

■ جروزني (روسيا): تظاهر نحو خمسة آلاف شخص ظهر امس في الساحة المركزية للعاصمة الشيشانية جروزني مطالبين باستقلال جمهورية الشيشان القوقازية.

ورفع المتظاهرون في ساحة الشيخ منصور صورا لجوهر دودايف اول رئيس شيشاني انفصالي واعلاما انفصالية. وردد المتظاهرون الذين استمروا في التدفق الى الساحة شعارات انفصالية.

وكان التلفزيون الشيشاني قد دعا امس الى المشاركة في هذه التظاهرة للاحتفال بتعيين الجنرال دودايف الذي قتل في ابريل ١٩٩٦ في غارة جوية روسية «قائدا عاما بعد وفاته».

ورحب المرشحون الخمسة الرئيسيون للانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٧ يناير الجاري بقرار البرلمان معربين بذلك عن التزامهم بالنهج الذي اختاره دودايف وفق ما ذكر التلفزيون. (أ.ف.ب)

اليونان تجرى مناورات عسكرية في بحر ايجة

■ اثينا: ذكرت مصادر رفيعة المستوى في وزارة الدفاع اليونانية ان القيادة العليا للقوات المسلحة باليونان تعد لاجراء مناورات عسكرية شاملة بالذخيرة الحية خلال الاشهر القليلة القادمة قبالة السواحل الجنوبية الشرقية لجزيرة رودس في جنوب بحر ايجة.

وقالت المصادر نفسها ان المناورات المرتقبة تأتي في اطار دعم القدرات التدريبية للقوات المسلحة اليونانية وبخاصة القوات الجوية والبحرية لتكون على استعداد دائم لمواجهة التهديدات التركية المتكررة ضد الشطر الجنوبي من جزيرة قبرص والتي تزايدت في الاونة الاخيرة بسبب اعتراضات تركيا على صفقة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز اس/ ٣٠٠ والتي اقدمت حكومة الشطر الجنوبي اليونانية على شرائها من روسيا. (أ.ش.أ)



قوات الشرطة الخاصة في ليما تستعرض قوتها. (أ.ف.ب)

دوشاريت يرغب في الاجتماع باولبرايت

■ باريس: أعلن ناطق رسمي فرنسي امس ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت يرغب في الاجتماع سريعا مع وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت التي أبدت رغبة مماثلة.

وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روملارت ان دو شاريت عبر عن هذه الرغبة منذ تعيين اولبرايت في ديسمبر الماضي.. (أ. ف. ب)

العراق يطالب بتعيين خبراء عرب ضمن فريق التفتيش الدولي على الأسلحة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: اكد السفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم بجامعة الدول العربية العربية ان العراق تقدم بطلب جديد خلال اليومين الماضيين لكل من الامم المتحدة والجامعة العربية لتعيين خبراء عرب من بعض الدول العربية كمصر والجزائر او الدول التي يقع عليها اختيار الامانة العامة للجامعة العربية للعمل ضمن فريق التفتيش الدولي برئاسة رولف ايكيوس والذي يقوم بجولات مكوكية الى العراق لمتابعة الكشف عما يسمى بأسلحة الدمار الشامل والتي تدعي الامم المتحدة انها مازالت موجودة بالعراق بالرغم من تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن وبالرغم من تقارير لجنة التفتيش الدولية التي اقرت في العام الماضي بتنفيذ العراق لجميع القرارات بشأن تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل والاسلحة البيولوجية.

ومن جانبها صرحت مصادر مطلعة بالامانة العامة لجامعة الدول العربية ان اتصالات متعددة تجرى حاليا بين الجامعة العربية والامم المتحدة والعراق لمناقشة تفاصيل الطلب العراقي وامكانية تنفيذه مؤكدة استعداد الجامعة العربية لترشيح خبراء عرب من مصر والجزائر وليبيا وسوريا ولبنان والسودان وتونس للعمل مع فريق التفتيش الدولي واقناع العراق بانهاء اى مشاكل تواجه عمل الفريق.

واوضحت المصادر ان الامم المتحدة قد ابلغت الجامعة العربية امس بانها تدرس الطلب العراقي وان الموقف النهائي منه سيتقرر الاسبوع القادم وذلك خلال مناقشة تقارير اللجنة الدولية.

وكان العراق قد اجرى اتصالات مع مصر وبعض الدول العربية في شهر نوفمبر الماضي وطلب منها ضرورة تعيين خبراء مصريين وعرب ضمن فريق التفتيش.

وعلى الصعيد نفسه اكدت مصادر دبلوماسية مصرية ان مصر ابلغت العراق الاسبوع الماضي عبر مكتب رعاية المصالح المصرية في بغداد بموافقتها على تعيين ثلاثة خبراء مصريين في مجال الاسلحة النووية والبيولوجية ضمن لجنة التفتيش الدولية على الاسلحة العراقية شريطة استجابة السلطات العراقية لطلب الخارجية المصرية بسرعة الافراج عن الاسرى المصريين السبعة الموجودين في السجون العراقية ضمن الاسرى الكويتيين والعرب الذين تم اسرهم في الكويت خلال الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ والبالغ عددهم ٦٠٧ اسرى.

والاسرى المصريون السبعة هم: احمد محمد فهمي واحمد محمود الحطاب وعادل عبد المحسن المصرى ومحمود عبد السلام على ووجيه عبد الحليم وسمير عبد القادر الحسن وحمدي سعيد الطوخي، وهم محتجزون في سجون بغداد والبصرة. واوضحت المصادر انه من المتوقع ان تتلقى مصر الرد العراقي بخصوص الافراج عن الاسرى المصريين خلال الاسبوعين المقبلين.

فوجيموري يحذر من اللجوء للقوة اذا تعرض الرهائن للأذى

■ ليما: حذر رئيس بيرو البرتو فوجيموري من اللجوء الى القوة في حالة تعرض المتمردين للرهائن المحتجزين في مقر اقامة السفير الياباني.

وقال فوجيموري خلال لقاء مع وسائل الاعلام اليابانية أمس الاول ان البيروفيين لن يسمحوا بان يتعرض المتمردون للرهائن واذا حصل هذا الامر فان الحكومة ستتخذ اجراءات قاسية.

واضاف ان حكومته لن تباشر باجراء مفاوضات مع المجموعة المسلحة التابعة لحركة توباك امارو الثورية طالما لم تتخل عن المطالبة بالافراج عن ناشطين في الحركة معتقلين في السجون البيروفية.

وتحتجز هذه المجموعة اليسارية المتطرفة ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما. (وكالات)

لأسباب تجارية وسياسية

أمريكا رفعت مؤقتا السودان وسوريا من قائمة الارهاب في العام الماضي

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان الادارة الامريكية رفعت عام ١٩٩٦ لفترة من الوقت اسمي السودان وسوريا من لائحة الدول الداعمة للارهاب الاولى لاسباب تجارية والثانية لغايات سياسية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين ان اسم السودان قد شطب عن اللائحة نهاية اغسطس اي بعد اربعة اشهر من توقيع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على القانون المتعلق بالارهاب لتسهيل المفاوضات التي كانت جارية آنذاك لتوقيع على اتفاق نفطي بين شركة اوكسيدنتيل بتروليوم وبين الخرطوم.

واوضحت الصحيفة ان التوقيع على الاتفاق الذي تبلغ قيمته ٩٣٠ مليون دولار تم بالرغم من معارضة احد اعضاء الكونجرس وبالرغم من القيود التي فرضتها الحكومة الامريكية على التبادل التجاري مع سبع دول مدرجة اسماؤها على لائحة دعم الارهاب ومن بينها السودان وايران وسوريا.

كما نقلت الصحيفة عن المسؤولين انفسهم ان اسم سوريا رفع ايضا في الفترة نفسها من هذه اللائحة لتشجيع دمشق على استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل. ومع ذلك فقد اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية للصحيفة أن رفع اسم السودان في ٢٣ اغسطس واسم سوريا في التاريخ نفسه لا يشكلان مخالفة لقانون مكافحة الارهاب.

وكان من المقرر ان تستثمر شركة اوكسيدنتال بتروليوم حقلا نفطيا في جنوب السودان ولكن الحكومة السودانية علقت نشاطات هذه الشركة بسبب المساعدة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لثلاث دول تدعم المتمردين السودانيين وهي اثيوبيا واريتريا واوغندا.

وقالت الصحيفة انه لم يعرف بعد من يقف وراء رفع اسم السودان عن لائحة الدول التي تدعم الارهاب.

وكشفت ان شركة اوكسيدنتال بتروليوم قدمت هبة بقيمة ٦٠٠ الف دولار وكذلك قدم مدراؤها هبة بقيمة مائة الف دولار للحزبين الديمقراطي والجمهوري خلال العامين الماضيين.

(أ.ف.ب)

توقع فوز شريف بالانتخابات

تقرير اقتصادي يحذر من انقلاب في باكستان

كراتشي: حذر تقرير اقتصادي امس من ان باكستان التي يتوقع ان تشهد نموا ابطأ وارتفاعا في التضخم قد تواجه ايضا انقلابا عسكريا اذا لم تحل ازمتها السياسية والاقتصادية.

واوضح التقرير الذي تعده شركة «سوسييتيه جنرال كروسي» للاوراق المالية كل ٣ أشهر عن جنوب آسيا ان اي تأخير للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الثالث من فبراير المقبل واحتمال عودة حكومة بي نظير بوتو المخلوعة الى السلطة بناء على حكم من المحكمة العليا او اخفاق الحكومة القادمة في تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية عوامل تعد خطرا كبيرا على الديمقراطية.. وجاء فيه ان اي عامل من هذه العوامل يمكن ان يؤدي الى «انقلاب للجيش وانتهاء النشاط السياسي الديمقراطي لفترة طويلة».

واضاف ان الجيش له عدة اسباب تجعله يساند عزل الرئيس فاروق ليجاري لحكومة بوتو بناء على مزاعم فساد.

مشيرا الى ان الازمة وقعت عندما اوقف صندوق النقد الدولي عمليات الاقراض لباكستان لفشلها في الالتزام بشروطه.

ويعني هذا ان القوات المسلحة لأول مرة في تأريخها بعد الاستقلال مهددة بخفض كبير في الموارد المتاحة لها».

وقال التقرير ان «القوات المسلحة ادركت على الارجح ان مساندة حكومة حزب الشعب الباكستاني لحركة طالبان في افغانستان تضع باكستان على طريق سياسة خارجية موالية للاسلاميين الامر الذي يمكن ان يبعدها عن الولايات المتحدة الحليف التقليدي للجيش الباكستاني. ومضى يقول ان تكوين ليجاري مجلسا للدفاع والامن القومي يعطي قادة الجيش صوتا استشاريا نبع من فشل الحكومة المؤقتة في تحقيق انفراج اقتصادي.

وتوقعت الشركة في تقريرها ان يفوز نواز شريف زعيم حزب الرابطة الاسلامية في الانتخابات لانه سيساند الرئاسة على الارجح ويجعل المجلس يحتفظ بالهيمنة، ولكن اذا تمكن شريف من تحقيق أغلبية ضئيلة فقط فسيتعين عليه ان يسعى لايجاد شركاء ائتلافيين قد يعرقلون الاصلاح الاقتصادي مما يفتح المجال مرة اخرى للتدخل العسكري في المستقبل.

تحليل اخباري:

الشرق الأوسط في مركز متأخر من ترتيب اولويات الخارجية الأمريكية

■ واشنطن - هدى توفيق:

مع تولي مادلين اولبرايت منصب وزيرة الخارجية الامريكية وهي سياسية من نوع خاص يؤمن بالقوة والصلابة، فإن ترتيب قضية الشرق الاوسط في ملف المشكلات التي ستتصدى لحلها يأتي في مرتبة متأخرة رغم اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون التزامه بالحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

وأدت اولبرايت امس اليمين الدستورية أمام نائب الرئيس الامريكي آل جور بوصفه رئيسا لمجلس الشيوخ، وحضر المراسم التي جرت بالمكتب البيضاوي في البيت الابيض الرئيس الامريكي بيل كلينتون وافراد اسرته وكبار المسؤولين بالادارة.

أي نوع من السياسة ستمارسه اولبرايت ازاء مشاكل العالم الساخنة؟ وما يعنينا هنا هو الشرق الاوسط؟.

- قلت لمسؤول امريكي كبير بالخارجية، إن وارن كريستوفر بدأ مهامه كوزير للخارجية قبل اربع سنوات، بزيارة للشرق الاوسط ودول الخليج، مؤكدا اولوية المصالح الامريكية في هذه المنطقة، فهل الوقت مناسب للوزيرة الجديدة ان تركز جهودها باتجاه السلام الشامل في الشرق الاوسط بنفس السرعة؟.

فرد المسؤول بقوله: انه لا يبدو ان اولبرايت ستزور الشرق الاوسط في وقت قريب.

واضاف ان الرئيس الامريكي، هو الذي يصنع السياسة الخارجية بالتعاون مع نائب الرئيس ووزيرة الخارجية ومستشار الامن القومي، اي ان اولبرايت لا تنفرد بوضع سياسة امريكا ازاء الشرق الاوسط.

وقال المسؤول: ان كلينتون ملتزم بالحل الشامل في المنطقة، ويجب ان يشمل سوريا ولبنان والمرحلة النهائية للقضية الفلسطينية وسوف يجري كلينتون اتصالات في هذا الشأن مع الاطراف المعنية.

هذا طبعا كلام رسمي من المسؤول بالخارجية.. ولكن من الناحية العملية، فإن الادارة لا ترى امكانية أو مؤشرات عن انفراج قريب على المسار السوري او اللبناني.

والجولان بالذات تحوم فوقها سحب سوداء من ادعاءات نتانياهو بأهمية الجولان للأمن الاسرائيلي.

ولكن أين الموقف الامريكي؟. وهل الادارة مستعدة الآن لمواجهة مع نتانياهو حول الجولان؟

الاجابة هي ان كل المؤشرات تشير الى العكس، فالادارة تقوم الآن بتسويق نتانياهو في العالم العربي، بالتركيز على ان المبادرة تجاه اسرائيل. يجب ان تأتي من الدول العربية، في شكل علاقات طبيعية اقتصادية وتجارية، ومشاريع مشتركة، وما الى ذلك.. اي العودة الى سياسة أبعد من الهرولة.

والسياسة الامريكية الآن تهدف الى مساعدة نتانياهو لكي يقبض ثمن اتفاق الخليل بسرعة، قبل ان تنفجر العملية بين الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية في المفاوضات حول القضايا المعلقة، والتي تركت معلقة عن عمد في اتفاق ما بعد الخليل لاعطاء نتانياهو اوراقا للضغط على السلطة الفلسطينية.

اما الوزيرة اولبرايت، فلها اسلوب في مواجهة قضايا السياسة الخارجية يختلف عن اسلوب وارن كريستوفر الدبلوماسي الهادئ الطويل النفس، الذي قطع المشوار بين دمشق وتل ابيب عشرات المرات، ولكنه وضع المفاوضات بين سوريا واسرائيل على الطريق، وقطع شوطا في التفاوض حول اجراءات الامن، في اطار تعهد اسحق رابين بالانسحاب من الجولان!.

ولكن الظاهر الآن هو ان الولايات المتحدة، لا تتحدث صراحة عن وجود مثل هذا التعهد من رابين خلال المفاوضات.. علما بأن الوسيط الامريكي كان دائما يجلس داخل القاعة في المفاوضات بين الجانبين السوري والاسرائيلي.

وكما قال لي مسؤول سوري كبير، شارك في هذه المفاوضات السورية - الاسرائيلية بمشاركة الوسيط الامريكي فان كل الجلسات وكل المناقشات لها محاضر سجلتها الخارجية الامريكية.. وهي جزء من عملية المفاوضات التي ترعاها امريكا.

وقد نفى المتحدث باسم الخارجية وجود رسالة من كريستوفر وزير الخارجية السابق الى نتانياهو تعفيه من الالتزام بالتزام اسحق رابين بالانسحاب من الجولان.

ولكن المتحدث نيكولاس بيرنز قال انه لا علم له بمثل هذه الرسالة كما انه لا علم له بوجود مثل هذا الاتفاق!.

الواضح ان موضوع الجولان، محفوف الآن بالجدل الذي يثيره نتانياهو بأنه لم يرث اتفاقا مكتوبا حول الجولان من حكومة حزب العمل وهو لذلك لا يتقيد بشيء الا بأن الجولان ارض مهمة للأمن الاسرائيلي.

والمتحدث باسم الخارجية اوضح بصراحة انه لا يوجد اطار لاتفاق سلام بين سوريا واسرائيل، وهكذا تدخل العملية في متاهات نتانياهو، الى نقطة الصفر!! قبل البداية.

وهذه القضية الملتهبة قد ورثتها اولبرايت من وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر، فكيف ستتعامل معها؟.

الواضح الآن ان موضوع السلام الشامل، سوف تضعه الادارة الثانية على «المقاعد الخلفية» لفترة ما. والوزيرة اولبرايت بحاجة الى وقت لكي تدرس الملف وتناقشه مع الرئيس، ومع المسؤولين عن هذه السياسة وقد ابقت اولبرايت على الوسيط الامريكي دنيس روس الذي اصبح الوسيط الاول في عملية السلام، خاصة على المسار الفلسطيني.

اذن، مع تغييب القضية الملتهبة في الشرق الاوسط لفترة، فان الاولويات التي تحدثت عنها اولبرايت تتركز في الشرق الاقصى ومنطقة المحيط الهادي واوروبا وتوسيع حلف الاطلسي، والعمل المشترك بين امريكا وروسيا.

وقالت اولبرايت: ان الولايات المتحدة يجب ان تظل قوة اوروبية، وقوة في المحيط الهادي ويجب ان تواجه التهديدات لأمنها التي تشكله أسلحة الدمار الشامل، ولابد ان تمد جسورها الى آسيا، وتركز على علاقاتها بالصين، وفي النهاية يجب ان تواصل امريكا دورها كصانع سلام في الشرق الاوسط، والبوسنة.

ولا يبدو ان اولبرايت قد وضعت قضية الحل في الشرق الاوسط في اولوياتها على الاقل في المرحلة القريبة.

وكل المؤشرات توضح انه سيكون لها اسلوب يختلف عن اسلوب وارن كريستوفر.. رغم انها قالت انها ستسير على خطى وارن كريستوفر.

المهم ان اولبرايت تحظى بدعم وتأييد الرئيس كلينتون.. كما ان السرعة التي عمل بها مجلس الشيوخ لاعتمادها توضح انها ايضا تتمتع بدعم هائل من القوى المؤثرة في سياسة امريكا الخارجية.. سواء داخل الكونجرس او خارجه والا كيف قفزت اولبرايت على البساط السحري بسرعة البرق والرعد.. الى قمة الدبلوماسية الامريكية؟.

بغداد تبدأ استعادة نفوذها في الشمال

حريق في خط أنابيب النفط عبر تركيا

■ دهوك: أفاد مسؤول عراقي امس ان الترتيبات قد بدأت لاعادة سلطة بغداد الى الشمال الكردي، حيث بدأت كردستان العراقية ترسي لإجراءات عملية مع السلطة المركزية العراقية، وأصبح مهندسون من بغداد يعملون فيها، ويمر وزراء عراقيون في اراضيها.. ومن جانب آخر جددت بغداد امس انتقادها للولايات المتحدة لتدخلها في الشؤون الكردية ودعت الامريكيين الى غسل أيديهم من كل ما له علاقة بشمال العراق، وذلك في وقت اشتعل حريق في خط انابيب النفط العراقي عبر تركيا، اثر انفجار تنفذ مسلحون أكراد اتراك.

وصرح عبدالعزيز طيب محافظ دهوك وهي احدى المحافظات الثلاث الكردية التي انسحبت منها السلطة المركزية في أكتوبر ١٩٩١ «من الناحية التقنية تلقيت تعليمات بوجوب التعاون» مع بغداد، لكن لم يحدث اتفاق سياسي حتى الآن.

وتسعى بغداد منذ سبتمبر الماضي الى مد الجسور مجددا مع الاكراد في حين تطلب واشنطن من الاكراد الامتناع عن اعادة العلاقات مع الرئيس العراقي صدام حسين، ويشير المحافظ عبدالعزيز طيب الى ان «الحماية الدولية» التي تتضمنها الرقابة الجوية الامريكية والبريطانية «لن تستمر طويلا».

وقد وجهت صحيفة «بابل» امس انتقادات جديدة لواشنطن، وقالت ان استمرار التدخل الامريكي في شمال العراق لا يمكن اعتباره في احسن الحالات سوى محاولة لتغطية الفشل الامريكي في المنطقة.

ومن جانب آخر، ذكرت وكالة انباء الاناضول ان عناصر حزب العمال الكردستاني التركي فجروا امس الاول انبوب النفط العراقي في منطقة ميديات بجنوب غرب مديرية ماردين الصغرى، مما ادى الى اندلاع حريق، وانتشرت كميات من النفط الخام تدفقت من الانبوب على مساحة كبيرة واشتعلت بفعل الانفجار، وحتى بعد ظهر امس لم يكن الحريق قد اخمد رغم تدخل فرق الاطفاء التي هرعت من عدد من القرى المجاورة. وكان انبوب النفط العراقي التركي المزدوج قد أعيد افتتاحه في منتصف ديسمبر الماضي، بعد اغلاق استمر أكثر من ست سنوات.

واشار مسؤولون نفطيون لوكالة «رويتر» الى ان عملية التفجيرات لم تؤثر على تدفق النفط العراقي. وعلى صعيد آخر اكدت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية امس ان احد الاقرباء البعيدين للرئيس العراقي صدام حسين دبر الاعتداء على نجله الاكبر عدي في بغداد في ١٢ ديسمبر الماضي.

واوضحت الصحيفة البريطانية نقلا عن مصدر عراقي ان الاعتداء الذي أدى الى اصابة عدي بجروح خطيرة، دبره ضابط سابق يدعى رعد الهزاع للانتقام لخاله اللواء عمر الهزاع الذي اعدم في ١٩٩٠ لأنه انتقد النظام العراقي. وذكرت مصادر في بغداد ان عدي (٣٣ عاما) تجاوز مرحلة الخطر ولكنه لايزال في المستشفى.. (وكالات)

استمرار المظاهرات ببلجراد

المجاعة تهدد مليوني شخص في يوغوسلافيا

بلجراد - روما: واصل ما يزيد على ثلاثين ألف طالب اعتصامهم في شوارع بلجراد لليوم الرابع على التوالي متحدين قوات الشرطة التي انهالت بالضرب على مشاركين من مظاهرة اخرى اغلقت الطرق بمدينة «كراجويناتش» وسط صربيا، وأكدت واشنطن مجددا تأييدها لموقف الطلبة المعترضين على الغاء نتائج الانتخابات التي فازت بها المعارضة، في الوقت نفسه حذرت الامم المتحدة من مجاعة تهدد أكثر من مليوني شخص بيوغوسلافيا السابقة.

وذكر بيان اصدرته منظمة برنامج الغذاء العالمي ان هناك مخاوف من انهيار الاستقرار الاجتماعي بالبوسنة ما لم يتلق نحو ٨ر١ مليون شخص من المعوزين كفايتهم من الاغذية الاساسية، وقال البيان ان نقص الطعام قد يؤثر كذلك على مئات الآلاف من اللاجئين في صربيا والجبل الاسود وشرق سلافونيا، واضاف البيان ان امدادات الدقيق ستنفد في مارس المقبل بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وفي ابريل في شرق سلافونيا وفي مايو بالبوسنة. في الوقت نفسه ذكر شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب الصربية ضربت متظاهرين امس لفتح أحد الطرق بمدينة «كراجويناتش» وان عدة اشخاص أصيبوا بجراح، بينما واصل آلاف الطلبة اعتصامهم في شوارع بلجراد وواصلوا عملية مطاردة قوات الشرطة والتنقل من مكان لآخر لاجهادها وتشتيت جهودها.

وقد التقى اربعة من زعماء الطلبة في واشنطن مع جون تورنبوم مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي أعرب عن تأييد حكومته لموقف الطلبة من اجل تحقيق الديمقراطية في صربيا.

من ناحية اخرى تظاهر نحو ١٥٠٠ شخص في مدينة سخودرا بالبانيا امس للتنديد بموقف الحكومة ازاء الافلاس الاحتيالي لشركتي بوبيلي وخافيري لجمع وتوظيف الاموال.. (وكالات)

بن علوي لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

الأزمة في السودان معقدة ومن الصعب على أي بلد أن يفهمها الآن

■ مسقط - حمود الطوقي:

تسلم السلطان قابوس سلطان عمان امس رسالة خطية من الرئيس السوداني تتعلق بالاوضاع في السودان، وقد تسلم الرسالة نيابة عن السلطان تويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص للسلطان قابوس. وحول موقف سلطنة عمان من الازمة السودانية أكد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني ان سلطنة عمان تدعو الى وحدة السودان ووقف الحرب القائمة الآن.

وحول تأزم الاوضاع في السودان قال الوزير العماني ان مشكلة السودان خليط من أزمة داخلية وعلاقات متوترة مع جيرانها مشيرا الى ان هناك صورة معكوسة بين القوى المعارضة وبين الحكومة.

وحول سؤال عن أي تحرك عماني لتهدئة الاوضاع في السودان قال الوزير العماني: ان مسألة السودان معقدة الى درجة انه من الصعب على اي بلد ان يفهمها وقال ان عدم التحرك لحل الازمة في السودان في الوقت الحاضر هو بسبب عدم وضوح الصورة حول المشاكل القائمة.

وقال بن علوي، اننا نتمنى من الحكومة السودانية ان تتوصل الى ايجاد السبل الكفيلة لانهاء التوتر القائم حاليا في الجنوب، وان تتوفق في انهاء كل المشاكل التي تواجهها.

طائرة الوفد الليبي عادت الى طرابلس من اكرا

طرابلس، ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الطائرة التي اقلت وفد وزارة الخارجية الليبية الى أكرا عاصمة غانا امس الاول عادت الى طرابلس امس لتكمل رحلتها ذهابا وايابا رغم الحظر الجوي الدولي المفروض على ليبيا منذ ابريل ١٩٩٢. ولم تذكر الوكالة الخط الذي اتبعته الطائرة الليبية في رحلتها.

وفي اكرا برر نائب وزير خارجية غانا محمد شامبس السماح بهبوط الطائرة بأنها كانت تواجه حالة طارئة بعدما ابلغ قبطانها برج المراقبة في مطار اكرا أنه يحتاج الى الوقود.

وقال في تصريح صحفي «لو لم نسمح لها بالهبوط كان يمكن أن ينفد الوقود من خزاناتها خلال ٢٥ دقيقة».. (أ. ف. ب)

المعارضة السودانية ترحب بمبادرة زايد

(تتمة الصفحة الاولى)

ذلك لصاحب السمو الشيخ زايد ونكن لسموه كل التقدير والاحترام، وترى انه الوحيد المؤهل للقيام بمثل هذه المبادرة وانجاحها. فالسودانيون، حكومة او معارضة، لايختلفون على شخص سموه الكريم لانهم على يقين من ان مايقوم به صاحب السمو الشيخ زايد تحكمه رؤية سموه الحريصة على مستقبل ووحدة التراب العربي، والبعيدة عن اى غرض شخصي او سياسي».

وأكد الدكتور احمد بلال ان الامانة العامة للحزب الاتحادي ترحب بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد لانها اولا وقبل كل شى «تتفق مع توجهنا للحوار الوطنى الشعبى الشامل. ونعتقد ان مايحدث الان يجعل المناخ ملائما لمثل هذا التحرك العربى الكريم من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي نقف معه ومع دعوته للحوار والمصالحة بين السودانيين. ونتوقع ان تلقى دعوات سموه ومبادرته الكريمة قبولا من جميع الاطراف مثلما قبلناها نحن في الحزب الاتحادي».

اما مبروك سليم زعيم قبائل الرشايدة والنائب البرلماني السابق ونائب مقرر المكتب التنفيذي للحزب الاتحادي الديمقراطي «جناح الميرغني» فيقول: نحن نعرف صاحب السمو الشيخ زايد كرجل سلام بالدرجة الاولى والمعارضة السودانية تنظر اليه كرجل حكمة ونتفق مع سموه على ضرورة الاسراع بتحقيق المصالحة بين جميع السودانيين ورفض تجزئة السودان لاننا ما عهدنا سموه الا داعية للوحدة العربية ليس بالقول وحده لكن بالعمل المستمر. ودعوة صاحب السمو الشيخ زايد دعوة كريمة من رجل كريم وصوت عقل يجب على كافة الاطراف السودانية الاستجابة لها والتعاون مع هذا الرجل الحكيم للحفاظ على وحدة السودان، جغرافيا وبشرا، وباسمي شخصيا وباسم كل السودانيين اشكر صاحب السمو الشيخ زايد على اهتمامه بالسودان وبالشأن السوداني والذي يعبر عن عمق ايمان هذا الرجل بالعروبة وبالاسلام حيث يؤكد رسولنا الكريم «ان المسلم للمسلم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» ذلك الحديث الشريف الذى يجسده بصدق وايمان صاحب السمو الشيخ زايد. ونحن نطالب الحكومة السودانية بضرورة الاستجابة لهذه الدعوة الكريمة وان تسعى الى تفعيلها.

ويقول محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة السابق وعضو الحزب الاتحادى: نحن نعرف عن صاحب السمو الشيخ زايد انه دائما سباق للخير، وخاصة وقت الشدائد وفي مثل هذه الظروف يحتاج العالم العربى الى تدخل الكبار ونحمد الله ان سموه من هؤلاء الكبار، ونأمل ان يوفقه الله وان يهدي حكومة الخرطوم كي تسير في هذا الطريق.

ونحن من جانبنا نرحب بهذه المبادرة خاصة انها تأتي من صاحب السمو الشيخ زايد، ونأمل منه ألا يكل او يمل لان الطريق طويل، ونحن على يقين من ان هذه المبادرة الكريمة سوف تنجح وسوف تكلل جهود صاحب السمو رئيس الدولة في خدمة كافة الشعوب العربية بالنجاح، ونحن نشكر لسموه حرصه على رفض تجزئة السودان.

ويقول المهدي داوود خليفة عضو المكتب التنفيذي لحزب الامة ووزير الدولة السابق للعلاقات الخارجية: صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل حريص على وحدة وتضامن العالم العربي ويشهد السودان على مدار التاريخ بكل التقدير له لمواقفه الكريمة. كما نشهد ان دولة الامارات العربية المتحدة تحت رئاسته كانت من اوائل الدول التي ساعدت وساهمت في تحقيق نهضة السودان ولعبت دورا كبيرا في تقدمه الاقتصادي، علاوة على ذلك هناك آلاف السودانيين الذين يعملون بالامارات ويجدون من صاحب السمو الشيخ زايد كل تقدير واحترام.

بالتالي فالشأن السوداني ظل دائما يقلق سموه لحرصه الشديد على وحدة السودان وتوحيد كلمته ونحن نقدر مبادرة الشيخ زايد كما اننا على ثقة من أن مبادرة سموه تنطلق من مصلحة الشعب السوداني وكل مايؤدي الى وحدة السودان ومنع تقسيمه، ونشكر لسموه حرصه على السودان ووحدته ومبادرته التي تنطلق من روحه الطيبة تجاهه واتمنى ان يستجيب النظام في الخرطوم لصوت العقل ومبادرة هذا الرجل العظيم وان يقبل الجلوس والتحاور مع جميع الفصائل. واعتقد ان مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد ستلقى كل تقدير واحترام من جميع السودانيين.

ويقول الدكتور فاروق احمد آدم نائب الامين العام للتجمع الديمقراطي وامين الاعلام: لقد لاحظ التجمع الوطني الديمقراطي من خلال تجربته في السنوات الماضية ان هناك جهودا يقدرها بذلت لدعم القضية السودانية من الجانب الافريقي والاوروبي والامريكي، الا ان التجمع لاحظ غياب الدور العربي، وكذلك الاهتمام العربي بالموقف في السودان وقد عبر عن ذلك صراحة عثمان الميرغني رئيس التجمع في احدى رسائله الى الرؤساء والزعماء العرب، ومن هنا تنبع الاهمية البالغة لمبادرة حكيم العرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي تعتبر بمثابة خطوة هامة تجد كل التقدير والترحيب من ابناء الشعب السوداني ونحن نؤكد ان ترحيب التجمع الوطني الديمقراطي بهذه المبادرة الكريمة الصادرة من رجل كريم تأتي من قبيل ان التجمع الوطني الديمقراطي لم يعترض اصلا على اي دعوة خيرة لتحقيق الديمقراطية والسلام في السودان.

نائب البشير: الباب مفتوح للحل السياسي

(تتمة الصفحة الاولى)

العوض محجوب وهو وكيل محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي المعارض عاد من اريتريا واكد ان الحزب اقام معسكرا للتدريب في هايكوتا في ابريل الماضي. واوضح المواطن السوداني ان الميرغني لم يكن ميالا الى فكرة العمل العسكري او مشاركة حزبه فيه الان حكومة اريتريا هددته بعزل الحزب عن المعارضة.

واتهم وزير الاعلام السوداني الولايات المتحدة بالوقوف وراء حركة التمرد بشرق البلاد. وقال ان واشنطن جندت اريتريا واثيوبيا ودولا اخرى مجاورة لقلب النظام الاسلامي بالسودان. وكرر اتهام اثيوبيا واريتريا بالضلوع في الهجوم على السودان. كما وصف الحوار مع المعارضة بانه غير مجد ونفى مقتل ١٢٦٠ جنديا حكوميا منذ ١٢ يناير وقال ان عدد القتلى لم يتجاوز عشرة جنود.

وحول جهود انهاء القتال قال الطيب خير ان السودان يقع الآن تحت عدوان من دول مجاورة وان هناك سودانيين يستغلون هذا العدوان لضرب بلادهم. واضاف ان مثل هذه الظروف تضع حاجزا وقتيا على التحرك ويمكن ان يتم فتح الباب للمبادرات السياسية بعد ان تزول الغشاوة.

ورغم الرفض الصريح للحل السلمي الذي ابداه الطيب خير اطلق الزبير محمد صالح نائب رئيس الجمهورية بتصريح في وقت لاحق اكد فيه ان الباب مفتوح امام الحل السياسي للصراع الا انه اوضح ان الجيش سيواصل القتال مادام يتعرض لهجوم. وقال ان الحكومة تبحث عن حل سياسي لانه هو الحل الكامل.

من ناحية اخرى اصدرت السفارة الامريكية في الخرطوم بيانا امس قالت فيه ان مزاعم السودان بوجود تورط اجنبي في حربه الاهلية هي محاولة لتحويل انتباه الشعب السوداني والمجتمع الدولي عما هو ازمة سياسية محلية في جوهره.

وتجاوز البيان بذلك الموقف الذي عبر عنه المتحدث باسم الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء الماضي عندما رفض نفي او تأكيد مشاركة دولة اخرى في القتال بالسودان.

ودعا البيان الحكومة السودانية للافراج عن السياسيين المحتجزين منذ بدء القتال قبل ١١ يوما. وقال البيان ان مثل هذه الاعمال (الاعتقالات) لا تعالج مشاكل الحكومة السياسية وتثير مخاوف بشأن حقوق الانسان، وطالب الحكومة السودانية باحترام حقوق مواطنيها وكرر البيان دعوة واشنطن لتسوية الازمة من خلال المباحثات بين الحكومة والمتمردين وقال ان واشنطن لاتؤيد الاطاحة العسكرية بالحكومة. مشيرا الى انه يجب مشاركة جميع عناصر المجتمع السوداني في حوار المصالحة الوطنية. واكد البيان انه لم يتم بعد تسليم معدات عسكرية قيمتها ١٥ مليون دولار لاريتريا واثيوبيا واوغندا الا ان واشنطن صدقت على معونة اضافية قدرها ٧٥ر٤ مليون دولار عام ١٩٩٧ للدول الثلاث.

وفيما يتعلق بالمعارضة فقد اصدر التحالف الوطني الديمقراطي بيانا في القاهرة امس طالب فيه مصر بالمساعدة للاطاحة بحكومة الخرطوم. ودعا البيان كل الاحزاب والقوى الديمقراطية المصرية للوقوف بقوة الى جانب شعب السودان. وقال البيان ان التعجيل بتحرير السودان من هذا الحكم الجاثم على صدره منذ ثمانية اعوام هو الطريق الوحيد لوقف الحرب الاهلية واخطار الانفصال والتدخل الخارجي.

واكد الصادق المهدي زعيم حزب الامة ان المعارضة ستستمر في التصعيد والمواجهات حتى يحدث تحول ديمقراطي او انتفاضة شعبية. وقال في حديثه لصحيفة «الحياة» العربية ان لا احد ضد الدعوة للاسلام اذا ما تم مراعاة الديمقراطية وحقوق المواطنين. واكد ان النظام السوداني رفض المصالحة وحاول التفاوض مع من يحمل السلاح من الجنوبيين بينما تحدى غيرهم ممن ارادوا استرداد السلطة وطالبهم بحمل السلاح، واوضح ان الازمة ستنتهي اما الى انتفاضة شعبية بالمدن ينحاز اليها الجيش او حدوث اتفاق على تحقيق هدف الشعب دون مزيد من المواجهات.

تحرك دبلوماسي بقيادة مصر يمنع اقامة

(تتمة الصفحة الاولى)

مصادر دبلوماسية بمكتب منظمة الوحدة الافريقية بالقاهرة انه من المتوقع ان يناقش وزراء الخارجية الافارقة في اجتماعهم المقبل في منتصف فبراير القادم بليبيا مشروع قرار اعدته مصر وليبيا والجزائر بالتعاون مع السنغال وجنوب افريقيا يحظر اقامة اي قواعد عسكرية اسرائيلية في دول القارة الافريقية وينص ايضا على منع اجراء اي تدريبات عسكرية مشتركة بين قوات عسكرية من دول افريقية وقوات عسكرية من اسرائيل لخطورة ذلك على امن وسلامة القارة الافريقية.

«أخبار الدفاع» الأمريكية: فرنسا تدخل المنافسة

(تتمة الصفحة الاولى)

الضغوط الامريكية الامر الذي تفتقر له جنوب افريقيا التي هددتها واشنطن بقطع المساعدات السنوية الامريكية لها البالغة ٨٠ مليون دولار.

وقال متحدث باسم احدى الشركات الفرنسية ان سوريا يمكن ان تقوم بإبدال نظم التحكم في اطلاق النار في ألف دبابة روسية الصنع من طراز تي ٧٢ وتحديث ابراج الدبابات مع احتمال ان تسعى ايضا الى عملية احلال كاملة عن طريق تغيير المحركات وبعض الاجزاء الميكانيكية للدبابات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر صناعة السلاح الفرنسية ان احدى الشركات تسعى ايضا الى تقديم عرض للحكومة السورية للحصول على هذه الصفقة.. (أ. ش. أ)

السيارات المفخخة بالجزائر «عمليات قذرة»

(تتمة الصفحة الاولى)

افتعال الازمات وادارتها.

رابعا، عجز الفعاليات الوطنية والمتابعة الاعلامية والسياسية عن مواكبة الاحداث وايجاد الحلول.

واضاف رئيس حركة «حماس» قائلا ان «قرار الجزائر اعطاء اللغة العربية مكانتها والتأكيد على ان الاسلام هو دين الدولة لم يرض الانتهازيين والمرتبطين بعجلة الغرب، فراحوا يتصيدون المناسبات لالغاء الحواجز وثوابتها في الوحدة». وشدد على ان «الاشقاء الخليجيين مدركون لابعاد المؤامرة ومصرون على فك العزلة عن الجزائر وعلى تقديم الدعم لها والوقوف الى جانبها حتى لاتنهار».

ونوه الى ان «اقتراب الانتخابات البرلمانية التي سيكون لها دور في بناء مؤسسات الدولة وتطورها والذي سيكرس تمتين العلاقة مع الاشقاء العرب، دفع خصومها الى تشكيل الكثير من العراقيل على مستوى الراغبين في ربط البلاد بالاستعمار القديم واطماعه الاقتصادية والثقافية. وقال ان تصعيد العنف لاعلاقة له بالمواعيد الانتخابية ولا بالمستثمرين الاجانب مهما كانت جنسياتهم، انما له علاقة مباشرة بتركيع البلاد من جهة ولتمرير مشروعات مشبوهة مثل تشكيل قوات التدخل السريع الأوروبية في الشمال الافريقي».

واعتبر نحناح أن التطور النوعي للانفجارات الارهابية التي سماها العمليات القذرة له «بعض الدلالات مثل حالة الانحسار الذي يستصحب معه حالة اليأس المؤدي الى الانتحار السريع في صورة تفعيل العمل المسلح وسط رنين يسمع من بعيد، كما ان له دلالة على ان ثمة اطرافا تكفر اصلا بالممارسة الديمقراطية للوصول الى السلطة، فهي تمارس ما يكرس الاحادية والاستبداد والديكتاتورية. وهناك من يريد ديمقراطية صورية تضغط فيها الاقلية على الاغلبية. كما انها تلتقي مع الطرف السابق في رفض اجراء انتخابات تكون فيها كلمة الشعب هي السيدة، وكل هذه الاطراف تتلقى دعما قويا ممن لهم علاقة بتصفية الحسابات التاريخية المحلية والدولية».

واشار رئيس «حركة المجتمع الاسلامي» الى الضغوط الواقعة على رجل الشارع الجزائري بقوله ان «افرازات التحول الاقتصادي العميق نحو اقتصاد السوق وما صاحبه من تسريح للعمال واغلاق للمؤسسات الصناعية وارتفاع الاسعار وزيادة معاناة المواطنين، دفعتنا لانتقاد سياسة الحكومة في المكافحة الأمنية فقط وعدم الدخول بحكمة وعقل في اقتصاد السوق»، واستطرد قائلا ان «اتفاقات صندوق النقد الدولي مع المؤسسات الجزائرية لم تراع فيها الجوانب الاجتماعية والنفسية. فازدادت الضغوط، لكن المهم ان التجربة الجزائرية سيكون لها آثار ايجابية في عودة الامل مما يسمح بالدخول الى عوالم المشاركة الاقتصادية بأقل التكاليف». ونبه نحناح الى ما سماه بـ «ثقافة الاحقاد وتصفية الحسابات» وانها «كانت ومازالت موجودة في الواقع الجزائري الاليم، كما ان الجزائر مثل الكثير من البلاد العربية اصابها داء جديد لا عهد لها به، ولذلك فهي تتعاطى معه تعاطيا حذرا خشية ردود الفعل السلبية وخشية الانزلاقات نحو المجهول. والخطة الامنية موضوعة بين ابناء البلد الواحد، ولذلك تصاحبها محاذير كثيرة تسبب عراقيل عديدة فضلا عن ان بعض المنفذين مازالوا يصرون على الحل بطريقة الاستئصال والمواجهة الدائمة والمكافحة الحادة في غياب حلول اخرى هي المعالجة الجذرية».

الى ذلك نقلت وكالات الانباء عددا من التطورات الاخبارية، حيث اشارت الى ان زعيم جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية حسين ايت احمد، دعا الرئيس الامريكي الى التوسط من اجل انهاء العنف الذي يضرب الجزائر، كما انتقد سياسة فرنسا ازاء بلاده، وأكد ان عقد مؤتمر دولي حول الجزائر امر لابد منه قبل ان تصل الحرب الاهلية الى نقطة اللاعودة.

كما اشارت الانباء الى تشديد غير عادي للاجراءات الامنية في الجزائر، حيث لوحظ قيام عدد اكبر من المعتاد من رجال الشرطة بدوريات في شوارع وسط الجزائر، كما شوهدت شاحنات الشرطة عند مفترق الطرق الرئيسية.

وقد ارتفع عدد ضحايا التفجيرات والعمليات الارهابية في الجزائر الى اكثر من ١٦٠ قتيلا و ٢٠٠ جريح، خلال الاسبوعين الماضيين فقط، وقالت صحيفة الخبر ان سكان العاصمة يعيشون في حالة رعب وان اي حركة تبعث على الارتياب في الشارع تثير فزعهم.

اسرائيل مستعدة لإعادة احتلال الضفة!

(تتمة الصفحة الاولى)

الدولة في ختام مفاوضات المرحلة النهائية يعد خرقا للاتفاقيات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، مشيرا الى ان اسرائيل سترد بقوة على ذلك. واضاف ان عرفات يدرك ان بامكان الجانب الفلسطيني طرح هذا الموضوع، خلال مفاوضات التسوية النهائية لكن حكومة اسرائيل ستعارض ذلك بشدة.

إلى ذلك، ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان الجيش سيقوم على الارجح باعادة احتلال معظم المناطق الريفية في الضفة الغربية، والتي تشكل ٢٧٪ من مساحتها. حيث يتمتع الفلسطينيون هناك بسلطات مدنية كاملة، لكنهم يتقاسمون ادارة النظام العام والصلاحيات الادارية مع سلطات الاحتلال.

وقد اعتبر الفلسطينيون تصريحات نتانياهو تدخلا في الشؤون الداخلية الفلسطينية. وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات ان تحذير نتانياهو ايماءة غير مفيدة.

على المسار السوري، ذكرت مصادر دبلوماسية غربية وعربية ان جهودا تبذل حاليا لاستئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل.

واوضحت انه من الطبيعي ان ينصب الاهتمام على المسار السوري الاسرائيلي بعد اعادة المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية الى مسارها مع التوقيع في ١٥ يناير على اتفاق اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

واضافت ان الرئيس السوري حافظ الأسد اكد الثلاثاء الماضي للرئيس الامريكي في برقية تهنئة بمناسبة بدء ولايته الثانية رغبته في ان يستمر العمل مع الرئيس كلينتون من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

واشارت الى ان الولايات المتحدة شأنها شأن الاتحاد الاوروبي، الذي ينتظر وصول مبعوثه الخاص الى دمشق الاثنين المقبل، تعتبر ان الظروف باتت ملائمة اكثر لاستئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ومن جانبه، اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اسرائيل تستخدم قنوات عدة في محاولة لاعادة اطلاق المفاوضات مع سوريا. وعقب اجتماع مع سفير الاردن لدى اسرائيل، اكد ليفي حرص حكومته على استئناف المفاوضات، لكنه لم يحدد قنوات الاتصال المشار اليها.

غير ان راديو دمشق اكد مجددا امس ان سوريا لن تقبل ان تكون طرفا في المفاوضات لمجرد اضاعة الوقت مشددا على ان ثمن السلام في سوريا لن يتحقق حتى لو انتظرت اسرائيل عشرة اعوام.

واضاف الراديو ان تصريحات كبار المسؤولين الاسرائيليين الاخيرة حول السلام تتسم جميعها بالمراوغة وان السلام الذي تتحدث عنه هذه التصريحات هو السلام الزائف.

واكد الراديو في تعليقه السياسي ان سوريا لن تتنازل عن ترابها الوطني في هضبة الجولان وان السيادة على الجولان ليست قابلة للمناقشة.

وقالت صحيفة «البعث» ان حكام اسرائيل الذين تخلوا عن التزاماتهم سابقا، يحاولون بعدما اعلن اتفاق الخليل، التظاهر بانهم مع السلام.

اما صحيفة «تشرين» فحذرت من ان سوريا لا يمكن ان تنطلي عليها الالاعيب الاسرائيلية واساليبها المخادعة والمضللة.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان سوريا سرحت آلاف العسكريين الاحتياطيين الذين كانت استدعتهم الى الخدمة في الاشهر الاخيرة، في اثر التوتر مع اسرائيل وتركيا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين رفيعي المستوى قولهم ان الجيش السوري عاد الى مستواه الطبيعي وان هذا الجيش لا يقوم في الوقت الراهن باي نشاط غير عادي.

واضافت الصحيفة ان الجنود السوريين انهوا مناوراتهم السنوية واعادوا وحداتهم المؤللة الى المخيمات والثكن، حيث تنتشر في الاوضاع الطبيعية.

ويواصل الجيش الاسرائيلي مع ذلك تنفيذ مهام المراقبة وخصوصا على هضبة الجولان الاستراتيجية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧، وتطالب سوريا الدولة العبرية باعادتها اليها.

وقالت الصحيفة ان حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا خفت بفضل رسائل تبادلها البلدان اخيرا بواسطة الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا، مضيفة ان اسرائيل اكدت في هذه الرسائل لسوريا انها لا تنوي شن هجوم عليها.

قائد القوات البريطانية في حرب تحرير الكويت

(تتمة الصفحة الاولى)

الأمر لاستخدام القوة.

ويقول متحدث باسم وزارة الدفاع لـ «الاتحاد الاسبوعي»، لقد منعنا هؤلاء الأشخاص من دخول قواعدنا حرصا منا على عدم اطلاعهم على المزيد من المعلومات عن القوات الخاصة. فمثل هؤلاء القادة - على الرغم من أدائهم العسكري الجيد في السابق - لايمكن أن يطلعوا على الأسرار مهما كانت بسيطة».

ويؤكد المتحدث نفسه ان السير بيتر وملسي هما أول رئيسين سابقين للوحدات الخاصة يتم منعهما من دخول القواعد العسكرية. وأن وزارته لن تتردد في المستقبل في منع - بل وربما تقديم - أي مسؤول سابق ينشر معلومات سرية عن عمله أو عن الوحدات التي كان مسؤولا عنها الى المحاكمة.

«الاتحاد الاسبوعي» اتصل بالسير بيتر دي لابلير، الذي أكد صدمته الشديدة من القرار، فضلا عن أنه لم يبلغ به رسميا بعد. وقال: «لم أرتكب ما هو ضد القانون على الاطلاق. وما تم نشره ليس بالأسرار التي تهدد الأمن القومي، ومن هنا فان القرار يشكل ظلما لي ولأي مسؤول سابق متهم بنفس تهمتي».. وشدد دي لابلير، على التزامه المطلق بكل القواعد والقوانين واليمين العسكري الذي حلفه قبل انضمامه الى القوات المسلحة.

وفي تصريحات أخرى لـ «الاتحاد الاسبوعي» قال بروس جونز خبير الشؤون العسكرية في المعهد الاستراتيجي الملكي البريطاني، «ان قرار حظر دخول دي لابلير وعدد من المسؤولين العسكريين السابقين للقواعد العسكرية، لايستند الى أرضية منطقية. فاذا كانت هناك مخالفة ارتكبها الجنرال المذكور، فيجب على وزارة الدفاع أن تقتص منه ليس بهذه الطريقة، بل بتقديمه الى محكمة عسكرية، او اللجنة البرلمانية المتخصصة بالشؤون العسكرية».

وأعرب جونز عن اعتقاده بأن الانتقادات المتعاظمة على وزارة الدفاع هي السبب الوحيد وراء قرار الحظر المشار اليه، وهو أمر ليس منطقيا بأي حال من الأحوال. وأشار الخبير العسكري الى أن هذا القرار هو الأول من نوعه، خصوصا وانه يشمل قائدا بارزا في الجيش البريطاني، أثبت كفاءة عالية في أداء واجبه سواء على الأراضي البريطانية أو في حرب الخليج الثانية.

حرب الغيرة تبدأ بالجمال وتنتهي بخطف الزوج

المـرأة ضـد المـرأة





● حبيب الصايغ

● د. أحمد النجار

■ «أنا لا أستحق» شعار يدمر حياة المرأة ■ الرجل هو الفائز الوحيد في صراع النساء

تحقيق: ثناء عبد العظيم
تصوير: منور جعفري

■ المرأة تعلن الحرب على المرأة.
بيان الحرب استبعد الرجل من الصراع، بل وجعله حليفا.

الغيرة هي الشرارة الأولى التي تشعل المنافسة والعداء بين المرأة والمرأة. هذه تحسد تلك على زوجها ونجاحها، وأخرى يقتلها الحسد على جمال صديقتها وأناقة زميلتها.

هل ثمة حرب خفية بين المرأة والمرأة؟. وغيرة تصل إلى حد الصراع؟. وهل حقا ان تنافرا من نوع ما يحدث بين المرأة والمرأة في كل سلوك وتصرف على الرغم من علاقة التوحد بينهما!.

المفترض أن المرأة أخت المرأة.. تكوينا.. وهموما وقضية، غير ان الواقع يشير إلى عكس ذلك أحيانا فنرى الكثير من علاقات التضاد، والصراع بين المرأة والمرأة.

هذه تغار من تلك، على ما تملكه من مال وجمال، وتلك تأكلها النار لأن أخرى نجحت في عملها ومجتمعها، وتقدم لمحيطها المنفعة والخير.. وغير ذلك كثير من الحكايات والحروب.

من المؤلم أن تكون هناك معركة معلنة أو خفية بين امرأة وأخرى. تقول الكاتبة (باسمة يونس)، ان الرجال يتعاملون مع بعضهم البعض بطريقة أكثر سلاسة، وإن كان الأمر لا يخلو من نزاعات وصراعات داخلية بين الطرفين، وتظل مشكلاتهم محصورة في دائرة واحدة بينما تتشعب مشكلة المرأة مع الأخرى لتأخذ حيزاً أكبر من حجمها المفروض.

وتعلن الخلافات عن نفسها في تصرفات المرأة وردود فعلها وتبدأ من شعور الغيرة، فالمرأة يقلقها شعورها بأنها ليست أجمل نساء الكون، والغيرة تكون متفاوتة حسب شخصية المرأة، البسيطة تفضحها غيرتها، والواعية لا تكشف عن دواخلها فهي تلجأ إلى حل وسط من خلال محاولة اثبات وجودها وتفوقها في أشياء لا تستطيعها المرأة الجميلة الناجحة في حياتها.

وقد تقف المرأة ضد المرأة في مجال العمل، إنها لا تريد أن تتفوق الأخرى عليها أو تنال منصبا أرفع منها، وفي كثير من الأحيان نجدها لا تلتحق بعمل ترأسه امرأة.. ولا تدخل محلا تبيع فيه امرأة، وتتجنب التعامل مع النساء حتى في مجال تصميم الأزياء والحياكة، وتفضل اللجوء إلى الرجل. ولا أستطيع القول إنني أقيم علاقات صداقة وثيقة مع المرأة، والسبب ليس صراعا أو عدم ثقة فيها، لأنني محدودة العلاقات الاجتماعية وهذا لا يعني الانعزال لكنني أعلم معنى الصداقة وواجباتها ولست قادرة على تأديتها لذلك أفضل أن تكون العلاقات محدودة.

وربما اعتقدت لفترة كما تعتقد الكثيرات من النساء بأن الرجال أقدر على كتم السر ونيل الثقة، والتعامل مع المرأة بحرية ولكن الكثير من المشكلات الرئيسية في حياة المرأة ربما يرجع سببها إلى الثقة في الرجل.

صداقة بدون متاعب

وتروي «سمية زكي» الإعلامية بأن صديقة دائمة الزيارة لها تسمى «أم أيمن» تقول: سألت نفسي لماذا لا أختلف معها، وأنا دائمة الخلاف مع النساء الذي قد يصل لحد الدم.. عندما يتولد عنصر المنافسة بين امرأتين يولد الخلاف، ولا أخفيكم الأمر فمعظم أصدقائي من الرجال بجميع مستوياتهم الفكرية، والثقافية، فهم يحبونني أكثر من النساء بل أجد نفسي معهم، رغم اني سيدة متزوجة ولدي ٦ أولاد، ولا أخشى من هذه العلاقات لأن زوجي يعرف كل أصدقائي.

ولا أضع نفسي مع أية امرأة أخرى في منافسة لأنني بالطبع أختلف عنها في الثقافة والفكر. وكامرأة أعرف ماذا يريد الرجل لأنه زميلي وصديقي في الشارع والعمل، لكن المرأة لا أعرف ماذا تريد؟. لذا أتخبط معها في أمواج، والله يعين الرجال الذين يقعون في يد المرأة لأن الرجل لا يستطيع أن يحدد علاقته معها.

عرفت نساء كثيرات.. فجأة تصادقني الواحدة وفجأة تتركني لا أعرف لماذا؟. هل تريد أن تخطف زوجي؟. أو تدخل مجتمعي. أو تتسلق على أكتافي لتصل إلى هدفها، أو تحطمني.. أنا أخشى النساء ولا أفصح عن سري حتى لا يؤذينني في يوم.. الرجل رائع لأنه واضح في الحب.. والزواج.. والعمل. المرأة تحارب الأخرى على وهم، ولأن الرجل يعرف قدر نفسه فهو عنصر غير منافس.. هل تصدقينني لو قلت لك انني ابحث عن مكان أعمل فيه كله من الرجال؟.

الحرمان من الحب

والمرأة تغار من الأخرى عندما تحوز إحداهما مكانة مرموقة كانت الأخرى تصبو إليها.

تقول «شهيرة حامد» بإذاعة رأس الخيمة: حرمان المرأة من الحب والعناية يؤدي إلى التوتر والمشاحنات بين امرأتين حتى تقع واحدة منهما في فخ قاتل من تدبير الأخرى.

وعلى المستوى الأسري فإن الأم ضد زوجة الابن لأنها فقدت جزءا من حب ابنها ومن عنايته. والأخت ضد أختها لأن عريسها صاحب مركز مرموق وهي كانت تستحقه. لكن شاءت الظروف أن يكون لأختها العاملة المثقفة. ولا يعتبر الجمال أو الأناقة من أسباب الغيرة لأن ذلك يمكن تعويضه، إنما تثور المرأة إذا خطفت أخرى منها شيئا هي تستحقه في شتى المجالات: حب.. مركز.. مكانة.

وهناك نماذج من النساء بداخلهن شيء من الأنانية - كما تقول سونيا الداغستاني - لقلة خبرتهن في الحياة وعدم ثقافتهن.. والمرأة بطبيعتها متسامحة، لا تريد أن تجعل المشكلة تكبر من أجل استمرار الحياة.. وبطبيعتي لا أدخل في صراع مع أية امرأة أخرى.

غيرة حواء

الرجال أفضل في العمل من النساء حيث تقول «سعيدة بن رازق»: إذا عملت مع المرأة لا أشعر بنفس الراحة وأنا أعمل مع الرجل لأنه يتعاون ويسهل الكثير من الأمور.. أما المرأة فهي كثيرة التعقيد رغم انه ليست لدي مشكلة في التعامل مع المرأة أو الرجل بل لديّ ميل في التعاون معها لأنها من بنات جنسي لكن العمل مع الرجل يسير بسهولة وسرعة وهذا بحكم عملي في المجال الإعلامي الذي يحتاج إلى قضاء وقت طويل أثناء المونتاج.. وربما هذه العلاقة غير مرئية لكنها محسوسة في تلك العلاقة التي تربط الزميل بزميلة، وهذه حكمة الله في خلقه ان الحياة لا تمشي مع سالب وسالب ولكن مع سالب وموجب..

وإذا كانت المرأة جميلة أو ناجحة أو محبوبة من زملائها فهذه الأمور تخلق جوا من النفور عند زميلاتها النساء وهي «غيرة حواء».

نظرة الإعجاب

«وبسبب طبيعة المرأة والغيرة الزائدة تريد أن تكون الأنجح والأجمل ونادراً ما تجدين امرأة تهتم بجوهرها أكثر من مظهرها».

هكذا تقول الفنانة «بدرية أحمد» وتضيف: وعندما تتزين المرأة وتكون في أبهى صورة وأجمل زينة تنظر إليها النساء بثلاث عيون:

نظرة غيرة.. حسد.. وإعجاب، وهذه الأخيرة قليلة، فإذا اهتمت المرأة بجوهرها فلن تجديها عدوا لابنة جنسها.. وفي المجال الفني كثيرة تلك الشائعات التي تطلق على الفنانات.. فكما تغار المرأة الفنانة من الأخرى كذلك يغار الرجل من كثرة تنوع الشخصيات الدرامية في الأعمال التي يقوم بها الفنان الآخر.

وقد فازت الفنانة سميرة أحمد بجائزة المسرح كأحسن ممثلة.. صحيح حزنت على نفسي ولكن فرحت من أجلها وهذه ليست غيرة..

والصداقة أصبحت معدومة. لا توجد لديّ صديقات ولا أعرف لماذا؟. هل العيب فيّ أنا؟. لا توجد صديقة تخاف على بيت صديقتها لذلك لا تدخل بيتي امرأة خوفاً علي بيتي وأبنائي وزوجي.. لا أثق فيهن، المرأة عدو للمرأة فإذا رأتني سعيدة تقول لماذا تشعر بالسعادة وأنا لا؟. لماذا يحبني زوجي وأنا لا؟. لابد أن تقلب حياتي وتتسبب في إيذائي.. فقد حدثت لي مشكلة بسبب احدى الصديقات كادت تؤدي إلى طلاقي، لكن الحمد لله تداركنا الموقف، المرأة يكفيها من الحياة حب زوجها وأولادها وأهلها.. ولابد أن تثق بنفسها ولكنها تريد أن تستحوذ على كل شيء.

المرأة أعرف بالمرأة

■ يقول الشاعر حبيب الصايغ.. مجتمع النساء مملوء بالغيبة والنميمة، وقلوب غير صافية.. المرأة لا تحب التعامل مع بنت جنسها، بالنسبة لي صعب أن أجد صديقا رجلا أفضي له ببعض أسراري الخاصة، والرجل عادة يفضل المرأة الصديقة ليس بالمعنى الغربي.

ولأن اختلاف الجنس يحدث نوعاً من الائتلاف والتكامل، والدائرة تكتمل باكتمال النصفين.. ومن تجربتي الخاصة فإن المرأة مخلصة للرجل وقد تعطي أسرارها له، لأنها تجد فيه الإنسان وهو تأكيد على الانسانية التي تجمعهما.

قفزة ثقافية

ولا وجود لأفق مفتوح عند المرأة، دائماً تنظر في حدود ضيقة، وإن كنا لا نعمم، هكذا قال الكاتب «مؤيد الشيباني» ويضيف: ان الأساسيات نابعة من تراكم مستلب ضد المرأة منذ زمن، أودعها دائرة مغلقة من الجهل، هذا التراكم جاءت معه قفزة ثقافية واجتماعية لصالح المرأة.. جاءت ممارستها مخيبة للآمال على مستوى إدارة التنافس مع زميلاتها وإن كانت هناك أبواب أخرى مضيئة، لكن عندما نطرح هذه الجزئية نجد بقعة ظلام تعود إلى مسببات الغيرة الفارغة وأوهام الأفضلية، وهناك مسيرة حياة عامة، وخصوصية المرأة تبقى تطاردها حتى في عملية البناء وهي المظهر والجمال وبالتالي يحدث التنافس غير المتكافيء بين المهن. وإني لأتساءل لماذا التنافس بين طبيبة وسكرتيرة؟. أو ربة بيت ومنيعة.. أو عاملة بدالة وكاتبة قصة؟. وتظل هناك دائرة واحدة وهي المرأة، رغم الثقافات المتعددة والاتجاهات والطموحات المختلفة.. وقد آن الأوان للمرأة أن تفهم أنها في خضم حياة ليست ضيقة، وألا تقف عقبة أمام بنت جنسها فتزيد الطين بلة، لأن هناك عقبات من الرجال والمجتمع والتراكم الزمني.

وعلى مدى ربع قرن من العمل الإعلامي تحضرني مئات الأحداث المؤسفة بين النساء اللائي ينتمين إلى هم واحد وجنس واحد، وكانت أحداثا مؤسفة تتشابه مع عالم الرجال. والمرأة لابد أن تكون أجمل لأنها قيمة حضارية ذات بعد انساني واستشرافي باهر في مقابل عالم الرجل الخشن.

وعملية وقوف الرجل إلى جانب المرأة نسبية فإذا كان «وراء كل رجل عظيم امرأة» فتبقى «أن وراء كل امرأة عظيمة رجلا».. أنا أقف وراء زوجتي وأحترمها، وهي على أقل تقدير ذات نفسية راضية، لأن المرأة شفافة ومشاعرها زجاجية إلى درجة انها تتهشم بضربة اصبع، لأن المرأة تحس أكثر من كونها تفكر وبالتالي فإن المزاج والنفسية والشفافية والوجدانية كل ذلك يتحكم في استمرارها في العطاء.

الحياة ضد الحياة

لماذا المرأة ضد المرأة؟. الحياة لا يمكن أن تكون ضد نفسها، يبدأ «محمد نجو» حديثه قائلا: كثير من الفلاسفة كانوا ضد المرأة، ولكننا يجب ألا ننسى عبر حقب تاريخية قديمة، كانت هناك الاسرة الأموشية نسبة إلى الأم قبل سلطة الأب.. وتظل المرأة شريان الحياة، والذين تحدثوا عنها من الرجال الشعراء والفلاسفة والمفكرين كانوا كمن يسرق التفاحة ليبحث عن الجنة، والمرأة ليست جنة ولكنها كائن بشري مثل أي مخلوق فيه القوة والضعف فيه الجمال والقبح وهي مع الرجل سر الحياة، وبهذه الثنائية تكتمل الحياة والوجود «أزواجا أزواجا». وربما جاءت بعض مواقف الضد.. المرأة الشر، المرأة اللعنة، المرأة الخطيئة وهو على كل حال منطق ضد منطق الحياة ذلك انه لا يمكن أن نتصور بشرا في غياب المرأة الأم، الحنان، العطف، التربية. الضدية كانت بين الرجل والمرأة وربما من ثمار الحضارة المعاصرة وأيديولوجياتها هذا التعبير الذي يقول «المرأة ضد المرأة».

ويقال ان المرأة تكره المرأة ربما بسبب الغيرة، أو التنافس، وربما في أعماقها تبحث عن النقطة المكملة: أي الرجل. وكثيراً ما تجد صداقات بين رجل وامرأة.

إن المرأة بطبيعتها البشرية كفرس جموح تبحث في أعماقها عمن يسكن ثورتها، ويهدئ روعها ويكتم أسرارها ويكمل طبيعتها. ولعله لهذه الأسباب ترى المرأة في المرأة شراً وضداً. وهناك استثناءات حياتية امرأة تصدق امرأة، ورجل يصدق رجلا.. والعكس، إن ثنائية الحياة لا يمكن حبسها ووضعها في شكل رياضي جبري نهائي.. المشاعر ضد المؤقت، المرأة كالبحر لا يمكن أن توصف بالزرقة وحدها، ولا بالاتساع وحده. ولا بالثورة فقط ولكنها هذا وذاك.. مع الرجل تكتمل كما أراد لها الله عنوانا للسكينة والطمأنينة.. ومن يقول ان المرأة ضد المرأة كمن يقول الحياة ضد الحياة.

ويضيف الدكتور ماجد صلاح الدين أخصائي أمراض جلدية: في المجال الطبي قد نرى بعض المريضات يفضلن الذهاب إلى الطبيب الرجل، إما لثقتهن في قوة الرجل من حيث المعرفة، أو الراحة النفسية التي تجدها المرأة عند الرجل.. ومن تجربتي كطبيب أتذكر واقعة حدثت وأنا أعالج بعض المرضى في عيادتي، فقد كان أحد المرضى يشكو من بعض الأعراض ووجدت في مشكلته جانبا كبيراً من العامل النفسي وعندما سألت عن أحواله النفسية، وجدت أنه يعاني من مشكلات عائلية كثيرة.. وكانت احدى المريضات تشكو من بعض الأمراض الجلدية التي قد يسببها التوتر النفسي مثل تساقط الشعر، ومن سؤالها بدأت تسرد مشكلتها بالتفصيل وتبين ان المريض الأول هو زوجها وكلاهما جاءا للعلاج دون أن يعلم الطرف الآخر.

لا أستحق

«نتيجة للنشأة الاجتماعية في الأسرة، ومعاملة المجتمع والموروثات القديمة تأخذ المرأة عن نفسها تلك النظرة المتدنية».

هذا ما يؤكده الدكتور عبد السميع أحمد بجامعة الإمارات ويفسر قائلا: إن العملية اسقاط نفسي لأن شعار المرأة حقيقة الأمر «أنا لا أستحق، وغير جديرة. ولست محل اهتمام». وبالتالي تنظر لغيرها من النساء وتحقد عليهن إذا كن قريبات من النجاح، وفي المجتمعات المتقدمة توجد مثل هذه النظرة، أو على الأقل بقاياها فحين وجه سؤال لبعض النساء عن شعورهن إزاء تفوقهن على الرجل كانت الأغلبية رافضة إذ قالت طالبة عن صديقها: «شعرت بالحرج كثيراً لأنني تفوقت عليه في الدراسة» مما يعني ان نظرة المرأة إلى الرجل ونفسها هي التي تسهم في صنعها.. بل ان بعض الرجال لديهم نظرة أكثر تحرراً إلى المرأة من المرأة نفسها. لأنها اختارت قيودها وتتصور بذلك أنها اختارت حريتها.

ومن الضروري أن تناقش المرأة نفسها بطريقة فلسفية عن أسباب تفوقها وأيضا تفوق الرجل. وتنظر إليه نظرة موضوعية. وإلى نقاط قوته وضعفه. وتحلل معطيات الثقافة من الناحية التاريخية لتستطيع أن تحرر نفسها من نفسها قبل أن تطالب بالتحرر من سلطة الرجل. ونظرا لأن المرأة لديها غريزيا نوع من الغيرة ربما يعود إلى النظرة الغريزية لدى المرأة من أجل الاحتفاظ بالرجل واستمرار الحياة. فهي بذلك غيرة أشبه بوسيلة للبقاء أكثر من كونها مجرد شعور عابر.. والغيرة ليست بسبب الشكل الخارجي وإنما بسبب جاذبية المرأة الأخرى وشخصيتها والقدرة على الحركة والنشاط والانجاز. ولأنها لا تستطيع مجاراتها في ذلك تصوب عليها سهام حقدها. وتحاول أن تعرقلها وبذلك تقوم بعملية نفسية خادعة يمكن أن تسميها تقبيح الآخر من أجل تجميل الذات.

المرأة.. تعلن الحرب

ماذا يقول علماء النفس حول شخصية المرأة واتهامها بأنها دائمة العداوة لبنات جنسها؟.

يقول الدكتور أحمد النجار بجامعة الإمارات أنه من خلال الدراسات النفسية تبين ان الإنسان يحمي ذاته بالتعامل مع متغيرات الحياة والأفراد، ولذلك نجد أغلب الصراعات والمنافسات تحدث بين الأقران والأتراب. حيث ان شعور الإنسان باحتمال الايذاء يدفعه إلى الدفاع عن نفسه من خلال أنواع الصراعات المختلفة. ولذلك فإننا نجد أن المرأة غالبا ما تتجه إلى منح الاحترام والتقدير للرجل. من خلال اعتقادها وقناعتها بالتفوق.. وحيث ان السلوك الإنساني يتم كاستجابة لسلوكيات الآخرين. فإننا نجد ان الرجل لا يبدأ المعركة، ويفضل عدم الاشتباك مع الجنس الآخر في حين ان الأمر يختلف بين الاناث. حيث الرغبة في التفوق من خلال محاولة التميز. أو الاقلال من أهمية أو امكانية الآخرين أمر متوافر دائما. وتبين كذلك ان هذه الدوافع للمنافسة. لها عدة أساليب منها التقليل من شأن الآخرين، ومن انسانيتهم.

والمرأة تميل إلى حماية نفسها بصورة أكثر من الرجل. وتتحول إلى وحش في حالة شعورها بوجود من يتفوق عليها.. وهذه الحماية الزائدة تدفع المرأة إلى تصرفات غير منطقية وغير عاطفية بالطبع.

وهناك النوع العدواني وتختلف أشكال التعبير بين الرجل والمرأة: النميمة. الكلام. الافتراء. الكذب. اعتداء اللسان، والخلافات بين النساء تنتج عن أسباب منها الحرمان العاطفي. أو الجنسي. أو المادي.. وحرمان الواحدة أيضا من الشعور بالحرية.. والطفولة المكبوتة لذلك تتجه إلى العدوان للتفريغ عما بداخلها من احباطات.. والمرأة بطبيعتها غيور لا تساعد على السلوك السوي أو المسالم في أروقة العمل. حيث ان كثيرات ليست لديهن قناعة أو رضا بالمركز الوظيفي الذي يتقلدنه وهذه كلها لها آثار نفسية مختلفة.

همسة

هي سيدة من البادية لم تتعلم. لاتقرأ ولاتكتب.. ولكنها تملك كما من الحنان والأمومة يستطيع أن يغرق قرية بأكملها..

سألتها عن أبنائها وبناتها.. قالت بسعادة بالغة: ابني التحق بالجيش لأنه المكان الوحيد القادر على صنع الرجال وابنتي الكبيرة في الجامعة.. قلت لها والزواج.. قالت الشهادة مهمة للفتاة. تتعلم أولا ثم تتزوج، هذا زمن التعليم.

سألتها: في البادية الفتاة تتزوج صغيرة.

أجابت: ابن عمها ينتظرها.. وموافق على تعليمها الزمن تغير والبنت لازم تتعلم.

سألتها: وفي أي كلية تدرس ابنتك؟

أجابت بعفوية: لا أعلم هي تذهب للجامعة كل يوم وهي الآن في السنة الثانية ووالدها يخبرني انها تنجح وتذاكر.. وأراها كل يوم تجلس مع أوراقها بعيدا لتتذاكر.

بعد هذا الحوار القصير.. بصراحة عدت سعيدة ولأول مرة أشعر ان الغرس أنبت هذه المرأة التي تعيش في قلب الصحراء تعرف قيمة العلم وتؤمن به.. وتؤكد عليه.. وفي نفس الوقت شعرت من الحوار ان بناتنا لايقمن حوارا مع امهاتهن. هذه الابنة التي تعلمت وتذهب للجامعة يوميا.. لاتتحدث مع الأم في دراستها ولاتحكي لها مشاكلها في الجامعة..

والواضح ان جيل الآباء والأمهات لايزال يملك الخبرة والحب ويواصل التحمل والصبر من أجل الأجيال القادمة.. ونحن الآن بحاجة الى الجيل الجديد ليقيم الحوار مع الجيل القديم وخصوصا مع الأم. الأم التي تحتاج الى معرفة وثقافة هذا الجيل، الأم التي حرمت نفسها وتحملت الكثير من أجل هذا الجيل.. هذه الكلمات البسيطة أقدمها لبناتنا في هذا الشهر الكريم ليعود الحوار في الأسرة ويعود التواصل بين الأجيال وقبل فوات الأوان. لأن الأم هي أقدس المقدسات التي يمتلكها الانسان وعليه ان يحافظ عيها ويستمع الى خبرتها خاصة في هذه الأيام المباركة والفرصة متاحة للأسرة والأبناء والآباء والأمهات..

وكل عام وأنتم بخير..

عبلة النويس

المفكر السعودي د. تركي الحمد:

المـرأة العربيـة تتخلـى عـن مكاسـبها

■ ولما كانت المرأة هي احد اهتمامات المجتمع العربي الرئيسية فلانزال الى يومنا هذا نناقش دور المرأة في المجتمع وخروجها للعمل وحقها في التعليم.. وهل تبقى في البيت لتربية الابناء أم لا؟ وهل تتحجب أم لا؟ بينما من المفروض ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين ان تكون هذه القضايا قد حسمت وتعدينا المرحلة. لنناقش قضايا اخرى تواكب متغيرات العصر الذي نقبل عليه.

يبدأ الدكتور السعودي تركي الحمد الحاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية والفلسفة من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية وله مؤلفات عديدة حول الحركات الثورية، ودراسات ايديولوجية في الحالة العربية، والثقافة العربية أمام تحديات التغيير. حديثه عن وضع المرأة العربية وعلى وجه الخصوص في منطقة الخليج. وعن بعض قضايا العصر الثقافية وتحديات المستقبل بقوله: عندما نتحدث عن الانسان نعني به المرأة والرجل لانهما الحياة معا.. هي مكمل للرجل وهو مكمل لها.. والاثنان في بوتقة واحدة هي الانسانية.. والمرأة لها كافة الحقوق، وصاحبة القرار في أن تعمل أو تظل في البيت. ومهما وصلنا من وعي وتطور وعلم ينظر الى المرأة بنظرة دونية لاتزال موجودة في العقل الباطن للانسان العربي.

ويتساءل الدكتور تركي الحمد: هل وصلت المرأة الى شيء؟

عندما نقارن بين وضع المرأة الآن وقبل مائتي سنة قد يكون افضل بكثير، فهي في ظل المتغيرات لاتزال متخلفة، ولم تصل الى ما تريده وما تصبو اليه، ويتفاوت وضع المرأة في بعض البلاد العربية، ولكن بصفة عامة ليست على المستوى المأمول.. حيث توجد ردة في الوعي لديها وتخلى عن بعض المكاسب التي حصلت عليها منذ بداية القرن والمرأة قابلة ومستسلمة لهذا الوضع.

كيف يمكن أن تعد الطفل اعدادا سليما لمواجهة تحديات العصر المقبل؟

جوهر الثقافة المعاصرة ان نعلم الطفل كيف يتعامل مع الأشياء الحديثة كالكمبيوتر، ونقدم له البديل. الطفل يشاهد ميكي ماوس وتوم وجيري وكلها أفلام كارتونية تجذبه.. تحمل قيما وتوجيهات معينة تتسرب في نفسه دون ان يشعر. ولأن الطفل مثله مثل أي انسان في الحضارة المعاصرة لايغيره النصح والارشاد.. افعل ولاتفعل.. لابد له من وضع البدائل افلام كارتونية فيها من القصة والجاذبية والجمال بحيث تجذبه ونضع فيها كل القيم والتوجيهات التي نريد توصيلها اليه وتكون هذه الافلام منافسة لحضارة العصر.

اطفالي يتابعون التلفزيون والستلايت ويتربون على هذه الثقافة. ومهما فعلت لا استطيع ان اقاوم فهم يشاهدونها شئنا أم أبينا.. الثقافة قادمة ومهيمنة لانها اكثر كفاءة وقدرة. لانستطيع ان نواجهها بمقولات ونصوص لنحمي انفسنا.. بكل صراحة نحن غير قادرين على المنافسة. يجب ان نتحسس مشاكلنا الحقيقية وماذا نريد؟ لننظر الى العالم من حولنا فدول جنوب شرق آسيا، واليابان وأوروبا، وامريكا عندما احتلت الصدارة لن تطرح مشاريعا كبرى ولكنها ناقشت المشاكل الصغرى.. فمثلا في حملة الرئاسة الامريكية الاخيرة تحدث شحان بشيء بسيط عن الماضي ولكنهما افاضا في الحديث عن جسر المستقبل والحالة الاقتصادية والبطالة.





تركي الحمد

المشاكل الحقيقية غير مطروحة، والحلول تبدأ من الأشياء الصغيرة.. يجب ان نتعامل مع الثقافة المعاصرة، لأن المثقف يعتبر نفسه وصيا على الشارع ينتقد انظمة سياسية كثيرة والخطوة الأولى لكي نحل مشاكلنا هي رفع هذه الوصاية. وترك المجتمع بحرية وكفاءة لانه قادر على ابراز الحلول. والثقافة قادرة على مواجهة العصر والتعامل مع متغيراته.. يجب ان نحمي ثقافتنا حتى لايؤدي بنا الى الانقراض كأمم كثيرة في الخارج.

مهمة المثقف الآن ان يعود الى محاولة نبض الشارع بالمعنى الايديولوجي وان نترك للمجتمع ان يفرز كافة تعبيراته واشكاله ومشاريعه لتتفاعل حتى يحدث المشروع الذي نريده.

■ كيف تتواصل الثقافة العربية بالثقافات الغربية؟

. الجسر اساسي في ايجاد لغة مشتركة بيننا وبين الغرب. هم يتحدثون شيئا ونحن نتحدث بلغة مختلفة بمفاهيم التراث والماضي، وهم يتحدثون بمفاهيم المستقبل والمعلومة التكنولوجية والانترنيت.. يجب ان نتحدث لغته وان نتعلمها وننافس بها ونتصل معها.. وأعتقد انها ازمة لغة.

■ معنى ذلك ان هناك حربا بين الثقافة الغربية والاسلامية؟

. الصراع من جانب واحد الثقافة العربية ضد الثقافة الغربية وهنا نفترض المساواة.. بكل بساطة هل ثقافتنا الحالية على قدم المساواة مع الحضارة الغربية حتى نتحاور معها او نصارعها.. نحن من نرفض الحضارة الغربية هناك امكانية حوار وليس صراعا.. عندما نتعامل مع الغرب الحديث وفي ذهننا فكرة العداء قبل أي شيء، النظرة العربية متميزة ومحملة بمفاهيم مثبتة وبالتالي لانتعامل بموضوعية كما هي. من خلال نظارة معتمة قد تكون زرقاء او حمراء. المطلوب ثورة عقلية.. ثورة مفاهيمية.. ثورة ثقافية تعيدنا الى التعامل مع العالم كماهو كي نفهمه ونسيطر عليه.

■ هناك تدفق ثقافي غربي مضاد للثقافة العربية. كيف يمكن خلق جبهة مضادة لهذه الثقافات؟

. لا أعتقد انه خلق جبهة بقدر ما هو خلق تنافس ولا أستطيع ان تكون الثقافة الغربية مجرد دبابة ومدفع ولكنها عبارة عن ستلايت يدخل البيت وغرف الاطفال وبالتالي لا استطيع ان اجهز لها جيشا. ولكن أجدد ثقافتي وأطورها عن طريق الاحتكاك بما يغيدني في مواجهة هذه الثقافة والتنافس معها.. اما ان اغلق الابواب دونها ففي النهاية سأفشل لانني غير قادر على المواجهة.

الخيط الرفيع .. رجولة في غير أوانها

مشكلتي تختلف عن كل المشاكل التي أقرؤها.. وتتلخص في انني أم لطفل لايتعدى الثالثة عشرة ولايزال طالبا في الصف الابتدائي.. وكنت الاحظ منذ فترة انه يطيل التحدث في التليفون مع أصدقائه. وعندما حذرته ثم نهرته، قال انه يتابع دروسه.. ومنذ أيام وبالصدفة رفعت سماعة التليفون لاسمع ابني الصغير على الخط الثاني يطارح احدى الفتيات الغرام..

طبعا لاتضحكوا من كلامي ولكن هذه هي الحقيقة وكانت المكالمة فيها عتاب وحب وفهمت ان الفتاة تكبره بصفين في الدراسة وتحكي له عن امتحاناتها.. ولكنها لاتستطيع المذاكرة لانها تحبه ومشغولة به وتغار عليه. وضعت السماعة وأنا مذهولة وخائفة وكأنني أنا صاحبة هذه القصة الغرامية..

وللحق حتى هذه اللحظة لم أتحدث مع الصغير فهو لم يبلغ الهم.. ولايزال طفلا ويعيش قصة حب تشغله معظم الوقت ويقفل ادراجه بالمفاتيح. وعندما سألت ابنتي قالت انه يحب فتاة او بمعنى أصح هي تحبه وتبادله الخطابات.. وأضافت ابنتي.. ابنك له معجبات وأصبح معروفا بأنه روميو.. ومنذ هذا اليوم وأنا لا اعرف طعم النوم وحائرة هل اصارح ابني أم أبحث عن هذه الفتاة واعنفها أم أترك الأمر لعلها فترة وتنتهي؟.. الحقيقة أنا في حيرة..

أم محمد ـ أبوظبي

■ سيدتي.. هذه المشكلة أصبحت تتكرر في كثير من البيوت فمع التقدم التكنولوجي وزيادة المحطات التلفزيونية وقصص الحب والمسلسلات العاطفية.. والمسلسلات الاجنبية التي تتحدث عن علاقات الصغار العاطفية أصبح الأبناء الصغار أيضا يفكرون بهذه الطريقة وتعلموا الحب في هذا العمر الغض والمشكلة تتعلق بطرفين من اطفال يعتقدون بأنهم يعيشون قصة حب ويكتبون الخطابات ويسهرون الليالي ويقضون في الشوارع في انتظار مرور الحبيبة.. وبالطبع مع الأجازة سينسى الصغار قصص الحب الطفولية، وستتكرر القصة في كل مرحلة وسنة.. حتى يستقر الابناء وتنضج العواطف.. ونصيحتي لك ان تتحدثي مع صغيرك حديثا عاما عن اهمية الدراسة والتعليم، وأن الحب في هذا العمر لايعني شيئا وانه اكذوبة كبرى وحركي رجولته المبكرة وأخبريه كيف يوافق على ان تكون لشقيقته قصة حب.. وكيف يرضى على بنات الناس نفس الشيء.. وعليه أن يذاكر الآن وأن الحب الحقيقي يحتاج الى نضج وفكر.. وحاولي تنمية الروح الدينية لديه وحثيه على الصلاة والصيام وعلميه مبادئ الدين التي تمنع هذه التصرفات التي تسيء له وللآخرين.



«عين»

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية او المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب ٧٩١ ابوظبي. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

موعد في العيادة
الاكثر صعوبة بعد المغص الكلوي
آلام الاسنان وعلامات الانذار المبكر

■ اعداد نيفين عزمي

كانت آلامه لاتحتمل.. بدا ذلك واضحا على ملامحه وتصرفاته العصبية.. طلب مقابلة الطبيب فورا وكأنه لايرى ان قاعة الانتظار مكتظة بمرضى ينتظرون ادوارهم.. وكان له ماأراد بعد ان ادرك الجميع انه لن يقوى على الانتظار. وما ان خرج المريض الذي كان في غرفة العلاج.. حتى سارع بالدخول دون استئذان.. ولم يخرج منها الا بعد قرابة الساعة.

حالة هذا المريض اثارت العديد من التساؤلات: لماذا انتظر حتى اصبحت الآلام لا تحتمل.. وهل داهمته الالام فجأة بدون مقدمات او دلائل تشير الى انه يعاني من مشكلة تستوجب مراجعة الطبيب قبل ان تستفحل؟ وهل يمكن ان تسبب مشاكل الاسنان كل هذا القدر من الالم؟

كانت هذه بعض التساؤلات التي طرحتها على طبيب الاسنان الدكتور عمار الامير اختصاصي جراحة الفم والفكين الذي اجاب من واقع حالة هذا المريض الام الاسنان تعتبر من اشد الالام التي تصيب الانسان بعد الام الكلي.. وهي فعلا لاتحتمل.. وهي لاتبدأ بشكل مفاجىء.. بل عادة تكون مسبوقة بانذارات ودلائل متعددة تعطي المريض فرصة لكي يراجع الطبيب.

ولكن.. للاسف.. يقول الدكتور عمار الامير.. نحن نهمل اسناننا.. ولانتوجه الى الطبيب الا عندما تصبح الالام فوق الاحتمال وتكون الحالة قد تفاقمت.. وفي حالة هذا المريض.. فقد بدأت الالام معه بقدر أقل من الحدة قبل عدة ايام.. وحاول علاجها باستعمال الادوية المسكنة التي كان يضعها فوق السن الذي يؤلمه.. وباستعمال قطنة مبللة بالكحول.. واحيانا باستعمال فصوص الثوم بعد هرسها ووضعها حول السن.. والعديد من الوصفات الاخرى.. وكانت النتيجة تفاقم الالم حتى وصل الى الدرجة غير المحتملة.. فعدم العلاج في الوقت المناسب يؤدي الى التهابات في لب السن او مايسمى بالعصب.. ومن ثم الام شديدة لاتهدأ حتى بالمسكنات القوية. وتتصف هذه الالام بانها نابضة اي تكون على شكل نبضات متزامنة مع نبضات القلب.. وبانها متنقلة.. تزداد بالمؤثرات الخارجية كالحرارة والبرودة.. وبانها تزداد في الليل عندما يصبح رأس المريض في وضع الاستلقاء على الفراش وذلك بسبب زيادة الدورة الدموية في الرأس. ولانخفاض معدل افراز المسكنات الطبيعية في الجسم والتي تعرف باسم «اندومورفينات».



د. عمار الامير

* ولكن.. ماهي اسباب الام الاسنان؟

. يقول الدكتور عمار الامير: الالام قد تكون ذات منشأ سني.. وقد تكون ذات منشأ لثوي.. واحيانا ذات منشأ عصبي.. والالام ذات المنشأ السني تبدأ على شكل استجابة من السن المصاب بالتسوس (النخر).. وحسب عمق النخر تكون شدة الالم.. ويؤدي وصول النخر الى منطقة العصب السني الى الام غير محتملة. والخراجات سبب آخر من اسباب الالم.. وهي نوعان.. فهناك الخراج ذو المصدر السني.. وهناك الخراج ذو المصدر اللثوي.. ويتشكل الخراج اللثوي في الحالات المتقدمة من التهابات اللثة التي لاتترافق دائما بالام.. وتقتصر اعراضها في الغالب على نزيف اللثة مع رائحة غير جيدة في الفم.. ولكن في الحالات المتقدمة يتحول الالتهاب الى خراج لثوي مصحوب بتورم قرب السن مع الام شديدة وحركة واضحة في الاسنان مع ارتفاع في درجة الحرارة في بعض الحالات وقد يؤدي الى خلع السن. اما الخراج السني فيتكون داخل العظم حول جذر السن.. وهو عبارة عن رد فعل التهابي للالتهاب الناتج عن السن المتموت بسبب التسوس غير المعالج او بسبب مرض خارجي اصاب السن.. وقد يترافق بتورم في الوجه وارتفاع في الحرارة والام موضعية واستطالة بسيطة في السن مع عدم القدرة على المضغ.. وقد يترافق كذلك مع تورم في العقد الليمفية [illegible].. وقد يكون الخراج مزمنا.. وفي هذه الحالة يتكيف الجسم مع الوضع دون رد فعل التهابي سريع.. وهنا لاتظهر اعراض حادة سوى تشكل مايدعى بالناسور.. وهو عبارة عن قناة تصريف للقيح من العظم الى اللثة. ومشاكل الاسنان ليست بسيطة.. وتتفاقم.. بل ان تأثيرها قد يمتد الى اجزاء اخرى من الجسم.. ولهذا يجب على كل انسان ان يراقب اسنانه.. وخاصة تغير اللون من الابيض الى اللون الكامد لان ذلك يعني موت العصب السني وكذلك يجب ان نعلم ان وجود النواسير الفمية هو دليل قاطع على وجود خراج او اكثر.. وهنا لابد ان نذكر ان الخراج المزمن اذا لم يعالج يتحول الى كيسة ضمن العظم.. وان الالتهابات العظمية قد تؤدي الى حساسية عامة عند المريض او مشاكل [illegible] قد تصيب القلب او الكلي او الرئتين.. فالتكيس يعتبر بؤرة التهابية [illegible] والميكروبات يمكن ان تنتقل عن طريق الدم الى اماكن اخرى من الجسم [illegible] نعرف ان الالام الوجهية لاتنشأ فقط من الاسنان.. فقد تكون من منشأ عصبي.. ولاسيما ان اعصاب الوجه كثيرة وان التهاب اي من هذه الاعصاب قد يؤدي لالام شديدة تزول وقت النوم وتزداد نهارا حسب [illegible] الضغط الجوي.. وعند الرجال تزيد وقت الحلاقة ويصفها المريض [illegible] تشبه التيارات الكهربائية.

«الاتحاد» تنفرد بتفاصيل هذا الانجاز الطبي المذهل
مرحبا بكبسولات الانسولين.. وداعا لعذاب الحقن اليومي

عيون وزارة الصحة ترصد.. تتابع.. تستطلع.. فهناك حدث مهم يوشك ان يتشكل.. وهو ان تحقق.. سيكون بلاجدال اهم حدث طبي في حياة مرضى السكري خلال القرن الحالي.. وفي تاريخ هذا المرض الذي يصيب عشرات الملايين في شتى انحاء المعمورة.

هل سيتحقق حلم مرضى السكري الذين يعتمدون على الحقن اليومي بهرمون الانسولين.. هل سيصبح في مقدورهم تناول الانسولين على شكل كبسولات بالفم.. تماما كأقراص الادول او كبسولات المضادات الحيوية؟.. وزارة الصحة ممثلة في وكيلها المساعد لشؤون الطب العلاجي سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر التقطت الخيط.. وبالنيابة عن كل مرضى السكري في الامارات وربما في العالم العربي بدأت وبجدية شديدة.. بدأت رحلة الاستقصاء والتحري والمتابعة.. وقبل ان نخوض في تفاصيل هذا الانجاز الامل.. تعالوا نقرأ معا نص الفاكس الذي ارسله سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر الى السيدة ميلاني فرينل روس على عنوانها بمركز الاتصالات للعلوم الصحية.. في فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية يقول الفاكس:

«الحاقا بمحادثتنا الهاتفية حول استخدام كبسولات انسولين بالفم لسكري.. ونظرا لاهتمامنا الشديد بهذا الموضوع.. فسوف نكون ممتنين لو ارسلت لنا بعض العينات مصحوبة بتفاصيل حول الاستخدام.. وتقبلي شكرنا مقدما على تعاونك ومتابعتك».

د. قيس ابوطه

هذا هو نص الترجمة الحرفية للفاكس.. وهي تشير الى مكالمة هاتفية.. والى وجود شيء مادي ملموس.. والى ان هناك شيئا مهما جدا قد تحقق.. وان من حق مرضى السكري ان يعرفوا التفاصيل.. وهذا بالتحديد ماطلبناه من الدكتور قيس ابوطه اخصائي الامراض الباطنية والسكري والغدد الصماء.. واحد المهتمين بكل جديد في مجال علاج مرض السكري.. واول من بشر مرضى السكري باحتمال الوصول الى كبسولة الانسولين رغم الصعوبات في العديد من مؤلفاته حول مرض السكري والتي أثرى بها المكتبة العربية.. قلنا للدكتور قيس ابوطه.. اين الحقيقة؟.. فأجاب:

عندما نقرأ او نسمع عن كبسولة الانسولين التي تؤخذ بالفم.. فان مئات الافكار والخيالات تتراءى امام اعيننا.. واول هذه الافكار: هل اصبح الانسولين متوفرا في شكل كبسولات لعلاج مرضى السكري؟.. هل سوف تحل هذه الكبسولات مكان حقن الانسولين لعلاج ملايين المرضى؟.. هل سوف تنتهي معاناة الاطفال الذين يحقنون انفسهم اكثر من مرة في اليوم.

كبسولات الوقاية

التساؤلات السابقة تدور حول فكرة كبسولات الانسولين لعلاج السكري.. ولكن ماذا عن كبسولات الانسولين للوقاية من السكري؟.. ان الاجابة على هذا التساؤل الاخير توضح مسارا اخر لايقل اهمية عن المسار الاول.. وهو اتجاه العلماء الى استخدام كبسولات الانسولين بالتعاطي عن طريق الفم للوقاية من السكري.. وهنا نجد انفسنا امام مجموعة اخرى من التساؤلات التي سنرجئها حتى نكمل حديثنا عن المسار الاول.. علاج السكري بكبسولات الانسولين بدلا من الحقن.

يضيف الدكتور قيس ابوطه: ان السؤال الذي يحير مرضى السكري هو لماذا يتوجب تعاطي الانسولين عن طريق الحقن في العضل او تحت الجلد؟.. او لماذا لايؤخذ عن طريق الفم مثل اي دواء آخر؟

. وللاجابة على هذا السؤال نقول ان الانسولين هو هرمون.. والهرمونات هي مواد بروتينية هشة.. اي انها تتلف عندما تتعرض لاي ظروف غير عادية مثل ارتفاع درجة الحرارة او زيادة درجة البرودة او التعرض لمواد كيميائية اخرى.. ولذلك فانها عندما تؤخذ عن طريق الفم.. فان عصارات المعدة الحمضية والضمائر الهاضمة بالمعدة والامعاء تتلف الهرمونات وبالذات هرمون الانسولين.. بمجرد وصوله الى المعدة.. حيث يعامل معاملة اية مادة بروتينية تصل الى الجهاز الهضمي.. وبالتالي يتم هضمه وتحلله.. وهنا يتحلل الانسولين ويمتص بالشكل البدائي لاي مادة بروتينية.. فكيف نتجاوز هذه المشكلة؟.. كيف نصل بالانسولين الذي نتناوله عن طريق الفم.. الى الدم دون ان يتحلل او يتأثر بالعصارات المعدية؟.. وماذا فعل العلماء في هذا الصدد؟

بللورات دقيقة

البروفيسور الفرنسي كريستيان دامج يعكف على ابحاثه منذ اكثر من عامين محاولا تخطي هذه العقبة.. ومثله ايضا علماء كثيرون في انحاء متفرقة من العالم.. وبدأ العلماء ابحاثهم بتحديد الخطوات التي سوف يمر بها الانسولين عندما يعطى عن طريق الفم.. وتساءلوا: ماذا يحتاج الانسولين لكي يصل الى الدورة الدموية بحالته؟.. وهنا نستعرض ماتوصل اليه العلماء.

■● معالجة الانسولين: لكي يؤخذ الانسولين عن طريق الفم.. يجب تصنيعه على شكل ذرات او بللورات صغيرة جدا توضع في كبسولة خاصة.. ولتحقيق ذلك اعتمد العلماء على طريقة تسمى «بوليمير ايزيشن» لتصنيع بللورات الانسولين الدقيقة جدا.

■● مقاومة احماض وخمائر المعدة: لجأ العلماء لتحقيق ذلك الى وضع بللورات الانسولين داخل كبسولة خاصة من مادة جيلاتينية تستطيع مقاومة احماض وخمائر المعدة.. وبذلك يصل الانسولين الموجود داخل الكبسولة الى الامعاء.. اما المادة التي تصنع منها هذه الكبسولة.. بحيث تقاوم الاحماض وتذوب في الوسط المعوي القلوي.. فهي من الاسرار العلمية.

■● مساعدة الامتصاص: ولتسهيل عملية الامتصاص من الامعاء الى الدورة الدموية.. اضيف لبللورات الانسولين مادة صوديوم كوليت.. وهي مادة مشتقة من الكوليسترول.. هذه المادة يمكنها ان تغلف بللورات الانسولين لكي تساعد على امتصاصها من الامعاء الى الدورة الدموية.. وهي بذلك تشبه جزئيات الاحماض الدهنية عند امتصاصها من الامعاء.

نتائج واعدة

هذه هي المسارات التي حددت ابحاث العلماء.. فماذا عن النتائج؟.. في البداية قام العلماء بتجربة كبسولات الانسولين المحضرة بالطريقة السابق شرحها.. على حيوانات التجارب.. وجاءت النتائج باهرة.. ثم بدأوا في تجربة الكبسولات على المتطوعين.. وفي احدى التجارب اعطت الكبسولات لعشرين متطوعا.. وبعد حوالي ٩٠ دقيقة ارتفعت نسبة الانسولين في الدم.. وهذا يعني ان الانسولين وصل الى الدورة الدموية.. وبعد ذلك بدأت نسبة السكر بالدم في الانخفاض.. واستمر تأثير الكبسولات لعدة ساعات.. وبدأ العلماء يستشعرون الاقتراب من نجاح ساحق مدوي.

ولكن.. والكلام لايزال للدكتور قيس ابوطه.. بقيت عدة مشاكل يسعى العلماء للتغلب عليها.. وربما يكونون قد تغلبوا عليها بالفعل.. فقد وجدوا ان الانسولين الذي يصل الى الدورة الدموية يختلف من شخص الى آخر.. وهذا يعني ان الامتصاص من الامعاء يختلف من شخص الى آخر.

ووجدوا ان تأثير الانسولين على بعض المتطوعين يستمر عدة ايام.. وبعد ذلك تفقد الكبسولات فعاليتها.. وفسروا ذلك بان الاجسام المناعية في الجسم ربما تهاجم الانسولين الممتص عبر الامعاء وتتلفه. اما التحدي الاخير.. فهو ان عملية التصنيع لاتزال تواجه عقبات تقنية وتكلفة عالية.. ولكن كل هذه المشكلات لاينبغي ان تصيب المرضى بالاحباط.. فالملاحظ ان المجلات الطبية المتخصصة في شؤون مرض السكري لم تذكر اي خبر عن هذه الكبسولات لمدة تزيد على العامين بعد اكتشافها واجراء التجارب عليها.. وهذا يدفعنا الى ترجيح ان شركات الادوية تخفي نتائج ابحاثها وتعتبرها من الاسرار العلمية الى ان تفاجئنا بها عندما تتوصل الى كبسولة الانسولين الفعالة تماما في علاج السكري.. ويبدو ان ذلك أصبح وشيكا.

نموذج لاول كبسولة انسولين

طفل مصاب بالاصابة بالسكري يحمل كبسولة الانسولين الوقائية

جديد × جديد

علاج «اليكتروني» للشلل الرعاش
دراسة: الميلاتونين يسبب اضطرابات النوم

«الميلاتونين».. ذلك الهرمون الذي اقام الدنيا ولم يقعدها طوال العام الماضي.. والذي استفاد من اكبر حملة تجارية ترويجية في التاريخ الطبي الحديث ليدخل عالم «النجومية» من اوسع ابوابه.. بدأ يفقد بريقه.. وبدأت الابحاث التي تحذر من تناوله بشكل عشوائي.. وبدون اشراف طبي.. وبدون سبب.. تتوالى حاملة الكثير من الاخبار غير السارة لمروجي هذا الدواء. فقبل عدة شهور.. وبالتحديد في شهر يوليو الماضي.. نشرت مجلة مختارات القراء (المختار) في طبعتها الامريكية تحذيرا مفاده ان التجارب التي اجريت على الحيوانات تؤكد ان الميلاتونين يساعد على الاصابة بالعجز الجنسي اذا زادت نسبته في الجسم لفترة طويلة.. وان علاقة هذا الهرمون بعلاج الاكتئاب غير مؤكدة علميا حتى الآن.. وان استخدامه لعلاج الارق يجب ان يتم تحت اشراف طبي لتحديد الجرعات المناسبة.. حيث ان تركيز اقراص الميلاتونين الموجودة في الاسواق يزيد بمقدار ١٠ اضعاف على الجرعة المسموحة لمن يعانون من الارق.

وحتى فعالية الميلاتونين كعلاج للارق اصبحت غير مؤكدة.. ففي مجلة لانست الطبية نشرت نتائج دراسة انجليزية اجريت على تأثيرات الميلاتونين شككت في فعالية هذا الهرمون كمادة منومة.. وقد اجريت الدراسة على عشرة رجال وشباب من صحيحي الجسم وأظهرت حدوث نماذج نوم غير طبيعية عندهم اختفت بعد التوقف عن اعطاء هذا الهرمون.. في تأكيد جديد على ان تناول الميلاتونين دون احتياج الجسم له يسبب اضطرابات في اليسة النوم وليس العكس.. وانتهت الدراسة الى التحذير مجددا من الاستعمال العشوائي للميلاتونين.

ومن الميلاتونين الى الشلل الرعاش.. وقصة جديدة من قصص التقدم الطبي الاليكتروني.. فقد اصيب «جونتر تشير» بمرض الارتعاش منذ ١٠ اعوام.. مما جعله عاجزا عن ممارسة حياته.. اذ لم يكن يستطيع الامساك حتى بكوب ماء او توجيه ملعقة الطعام الى فمه.. ولم يكن يجرؤ على مغادرة منزله.. ولعل هذا ما دفع تشير البالغ من العمر ٧٠ عاما الى قبول المخاطرة باجراء عملية جديدة تماما شاهد بعض تفاصيلها في التليفزيون.. حيث توجه الى قسم الجراحة العصبية في مستشفى بنجامين فرانكلين التابع لجامعة برلين.. وهناك اجريت له عملية زرع جهاز استثارة عصبية يستطيع الغاء الذبذبات الدماغية التي تسبب الارتعاش.

وخلال العملية التي استغرقت ست ساعات تم ادخال مسبار دقيق الى مركز توافق الحركة في الدماغ وذلك في عمق النواة البطنية المتوسطة الواقعة في المخ المتوسط.. وتم ذلك عن طريق تقنية التوجيه الفراغي البعيد دون فتح الدماغ بالاستعانة بالاشعة المقطعية ومراقبة الفيديو.. وبعد ذلك قام الجراحون باختبار فعالية الاثارة وضبط شدتها مع اختبار قدرة المريض على التقاط الاشياء اثناء العملية.. ثم تم توصيل المسبار الى سلك غرس تحت الجلد الى منطقة الترقوة حيث تم وصله بجهاز الاثارة العصبية.. وتم اجراء نفس الخطوات على جانبي الدماغ.. واستطاع المريض بعدها استعمال اطرافه بدون ارتعاش.. وتطلب الامر بعد تلك اعادة تأهيل المريض لمدة ستة اسابيع عاد بعدها المريض الى ممارسة حياته الطبيعية.

الاطباء يؤكدون ان هذه العملية يمكن ان تفيد ايضا في علاج الامراض الارتعاشية الاخرى وعلى راسها مرض الشلل الرعاش (باركنسون).

بدون جراحة او تخدير او ألم
استئصال ورم نادر بحجم البرتقالة من قولون سيدة مسنة باستخدام المنظار

قبل سنوات قليلة كانت بعض الحالات المرضية تتطلب علاجا جراحيا شديد الصعوبة.. كثير المضاعفات/

.. واليوم اصبح في الامكان علاج نفس الحالات من خلال ثقب صغير جدا في جدار البطن.. وتضاءلت المضاعفات.. وقلت فترة الاقامة في المستشفى للنقاهة الى يوم او يومين على اكثر تقدير.. واختفت الالام الجراحية وتشوهاتها.. بل واصبح في الامكان علاج بعض الحالات بدون جراحة باستخدام مناظير الجهاز الهضمي التي تصل الى مكان المعالجة عبر قناة الجهاز الهضمي دون اي شق جراحي.

ويبقى السؤال: هل ستختفي الجراحة التقليدية خلال السنوات القليلة القادمة.. وهل سيصبح مشرط الجراح التقليدي «موضة» قديمة؟.. تعالوا نقرأ هذه القصة التي تحمل في ثناياها بعض الاجابة.

ففي حالة نادرة تم اكتشاف واستئصال ورم حميد في حجم البرتقالة من قولون سيدة مسنة بوحدة الجراحة ومناظير الجهاز الهضمي في كلية طب جامعة عين شمس المصرية.. بدون جراحة.. وبدون مضاعفات او ألم.. حيث استخدم منظار القولون في تشخيص الورم وفي استئصاله.

يقول البروفيسور ابراهيم عبدالنبي استاذ الجراحة ومدير الوحدة ان المريضة التي تبلغ من العمر ٦٥ سنة كانت تعاني من الام شديدة ومتلاحقة في اعلى البطن مع نزيف قولوني متقطع.. وبفحص القولون بمادة الباريوم كانت المفاجأة.. فالسيدة تعاني من ورم حميد نادر وكبير جدا في حجم البرتقالة في بداية القولون المستعرض من ناحية الكبد.. ادى الى تداخل وانسداد في القولون.. وتم اخضاع السيدة لفحص تشخيصي باستخدام منظار القولون تأكد على اثره وجود الورم.. وتم اخذ عينة منه لفحصها حيث تبين انه من النوع الحميد غير السرطاني وانه تسبب في تقرحات في الغشاء المبطن للقولون في منطقة الورم.. مما ساعد على حدوث النزف المتكرر.

د. ابراهيم عبدالنبي

هذه الحالة كانت تعالج بجراحة كبرى عن طريق عمل شق جراحي استكشافي كبير في جدار البطن مع استئصال جزء من القولون المستعرض المصاب بالورم واعادة توصيل القولون مرة اخرى.. ويحتاج المريض بعد الجراحة الى اقامة في المستشفى لمدة اسبوع على الاقل.. وقد يتعرض لمضاعفات عديدة خصوصا اذا كان المريض مسنا. كما في حالة هذه السيدة.. ومن المضاعفات المحتملة.. حدوث تسرب من مكان توصيل القولون بعد الاستئصال ومضاعفات التخدير الكلي.

اما ماحدث مع هذه السيدة فكان مختلفا تماما.. فلا جراحة ولاتخدير كليا ولا الم ولا مضاعفات ولا اقامة طويلة في المستشفى.. فقد استخدم البروفيسور ابراهيم عبدالنبي احدث مناظير القولون العلاجية ذات القناتين.. حيث امكن استئصال هذا الورم بطريقة آمنة عن طريق الوصول اليه عبر فتحة الشرج واستغرق استئصال الورم على اجزاء نظرا لكبر حجمه.. وتم استخدام نوع معين من القواطع تعرف باسم «الجامبو» تم بواسطتها استئصال الورم جزءا بعد الآخر حتى تم الاستئصال الكامل للورم.. وتم اخراج الاجزاء المستأصلة من تجويف القولون باستخدام جفت خاص ثلاثي الشوكات. المريضة غادرت المستشفى في اليوم التالي مباشرة بعد العملية دون اية مضاعفات وعادت لممارسة حياتها العادية.





على الدرب
الجمعة ١٥ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٧ م
تعنى بشؤون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٧٩ . السنة السادسة

أجنحة

ما مصيرك ياقلب عندما تحرم من حبيبك.. عندما تقهرك الظروف والحياة.

آه ايتها الدموع هل تستطيعين ان تعوضي مشاعري احاسيسها.

آه ايتها الحياة لماذا تقسين علينا نحن البشر.. كيف لقلبي ان يحيا بعيدا عن الماء.. كيف له ان يعيش بعيدا عن الهواء.. كيف له ان يستمر في العطاء بدون العطاء.. كيف للقلب ألا يئن والحظ ساخط.. وكيف له ألا يحزن والفرح في الهم قد غرق.

لقد ضاع الامل وتحطم.. وماتت في عيوني الحياة وتشرد الفرح.. لقد جف نبع الحب وانتحرت العواطف وتفجرت براكين الابتعاد.. ايتها الدنيا ما فائدتك بدون الورود بدون العصافير والامطار بدون الشمس والقمر!!

كيف للواء الحب ان ينهزم؟.. وكيف لامير الهموم ان يقتل أمير الافراح! لتتحطم معه الآمال.. والاحلام؟.. وتتزين الآلام ليتوجونها عروسا لقلبي المسكين.. لتسعد الآلام بآلامي.. وتضحك الهموم لهمي.. وتمرح الاحزان على صدري وتداعب نسائم السهر جفوني.. وتبكي صرختي.. وسياط الفراق تضرب روحي وتحاول أيادي قلبي عبثا الامساك بخيوط المستحيل.

فوداعا لك ياعطاء قلبي.. وأهلا بك دروب الضباب.

علي مبارك - جامعة الامارات

الصمت كبرياء

رأيتك قرب الباب واقفة
وكأنك زهرة صغيرة صامدة..
لاتهزها ريح ولا حتى طالبة
بل أنت موجة في البحر قوية هادئة..
أو حتى عاصفة تبدو في اعماقها ثائرة..
يعجز اللسان عن وصف انسانة مثلك غامضة..
ترى البراءة ترسم ملامح وجهها..
والقوة تنبع من عينيها

شدني حب الفضول..
كفك طنا بهاسينا
قد قلت لها:
قلبي ليس بركانا
كفي عن حركات لفت الانتباه..
او نسيت ان لها عزة وكبرياء
تأبى بان تفرض نفسها على من لايريدها
ورحلت بعيدا مع وردتي الحزينة..

وبقيت عيني تنظر اليك من بعيد..
أهي تحبك أم تكرهك..
أم تنزف قلبها ذكرياتك الأليمة..
لست أدري..
إنما سأظل صامتة..
ومازلت صامتة..
فالصمت كبرياء..

الفارسة . ابوظبي

مسابقة القصة القصيرة
الدورة الثانية

تعلن «على الدرب» في السطور التالية، عن شروط مسابقة الدورة الثانية للقصة القصيرة لعام ١٩٩٧ وذلك كالآتي:

* أولاً: المسابقة مفتوحة أمام أبناء دولة الامارات العربية المتحدة، والجاليات العربية بالدولة، وكل شباب البلدان العربية ممن تتوفر فيهم شروط هذه المسابقة.
* ثانياً: يجب ألا يتجاوز عمر المشارك الثلاثين عاما.
* ثالثاً: للمشارك حرية اختيار موضوع القصة، على ألا تزيد على «١٠» صفحات فولسكاب.
* رابعاً: ترسل القصص مكتوبة على الآلة الكاتبة من ثلاث نسخ، وستهمل القصص المكتوبة بخط اليد.
* خامساً: يشترط في القصة المشاركة بالمسابقة ألا تكون قد نشرت في صحيفة أو مجلة أو كتاب. كذلك لايجوز للمشارك المشاركة الا بقصة واحدة في هذه المسابقة.
* سادساً: يكتب المشارك اسمه المطابق لاسمه في جواز سفره، وكذلك عنوانه البريدي ورقم هاتفه بورقة منفصلة. أما الذين يودون المشاركة بأسماء مستعارة فيضيفون الاسم المستعار الى الورقة المنفصلة المنوه عنها.
* سابعاً: لايسمح للفائز المشارك بالمسابقة، بنشر قصته إلا بعد موافقة «على الدرب» إذ أن القصص الفائزة ستطبع في كتاب في وقت لاحق.
* ثامناً: آخر موعد لاستلام القصص المشاركة هو يوم ١٩٩٧/١/٣١.
* تاسعاً: ترفق القصة المشاركة في المسابقة بصورة من جواز سفر المشارك.
* عاشراً: ترسل القصص بالبريد على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد»
ص.ب: ٧٩١ ـ أبوظبي

العائد

شعر: شارل بودلير
ترجمة: محمد عمر موسى

حين يرخي الليل ظلاله
فترتاح نجوم السماء
ويستعيد البدر صفاءه
كأنه عين ماء
ويرسل وجه الاديم
عطره
فواحا
فيذوب
في عمق الأشياء
عندها
سأعود
إلى حيث تسكنين
وأنام
حيث تنامين
وساطبع على جبينك الندي
قبلة سمراء
بلون خدك
ثم انسل في الظلام
كأفعى
تأوي إلى حفرتها الخاوية
مستكينة
ذليلة
×××
وحين يفتح الفجر الشاحب
عيونه
وينشر في اصقاع الأرض
مجونه
ستتلمسين مكاني بقربك
وتنتابك خيبة الفراغ
وستظل مرآتك باردة
حتى يأتي المساء..
×××
وحين اعود
كما في كل ليلة
ستتوجني لهفتك المجنونة
ملكا مهيبا
اذ بهذه اللهفة وحدها
يملك الرجال
قلوب نسائهم

العجوز وزوزو!

جاءت أليه عجوز	سيما الوقار تحوز
تقول مالي سبيل	إلا إليك يجوز
أوراقنا ينقصها	توقيعك المحروز
فاسود وجه «أخينا»	وقال لا لا يجوز
فاليوم يوم خميس	فيه النشاط عزيز
ونحن أهل «قنون»	بالانصياع نفوز
وردها وهي تبكي	وللبكاء أزيز
وقابلتها فتاة	شقراء واسمها «زوزو»
تغشى الدوائر طرا	وبالثناء تفوز
بجيدها يتلالا	العسجد الابريز
تفوح منها عطور	قد أنتجتها «بريز»
فخف يستقبلها	ذاك «الأخ» المعزوز
نزلت أهلا وسهلا	شرفتينا يا «زوزو»
وهاك ختم مديري	على رضاك أحوز

عاطف كامل

الصديق الوفي..

مهداة الى روح صديقنا المرحوم
الشاعر الكبير عبدالله العلوي

وصديق كأنه المسك عطرا	كان في خلقه الجميل أغرا
يبهج القلب بالبشاشة دوما	ويحسن الكلام، والذوق فكرا
كم تحلت الآداب مما يجلي	فيه في رفعة اشعر ونثرا
كان بحرا في الشعر بل كان ارقى	يكتب الشعر سلسبيلا وخمرا
انما خمره حلال وحلو	فوق طعم الصهباء ذوقا وسكرا
ان غزتني الهموم يوما فاني	لمحياه اقطع الدرب خطرا
كي يزيل الغموم عني انشراحا	بسجاياه. بالعطا منه نهرا
ادبا.. رقة، وخلقا جميلا	وسخاء وبهجة جد كبرى
عمره لم ينم ولم يحك سوءا	عن بني قومه ولم يأت ضرا
عاش عمرا منورا ومضينا	جاوز القرن في المسيرة عمرا
ثم وافاه القضاء قولى	راضيا ناسكا حياة وأخرى
أسأل الله ان ينال جزاء	خيرا وافرا من الله أجرا
نعم ذاك الصديق ياليت اني	لم أفارقه لكن الامر امرا
طائل الجميع مهما تناسوا	رب احسن ختامنا، رب طرا

شعر/
عبدالله محمد المساوي
ابوظبي

لو كنا نحن .. انتم

من أنتم لولا القبور؟
العاب نارية تحب ارهابي
خشبة مسرحية صامتة
حانة تغازل عربيدا
عدة اماكن للضمير
«لوكنا ذات مرة..»
لما غضبت الملائكة
أبليس يتمرد بأنفه
حيث حوريات القرى
غسلن اكواب الخجل
ليعلم ابي حقيقة
دسحا عجوز
من بني له سجنا
بين احضان الاحصنة
وادعي الفروسية..
من تزوج قنبلة
بين الطلقات
تمنت النصر؟
من نحن لنثور؟!
أقمشة تفضح المستور
كوخ بلا وجدان
عباءة تعشقها النسوان

قد كتبت مبادئي
في اوراق السجائر
تبغها كأنه تخلي
عن رغبة سكران
فمن أنتم لتسمعون؟
بقايا كلمات يلفظها
ببطن الطرقات مجنون
تتمتعون بتساقط الدموع
دون التعمق بليلكم
وأنا
لكم راقصة
تجيد الهيجان
سأخلع نومي
دون دعوة سأكبر
«الله أكبر»
لتصرخ دجاجة
توقظ الجالس
هناك بقربي
يشهد خروجي
من بيضة مشوية

بوسيف . رأس الخيمة

في رثاء عام راحل

آن الاوان..
والعام قد اعد العدة للرحيل
حقائب ثلاث سيحملها ويرحل
الأولى حقيبة الحب
كتب عليها بطاقة تقول:
«أنا الحب مازلت موجودا كالعملة النادرة في زمن العملة المزيفة
أنا الحب في كل مكان أنتشر وفي كل زمان
ابحثوا عني..
ابحثوا عني في قلوب العذارى وتأوهات العاشقين
ومسامري القمر
ابحثوا عني في وجود الاطفال وضحكاتهم
ابحثوا عني فأنا موجود
ولا تظلموني وتتهموني بالجحود والنكران
فأنا شعور جميل.. رقيق كنسمات الصيف
أما الحقيبة الثانية فهي حقيبة الفرح
كتب على بطاقتها:
«أنا أخف الحقائب وزنا
أمتعتي محدودة.. ولكني موجود
رغم اني قليل فأنا موجود
ولكن في غبطتكم لاتنسوا البؤساء والمظلومين
في غبطتكم لاتنسوا ان للحياة وجهين:
فرح وحزن
والغلبة للأقوى.. والحزن هو الشعور الاقوى»
وثالثة الحقائب حقيبة الحزن
وقد غاصت وفاضت بما حملت
وكتب على بطاقتها:
«أنا الحزن موجود.. والدموع الحرى دليل وجودي
أنا في كل مكان وزمان واوان موجود
وكفتي هي الارجح
أنا في حياتكم ووجودكم وعدوكم كظلكم
للفرح ولي دموع وشتان ما بين دموعي ودموع الفرح
فدمعتي هي الباقية طعن مدية في اعماق الفؤاد
دمعتي هي الباقية شعار للألم
لقد الفتموني.. وألفتم دموعي وصوت النواح فلاتطلبوا مني الانسحاب
أنا الباقي والفرح ليس الاسحابة صيف وتنقشع
هذا هو العام.. عام الحزن والفرح والحب
مر سريعا.. بطيئا
مر بلياليه الحزينة وبدموعه الثكلى
مر العام بايامه وها هو ذا يحزم حقائب الايام وامتعتها ويرحل
يحمل حقائبه ويسلم يدا بيد للعام القادم
احلام أناس وآمال وبقايا طموح
وغير قليل من الدموع والتأوهات والنار المتلظية بين الضلوع
هذه هي الامانة التي سيسلمها العام الراحل للعام القادم
وقبل الرحيل
قبل الرحيل لابد ان ينثر فوق رؤوسنا فتات صبر وقوة وكثيرا من العزم والتصميم على ان تكون الغلبة لنا وليس للأيام

ريم توفيق السباعي

لن اسامحك

لن اسامحك يامن كنت حبيبي.. رغم انني ادين لك بالكثير لكنني لن اسامحك.. سألت القلب مرة لم حصل هنا بنا؟ فاجاب بهمسة حب رغم ما حصل.. وسألت الروح عنك فأجابتني بانك كنت سبب كل جرح في او دمعة ذرفتها العين وكل وهم كاذب.

سألت البحر لم أنا احببتك؟ فاجابني بان الحبيب يشبهه فهو هادىء غدار صاف صادق.. لن اسامحك مهما قالوا لي.

لن أسامحك رغم عقلي وقلبي اللذين لا يريدان نسيانك ورغم العذاب الذي اشعر به بعدك ورغم التشتت الذي حصل بين اجزاء روحي.. ورغم اشواقي التي تناديك كل ليلة حتى وانا نائمة فلا يتوقف تفكيري بك.

لن أسامحك أيها الحبيب الغائب.. لن أسامحك أيها القلب..

لن اسامحك ايتها الروح المعلقة بتلك الروح.

هل تسأل لماذا لن اسامحك؟.. الاجابة ستقرؤها في عيوني عندما تراني.. انتظر الصدفة لتجمعنا.. وانتظر الايام لتسقيك من نفس الكأس الذي سقيتني منه يوما.. وانتظر الساعة لتدق ويحين موعد الحساب.

ايا حبا لا يفارق جسدي..
ايا روحا سكنت روحي..
ايا غاليا سكن جدران قلبي..
انا في عذاب اليم وفي كأس اذوب وأتلاشى.. فهل تبحث عني الآن؟

اعذرني فلن تجدني.. لن تجد محبوبتك ايها الغالي فلقد هجرت موانئك الى موانىء أخرى..

وتركت لك بعض الذكريات لتعيش قليلا دور الحبيب الذي صدمته امواج الحياة رغم انني احببتك اكثر من حب ام لوليد آت..

احببتك اكثر من حب ارض او شجرة عطشى لقطرة ندى
لن اسامحك ولن اذكرك بعد اليوم ايها الحوى..
لن اسامحك فلا تحاول ايها القلب

غالية حافظ - العين

غزالة بين دجلة والخليج

«يا سلطانة الزهور..
انني غريب في هذا البلد: أنا ضائع
بين قصوره، ولم أستطع أن أجد
الخان المُعَدّ للعرب»
شاتوبريان - ١٨٢٦

أنطقُ اسمك، فأمشي على الماء
في الصحراء الصافنة او الهادرة
لن تري في الآفاق سوى اسمك
قلبي في مرآتك
وعطرك في كل شقوق الأرض
في ضوء وعتمة كل نجوم السماوات
قرنفلة تتحدث العربية
أنت بوذا وطائر العقل
أنت «إلسا» و«ليلى» و«بثينة»
وأنا.. آخر المجانين
***
أنت غزالة العرب
لا عربيا إلا واسمه الحب
***
أيتها الغزالة
ياروح الأرض وابتسامة السماء
لو ان أقدم سلالات الساميين
رأوا وجهك لقالوا:
عيناك منبع دجلة والفرات
***
أيتها الغزالة
ياروح الارض وابتسامة السماء
لو ان الفراعنة المصريين
عرفوا قلبك
لما شيدوا الاهرامات
***
أيتها الغزالة
ياروح الارض وابتسامة السماء
لو ان «جلجامش» عرف نفسك
لعزف عن ملاقاة «أتونو بيشتم»
***
أيتها الغزالة
ياروح الارض وابتسامة السماء
لو ان الناس احبوا أصابعك
لما بنوا مرتفعات التعبد
***

هذه المقتطفات النثرية، هي بعض من مقال نشرته في العزيزة «الخليج» في يوم من ايام التصيف الاول من العقد الماضي بعنوان «غزالة بين دجلة والخليج»، ثم جمعت هذا المقال مع مقالات أخرى نشرت في «الخليج» ايضا، لتظهر كلها في كتاب عنوانه «أشواق السيدة البابلية» قام بطبعه - مشكورا - احد الزملاء في دمشق سنة ١٩٨٦.

***

أكثر من خمس عشرة سنة، تفصلني - الآن - عن تاريخ ذلك المقال. لكن.. عندما اعود اليه واعاينه من جديد، اشعر كأنني كتبته أمس.

تلك «الغزالة» دخلت علي عالم الرؤيا، وقالت: اذا أمد الله تعالى في عمري، سأبني لك منزلا مسورا بأشجار «الغاف» من غرفة واحدة، تهرع اليه عندما تضيق بك الدنيا، وتختلف اليه عندما يتلبسك «ملاك» الكتابة.

اذكرك.. فأمد قلبي اليك يدا
هاقلبي اقدمه اليك مثل صرة
خذيه قرط بدوية
محبرة
أو صندوقا صغيرا لاسرارك
ها قلبي اليك
صحن الكحل
سرير المرود
منديل العرس الابيض
وقهقهة نشتريها بدموع منتصف الليل
ياهذا الليل.. ياقلبي
ما هي الرياح التي تدفعك دون غيرك
لتستوي مركبا روضه التماع الشفة؟

ثم امرأة فرنسية، اسمها: دو ريكامييه، كانت النور الذي أضاء قلب «شاتوبريان» فكتب رائعته: «آخر ملوك بني سراج». كتب شاتوبريان ذات يوم: «ان قلبنا هو آلة غير كاملة. انه ربابة ينقصها بعض الاوتار، بحيث نضطر الى ان ننقر نقرة الفرح على اللحن المخصص للتنهدات».

أيعقل هذا؟
أيعقل ان تكون السنوات الاربعون جنونا
كل سنة جبلا
كل سنة بحرا
كل سنة سهلا
كل سنة عاصفة
كل سنة حربا
من أجل ان أرقى اليك
سنة بعد سنة
لاقبلك في ما بين عينيك

جمعة اللامي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



خداع نتانياهو.. ليفي

بعد ساعات قليلة من تأكيد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانه يرفض اعادة الجولان الى سوريا باعتبارها «منطقة بالغة الحيوية لأمن اسرائيل» وقف وزير خارجيته ديفيد ليفي امام السفراء الاجانب في الكيان الصهيوني، مرتديا «ثوب الطهارة والعفة» ليخاطب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بالقول: «سيدي.. رجاء.. رجاء.. تعال نجتمع ونستأنف المفاوضات»!

وعندما وجه ليفي هذا «النداء»، كان يعلم، كما غيره من السفراء ان دعوته لن تلقى قبولا من دمشق، لانها مغلفة بالخداع وممهورة بخاتم المراوغة والتنصل من الالتزامات التي قطعتها حكومتا «العمل» برئاسة اسحق رابين وشيمون بيريز. وما اعتراف وزير خارجية اسرائيل بالخلافات على تفسير القرار ٢٤٢ الذي دعا سوريا لاستئناف المفاوضات على أساسه، إلا حلقة من حلقات المماطلة التي دأبت عليها كل الحكومات الاسرائيلية في تعاملها مع القرارات والاتفاقات التي كان من المفترض ان تؤدي إلى تحقيق تقدم على طريق التسوية الشاملة والسلام العادل لكل شعوب المنطقة.

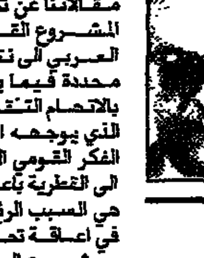
وبطبيعة الحال، فان ليفي كان ومازال مدعوما بموقف قوي ومؤثر في قضية السلام ككل، وهو الموقف الامريكي الذي يفترض ان يكون حياديا وراعيا حقيقيا للمفاوضات، لا متنصلا من أعادة الجولان إلى أصحابها الشرعيين. وهو الأمر الذي يفقد واشنطن مصداقيتها في التعامل مع الحق العربي وبالتالي يعرقل التوصل إلى السلام العادل والشامل الذي اطلق مؤتمر مدريد الامل في تحقيقه.

ولان اسرائيل مدعومة بهذا الموقف الامريكي، فليس غريبا ان تواصل تعنتها وصلفها. ولو كان الامر معكوسا، او على الأقل متوازنا، لما كان ليفي قادرا على مواجهة العالم بمثل ما قال، ولما كان نتانياهو يجرؤ على التبجح والتصريح بانه يرفض بالمطلق اعادة الجولان إلى سوريا.

ومن الطبيعي ان يكون رد دمشق رافضا للمقولة الاسرائيلية، لانها بالتأكيد لن تؤدي إلى السلام، حيث ان الارضية التي تنطلق منها اسرائيل غير موجودة إلا في رؤوس أصحابها، وهي المفاوضات من أجل المفاوضات. عكس المنطق الذي يتمثل بمبدأ «الأرض مقابل السلام»، وهو ما تصر عليه سوريا ومعها كل المؤيدين والداعين إلى تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة فعلا لا قولا.

الاتحاد

القطرية في مواجهة النهضة



السيد يسين

انتهينا في سلسلة مقالاتنا عن تجديد المشروع القومي العربي الى نتائج محددة فيما يتعلق بالاتهام التقليدي الذي يوجهه انصار الفكر القومي العربي الى القطرية باعتبارها هي السبب الرئيسي في اعاقة تحقيق مشروع الوحدة العربية، وقلنا ان هذه الفكرة هي من الأوهام التي قام عليها المشروع القومي العربي الحديث، لأن في اعتناقها والاصرار عليها تجاهلا صارخا للحقائق التاريخية وللوقائع السياسية وللظواهر الاجتماعية والثقافية.

اما تجاهلها للحقائق التاريخية فيتمثل في ان الوطن العربي لم يكن موحدا كما تزعم هذه الفكرة، وجاء الاستعمار فحطم وحدته، فالتاريخ العربي الحديث اعقد كثيرا من هذا التبسيط التاريخي المخل، ومن ناحية أخرى فاعراض هذه الفكرة عن الوقائع السياسية فيتمثل في عدم الاعتداد بالمهمة التاريخية التي قام بها الزعماء العرب كل في قطره، لكي يبني الدولة المستقلة، بعد انتهاء الاحتلال الأجنبي او الاستعمار او الوصاية او الانتداب.

ونصل اخيرا الى عدم الاعتداد بالظواهر الاجتماعية والثقافية، واهمها اختلاف مراحل التطوير الاجتماعي بين الدول العربية، من ناحية، وتنوع خصوصياتها الثقافية من ناحية أخرى.

وهكذا في ضوء هذه الاعتبارات جميعا، انتهينا الى نتيجة من ناحية أخرى لابد ان تكون صادقة لأنصار المشروع القومي العربي. حيث قررنا ان القطرية بذاتها ينبغي ان تكون هي - دون غيرها - أساس المشروع الوحدوي العربي! بمعنى ضرورة احترام الدولة القطرية سواء من حيث نظامها السياسي او توجهاتها الاقتصادية او نزعاتها الاجتماعية، ومحاولة التنسيق بين الدول العربية المختلفة في ضوء هذه الظروف الواقعية. غير اننا ذكرنا في نهاية المقالات الماضية، ان بعض الباحثين - أبرزهم الباحث المصري خالد بيومي - يرون ان القطرية ليست هي سبب التوتر في العلاقات العربية العربية، ولا هي وراء فشل المشروع التوحيدي العربي، ولكن السبب الحقيقي يكمن في الاختلاف في فهم مشروع النهضة العربية لدى النخبة العربية السياسية والفكرية.

التحدي الغربي

وهذ التفسير يضع مشكلة تعثر المشروع القومي العربي في وضع جديد، ويحتاج الى دراسة تاريخية متأنية. وهذه الدراسة التاريخية ينبغي عليها ان تركز على اللحظة التاريخية التي تواجه فيها التقدم الغربي مع التخلف المملوكي المصري، حين غزا نابليون بقواته مصر، في الحملة الفرنسية الشهيرة. جاءت الحملة الفرنسية مسلحة بالتكنيك العسكري الحديث، وبالمعامل العلمية، والمطبعة، وبأفكار جديدة تتحدث عن الجمهورية والدستور وسيادة القانون. كانت صدمة حضارية حقيقية. أدت الى ثورة في الوعي العربي حين طرح السؤال الكبير: لماذا التخلف وكيفية النهوض؟ وقد حاول المفكر المغربي الكبير عبدالله العروي ان يرصد ويحلل الاستجابات الرئيسية الثلاثة للتحدي الغربي. وحصرها في ثلاثة نماذج رئيسية، وعي الشيخ. ووعي الليبرالي. ووعي داعية التكنولوجيا.

النموذج الأول الذي دعا للتوفيق بين الاسلام والعلم والتقدم هو الشيخ محمد عبده.

والنموذج الثاني الذي دعا الى احتذاء النموذج الغربي بالكامل وخصوصا فيما يتعلق بتبني الليبرالية السياسية والاقتصادية هو احمد لطفي السيد، والنموذج الثالث الذي دعا الى التصنيع والتكنولوجيا والخروج من حضارة المجتمعات الزراعية هو سلامة موسى.

وكل داعية من هؤلاء الدعاة الثلاثة كانت له مسلماته الفلسفية واسبابه السياسية والاجتماعية والثقافية. ادرك محمد عبده مبكرا انه من الصعب على المجتمع العربي الاسلامي ان يقوم بقطيعة معرفية كاملة مع التراث. وان استيراد النموذج الغربي لن يحل مشكلة التخلف. ولذلك دعا الى التوفيق بين التراث ممثلا في الاسلام المتجدد وبين العلم. كما بين ذلك في كتابه المشهور «الاسلام والعلم».

وللأسف الشديد لم يستطع محمد عبده ان يقيم لتلاميذه ومريديه مدرسة فكرية متكاملة الأركان لكي يتابعوا اجتهاداته النيرة. والتي كان من شأنها لو قامت ان تقيم جسرا ممدودا بين التراث والمعاصرة. ولعل غياب هذه المدرسة، او فشل المدارس التي حاولت ان تواصل تقاليد محمد عبده، وأهمها مدرسة الأخوان المسلمين، هي التي أدت الى شيوع الفكر الديني المتطرف في العقود الأخيرة.

ومن ناحية ثانية، يمكن القول ان افكار احمد لطفي السيد ودعوته الى تبني الليبرالية الغربية لاقت نجاحا ملحوظا في عديد من البلدان أهمها مصر والعراق وسوريا ولبنان. وتونس والمغرب. في هذه البلاد - بالرغم من الاختلافات البينة في نظمها السياسية وتنوع تاريخها الاجتماعي - استقرت في لحظة تاريخية ما من مراحل تطورها وفي ضوء ظروف سياسية متباينة على أن صياغة دستور ينظم الحكم مسألة أساسية، وان تشكيل الأحزاب السياسية وتنافسها في سبيل تداول السلطة ضرورة ديمقراطية. وان سيادة القانون مبدأ مقدس ينبغي احترامه. وان الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية ضرورة. وان احترام حرية التفكير والتعبير من اركان المجتمع الحديث.

غير ان انصار المشروع الليبرالي العربي، لم يدركوا انه تحت وطأة جمود ممارساتهم السياسية والحزبية العقيمة، ونتيجة لتكالب اعضاء النخبة السياسية على الحكم، حتى ولو كان ذلك في ظل حماية حراب المحتل والمستعمر، ستنهار مصداقية النظام الليبرالي، وستقفز القوات المسلحة الى الحكم، وهكذا يبدأ عهد «العسكر» في السياسة العربية والذي يحتاج الى تقييم تاريخي موضوعي جديد، لتقدير ايجابياته وسلبياته، غير انه يمكن القول استباقا لمثل هذا التقييم، ان حكم العسكر، شهد مصادرة شبه كاملة للحريات الأساسية حيث ساد القهر في الأقطار العربية التي سيطر عليها العسكر، وتم سحق المجتمع المدني بالكامل في بعض الأقطار، ونسبيا في اقطار اخرى.

ويبقى دعاة التصنيع والتكنولوجيا، والذين ظنوا وهما انهم يمكن - بكل خفة وبساطة - ان يقطعوا مع التراث العربي الاسلامي، ويصبح نموذجهم المعبود هو النموذج الأوروبي وخصوصا في بعده التصنيعي والتكنولوجي. وكان ظنهم ان اقامة المصانع كفيلة بتحويل ثقافة المجتمع من ثقافة زراعية الى ثقافة صناعية معاصرة.

الحصاد

ترى ما هو الحصاد التاريخي لكل تيار من التيارات الثلاثة التي أشرنا اليها؟

ينبغي أولا ان نشير الى ان تيارا واحدا منها فقط هو الذي اتيح لممثليه ان يحكموا في العديد من الأقطار العربية، ويشيدوا تجربة ليبرالية حتى لو كانت مقيدة بحكم تواجد قوات الاحتلال او بحكم فرض نظم الوصاية والانتداب.

والحقيقة التي ينبغي ان نشير اليها هو ان هذا التيار الليبرالي لم يفلح فقط في تولي السلطة، ولكن دخل في صراع مكشوف مع انصار التيار الاسلامي ممثلا في حركة الأخوان المسلمين التي حاولت ان تطبق بطريقتها تعاليم محمد عبده. ولعل حالة مصر تعد نموذجية في هذا الاتجاه، حيث تصادمت الحكومات الليبرالية المصرية وأهمها حكومة ابراهيم باشا عبدالهادي علم ١٩٤٦ مع جماعة الاخوان المسلمين وصدر قرار بحلها، ثم تجدد الصدام بعد ذلك، في عهد ثورة يوليو ١٩٥٢.

وفي هذا اشارة واضحة الى ان الصراع الحاد في فهم قيم وغايات النهضة العربية بين أنصار التيار الليبرالي وانصار التيار الاسلامي وبعد ذلك مع انصار التيار القومي العربي ممثلا في التيار الناصري من ناحية، والتيار البعثي من ناحية أخرى، قد يكون فعلا هو سبب التوتر الحقيقي في العلاقات العربية العربية. واذا نظرنا الى الأوضاع العربية اليوم لوجدنا ان تبني النظام السوداني بقيادة الجبهة الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي للمشروع الاسلامي المتطرف يكمن وراء عديد من التوترات بين السودان ومصر وتونس وليبيا، ودول عربية أخرى.

ومعنى ذلك ان مفهوم النهضة كما يفهمه النظام السوداني والذي لا يتمثل فقط في تطبيق الشريعة الاسلامية، وانما في تعبئة المجتمع كله في ضوء شعارات اسلامية. مع تبني نظرية تصدير الثورة الاسلامية على الطريقة الايرانية. والذي يتعارض مع مفهوم النهضة المصري - على سبيل المثال - هو السبب الجوهري في التوترات السياسية الراهنة. كما ان تبني جماعات اسلامية لنفس المفهوم في الجزائر وتونس ومصر والذي ادى الى مواجهات دامية بين السلطة وبين المجتمعات المدنية في هذه البلاد. هو الذي يكمن وراءه الصراع الثقافي والسياسي الحاد في جنبات المجتمع المدني العربي. الذي يحاول ان ينهض في مواجهة توحش الدول السلطوية العربية، وسيطرتها على مجمل الفضاء السياسي، سواء بالقهر المباشر، او بالديمقراطية المقيدة، او المزيفة.

ومن هنا، هناك احتمال ان يكون التفسير الذي يطرحه بعض الباحثين العرب، والذي مؤداه ضرورة ان نبحث بعمق في اختلاف تفسير النخب السياسية والثقافية العربية لمشروع النهضة العربي، وان نتعمق في تحليل هذه الاختلافات، فقد يكون في ذلك التفسير الموضوعي لتعثر المسيرة الوحدوية العربية.

وقد يكون ذلك مدخلا جديدا يقربنا من الاجابة على السؤال الرئيسي: لماذا فشل المشروع القومي العربي وكيف يمكن ان نواجه المستقبل.

مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام

عاصفة عكسية تهب من الخليل

محمد مصباح حمدان

بات يوم ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧ يوما مشهودا في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني بانسحاب جنود الاحتلال عن مدينة الخليل. وبات هذا الانسحاب احدى النقاط الهامة الفارقة في تاريخ هذا الصراع. ليس الموضوع متعلقا كله بمدينة الخليل على اهمية ذلك. ولكنه متعلق بمجمل الصراع ضد هذه الحملة الاستعمارية العاتية التي ابتلى بها الوطن العربي والانسان العربي في القرن العشرين.

فهذا اليوم سيكون مميزا في فلسفة التاريخ لانه يتعلق بمدينة الخليل التي ادعى الصهاينة المتشددون بانها اول عاصمة لداود ولسبع سنوات قبل السيطرة على القدس. ولانها تمثل تاريخ نشوء حكم اول قبيلة اسرائيلية في فلسطين في التاريخ كله. ثم بعد ذلك انها تمثل ميراثا عبريا من حيث التكون الثقافي الاسرائيلي عبر التاريخ او من حيث المعتقد الديني، وهي الى جانب هذا وذاك تحتوي قبور الانبياء - ابراهيم واسحق ويعقوب وزوجاتهم وهؤلاء يتخذونهم اليهود آباء لهم. علما بانه لا علاقة بينهم وبين هؤلاء جنسيا وصلة موسى ويوشع بهم صلة لم يصل التاريخ الى اي جذر صحيح لها حتى واسرائيل تنبش التاريخ والخرائب وتستقرىء الحفريات في الخليل والقدس وبيت عنان وخرائب سعير واقنا وخراس التي ولد في ارضها اسماعيل جد العرب ابن ابراهيم الخليل حسب المصادر التاريخية التي بين يدينا.

لقد نبش حاخامات اسرائيل كل الخرائب في بيت جبرين وفيها قبر الصحابي تميم الداري كما نبشوا خرائب من ارض الخليل وحتى خربة حتا التي تعود الى قبيلة كندة التي اقام بها امرؤ القيس الشاعر الملك الشهير فترة من الزمن ولم يجد هؤلاء ما يمكن الادعاء به امام العالم. وكل الذي وجدوه كان عبارة عن لقى تاريخية يثبت بان الخليل كمدينة الآن وهي كانت قرية تتبع سعير انذاك وبان كل هذه الاماكن وما فيها وما تمثله انما هي عربية كنعانية. وحتى تلك التي ارادوا بالعثور عليها في الخليل من وثائق تعود الى عام ٧٥٠ قبل الميلاد ان تكون يهودية الا ان علماء الاثار الامريكان اكدوا بانها عبارة عن عبادات وكتب واشعار كتبت باللغة الكنعانية. مما جعل اسرائيل تخاف اشد الخوف بان يتم الكشف عن هذه الوثائق باعتبارها تنطق بخلاف ما توقعوه. وقد اثبت ذلك الدكتور احمد سوسة - المؤرخ العراقي - وهو من اصل يهودي ذلك في كتابه تاريخ العرب اليهودي.

مثلت الخليل في العقلية الصهيونية - التوراتية احد المرتكزات الثقافية الهامة التي ارادت ان تجعل منها حجة تاريخية تواجه بها العرب والعالم ومن هنا كان خوف الفلسطينيين والذين يدركون ابعاد هذا الادعاء في العقل والذهنية الاسرائيلية الحديثة. حيث ان هؤلاء جميعا السياسيون منهم والتوراتيون قد كذبوا على العالم الخارجي واستغفلوه لانهم يتشطون في منطقة بعيدة عنه وغير واقعة في اهتمامه مدعين بان فلسطين ارضهم وملكهم وان هذا الملك يمتد من نيل مصر الى النهر الكبير - الفرات. ولم يدقق العالم في هذه الادعاءات. الى درجة انه تقرر في اجتماع المؤرخين الاوروبيين عام ١٨٠٠. عدم ذكر الكنعانيين في التاريخ او عدم التذكير بهم او المرور على ذكرهم مرور الكرام. وكان ذلك يقع ضمن المخطط المرسوم للمنطقة لاستغلالها واستغفال العالم حتى لا يدرك بعد المؤامرة للفترة التي حيكت ضدها حتى من المؤرخين. وهكذا كان حيث ان كل حجر منحوت وكل كهف وكل اللقى التاريخية قد كذبت اسرائيل وهي تسيطر على فلسطين وتنبش تاريخها وتحاول تزويره بطريقة او اخرى.

كانت محاولات اسرائيل مميتة من اجل ان تجد قطع الفخار او بعض العملات او حتى بعض الكهوف التي تشهد بتاريخهم في هذه المناطق. لم تجد وكان يمثل اسرائيل في هذا الميدان - موشي دايان - وزير الحرب الاسرائيلي - الذي كان كلما زار قرية اقدما من ارض الخليل يذكر اصحابها بان اجداده كانوا يعيشون في تلك الناحية الخصبة. وحاول عدة مرات ان يجد اثار اجداده ولكنه كان كل مرة يحاول فيها يعثر على اثار مخالفة لتوقعاته ومات هو يحلم بهذه الآثار.

انسحاب اسرائيل من اكثر من ثلثي المدينة تكذيب عنيف لكل ادعاءات الحاخامات الاسرائيليين. وتكذيب لكل تاريخهم المزور وتسفيه لكل احلامهم السقيمة. التي ارادوا ان يبتدعوا بهذه الادعاءات وهذه الاحلام عن كونهم يمثلون احدى آخر الحملات الاستعمارية التي جاءت في اخريات ايام الاستعمار لعلها تنجح في محاولة السيطرة بادعاء العلاقة الدينية والتاريخية بقلب الامة العربية - فلسطين.

ولو ان الخليل او اي جزء منها كانت في يوم من الايام يهودية بالمعنى الذي هي عليه اليوم - عربية اسلامية - لما قبل هؤلاء الانتكاس عن المخطط الصهيوني الذي رسم منذ عام ١٦١٦ وسار حتى اكتملت بنيته عام ١٩٤٨ بقيام الكيان الصهيوني وعام ١٩٦٧ اكتمل احتلال كامل التراب الفلسطيني.

اننا نعترف بانه قد توسع منذ ذلك الوقت. ولكنه كما توسع يتراجع اليوم وان كان ليس بالسرعة التي يتمناها العرب والفلسطينيون.

ان اسرائيل التي قبلت الانتكاس عن اهم المواقع الاستراتيجية في فلسطين لم تكن ترغب في ان ترى نفسها وقد تراجعت الى هذه الحدود وان تتخلى طوعا او كرها عن هذه المواقع الهامة.

واذكر ان العديد قد جادل في قيمة هذه الانسحابات وقللوا من شأنها واعتبروها (تنازلا) من اسرائيل عن ارض يمكن ان يستردوها كل لحظة وقلت بان ذلك ليس صحيحا. فاليهود ليسوا كرماء وقد دفعوا ثمن هذا الاحتلال من دمائهم وجهدهم بقدر ما يستطيعوا للمحافظة على هذه الارض لديهم ولهم. ولكن ذلك لم يجد نفعا لان اصحاب الارض ظلوا متمسكين بها وضحوا من اجلها وخاضوا حروبا وقتالا يوميا وعنفا وجوعا واضطرابات وقتلى وموتى وتعذيبا في السجون حتى جاءت انتفاضتهم التي حولت الكيان الصهيوني وجيشه الى اضحوكة امام العالم.

وهو الجيش الذي ادعى يوما انه لا يقهر. واليوم نراه يلملم اشياءه ويرحل عن اعز المواقع لديه وعن اكثر المواقع اهمية في ادعاءات اسرائيل واباطيلها. لتتحول اسرائيل الى كيان محتل بعد ان كان يدعي انه كيان يملك. وما بين الاحتلال والملكية لا توجد صلة نسب او قرابة. ان رحيل الجيش الاسرائيلي وما يمثله من كراهية للعرب وعودة مدينة الخليل للعرب ولاهلها العرب وان كانت العودة جزئية انما يؤكد بان كفاح الشعب الفلسطيني هو الذي انضج هذه المرحلة ببذل الدم والارواح الغالية. ويؤكد بان الخليل بالذات هي نقطة التحول والعلامة الفارقة في تاريخ بناء الكيان الصهيوني. اذ ستكون اول خطوة للانهيار الحتمي الذي يتفاعل الآن داخل هذا الكيان اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا. اذ ادرك الآن وليس قبل ذلك كل فرد فيه انه يعيش على ارض مسروقة من اصحابها الذين يعيشون فيها او على جزء منها. وان هذا الانسحاب هو بداية التحلل الكبير في الشخصية الاسرائيلية امام العالم كما انه بداية النكوص على المنهاج الصهيوني الذي ابتلي به يهود العالم منذ قرن. ولكن هذا التحلل يحتاج الى انضاج والى كفاح عربي مستمر وطويل ايضا. وان الموضوع ليس بالسهولة الكافية التي يتصورها البعض.

ان آخر ما كان يحلم به كل شخص يعرف مطلع على ادبيات الصهيونية العالمية وعلى ارتباط بهذه الادبيات بالتوراة وبالتنظير الفلسطيني حول قيمة الاماكن التي انسحب منها جيش الاحتلال الصهيوني هو ان تقوم اسرائيل بهذه الخطوة. لانها كانت في اعتقادهم تمثل نقطة التحول بين القناعة ببناء هذا الكيان على ارض مسروقة وبين بنائه على ارض يملكونها حقيقة. وان الجدلية التي صاغها خطباؤهم ومنظروهم تذهب ادراج الرياح وسط هذه العاصفة المعاكسة التي تهب على اسرائيل من جبال الخليل والقدس ونابلس ومن مشارف غزة هاشم.

ان هذا الانسحاب قد فك الارتباط بين الاحتلال والتنظير وكسر المعتقدات القائمة بين السياسة والدين وحطم كل التقولات والحرطقات التي كان يرددها حاخاماتهم ليل نهار وهشيم واجهة المعبد الذي لم يكتمل بنيانه على ارض الخليل. والذي لن يقوم في القدس ايضا.

ان هذا الانسحاب هو تحطيم للشخصية التاريخية القائمة في توراتهم ونفي تام لعلم اجتماعهم وما قيل فيه. ولم يبق من كل ذلك سوى القسم السياسي الذي تقاتل اسرائيل على ابقائه فاعلا في الزمان حتى تستطيع تحقيق مالم تستطعه بالحرب وقد لا تستطيعه حتى في السلام. ولكنها ستحاول ويبقى نجاحه مرهونا بارادة العرب فقط. لانهم اهل المنطقة واصحابها واصحاب القرار فيها.

كاتب فلسطيني

لنكن جادين، ليس هناك مايدعو لتوسيع حلف الناتو

ميخائيل جورباتشوف

اعتقد بان توسيع حلف الناتو، كما هو مقترح حاليا، سيؤدي للاضرار بمصالح روسيا الحيوية الامنية والجيوسياسية.

سيهدد توسيع الحلف الوضع الذي انتهت عليه الحرب الباردة بموافقة روسيا طواعية.

لكن مما يؤسف له، لم تؤخذ مواقف روسيا بشأن مد الناتو تجاه الشرق بعين الاعتبار. ومما يزيد الامور تعقيدا وجود محاولات لتحلية حبة الدواء التي يتم اجبارنا على ابتلاعها.

يقول البعض بانه لايحق لروسيا الاعتراض على قرارات الآخرين. لكن رأيا كهذا يفترض بكون روسيا هي الجانب «الآخر» فيما يتعلق بقضايا امنية متبادلة داخل البيت الاوروبي المشترك.

عند بحث مسألة التهديد الذي يواجه حلف الناتو ويستدعي توسيعه، يكون الاساس الذي بنيت عليه هذه الفكرة واهيا.

اذ عندما كان الخطر والتهديد موجودين بالفعل، عندما كانت اوروبا والعالم منقسمين الى كتلتين، يقف فيه الاتحاد السوفييتي في مواجهة الولايات المتحدة كقوتين عظميين، لم يفكر أحد بضم النمسا والسويد او فنلندا لحلف الناتو من اجل حمايتها.

هل يعقل ان يصدق العالم اليوم، بعد أن اصبحت روسيا شريكا للغرب، بان يكون الخطر أكبر من ذي قبل؟

لنكن جادين!

انه صحيح حقا ارتفاع عدد الدول من وسط وشرق اوروبا التي تطرق بعنف على ابواب التحالف الغربي. ومن السهل فهم سبب هذا التهافت على حلف الناتو عند النظر لتاريخها الذي مزقته الحروب.

ومن منطلقات انسانية، نستطيع تقدير موقفهم وتفكيرهم بأمنهم. ولربما يكون من العسير توقع صدور قرارات وآراء حكيمة عن هذه الاماكن التي خضعت لعقود طويلة للهيمنة والتبعية.

لهذه الاسباب مجتمعه تسعى هذه الدول لتأمين شعوبها وانظمتها.

لكن هذه الحساسية الامنية الزائدة لاتستطيع ان تملي ارادتها على باقي الدول. ولابد أيضا من الاخذ بعين الاعتبار مشاعر روسيا وفرط حساسيتها ايضا.

يقول البعض ان مشروع اضافة اعضاء جدد لحلف الناتو لايشكل تهديدا لروسيا ولا لمصالحها الحيوية الامنية.

لكن الا يحق لروسيا، اسوة بغيرها من الدول ذات السيادة، ان تقدر الاخطار التي يتعرض لها امنها من جراء تصرفات الدول الاخرى؟

هل تغمض روسيا عينها عن الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي حدثت في بعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق - خاصة حالة التفسخ والسخط الذي برز بعنف في الحرب الشيشانية الفظيعة؟

ولدي سؤال آخر أطرحه على اولئك الذين رسموا خريطة توسيع حلف الناتو: هل اوليتم اهتمامكم الكافي للمرحلة الانتقالية الحساسة التي تمر بها روسيا حاليا؟

وهل تدركون انتم في الغرب كم تؤتر فكرة توسيع هذا التحالف العسكري على قطاعات واسعة من الرأي العام الروسي؟

يرى العديد من ابناء الشعب الروسي، بأن سياسات الغرب أدت لتوقف المصانع الروسية ولنزع اسلحة الجيش وحرمان هذا البلد من حدوده المحمية. ولهذا فان الغرب ينحو الآن ايضا لطمس والغاء روسيا كقوة اوروبية كبرى.

هل يدرك الغرب بأن تصرفاته يمكن ان تهدد مستقبل الديمقراطية في روسيا؟ وان بلدا كهذا شعر بالاذلال وتجاهل الغرب يمكن ان ينقلب على أصدقاء اليوم، ويتخذ مواقف هجومية تؤدي لقلب مسيرة الانفراج الاوروبي؟.

هناك خطر القضاء على جميع الانفراجات الحاصلة في العلاقات بين الشرق والغرب بدءا من انتهاء الحرب الباردة، والاحلاف العسكرية المتعادية والاتفاقيات على خفض في الاسلحة التقليدية والنووية.

ان موقفا حمائيا يمكن ان يتخذ في صفوف القوات المسلحة الروسية وفي السياسات الخارجية. عند ذلك من يستطيع القول انهم اصبحوا اكثر أمنا اليوم مما كانوا عليه بالامس؟.

ان تعزيز حلف الناتو باتجاه الشرق، تم تبريره وتسويقه على أساس احتياجات امنية، وهذه بدورها استندت على افتراض وجود بعض التهديدات. لكن هنا لابد من طرح السؤال التالي: من يهدد من؟.

من، على سبيل المثال، يهدد حاليا بولندا وهنجاريا وجمهورية التشيك، هذه الدول التي تميل الآن باتجاه الناتو وترغب بأن تكون هي المجموعة الاولى التي تنضم للحلف؟.

ليست روسيا بالطبع.

يبدو واضحا بأن مقترحات توسيع الحلف لاتقوم على أساس وجود اي خطر حقيقي او آخر يلوح في الافق من قبل موسكو تجاه بولندا او هنجاريا أو جمهورية التشيك او سلوفاكيا. وان كانت اي دولة تجد خطرا أو نية من هذا القبيل اذن لماذا لاتقرع اجراس الخطر؟ لماذا لاتدعو لاجتماع طارىء لمجلس الامن والتعاون الاوروبي، أو لاجتماع مجلس الامن؟.

في الواقع يجب ان نفترض بأن الامن الجماعي ليس هو الدافع لتوسيع صفوف حلف الناتو.

وهل نبالغ اذا افترضنا بان بعض الدوائر قررت، من وراء ستار من التصريحات والتبريرات المطمئنة، بأن تستغل ضعف روسيا، في وقت تعاني فيه من مشاكل اقتصادية وسياسية محلية؟.

ويجب القول ان زعماء روسيا الحاليين لايتحملون مسؤولية اضطراب الاوضاع بقدر مايتحملها الغرب الذي عجز عن التحاور بمصداقية مع موسكو.

من جراء هذه الظروف مجتمعة، يبدو واضحا بان الجانب المحافظ العدواني (والأكثر جهلا) من الغرب كانت له اليد الطولى.

وفي هذه الاجواء تمثل روسيا، وستبقى تمثل، خطرا لايقل عن مثيله في ايام الحرب الباردة. ولهذا يشعر الغرب بوجوب احتواء روسيا وابقائها في حالة ضعف.

من الاجدر وقف هذا الهذر واللغو حول توسيع حلف الناتو، مهما بدر من تصريحات حول «النوايا الطيبة».

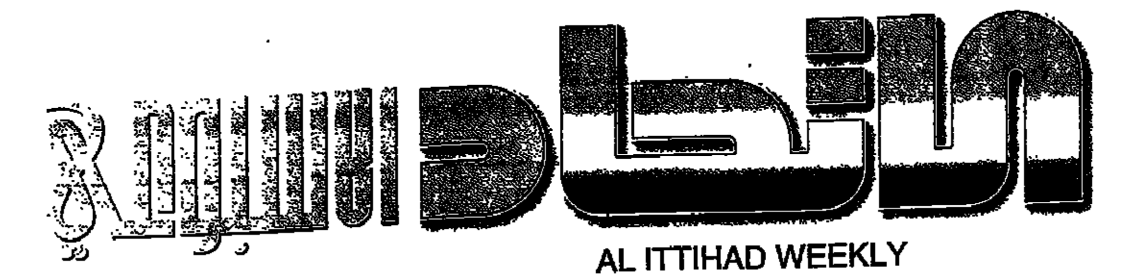
لسنا بحاجة لهذه النوعية من السياسات ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

رئيس الاتحاد السوفييتي الاخير

ترجمة: ميسون جحا

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٩٣٤
واشنطن (هدى توفيق)
الخرطوم (محمد الفاتح)
موسكو (احمد الخميسي)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٣٢٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨٨١٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٧٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٢ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تلفون ٤٥١٩٠٠٠


AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٥ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٧



صدى الاسبوع

الحوار هو الحل لقضية السودان

تتصدر قضايا الوطن العربي من مشرقه الى مغربه اهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كيف لا وهو الداعي دوما وابدا الى وحدة العرب وتآزرهم وتكاتفهم، وقد أرسى صاحب السمو رئيس الدولة تقليدا في السياسة العربية قلما نجد له مثيلا، وهذا التقليد يقوم على تقديم مصلحة الامة على المصالح القطرية لكل دولة، من هنا جاءت نداءاته المتكررة بضرورة وعي العرب للظروف التي يعيشها عالم اليوم، بتغيراته المتسارعة مؤكداً ان الضعفاء لا مكان لهم في خضم الصراعات التي تجري من حولهم. وبأن قضية الأمن في العالم العربي هي قضية شمولية غير قابلة للتجزئة وتهم العرب اجمعين، من هنا جاء تأكيد سموه على أمن ووحدة السودان الشقيق وعدم المساس بسيادته وسلامة أراضيه كون أرض السودان أرضا عربية وأي مساس بسيادتها هو مساس بتراب عربي، وهذا التأكيد اتبعه صاحب السمو رئيس الدولة بتأكيد آخر وهو رفض أية محاولة من الخارج تسعى إلى تجزئة السودان من منطلق الحرص على استقرار هذا البلد وأمنه، وقد أبدى سموه استعداد دولة الامارات للسعي بين جميع الاطراف المختلفة للتقريب بين وجهات النظر لما فيه خير وصالح أبناء السودان. هذه الرؤية كما نعتقد التي نادى بها رئيس الدولة تضع الاساس لحل المعضلة السودانية، وتضع حداً للصراع الدائر بين ابنائه، وما الترحيب الذي لقيته هذه الدعوة من مختلف فصائل المعارضة السودانية إلا تأكيد على اهتمام ابناء السودان بالحل الذي دعا له رئيس الدولة، فالسودان بامتداده الشاسع وبالتنوع في الرؤى بين أبنائه، وبالظروف الصعبة التي يعيشها اقتصاده، غير قابل لصراع من النوع الذي يعيشه اليوم، كما ان الفصائل المتناحرة، سواء الحكومة أو معارضوها غير قادرة على حسم الصراع من غير سقوط المزيد من الضحايا، ومن غير الخراب الذي تسببه الحروب الاهلية عادة، اضافة الى ذلك فان أطراف الصراع مطالبة بوعي ما آل اليه الصراع في دولة مجاورة للسودان، وهي الصومال لاخذ العبر والدروس مما آلت اليه الاوضاع فيه ومما خلفته الحرب المجنونة بين ابنائه من ضحايا حتى نسي العالم ونسيت منظماته الانسانية هذا البلد تاركة اياه يعيش دوامة العنف والعنف المضاد، من هنا فان الحل لما يجري على السودان، هو سماع صوت الحكمة والعقل الذي انطلق من دولة الامارات والذي يطرح الحوار مدخلا لانقاذ السودان وشعبه من ويلات الحرب المدمرة، فهل تلتقط أطراف المعادلة السودانية الخيط وتسعى جادة نحو الحوار؟ اننا ننتظر من الحكومة السودانية ومن معارضيها ما يؤكد على مبدأ الحوار الهادف نحو طرح مختلف قضايا الخلاف على مائدة التفاوض لايجاد مخرج ناجح يحفظ للسودان وحدة أراضيه. لان غير ذلك يعني استمرار المشكلة، ويعني الزج باطراف عديدة في الصراع، لكل منها اهدافه ومطامعه في هذا البلد الذي عرف عن ابنائه وعلى مر تاريخهم نبذهم للصراع الدموي، بدليل ان كل الانقلابات التي شهدها السودان على مر تاريخه لم تأخذ شكل العنف الدموي ولا المسلح.

أخيرا فان العرب مطالبون بادراك حقيقة الصراع الذي يجري في القارة الافريقية منذ ان احتلت اريتريا جزر حنيش في اليمن، والدور الاسرائيلي الذي أشير إليه في أكثر من مناسبة في مساعدة اريتريا على ذلك الاحتلال. كما انهم مطالبون بالوعي بمخاطر أية حرب أهلية تنشب في السودان، ومخاطر تلك الحرب على الأمن القومي العربي وعلى مصادر المياه فيه، والتي تسعى أطراف عدة إلى استثمار ما يجري من أحداث في القرن الافريقي لرسم خرائط جديدة في المنطقة ولاحداث مزيد من الخراب في العالم العربي ليبقى حل المعضلات ومفاتيح الأمن والصراع بيد من لا يخاف ولا يرحم المتصارعين على أرضه.

عبيد سلطان

مذكرات بريجيت باردو تثير طليقها وابنها

■ طالب أحد أزواج بيريجيت باردو السابقين وابنها في باريس بستة ملايين فرنك فرنسي (أكثر من مليون دولار) تعويضا عن أضرار قالا انها لحقت بهما في الفقرات التي تتحدث فيها عنهما في كتاب مذكراتها الذي صدر بعنوان «الحرفان الأولين ب. ب».

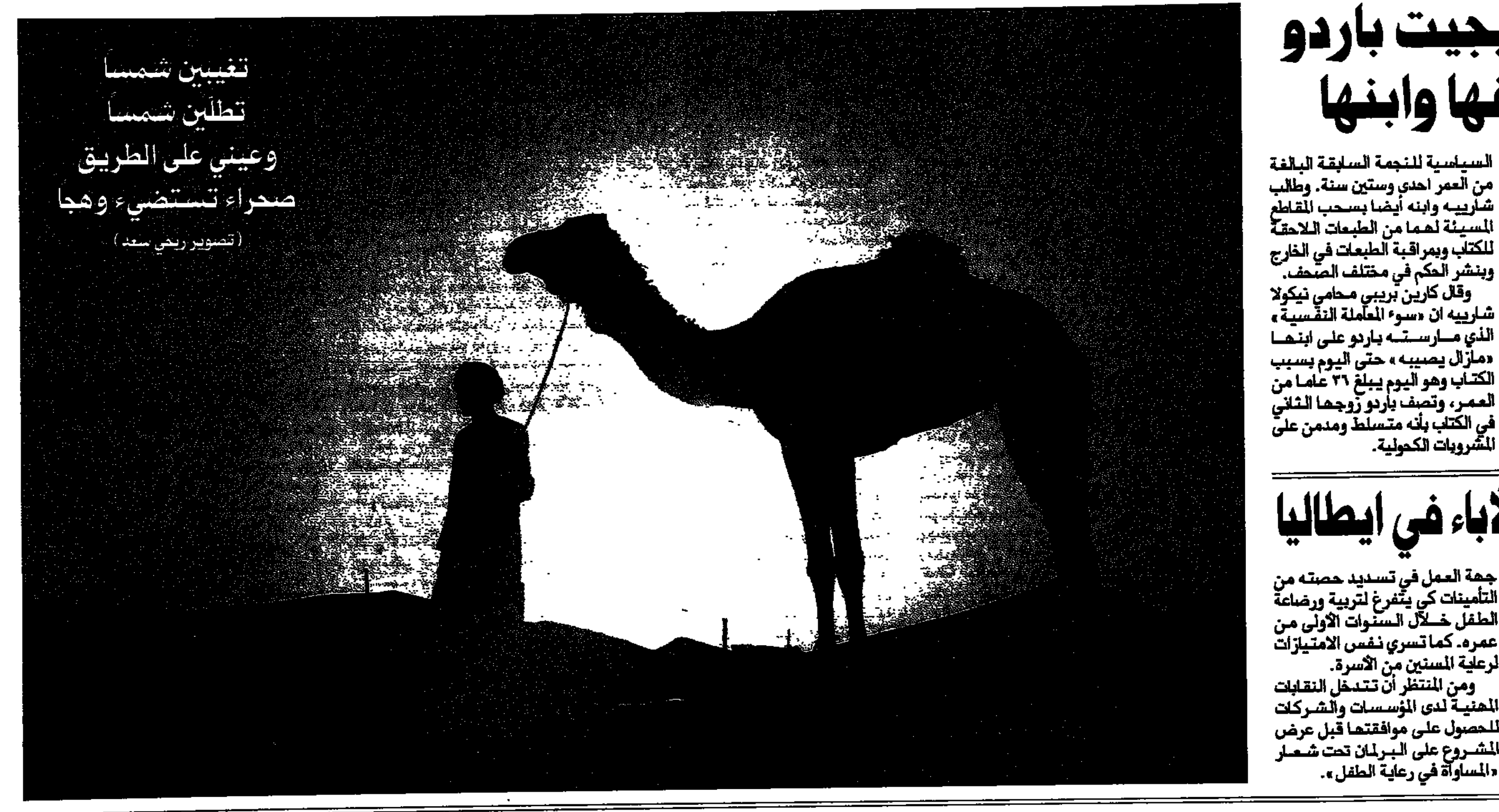
وطالب جاك شارييه الزوج الثاني لبريجيت باردو وابنها الوحيد نيكولا بتعويض مقداره خمسة ملايين فرنك من ناشر الكتاب الذي اختلطت فيه المغامرات العاطفية بالمشاحنات العائلية والمواقف السياسية للنجمة السابقة البالغة من العمر احدى وستين سنة. وطالب شارييه وابنه أيضا بسحب المقاطع المسيئة لهما من الطبعات اللاحقة للكتاب وبمراقبة الطبعات في الخارج وبنشر الحكم في مختلف الصحف.

وقال كارين بريبي محامي نيكولا شارييه ان «سوء المعاملة النفسية» الذي مارسته باردو على ابنها «مازال يصيبه» حتى اليوم بسبب الكتاب وهو اليوم يبلغ ٣٦ عاما من العمر، وتصف باردو زوجها الثاني في الكتاب بأنه متسلط ومدمن على المشروبات الكحولية.

اجازة رضاعة للأباء في ايطاليا

■ استعرضت فيفيا توركو وزيرة الشؤون الاجتماعية والأسرة الايطالية أمام مجلس الوزراء جوانب مشروع قانوني جديد يستهدف حماية الأسرة سوف يناقشه مجلس النواب خلال أسبوعين. ويتضمن المشروع منح كافة التسهيلات المتاحة للأم الحاضنة للأب بحيث يمكنه الحصول على اجازة بدون مرتب مع استمرار جهة العمل في تسديد حصته من التأمينات كي يتفرغ لتربية ورضاعة الطفل خلال السنوات الاولى من عمره. كما تسري نفس الامتيازات لرعاية المسنين من الأسرة.

ومن المنتظر أن تتدخل النقابات المهنية لدى المؤسسات والشركات للحصول على موافقتها قبل عرض المشروع على البرلمان تحت شعار «المساواة في رعاية الطفل».



(تصوير ربحي سعد)

سوهارتو يسمي الأندونيسي رقم ٢٠٠ مليون

صرح هاريونو سويونو وزير شؤون السكان بأن الطفل الأندونيسي رقم ٢٠٠ مليون سيولد يوم ٤ فبراير القادم، وسيختار له الرئيس سوهارتو اسمه.

وقال سويونو في تصريح له بعد أن استقبله الرئيس سوهارتو انه لكي ينال المواطن الاندونيسي رقم ٢٠٠ مليون شرف تسمية رئيس الدولة له ينبغي أن يكون نتاج زواج شرعي، وأن تكون أمه قد تزوجت بعد سن العشرين. وألا تكون قد أنجبت طفلها الأول قبل هذه السن. وأن تكون ولادة الطفل رقم ٢٠٠ مليون طبيعية، مشيرا الى انه يتوقع أن يولد يوم ٤ فبراير القادم ٨١٨٢ طفلا على الأقل.

واضاف وزير شؤون السكان ان الطفل سعيد الحظ تنتظره مفاجأة هدية من الحكومة. وقال انه يمكن لكل محافظة من المحافظات الأندونيسية السبع والعشرين أن ترشح الأطفال الذين سيولدون في هذا التاريخ وسيتم الاختيار من بينهم وفقا للمعايير المذكورة.

وأشار الى أن الطفل المرشح يمكن أن يكون أول أو ثاني أو ثالث الأبناء وفي حالة ما إذا كان الثاني أو الثالث في ترتيب الأبناء فينبغي أن تكون هناك فترات توقف مناسبة في حمل الأم في كل من الأبناء.

الهاتف يتعطل ساعتين يوميا بسبب المسابقات

رمضان في لبنان بين السهرات الفضائية والابتهالات الدينية

■ بيروت ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ يستغرب اللبنانيون المظهر الجديد الذى صاحب اطلالة شهر رمضان الكريم عليهم هذا العام. بعد ان تحول الى خيم واراجيل وجوقات طرب. وتمتلئ الصحف اللبنانية يوميا بالبيانات والتصريحات التى تنتقد تلك المظاهر الغربية المسيئة للشهر الكريم والتى تدعو للعودة الى الروح الحقيقية لشهر الصوم.

فللمرة الاولى حمل لبنان شهر رمضان الى الفضاء العربي، بعد ان كانت الاقنية الفضائية اللبنانية جهزت نفسها ببرامج ومسابقات اعدت خصيصا للشهر الكريم.

وتتنافس القناتان الفضائيتان «المستقبل» و«ال. بي. سي» على استقطاب المشاهدين والمعلنين والمشاركين في المسابقات التى تقدمها في نفس الوقت تقريبا.

وتتعطل شبكة الهاتف في لبنان ابتداء من الساعة السادسة والنصف وحتى السابعة والنصف «بتوقيت بيروت» ويصبح الاتصال الداخلي او الخارجي صعب المنال، وذلك بسبب الضغط على خطوط الهاتف من قبل الراغبين في الاشتراك بالمسابقة.

وسجل في هذا الاطار القائمون على شركات الهاتف الخليوي ارتفاع محاولات التخابر من ١٣٠٠ اتصال في الدقيقة الى مليون و٧٠٠ الف محاولة اتصال في الدقيقة. الامر الذى لم تكن اي من شركات الهاتف الخلوي او الالكتروني قد استعدت له. ولكسب المزيد من المشاهدين عمد احد برامج المسابقات الى استضافة فتاتين تقومان بتقديم فقرات خفيفة بانتظار ان يفكر المشاهد المتصل بالسؤال ويجيب عليه الامر الذى لا يمت الى طقوس رمضان بصلة. لتأتي فكرة معد البرنامج المقتبسة عن احد البرامج الفرنسية مسيئة للشهر الكريم واخلاقياته.

ومن المسابقات التلفزيونية الى الخيم الرمضانية التى كانت احد ابرز المظاهر الفولكلورية التى صاحبت الشهر الفضيل.

انه شهر رمضان على الطريقة اللبنانية، مع الاضافات والتجديدات التى تكاد تطيح بالمعنى الحقيقي لشهر الصيام ولروحيته واخلاقه.

في مقابل مظاهر رمضان «الفضائية» كثرت الدعوات لاحياء ليالي رمضان في المساجد في ظل الابتهالات الدينية والادعية.

وتنظم الجمعيات الدينية والخيرية يوميا افطارات للأيتام والمحتاجين، وتستضيف الفرق الانشادية التى تؤدى الموشحات الدينية.

لندن تتخلى عن مشروع «برج الألفية»

■ عارضت هيئة التراث البريطانية مشروعا لبناء أعلى برج في أوروبا في العاصمة البريطانية معتبرة انه سيشوه منظر المدينة.

ويمكن لوزارة البيئة وحدها إحياء هذا المشروع مجددا إذا أعطت رأيا مخالفا لهيئة التراث. ويقضي هذا المشروع ببناء «برج الألفية» في حي الأعمال والمصارف في لندن. ويبلغ ارتفاع هذا البرج الذي صممه المهندس المعماري البريطاني نورمان فوستر ٥ر٣٧٩ متر. وهذا يعني ان ارتفاعه يتجاوز ارتفاع برج «كوميرز بنك» (٣٠٠ متر) الذي يتم بناؤه حاليا في فرانكفورت بألمانيا. واعترف سير جوسلين ستيفنز بجمال هذا البرج لكنه اعتبر انه يشكل «اختلافا كبيرا على صعيد المقياس والارتفاع والحجم» مع باقي مباني المدينة التي لاتوجد فيها ناطحات سحاب وسيؤدي بالتالي الى «تشويه» المنظر.

وكان من المفترض بناء هذا البرج مكان مبنى «بولتيك اكستشينج» وهو مبنى أثري دمره اعتداء للجيش الجمهوري الايرلندي عام ١٩٩٢.

ويأتي المبنى الرئيسي للبرج على شكل قوس دائرة مدور الجانبين يعلوه برجان سكنيان يتضمنان ٤٠ شقة فخمة. وكان متعهد هذا المشروع شركة «ترافلجار هاوس» تنوي استثمار ٤٠٠ مليون جنيه استرليني (٦٦٠ مليون دولار) في هذا المشروع.

أزياء باريس على مدار السنة.. وفي الصورة آخر الصرعات

الشاهين لكشف تسرب الغاز

■ طور عمال الخدمات في صحراء جنوب كاليفورنيا نظاما فريدا لاكتشاف تسربات الغاز.. فالاقاليم الصحراوية في جنوب كاليفورنيا مأهولة بكثافة بطيور تعرف بالباز (شاهين) لديه حس استثنائي متميز للشم. تضيف شركات الخدمات مادة الى الغاز الطبيعي (الغاز الطبيعي في صيغته الصافية عديم الرائحة) تعطيه رائحة تثير غريزة التكاثر عند طائر الباز. وحيثما وجد تسرب في خط الغاز تتجمع الطيور في تلك المنطقة. وعندما يرى عمال الصيانة تجمع هذه الطيور القلقة يستطيعون تحديد مكان التسرب بدقة.

حبيبات الشعير وقاية للقلب

■ أكدت الادارة الامريكية المكلفة بمراقبة المواد الغذائية والأدوية ان أكل قدح كبير من حبيبات الشعير يوميا يقلل من مخاطر أمراض القلب.

وسمحت الـ «اف. دي. اي» في مذكرة جديدة لجميع المنتجين، بأن يضعوا على عبوات منتجاتهم الاعلان التالي: «ألياف حبيبات الشعير القابلة للذوبان يمكن أن تقلل من مخاطر الاصابة بأمراض القلب في اطار نظام غذائي لانقاص الوزن يعتمد على الأغذية الخالية من الدهنيات والكولسترول».

وقد استندت الـ «اف دي اي» في هذا القرار الى ٣٠ عاما من الأبحاث و ٢٧ دراسة علمية تم انجازها عبر العالم.

ولدى اعلان هذا القرار قال الدكتور كونستانس جايجر من جامعة أيوا، ان «وجبة افطار مكونة من قدح كبير من حبيبات الشعير والحليب المنزوع الدسم وفاكهة كالفراولة والموز تعتبر وجبة متوازنة وصحية بالنسبة للقلب».

أمل جنوب افريقي لمرضى «الايدز»

■ أكد باحثون من جنوب افريقيا انهم اكتشفوا دواء فعالا لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) أطلقوا عليه اسم «فيروديني ب ٠٥٨» وقالوا انه قد يؤدي في غضون سنوات الى الشفاء الكامل من المرض.

وقال مصابون بهذا الفيروس تمت معالجتهم بهذا الدواء ان حالتهم تحسنت خلال أسابيع فاختفى لديهم ظهور القوباء (هربس) والدمل واستعادوا وزنهم وطاقتهم.

وأضاف الباحثون ان المفعول القوي لهذا الدواء الذي اكتشفوه خلال اختباراتهم تمثل في قدرته على انقاذ المرضى الذين وصل الفيروس في أجسامهم الى مرحلة متقدمة. واعادتهم الى مرحلة حاملي الفيروس فقط. ولم يعودوا يعانون من امراض تظهر من جراء الاصابة بالايدز.

وقام فريق الباحثين من جامعة بريتوريا بعرض كامل لاكتشافه صباح امس الأول أمام الحكومة في جنوب افريقيا التي التأمت بكامل أعضائها. وشارك في العرض مريضان مصابان بالايدز يعالجان بهذا الدواء الجديد.

وأبلغ الباحثون الحكومة بضرورة القيام بأبحاث اضافية بشأن هذا الدواء وطالبوا بتمويل من الدولة بقيمة ٧٩٠ ألف دولار ليتمكنوا من متابعة أعمالهم.

وصرح الباحثون لوكالة أنباء جنوب افريقيا بأن نتائج الاختبارات التمهيدية التي أجريت على ١٢ مريضا تمت معالجتهم بالدواء خلال الأشهر الماضية، أظهرت تقدما كبيرا في مكافحة الايدز وامكان شفاء كامل من هذا الفيروس في نهاية القرن.

وفاة أكبر معمر أردني

■ عمان ـ الاتحاد: توفي أمس أكبر معمر في الأردن وأحد رجالات
الرعيل الأول. رافق تأسيس امارة شرق الأردن. عن عمر يناهز ١٢٥
عاما ويزيد عدد أبنائه وأحفاده على ٤٢٠ فردا.
وكان عبدالله الكليب الشريدة رئيسا لمجلس النواب الاردني
وعضوا في مجلس الأعيان عن منطقة لواء الكورة شمالي الأردن.
ويعتبر مرجعا في القضاء العشائري. وسبق له أن اشترك مع والده
إبان انقضاء العهد التركي في ثورة تاريخية اشتهرت بـ «ثورة
الكورة» تم قمعها في مهدها عقب اعلانه منطقته مستقلة.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ١٥ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٧

بعد استبعاده عن الفريق الأول

يانوش مشرفا على مدرسة الكرة في الخليج

بعد عودة المجلس القديم

اجراءات أمنية مشددة في الزمالك

أول فوز للشارقة وأول هزيمة للعين



صباح الخير يا امارات

أحلام الفتى.. الطاير!

■■ استحق سعيد الطاير أحد أبرز نجوم فريق الفيكتوري ان يعتلي عرش النجومية ويفوز بأوسكار تليفزيون دبي بصفته أفضل رياضي بالامارات لعام ١٩٩٦. ليضيف إلى رصيده العامر انجازا جديدا ولقبا جديدا ويتحول الى بطل استثنائي في رياضة الامارات بعد فوزه بلقب أفضل رياضي للعام الثاني على التوالي وفوزه ببطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الاولى) للعام الثاني على التوالي ايضا وسبق له الفوز ببطولة العالم لكسر الكيلو في أول مشاركة للفيكتوري ببطولة العالم عام ١٩٩٣.

■■ وأحلام «الفتى الطاير» لا تحدها حدود فهو يهوى جمع البطولات مثلما يهوى البعض جمع الطوابع!

■■ ونجاح الطاير الذي استحق تكريم فيدل كاسترو وجورج بوش وجاك شيراك لم يأت من فراغ بل كان نتاجا طبيعيا لعشقه للمغامرة وروحه الرياضية العالية حيث لا يترك مناسبة دون الاشادة بزميله على الزورق رقم «١» فيلكس سيراليس والطاقم الفني.. وكذلك زملائه على الزورقين الآخرين. ويبدو الطاير في قمة تواضعه وهو يؤكد ان اي نجاح يحققه شخصيا ما هو إلا نجاح لكل زوارق ونجوم الفريق الذي أحبط الطليان ووجه لهم ضربة موجعة وسحب البساط من تحت أقدامهم وانتزع منهم لقب ملوك البحار.

■■ وستبقى كلمات الطاير المعبرة التي القاها في مهرجان تليفزيون دبي، نيابة عن المكرمين، ميثاق شرف لنجوم الفيكتوري الذين تعودوا على اسعاد رياضة الامارات، كل عام، بانجاز جديد. ونتمنى ان يشهد عام ٩٧ نجاح محاولة الفيكتوري في غزو أمريكا واستراليا ان شاء الله.

■■ ويبقى في مهرجان أوسكار تليفزيون دبي الذي أضاء سماء الرياضة الاماراتية تساؤلان:

أولا: لماذا غاب لقب أحسن حكم في الامارات هذا العام؟

ثانيا: ولماذا حجبت لجنة التكريم جائزة أحسن معلق؟

■■ وأضيف على التساؤلين ملاحظة أخرى لا تقلل من حجم النجاح الذي حققه المهرجان. والملاحظة تتعلق بعدم تكريم اسم المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي عضو اللجنة الأولمبية الوطنية رئيس اتحاد كرة الطاولة السابق والذي راح ضحية عشقه للرياضة وتفانيه في خدمتها.

■■ وأنا على يقين ان هذا الخطأ غير مقصود مع تمنياتنا لأوسكار تليفزيون دبي دائما بكل النجاح والتوفيق.

عصام سالم

بحضور عمار النعيمي

مجلس الادارة الجديد لعجمان يجتمع الليلة تصورات رئيس النادي وتوزيع الحقائب أهم الموضوعات

يعقد مجلس ادارة نادي عجمان الجديد اجتماعه الأول اليوم الجمعة بحضور سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان لمناقشة تصورات رئيس النادي للعمل في المرحلة المقبلة وتوزيع الحقائب الادارية وتشكيل اللجان العاملة بالنادي، هذا وسيوجه المجلس رسائل شكر وتقدير لرئيس وأعضاء مجلس الادارة السابق وعلى رأسهم سعادة عبدالله محمد بوشهاب رئيس المجلس السابق على ما قدموه من خدمات جليلة للنادي خلال فترة عملهم، كما يظل التواصل قائما بين أعضاء المجلسين الجديد والقديم للاستعانة بتجاربهم وخبراتهم وان مجلس الادارة سوف يستكمل ما بدأه المجلس السابق وان المجلس سيرفع شعار التكاتف والعمل من أجل مصلحة النادي.

خمسة من لاعبي اثيوبيا الفارين قرروا العودة الى بلادهم

ذكرت شرطة روما امس الخميس ان خمسة من اصل ١٦ لاعبا طلبوا اللجوء السياسي الى ايطاليا عدلوا عن رأيهم وقرروا العودة الى بلادهم.

وكان المنتخب الاثيوبي وصل الاثنين الماضي الى روما على ان يتوجه من هناك الى المغرب بعد يوم واحد لخوض مباراة ضد منتخبها في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية.

لكن ١٦ لاعبا فروا من الفندق ومعهم حقائبهم وجوازات سفرهم وطلبوا حق اللجوء السياسي وقد بقي في الفندق سبعة اشخاص فقط (لاعبان وخمسة اداريين).

واضافت الشرطة ان اللاعبين الخمسة سيعودون الى اديس ابابا مع السبعة الآخرين على متن طائرة واحدة في اقرب وقت ممكن. اما بالنسبة الى الذين طلبوا اللجوء السياسي فلم يبت في امرهم بعد.

وتكررت الاحداث المماثلة من قبل لاعبي كرة القدم الاثيوبيين. وقد رفض ٦ من لاعبي منتخب الشباب العودة الى بلادهم عندما كانوا في القاهرة عام ١٩٨٦. ورفض ٦ من المنتخب الاول العودة عندما كانوا في القاهرة ايضا عام ١٩٨٩. وارتفع العدد الى ١٥ لاعبا عام ١٩٩١.

الأهلي يستضيف البطولة العربية لكرة اليد.. سبتمبر القادم

كلف الاتحاد العربي النادي الاهلي بدبي باستضافة البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر وحتى ٥ اكتوبر القادم.

بمشاركة ١٥ فريقا

الدورة الرمضانية الثانية لنادي تراث الامارات فرع البطين تنطلق مبارياتها اليوم

بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات، وتنفيذاً لاهداف النادي المتعلقة بالاهتمام بالشباب وتنمية مهاراتهم الرياضية، واستغلال وقت عطلة نصف العام الدراسية.

اعلن السيد احمد محمد المهيري مدير نادي تراث الامارات - فرع البطين عن انطلاقة الدورة الرمضانية الثانية في سداسيات كرة القدم اليوم الجمعة، والتي ينظمها نادي تراث الامارات - فرع البطين بمشاركة ١٥ فريقا يحمل كل فريق منها اسم جزيرة من جزر الدولة، حيث تم تقسيم الفرق المشاركة في الدورة الى مجموعتين تلعب بنظام الدوري من دور واحد ويحصل الفائز على ٣ نقاط، ونقطة واحدة للتعادل، ولاشيء للمهزوم، يصعد من كل مجموعة فريقان للتأهل للدور قبل النهائي الذي يقام بنظام التبادل ليتأهل الفائزان للمباراة النهائية. والفرق المشاركة في الدورة هي: ابوظبي، داس، بوهيل، الغطيسي، مبزر، صير بني ياس، جرنين، اللجية، الاريام، الحديرات، الضبعية، ابو الابيض، الياسات، السعديات، مروح

الرياضة واقع وطموح ندوة رياضية في ضيافة وزير الشباب

ينظم مركز اعداد القادة ندوة رمضانية حول موضوع: الرياضة واقع وطموح وسنتطرق في هذه الندوة الى بعض المواضيع الحيوية مثل: الاحتراف، وعزوف الجماهير عن الملاعب الرياضية، التسويق الرياضي.

وستقام الندوة بمنزل معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١/٢٩ في تمام الساعة العاشرة مساء.

افتتاح المهرجان الرمضاني السنوي بنادي الجزيرة اليوم

تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي الثقافي يفتتح النادي في التاسعة والنصف مساء اليوم المهرجان الرمضاني السنوي للتسوق الذي يقام بالنادي ويشرف على تنظمه السيد فالح الفيصل عضو مجلس الادارة رئيس اللجنة.

راشد بن حمدان يفتتح دورة أشبال النصر في كرة القدم

بحضور ورعاية الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم.. افتتحت مساء امس الاربعاء بنادي النصر الرياضي مباريات الدورة الرمضانية لفرق المراحل السنية والتي يشترك فيها ستة فرق تحمل اسماء فرق اندية عالمية ويمثلها لاعبو النادي المسجلون بالمراحل السنية.

وقد اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول عن التالي:

فوز فريق اجاكس على فريق فلامنجو ٢/٣ وتم اختيار وليد مراد (فريق اجاكس) كافضل لاعب في المباراة وتم منحه المكافأة المالية المخصصة لذلك.

فوز فريق ميلان على فريق بايرن ميونيخ ٧/صفر وتم اختيار اللاعب سالم جميل (فريق ميلان) كافضل لاعب في المباراة وتم منحه المكافأة المالية المخصصة لذلك. فوز فريق ليفربول على فريق جوفنتوس ٢/٤ وتم اختيار اللاعب حسن احمد مسلم (فريق ليفربول) كافضل لاعب في المباراة وتم منحه المكافأة المالية المخصصة لذلك. هذا وتستأنف مباريات الدورة مساء الاحد القادم حيث تقام ٣ مباريات كالتالي: الساعة التاسعة مساء فريقا (بايران ميونيخ X اجاكس) وفي العاشرة (فلامنجو X ليفربول) وفي الحادية عشرة (ميلان X جوفنتوس)

بعد استبعاده عن الفريق الأول

يانوش مشرفا على مدرسة الكرة بنادي الخليج

مجلس الادارة رفض الترحيل لظروفه المادية وتجاوز في العقد لصالحه

■ كتب - محمد عيسى:

■ قرر مجلس ادارة نادي الخليج اسناد مهمة الاشراف على مدرسة الكرة بالنادي للمدرب البولندي واجيك يانوش مدرب الفريق الاول السابق بعد ان اقيل من منصبه نتيجة للنتائج السيئة التي حققها مع الفريق واسندت المهمة للمدرب نبيل عبده الذي تمكن من انتشال الفريق وتحقيق نتائج ايجابية معه، وقد توصل الطرفان الى هذا الحل بعد ان استبعد المدرب عن قيادة الفريق وجمد خلال الفترة السابقة، وظل معلقا الى ان اتفق أمس على هذا الحل.

وينص عقد البولندي واجيك يانوش والذي يتقاضى بموجبه ما يقارب الثلاثين الف درهم (ثمانية آلاف دولار امريكي) اضافة للسيارة والسكن والمميزات الاخرى ان يقوم المدرب خلال فترة عمله بالنادي بتدريب الفريق الاول فقط ولا يحق لادارة النادي ان توليه اي مهام اخرى خاصة بالقطاعات، لكن نظرا لرغبة المدرب في ايجاد حل وسط لقضيته مع النادي فقد وافق على الاشراف على تدريب مدرسة الكرة، ويعد البولندي واجيك يانوش مكسبا كبيرا لقطاع الناشئين بالنادي عند اشرافه عليه والجدير بالذكر ان البولندي يانوش قد قاد منتخبنا الاولمبي للادوار النهائية للتصفيات الآسيوية المؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية باتلانتا ٩٦ لكنه اخفق في اكمال المشوار والوصول لاتلانتا وقد



البولندي يانوش من قيادة الفريق الاول لمدرسة الكرة

اقيل المدرب بعد هذه التصفيات.

وكان مجلس ادارة نادي الخليج قد رفض الاستغناء عن المدرب وترحيله وخصوصا انه سيتقاضى كامل مستحقاته حتى نهاية عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي، وانطلاقا من حرص مجلس ادارة النادي والاهتمام بالقاعدة فقد تمكنت من اقناع المدرب الكبير يانوش بالاشراف على مدرسة الكرة بالنادي.

اجتماع اللجنة الرياضية

في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها نادي الخليج تتواصل الاجتماعات واللقاءات بين الاجهزة الفنية والادارية بالنادي فقد عقد امس برئاسة حسن عبدالرحمن رئيس اللجنة الرياضية بالنادي اجتماع اللجنة بمدربي مختلف المراحل والفرق بالنادي وتناول الاجتماع تقارير المدربين عن فرقهم ومستوى اللاعبين بالفرق اضافة لبرنامج كل مدرب في المرحلة المقبلة والتي تستأنف بعد انتهاء امتحانات المدارس والجدير بالذكر ان اغلب الانشطة في المراحل السنية متوقفة بالدولة نظرا لبدء الامتحانات بمدارس الدولة، وحث رئيس اللجنة الرياضية كافة المدربين ببذل مزيد من الجهد ووضع برامج دقيقة وشاملة تخدم النادي وابناءه اللاعبين من اجل افراز عناصر واعدة قادرة على حمل شعلة النادي في المواسم المقبلة.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان احد الوجوه الاعلامية الرياضية المعروفة قد تنضم لاسرة النادي الادارية خلال الايام القادمة والوجه الجديد هو لاعب سابق بالنادي قبل ان ينضم للاسرة التحكيمية التي تركها ايضا مع بداية تألقه كما انه عمل في الادارة قبل السابقة في الثمانينات، وتدور مداولات حامية لاقناع هذه الشخصية للانضمام للأسرة الخلجاوية التي بالطبع ستحقق مكسبا كبيرا اذا ما نجحت في تفاوضها مع هذا النجم.

١٣ لاعبا في صدارة بطولة ابوظبي للشطرنج

بانتهاء منافسات الجولة الثانية من بطولة ابوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج انفرد بالصدارة وبرصيد نقطتين كاملتين ١٣ لاعبا يتقدمهم الاستاذ الدولي الارجنتيني عمر باربيرو مدرب نادي ابوظبي ويشاركه ايضا لاعبو الامارات علي محمود وعلي عبدالخالق ومن الهند كل من علي محيي الدين وعلي ابوبكر وتي ساجد وشاد الحميد والاندونيسي خير الدين والسوري عبدالقادر حمامة والفلسطيني عارف الهندي والمصري عبدالمنعم عباس.

وقد شهدت مباريات الجولة الثانية بعض اللقاءات المثيرة على غير العادة حيث استحوذت مباراة الدولي الارجنتيني باربيرو مع السوري حسام حمصي اهتمام الجمهور. حيث وقف حمصي ندا قويا للدولي الارجنتيني الذي استطاع ان يحسم المباراة لصالحه بعامل الخبرة والوقت.

كما حقق الدولي الاماراتي علي محمود فوزا مستحقا وصعبا على الفلبيني ليو استريو بعد مباراة قوية من اللاعب الاماراتي.

وقد شهدت الجولة الثالثة لقاء طريفا وعائليا في الوقت نفسه وذلك عندما لعبت الصدفة دورها في التقاء محمد فياض الوجيه بنجله بشار الذي وقف ندا قويا لوالده واستطاع مجاراته في اغلب فترات المباراة.

كما حقق اللاعب الفلسطيني عارف الهندي فوزا سهلا (بالغياب) لعدم حضور منافسه الاماراتي فهد احمد.. وسيكون جمهور صالة نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة مساء اليوم على موعد مع عدة مباريات ساخنة في الجولة الثالثة من البطولة حيث يلتقي على الطاولة الاولى الدولي الارجنتيني (المرشح الاول للبطولة) بالاندونيسي خير الدين، وتشهد الطاولة الثانية لقاء هنديا صرفا بين ابوبكر علي وزميله تي ساجد وعلى الطاولة الثالثة يتحدى الهندي عبدالحكيم سمير منافسه السوري عبدالقادر حمامة.. ويلتقي ايضا الفلسطيني عارف الهندي باللاعب الهندي شاه الحميد.. فيما سيواجه لاعب الامارات علي محمود منافسا قويا هو الهندي علي محيي الدين. كذلك الحال لزميله علي عبدالخالق الذي سيلاعب الباكستاني فاروق رانا.

الجدير بالذكر ان البطولة تقام حسب النظام السويسري من تسع جولات بواقع جولة واحدة في اليوم ويشرف على ادارة مباريات البطولة الحكمان الدوليان حسام رستم وزهير احمد.

دورة هيلي الرمضانية لكرة القدم

٧٩ هدفا في ٣٢ مباراة.. اليوم ٤ مباريات هامة

فوز بالرخيصة وعاصفة السلام والفيكتوري تيم والوسيط

العين - خاص: تقام اليوم ٤ مباريات غاية في الاهمية في اطار دورة هيلي الرمضانية لسداسيات كرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة والمقامة فعالياتها بملعب هيلي بمدينة العين والتي تستمر مبارياتها للدور الاول حتى يوم الاربعاء ٢٩ يناير الجاري حيث يتقابل في المباراة الاولى الفرسان والقائد ضمن المجموعة التي يتصدرها فريق الفيكتوري تيم برصيد ٩ نقاط ويليه فريق ماتيوس ٦ نقاط بينما يدخل فريق القائد المباراة وفي رصيد ٣ نقاط بينما يحتل فريق الفرسان المركز الاخير بلا نقاط.

ويتقابل في المباراة الثانية فريقا الجالية السورية والجالية الاردنية ضمن المجموعة الاولى للجاليات التي يتصدرها فريق البحر برصيد ٦ نقاط ثم المكسب في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط بينما يحتل فريق الاردنية المركز الثالث برصيد ٣ نقاط في حين تحتل الجالية السورية المركز الخامس والاخير بلا نقاط.

وفي المباراة الثالثة يتقابل فريقا الماضي والعين يونايتد ضمن المجموعة الثانية التي يتصدرها فريق الماضي برصيد ٦ نقاط يليه السراب والطلياني والعين يونايتد ولكل منهم ٣ نقاط ومن هنا ستكون مباراة اليوم قوية، الماضي يريد الانفراد بالصدارة وتوسيع الفارق بينه وبين باق الفرق بينما يسعى العين يونايتد لاضافة ثلاث نقاط غالية قد تجعله ينفرد بالمركز الثاني.

ويتقابل في المباراة الرابعة فريق الصاروخ مع الاحلام ضمن المجموعة الثانية التي يتصدرها فريقا الوسيط والنسور ولكل منهما ٦ نقاط ثم فريق الاحلام في المركز الثاني بـ٣ نقاط ويسعى الى الفوز ليرتفع رصيده ليحتل الصدارة ثلاثية بينما يحتل فريق الصاروخ المركز الاخير بلا نقاط.

واقيمت مساء امس الاول ٤ مباريات ضمن فعاليات البطولة جاءت نتائجها على النحو التالي.. في المباراة فاز فريق الهادي بالرخيصة على القطارة بثلاثة اهداف لاشيء في المجموعة الرابعة وفوز عاصفة السلام على الجوارح بهدف لاشيء في المجموعة الثانية للجاليات وفوز الفيكتوري تيم على ماتيوس ٢/صفر في المجموعة الاولى وفوز الوسيط على فريق الشيخ احمد بن مبارك ١/صفر في المجموعة الثانية.

وقد بلغ عدد الاهداف التي سجلت حتى الآن ٧٩ هدفا في ٣٢ مباراة حتى امس الاول وبلغ عدد الانذارات ١٩ انذارا بينها ٣ حالات طرد لحصول اللاعب نفسه على الانذار الثاني في المباراة. وتشهد البطولة نجاحا فنيا واقبالا جماهيريا كبيرا حيث تحرص اللجنة المنظمة على تقديم الجائزة الخاصة بترشيحات الجماهير يوميا والتي يفوز بها افضل ترشيح وتبلغ قيمتها ٥٠٠ درهم.

في دورة الاتحاد الرمضانية الخامسة

فوز دار الايام (مازا) والانصاري للصرافة

فريق دار الايام للصحافة والطباعة (مازا)

في اليوم قبل الاخير لختام الدور الاول لفعاليات دورة الاتحاد الرمضانية الخامسة للمؤسسات الاعلامية تقابل فريقا الاعلام «أ» برعاية (المحلات الكبرى) ودار الايام للطباعة والصحافة برعاية مرطبات (مازا) وانتهى اللقاء بفوز دار الايام بنتيجة هدفين مقابل لاشيء للاعلام «أ». وسجل جاسم الحوسني الهدف الاول من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، واضاف أحمد مغن الهدف الثاني بعد أن اهدر العديد من الفرص التي كانت كفيلة بتصدره قائمة الهدافين ليرتفع رصيده من الاهداف الى ستة متساويا مع هداف مجلة القوات البحرية محمد راشد الطنيجي. ادار المباراة الحكم محمد سعيد. وفي المباراة الثانية استطاع فريق الاعلام «ب» برعاية (الانصاري للصرافة) الخروج فائزا على فريق جريدة الوحدة برعاية مؤسسة (الصناعيون للانشاءات الحديدية والالمنيوم) بعد ان عزف افراده سيمفونية رائعة الاداء ليتوجوها بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها نجم المباراة عصام الريح هدفين بينما احرز الهدف الثالث المدافع المتألق مبارك سلمان بعد ان راوغ الحارس ليودعها بهدوء في المرمى الخالي.

هذا واتضح من التغييرات التي اجراها المدير الفني لجريدة الوحدة المهندس عبيد عبدالزهراء انه يريد اراحة لاعبيه وادخار جهودهم بعد ان ضمن الفريق الوصول الى دور الثمانية. قاد المباراة الحكم ربيع مبارك.

هذا وتختتم مباريات الدور الاول يوم غد السبت، بينما تبدأ مباريات دور الثمانية يوم الاثنين القادم بطريقة خروج المغلوب.

الشركات المساهمة في الدورة:

محلات الساعة الذهبية - ابوظبي: وكلاء ساعات كريستيان برنارد العالمية. قدمت جوائز عبارة عن ٢٠ ساعة قيمة.

(مجوهرات الفردان): قدم هدايا قيمة وميداليات الفرق الفائزة

(مجوهرات منصور): ممول فريق الاتحاد «أ»

(مجوهرات شما): ممول فريق الاتحاد «ب»

(الانصاري للصرافة): ممول فريق الاعلام «ب».

(المحلات الكبرى): ممول فريق الاعلام «أ»، قدم ١٥

جائزة لفرق الدورة

(مركز النظارات): قدم جوائز للفائزين

(شركة المهيرى للتجارة العامة): يقدم جوائز للفرق الفائزة.

(شركة ايتالكس للجوائز والهدايا): يقدم جوائز متنوعة للفرق الفائزة.

(مؤسسة الصناعيون للانشاءات الحديدية والالمنيوم): ممول جريدة الوحدة قدم هدايا عبارة عن ساعات ثمينة.

دورة ضباط الشرطة برأس الخيمة

العجوز يقود الوطنية للسيارات نحو دور الاربعة

رأس الخيمة - الاتحاد: تمكن فريق الوطنية للسيارات بقيادة لاعب المنتخب المصري السابق احمد العجوز الذي استعان به الفريق مؤخرا.. من تحقيق فوز كبير على حساب فريق نورة رأس الخيمة بنتيجة ٥/صفر في اللقاء الذي جمع الفريقين وسط حضور جماهيري كبير.. وقد ترك العجوز بصماته على المباراة مما دفع بنقاد الدورة الى ترشيح الوطنية الى التأهل لدور الاربعة.. وقد ظهر فريق الوطنية للسيارات بمستوى مغاير عن المباريات الاخرى وبالذات بعد ان قدم لاعبين جديدين في صفوف الفريق.

وفي اللقاء الثاني تمكن فريق المشرق من تحويل خسارته ٢/١ من فندق رأس الخيمة الى فوز مثير في الدقائق الاخيرة ٢/٣ واضعا اول نقطتين الى رصيده.

دورة الشحوح

وفي اطار منافسات دورة الشحوح الرمضانية اقيمت ثلاث مباريات مساء امس الاول.. في اللقاء الاول فاز فريق عاصفة المعمورة على البرق ١/صفر.. كما فاز في اللقاء الثاني فريق القائد على فريق مكرينه ٢/صفر.. كما حقق فريق مؤسسة المستقبل فوزا سهلا ٢/صفر على التعاون.. وقد تحدد صعود مؤسسة المستقبل الى الدور الثاني عن المجموعة (أ) وفريق العائد من المجموعة (ب) كأول فريقين يصعدان الى الدور الثاني.

دورة الغيل

وفي منافسات دورة الغيل الرمضانية تمكن فريق الفرع من الفوز على فريق المريتع ٤/صفر.. كما حقق فريق عرعر فوزا مماثلا ٤/صفر على فريق الرحبة.

وتقام مساء اليوم مبارتان في منافسات الدورة.. من ناحية ثانية قررت اللجنة المنظمة للدورة رصد جائزة احسن لاعب بعد نهاية كل مباراة.. كما يتم سحب جوائز للجمهور يوميا.

في دورة شرطة عجمان

فوز مدرسة الشرطة والخطوط السودانية

شهد ملعب الشرطة مساء امس الاول مباراتين ضمن فعاليات الدورة الرمضانية لشرطة عجمان حيث تواصلت احداث الدورة بنجاح تام وسط اقبال جماهيري كبير.

فاز في المباراة الاولى فريق مدرسة تدريب الشرطة بالشارقة على الوجدانية بهدفين دون مقابل احرزهما محمد ثابت وسعيد كرم وقدم الفريقان مباراة متوسطة الاداء وطرد الحكم مصطفى غريب من مدرسة الشرطة وجمعة السعدي من الوجدانية ادار المباراة الحكم محمد درويش بمعاونة محمد عبدالكريم وعيسى محمد درويش وبدر احمد على حكم رابع.

في المباراة الثانية فازت الخطوط الجوية السودانية على الحكام للعوازل بثلاثة اهداف مقابل هدف احرز للخطوط يوسف خيري ومعتز الزيلعي وماجد خليفة واحرز للحكام محمد زهران وتألق من الفريقين اللاعب عوض حسن من الخطوط الجوية السودانية ومحمد زهران من الحكام للعوازل.

ادار المباراة الحكم بدر احمد بمعاونة عيسى محمد درويش وعيسى علي جاسم ومحمد درويش حكم رابع.

وتقام اليوم مباراتان هامتان الاولى تجمع بين شرطة عجمان التي تسعى لمواصلة انتصاراتها بقيادة المدرب محمد علي التوم والشركة الاتحادية للمقاولات (يونكو) وقد اكتملت الاستعدادات في صفوف الفريقين للمباراة.

في المباراة الثانية يلتقي فريق مدرسة تدريب الشرطة وفريق بن حاتم ملارين والجمهور على موعد مع لقاءات ساخنة اليوم.

ومن جهة اخرى اكد المقدم عثمان محمود ابو الشوارب نائب رئيس اللجنة المنظمة ان جمهور الدورة هذا العام يعتبر فاكهة عجمان ٧ ووجود نجوم بارزة اضفى على الدورة طعما خاصا وأزكى روح التنافس بين الفرق المشاركة معربا عن سعادته بالمتابعة والاشراف اليومي على الدورة من قبل العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام الشرطة موضحا ان الهدف الذي اقيمت من اجله الدورة قد تحقق وهو تجمع الشباب في الشهر الكريم ودعا جميع الفرق المشاركة ان تتحلى بالخلق الرياضي وان تخلوا المباريات من الانذارات والطرد ودعا الاداريين والمدربين للتعاون مع اللجنة المنظمة لاخراج ما تبقى من الدورة بصورة افضل. ومن جانبه اكد الملازم اول محمد عبيد المطروشي مدير الدورة ان هنالك تعديلا قد جرى بحيث اصبح اليوم الختامي يشتمل على مباراتين بدلا عن مباراة واحدة وهي المباراة النهائية الى جانب مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

دورة دبي الأولى لكرة القدم

«عتيق» يواصل تصدره وفوز الشاطىء وبنك الخليج

واصل فريق المرحوم احمد عتيق تصدره لفرق المجموعة الاولى بحلولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم والتي تقام مبارياتها تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم.. بعد فوزه الكبير الذي حققه امس الاول على فريق السد (١١/صفر) وكان الشوط الاول انتهى لصالح فريق المرحوم احمد عتيق (٥/صفر) سجل الاهداف عبدالمجيد النمر خمسة اهداف وطاهر عبدالعال ٣ اهداف وخالد خالد هدفين وجمال احمد هدفا.

وبهذا يرتفع رصيده الى ٩ نقاط متصدرا المجموعة الاولى.

وفي المباراة الثانية فاز فريق الشاهين على فريق فلوريدا (٢/صفر) سجل الهدفين عدنان يعقوب وراشد حسن ليرتفع رصيد الشاهين الى ٧ نقاط من تعادل وفوزين محتلا المركز الثاني.

وفي المباراة الثالثة فاز فريق بنك الخليج على فريق سلطة موانىء دبي (٥/صفر) بعدما انهى الشوط الاول (٢/صفر) سجلهما احمد يوسف وفي الشوط الثاني اضاف احمد سعد هدفين واحمد صالح هدفا.

٣ مباريات في المجموعة الثانية

تقام اليوم ٣ مباريات ضمن المجموعة الثانية حيث يلتقي فريق الدائرة الاقتصادية مع فريق دار الحي وفي المباراة الثانية يلتقي فريق سلتن للتجارة والذي يضم نجوم الجالية السودانية مع فريق المستشفى الايراني وفي المباراة الثالثة يلتقي فريق المرسي مع فريق دبي للمواصلات.

اللجنة المنظمة تستعد للقاء الصحفيين المرتقب

اعلن عبدالله عتيق مدير البطولة ان اللجنة المنظمة العليا للبطولة بدأت الاستعداد من الآن للمباراة المرتقبة مع فريق منتخب الصحفيين والتي ستقام في ختام البطولة تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم وأكد عبدالله عتيق بأن هنالك العديد من المفاجآت التي ستقدمها اللجنة لهذه المباراة وفي مقدمتها هدية قيمة سيتم السحب عليها على اسماء الصحفيين المشاركين في المباراة.

الدورة الرمضانية الأولى لكرة الصالون

تأهل دناتا والخليج والاتحاد والنابودة لدور الأربعة

قرار صائب للجنة الفنية أطاح بامال الرحباني

تواصل الدورة الرمضانية الأولى لكرة الصالون (خماسيات كرة القدم) والتي تنظمها مؤسسة العين للاعلان بالتعاون مع نادي الشباب.. نجاحاتها واثارتها فقد اقيمت مساء امس الاول الاربعاء اربع مباريات شهدت تنافسا مثيرا وقويا بسبب سعي الفرق لحسم الصراع بينهم للتأهل لدور الاربعة حتى ولو بفارق الاهداف.

ففي المباراة الاولى سحق فريق الخليج لتجارة الجلود منافسه فريق الجمارك (ب) وامطروا مرماه بستة اهداف نظيفة ضمن بها الصعود الى دور الاربعة.

وفي المباراة الثانية فاز فريق جريدة الاتحاد على فريق النابودة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

كما فاز فريق دناتا على سلطة موانىء دبي باربعة اهداف مقابل هدفين وفاز فريق طيران مالطة على فريق الرحباني باربعة اهداف نظيفة.

هذا وسوف يلتقي في دور الاربعة فريق دناتا اول المجموعة الأولى مع فريق النابودة ثاني المجموعة الثانية وفريق جريدة الاتحاد أول المجموعة الثانية مع فريق الخليج لتجارة الجلود ثاني المجموعة الاولى.

ويشهد يوم غد السبت لقاء الفريقين الخاسرين لتحديد المركزين الثالث والرابع فيما يقام النهائي يوم بعد غد الاحد لتحديد البطل والوصيف.

من جانب اخر قررت اللجنة المنظمة للبطولة اعتبار فريق الشباب خاسرا مباراته امام فريق الجمارك (ب) صفر ٣/ وذلك بسبب مشاركته للاعب غير مقيد بقائمة لاعبيه.

وكانت اللجنة الفنية قد عقدت اجتماعا طارئا صباح امس الخميس بحضور مدراء الفرق واستعرضت اللائحة وشاهدت فيلم الفيديو ورفعت توصية للجنة المنظمة التي اتخذت هذا القرار. على صعيد اخر صرح سعادة جمعة الهاملي رئيس مجلس ادارة مؤسسة العين للاعلان الراعي الرسمي للبطولة والذي حرص على متابعة مباريات امس وامس الاول ان مؤسسة نظمت هذه الدورة من منطلق كونها مؤسسة وطنية لابد ان تساهم في رعاية ودعم كافة البطولات الرياضية والشبابية بالدولة ودول مجلس التعاون. واعرب الهاملي عن أمله في ان تتحول هذه الدورة العام القادم الى دورة عربية تحظى باعتراف الاتحادين الدولي والعربي.

الدوري القطري

العربي هزم قطر ١/٤ وصار ثانيا

تابع العربي نتائجه الكاسحة في الدوري القطري لكرة القدم ففاز على قطر ٤-١ يوم الاربعاء في المرحلة السابعة وصار ثانيا برصيد ١٠ نقاط من ٥ مباريات بفارق ٤ نقاط عن الاتحاد المتصدر الذي لعب مباراتين اكثر.

وتألق البرتغالي نيتو نوغيرا فسجل ثلاثة من اهداف العربي الاربعة وتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف بفارق اثنين امام مهاجم الاتحاد السوداني عمر العلمين ومهاجم الاهلي السنغالي البوري لاه. وكان العربي هزم الشمال ٤/صفر في المرحلة السابقة.

وافتتح نوغيرا التسجيل في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة عرضية داخل المربع الكبير سدد منها الكرة في مرمى الحارس حسين الرميحي. واحتسب الحكم حسن جوهر ضربة جزاء للعربي نتيجة عرقلة خليل المالكي داخل المنطقة فسجل مبارك مصطفى من ركلة الجزاء في الدقيقة ٣٤.

وفي الدقيقة ٨٠ افلت نوغيرا من مصيدة التسلل وسجل منفردا من تسديدة زاحفة. وبعد دقيقة واحدة انقذ النيجيري عبده صول ماء وجه قطر فسجل هدف فريقه الوحيد. ثم اختتم نوغيرا المسلسل بهدف رابع للعربي من مجهود فردي مراوغا اكثر من مدافع في الدقيقة ٨٣.

بدء تدريبات «ملتقطي الكرات» في بطولة دبي المفتوحة للتنس (٧٩)

في اطار الاستعدادات والتجهيزات لبطولة دبي المفتوحة للتنس يشارك اكثر من ١٠٠ فتاة وفتى تتراوح اعمارهم ما بين ١١ - ١٦ سنة في حلقات تدريب حول مساعدة نجوم التنس في توفير والتقاط كرات المضرب لهم. وسيتمركزون حول الملعب خلال فعاليات هذه البطولة العالمية.

وبدأت مجموعة المساعدين هذه من الفتية والفتيات حلقات التدريب منذ بداية الشهر الجاري باشراف كلارك فرانسيس وهو مدرب تنس ومدير لنادي ميراج الرياضي والصحي في فندق فورتي جراند دبي.

نتائج دورة ميسلون الرمضانية

واصلت دورة ميسلون الرمضانية الثانية لكرة القدم والمقامة بملعب حديقة ميسلون بالشارقة فعالياتها حيث اقيمت على مدى اليومين الماضيين خمس مباريات ففي المجموعة الاولى وفي اولى مبارياته حقق فريق اليوبيل الفضي فوزا كبيرا على يونيفوم ١/٤ وفي المجموعة الثانية اقوى مجموعات الدورة واصل فريق الناصرية مفاجآته وتمكن من تحقيق فوزه الثاني على ميلانو بنتيجة ١/٢ وفاز برشلونة على سمنان ٥/٩ بعد مباراة قوية من الجانبين. اما المجموعة الثالثة والتي يتصدرها فريق الأمل فقد واصل فريق الشارقة تقديم عروضه الجيدة بعد فوزه على الشرقي ٢/٣ وتمكن فريق العاجل من احراز فوزه الاول على المرصد ٣/صفر. كما واصل لاعب فريق الاحلام المتميز خالد المدفع صدارته لقائمة الهدافين برصيد ستة اهداف.

حمدان بن راشد يشهد السباق

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سباق الخيول الثالث عشر على مضمار نادي دبي لسباق الخيل الذي اقيم بالامس.

كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية وعدد من الشيوخ والملاك وجمهور غفير.



بعد فوزه المثير

واثق يرفع راية التحدي في بطولة التحدي!

مستوى رائع للفرس الأمريكي عوض به اخفاق المشاركات السابقة

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: ظهير حيدر

■ ظهر الفرس الامريكي «واثق» بحالة جيدة قبل مشاركته في بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وذلك بعد الفوز المثير الذي حققه في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة «١٦٠ ميلا» وشهد مشاركة عدة خيول مرشحة للمشاركة في البطولة التي تقام على مدى ثلاث جولات.

وعلى الرغم ان واثق خرج من دائرة الترشيحات للفوز بالشوط، إلا ان النتيجة التي حققها ستزيد من اسهمه في بطولة التحدي خاصة وان الفرس الأمريكي ذا الاعوام السبعة اثبت انه قادراً على العطاء لاكثر من مسافة الميل التي فاز بها.

في بداية الشوط كان الواثق يحتل المركز الرابع وبعد الف متر تقريبا تقدم الى المركز الثاني خلف الفرسة فينزا ليدخلا معا في منافسة ثنائية للفوز بالشوط في المائة متر الاخيرة تقريبا اندفع الفرس ليحتل الصدارة ويحافظ عليها.

تسلسل الفرس بين المراكز حتى احتلاله الصدارة بالاضافة الى ما قدمه في اخر مائة متر يؤكد ان الفرس يملك امكانيات هائلة ويستطيع المنافسة على المسافات الاطول من الميل.. ومن ذلك نتوقع له ان يكون منافسا في بطولة التحدي لفئة الخيول المهجنة الاصيلة التي تقام على ثلاث مسافات مختلفة تبدأ تصاعديا من مسافة الميل.

والمفارقة بالنسبة «لواثق» انه لم يتمكن من الفوز في اخر ٤ مشاركات حيث احتل المركز الثاني في مسافة ١٨٠٠ متر قبل ان يعود الى احتلال المركز الثالث في مسافة الميل في السباق الاخير على مضمار ند الشبا لعام ٩٦. والواضح ان الفرس قد خضع لفترة تدريبية مكثفة في الفترة الاخيرة حتى استعاد بريقه المعروف.

ويشرف على تدريب الواثق المدرب بي. روركين وقاده الفارس بول ايدري الذي لعب دورا مؤثرا في قيادته للفوز، حيث امسك الفرس في الالف متر الاولى ودفع به للمنافسة في اخر ٦٠٠ متر وحين حانت اللحظة المناسبة طلب منه استخراج كل طاقته ليحقق الفوز بالشوط.

وقطع الواثق المسافة في (٥٥ر٣٦ر١) وهو زمن يزيد بفارق (٤٧ر٤) ثانية عن الزمن القياسي المسجل هذا الموسم في مسافة الميل والذي سجله الفرس «سيورال» على مضمار ابوظبي يوم ٥ ديسمبر الماضي وبلغ (٠٨ر٣٢ر١).

ولم يكن فوز الواثق سهلاً حيث شهد الشوط منافسة قوية.. حيث حلت الفرسة «فينزا» في المركز الثاني بفارق طول واحد فقط وكانت المرشحة الاولى للفوز بالسباق، وبفارق طول ونصف حل المهر «تروبيكول» في المركز الثالث في اول مشاركة له.

فيما ابتعد الفرس فرزين عن المنافسة على الشوط بعد ان ظهر بمستوى مغاير لما قدمه في سباقه الاول.. وعموما الشوط كان بمثابة بروفة مثيرة لكأس التحدي والذي يشهد منافسة حامية في العادة.. وبروفة الامس توصي كذلك بقوة المنافسة المتوقع مشاهدتها في البطولة.. كما ان سباق الاحد القادم سيشهد مشاركة مجموعة اخرى من الخيول المرشحة للمشاركة في البطولة.

نتائج بقية الاشواط

اسفرت نتائج سباق الامس عن النتائج التالية:

الشوط الاول، مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة ٩ خيول.. وغلب عليه البطء، وفاز به الفرس سكاي سنقور للمدرب (اس. سي) وقاده الفارس ريتشارد هيلز وقطع المسافة في (٨٦ر٢٢ر١).. وجاء في المركز الثاني الفرس الفرنسي «فرزان دوبون» بفارق طول ونصف.. وجاء بفارق نصف طول الفرس الامريكي «تايم توني رن» في المركز الثالث.

الشوط الثاني مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ٥ خيول.. شوط سريع.. فاز به المهر البريطاني «متمنى» للمدرب مك لاجلين وقاده الفارس ريتشارد هيلز وقطع المسافة في (٩٦ر٤٠ر٢).. وجاء في المركز الثاني الفرس الامريكي «ليتوس» بفارق طول وربع.. وبفارق نصف طول حل الفرس الايرلندي «شارمنج» أدميرال» في المركز الثالث.

الشوط الثالث مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، بمشاركة ٤ خيول وشهد منافسة حامية.. وفاز بالسباق الفرس الامريكي «سي. أر. شارليديكنز» للمدرب اروين شاربي وقاده الفارس دبليو سبل وقطع المسافة في (٧٥ر٣٦ر١).. وجاء في المركز الثاني الفرس البريطاني «سكاي روكيت» بفارق طول وثلاثة ارباع.. وبفارق طولين جاء الفرس الامريكي «ايزجوتيكي» في المركز الثالث.

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة عشرة خيول. وشهد منافسة قوية وفاز به المهر البريطاني «موجود» للمدرب اروين شاربي وقاده الفارس ريتشارد هيلز.. وجاء في المركز الثاني «كنرى رينج».. وفي المركز الثالث الفرسة «حدير».

الشوط السادس مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ ميل بمشاركة عشرة خيول.. وشهد فوز الفرس الايرلندي «تاكو» بالشوط للمدرب مك لاجلين وقاده الفارس كارلوس ارياس.. وجاء في المركز الثاني «سرخبت فلويد» وحل في المركز الثالث «رالوود».

الترشيحات والمفاجآت

من سمات سباقات الخيل الرئيسية حدوث المفاجآت.. ولا تكاد تمضي امسية للخيول دون حدوث مفاجأة في نتيجة احد الاشواط.. واذا كانت نسبة حدوث المفاجأة اكبر من نسبة حدوثها عند المختصين كما حدث في الشوط الاول من سباق الامس عندما تمكن الفحل البريطاني «سكاي سنتور» من الفوز بالشوط الاول بعد ان انفرد بالصدارة في اخر ٤٠٠ متر تقريبا من السباق الذي بلغت مسافته ١٢٠٠ متر.

وكانت معظم الترشيحات ذهبت لصالح الفرس «سلمنتا شيك» وربما ان الجماهير قد اختارته لاسباب عاطفية بعد النتائج التي حققها مؤخرا. وفي المقابل نجد ان ترشيحات نادي دبي لسباق الخيل قد اصابته في ترشيحات الاشواط الثلاثة الاولى حيث نجح «متمنى» من الفوز بالشوط الثاني.. وكذلك الحال مع «سي. ار. شارليديكنز» في الشوط الثالث.. وعموما الشوطين الثاني والثالث احاط بهما الغموض نظرا لوجود خيول جديدة تشارك لاول مرة وبالتالي المعلومات كانت قليلة لدى الجماهير عكس المعلومات المتوفرة لدى نادي دبي.

ولكن مع ذلك نجد ان ترشيحات الجماهير قد صادفها النجاح في الشوط الثاني حيث توقع (١٥٠٢) مرشح فوز الفرس «متمنى» وبالمناسبة هذه اعلى نسبة ترشيح يحصل عليها فرس في سباق الامس على الرغم من انها المشاركة الاولى لدى «متمنى» داخل الدولة وعلى المضامير الرملية.

نجاح المسابقة الجديدة

نجاح منقطع النظير شهدته المسابقة الجديدة في سباقات الخيل والتي اجتذبت العديد من الجماهير للمشاركة في الترشيح لسباق الامس ولترشيح في الشوط الخامس الخاص بالمسابقة الجديدة والتي بلغت عشرة الاف درهم لمن يتمكن من ترشيح المراكز الاربعة الاولى على التوالي.

وشهدت النتيجة الاولية لاحصاء عدد المشاركين في الترشيح مشاركة (٨٦٧٤) الف متفرج وهو رقم يزيد بحوالي الف مشارك عن المتوسط الاعتيادي للمشاركين في الترشيحات في السباقات الماضية.

واوضح المسؤولون عن مركز دبي لمعلومات سباق الخيل، ان هنالك حوالي ٢٠٠٠ استمارة رفض الكمبيوتر اعتمادها نظراً لوجود بعض الاخطاء في تسجيلها من قبل الجماهير.. وقدر عدد الحضور في السباق بحوالي ١١ الف متفرج.

تسليم الشيك

على هامش السباق قام العقيد محمد جامع مسؤول مركز المعلومات والنقيب رأفت شحاتة مدير المركز وروني معروش من شركة بريما للاعلام بتسليم شيك بمبلغ ٧٥٠ر٥١ درهم لصالح نادي دبي للمعاقين وقام بتسليمه ابراهيم صالح امين سر النادي.. والمبلغ حصيلة التبرعات التي جمعت في المزاد العلني الذي اقيم في رويال ابجر في ديسمبر الماضي.

وعادت الابتسامة الشرقاوية

الفوز الأول بامضاء لاعب مغمور ولا عزاء للنجوم!

العين يتقدم.. و«ساندري يحاول».. والهزيمة في الوقت القاتل

■ كتب - محمود الربيعي:

■ حقق الشارقة اول انتصاراته في الدوري الممتاز لكرة القدم بعد ان تمكن من الفوز على العين بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جرى بينهما امس باستاد الشارقة. والفريق الشرقاوي تمكن من تحويل خسارته بهدف في الشوط الاول الى فوز بهدفين في الشوط الثاني.. ومما يزيد من حلاوة الفوز الشرقاوي واثارته انه جاء قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق فقط عن طريق ضربة رأس من لاعب احتياطي لا يزال مغموراً كانت الجماهير الشرقاوية قد غضبت من المدرب عند نزوله خاصة انه كان بديلاً لنجمها المحبوب المتألق هذه الايام عزوز.

المباراة كانت جيدة المستوى كان العين فيها هو الفريق الاخطر في الشوط الاول.. وكان الشارقة هو الافضل في الشوط الثاني.

هدف العين الاول جاء مبكرا في الدقيقة العاشرة من عمر المباراة عن طريق جاسم توفيق الذي سجله بمهارة عالية.. فقد تلقى الكرة وراوغ خليفة محمد بطريقة مثيرة انفتح بعدها المرمى أمامه فسجل على يمين الحارس الشرقاوي طارق مصبح. أما الشارقة فسجل هدفه الاول في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني عن طريق ضربة جزاء لم يتردد الحكم الدولي سعيد عبدالله في احتسابها رغم انها اثارت حفيظة لاعبي العين واعتراضهم.

وكان لاعب وسط العين الصاعد عمر غريب قد علق قدم العنبري داخل المنطقة وكان سعيد عبدالله بجوار اللعبة فأدركت صافرته اللعبة في الحال. سجل منها ببراعة نجم الهجوم عزوز بثقة ملحوظة. وفي الوقت الذي فقدت الجماهير الشرقاوية الأمل في احراز الفوز اذا به يأتي في وقت اخرج الفرحة الشرقاوية من عقالها خاصة انها فرحة طال انتظارها!!.

العنبري الذي بذل جهدا كبيرا في النصف الاخير من الشوط الثاني كلاعب ربط رفع الكرة من كورنر وتهادت الكرة في غفلة من دفاع العين القوي حتى نزلت على رأس اللاعب علي سالم فما كان منه إلا ان حول الكرة رأسية برأسه لتتجاوز كل المدافعين والحارس ثم تصطدم بأسفل القائم وتأخذ طريقها نحو الشباك.

أضاع العين فرصة الفوز بالمباراة في الشوط الاول الذي كان فيه الفريق الاكثر تنظيما والاخطر على المرمى الشرقاوي خاصة وان دفاع الشارقة الدولي يفتقد للتركيز وبشدة. سيف سلطان اضاع وحده فرصتين محققتين.. في الاولى سدد بقوة لكن قدم الحارس طارق انقذت الكرة.. وفي المرة الثانية ومن انفراد تام سدد سيف لكن الحظ عاندة وذهبت الكرة قوية لكن بجوار القائم مباشرة.

وبنفس الصورة كان الشوط الثاني والشارقة.. فقد نشط الفريق الشرقاوي بشكل ملحوظ ودانت له السيطرة والخطورة.. وتسبب هدف التعادل المبكر في اشعال المباراة وخاصة من جانبه لكن الفريق العيناوي كان يخفف الضغط من ان الى اخر بهجمات مرتدة كانت لها خطورتها ايضا.

ثلاثة تغييرات في ١٠ دقائق فقط اجراها مدرب العين والمنتخب الوطني نوري ساندري عندما اشرك محمد علوان بدلا من فهد علي ومصبح محمد بدلا من سيف سلطان كان التغيير الاول في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني والتغيير الثاني بعده بـ ٣ دقائق فقط.. ثم اجرى التغيير الثالث بعد ١٠ دقائق اخرى بنزول عوض ذيب مكان حمدان ثني. واجرى المدرب الشرقاوي وهو برازيلي ايضا تغييرات في الشوط الثاني ايضا بنزول علي سالم صاحب هدف الفوز وصاحب اول ثلاث نقاط للشارقة بدلا من عزوز واشرك خميس عبيد «لاعب وسط» بدلا من اسماعيل محمد.

تغييرات الشارقة والعين جددت دماء المباراة.. وزادت جرعات نشاط المباراة.. ورغم ان بديل عزوز هو الذي سجل هدف الفوز إلا ان تغيير عزوز كان مغامرة في حد ذاتها لأنه انشط اللاعبين واكثرهم خبرة في خط الهجوم.. عموما رب ضارة نافعة ولكل مدرب رؤيته ونظرته التي تختلف كثيرا عن نظرة الجماهير والمشجعين.

ادارها الدولي سعيد عبدالله.. بمعاونة الدولي علي مخلوف وعبدالرحمن الملا..

وانذر ٤ لاعبين هم من الشارقة: خليفة محمد وعلي غلوم. ومن العين حميد فاخر ومحمد راشد.

تصوير: اسماعيل قبلي

كلباء يهزم الاهلي ١/٢ ويحتفظ بصدارة المشترك

■ كلباء - سيد عثمان

■ استمر القطار الكلباوي متربعا على قمة الدوري المشترك للدرجة الاولى بعد ان اجتاز بالامس محطة الاهلي الصعبة وفاز عليه ١/٢ ويرتفع بذلك رصيد اتحاد كلباء الى ١٢ نقطة ويمتلك الاهلي ١١ نقطة.

وبدأ اتحاد كلباء المباراة بهجوم صاعق وهدف خاطف بالدقيقة الثانية من الشوط الاول احرزه وليد سعيد بقذيفة عرضية من ناحية الكورنر سكنت الزاوية البعيدة للحارس عبدالله محمد.

ولم يكد الاهلي يفيق من الصدمة الا واضاع ابناء كلباء ٣ اهداف محققة. الاول بالدقيقة الرابعة عندما سدد علي سعيد كرة ساحقة شتتها الحارس وهو منبطح ارضا وذهبت الى شقيقه وليد الذي سددها فذهبت ثانية الى الحارس المحظوظ ثم يرسل وليد الذي سددها فذهبت ثانية الى الحارس المحظوظ ثم يرسل عادل محمد بالدقيقة السابعة ضربة برأسه على الطاير ويخرج مدافع الكرة من حلق المرمى ثم ينفرد علي سعيد فيلعبها لوب في المرمى الخالي تذهب بجوار القائم.

وحتى الدقيقة ٣٥ كان الاهلي في سبات عميق وفجأة انتفض الفريق وقام المدرب بتغيير مراكز اللاعبين فدانت لهم السيطرة التامة ولاحت امامهم الفرص وينجح فؤاد خليل في احراز هدف التعادل بعد ان ارسل اسحاق بلال كرة عرضية اقتنصها خليل برأسه في المرمى.

استعاد اتحاد كلباء زمام المباراة مرة اخرى مع سرعة تحركات الاخوان الثلاثة حسن ووليد وعلي سعيد ومعهم عادل محمد ويخرج مدافع الاهلي محمد سلطان كرة من على الخط لعبها حسن سعيد برأسه.

وفي الدقيقة ١٤ رفع الفنان عادل محمد كرة متقنة الى وليد سعيد والذي ارسلها صاروخا زاحفا محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.

وينشط الاهلي بعد نزول محمد خميس مكان عتيق بالدقيقة ٢٢ وينقذ الدفاع الكلباوي كرة خطرة من خميس قبل انفراده ثم كرة كرباج من احمد خميس ينقذها المتألق ناصر علي ويرد عادل محمد بقذيفة ينقذها مدافع من على خط المرمى الاهلاوي.

× ادار المباراة الدولي الخبير علي بوجسيم وعاونه احمد يعقوب وعلي خلفان، وكروت صفراء لوليد سعيد وعباس علي ومحمد المغني من كلباء ومحمد جمعة من الاهلي.

«الكومندوز» كاد يكسب والسماوي يحافظ على تعادله

■ كتب - محمد عيسى:

■ لم تشأ الاقدار ان يتقدم احد في مباراة بني ياس والشعب بستاد حمدان بن محمد مساء امس في واحدة من امسيات مشترك الاولى الرمضانية لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لكل فريق وبنقطة ايضا. عموما مباراة الامس كانت مثيرة ومتوسطة المستوى وكان قسمها الثاني افضل بكثير من الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي الذي سيطر على المباراة حتى موعد دقيقة الاقدار التي احرز فيها هدفي المباراة وهي الدقيقة السادسة عشرة من الشوط الثاني فيما صام بعدها اللاعبون عن هز الشباك رغم الفرص السانحة التي سنحت للفريقين وبهذا التعادل يرتفع رصيد بني ياس الى ثلاث عشرة نقطة والشعب الى احدى عشرة نقطة.

الشوط الاول من المباراة كان فاترا ولم يشهد الحماس المطلوب وتقاسمه الفريقان في منتصف الملعب مع بعض المحاولات للوصول للمرمى والتي لم تسفر عن نتائج ايجابية حيث ظلت الشباك نظيفة بعد ان اخطأت الكرات «الصالحة» لبني ياس من قدم صالح اسماعيل وتحديدا في الدقيقتين الرابعة والثلاثين والاربعين فيما كان اخفق الشعباوي الدولي عدنان الطلياني من تشكيل خطورة تذكر على مرمى ادريس محمد.

قبل ان ينتهي الشوط الاول اضطر الشعب لتغيير حارس مرماه احمد هلال الذي اصيب في محاولته لاخراج احدى الكرات السماوية واشرك مكانه يوسف سيف الحارس الشعباوي الجديد والحارس العنق القطري. وبعد دخوله بدقيقة اصيب حارس مرمى بني ياس، وعليه توقف اللعب لعلاجه وهنا استغل مدرب الحراس الشعباوي الموقف واخذ يدرب حارسه الجديد من خلف الملعب في محاولة منه لاحمائه وبدوره قام حكم المباراة على صبح بابعاد المدرب من خلف الشباك وانتهت المناقشة. وكما تعودنا في مبارياتنا لم تخرج مباراة الامس عن الاطار العام لتوزيع المستوى على الشوطين.. الاول ضعيف والثاني الاقوى وهذا ما حدث فبعد الخمول انتعشت المباراة وتحرر كل فريق مما عنده من مهارات واسفر ذلك عن هدفين بعد وابل من الهجمات بدأها لاعبي الشعب في الدقائق الاولى من الشوط عندما تهيئت له الكرة خارج منطقة الجزاء لم يتهاون في تسديدها لكنها انتهت بضربة مرمى وكان الرد من بني ياس من قدم منير عمر في الدقيقة السابعة بتسديدة قوية تنتهي للاوت ايضا.

الدقيقة السادسة عشرة شهدت هدف السبق لبني ياس عن طريق الضربة الحرة التي لعبها وسط الزحمة تصطدم وتصل الى صالح اسماعيل الذي اسكنها شباك يوسف سيف.

ولم تدم فرحة بني ياس سوى ثوان عندما استغل النجم الدولي عدنان الطلياني خطأ المدافع مرزوق حسين وسيطر على الكرة وبهدوء تخطى الحارس وسددها بالمرمى معلنا عن هدف التعادل.

وبعد الهدف تكافأت فرص الفريقين وسيطرتهما على اللعب وان شكلت تحركات الطلياني وحسن الدوخي ازعاجا لفريق بني ياس.

ادار اللقاء بهدوء تام واتزان الحكم علي صبح وساعده على الخطوط الدولي علي سرور وجمعة عباس وكان الحكم قريبا من كل شاردة وواردة بالملعب وعليه لم يحتج لاخراج اي بطاقة سوى مرتين عند تسجيله لهدفي المباراة، وكان طاقم الامس شاهد بان تحكيمنا لازال بخير بعد الزوبعة الاخيرة.

الرمس يتعادل مع الخيماوي ١/١

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ لازالت العصبية تتحكم بمصير مباراة الرمس ورأس الخيمة ولازالت الفئة غير الواعية من الجماهير خارج الملعب تتلاعب بمصير واعصاب اللاعبين داخل المستطيل الاخضر.. ولا يزال المستوى دون الطموح ولا جديد يضاف الى الروح الرياضية التي يجب ان يتحلى بها الجميع وهم يمارسون رياضة حضارية مثل كرة القدم.. اللاعبون داخل الملعب يتصارعون او يتقاتلون ان صح التعبير والحصيلة النهائية اصابات ومستوى فني هابط لا يرقى الى طموح مجلس ادارة الفريقين.

انتهت مساء امس مباراة الرمس ورأس الخيمة بالتعادل الايجابي (١/١).. ولم تنته بعد العصبية المفرطة والتي نتج عنها ست انذارات تقاسمها الفريقان خلال المباراة.. واحداث لا تمت لروح الرياضة خارج الملعب وبعد انتهاء المباراة والنتيجة خسارة كلا الفريقين.

المباراة وكتابتها عبارة عن تسجيل للانذارات التي حصل عليها اللاعبون داخل الملعب. اما المستوى الفني في غياب تام في ظل هذه الخشونة.. وهذا المخنق المتعصب وبالذات عندما يكون اللقاء طرفيه فريقي راس الخيمة والرمس.

وبالرغم من الاجراءات الامنية المشددة قبل المباراة إلا ان الفئة غير الواعية تجاوزت هذه الاجراءات وحاولت افساد المباراة ونجحت بعض الشيء في اثارة اللاعبين داخل الملعب مما ادى الى الخشونة المباشرة وغير المباشرة بين اللاعبين ولا جديد نضيفه من اجل الارتقاء بكرة القدم الى الامام وبأسلوب حضاري.

شهدت المباراة التي جمعت فريقي الرمس ورأس الخيمة ست بطاقات صفراء كانت من نصيب بشير سالم وخليفة راشد من رأس الخيمة.. وسعيد موسى وعادل الحبيشي ومحمد عباس وسالم ثاني من الرمس.. ولولا تدخل حكم المباراة عبدالله البناي الذي قاد المباراة الى بر الامان لكانت النسبة كبيرة من البطاقات والاصابات الخشنة.

اهداف المباراة جاءت بواسطة عبدالله علوي لرأس الخيمة في الدقيقة ٢٨ من زمن الشوط الاول ليتقدم الخيماوي. اما هدف الرمس فسجله نبيل كلسين في الدقيقة ٦ من زمن الشوط الثاني.. بهذا التعادل تقاسم الفريقان نقطتي اللقاء ليرفع الخيماوي رصيده الى ٦ نقاط ويرفع الرمس رصيده الى ٥ نقاط.. ادار المباراة بكفاءة عالية عبدالله البناي كحكم ساحة وعاونه عبدالحسين جاسم وناصر بحروز على الخطوط.

٤١ جوادا تتنافس للفوز بستة اشواط:

٢٣٥ الف درهم جوائز سباق نادي ابوظبي للفروسية الليلة

■ ينطلق اليوم سباق الخيول العربية والمهجنة الاصيلة الذي ينظمه نادي ابوظبي للفروسية والسباق في امسية رمضانية على ميدان سباقاته في ابوظبي والذي يشهد مشاركة ٤١ جوادا من افضل الخيول لدى اندية الفروسية والسباق في الدولة والملاك من المواطنين.

وقد رصدت جوائز نقدية قيمة للفائزين الاوائل بلغ اجمالها ٢٣٥ الف درهم على مدى الاشواط الستة التي خصصت منها ثلاثة اشواط للخيول العربية الاصيلة والاخرى للمهجنة الاصيلة الى جانب الجائزة النقدية المرصودة لافضل ترشيحات للجماهير والجائزة النقدية المتزايدة لافضل ترشيحات.

ويبدأ السباق بالشوط الاول للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وهو سباق للمسابقات الطويلة وتشارك فيه ثمانية خيول وقد رصدت للفائز الاول جائزة نقدية قدرها ١٧٥٠٠ درهم.

وينطلق الشوط الثاني لسباق الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر ويبلغ عدد الخيول المشاركة سبعة خيول وخصصت للفائز الاول جائزة قدرها ٢٠ الف درهم ويعد الحصان سيورل من ابرز الخيول في هذا الشوط حيث انه الوحيد الذي حقق المركز الاول في الخيول المشاركة.

وخصص الشوط الثالث لسباق الخيول المهجنة الاصيلة لجائزة عمير بن يوسف واولاده لمسافة ١٤٠٠ متر وتشارك فيه اربعة خيول ورصدت جائزة نقدية للفائزين الاول قدرها ١٧٥٠٠ درهم ويشهد هذا الشوط مشاركة كل من (دومك امام) لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و(الرايح) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لاول مرة في سباقات تقام بالدولة.

وتبدأ منافسات الخيول العربية الاصيلة اعتبارا من الشوط الرابع لمسافة ١٦٠٠ متر وتبلغ عدد الخيول المشاركة اربعة خيول وخصص مبلغ ٢٠ الف درهم للفائز الاول وهو سباق تكافؤ للخيول التي اعمارها اربع سنوات فما فوق وجميعها سبق لها احراز المركز الاول في السباقات التي شاركت فيها لهذا الموسم.

ويشهد الشوط الخامس قبل الاخير منافسة للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وتشارك فيه ثمانية خيول ورصدت جائزة للفائز الاول قدرها ٢٥ الف درهم وهو سباق تكافؤ للخيول التي اعمارها اربع سنوات ويشارك لاول مرة في سباقات بالدولة الحصان (شاهتماه).

ويختتم السباق بالشوط السادس للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر وتشارك فيه عشرة خيول وقد رصدت للاول جائزة وقدرها ١٧٥٠٠ درهم وهو سباق تكافؤ للخيول التي اعمارها اربع سنوات والمولودة في دولة الامارات.

نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ الوثبة - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد اقيم مساء امس تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان الوثبة الشرقي.

وشهد السباق عدد من المواطنين ومحبي هذه الرياضة الشعبية الذي جرى على تسعة اشواط مسافة كل شوط اربعة كيلومترات وخصصت للشيوخ وابناء القبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول البويضة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، ومضمرها السيد خلفان بالصليخ.

الثاني وضحة للسيد سعيد بن محمد المبارك المهيري.

الثالث بنت صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد محمد مبارك المهيري.

الرابع ملوح للسيد احمد مبارك بن ضاحي الكتبي.

الخامس وبرة للسيد ناصر بن محفوظ الجنيبي.

السادس نزاع للسيد راشد بالسم المنصوري.

السابع الجوكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد محمد مبارك المهيري.

الثامن منفت للسيد سيف بن سعيد بن جريو المنصوري.

التاسع ظبيان للسيد سعيد بن مبارك بن ست الحيلي.

دوري اليد

الاهلي والشارقة يتعادلان والصدارة تنتظر لقاء الوصل والعين الليلة

■ تعادل الاهلي والشارقة بـ ٢٥ هدفا لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بصالة الاهلي ضمن الدور الاول لدوري اليد، الشوط الاول انتهى ايضا بالتعادل ١٠/١٠، تم تأخير بطولة مؤسسات السلة ساعة واحدة لضمان اقامة المباراة بصالة الاهلي كما هو محدد بجدول المسابقة بعد ان رفض الشارقة اقتراحا باستضافة لقاء الدور الاول واقامة مباراة الدور الثاني بصالة الاهلي.

وكانت المباراة متكافئة المستوى وتقدم الاهلي في بعض الفترات بفارق اربعة اهداف وادى الفريقان المباراة بكامل نجومهما بعد عودة النجم صلاح خادم للتشكيلة الحمراء.

بهذه النتيجة يرتفع رصيد الاهلي الى ١٠ نقاط ويتصدر مؤقتا بانتظار نتيجة منافسه الوصل في لقائه مع العين الليلة.

عجمان يفوز على الجزيرة الحمراء

■ رأس الخيمة - الاتحاد، وفي اطار منافسات الجولة السابعة لدوري اندية الدرجة الثانية «المشترك» تمكن عجمان من تحقيق فوز سهل على الجزيرة الحمراء (٣/صفر) في اللقاء الذي استضافه نادي الجزيرة الحمراء برأس الخيمة .. سجل اهداف المباراة عيسى حميد هدفين وجاسم علي هدف. بهذا يرفع فريق عجمان رصيده من النقاط الى عشر نقاط بينما بقي الجزيرة الحمراء عند رصيده السابق وهو ٥ نقاط.

وفي اللقاء الثاني الذي جرى مساء امس حقق الحصن فوزا ثمينا على حساب مسافي بنتيجة (٤/صفر) في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب مسافي..


سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم يكرم خلفان حارب وعلي ناصر بالحيلة نجمي فريق الفيكتوري


مبادرة تليفزيون دبي حظيت بدعم كبير من قادة الحركة الرياضية

مبادرة تليفزيون دبي

ماذا بعد مرحلة الاستقرار؟

●● تبقى مبادرة تليفزيون دبي عملا مرموقا ومحترما.. يترسخ عاما بعد عام حتى وصل الى عامه الثالث مع بريق ونجاح وأرض وفضاء.

●● فلا شك ان للتقدير مكانته.. سحره وبريقه.

●● الناس في كل زمان ومكان.. ومهما علا شأنهم في حاجة الى كلمة شكر.. في حاجة الى من يثمن جهودهم ويثني عليه ويقدره.

●● هكذا فعل تليفزيون دبي عندما تصدى الى عمل كبير.. وحمل على كاهله مسؤولية عظيمة يتولى من خلالها تكريم المبدعين.

●● لكن المسؤولية الأخطر تبقى كيفية الاختيار.

●● ومبدئيا لابأس من اختيارات القسم الرياضي بتليفزيون دبي فعلى رأسه الزميل أحمد الشيخ وهو مقدم برامج لامع له خبرته ومكانته في اعلام الامارات.

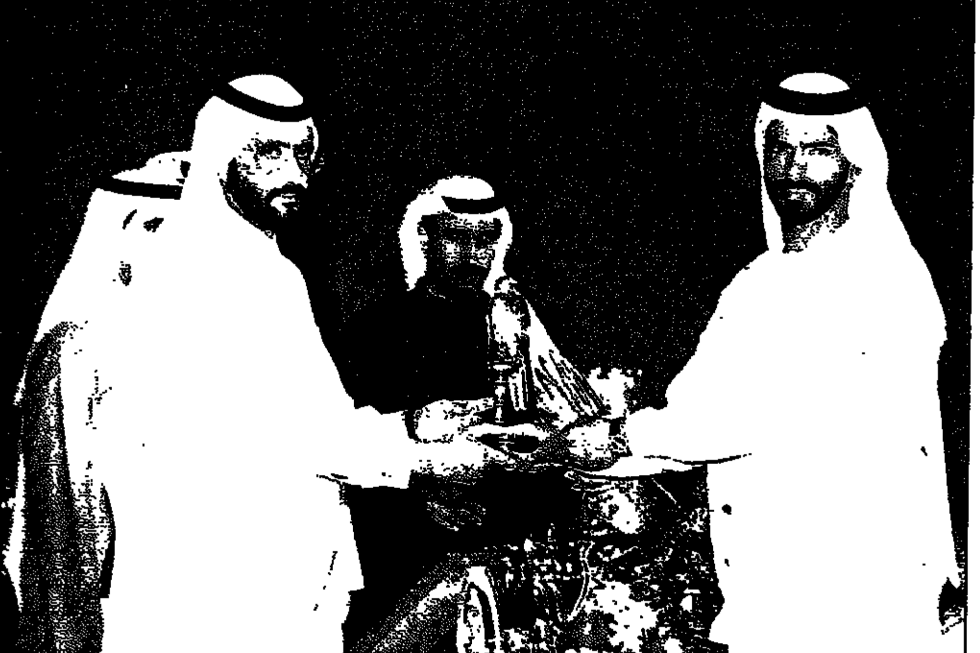
●● لكن مع بلوغ مبادرة دبي علم النضج ومرحلة الاستقرار لابد من تنقيح الفكرة ومدها بمجموعة من الأفكار الجديدة تنسجم مع بلوغها لهذه المرحلة.

●● وطالما ان الفكرة تجاوزت مرحلة الشك في استمرارها.. وأصبح وجودها واستمرارها مطلبا من جانب المسؤولين والشارع الرياضي على حد سواء.. فلابد وان توضع لعملية الاختيار ضوابط جديدة تعطي للمبادرة المصداقية وتجعلها بالفعل معيارا حقيقيا دقيقا للتفوق والابداع.. وتكون بمثابة استفتاء مبنيا على أسس ومعايير تكفي لدقة الاختيار وبالتالي لاقناع الناس بمختلف فئاتهم وميولهم.

●● ونحن نرى ان استمرار الوضع على هذا النحو في العام الرابع لن يكون موضوعيا، ومن الآن أقترح على صديقنا العزيز احمد الشيخ أن يقوم تليفزيون دبي بتشكيل لجنة تكون مهمتها وضع المعايير الصحيحة للاختيار.. وإذا وضعنا الأساس على هذا النحو فسوف تكون الخطوات التي تلي ذلك على قدر كبير من الصواب.. وتتولى هذه اللجنة أيضا في نهاية الأمر مقارنة المعايير بالانجازات حتى تخرج بقائمة حقيقية من المكرمين.. وأعتقد ان اللجنة «محل الاقتراح» لابد وأن تتنوع عضويتها بحيث ينتمي اليها نخبة مختارة من فئات العمل الرياضي على أن يحظى هؤلاء بثقة واحترام المجتمع.. إذا حدث ذلك فلابأس من تحول المبادرة الى جائزة تصبح بمصداقيتها ودقة اختيارها رمزا من رموز تطور الحركة الرياضية بالبلاد.

محمود الربيعي

عدسة : اسماعيل قيلي


وتكريم خاص لمدرب الخيول سعيد بن سرور




العقيد سعيد حارب يتسلم جائزة دبي للرياضات البحرية


تلفي جمعة يتسلم جائزة نادي دبي لرياضة المعاقين


العميد محمد حسين علي يتسلم جائزة مجلس الشرطة الرياضي


شقيق حميد بخيت السنديد الاماراتي يتسلم جائزة حميد الفائز ببطولة اسيا للفورمولا ١


سيف حسن الفائز علي المركز الثالث في بطولة العالم العربي للشطرنج تحت ١٤ سنة


تقديرا لتغطية الاتحاد الرياضي حرصت اسرة تليفزيون دبي على وضع صفحاتنا في مدخل قاعة الحفل



كأس اسبانيا برشلونة وريال مدريد وجها لوجه في دور الـ ١٦

وضعت قرعة دور الـ ١٦ من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم التي سحبت امس الخميس ريال مدريد متصدر الدوري وبرشلونة الوصيف وجها لوجه ذهابا في ٢٩ يناير الحالي وايابا في ٥ فبراير المقبل.

وسبق للفريقين ان تقابلا في ذهاب الدوري ديسمبر الماضي على استاد سانتياجو برنابي في العاصمة مدريد وانتهى اللقاء بفوز ريال ٢-صفر.

ويشهد دور الـ ١٦ دخول الفرق المشاركة في البطولات الاوروبية والتي اعفيت من خوض الادوار السابقة. وهنا البرنامج: برشلونة - ريال مدريد. لاس بالماس (درجة ثانية). فالنسيا. ليدا (درجة ثانية) - سلتا فيجو. تيتيريفي - بيتيس. ديبورتيفو كورونا - اسبانيول. اتلتيجو مدريد - كومبوستيلا. رايو فاليكانو - اكستريمادورا. راسينج سانتاندر - اتلتيك بلباو.

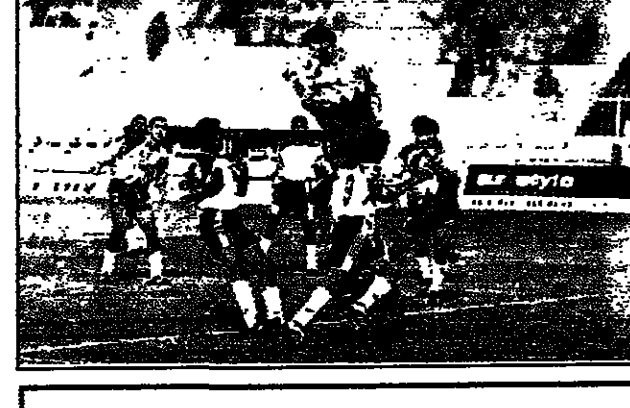


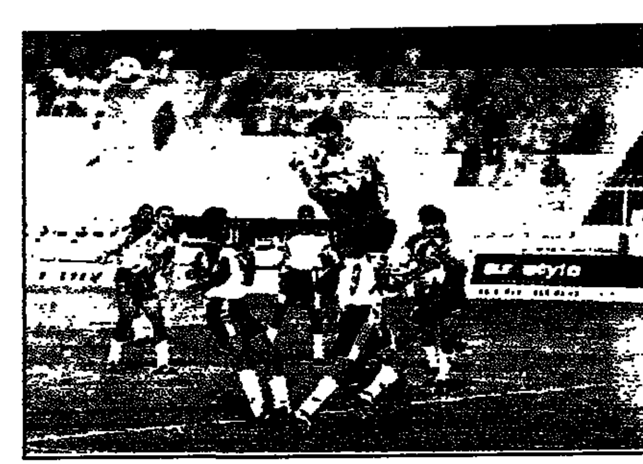


ليلة كروية ساخنة

النصر والشباب.. سباق وصدارة
الوحدة والوصل.. محاولات قبل السقوط من الذاكرة!







■ يلتقي اليوم في ختام الأسبوع الرابع من الدوري الممتاز لكرة القدم فريقا النصر والشباب باستاد آل مكتوم بدبي.. كما يلتقي الوحدة والوصل باستاد آل نهيان بأبوظبي. وتقام المباراتان في التاسعة والنصف مساء بدلا من العاشرة.

تستأثر مباراة النصر والشباب باهتمام كبير نظرا لأن الفريقين يتسابقان على الصدارة التي يمسك بها النصر حاليا بفارق الأهداف بعد أن تساويا في عدد النقاط (٧ لكل منهما).

ومباراة اليوم تستمد أهميتها من ذلك الانتصار الكبير الذي حققه الشباب وحققه النصر في الأسبوع الماضي من المسابقة.

النصر تمكن من الفوز على الوحدة بأبوظبي بثلاثة أهداف مقابل هدف بعد مباراة شهدت تألق الفريق وخاصة نجمه محمد علي.. والشباب تمكن من تحقيق فوز كبير على الشارقة بهدفين مقابل لاشيء.

الصدارة يمسك بها النصر بفارق هدف.. والفريقان حاليا يقدمان أفضل مستوى ومعهما العين.. ولاشك ان مباراة اليوم ستكون واحدة من أهم مباريات الأسبوع الرابع إن لم تكن هي الأهم على الاطلاق.

كلاهما يتطلع للمحافظة على صدارته.. وكلاهما يملك أسلحة الفوز.. وكلاهما به نخبة جيدة من اللاعبين الصاعدين الذين أثبتوا وجودهم وجدارتهم في الآونة الأخيرة.

في النصر محمد ربيع وشقيقه عبدالله ربيع والشقيقان رشيد وغلام عباس.. ولاعب الدائرة المتميز منصور جميل وكاظم علي وجمعة سعيد.. وغيرهم. وفي الشباب عيال سعد، جوهر وسالم والمتألق يوسف فكري اضافة الى النجوم المعروفين في كلا الفريقين.. ففي الشباب بخيت وخميس ووليد عبيد وعزيز وعبدالخالق وغيرهم.. وفي النصر كوجك وخالد اسماعيل وحسن سهيل.

أما المباراة الثانية فهي بين فريقين خاسرين من الأسبوع الماضي.. كان الوصل قد خسر من العين في القطارة.. وكان الوحدة قد خسر من النصر بأبوظبي.

كلاهما يبحث عن الفوز حتى لاتتفاقم الأمور.

والوحدة سيبدأ مشواره بدون مدربه البرازيلي أماريلدو بعد أن توقف (١٦) مباراة في عقوبة غير مسبوقة ربما في ملاعب العالم قياسا بحجم الخطأ الذي وقع فيه المدرب!

والوحدة سيحاول بكل قوته تحقيق الفوز في مباراة اليوم حتى لايسقط من الذاكرة بعد أن كان يوما (ما) غير بعيد فهو صاحب الهالة ومحتكر كل الأنظار (!).

والوصل «ويا قلبي على الوصل» - فريق كبير يعاني.. ولا يعرف حتى الآن كيف يفوز، وهو الذي كان لايعرف سوى لغة الفوز!

حالة غليان وحالة احباط.. ووجهات نظر متعارضة تدور في أروقة النادي الكبير.

المدرب بين مؤيد ومعارض. وبالطبع كل هذه المؤثرات تصب في النهاية في خانة عطاء اللاعبين في الملعب.. فهم بالتأكيد ليسوا بمعزل عما يدور ويحدث.. والأمر المؤكد ان المدرب بصرف النظر عن كفاءته من عدمها اصابته نوبة من عدم الثقة.. كما ان مصداقيته اهتزت أمام عدد من اللاعبين.. وهذا يكفي لاضعاف موقفه حتى لو كان مدربا جيدا!

نتمنى أن يتجاوز الوصل كبوته على وجه السرعة.. وحكاية عدم الهبوط نرجو ألا تكون سببا لمزيد من التدهور.

لقاء بين الامارات وحتا في مشترك الدرجة الثانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تستضيف امارة رأس الخيمة الليلة مباراة قمة دوري مشترك الدرجة الثانية.. عندما يستضيف استاد نادي الامارات برأس الخيمة مباراة فريقه أمام حتا متصدر المسابقة.. اللقاء يجمع الفريقين الأفضل فنيا وذهنيا والأقرب للتأهل الى الصعود مجددا الى دوري الدرجة الثانية في الموسم المقبل.. كما انه يجمع الفريقين الأقوى من حيث الأداء داخل الملعب والأفضل انتشارا.. أما من النواحي الاخرى فإن الفريقان يتطلعان الى تحقيق الفوز وبالتالي مواصلة الصدارة.. وبما ان المباراة هي قمة من أهم قمم الدوري فإنها ستتجه نحو الاثارة والندية والحماس منذ بدايتها.. فحتا يتصدر المسابقة يتطلع الى الفوز ومواصلة صدارته عن جدارة.. وكذلك الامارات القادم من مسابقة قوية يتطلع الى الفوز وتصدر المسابقة وبالذات بعد عودة العديد من لاعبيه الى حالتهم الطبيعية بعد اصابة أبرزهم لاعب ونجم الفريق ابراهيم عباس الذي ساهم في انطلاقة الفريق نحو الأعلى وبالتالي الصدارة.

في مشترك الأولى الليلة

أبناء الخور يتطلعون الى فوز ثالث على حساب العروبة
الجزيرة يلاقي أهلي الفجيرة ودافع مشترك بين الفريقين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تستكمل الجولة السابعة لدوري أندية مشترك الأولى منافساتها مساء اليوم (الجمعة) بلقاءين يجمع الأول لقاء الخليج والعروبة ويجمع الثاني فريقي الجزيرة وأهلي الفجيرة.. وتسعى الفرق الأربعة الى تحقيق نتيجة ايجابية من خلال مباريات اليوم.. فبعد أن وضعت النقاط فوق الحروف في شأن الفرق الراغبة والطامحة الى المنافسة من غيرها فقد تشهد مباراتا الليلة مستوى أفضل للفرق عن باقي الجولات الماضية.

ويتطلع الخليج وجماهيره الى مواصلة تحقيقه للانتصارات عندما يستضيف العروبة على ملعبه وبين جماهيره.. حيث يسعى الخليج إلى الدخول رسميا الى الحلقة الأعلى في المنطقة المزدحمة والمؤدية الى المربع الذهبي وفوزه اليوم يرفع رصيده الى عشر نقاط التي من شأنها أن تضع أبناء الخور في موقف مثالي جدا بعد الأزمة التي تعرض لها في بداية انطلاقة دوري مشترك الدرجة الأولى.. في المقابل يتمنى الجهاز الفني والاداري للعروبة أن يحقق لاعبو الفريق نتيجة ايجابية وبالتالي انتشال وضع الفريق قليلا نحو الأعلى.

يدخل الخليج ورصيده من النقاط ٧ نقاط وتدخل مع الفريق العديد من عوامل الكفاح والجد في تحقيق الفوز وهي عوامل لها مردودها الايجابي على الفريق وسير المباراة.. ويدخل العروبة اللقاء وفي رصيده نقطتان ويطمح الى رفع رصيده الى الاعلى.

الجزيرة وأهلي الفجيرة

الجزيرة بين جمهوره وعلى ملعبه يلاقي أهلي الفجيرة ودوافع مشتركة بين الفريقين لتحقيق الفوز.. المباراة مهمة للجانبين وأهميتها تكمن في موقف الفريقين من جدول المسابقة.. فمثلا الجزيرة يحتل المركز الرابع في اخر جدول برصيد ١١ نقطة ويسعى من خلال استضافته للمباراة الى تأكيد وجوده ضمن الأربعة الأوائل.. الجزيرة كان قد نجا من خسارة محققة لولا أن تدخل القدر وأنقذ الفريق في اخر دقائق المباراة وحقق هدفي التعادل أمام العروبة.. ويسعى اليوم الى عدم تكرار هذا المشهد عندما يلتقي بأهلي الفجيرة.. أما أهلي الفجيرة، الفريق الذي تغيرت معظم ملامحه عن المرحلة الأولى في الموسم فيتطلع الى نتيجة ايجابية أمام الجزيرة.. ففريق أهلي الفجيرة من الفرق الجيدة في هذا الدوري، وظهر بمستوى متميز عن كثير من فرق الدرجة الثانية ولديه الامكانية الى مواصلة تلك العروض المتميزة.. إذ المباراة فيها الشيء الكثير من الندية والحماس والتقارب أيضا في المستوى. ولايعني استضافة الجزيرة للمباراة فوزهم بثلاث نقاط اطلاقا.. فالفوز له علامات ودلائل مميزة أهمها السعي له بكل ما لدى اللاعبين من قوة وجهد وكفاح.

« فرسان الرهان » يتصدر المجموعة الاولى

ابعد «بورتريكو» الخطير في «الاكسترا تايم» وقدم اكبر خدمة للحبتور

كانت الفرصة مواتية لمنتخب بورتريكو (موانىء دبي) للعقود للدور قبل النهائي في مباراته الاخيرة في الدور التمهيدي مع نظيره الليتواني (السوق الحرة) الا انه لم يستقبلها جيدا واضاع فوزا كان في متناول يديه في الوقت الاصلي عندما تقدم بفارق سلة وتسرع في محاولته الاخيرة على سلة منافسه لترتد الكرة للسوق الحرة وينجح اللاعب رقم (٧) باحراز التعادل ٨٢/٨٢ ليمدد الوقت خمس دقائق ويفوز منتخب ليتوانيا ٩٢/٩٥ في الاكسترا تايم ويبعد «بورتريكو» الافضل عن دور الاربعة الذي كان جديرا بالصعود اليه. وبذلك قدم اكبر خدمة للحبتور (الفريق الامريكي) الذي كان مهددا بالابتعاد ومعلقا مصيره بيد السوق الحرة والذي كانت فرصته لا توصف بعد خسارة موانىء دبي وانتقاله مع السوق الحرة الى دور الاربعة.

المباراة كانت قمة في كل شيء وهي افضل مباريات الدور التمهيدي وكانت عبارة عن نهائي مبكر لكن فصوله لم تكتمل نظرا لخسارة موانىء دبي التي كانت مهيأة للانتقال مع السوق الحرة الى الدور قبل النهائي.

الشوط الاول انتهى لصالح موانىء دبي ٤٣/٤٤ ثم احكم موانىء دبي سيطرته على بداية الشوط الثاني

متابعة - محمد حمصي:

تصوير: جابر عابدين

وتفوق ٥١/٥٦ لكن لاعب السوق الحرة رقم (١٥) تدخل ثلاث مرات وسجل رميتين ثلاثيتين ليرجح كفة فريقه في الدقيقة ١١ (٥٨/٦٦) ويطلب مدرب موانىء دبي وقتا مستقطعا ويستثمره في رفع الروح المعنوية لدى لاعبيه وينجح في الدقيقة ١٨ من ادراك التعادل ٧٦/٧٦ ثم التفوق في الدقيقة الاخيرة ٨٢/٨٠ الى ان جاءت «سلة» الثواني الاخيرة لتقوده للوقت الاضافي الذي لعبت فيه الخبرة دورها في ترجيح كفة الليتوانيين الى جانب التركيز في الرميات الحرة وقد شهدت الثواني الاخيرة خروج ثلاثة لاعبين بسبب ارتكابهم خمسة اخطاء شخصية وهم (١٤) من موانىء دبي و(١١) اطول لاعب في البطولة و(١٤) من السوق الحرة.

احسن لاعب للسوق الحرة

فاز لاعب السوق الحرة ريماس رقم (١٠) بلقب نجم المباراة وتمكن من تسجيل ٢١ نقطة مقابل ٥ من موانىء دبي.

ادار المباراة الحكمان الدوليان البولندي والكرواتي.

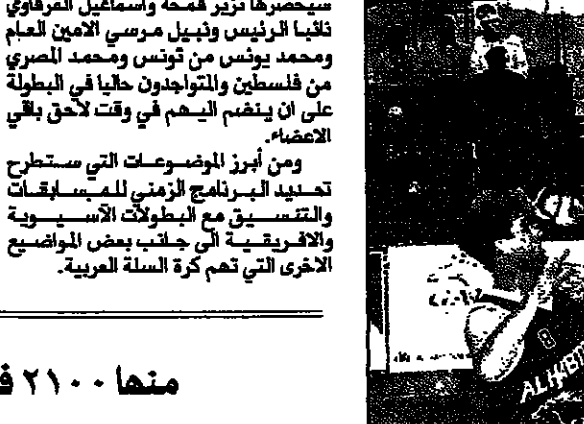
مفاجأة الساعات الاخيرة:
محترفان ليتوانيان من المطار
الى صالة الاحلام مباشرة

وتمثلت مفاجأة المباراة بمشاركة اللاعبين المحترفين ١٢ و٨ في صفوف السوق الحرة واللذين وصلا من ليتوانيا عن طريق اسطنبول في رحلة استغرقت ٧ ساعات مع زميلين لهما وتوجهوا مباشرة من المطار الى صالة الاحلام الاهلاوية للحاق بالمنتخب الليتواني.

الشحي:
حاولنا ابعاد بورتريكو ونجحنا

محمد الشحي (عراب) البطولة والذي يعود اليه الفضل في استقدام ثلاثة فرق من اصل اربعة صاعدة للدور قبل النهائي ومنها ليتوانيا بان الفريق الليتواني كان مصمما على ابعاد بورتريكو عن دور الاربعة لانه سيشكل خطورة على الفرق في هذا الدور خاصة بعد العرض القوي الذي قدمه امس الاول. واضاف بان منتخب ليتوانيا لعب المباراة وهو مطمئن لموقفه ولذلك لعب بهدوء في الوقت الذي كانت فيه المباراة بالنسبة لمنافسه البورتريكو «حياة او موت».





قاسم سلطان يحضر جلسة الافتتاح

الاتحاد العربي يجتمع في دبي اليوم ويحدد برنامجه ودراسة واقع اللعبة

قاسم سلطان

يعقد الاتحاد العربي لكرة السلة اجتماعا في الثانية بعد ظهر اليوم بمقر اتحاد الامارات لكرة السلة بدبي حيث سيحضر سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد الامارات حفل الافتتاح ثم يرأس اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي الجلسة التي سيحضرها نزير قمحة واسماعيل القرقاوي نائبا الرئيس ونبيل مرسي الامين العام ومحمد يونس من تونس ومحمد المصري من فلسطين والمتواجدون حاليا في البطولة على ان ينضم اليهم في وقت لاحق باقي الاعضاء.

ومن أبرز الموضوعات التي ستطرح تحديد البرنامج الزمني للمسابقات والتنسيق مع البطولات الآسيوية والافريقية الى جانب بعض المواضيع الاخرى التي تهم كرة السلة العربية.

منها ٢١٠٠ في الافتتاح:

٧ آلاف تذكرة بيعت حتى الآن و٨٠٠ تذكرة لسيارات «جاليبور»

ذكر احمد عبدالمنعم مدير شركة المشرق العربي للتسويق راعية البطولة بأن الشركة قامت ببيع ٧ الاف تذكرة حتى الآن منها ٣٥٠٠ تذكرة في الافتتاح. شملت بعض التذاكر المجانية وبيع ٢١٠٠ تذكرة فقط (٥ دراهم للتذكرة الواحدة) كما تم بيع ٨٠٠ تذكرة من تذاكر السحب على سيارة «جاليبور» الفخمة والمقدمة من شركة الحبتور للسيارات بقيمة ٧١ الف درهم من مجموع اربعة الاف تذكرة!.

وقال عبدالمنعم ان الشركة ستجري السحب على السيارة في نهاية البطولة أيا كان عدد التذاكر المباعة واضاف بأن الشركات والمؤسسات لم تتعاون مع شركته بالشكل المطلوب مما اثر على موقف الشركة التي اصطدمت ايضا بفترة الاعياد خلال شهر ديسمبر والمفروض ان تتم فيه كل التحضيرات للبطولة.

في الدور قبل النهائي:

طيران الإمارات والسوق الحرة في مواجهة الحبتور وابيلا

تقام مساء اليوم بصالة الاحلام الاهلاوية مباراتا الدور قبل النهائي حيث يلتقي في التاسعة مساء طيران الامارات متصدر المجموعة الاولى مع الحبتور ثاني المجموعة الثانية يليهما السوق الحرة متصدر المجموعة الثانية مع ابيلا وصيف المجموعة الاولى والفائزان سوف يلتقيان في المباراة النهائية بعد غد الاحد يسبقهما الخاسران لتحديد المركزين الثالث والرابع.

لاعب يرومكس هداف الدور التمهيدي

وكابتن العرب الثالث.. وعبدالله «وصيف» الثلاثية

انور عبدالحي

عبداللطيف عبدالاله

تصدر لاعب يرومكس الامريكي رقم (٤٢) سمسون ترتيب الهدافين بعد انتهاء الدور التمهيدي برصيد ٧٠ نقطة يليه (٥) من موانىء دبي ٦٨ نقطة وانور عبدالحي كابتن المنتخب العربي (فورد) ٦٦ نقطة ورقم (٢٤) من الحبتور ٦٣ ورقم (١٤) في موانىء دبي ٥٥ ورقم (٩) في السوق الحرة ٥١ ورقم (٥) في طيران الامارات ٤٦ وعلى مستوى الرمية الثلاثية تصدر لاعب الحبتور لازيلي رقم (٤) ترتيب الهدافين برصيد (١٣) تلاه نجم منتخبنا الوطني عبدالله ابراهيم ورقم (١٠) في السوق الحرة برصيد (٩) وانور عبدالحي و(٥٠) في موانىء دبي بفارق هدف و(١٢) من ابيلا برصيد (٧) وتصدر رقم (١٥) من طيران الامارات القائمة على مستوى الربوند (لم الكرة) برصيد ٣٧ تلاه النجم العربي انور عبدالحي ٣٣ و(١١) في السوق الحرة ٣٠ و(١٤) في الحبتور ٢٥ وسمسون في يرومكس ٢٤.

انور هداف العرب

وعلى مستوى الهدافين العرب تصدر الترتيب انور عبدالحي كابتن المنتخب العربي برصيد ٦٦ تلاه نجم منتخبنا عبداللطيف عبدالاله ٤٤ ثم ياسين اسماعيل ٤٤ وحمدان سعيد ٣٦ وابو سعده ٣٥ وخليفة للشيبة ٣٤ واسماعيل احمد ٣٠ وعبدالله ابراهيم ٢٩

الحبتور «يلحق بنفسه ويحجز مكانه بين الكبار

فاز على «فورد» بفارق سلة.. وكابتن العرب أحسن لاعب للمرة الثانية

لحق «الحبتور» بنفسه في الوقت المناسب وحجز مكانه بين الاربعة الكبار بعد فوزه وبصعوبة على فورد (منتخب العرب) بفارق سلة واحدة ٧٩ - ٧٧ مع العلم بأنه كان متقدما في الشوط الاول ٤٥ - ٣٢! ويبدو ان الفريق الامريكي لعب بثقة زائدة معتقدا بأنه سيحقق فوزا سهلا على المنتخب العربي لكنه اخطأ في حساباته هذه واصطدم بمنافس قوي كاد ينتزع منه نتيجة المباراة لو وفق لاعبه ياسر عبدالوهاب بمحاولته على السلة في الثواني الاخيرة.

«انور» نجماً فوق العادة

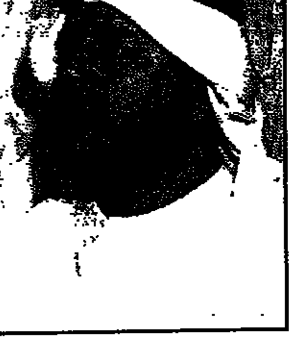
وبالفعل كان انور عبدالحي كابتن المنتخب العربي نجما فوق العادة فقد كان دوره ملموسا في رفع معنويات زملائه والفوز في النهاية بجائزة احسن لاعب في المباراة مسجلا وحده ٢٤ نقطة وهي اعلى نسبة تلاه اسماعيل احمد ١٧ وياسين اسماعيل محمود ١١ واحمد عبدالوهاب ١٠ وابوسعدة ٨ حيث برزوا جميعهم بمستوى مشرف خاصة احمد عبدالوهاب واللاعب القطري ياسين محمود.

«لازيلي» المنقذ

في المقابل لعب الامريكي لازيلي رقم ٤ دورا هاما بترجيح كفة فريقه عندما سجل ٩ نقاط متتالية في الدقائق الحرجة مفوتا الفرصة على المنتخب العربي الذي كان مهيأ للفوز.

وعقب المباراة صرح ماجد الحساوي اداري المنتخب العربي قائلا إن مستوى الفريق تطور كثيرا من مباراة الى اخرى وكان مميزا في مباراة الحبتور واقرب للفوز. الى جانب زيادة عنصر الانسجام الذي لو توفر قبل البطولة لكان موقع الفريق بين الثلاثة الاوائل.

اما المدرب شريف عزمي فأكد بأن اللاعبين طبقوا التعليمات بشكل جيد كما طبقوا الطرق البسيطة في الهجوم



ماجد الحساوي



مستفيدين من امكانياتهم العالية. الى جانب الاجادة من الناحية الدفاعية وبشكل عام كان التفاهم علامة بارزة في الفريق واكد بأن عملية الانسجام بدأت كشف طريقها اليه ولو كانت هذه الناحية متوفرة قبل البطولة لكان فريقنا اقوى منافس على اللقب.

وبدوره اكد مدحت ياسين اداري الحبتور بأن فريقه لعب بثقة زائدة بعد تفوقه في الشوط الاول بفارق ١٢ نقطة وقال إن هذه الثقة وراءها موقع الحبتور في مجموعته بعد فوزه على موانىء دبي من جهة وتواضع نتائج المنتخب العربي من جهة اخرى واضاف بانهم اصطدموا فعلا بفريق مختلف تماما عن الجولتين السابقتين. واشار الى ان دور الاربعة سيكون قويا ومثيرا وسيبذل الحبتور كل ما بوسعه ليكون من بين الثلاثة الاوائل أو الفوز بالبطولة اذا كان الفريق في كامل لياقته وانسجامه.

ليتوانيا واوكرانيا مرشحتان للنهائي

مدربنا الوطني محمد فوزان والمنضم مؤخرا للجهاز الفني للمنتخب العربي الذي يقوده المدرب المصري شريف عزمي تناول بعض النواحي الفنية المتعلقة في الدور التمهيدي قائلا بأن للمنتخبين الليتواني (السوق الحرة) والاوكراني (طيران الامارات) هما افضل فريقين من حيث المستوى والنتائج ويرشحهما للصعود للمباراة النهائية. واضاف بأن مستوى الفرق عموما في هذا الدور لم يكن بنفس الصورة التي توقعناها والتي تختلف عما كان عليه الأمر في البطولة السابقة التي وصفها بانها اقوى مشيرا الى ان البطولة الحالية مازالت في بدايتها ومن الصعب ان نطلق الحكم النهائي عليها إلا بعد مشاهدة الادوار النهائية والتي ستكشف الاوراق الحقيقية لهذه الفرق.

وعن مستوى المنتخب العربي قال فوزان إنه يفتقد للتجانس فيما يتميز بالمهارات الفردية التي تحتاج الى عنصر التجانس لكي تكتمل الصورة الحقيقية للفريق. وعبر فوزان عن سعادته باختياره ضمن الجهاز الفني للمنتخب باعتبار ذلك المرة الاولى التي يتم فيها تشكيل اول منتخب.. وتمنى ان تستمر هذه التجربة مستقبلا لما تعكسه من نتائج ايجابية على كرة السلة العربية.

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
السوق الحرة	٣	٣	.	٢٩٢	٢٢٠	٦
الحبتور	٣	٢	١	٢٦٢	٢٨٥	٥
موانىء دبي	٣	١	٢	٢٨٨	٢٨٦	٤
فورد	٣	-	٣	٢١٣	٢٦٩	٣

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الفريق	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
السوق الحرة	٣	٣	.	٢٩٢	٢٢٠	٦
الحيتور	٣	٢	١	٢٦٢	٢٨٥	٥
موانىء دبي	٣	١	٢	٢٨٨	٢٨٦	٤
فورد	٣	-	٣	٢١٣	٢٦٩	٣



أخر كلام:

نهائي بطولة التنس.. السبت

تأجلت نهائيات بطولة النصر الرمضانية للتنس للمرة الثانية.. حيث ستقام السبت بدلا من الجمعة.. بملاعب نادي النصر. سيشهد النهائي الشيخ حشر آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد التنس.

الارقام تتحدث عن نفسها:

ابيلا اقوى هجوماً والسوق الحرة دفاعاً

اكدت مباريات الدور التمهيدي والذي اسدل الستار عليه امس الاول ان فريق ابيلا (بلغاريا) هو الاقوى هجوما بعد ان تمكن من تسجيل (٢٩٩ نقطة) في ثلاث مباريات يليه السوق الحرة بالمركز الثاني (٢٩٢ نقطة) وموانىء دبي بالمركز الثالث (٢٨٨ نقطة).

وفي الدفاع احتل السوق الحرة المركز الاول برصيد ٢٢٠ نقطة وهي اقل نسبة سجلت في سلته تلاه ابيلا ٢٣١ نقطة ثم طيران الامارات ٢٤٧ نقطة.

وفيما يلي رصيد كامل للدور التمهيدي:

السوق الحرة: الربوند (لم الكرة) في الدفاع ٦٣ وفي الهجوم ٢١ وفي قطع الكرة (ستيل) ٢٧ وفي المساعدة (اسست) ١٦ مرة والاخطاء بالكرة (اتون اوفر) ٣٢.

طيران الامارات: (الربوند) في الدفاع ٦٨ وفي الهجوم ٣٠ وفي قطع الكرة ٣١ وفي المساعدة ١٦ وفي اخطاء التمرير ٣٦.

الحبتور: في الربوند ٥٢ (دفاع) و٣٦ (هجوم) وفي قطع الكرة ٣٥ وفي المساعدة ٧ وفي اخطاء التمرير ٣٢.

ابيلا: في الربوند ٥٢ (دفاع) و٢٨ (هجوم) و٣٧ قطع كرة و٢٧ مساعدة و٣١ اخطاء تمرير.

موانىء دبي: في الربوند ٤٧ (دفاع) و٢٩ (هجوم) و٣٢ قطع كرة و١٠ مساعدة و٢٤ اخطاء تمرير.

بنك الامارات (منتخبنا): في الربوند ٤٤ (دفاع) و١٨ (هجوم) و٣٣ قطع كرة و٢٠ مساعدة و٣٨ اخطاء تمرير.

فورد (المنتخب العربي): في الربوند ٥١ (دفاع) و٣٢ (هجوم) و٣٩ قطع كرة و٢ مرات مساعدة و٤٦ اخطاء تمرير.

يرومكس: في الربوند ٤٩ (دفاع) و٣٤ (هجوم) و٢٢ قطع كرة و٦ مرات مساعدة و٤٣ اخطاء تمرير.

رالي الامارات الصحراوي يحتل المرتبة الاولى بين جولات بطولة كأس العالم للراليات

بفضل رعاية ومساندة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. سجل رالي الامارات الصحراوي قصة نجاح اخرى بتصنيفه رسميا كافضل جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة التي تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA.

وجاء تصنيف رالي الامارات الصحراوي كافضل رالي بين جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية في تقرير اعده مؤخرا الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA حيث ذكر التقرير الذي اشرف على اعداده بوب كاربنتر مراقب الاتحاد الدولي لرياضة السيارات ومنظم رالي استراليا سفاري، ان مارلبورو رالي الامارات الصحراوي الذي يقام سنويا في الامارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٩١ ويعد خاتمة جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة اصبح يتفوق على كافة جولات بطولة كأس العالم. ويحتل حاليا المرتبة رقم واحد بين جولات البطولة.

وذكر التقرير بالتفصيل كيفية قيام محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الامارات الصحراوي ونجم الراليات العربي رقم واحد. بالارتقاء بهذا الرالي الى ارفع المستويات الدولية.

واشاد محمد بن سليم الذي يرأس اللجنة المنظمة للرالي بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة. برعاية ومساندة وتشجيع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. لرالي الامارات الصحراوي والتي بدوننا لم يكن بالامكان اقامة هذا الرالي.

وقال محمد بن سليم: اننا مدينون بالشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لتشجيعنا لاقامة راليات في ابوظبي، وهي خطوة فعالة في تطوير رالي الامارات الصحراوي. كما وجه الشكر والامتنان للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. لدعمه ومساندته اللامحدودة لرالي الامارات الصحراوي منذ انطلاقته.

واضاف: لقد جاء تقرير الاتحاد الدولي لرياضة السيارات كنتيجة للجهود الضخمة والتعاون المثمر والبناء من الجميع، حيث عملوا معا كفريق واحد متماسك. وليس بوسعنا ذكر جميع افراد الفريق بالاسم، ولكنني اوجه شكري الخالص بالاصالة عني وعن اللجنة المنظمة للرالي لكل فرد من افراد الفريق الذين شاركوا في انجاح الرالي منذ انطلاقته. وخطوا بجهودهم سطورا جديدة لقصة نجاح اخرى لرالي الامارات الصحراوي.

واشاد محمد بن سليم ايضا بمساندة القوات المسلحة للامارات العربية المتحدة التي قدمت الدعم سنويا لهذا الحدث الدولي، ويعتبر دعم القوات المسلحة اساسيا للرالي.

كما اشاد براعي الرالي الرئيسي شركة فيليب موريس قائلا انها لعبت دورا رئيسيا كراع رئيسي منذ البداية.





محمد بن سليم يعطي اشارة بدء السباق الاخير.

وان دعم مارلبورو كان باشكال كثيرة، منها خبرتها العريقة في عالم رياضة السيارات حول العالم والتي تمتد لثلاثة عقود. واكد اهمية هذا الدعم للرالي ورياضة السيارات في الشرق الاوسط على مدار العام.

وعبر محمد بن سليم عن رغبته في مصافحة كل فرد من افراد الفريق الذي بلغ تعداد افراده العام الماضي ٦٠٠ متطوع. لما بذلوه من وقت والتزام وصبر خلال اقامة هذا الحدث اواخر العام الماضي.

واعتبر تقرير الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA فصلا جديدا في قصة نجاح مارلبورو رالي الامارات الصحراوي الذي شارك في احداثه عند انطلاقته عام ١٩٩١ ثلاثون متسابقا، واكثر من ١٠٠ متسابق في اواخر العام الماضي.

وشهد الرالي خلال الاعوام الماضية نجاحا كبيرا بسرعة فائقة. كما كان للرالي دور فعال في وضع الامارات العربية المتحدة في دائرة الضوء ضمن بطولة كأس العالم.

ويعد هذا انتصارا رائعا لمحمد بن سليم وقطعة فنية مميزة رسمها بحبات عرقه عندما قام بعد انطلاق الرالي بالتوجه الى باريس لمقابلة المسؤولين في الاتحاد الدولي لرياضة السيارات لادراج الرالي ضمن جولات FIA بطولة كأس العالم رسميا. وبعد ان حقق هذا الانجاز الكبير، واصل بن سليم بخبرته التنظيمية التي لاتقل عن خبرته في قيادة سيارات الرالي. بالارتقاء برالي بلاده الصحراوي ليصبح افضل رالي في بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة.

اليوم وغدا.. وبعد غد

١٢ مباراة في الجولة الثانية لتصفيات الامم الافريقية السنغال ومصر.. زيمبابوي وغانا.. مالي والجزائر

تتضمن الجولة الثانية من تصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم اليوم وغدا السبت وبعد غد الاحد ١٢ مباراة.

وستخلد انجولا وسيراليون الى الراحة في المجموعتين الاولى والرابعة بعد انسحاب السودان وافريقيا الوسطى قبل ايام قليلة.

ووزعت المنتخبات بعد الدور التمهيدي على سبع مجموعات على ان يتأهل اول وثاني كل منها الى النهائيات التي تستضيفها بوركينا فاسو العام المقبل فضلا عن منتخبي الدولة المضيفة وجنوب افريقيا حاملة اللقب.

في المجموعة الاولى تلعب زيمبابوي ضد غانا. وسبق لزيمبابوي ان فازت خارج ارضها على السودان ٣/صفر في حين فازت غانا على انجولا ٢/١.

وفي المجموعة الثانية. تلعب مالي مع الجزائر. وساحل العاج مع بينين. وسبق للجزائر ان هزمت ساحل العاج ٤/١ وخسرت بينين امام مالي ٢/١.

وفي المجموعة الثالثة. تلعب السنغال مع مصر. والمغرب مع اثيوبيا. وربما لا تقام هذه المباراة الثانية بعدما طلب معظم لاعبي اثيوبيا حق اللجوء السياسي خلال معسكرهم التدريبي في ايطاليا. وسبق لمصر ان تعادلت مع المغرب ١/١ في حين خسرت اثيوبيا أمام السنغال ٢/١.

وفي المجموعة الرابعة. تلعب غينيا مع تونس. وسبق لتونس ان هزمت سيراليون ٢/صفر وخسرت افريقيا الوسطى امام غينيا ٢/٢.

وفي المجموعة الخامسة تلعب كينيا مع الجابون. والكاميرون مع ناميبيا. وسبق لناميبيا ان فازت على كينيا ٢/١ وتعادلت الجابون والكاميرون صفر/صفر.

وفي المجموعة السادسة. تلعب تنزانيا ضد زائير وليبيريا ضد توجو. وسبق ان تعادلت زائير وليبيريا صفر/صفر وفازت توجو على تنزانيا ٢/١.

وفي المجموعة السابعة تلعب مالاوي مع زامبيا وموزمبيق مع موريشيوس. وسبق ان فازت زامبيا على موزمبيق ١/صفر وخسرت موريشيوس امام مالاوي ٢/١.

حسام حسن لن يشارك أمام السنغال

تأكد وبشكل شبه نهائي استبعاد حسام حسن مهاجم المنتخب المصري من لقاء السنغال غد السبت لاصابته وخضوعه لبرنامج علاجي مكثف منذ اصابته في لقاء تونس الاخير في تصفيات كأس العالم.

والسؤال الذي يتردد في القاهرة: لماذا سافر اللاعب للسنغال وهو مصاب؟.. ويتحجج محمود الخطيب مدير المنتخب بان اللاعب سيلحق بالمباراة حتى ولو وضع احتياطيا.. المعروف ان د. مجدي عبدالعزيز طبيب النادي الاهلي قام بالكشف على اللاعب قبل السفر للسنغال واكد انه يحتاج لراحة لا تقل عن ٣ اسابيع واذا شارك في اي مباراة قبل هذه الفترة ستتضاعف اصابته وستؤثر عليه في الفترة القادمة.



مويا

ماري بيرس

كوتزر



هينجز

بطولة استراليا للتنس

مويا يواصل انتصاراته ويتأهل للنهائي وهينجيز تسعى لتحطيم الرقم القياسي

■ تابع الاسباني كارلوس مويا المصنف ٢٤ في العالم مغامرته وحقق مفاجأة كبيرة ببلوغه المباراة النهائية من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب بعد اقصائه الامريكي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٧/٥ و٦/٢ و٦/٤.

والمفاجأة ليست الاولى اذ سبق لمويا ان اخرج الالماني بوريس بيكر حامل اللقب في الدور الاول. وسيواجه يوم الاحد في النهائي الامريكي بيت سامبراس المصنف اول او النمساوي توماس موستر الخامس اللذين سيتقابلان اليوم الجمعة في نصف النهائي.

ولم يرتكب مويا طوال المباراة التي دامت ساعتين و٦ دقائق سوى ٣١ خطأ مباشرا ونجح في ٤٤ ضربة ارسال. مقابل ٤٦ خطأ و٣٢ ضربة ارسال ناجحة لتشانغ. الذي اكد انه مرهق.

وحين كان الاسباني يوجه بيمناه ضربات قوية. كانت ضربات الامريكي تصيب الشباك. وكانت الكفة متكافئة في المجموعة الاولى. وفي الثانية، نجح مويا في الشوط السابع اثر صعود موفق الى الشبكة في توجيه ضربة صاعقة سمحت له بكسر ارسال تشانغ مبكرا لينهي المجموعة بسهولة في مصلحته ٦/٢.

وخطف الامريكي بعض النقاط الثمينة في المجموعة الثالثة لكنها انتهت لمصلحة الاسباني ٦/٤.

وقال مويا بعد المباراة «اعتقد اني لعبت مباراة كبيرة وبطريقة لا تصدق. كنت عصبيا بعض الشيء واعتقد انه (تشانغ) كان اكثر مني لانه ارتكب اخطاء كبيرة. عندما وصلت الى استراليا، لم اكن اعتقد اني سألعب هكذا. اليوم، لعبت افضل مباراة لي في مواجهة خصم تصعب هزيمته».

بيرس وهينجيز

ولدى السيدات. تخطت الفرنسية ماري بيرس بطلة ١٩٩٥ عقبة الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة. التي كانت اقصت الالمانية شتيفي جراف الاولى في العالم في الدور ثمن النهائي.

وفازت بيرس على كوتزر ٧/٤ و٦/١ في مدى ساعة و١٤ دقيقة. وتقدمت الفرنسية ٢/صفر في المجموعة الاولى ولم ترتكب اول خطأ مباشر الا بعد ١٢ دقيقة. وفي الشوط السابع افلتت منها فرصة انهاء المجموعة ٦/١ قبل ان تكسر الجنوب افريقية ارسالها لاول مرة لتصبح النتيجة ٥/٢ فارغمتها بالتالي على لعب ١٢ شوطا بدلا من ٧.

وخسرت بيرس الشوط الاول من المجموعة الثانية لكن سرعان ما استعادت المبادرة لتحرز ٦ اشواط متتالية وتنهي المباراة.

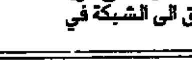
وتلتقي بيرس وجها لوجه في المباراة النهائيةغدا السبت مع السويسرية مارتينا هينجيز الرابعة التي حققت فوزا سهلا على الامريكية ماري جوفرنانديز الرابعة عشرة ٦/١ و٦/٣.

واحتاجت هينجيز الى ساعة و٩ دقائق لتقضي على فرنانديز (٢٥ عاما) التي تمارس اللعبة بشكل فعلي منذ نحو ١٠ سنوات. ولم تخف السويسرية استياءها من بعض قرارات الحكام خلال المباراة.

وتعتبر هنيجيز اصغر لاعبة تصل الى المباراة النهائية في تاريخ بطولة استراليا. وان هي فازت باللقب فتكون قد حطمت الرقم القياسي حيث يصبح عمرها ١٦ عاما و٣ اشهر و٢٦ يوما. في حين احرزت الامريكية مونيكا سيليش لقب ١٩٩٠ عندما كان عمرها ١٦ سنة و٦ اشهر وعندما كانت تحمل الجنسية اليوغسلافية. وسبق لهينجيز ان وعدت بتحقيق انجاز يفوق انجاز الالماني بيكر عندما احرز بطولة ويمبلدون وهو في السابعة عشرة.

وفي حال فوز بيرس في النهائي. فتكون اول لاعبة غير مصنفة تحرز بطولة كبرى من بطولات الجراند شيليم هي بطولة استراليا تحديدا منذ عام ١٩٦٨ حيث فازت باللقب الاسترالية كريس اونيل. ولم يسبق ان فازت اي لاعبة غير مصنفة في بطولات رولان جاروس الفرنسيةوويمبلدون الانجليزية وفلاشينغ ميدوز الامريكية.

وسواء فازت او خسرت. ستصبح هينجيز الثانية في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات. في حين ستنتقل بيرس من المركز الـ ٢٢ في حال الفوز. والى الـ ١٤ في حال الخسارة. يشار الى ان بيرس احتلت المركز الثالث عام ١٩٩٥م.



متفرقات

● اعيد انتخاب فياتشيسلاف كولوسكوف رئيسا للاتحاد الروسي لكرة القدم بالاجماع (٧٥ صوتا) وكان كولوسكوف المرشح الوحيد لهذا المنصب.

● عين الارجنتيني ميجيل انجل برينديزي مدربا جديدا لمنتخب جواتيمالا مكان مواطنه هوراتسيو كورديرو الذي قدم استقالته الاثنين الماضي. وسبق ان تولى برينديزي تدريب منتخب جواتيمالا عام ١٩٩٢ خلال تصفيات مونديال ٩٤.

● طلب مهاجم ميلان الايطالي الليبيري جورج ويا من مدافع بورتو البرتغالي جورج كوستا سحب الشكوى التي رفعها ضده امام القضاء المدني في البرتغال. وقال ويا «لم افهم لماذا لم يسحب كوستا شكواه بعد. لقد ضربني مرارا خلال المباراة وقدمت له اعتذاري بالاضافة الى ايقافي ست مباريات في المسابقات الاوروبية. فماذا يريد اكثر من ذلك؟ لو كنت مكانه لما تصرفت بهذه الطريقة».. وكان ويا تسبب بكسر انف كوستا في نوفمبر الماضي خلال مباراة بين الفريقين ضمن دوري الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

بوبكا يغيب عن المسابقات شهرين بسبب الاصابة

سيغيب نجم القفز بالزانة سيرجي بوبكا عن المسابقات شهرين لاصابته بتمزق في عضلة الساق. ولن يشارك بوبكا، الاحد المقبل، في اللقاء الدولي في مدينة دونتسك مسقط رأسه والتي سجل فيها اخر ارقامه العالمية داخل قاعة عام ١٩٩٣ (٦٫١٥م). وتعني الاصابة ان الموسم الشتوي داخل قاعة لبوبكا انتهى وسيركز بعد ذلك على المسابقات في الهواء الطلق.

فوز الايطالي لياتي برالي مونت كارلو

احرز الايطالي بييرو لياتي مع مساعدته فابريتسيا بونز (سوبارو امبريزا) بطولة سباق مونت كارلو الخامس والستين الذي انتهى يوم الاربعاء عند مرفأ موناكو في المرحلة الاولى من بطولة العالم للراليات.

وشارك في السباق ٢٧ فريقا على غرار السباق الاول عام ١٩١١ فوصل منهم ١٧. والايطالي الاخير الذي توج بطلا لسباق مونتي كارلو كان ميكي بيازون عام ١٩٨٧. وهو الفوز الاول لليالي (٣٥ عاما) في ٢٠ سباقا خاضها منذ ١٩٩٠ ضمن بطولة العالم وحتى اليوم.

وبالنسبة الى بونز (٣٢ عاما) فانها اول امرأة تفوز بسباق مونت كارلو منذ ١٩٧٢. وقد سبقتها الفرنسية «بيش» بوتي. وهي تتمتع بخبرة كبيرة باعتبار انها كانت مساعدة للفرنسية ميشيل موتون عندما احتلت المركز الثاني في بطولة العالم ١٩٨٣م. وحل ثانيا الاسباني كارلوس ساينز مع مواطنه لويس مويا (فورد اسكورت). والفنلنديان طومي ماكينن (بطل العالم الحالي) وسيبو هاريان (ميتسوبيشي لانسر). وابرز المنسحبين من السباق كان البريطاني كولن ماكري (سوبارو امبريزا) والفرنسي ديديه اوريول (فورد اسكورت).

وهنا ابرز النتائج:

١- بيرو ليتي وفابريتسيا بونز (ايطاليا، سوبارو امبريزا) ٥٨ر٢٦ر٤ ساعات.
٢- كارلوس ساينز ولويس مويا (اسبانيا، فورد اسكورت) بفارق ٥٥ر٠ ث.
٣- طومي ماكينن وسيبو هاريان (فنلندا، ميتسوبيشي لانسر) بفارق ٣٩ر٢د.
٤- ارمين شفارتز ودينيس جيرودييه (المانيا، فرنسا، فورد) بفارق ٨٥ر٥ د.
٥- اوفه نيتل وتينا ثورنر (المانيا، ميتسوبيشي) بفارق ٤٤ر١٥ د.

رجل اعمال يستثمر ٤٠ مليون جنيه استرليني في نادي رينجرز

ذكر رئيس نادي رينجرز الاسكتلندي ديفيد موراي ان رجل الاعمال البريطاني جو لويس الذي يعيش في جزر بالهاماس سيستثمر مبلغا مقداره ٤٠ مليون جنيه استرليني (نحو ٧٥ مليون دولار) في ناديه.

وتشكل هذه المساهمة نسبة ٢٥ في المائة من رأس مال رينجرز وتعتبر اكبر صفقة استثمار على دفعة واحدة في تاريخ الكرة البريطانية.

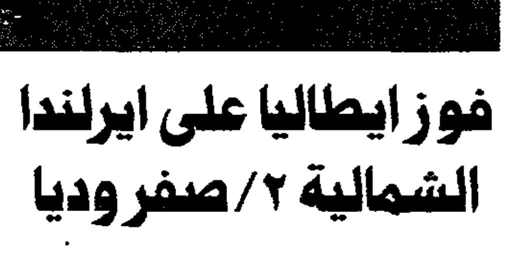
وقال موراي، «انني سعيد طبعا. كنت دائما اعتقد ان دخول رينجرز البورصة لم يكن ملائما طالما بقيت الشكوك قائمة حول قانون بوسمان، ولم تحل مشكلات التليفزيون الخاص (بلي بير فيو) ومشروع توسيع المسابقات الاوروبية».

واشار الى ان هذا المبلغ «سيساهم ببناء فندق ومركز تجاري قرب الاستاد وملاعب للتدريب وتسديد بعض الديون».

واسهم الاستثمار الجديد في ارتفاع قيمة نادي رينجرز الى نحو ١٦٠ مليون جنيه استرليني (٢٧٠ مليون دولار).

ليدا الى دور الـ١٦ في كأس اسبانيا

فاز ليدا من الدرجة الثانية على هيركوليس ٢/١ في اياب الدور الثالث لمسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم. فتأهل الى دور الـ ١٦. وسجل استيفان وباكيتو هدفي ليدا، وميليتوفيتش هدف هيركوليس. وكان ليدا تقدم ذهابا ١/صفر.



فوز ايطاليا على ايرلندا الشمالية ٢/صفر وديا

فازت ايطاليا في اختبارها الاول بقيادة المدرب الجديد تشيزاري مالديني على ايرلندا الشمالية ٢/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في باليرمو امام ٣٠٨٨٦ متفرجا.

وسجل جانفرانكو زولا (٨) واليساندرو دل بييرو (٨٩) الهدفين.

وخلف المنتخب الايطالي انطباعا جيدا امام منتخب ايرلندي شمالي شاب حقق مفاجأة بتعادله ومنتخب المانيا ١/١ ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨.

ولعب الايطاليون بظهير حر هو فيرارا وقلبي دفاع هما باولو مالديني ابن المدرب وكوستاكورتا. فعجز مهاجمو ايرلندا عن كل شيء.

واستغل زولا اثر تمريرة بينية من البرتيني تردد الحارس طومي رايت في الخروج من عرينه فسجل الهدف الاول، ومرت كرة دي ليفيو بجانب القائم الايرلندي الايسر (١٥). ورد بيروتزي كرة حوائية قوية سددها جيم كوين من ١١ مترا بعد بداية الشوط الثاني تماما.

ومن ركلة حرة اضاف دل بييرو الهدف الثاني قبل نهاية اللقاء بدقيقتين وقد ارتطمت كرته بالعارضة ثم برأس الحارس رايت من الخلف قبل ان تتحادى داخل الشباك.

وتلعب ايطاليا مباراة عاصفة ضد انجلترا ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الثانية في ١٢ فبراير المقبل.



.. وخسارة البرتغال امام فرنسا صفر/ ٢

■ خسرت البرتغال امام فرنسا صفر / ٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول الاربعاء على استاد اونا منيو في براغا امام ٤٠ الف متفرج.

وعرر زين الدين زيدان الكرة في الدقيقة العاشرة الى ابراهيم بافحولها الى كريستيان دوغاري الذي افلت من مصيدة التسلل وحولها الى قائد المنتخب ديدييه ديشان فسجل الهدف الاول، وكان هدفه الرابع في ٥٨ مباراة دولية. ويعود هدفه الثالث الى عام ١٩٩٠ عندما فازت فرنسا على المانيا الشرقية في الكويت.

وقبل الهدف بخمس دقائق سدد البرتغالي ديماس الكرة برأسه نحو المرمى الفرنسي فابعدها ديشان من فوق خط المرمى.

وبقي الفرنسيون الطرف الاخطر. فاهدر كاريمبو (١٢) وسدد زيدان كرة قوية بيسراه فتألق الحارس فيتور بايا في ردها (٣١). وفي اواخر الشوط صوب ديشان كرة قوسية فوق العارضة في حين سدد البرتغاليان دومينغوس وبالولينيو فلم يصيبا.

واجرى المنتخبان تعديلات عدة خلال الشوط الثاني وقد بلغ عدد المحترفين في الخارج من الطرفين ١٥ لاعبا.

وفي الدقيقة ٦٢ سدد ابراهيم با السنغالي الاصل كرة صاروخية من ٣٠ مترا مسجلا الهدف الثاني لفرنسا في اول مباراة دولية يخوضها. وهو اللاعب الـ ٥٥ الذي يجربه المدرب ايميه جاكيه في ٣٣ مباراة قاد المنتخب فيها الى ١٩ فوزا و١٢ تعادلا مقابل خسارة واحدة كانت امام الدنمارك صفر/ ١ في نوفمبر الماضي. وبدأ جاكيه عمله مع المنتخب بفوزه على ايطاليا ١/صفر في ١٦ فبراير ١٩٩٤ في نابولي. ويلعب منتخب فرنسا مباراته الدولية الودية المقبلة امام هولندا في ٢٦ فبراير في باريس.

اجراءات امنية مشددة في الزمالك

الازمة وصلت لطريق مسدود.. والانتخابات هي حديث الاعضاء

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اتخذت مديرية امن الجيزة اجراءات امنية مشددة لتوفير الهدوء لنادي الزمالك ومنع الجماهير من التجمع امامه والفصل بين انصار المجلسين المنتخب والمعين ولايقاف اي مهاترات او مشادات جانبية قد تحدث بين الجبهتين.

وبعيدا عن الاجراءات الامنية تصاعدت ازمة الزمالك ووصل الصراع بين المجلس المنتخب والمعين حول تنفيذ حكم المحكمة بايقاف قرار حل مجلس ادارة النادي الى طريق مسدود في ظل تمسك المجلس المعين بممارسة جميع اختصاصاته ومحاولاته تعطيل الحكم القضائي بينما يصر المجلس المنتخب على شرعية عودته وبالفعل عقد اجتماعا خارج النادي تقرر فيه رفع دعوى قضائية ضد الجهة الادارية لعدم تنفيذها لحكم المحكمة وتمكين المجلس المنتخب من تسلم النادي والعودة لمباشرة اختصاصه. اضافة لدعوى اخرى لايقاف قرار مجلس الادارة المعين بفتح باب الترشيح للانتخابات واجراؤها يوم ٢١ مارس.

المثير للدهشة وفي الوقت الذي قاموا فيه برفع دعوى قضائية فان اعضاء المجلس المنتخب المعاند بحكم القضاء تقدموا باوراق ترشيحهم وذلك لتفويت الفرصة على اقرانهم بمجلس الادارة المعين من الفوز بمناصب النادي المختلفة بالتزكية وتحسبا لتطورات الموقف القدمة.

.. والمجلس المعين وافق على احتراف مؤمن سليمان بهولندا

على جانب اخر وافق مجلس الادارة المعين برئاسة د. كمال درويش على احتراف اللاعب مؤمن سليمان ظهير ايسر الفريق الاول للكرة بالزمالك في نادي اوتراخت الهولندي مقابل ٢٠ الف دولار فقط للنادي على ان يعود بعدها اللاعب للزمالك.. وقد اعترض مؤمن سليمان على مبدأ العودة بعد انتهاء عقده وطلب ترك الحرية في الانتقال لاي نادي اخر.

٣ الرئاسة

وبالتفتيش في اوراق الترشيح تبين دخول الثلاثي نور الدالي الرئيس السابق.. ود. كمال درويش رئيس المجلس المعين وحمادة امام وكيل المجلس المنتخب في انتخابات الرئاسة.. ورغم ذلك تقدم مرتضى منصور ومحمود معروف ومجدي شرف وحسن صقر ود. اسماعيل سليم واحمد شيرين فوزي لمنصب الوكيل مما يدل على ان الصراع سيكون ساخنا ومثيرا.

المكسيك تحتفظ بلقب كأس امريكا

احتفظت المكسيك بكأس الولايات المتحدة لكرة القدم بتعادلها مع البيرو صفر/صفر في باسادينا (كاليفورنيا) في اليوم الثالث الاخير للمسابقة.

وجمعت المكسيك ٧ نقاط. وحلت الدنمارك ثانية بفارق نقطة واحدة اثر فوزها على الولايات المتحدة ٤/١.

وسجل بيدرسن اهداف الدنمارك الاربعة (١٦ و٢٦ و٤٥ و٥٤) ومور هدف الولايات المتحدة (٤٤). واحتلت البيرو المركز الرابع ولها ٤ نقاط. فيما لم يحصل اصحاب الضيافة على اي نقطة.

كارل لويس: ٩٧ عام الاعتزال

أكد العداء الامريكي كارل لويس (٣٥ عاما) الحائز ٩ ميداليات ذهبية اولمبية. امس الخميس في اوكلاند، انه سيعتزل نهائيا اواخر العام الحالي وانه ينوي الاتجاه نحو التمثيل في السينما. وصرح لويس، الذي سيشارك اليوم الجمعة في سباق ١٠٠م في اوكلاند «انه العام الاخير لي في الملاعب. واريد ان استفيد منه في زيارة اماكن لم ازرها سابقا». واضاف «ان وضعي المالي يسمح لي بعمل ما اريد خلال السنوات الباقية من عمري». مشيرا الى نيته التحول الى السينما.

وأكد مجددا معارضته للمنشطات وانتقد بشدة الدول التي تدافع عن رياضييها الذين يتناولون المنشطات «مع انها تعلم انهم قذرون. ان هذا الوضع سيستمر طويلا ما لم يتم التوصل الى اتفاق على رفض عام للمنشطات».

الدنماركي مورتن اولس مرشح لخلافة فان غال في تدريب اياكس

ذكرت صحيفة «الجيمين داغبلاد» الهولندية ان لاعب كرة القدم الدنماركي الدولي السابق مورتن اولسن قد يخلف لويس فان غال في تدريب اياكس امستردام اعتبارا من مطلع يوليو المقبل. ويحمل اولسن (٤٧ سنة) الرقم القياسي في عدد المباريات التي خاضها ضمن منتخب بلاده (١٠٢ مباراة) وسبق له ان درب فريق بروندبي الدنماركي ثم قاد كولن الالماني عام ١٩٩٣ قبل ان يستغني عنه في سبتمبر ١٩٩٥ لتردي نتائج الفريق. وبرز اسم اولسن العام الماضي لخلافة مدرب فيينورد روتردام فيم فان هانيغم لكن المنصب كان من نصيب الهولندي الدولي السابق آري هان.

ويسعى اياكس لايجاد بديل لفان غال الذي اعلن انه سيتخلى عن مهامه نهاية الموسم الحالي، وقد يعلن المسؤولون في اياكس، بطل الدوري، تسمية اولسن لدى عودة الفريق من معسكره التدريبي في اسبانيا.

هيلمر: الخلاف بين ماتيوس وكلينسمان يلقي بثقله على بايرن ميونيخ

اعتبر مدافع بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني توماس هيلمر ان الخلاف بين قائد الفريق لوثر ماتيوس والمهاجم يورجن كلينسمان اثر كثيرا على الفريق ككل. وقال هيلمر في تصريح نشرته صحيفة «بيلد» في ملحقها الرياضي «لا تحل المشكلة بين ماتيوس وكلينسمان بالنقاش. وقد اثر ذلك على الفريق كله».

يذكر ان الخلاف نشب بين اللاعبين بعدما استبعد مدرب المنتخب بيرتي فوجيتس القائد السابق ماتيوس عن التشكيلة فاتهم الاخير زميله كلينسمان بانه وراء قرار المدرب.

ولم يستبعد هيلمر استقالة المدرب الايطالي جوفاني تراباتوني من منصبه، وقال «وضع ترابتوني نفسه تحت ضغط هائل، لذلك لا استبعد ان يقول اني راحل اذا لم نحرز لقب هذا الموسم».

كأس انجلترا

استون فيلا الى الدور الرابع

بلغ استون فيلا الدور الرابع من كأس انجلترا في كرة القدم بفوزه على جاره نوتس كاونتي بثلاثة اهداف سجلها دوايت يورك واوجو اهيوجو في المباراة المعادة بينهما، وكانت المباراة الاولى انتهت بالتعادل صفر/صفر. من جهة اخرى تعادل ستوكبورت وساوثمبتون ٢/٢ في الدور ربع النهائي من كأس رابطة الاندية الانجليزية للمحترفين، وستعاد المباراة على ملعب «ذا دل» في ساوثمبتون.

وانقذ النرويجي ايجيل اوستنشتاد الفريق الضيف من الخسارة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة ٨٦، وقد سجل الهدف الاول في الدقيقة ١٦ ثم سجل الى ارمسترونغ ولويس كافاكو هدفي ستوكبورت في منتصف الشوط الاول.

قضية «كوستا» لم تحرمه من جائزة اللعب النظيف

لاعب بدرجة «زعيم»!

ترجمة وإعداد: أسامة الشيخ

■ نادرا ما يظهر مثله.. سواء داخل المستطيل الأخضر أو خارجه.. فقد اصبح دون شك ابرز لاعب افريقي على مدار تاريخها.. فهو الوحيد في العالم الذي جمع القاب افضل لاعب في افريقيا واوروبا والعالم، وتوجها بلقب جديد في ٩٦ هو اللعب النظيف بعد ان جاء ثانيا في استفتاء الاتحاد الدولى لكرة القدم لاختيار افضل لاعب بعد رونالدو البرازيلى فحصل بذلك على الكرة الفضية..

واهم ما يميز جورج ويا نجم نجوم افريقيا والعالم، انه لا يجيد اللعب والتفكير بقدمه فقط.. بل ايضا هو ذو عقل واع ومتزن ساعده في وصوله لما بلغه من مجد وشهرة.

هو ذلك المسلم الذي لم ينس ابدا انه ابن القارة السمراء.. ولم ينس اهله وذويه.. وبدلا من أن تقتلعه حضارة اوروبا ومغرياتها من جذوره، اذا به يستمد منها كل ماهو طيب، وعلى رأسه الديمقراطية وحرية الرأى.. واستغل مكاسبه المادية من احترافه في سد حاجة الفقراء من الليبيريين والانفاق على شباب بلاده ومنتخبهم الوطنى.. ودفع في ذلك ما يقرب من ٢٠٪ من ثروته وفاتورة هاتفه تصل الى ٨ آلاف دولار شهريا لانه وهو في ميلانو لا يمكنه أن ينسى أو يبعد عن اهله وذويه في مونروفيا.

وربما جاءت جائزة اللعب النظيف التي حصل عليها هذا الاسبوع من الفيفا هي شهادة من الملاعب بتبرئته في قضية كوستا لاعب بورتو، ويتبقى البت في القضية داخل قاعات المحاكم، حيث اتهمه كوستا بانه لكمه في أنفه متعمدا مما تسبب في كسرها، بينما قال ويا انه كان يرد على استفزاز عنصرى اقدم عليه كوستا.

يعتز بسواد بشرته ولا يخجل منه مثل بعض النجوم، حتى انه عندما سألوا عن رايه في افضل اللاعبين الذين يحوزون اعجابه.. اجاب ببساطة: كل اللاعبين السود. وكأنه يريد بذلك ان يوجه رسالة ضمنية لهؤلاء العنصريين البيض. وقال: يعجبنى الغانى تونى يبواه الذي يلعب في ليدز يونايتد، والانجليزى أيان رايت من ارسنال، وهو صديق قريب من عقلى، والنيجيرى اوكوشا الذي يلعب لفريق فناربخشة التركى.. وعندما اشاهد لاعبين قادمون من افريقيا يتألقون في ملاعب اوروبا اشعر بالفخر لانهم يقدمون للعالم مثالا لمن هو الافريقى.

وفي الحوار التالى ينشره «الاتحاد الرياضى» نقلا عن مجلة «توتال سبورت» يمكنك ان تتعرف عن قرب على هذا النجم الفنان الخلوق.

■ فاتورة تليفوني تسدد ثمن غربتي!

■ فان باستن المهاجم الاعظم في العالم

■ أيان رايت

■ هل تشعر بالغربة في ايطاليا بعيدا آلاف الاميال عن وطنك؟

- بالطبع.. لانه باختصار ليس هناك مكان في الدنيا مثل وطنك.

وبينما زملائى الاوروبيين في ميلان بامكانهم رؤية ذويهم وعائلاتهم بلا أية ضغوط.. أنا لا استطيع التوجه إلى مونروفيا رغم انى احبها جدا بسبب ظروف الازمة السياسية والصراع العرقى هناك.

ولذلك فان البديل الوحيد هو التحدث في التليفون بصورة منتظمة.. وبمرور الوقت اصبحت أكلم الكثيرين ممن اعرفهم في وطنى هاتفيا، حتى اصبحت فاتورة تليفونى تتراوح مابين ٦ الى ٨ آلاف دولار شهريا.

إلا اننى في ذات الوقت محظوظا لان زوجتى واطفالى بجانبى، وهذا بالتأكيد يساعدني على التقليل من التوتر والتفكير بغربتى.

■ هل تستطيع تذكر لحظة وصولك لأول مرة الى نادي موناكو؟

- نعم.. لان ذلك لم يكن امرا سهلا بالنسبة لى، سواء التكيف مع برودة الطقس أو في الملعب مع اسلوب لعب المحترفين.. ولقد كنت محظوظا ان قابلت أرسين وينجر الذي كان مدربى في موناكو، لقد كان مدربا ممتازا واوصلنى الى ما أنا عليه اليوم، وتعامل معى كما لو كنت إبنه، ومن اجل ذلك لن انساه ابدا.

■ الدورى الايطالى مازال أرضا بكر للاعبين الافارقة.. أترى انك رائدهم؟

- لا.. هناك روجيه ميندى السنغالى الذي لعب لنادى بسكارا في دورى الدرجة الاولى، وهو الذي فتح ايطاليا لنا.. وعندما رأى نادى ميلان ما يقدمه عبيدى بيليه مع تورينو قرروا التعاقد مع مارسيل ديسييه الذي كون لديهم قناعة بالاتجاه إلى والتعاقد معي.. ولاننى قدمت صورة جيدة للاعبين الافارقة، اتوقع ان تشهد ايطاليا خلال سنتين او ثلاث تفجر العديد من المواهب الافريقية في ملاعبها.

■ لقد قابلت ماركو فان باستن الذي حللت محله في ميلان.. ما رأيك فيه؟

- وجدته انسانا دافئا ودودا ومن المحزن جدا ابتعاده عن الملاعب بسبب الاصابة.. لقد كنت اتمنى اللعب معه، وعند وصولى لميلان رحب بى، وسلوكه هذا يدل على انه رجل رياضى بحق ودائما سأتذكر له ذلك وفي اعتقادى انه للمهاجم الاعظم في العالم.

■ أنت اكثر الليبيريين شهرة في العالم.. فهل يضعك هذا تحت ضغط من أي نوع؟

- بالتأكيد.. فانا اعتبر نفسى سفيرا لبلادى في كل مكان، واحاول دائما ان اقدم لليبيريين البسطاء اشياء قليلة مما استطيع انجازها لهم.

■ ولانك اكثرهم شعبية فان عديدين يرشحونك لمنصب الرئيس في ليبيريا، فهل ستسير في هذا الاتجاه؟!

- لا.. فمنصب الرئيس لم يكن ابدا أحد أمنياتى.. هدفى الحقيقي هو خدمة بلادي وتحسين صورتها في العالم.. وعموما ليس سهلا أن تكون رئيسا لاي دولة في العالم حتى لو كانت صغيرة مثل ليبيريا.

إن اكبر امنياتي في هذا المجال هو ان تأتى الديمقراطية الحقيقية الى افريقيا، حتى تستطيع شعوبها ان تتكلم بحرية دون خوف من السلطة.. وربما كانت الاعوام التي اقضيها الآن في اوروبا جعلتنى من أشد المتحمسين للديمقراطية واللعبة السياسية الاوروبية، وأتمنى ان يتعلم الساسة الافارقة منها شيئا.

■ ونحن نتحدث عن السياسة في بلادك واثارها، هل يمكنك ان تصف لنا شعورك عن تأثير الحرب عليك، عندما كان والديك يعيشان جحيم الحرب الاهلية الدائرة هناك، بينما كنت أنت تبنى مجدك الكروى وتنتقل من موناكو الى باريس سان جيرمان؟

- لقد كان شعورا غاية في القسوة، لم أكن اعلم وقتها ان كانوا احياء ام اموات.. ومن المحزن حقا ان تجد الناس الذين تعيش بينهم وتعمل معهم لا يقدرون او يتفهمون ما تمر به من ظروف.

■ تسعى القيادات السياسية المتحاربة في ليبيريا استمالتك واستقطابك للاستفادة من شعبيتك.. فهل تتعاطف مع بعضها دون بعض؟!

- ليس ذلك صحيحا تماما.. لان كل الزعماء السياسيين على اختلافهم وتصارعهم هم اصدقاء لى.. ولكن من منطلق انهم سياسيون وأنا رجل رياضى.. ومن خلال صلاتى وصداقاتى احاول دائما ان اقرب بينهم واحثهم على بذل قصارى جهدهم لايجاد حل للازمة الليبيرية.. بينما اسعى انا وزملائى من خلال كرة القدم لتحسين صورة البلاد.

■ لقد قمت بتمويل ناد في ليبيريا استطاع انتزاع لقب بطولة الدورى هناك عام ٩٥، فماهى حكاية هذا النادى؟!

- في اكتوبر ٩٣ قررت تمويل نادى «جونيور بروفيشنل» وفي موسم ٩٤ حصل على المركز الثانى وفي ٩٥ حصلوا على بطولة الدورى.. والطريف انه عندما بدأت اقوم بتمويل هذا النادى، ضحك الناس وسخروا منى وقالوا ان هذا النادى لن يستطيع منافسة فريقى السابق «إنفينسبل إليفن» وفريق «مايتى بارولى» اكبر ناديين في ليبيريا.. حتى ضحكت أنا اخيرا.

■ عطاؤك لبلدك معروف للجميع، كم أنفقت حتى الآن في هذا الصدد؟

- كثير من المال.

■ هل تذكر لنا رقما محددا؟

- لن أذكر الرقم، لاننى لا افكر في استغلال الموقف للظهور. وعندما تنفق المال في الخير ليس مهما ان تقول كم.. ولكن لكى اريحكم سأقول لكم ان ذلك كلفنى عشرات الآلاف من الدولارات.

■ ولماذا تنفق مالك على منتخب بلادك الوطنى رغم ان هذا ليس من مسؤولياتك؟

- افعل ذلك من اجل زملائى الشباب الذين مازالوا يلعبون في ليبيريا، ففرص امكاناتهم لن يأتى إلا من خلال اللعب في البطولات الكبرى مثل كأس الامم الافريقية، فهذا يتيح لهم فرصة التعاقد مع الاندية الاوروبية.

■ بما انك تقوم بتمويل منتخب بلادك وفرق بطولة الدورى هناك.. إذن أنت مليونيرا!

- يضحك «ويا» بشدة قبل أن يجيب.. اتمنى لو كنت كذلك.. ولكن جزء كبير من دخلى يذهب للناس المحتاجين.. وليس صحيحا انه اذا كان الجائع بعيدا عن بابك فأنت بخير.

أنا انفق ما يقرب من ٢٠٪ من دخلى من احتراف الكرة في اوروبا على اهلى واصدقائى وليبيريين كثيرين لا اعرفهم.. يمكن لو كنت انانيا لاصبحت الآن مليونيرا.. (ويعاود «ويا» الضحك..)